

المواطن
علي رحمة

مواطن .. لا ابن كلب !

.. في انتظار الخراب ؟



© جميع الحقوق محفوظة للزلف

ISBN : 978 - 9947 - 0 - 3223 - 7

Dépôt legal - 2011 - 2593

المواطن
علي دخالة

مواطن .. لا ابن كلب !

.. في انتظار الخراب ؟

لا بداء أرواحكم وملاحظاتكم يرجى الكتابة الى المؤلف

على البريد الإلكتروني التالي :

rahhalnabi@yahoo.fr

الإهداء

إلى كل الجزائريين
الذين خيب النظام * آمالهم
وأغتيال أحلامهم ..
وحطم مستقبلهم ..
وأفسد عليهم حياتهم وحياة أبنائهم ...
.. باختصار ..

إلى كل الجزائريين
الذين يعرفون وسخفهم هذا النظام وأتباعه وأعوانه
وخدمه ..

* النظام بحزباته وسياسيته وتكنولوجياه وبيروقراطيه وأسراره وحمياته وأجهزته
و"مكتبه" و"منظمته" وإعلامه وصحفيه وثباته - و - و - و - و -

كلمة..

في الواحد والعشرين من شهر ديسمبر 2010، أسبوع قبل انطلاق ثورة الشعب التونسي وثلاثة وعشرون يوما على غروب من على إيل السمودية.. وبعد ستة وثلاثين يوما على ثورة الشعب للمصري وثلاثة وخمسة يوما على سقوط مبارك.. وبعد ثمة وخمسة يوما على ثورة الشعب الليبي.. وخمسة وسبعين يوما على ثورة الشعب البحريني.. وقبل تطاعرات للثرب.. وقبل انتفاضة للمطروسة في الأردن وتغير الحكومة.. وقبل انتفاضة لآمال محارب في سلطنة عمان.. وقبل تدخل قوات "مربع القلح" في البحرين.. وقبل إطلاق النار على أنجلي درعا في سوريا..

في ذلك اليوم ودخا التاريخ، أي في الواحد والعشرين من شهر ديسمبر 2010، دفعت ساحة قصر لرحى دلة معلقة بداية لعند الفرج في حيان على عتفه الأرض وفي هذا قبلد بالفتن.. في ذلك اليوم وفي ذلك الفلح وفي تلك للشعبهعمرات وحيدا في "شركة حياني"، لأجل وأخرج منها على سنن مصري القاسم والثلاثين كيف صحت وفي ما صحت..

وكانت الفتحة أسي اكتشفت بأن صحت على عتفه الأرض وفي هذا قبلد بالفتن، صحت تلك السموات كأي "كانن حي" 11.. لعلنا مثل قيات والمهوسات 11.. أكل ما نهر.. أنفس عواد ملونا.. الشرب ماء لا أعرف مدى صلاحيته.. وأمام في بيت نازلي عنود من فرس لنفخ أنفاسه 11.. وهي كما قلت.. عينة لا فرق بينها وبين عينة أي بات أو حيوان 11.. لقد صحت كمنعرد حدي نو عروف في وسط قطع من قطع والأصنام.. نو كمنعرد حشش وسط قطع من الحشو والفضال.. باعتصار لقد صحت تلك السموات كأي حابة أو بهيمة 11

ويزداد ويتردد هذا الإحساس والشعور ، "البهيمية" عندما نرور "بالمعان فضائل" وعندما نخرج على راسح ظلالهم وسبح أمبارهم وغرا حرقهم

وكنهم .. وعندما تفارق الفرد مدغم بالفرد عندما .. وبالجماعة مدغم بالجماعة
 عندما .. وبين طوطي مدغم و"طوطي" عندما .. وعندما تفارق بين الفئتين
 مدغم وبين الفئتين عندما .. وبين المسؤولية مدغم وبين المسؤولية عندما .. وبين
 العدل مدغم وبين العدل عندما .. وبين المساواة مدغم وبين المساواة عندما .. وبين
 الحرية مدغم وبين الحرية عندما .. وعندما تفارق دور الحكومة مدغم ودور الحكومة
 عندما .. وبين دور البرلمان مدغم ودور البرلمان عندما .. ودور الرئيس مدغم ودور
 الرئيس عندما .. وبين عسكريهم وعسكرنا .. وشخصيتهم وشخصنا .. وخصائهم
 وخصائنا .. ولعلمهم ولعلمنا .. وعندما تفارق حجم الأموال التي يسهلها لصوتهم
 بحجم الأموال التي يسهلها لصوتنا .. وحتى مقارنة طرائقهم بطرائقنا ولرخصتهم
 بأرخصنا .. لطرائقهم ولرخصتهم وبسطة ونظافة أما عندما نظروا ولرخصتنا ضيقة
 وبسطة خرج برخصة قسوة قليلة

.. وبالعلم من فرق التناصح والواسع بين حمة الناس هناك وبين حمة
 الناس هنا .. وبقرب بين الناس هناك وبين الناس هنا .. وبين الإنسان هناك
 والإنسان هنا .. إلا أن الأبطال القومية والإعلامية هذه النظام تقول بأنني
 "فرد" و"شخص" و"مواطن" .. باعتبار، إنما تريد أن تقول بأنني "إنسان"
 وبأنهم "نفس" وبأنني "مواطن" وبأنهم "مواطنون" .. وأنا متأكد بأنني ولثلاثين
 أمثالي، بأننا لسنا كذلك .. إنما في أحسن الأحوال، مجرد لرقم وأعداد ونسب
 مبنية بصلتها النظام للعلمي والأشعار بالتمارسة فراققة، عندما يطن عن
 عدد المشتركين في الاقتراع ونسبة المشاركة في الانتخابات .. وعدد الناخبين في
 أجنحت وهي سنسور وهي وزعت وهي سنسور .. وعدد صاحب الشغل في
 ومرت وهي سنسور .. ونسبة التغطية بشبكة الهاتف والكهرباء .. ونسبة التوليد ..
 ونسبة التوليد .. و..

خلال هذه السنوات في منحت اكتشفت ، كما اكتشف المرابطون، أخفاء

كثيرة مرة ومرعبة.. في الممرح العظيم نجد في عاكس صورة الفعل...؟ و"المفردة"
 لمعنا في مراكز "الأمر" عند رجال الأمر...؟ وأسواق شتى للبهجة لمعنا
 في حبوب الساعرين على حراسة الحقبة...؟ والجبل و"البحر" نجد في
 لفرفة والجملة...؟ و"والعف" نجد في بيت وفي السعد...؟ وطولت نجد
 فالحا لك يد في المستشفيات والمستشفيات الصحية...؟ لقد اكتشفت.. كما
 اكتشف المرحلون، بأن رضى "شعر الإسلام هو الفل" هم بمسوعة من
 "الفتنة" و"الفتنة"...؟ والموسى فكبر في هذا البلد، هم من يصفون
 أنفسهم بـ "الوطنيون"...؟ والاشتراكيون هم "الطاميين كبر" و"محمديون
 مظلون"...؟ و"الاشتراكيون" بخلوة" بأنهم معنى الكلمة...؟ لقد اكتشف المرحلون
 "الطبعة السياسية" الخاصة والجملة.. جملة للطبعة الخاصة والاشتراكية... والإعلام
 الفرنسي الكذاب... لقد اكتشفت.. كما اكتشف المرحلون، بأننا شعب فقير
 يعيش في دولة غدا.. حسب امت حيات في بلد يرفع مسئولية شعر "كروا"
 لضعفات "الشهداء الأبرار".. و"البدن" والعدا "تيرة نوحو الملائكة
 والجملة".. والذى "شعوا بالفس والفس" من أجل أن "لغيا الممرح"؟

ها قد مرت عشرون سنة من صري من ما يمكن أن أصبح مرحلة قومي،
 وأستطيع أن أقول وتمن أشهد بأن هذا النظام، نظام عادل وعاذر.. نظام ظالم
 وحذر.. نظام كذاب ومزور.. نظام رضى ومرضى.. نظام مرفوع ومهول.. نظام
 حاسد ومتعن.. نظام انتهت منه صلاحية، بحسب بكل الأمور والأشياء
 وذلك على أكثر مما يجب قد يعيش لأنه كان ولا يزال يأخذ من ألبنا ويصيف
 إلى ألبنا.. ومن سوانا ويضيف إلى سوانا.. ومن حياتنا ويريد لحياتنا.

طيلة خمسة عقود تقريبا لم ينجح هذا النظام إلا في زعمنا ونهبتنا..
 إلا في حقا والاضيق علينا.. إلا في كرونا وزرعنا.. إلا في نهبتنا ونهبتنا..
 في فصل أملانا وضياح كنايا.. لم ينجح إلا في بيع الفيد من قبلنا ونهبتنا

من الإحباط.. نظام لم ينجح إلا في منفرطة المساء وشبهية الفجر والسرقة
 ونكيس سياسة فلا عتاب وحنا طم ما خلف.. لم ينجح إلا في ستر عين
 حديد بنوم على "الإلهام الوطني" والفكر بالقيم والمبادئ والخلق والرمز..
 لقد نجح فعلا هذا النظام في تحويلنا إلى "شبه كائنات أدمية"، سر قهرت
 ونسكر منها.. أعم يكون.. من.. الحياة.. فكزمنة ١١

الجزء الرابع

طبري 2011

الفصل الاول

سياسة... وبوليتيك

وما زال نهر الاكاذيب يجري في الجمهورية المخطوطة *

.. إلى كل المتطابقين والمزبورين والكاذبين والمتكلمين والمتكلمين والمتكلمين
والمتكلمين وكل أرباب التشبه والمخبرين " وإلى كل مروجي تلك الكذبة
والخبر المظلم التي تقول "التشبه والتشبه وحده حق الامتياز" !

لا أحد يختلف مع رئيس الحكومة الأسبق، السيد مولود حمروش عندما يقول :
"عندما يكون للبعث مرشح .. فأنا لا أترشح" .. ويقول بين السيد مولود
حمروش وإلى إسماعيل في النظام من أبطال أحمد طالب وسيد أحمد عزالي وغوروا،
أنه يعرف ماذا يقول وكيف يقول وبمثل حديد وبمثل كلمات :

.. وأذن للبعث مرشحاً فلا هو ولا أي واحد آخر سي "أبناء النظام"
وهم الأكثر ذكاءً وطلاقة على أمور وحيلها "مخاطبة الملاكات" في البرلمان، تقدم
لمخاطبة سي عبد العزيز بوتفليقة وهو أحد مؤسسي هذا النظام، لأنه وسامته ..
مرشح الصكر .. مرشح البهتان.

.. المحامي علي يحيى عبد القادر الذي نزل ضياء على "كلهم الأسبوعي"
في الأسبوع القاتل، قال بأن الفريق قائد صالح قائد أركان البهتان، قد ذهب
للقاء الجنرال ورئيس الأسبق لعين زيوال، وسأله إن كانت لديه "نية لترشح
لرئاسة 2009"

.. ويذكر ضيف "كلهم الأسبوعي"، بأن زيوال سأل زهره سؤالا واحدا
وعندها : "هل اعطى مرشحكم؟" .. ويذكر قائد أركان البهتان قد رد على سؤال
موراد لب ولا موراد : "نعم" !

وعندما يكون للبعث مرشح فلا أحد يستطيع أن يهوى على مرشح
المرلات .. لقد كشفت الأحداث القوية والجميلة كما أثبتت التجربة بأن
الطريق الوحيد والأصح إلى سدة الحكم في الجزائر هو .. البهتان.

إننا لا نجد اكتشاف الفيزياء ولا اكتشاف أسرارها ولا عجايبها ولا أعظم ظواهرها...
عندما نقول بأن الفيزياء (بحسب التعريف السابق)، والفيزياء الفيزيائية (شمسية حالية)،
هو الطريق الوحيد والأبسط الذي نأخذ، ويوصل إلى معرفتنا وسفيرة الحكم في
الطبيعة، إنه حديث مكرر... حديث ممل... موضوع متروك عنه... ويهدف للحصول
حاصل... إننا "نكتابه" لغتنا بمرميا العلم والتخصص ويرتفع كل الفيزياء ونستطيع
أن نسميها في ألسن بعض شمس أو آخر يسار أو في أي صيغ من تلك
الصيغيات والفيزياء الفيزيائية والمعرفة.

.. الشمس، العديد في الفيزياء يكسر في التفاصيل... تلك التفاصيل الصغيرة
والدقيقة... تفاصيل الفيزياء الفيزيائية... ولا اكتشافات قليلة... وفي هذا من؟ ومن
كان حاضر؟... ومن كان غايب؟... وماذا كان خلال؟... وماذا كان رد فعل؟...
وما طبيعة الاتصال؟... وأسير وأشياء من هذا النوع... معنى آخر... لأن الاهتمام لا
يحب على "الطبيعة"، لأن الطبيعة معروفة وهو دائما نفس الطبيعة... بل الاهتمام
كله يتركز ويشرح حول "الفيزياء الفيزيائية" 1... ما هي أنواع الفيزياء وطبيعة
الفيزياء التي امتلكت في "الطبيعة" وكيفية الفيزياء وطبيعة وكيفية درجة حرارة
الفيزياء التي طرحت فيه الطبيعة طبقا لظروفها الفيزيائية 2.

والوصول إلى معرفة مثل تلك التفاصيل تنفي الفيزياء... فنية وقت ضيق...
قد يطول وقد يقصر لكن في النهاية ستعرف، لأن لا أحد يستطيع منع "الفيزياء
الطبيعة" من الوصول إلى حناها وأروق الفيزياء...

منذ نسخ سنوات تقريبا، كانت "الفيزياء الأسبوعية" واحدة خلف اختراعات له
صوت "هيكلة" بين الفيزيائيين في الفيزياء، وقد كانت الفيزياء سلاسل، التي لا
أعرف أي هي الآن، هي التي اختارت موضوع الملف، وبعد تقسيم العلم لتركز
في عهد الفيزياء بوبليكو، وليس الفيزياء الفيزيائية، الفيزياء الفيزيائية، "تعيين الفيزياء" في
الفيزياء... وقد لاحظت أنها عجايب كما نستعمل شمسها أو لا شمسها، ولماذا

لو لا إرميا حينئذ "تمين الرؤساء" وليس "اصحاب الرؤساء" .. كان "تمين
الرئيس" لمرأى مرفوعاً منه لعل.. كما نردد ما ورد في بعض عادي في أبسط
منه شيء!

.. في وضع الأسر لم تكن رخيصاً من الجزاء الذي كلفت وإعداد، لقد
سعى الجلاء والاحتلال الذي أكنه ليد العزيز يواكب من رفض ما كلفت به،
لأن الموضوع نعم وعمل وليس فيه أي جديد.. لأن الإجابة عن سؤال: "من
يجب رؤساء الجزائر؟" هي كلمة مكتوبة من عبد أمرف.. بلهين.. لو ساء
أمرف على أكثر تقدير وهي.. طمسكم ..! وكان يلزم على الأقل كلف
وتلاوة كلمة لمرأى الفزع ونسود الصفحة التي خصصت للموضوع.

.. ومن أجل ملء الفراغ والمساحة البيضاء التي خصصت للموضوع للظلم،
قضيت بعدد من الباحثين والفرعيين والفرعيين لنقل قولهم وكلامهم ورأيهم
في الموضوع.

من بين تلك المقادير لا زالت أتذكر جيداً قلبي بأحد الفرعيين وهو
أيضا واحد من مؤسسي هذا النظام الذي يعلنا "علافاً كذا مباحلة" .. جرى
اللقاء في صافون به، قلت له بأن الطريقة الخضر ملنا عن "تمين المستوطنين في
الجزائر" .. وقد كانوا للأسف بإعداد "مخطط" جزء في الملف، وهو الجزء للصلح
تمين الرؤساء.. كما أعوده بأنني هنا كصيفي وليس كزهر ولا صديق..
استصعبت كل لؤي وسألت على طريقة المنهج الفلاني كرم بوسام وهو
يشتمر ويصيح: "كيد.. في رأيكم كيف يتم تمين الرؤساء في الجزائر؟"
نظر إليّ وهو رسم ابتسامة على شفتيه وقال لي: "هل أنت جاد فعلاً؟"
كنت أشعر بالضحك لكنني لمسكت.. فأنضاف بهت واضح: "كنت
أعتقد بأنك أدركت من هذا بكثير.. بعد أنك تعلمت الوحيد في هذا البلد الذي
لا يعرف ما يعرفه الجميع" ..! غلبتها انصرفت ضحكاً ولم أتردد إلا عندما مدّ
لي كأس الشاي.. فقلت له: "يا صديقي، أنا أعرف كما يعرف كل الناس وهو

البحر بأن يعيش هو الذي يعني الرئيس... ولكن علي أن أسود صفحة كاملة في
البحر... ألف وثلاثمائة كلمة، وأنا ليس مني إلا جملة واحدة... أريج لو خمس
كلمات... نرد علي قائلا: "تسرب قشاي وأنا سألوك لك في الموضوع"...
ما أن وصلت رشفة قشاي إلى حطاي حتى سمعته يقول: "أكعب... في ملزهر
الرئيس بعبه... أصحاب القلود وفكر لبالا... ما أن استوفت الجملة الأخيرة
طيلة أنني حتى اعصرت بالضحك من حديد... تقننق قشاي عارحا من
مبي وأني وسالت دعوي ودخلت في عنتها من فضحك فيما أكني هو
بشرب قهونه الطفا من السكر وبطلاق استغاث عنتها وهو يفرج علي وأنا
أكلد أفرج من فضحك... كنت أفسك بطي وأعتر من شدة الضحك... كان
لا بد من مرور أكثر من ربع ساعة كي أستعيد عذولي... حيث قال في عذني،
ولد بدت عليه ملامح القنفة: "خوف... في ملزهر وعندما يطلق الأمر تنصير
رئيس الجمهورية... لولا باب أن نسي الدستور وما يقول الدستور بمضمون
هذا الموضوع وهذه المسألة... يعيش هو الذي يعني الرئيس...
فيروز في الانتعاشات (1)..." ثم راح يروي لي كيف حاصوا بمرجات بحس
وعنده علي رلى الحكومة القنفة عندما رمى علم دهمول بطعم المفاوضات لأهم
كما بدأ في حاشية إلى "كنت"... حاصوا به عصفور كالفيسوما لم رموه... و في ما بعد
حاصوا يوسف من حدة قدي كاتسوا بتعوزه من رده ظهره ب "بو حدة" 11...
وكيف دخلوا في اتصالات مع من بلا وكيف حصلوا منه رئيسا للحرر المستغاث،
وسبق وكيف ولغا لسروا وضع عاية حكم من بلا وسأوا عري في سزل قائد
الأركان السيد الطاهر الزبيري... لم كيف تخلفوا من بباوي وبوتليفة وفرضوا
القنفا في حديد بعد وفاة الأب للرئيس للحيش قشاي فوطي عوزي
بومديس... وكيف أمضوا من حديد علي قشاي، ومن ذهب إلى المغرب لإنتاج
بوصيف بالهي، ولذا احتلوا علي كاني الزنابة المجلس الأعلى للدولة من يد
ثلاثة أو أربعة أسماء... وكيف حاولوا مع بوتليفة في 1994 وكيف وجد بومول

نفسه رئيساً ثم مستظلاً من الرئاسة، ثم لما احتلوا بوتفليقة ثانية ليكون طرحه ورئيساً.. إلخ "نفس اللعبة ونفس اللوحة التي نشق رؤساء الجزائر منذ ما قبل الاستقلال وإلى هذه اليوم" .. ولعل هذا يعني أبعد من ذلك عندما يقول بأنهم نفس الأشخاص الذين يمتدون رئيساً: " .. إلخ .. عبد الحميد بوصوف وكريم بلقاسم ومن طوبال .. قد تختلف الأسماء من فترة وأخرى، لكن في الفصل هم دائماً نفس الأشخاص .. بوصوف .. كريم .. والشنيوي (يقصد من طوبال الذي يشبهه المصنف) :".



يروي السيد بلعيد عبد السلام، رئيس الحكومة السابق، حادثة تلمس عينا المبرش فيما يتعلق بتعيينه "كخبير في النصب" أو "مظنر" مه .. وهي في احتفادي حادثة تنكبي كمنال بنى عن الحكم من التحليل والتفسير والتحليل. يقول بلعيد عبد السلام أنه في يوم السبت 4 جويلية (1992) وفي منتصف النهار زاره عبد العزيز خلاف، أمين عام بالرئاسة، وأخذه معه في سيارته إلى فيلا دار الصنعة التابعة لوزارة الدفاع .. هناك وجد المبرال حاكم نزار ورئيس على كمال في انتظاره .. انسحب خلاف وبقي الثلاثة لوحدهم.

في ذلك اللقاء، قدم بلعيد عرضاً عاماً وشاملاً عن توضاع البلاد وما يجب عمله من أجل الخروج من الأزمة، كان كلامه وعرضه هذا يدخل في إطار "الشفافية السياسية" التي أعلن مجلس الدولة عن فتحها مع كل الذين يمكن أن يكون لهم رأي. في ذلك اللقاء تحدث بلعيد ما شاء له أن يتحدث وبصراحة للمجموعة وأحكامه والمذكورة المعروفة .. وعندما تولى عن الكلام "أعلن السيد علي كمال بطلقة الحلال وباحته الملمس وأقسم المبرال حاكم نزار، عرض في لورس الحكومة. لا أعني أن نوعاً من المعرفة للكني وأنا أنشده للناس الذي القيدته للشهادة، علماً أنني ما ذهبت إليها إلا في سياق للتفسيرات". ١ (2) ويحصل بلعيد أكثر فيقول: " .. ونحن نسمم بالانصراف منطقي المبرال حاكم

توزع وظائف السلطة التنفيذية على وجهه بعد ما قبلت ترأس الحكومة، هذه
الهيئة : هناك عدد من الوظائف يشعرون بالسعادة عند أداءها^{١٠١}.. بعد ذلك
وفي خطاب متلفز بفر المجلس القومي الليبي، للهيئة المكونة قال بليهد عبد
السلام وبكل علوية ووضوح : "أنا حامي للبرلمان"^{١٠٢}

بعد تسمية رئيسا للحكومة حاولت الصحافة ومن أجل تلميح موقفه،
استعمال طعم "فرتاسيات"، يقول بليهد : "... هناك أعضاء مثيرون جدا
من تلك البرلمان نوابي حاليا ما كانوا يأتوني لينسبوا عليّ بضرورة إخراج
فردي السياسي كان الاستجابات الفرتاسيات للترقية آنذاك بعد نهاية هيئة
المجلس الأعلى للدولة، وأنه كان علي ضبط موقفي وتصرفاتي بحسب ذلك
الموقف (١٩٦) أي أنهم كانوا يهددونني بل لاسلوة بتجاهلي(١٩٦) ١٩٦... وعندما
تموا به وحالت لحظة ففعلت به، يقول الميرال رزق والمطلعي باسم البرلماني :
"اجتمعا علي مدى يومين متتاليين في بيت علي كافي لمناقشة الوضع، لكن في
اليوم التالي نوصلا في شعبة هي : أنه لا يمكن أن نقرر أي شيء مع بليهد
عبد السلام) واقترحت علي علي كافي تنحيته (١٩٦) ١٩٦ وما أن الرئيس علي كافي
لم يكن له أية سلطة حقيقية لأنه وكما قال بليهد : "ما سبي بليهد أنا وأنت
لا جدوا أن تكونا إلا محصنة حول عشاء" (١٩٦) ١٩٦.. لذلك ومن موقفه هذا،
موقع "المختصة فوق عشاء" لم يناقش ولم يفتح في "طرد" رئيس الحكومة الذي
كانوا يريدون أن "يصحبوا" لنا به وليس جمهورية لو قيل وسار في الطريق الذي
رحموا له^{١٠٣}

لم بعد سرا فوج أن من بين أهم أسباب "طرد" العسكري لبليهد عبد
السلام كان رفض هذا الأخير الحصول في أي نوع من أنواع الاتصالات مع
الأجنبي بخلاف رفض بليهد التوقيع على أي اتفاقيات من أي نوع مع هذا البلد...
لكن دعونا نستمع لى رئيس الحكومة الذي "حايوه" و"حاملوه" وحملوه بخفي
ويطلع يده ولديه مع صفوف النقد للدولة(الأجنبي).

يقول رضا مالك رئيس الحكومة الذي خلف بلعيد عبد السلام: "...سرت الأمور فيما بعد نحو الأحسن بعد الصعود إلى الأتليسي، وبدأت الأموال تدفق.. لكن للأسف لم تستعلاها في شراء الكشكيات كالمليون للسنور وظهر بدل استعلاها في نزلة البلاد"¹ ويشيد رئيس الحكومة مسرورا: "...حينما دخلت الأموال...القراني: بارك الله فيك..ولت تحيي من رئاسة الحكومة وقد تلبثت القرار بشكل حد عادي"⁽⁷⁾ (11)

.. هذه بعض للشاهد من الشرعية الحكومية الصاعدة التي اعتبر لها عنوان "التسليم والتسليم وحده حق الاعتبار" من تكليف "العسكر" .. وبطولة "عيدة العسكر" ..

¹ "أفلم أبدأ على أمر أسطورة الاعتبار على التسليم" .. ومن حركه التسليم والتسليم وحده عهد بركة هجر" 1

1. فلم الأسبوعي 16 و22 يولي. 2000.

2. 3. الشرق اليوم 17 و18 جويلية 2007

4. الشرق اليوم 04 أوت 2007

5. اليوم يوم 04 أوت 2007

6. اليوم 15 أوت 2007

7. الشرق اليوم 30 سبتمبر 2010

المصدر الأساسي:

عهد رقم 545 من 05 إلى 11 أوت 2009

عن أسطورة الاختيار الحر للشعب .. عن خرافة الشعب والشعب وحده تعود سلطة القرار!

..
أسماء خاصة "قوة المحاكم" (ولا تقول وزير العدل) .. قال "القاضي الأول"
في البلاد "مجلس السيد رئيس الجمهورية": "إن التدخل القضائي على السلطة
(١٤:٩) يمثل من الاختيار (١٤:١٦) المرفق (١٤:١٦) الذي يفرده الشعب (١٤:٩)
(١٤:٩) نفسه (١٤:١٦) عندما يتم استشارته (١٤:١٦) بكل معقضية (١٤:١٦)
وشغلية (١٤:١٦) في انتخابات حرة (١٤:١٦) تعدية (١٤:١٦) في الشعب
والشعب وحده (١٤:١٦) تعود سلطة القرار (١٤:١٦) ١٤

.. وأن الهدف من تعديل الدستور هو: " .. تمكين الشعب من ممارسة حقه
(١٤:٩) للتصريح (١٤:١٦) في اختيار من يكون مصوره (١٤:١٦) وأن يحدد الثقة
به بكل سيادة (١٤:١٦) إذ لا يحق لأحد (١٤) أن يتخذ حرية الشعب (١٤:١٦)
في التمسك من يده (١٤:١٦) فاعلاقة بين الحاكم للشعب (١٤:١٦) والمواطن
للشعب (١٤:٩) هي علاقة ثقة مبنية ومباشرة (١٤:١٦) فوضها الحركة بحرية
(١٤:١٦) والحاجة (١٤:١٦) ١١ .. ولا تترك عند هذا الحد.

.. ولما قرأ هذه المقاطع من خطاب فحلته، دارت في رأسي ثلاثة أسئلة
بسيطة .. السؤال الأول هو .. هل يوجد مواطن .. مواطن واحد .. واحد
نقط .. مجرد "إنسان شعبي" بسيط .. كما يقال بالعامة، من هذا الشعب
الغريب .. بعدد مثل هذا الكلام فكيف فكيف والمخسوك بكل هذه الصيغيات
والصطلحيات التي تجعل الواحد ما "شيئا" وذا ص١٤ .. هل حاول هذا ..
وعلى هذه الأرض الطيبة الغريبة وفي هذا الوطن المعصوم والكميب .. وفي
هذا القرن .. القرن الواحد والعشرين .. وبعد كل الحسن وكل الصواب .. وكل

التي كانت في حشدنا منذ الاستقلال إلى غاية سنة ١٩٧٤.. لا زال هناك من يؤمن ويصدق على هذا الخطاب... مثل هذا الكلام من "شعب الذي قرر نفسه" و "لغة الشعب" و "سياسة الشعب" و "حرية الشعب"، و "الاعتبار لحر" و "اتجاهات حرة تملكية" و "ديمقراطية" و "سلطانية" و "الشعب والشعب وحده تعود سلطة القرار"١٢.. ولقد أنا متحسبن ومناهل لرواية هذا "الكلمة" قديم الذي ما زال يؤمن هذا ويصدق هذا مثل هذه "شعارات"... ما شكل هذا "الكلمة" يا ترى؟ ما حجم وطول أذنيه؟ .. هل يسو على التثني لو ثلاث أو أربع أو... خمس؟.. هل يأكل ويصام مثلاً؟ والأهم من كل ذلك... هل لديه "حل"... وذاكرة مثل الناس قدامين ١٣

.. السؤال الثاني هو : أين وجد وأين عثر شخصه على كتاب عطايتة؟.. لأن صرح الأحرار والكلمة... وأنتى تامل والذاكرة في نسج من على بعد مئات الكيلومترات.. نؤكد بما لا يدع للشك... أن كتاب عطايتة معناه السيد الرئيس لا يمكن أن يكون إلا.. حداثا.. جزوا.. أو واحدا من التبعصبات في تنظيم الأبرياء في مراكز الشرطة وألية الديمقراطية ١٤

والسؤال الثالث وهو الأهم... أين كانت "ذاكرة" معناه الرئيس وهو يقرأ على شعب عطايتة يعلن بواسطة ومن خلاله لكك بكرسي فخرى بدون رجوع إليه (لل شعب)؟.. أين كانت "ذاكرة" الرئيس وهو يتحدث عن "كسول الخليلي على سلطة الذي يلقى من الاعتبار لحر الذي يقره الشعب"... و "الشعب والشعب وحده تعود سلطة القرار"١٥.. أين كانت ذاكرته وهو أول من يعرف... ولول من يعلم بأنه لم تكن لهذا الشعب لا بالأسر... ولا اليوم.. وبما هذا أيضا.. أية علاقة، لا من قريب ولا من بعيد، بالذي "يأتون به إلى السلطة" أو الذي "يخرجونه مناصحاً أو مكا"... لذلك فإن كانت هناك مادة أو مواد من الدستور يجب أن نقرأ أو نعدل أو لنعدل فهي المادة (٦) التي تقول: "الشعب مصدر كل سلطة.. السياسة الخارجية ملك للشعب وحده"١٦.

لأنه عندما يقول الأمر : "السلطة" فالنائب كان ولا يزال .. وربما حتى
 دوماً يخرج كلمة "السلطة" ولا علاقة له بما لا من لرب ولا من بعد !
 .. فالنائب لا يحل له .. ولا سلطة له لتعيين رئيس .. ولا ثلاثة لرابع رئيس ..
 ولا نصف رئيس .. ولا حق وضع رئيس ! .. وبوتفيلفة تفصل من يعرف هنا " نظر
 تنظر " كغيره من النائب " والنائب والنائب وحده سلطة القرار " لما استبعد
 أبداً، ما يحدث بأنه "سر" به ذلك أثناء البرد وحيز .. في حاضي 1979

تلكم الحادي الحادي

في أحد أيام شهر حاضي عام 1979، رن الهاتف في منزل وزير الخارجية
 يومئذ .. كان تفصل على الصفحة الأخرى من الخط .. وحل يعرف بوتفيلفة من
 أكثر من عشرين من قرص .. وقد كانت العلاقة بينهما علاقة باردة، والأمسح
 كانت علاقة "تفصل" لأسباب بطول شرحها.

مكثت ذلك اليوم البرد من حاضي لا يمكن أن نسي أو لم .. كانت
 مكثت من ثم حلت وزير الخارجية بنسر وكان في أحد أيام شهر قوت
 الطهية .. وعلى الرغم من أن تفصل كان في عاية الأدب وفي عاية الإخراج
 أيضاً وهو يتكلم، وبالرغم من أنه لم يقل إلا جملة واحدة لبوتفيلفة " إلا أن هذا
 الأمر شمر بأن كل حرف في تلك الجملة القصيرة عبارة عن طعنة عمدة تنبها
 طعنة أصعب .. لقد كانت الجملة رغم قصرها "ضربة قاسية" حقيقياً صيغت
 الخلف .. وطوّرت منصب الرئاسة !

.. طعنا لم يكن للنائب أي دخل ولا أية علاقة بتلك المكثلة وذلك
 الموضوع .. بل بالعكس ربما لو أعطيت " حرية الاحتفال " ولو كانت السلطة
 لولا "تمرد النائب والنائب وحده" لما ضاع منه كرسي الرئاسة، خاصة
 بعدما شاع وصح شعب "يكاليه" الخربة والشميرة على دليل العصر في ملو
 العلاقة !

.. عندما رفع ويرر عارضا يومئذ صياغة الماتف... اكتشف بأن الحصل لم يكن إلا التنازل من حديد، فقد القياصة العسكرية الثانية وعرض مجلس الثورة.. في تلك اللحظة ذل لي من حديد وهو في غاية الإحراج والحجل: "يا سيدي العزيز.. يا أمي.. نعم المصاعبة نرحبوا علي بقول أنكون رئيس" ا .. من حديد ذل "المصاعبة" ولم يقل أبدا الشعب. وقد كان الأمر عكسا منذ ما قبل الاستقلال والى غاية اللحظة ا

المصاعبة وليس الشعب

.. في ديسمبر 1961 ثروت "المصاعبة"، وبوتليقة أحد أعضائها، إن قلب الطائفة على رأس الحكومة المؤقتة وعلى كرم بلقاسم وبوصوف ومن طوبال بالذات، وكانت لحظة تقتضي أن يستقر قراره عبد القادر الثاني (بوتليقة) إلى سجن "الوادي" برنسا لشرح للزعيم المصاعبة قضية "الغلاف" مع الحكومة المؤقتة، حملا في خسر الوقت رسالة شعبية وسية من "المصاعبة" إلى بوشيف، وهي عبارة عن عرض منقول رسالة المصاعبة: كند لروبا لحمل مسؤولياتنا وبرفتا أن نعمل معا؛ ولكن بوشيف رفض العرض.. وبعد مرسول "المصاعبة" إليهم في الصورة: "بوشيف لا يطلع.. رأس جهنم" ا وبالقابل قدم لهم اسم بدل بوشيف.. وكان اسمه.. أحمد بن بله.

.. وبني قصة مبرونة.. بجحت "المصاعبة" وحليتها في دخول المصاعبة بعد أن حرمت الحكومة المؤقتة ووضعت أحمد بن بله على كرسي العرش" ا.. منذ يوم الأول لحكمه اكتشف بن بله بأنه رئيس بدون صلاحيات وليس حقيقي، لأن السلطة الفعلية والحقيقية كانت في يد "المصاعبة".. أي الجيش، الطائرات، المدرع، الإعلام، الشرطة، الإدارة، وحتى المصاعبة لم تسلم من أيديهم، ولتخلص بن بله من سطوة "المصاعبة" كان أول ما قام به هو تعيين ديد لأركان الجيش في عباد وزير الدفاع، ثم صنع وزير الداخلية للاستقالة ثم

سيزول الأمن وبعدها وزير السياحة وبحث لطاخ وزير الإعلام والتوضيح لم يتم
مكتب وزير الخارجية إلى سابعه السنة ١

.. في أحد أيام شهر ماي ١٩٦٥، لمجتمعت "المجلسة" في منزل لواء الأركان...
أخضعهم قاطبة صراحة : "من غير الممكن أن نقدم له الحكم على خلق من خلقه
ونجاهلنا على الملأ" .. ولم تخرج "المجلسة" من منزل لواء الأركان إلا وقد قررت
لجنة الرئيس الذي صادقته به ذات صيف من عام ١٩٦٢ بوضعه فوق العرش ١
وفي ليلة ١٩ جوان ١٩٦٥ نفذت خططها.. ساعة قبل منتصف الليل لم يبق
المجلس ولطخ خطوط الطاب والمحصنة قبل الرئيس .. بعدها سافر فوج مرسل
من "المجلسة" لاستلام "العضوية" وإرساله إلى مكان مجهول بعد سجنه قبل
سنة فوكت لارتقاء ثيابه ١ منذ جوانية ١٩٦٥ وإلى غاية ديسمبر ١٩٦٦ كان
يؤمنون بحكم باسم "المجلسة" .. وعندما أراد أن يكون رئيسا متحيا فخرج عليه
بوتقليد أن يترشح باسم مجلس "المجلسة"، لكنه رفض واعتذر أن يترشح باسم
هذا الميكال القسبي الذي يسمى "المزب" ١ كان وادعا أنه يريد التخليص من
هيئة "المجلسة" التي وصل لها الأمر إلى غاية التدخل في حياته الشخصية ١
لكن قدره قال كلمته في آخر المطاف.. وبدأ اقترى من أجل خلافة بومدين،
وأول من فتح المجال كان وزير الخارجية بومدين عبد العزيز بوتفليقة، أثناء
عزبه بومدين من موسكو فخرج بوتفليقة صير الأعداء الفرنسيين ومن هناك
كرسل برقية إلى جيكور ديستان يتحدث فيها عن "مستعدنا الكامل لبدء
العلاقات الدبلوماسية الفرنسية على أسس ديمقراطية" ١... وتلفتت "المجلسة" عند
"الرسالة" الدولية "التي يجب لها حصة أسماء طمعت في خلافة بومدين : بوتفليقة،
بيلوي، بيطاط، بن شريف ومرباح" ١ لكن "المجلسة" اختارت تشاغل في
حجب لأسباب خاصة وموضوعية ١

.. وبما من جفلة في الخبر بعد أن اتهم فصل ١... مشكلة من جديد أنه
سبي الفتن "عابوا به" إلى السلطة.. لقد نسي "المجلسة" .. لكن في ذلك

الصباح تذكر متأخراً.. فيها من "الفرح الناصح" نصل إلى قلعة القلعة
برئاسة نايما لصحة بضرورة التحلي من الحكمة، لأن "المجلسة" قد اجتمعت
في غيابة في أعمال القامصة لم ن عين القصة، وقرون قد مثل الوحيد كإختلاف
البلاد، هو دعاه، وقراً من جديد رسالة استغفاره، التي كتبها عضيد من
"المجلسة"، على الشعب منكسرة، مودعا ومتأسفاً

.. في نفس اليوم كانت الاستعدادات جاهزة على قدم وساق، لأن "المجلسة"
استطاعت أن تنجح بوضياف بالهيء، لإنشاء القلوب! ولكن بوضياف لم ينفذ
حق نفسه!.. ظهرت نهاية ما تبلى من هيئة من جديد التي أبدلها المجلس
الأعلى للدولة، وبدأت "المجلسة" تبحث عن "شخص بإمكانه مواجهة
الفرح.. عندما لم ذكر اسم بوتغليقة". بعد أن "يج" لم الاسم قرون
"المجلسة" الاقتداء، بوتغليقة، وكان اللقاء في دار الضيافة، وقد طلب هذا الأخير
مدة 15 يوماً للتفكير، وفي الأخير رفض بوتغليقة عرض "المجلسة" وعلم إلى
سويسرا وعندما سأل الصحفي وكتاب العمود سعد بوعزة عن سبب حمل
مطبخه وانجرح إلى المطار بدل رئاسة الجمهورية رد عليه قائل: "... لقد اتفقت
مع المجلسة على كل شيء، وطلبت منهم وفي جلسة مغلقة ولم يبق إلا إجراء
الاعلام بالنسبة رئيس المجلس 1 وأنا بأحسب برفع سماعة الماتيف ويطلبني ليقول
لي: لمسي ولا للميرك 19... وأحسنت ونها بأن فرنسيس الذي بذل له في
الماضي "لمسي" لا يمكن أن يكون رئيساً.. فحصلت معطني وانجرت إلى المطار 1"

.. أربع وعشرون ساعة على رفض بوتغليقة، وجدت "المجلسة" عليها ليلام
صغير واحد كان يمكن في شخص القامص روزال الذي قبل تحمل مسؤولية
رئاسة الدولة صوة! ولم يدم الأمر طويلاً، فسرعه ما اكتشف روزال بأن
"المجلسة" تلعب من وراءه، فيما رأيت "المجلسة" بأنه أراد أن يلعب خصامه 1
ولم يزل أن يجد لهم "المصعب" الذي سحره.. فطلبت "المجلسة" أن يعطياها

مهلة للبحث عن قيد .. وكان هناك من لديه اسم ويهد أن يبعد .. كان عبارة عن كروي مستطيل من أسطوانة مغزوين لبرقلملة وفي طليهم القوي طعمو .. وكان اسم برقلملة هو الذي وقع عليه الاختيار من طرف "المساعدة" لأنه وعلى حد تصور وقهم أحدهم يلي .. كترنج الأكل سوية :

مر القيلاء عزيزة !

عندما استضاف الإعلامي والصحفي اللبناني "سلي كليب" مشط ومنتج حصة "هارة حصة" لحساب قناة "المعزة"، قالت خبيرة بوزيف، أرملة الراحل محمد بوزيف، قالت عند الأخوة، حلة من سنة كلمت، لم يتبع الخلب المزارع إلى معلولة وعطولة، لكن القليلين من الذين يعرفون ما قصت، أرملة بوزيف كانت في حلة من النصب الذي لا يوصف، لكن لا أحد يقرأ على الاتصال لما يعرف لما من ضيق أو حتى استياء مما قالت على قناة المعزة في تلك الليلة من حلة الثاني من شهر أوت 2005.

.. في تلك الليلة الضيقة المارة ظهرت السيدة بوزيف جالسة وقفا سلي كليب في وسط حديقة القيلاء التي عليهم فيها.. "قيلاء عزيزة" أصبحت كقوة الصحن سلي كليب الذي تحول فيها بالظول والفرش ومسطرة من كل صخرة وكوة فيها.. في تلك الحلة من برقلملة "هارة حصة" سأل سلي مضيق من علاقته بالراحل بوزيف منذ معرفتها به وظروف موته إلى المزارع وأسباب امتهاد كما سألا أيضا من علاقته بالرئيس برقلملة.

سلي كليب : " على فضيت بالرئيس عبد العزيز برقلملة؟"

خبيرة بوزيف : ".. في الحلة.. مرج رئيس من حة" ١٢

.. كان حصة هو الجواب الذي لم يتبع إلى معلولة وعطولة إلا الذين كانوا على علم بما جرى في قيلاء عزيزة..

.. في الصفحة 11 من (الطبعة العربية)، يقدم لنا محمد من شيكو في كتابه

"بوتقليقة للصلابة النفسية"، تعامل جاذبة، وبالرغم من مرور تسع سنوات
كاملة على وقوعها، إلا أننا لم نقرأ لو نسج بأن أحداً من أبطال هذه القصة
قد كُتب ما جرى... وكذا!

في الصفحة 11 يمكن أن نقرأ ما يلي :

"الخميس 15 أبريل 1999، إنه يوم الانتعاشات الفرنسية والصلابة النفسية
التيهية يوماً عندما يصل عبد العزيز بوتليقة وهو رهي مضاً إلى فيلا خروفاً
الصلابة، مقر مؤسسة بوشيف، ساعات فقط قبل تنصه على رأس القنولة،
"مرضع الإجماع" بغير نصيب في وجه الصلابة بوشيف، أرملة الرئيس القتلى،
هواً ليداع أنه تنص خطاباً للرحيل إلى جيب لأنه لم يعد رعب في كرسي
الصلابة سبب لغمر، يقول بوتليقة، هو أن "المصاحب القوي" لم يحرمه إلا
53% من الأصوات، وأن هذه الصلابة للهيئة لمرضع وحيد دون مقدر سيتم
الإعلان عنها في سيرة من اليوم، "لا يمكن أبداً أن نُقبل تنصه دون الصلابة
التي حظي بها روزال، وإن كان الأمر حكماً ليحظوا من وليس عوي"، يقول
المرضع بوتليقة وهو يكاد يهتق فيلته!"

.. ولماذا هذه التكررة الطارئة... "سارع أرملة بوشيف في تلك شديد لتقبل
المقرر للواء توفيق مدني، مسؤول قسم الانتعاشات والأس. فالحاورات بطرقية
، وأحد صائتي هذه الانتعاشات الذين سعدوا هذه الصلابة "شبه القليلة"، وهي
نسبة مطولة نوحاً ما وراء لها إجماع الرأي القسام بالانتعاشات تقصدت التكون من
الصلابة بعد الاستعجاب القاعين للمرضع فيلته الآخرين هذه الفرنسية...
لذا شعور عبد العزيز بوتليقة بالإهانة شعوراً جاداً، سيما أنه كان قد رفض
الاستعجاب من سبق الفرنسية أسبوعاً فقط من قبل، فخلال المبعوث الفرنسية،
يوسف يوسف، في رد شديد القلعة: "تذهب ولفر لروزال إلى الآخرين آخرى
في فرور، أما أنا فسأبقى"، وجلا ما ذهقت الإصرار على البقاء في سبق لا
منافس به إذا كانت الصلابة لهذا القصر!"

صرح توفيق مدني إلى منزل السيدة بوضياف وكنت جالس على كرسي للقبيل،
 وظللت على غير عاداتي، لأنه رجل تشتهر فيه صفات الاستدلال والحفظ، ولكني
 مدني مستاء هذه نظرة من الحضور الشبان للتعبئة بوثيقة ومن نزوته هذه
 التي ردد بها الأثر وإعادة القوس المسكوبة^١، وبدون حدود، يقول من
 شيكو "يقول لنيول الأول في العبارات المزعومة لساعات كاملة فتخرج طرئج
 بوثيقة يقول هذا المسكين الذي من شأنه بالتأكيد، أن يعود عليه بهامضة
 بعد "استماعه"، إلا أن بوثيقة مصر على مسح أصوات "يقول المسرح الذي
 تحصل عليه يقول"، وكانت بعد تزورا كاملا شاملا لإرضاء شعبي فقط، ظلت
 أن هناك تزورا للفتاح، وتنام عاد "كرسي للقبيل" بقرو المخرات والمفسور
 مع فرجل الذي سيكون بعد ثلاث ساعات من الرمس، وليس للصحة
 "شعبا بطريقة مغرطة"، تلو الفتح التي تحصل عليها بوثيقة من الاقتراح
 كيتب" هذا الأمر بنسبة 73.79% من الأصوات للشو صها^٢
 .. كنت نمت مرة أقول أن فتاريخ تعامل معنا و يمل ما ما يعلمه أي
 طابع حليف القديس رئيس الأصابع مع ريش دحاجة بحضورها إنشاء فاعر..
 إذ يزع وبشعبا بكثرة وسهولة ولا تتوقف حركة الأصابع حتى تصبح الدحاجة
 حلبة لعماد.. وفناريخ يمل لنا وما نرس القسي، نمرها.. كما أن مطاوتنا لنا
 مستمرة.. اليوم.. عند.. وعند غد.. في الحياة وبعد الموت وإن يتركنا حتى يزع
 عنا أمر ورقة نرس! وهو في حركة هذه إما يترككم لنا أو علينا - ينضم ما
 نر وينضم لنا.. فهو إما يتركك أمام الناس أو يتركهم أمامك.. إنه لا نصب،
 والأصابع أنه لا يرحم.. لذلك أقول إذ القليلة.. قضية وقت، وسقطت جميعا
 على جميع القضاة والمهازل.. والى "صحيحا" على الشعب لعشرين أو ثلاثين
 سنة.. تقول: كديهم علينا لبعض الوقت.. لكن أصوات الشعب متلاحكم
 إلى الأبد!

.. في الوقت الذي يصرح به عبد الثالث سلال : "توتيلقة عر جوهرة
 برفيعة" ١. ويؤكد بأن "طعاميون للرايات سبلخسون لطفه القصب
 المراسري" ١. ويدعو إلى ضرورة "إشراك الفرنسي في الاتصافات عن طريق
 التكايف" ١. وفي الوقت الذي نرفض فيه عبدة نومي ونعي : "توتيلقة روالي
 ومعمل.. دعوت وما يبلش الفل" ١. وفي الوقت الذي يصرح فيه عبد القادر
 مسهل من سطبة : "ملمتر مثال للحكم الرشيد" ١. وفي الوقت الذي
 يكشف فيه سعد عافو عن "موهرة عطوة بالقول : "دعاة للقاطلة بمططون
 لظن الوجع" ١. ومن يريد "يقتصر" نقلا : "إن كان شخص نساء،
 فانا دعير شخص للفرسة" ١. و"سوم" صال لطاف : "أفما هنر
 بالانحباب وسادعكم عد فتح علف شعورضات" ١.

.. وفي الوقت الذي يقول فيه الحاج بلصاف، (وأنا لا أعرف
 عدد حبات وعدد "حرف" وعدد "نقطة" وعدد "سجدة" وعدد
 "لمسدة" وعدد "مططرة" .. بأن : "سبيل حرر اليوم من أيدي
 القباب" ١١. وبأن "قنولة تسير على نظم اتصافات شفاة (١٢) وزهيا
 (١٣) ١. ويؤكد بأن "الرايات ليست مقلدة" ١. في هذا الوقت بالوقت..
 وقت الحديث و"الكلام الكبر والكمير" من "الحكم الرشيد" .. و"الاتصافات
 الشفاة وزهيا" .. و"الرايات للفرسة" .. و"قلب هو لفلق" .. قلت
 "سلطات" بصل في هذا الصف.. لقد قلت ببع وصول مجلة "أم"
 (Adnque Magazine) ونسبها في الأكتاف المراتية .. وهذه التي بقلع
 عن العدد 282 الحق بشهر مارس الماضي.. و سلطات (طما لا أعرف
 أي سلطات) لم تقدم أي توضيح أو تدور بخصوص هذا السلوك "فتح"
 و"فتح" الذي يذكرنا بأهم الطرق الواحد وقراي الواحد وسونات التضم
 والكتب والصور الإعلامي ١

.. عليها، لا يحتاج الأمر إلى أي ذكاء لتعرف وتعلم أن سبب منع تسويق الحقبة هو موضوع التحليل الذي احتل الصفحات : 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58 و 59، الذي أعده طبعوت مختص المسئلة إلى الجزائر فريد عيللات، والذي احتار له عنوان رئيسيا : ALGERIE : le crepuscule des glorieux : (الجزائر : شيب (القول) للجزائريين) .. وعنوان فرعي : "ce est ce au Corus" du pouvoir depuis l'indépendance, aujourd'hui, le maître du jeu c'est le chef de l'etat" (وقد كانوا في قلب السلطة منذ الاستقلال، لكن سيد اللعبة اليوم هو رئيس الدولة).

لقد قرأت الموضوع أكثر من مرة، بحثا ومشتا عن المعلومة أو الحقو الذي سجل "سلطات الجزيرية" فتح دخول الطلبة وتوزيعها.. ولكني لم أجد على أي شيء، يستحق التبحر.. فتوضيح التحليل عبارة عن سرد تفصيلي، بعض الشيء، عن رحلة بوتفليقة مع السلطة بصفة عامة وعلاجه بالمسكر، وكيف "حايو" و"خطوة" وحملوا له "ريسا للصهيبة" بصفة عامة.

ونبدأ هذه الرحلة، رحلة الاتصالات بين بوتفليقة والمسكر، بداية من سنة 1992، عندما عرضوا عليه "الاتضمام إلى المجلس الأعلى للدولة"، لكنه رفض الفرض، ثم المحادثات والمفاوضات التي أبرمها للتوصلان في مطعم فيلا دار الشاهيد، وتولوا المسكر بتتبعه رئيسا للبلاد، بشرط أن يتبل هو الآخر عليها نصيه من طرف المجتمعين في ندوة الوفاق الوطني التي ستعري، وغالبا ما يذكرون ذلك في سنة 1994، في تلوي القصير البحري.. بوتفليقة يتبل مبدئيا، لكن يطلب مهلة للتفكير والاستشارة!

.. لكنه يعود ويخضوع نصيه من طرف المجلس الأعلى للدولة : "حيه أكيد.. لا ليرد أن أمين من طرف شخص مثل عبد الحفيظ بن حمودة أو ندوة للإطارات، ليرد أن أسند سلطان من المسكر" ١٣.. هنا ما كان وأشرطه بوتفليقة. وقبل

بـ المسكر، لكن شرط المسكر كان عليه أن يحضر، ولم يشارك، فتدبره فوجد
فرطلي. لكن بوتفليقة رفض وظل مصرا على رأيه وسبقه.

الغالب، 25 جانفي 1994.. الساعة ما بعد منتصف الليل.. ذهب
الأمين زروال وشريف بلخاسم لزيارة بوتفليقة في منزله، المهدف من هذه الزيارة
التيبة للاستعطف.. هو أن يطلبوا وللمرة الأخيرة من بوتفليقة أن يقبل عرض
المستعطفات.. ولكن بوتفليقة كان قد اتخذ قراره: "من أجل السياسة، ولا
أريد أن أحصل سياسة مستعطفات.. ألتزم بالله بأنني لن أقبل" (1) (2) بعد
سماح رده للوقت، توجه الرجلان لإبلاغ الممرات أصحاب القرار، هناك قرار
وتنسيق. وبعد المصافى بقرار "المسألة" التي على وشك الطوفان.. وطلب
من الممرات الثلاثة، يتم استدعاء بوتفليقة لتشرح موقفه أمامهم.. كانت
الساعة الرابعة صباحا عندما أمد على مسامحهم بلخاسم الإجابة التي قالها لروال
وشريف بلخاسم..

ثانية وأربعون ساعة بعد هذا اللقاء طرقت "المسألة" إلى سوبراد
.. في ربيع 1994 أعلن زروال عن نحيه و "منزلة" من السلطة، غاركا
لرفاهه مجلة البحث عن دليل.. في هذه الفترة، أي ما بين ربيع وصيف 1994،
سيظهر الممرات الغربي بلخاسم، رئيس ديوان الشاغل بن حديد على الخط.. في
أحد أيام شهر جويلية 1994، التقى بلخاسم بوتفليقة في زل "bourse" في
جانبه بحضور الغربي ورجل الأعمال الممراتي عبد القادر حويطي، صديق
بوتفليقة وله أعمال عليه.. شغلوا دار حول عمالة زروال.. بوتفليقة لم يقبل
ولم يرفض، قال بأنه سينظر في الأمر" (2) (1) ..

بعد عودته إلى الجزائر، قام الممرات الغربي بلخاسم بطلب كل الأسباب
والهتافات لـ "مع" ترشيح بوتفليقة لرفاهه من أجل عمالة زروال المستغل. بعد
مناقشة الموضوع من طرف الممرات الثلاثة، توفيق، محمد الممراتي ومحمد
توبال و بحضور الكولونيل إسماعيل الممراتي قرروا توسيع الاستشارات.. عندما

علم الجغرافيا حادثة زلزال بالظفر، صاحب نعيم : أنتم بحتي... إيه حيان... وسوف
طلعت من بين أسنانكم مرة أخرى" ١٠.

ولكن صراخ زلزال لم يرفع. ففي "بداية شهر سبتمبر 1998، قضى اللواء
محمد مفس (توفي) وعبد العزيز بوتفليقة في القبلة للممثلة مؤسسة محمد
بوضياف... القتل، عام سبع سنوات... فرحلان تحت من القاضي وعن التفتيل،
ليس أن يهلا إلى اتصال... ملا فلا يضعها بحتي... أن عرف تامل
فلن يكون شئت، بقتلنا هناك شيء أكيد... الجيش سيحدد بوتفليقة الذي
سيخدم للاتصالات كمرشح مستقل 11 12 (3)

في صحيفة يوم الخميس الرابع عشر من شهر أبريل 1999، وبعد انتخاب
المرشحين خمسة من سبيل القواسمات، يعلن بوتفليقة مزجها بأنه لن يميل بتول
لنصب إلا في "بطار مشتركة واسعة للشعب الجزائري في الاقتراع، واعتباري
من طرف أغلبية حثيئة، ولا سلاوح إلى يميني" ١. بعد منتصف فجر نفس
اليوم، وفي "قولن الذي كان فيه متواجدا بنهلا عزوز، مقر مؤسسة محمد
بوضياف، في انتظار افتتاح، عدد بالرحيل في حال عدم تحييد على نسبة
غزو نسبة التي تحصل عليها زيزول في انتخابات 1995... ثم الاتصال ليرا
بالقوة زولن الذي حضر إلى مقر المؤسسة... حاول إعادته إلى جادة الصواب...
الأشخاص القليلون الذي كانوا حاضرين، يرون أن المدينت بين الرحيل كان
صيفا، لكن سيد المعارف قبل في الأخير طلبه... وهكذا، تم نصب بوتفليقة
في الدور الأول بنسبة 74% من الأصوات 11 (4)

المرحلة الأولى من رئاسة بوتفليقة كانت "حرية متروكة على الجيش
وجرالاته" ١١، على الأقل بالنسبة لقائد الأركان محمد قيساري، وزير الدفاع
قاضي حاتم زلزال، وعدد من قادة الجيش الذين أعطوا سرا وعلا بأنهم سيخدمون
في طريق بوتفليقة إن أراد القرض لمرحلة ثانية. وكان لديهم مرشحهم الخاص...
على مس طمس، رئيس ديوان وحكومة بوتفليقة... في البداية للقبلة، وفاف

"الميراث ترميى وهو يلمح" إلى جانب بوتقيلة.. الحرب بين المسلمين كانت مرعبة وساحقة .. "الشمس لا تغرب.. وفي الوقت الذي كان يتطرق فيه الإعلان عن دورهم مؤكداً كانت المواجهة كبيرة.. في مساء ذلك اليوم، حوالي الساعة ليلاً، تحدثت علي من طبرستان مع محمد قصاري لمدة 54 دقيقة في مقر وزارة الدفاع.. قائد الأركان كان غائبا، لقد فارق بوتقيلة وفي الدور الأول وبأغلبية ساحقة (54 ٪) 11 (5)

.. هذا باختصار ما جاء في موضوع تحقيق مجلة "الميراث مغرب"، المقصودة والمقصودة من طرف السلطات المجرية، والمشتغل بشكل كبير على الإنترنت!



سيتم الأمر غيرها جدا، بل وحتى أيضا، إذا كانت هذه "الطروحات" هي السبب والفرصة التي كانت وراء حضور مع دعوى ونسوي مجلة، لسبب بسيط وفي غاية البساطة أيضا، وهو أن هذه "الطروحات" وجودها متوفرة في "قصور الخلق" وسمر مطول جدا 11

.. الأمر لا يحتاج إلى عذرية كبيرة أو سوية استخباراتية، يكفي فقط أن ننسوا، على سبيل المثال لا الحصر، إلى كتاب الميراث ووزير الدفاع الأسبق خالد رزق الذي يحمل عنوان "بوتقيلة.. الرحل والمصلحة" (4)، الذي تحدث فيه ويذكر من شتمه من لقاءاته مع وتعليقه بدءا من نهاية سنة 1992 إلى سنة 1999. في كتاب رزق الذي يقع في حوالي 190 صفحة والمصادر هنا في الميراث وليس في باريس، والذي يقع في المكتبات العامة، والذي ترجم إلى العربية وبيع بسعر في متناول الجميع (350 دينار فقط).. في كتابه نقرأ عن أمور أكثر إحصاءا وحيوة من تلك التي جاءت في تحقيق مجلة الخلق مسحت وصودرت، وبكتشف فيه أشياء تدعو للضحك.. وأخرى تدعو للبكاء والهمويل.. في كتابه، يذكر الميراث ووزير الدفاع الأسبق أحمد الفاعل الرئيس.. محمد قصاري.. توفيق.. البصري.. زوال.. محمد توفيق.. قريي يلمح.. شمس

بالتاسم.. محمد روضي.. عبد الفتاح حجاز وموسم ١ ولا أظن أن لها من الإسماء المذكورة ودت لم كُتبت ما جاء في كتاب الخزانة.

نصته بوثليقة مع الصيكر يدافعاً لمسرال وزير الدفاع الأسبق من الصفحة (١٩)، في الفصل الذي اختار له عنوان: "لماذا لم تفكر في ترشيح بوثليقة؟". يكتب الخزانة: "ظهرت رعاية القصة الفرنسية، وكان يجب تعدي بأي أمر شعير مصب رئاسة الدولة.. وللأسف، لم تكن وصية البلاد نسج بالبحر إلى الانتعاشات.. طرح اسم عبد العزيز بوثليقة بعد أن تم إطلاعا، تحوينا حول هذا الأمر مطولا على مستويات عليا في الجيش، توصلنا إلى نتيجة على الرغم من بعض المعوقات، معاندا أنه قد يكون رجل المهمة.. وعلى طول 186 صفحة، يروي نسر قصة الجيش، والأصح والأكثر دقة جزئيات من الجيش، مع "الترشح للمر والتشغل" عبد شعير بوثليقة ١.

.. للذين سعوا دحول ونسوي الحطة، تقول أيضا، بأن "معلومات" التي حابت في التحقيق الذي أعده صهرت الحطة لا تتوي 5% على أكثر تقدير مما جاء من معلومات في كتاب محمد بن شيكو "بوثليقة.. للمعادمة القضي" (7) للظيوع والمصادر عما في لغير بالمرسية والمترجم إلى العربية، والذي يمتد من آلاف المسح باللغتين، هذا آلاف المسح للسنسعة، خاصة في الجانب المطلوب " قصة الانتعاشات".

.. كتاب بن شيكو الذي بلغ في أكثر من 200 صفحة، والذي بيع هو الآخر بسعر في متناول المسح (400 دج فقط).. يذكر هو أيضا أسماء الأشخاص والشعاعين الأحياء والمؤن.. ويحدد مواقع وأسماء الأماكن.. كما يذكر القوايح.. وفي بعض الأحيان القويوت ١.. بن شيكو هو الآخر يتحدث عن أمور معقدة.. صاعدة.. ومرعة ١

بن شيكو يروي قصة بوثليقة مع الصيكر ابتداء من الصفحة ١١، أين كتب يقول: "الجنس 15 أبريل ١999، إنه يوم الانتعاشات الفرنسية، والسياسة

نشر إلى الثانية زوالاً، عندما يصل عبد العزيز بوتفليقة وهو ينال غضبا إلى غيلا
 عزيزة الفحصة، مقر مؤسسة بوضياف. ساعات فقط قبل نصبه على رأس
 القبول "مرشح الإجماع" ينهر غضبا في وجه السيدة بوضياف.. تتوهم إليها أنه
 قد حمله للرحيل إلى حيف لأنه لم يعد يرضى في كرسي الرئاسة.
 سب نعره، يقول بوتفليقة، هو أن "أصحاب القرار" لم يمنحوه إلا 53%
 من الأصوات، وأن على اللجنة للترشح وحيد وبدون مناس سبهم
 الإعلان بها في سيرة اليوم... تسرع أيضا بوضياف في نقل انتقال للمقر اللواء
 تونسي، مسرول لسم الاستعلامات والأمن وأحد مناصبي هذه الاستعلامات..
 طبع توفيق إلى منزل السيدة بوضياف وكلفه حتى على الرئيس للقتل.. وأمام
 عند "الرئيس للقتل"، يثير الحازلات والمشاوير مع فرحل الذي سيكون بعد
 ثلاث ساعات من الزمن، ولما للعبودية "متحيا بطريقة ديمقراطية".. تنير
 النتائج التي تحصل عليها بوتفليقة في الاقتراع"، ليذهب "هذا الأمر بنسبة
 79,73 بالمئة من الأصوات للمقر بها.."¹

1-2,3,4,5 (2009 mar) Afrique Magazine

6 عدد زور: "توتفليقة" فرحل بالخصبة" 2003 Agence

7 عدد بر شيكو: "توتفليقة.. تاحدما لجلس" 2003 Le matin

ملاحظة: لم نحدد طبعة العربية للكاتب لنعطي شكل فرحا في لا لا نون السونو وشمس
 الخبر الأسبوعي.

عدد رقم 523 من 18 إلى 24 مارس 2009

بوتظليفة.. بومدين.. ما الفرق؟

"باسر" .. هذا هو اسمه .. والأصح .. الاسم الذي يقول في بانه اسمه
باسر .. شباب جزيري في منتصف عقده الثالث، يحلم ويخطط، مثل كل
الشباب للمعروف والمظنوم ويخفي الذي سرلوا منه كل شيء، وسعدا به كل
شيء، وأخفيا في وجبه كل الأيوس و الفوجد والمعدا .. باسر يحلم ويخطط
ككل شباب هذا البلد الصبر القوي .. ظروف فكثير من "باصم الجزيري"
يختا من بقعة أرضية لا يوجد فيها ولا حليها .. بوتظليفة .. لويجي .. بلعادم ..
أبو حرة .. ولد عباس .. قمرى بلعو .. محمد دمر .. القصري .. نونو .. زوهري ..
علي بن حاج .. لمهدة .. حسبي خطاب .. سيدي القصبه .. حمادي صيب
شولي .. وهي ترق "فككايوس" الجزيري و "لأاسد" طوطية .. باسر هو أيضا
واحد من أفراد "الطو الأسومي"، لأنها لاسد فرقة "امتثال عواد في حال
من حرقهم وسيكرويات شنية" .. أما عواد باسر، فهي الطوية التي يمارسها كل
الطوطين .. "ب وشم نظام ويطكومات".

يطلق شديد و "محلا" أنسد، لم يتوقف باسر من تعدي، وهذا منذ
أن بدأت أمهات في هذه المدينة، على سؤال في نفس السؤال .. "ما الفرق
بين بوتظليفة وبين بومدين؟" .. وأرد عليه "لما نزل بومدين، كان عصري سبع
سنوات" .. وأكب لي "وأنا لم أكون لاسدا" لم يرد لطرح نفس السؤال بنفس
الإلحاح ونفس "السياسة" .. وأكب إليه موضحا "أنا لا أملك الإجابة .. كل
ما عدي يرد ذكره .. يرد رأي، هو حقيقة مبروعة من المظومات قد تكون
صحيحة وقد تكون خاطئة .. مبروعة استطاعت قد تكون منطقية، وقد لا
تكون كذلك .. باختصار، ردي على سؤالك لن يكون أكثر من يرد رأي ..
من يرد وجها نظر .. ما عدي لربما وجدها من الحقيقة؟ .. إجابتي وبكل
صراحة .. لا أعرف".

تذكرت باسم وردشتا وأنا نقرأ مقال الأستاذ والعصديق ناصر حاي في "مفرد" العربي الذي اعترض له حينئذ "زينة بومدين ومعاريف بوقليفة"، إضافة "مفردة" الألف بعد اللامون التي تنقلها "رجل كلمات القلمية" وعدم النظام في بعض النظمين أحمد لويحي تحت فرعها السابعة لصاحب القصة عبد العزيز بوقليفة، حفظ الله وروحه وأبنائه... بعد مصافاة مصباح الجير الأول على قارود القافية التكميلي... وأريد أن أضيف إلى كلام الأستاذ والعصديق ناصر بشأن بومدين ما قال "مر بعد أن يسأكل الزينة فعلا كأي مواطن، لا أما لا نملك الزينة في المفرد". فرجل لم يسأكل الزينة فعلا كأي مواطن، لا هو ولا أهله، وحتى القاص كانوا يأكثروا من حاشيت كتابه يعطون ذلك في سرية تامة، وكانهم يعطون المفرد والكوكبوسا وحتى الذين رأوا عليه وراحوا يكتفون على المصطفي والمبدعين تحت حجاب قليل "لا زينة... إنا لا نسبحك...". كان زينة عليهم "إن السبحر الذي أدسه لا يكلف الدولة شيئا واحدا لأنني أشكك في حدة من يبدل كاسترو"١.. فهل يتناول بوقليفة ويركب "ماروني" وهو واحد من عشاق سيارة الرئيس؟

وتذكرت باسم وسبوك وأنا أريد الزينة المفرد الذي أحرقه العصديق كمال رابيت مع حصص بومدين للطفل ورسم 10005 في غوانتانامو، وقد توقفت عند كلام الطفل السابق الذي يقول فيه بالمفرد: "رغم التعذيب النفسي والعصدي الذي كنت أعرض له، إلا أنني صوتت وعلقت له، وفروا أن أرفع قضيت أمام المحكمة العليا الفيدرالية، اعمت أن تحمل القضية التي كانت أيضا قضية مختلفين آخرين اسم بومدين، وذلك بعد أن أحرق المجاني بأن القضية مرموقة على الرئيس السابق جورج بوش، ولكي يستحسن أن تحمل اسم الرئيس الأمريكي الأسبق هاري ترومان لأن اسمه معروف...". ومعا كانت النتيجة... يجب للطفل السابق: "...علقت له أني رابيت القضية، وذكر اسم بومدين في كل وسائل الإعلام الأمريكية، وشعرت وكأن اسم بومدين يعد للحياد من جديد"١..

إنه أمر غريب ومدهش فعلاً.. يومئى ثابت وفيلسوفى عضو الإسكندرية
وعلى رأسها كريككا.. تكسيب سطلا حزامها فضية خند بوش.. وبوتلينة
الفسى وهليوبال حندا وصديق الأمريكى وصديق المسيح، ورفيس المزارى ورفيس
المليار الشغيفى والفرقد الأوحى بالدبلوماسية والشجون المقروحة، لم يستطع أن
يلهم ويصل له شيئاً بل أسوأ وأقطع من ذلك.. فالتذكرة فى ثياب استقبل
المفضل المزارى السابق على أرضها، لم تكن المزارى.. بل كانت.. مرصاً



تذكرت سؤال ياسر وأنا أسمع وأستمع إلى كل ذلك الكلام الذى قيل ولا يزال
يقال عن "حزب سعيد بوتلينة".. الحزب الذى سيؤكده السعيد، بمباركة أمية
عبد العزيز وحاشيته فى عليها الطاعة خنط، ليحلف فعملة فرئيس على عرش
الجمهورية المنطوقة.. تذكرت السعيد وبهروية، وهو الأح الأصغر ليومئى..
مهرقت فى الضحك.. سمعته يهمل المولف الذى تعرض له هذا الشخص أمام
يومئى، يهمل المارة بعد التذكرة بين السعيدين يدخل فى حالة من الضحك
المنطوق بالكاء المسموية.. عندما مرض يومئى وسافر إلى موسكو سرا
للعلاج، وبعد طول الغياب والتشاور إشاعات عن الغياب خند وأخرى عن
موته.. ظلت حالة فرئيس وأعله.. ولعل هذا التشكىل، وبهجرة شخصية من
الدكتور طالب الإزميسى، طار هذا الأمر إلى موسكو ووطته السعيد..
وخلالنا لما كان متوقفاً، فزجج يومئى من إقحام وحشر حالته فى موضوع
مرضه، وكان أول شيء فعله يومئى مع شقيقه هو سؤاله عن بلها فى نصت
لن تذكرة بجهه إلى موسكو.. فأخبره السعيد، وهو فى علية لفرج، بأن فرفاسة
هى فى تكلمت ببلغ مصروف السفر، فسأكه من يومئى إلا أن حصل
بعد العهد أعلام وأمره بالتطاع فى تذكرة السعيد من رتب.. من رتب فرئيس
شخصية.. هذا فارق آخر بين بوتلينة ويومئى.. رفس يحضر أمية خلافة
على العربى، وأمر بجانب أمية على تذكرة سفر وورقه ولم توملات وقلت

لأنه المذنبه الوحيدة، بالرغم من أن ثنائيتون كان يحط به لنق في الإعتداء... وقد
تذكرت ولغة يومدين وأنا أستمع لبيانات التينة في التلفزيون والريجو، وأتمنى
ولقرأ صفحات الإشهار الكعكة التي نشرت كسيرة بعد وفاة ولغة فعملة رحبها
الله.. لقد نوبت ولغة يومدين ولم تسع لو تقرأ شيئا من ذلك، وقد نوبت ولغة
وهو وليس جمهورية ولم تسع لو تقرأ شيئا من ذلك أيضا! إلا صدق أليس من
بعدم حشر مصاخ القذولة من البلدية إلى الرئاسة، أنشأ في أسر حنارة ولغة..
ولقد ليل وكعب الكعب من ولغة بوتقلقة وعلاقت بها وعلاقتها به.. ولكنكم
الذي يكرهه ولكنكم المسبح أن فعملة الرئيس، وكان بار يولفله، لم يكن يرضى
طلبها لما رحبها الله.. يومدين ورغم حبه الشديد لبلده، والتي كان يصرف عليها
من راتبه الشخصي، إلا أنه.. وعلى ما يبدو.. لم يكن بارا مثل بوتقلقة.. هي
حقيقت جاني بي يومدين وطلب الإرفاعي من الصحة والمرض وعلاقتها
بالأكل والشرب في الطعام، فارتدت الفردشة إلى الحديث عن الأسرار عندما
أصبح يومدين فيفنه وكانه يمل له بالحواف: "تصور أنني يوم الأحد فطعتي قد
كنت نفسي أنني أهدت ولدي على شراء قطعة حلوى يسبح فيها...
وهذا ربما غارول آخر بين الرئيسين.

وعلا أيضا؟

في كتابه "رجال القناد" مؤلفه المفضل والوزير والباب السابق عند نفسي،
لقد انتبهت عند المداخلة التي يروها للزواف وكلمة دعشة "... كنا نقربا فرابا
15 فردا في سنة الفلور (غربة سيدي بوهكر على بعد مائة متر من الحدود
الغربية) بمنسوخ حول يومدين.. وبعد الفشاء وبعد إنشاء مطبخ طوبلة من
شعر عالي وطلي وليل له طغول للوم، أخ يومدين على أن يحصل السيرة
منه، كان يدعى ويشرب القهوة بدون انتطاح.. في تلك السيرة، ألقى يومدين

عليها يسقط طلب فيه ما أن غلوه في أي شيء، بلكر كل واحد ما عندها يمنع رأسه على القوسفة قبل أن يتم.. فأعطى كل واحد منا إجابته، بهذا بلكر في الدراسة، والأخر في الاستقلال، والأخر في وقتته، والأخر في فهم.. لم نعرض إجابتنا كلها يومين على ما يبدو، ففكرت عند سبيلها حينها كما يلي.. إن كان عدد سكان المزرع سيكون عشرة ملايين نسمة، وإذا كان كل حجري قبل أن يتم كل مساء، بلكر في نفس الموضع ويعتبر بأن المغرب ستقوم على الأقل عشر سنوات، فكل الاستقلال، نصف المزرعوي حسب الموضع الذي نكره به طويلا أثناء تلك السنوات العشر. وكل مجموعة تفوق على خلاصة معينة نضع في حيد، وهكذا بشكل مستمر على العلاقات سياسة المزرع الجديدة.. ومرور الزمن، يقول القاصي "لاحظنا أن هذه الفكرة التي روجت يومين في شهر أوت 1957 هي تلك الفكرة التي ترجمت في الواقع بعد ثمانية عشر سنة، أي سنة 1975 من خلال مناقشات إزاء الميثاق الوطني والذي لم يكن بالتأكيد إلا لغة بملء الفمسي؟

.. بالتفصيل، إنه كان بلكر عبد العزيز بوتفليقة لما كان يعيش نفس ظروف يومين.. أي لما كان على الجبهة؟.. فرحات عباس، أول رئيس للحكومة المؤقتة، لديه فكرة جيدة.. في كتابه "الاستقلال المصغر" وفي إحدى صفحاته وفي إحدى فقراته، يتحدث عن هذا الشاب الذي اسمه بوتفليقة.. "كأن حردنا إلى المزرع بعد إعلان الاستقلال"، عاظم بوتفليقة بعض الأصدقاء القويمة على النحو التالي.. "أعطيت هذا اسمي، لأنكم ستسمون به الفكرة". وفلوسوف، يقول فرحات عباس، أن "لا أحد سمع عنه شيئا، في حين كان رجال في سنة يستعملون في ساحة القتال؟

.. وربما هذا فارق آخر بين الرجلين وبين الرئيس.. رجل كان بلكر في نوع وحسبكل وطبعا الدولة التي سنسب.. وأخر لم يكن تشغله وكل من سوى أن يصبح.. "حاجا" كيرة.. وفقط.. بعد أن "حاجا" و"سليم" و"محمود"...

إني أفكر في رجل دولة لنتم الفروقات وسر رجل القول لكل من 3 دولارات،
 ورئيس دولة خيمه بأكل من الفرائد وسر القوميل 140 دولاراً!
 .. وكقول للشباب باسم ونموه من الشباب.. إن الرئيس في عهد بومدين
 كان يخطب صند.. "الأخ الرئيس" .. أنا في عهد بوتليقة، فلا يمكن أن يخطب
 أو وصفه إلا بـ "معلمة رئيس الجمهورية"
 .. وهذا أيضاً طريق آخر بين فرحات وفرنس.. كالفراول.. وليجد..
 بن.. الأخ.. وصاحب القمعة!

الخير الأسوي

عدد رقم 346 من 12 إلى 18 أوت 2009

تذكروا الموضح الحر بما قال.. ثم نصي !

وأنا أحمد زبيب لوزي ومطاني، بعدما اضطرت إلى ترميم غرافي القصيدة لريح مساحة إحصائية، كي يتمكن القارئ من أداء واجبهم بعد وفاة عبي.. عبي الذي مات مسروقاً لا سارقاً.. ومطولاً لا قطعاً.. ومطوياً لا مطوياً.. ووعياً لا عتياً.. لقد مات عبي نظيفاً وشريفاً في زمن من الصعب جداً أن تعيش ولدت فيه وعياً ونظماً وشرفاً.. في زمن يخرج بكل روحه فضائل وفراء وعظيمة.. ومن فردة شاملة، فكاملة وقامة.. لقد مات عبي كما يموت أي مواطن جنيني في هذا البلد الطاهر.. لقد مات كاتراً بالظلم ورحلاً ورموياً، ومولماً بالظلم ورسلاً وملاحمكة وبثورة وبالعلاقة الإلهية التي ستبقى له ولكل الشعب الجزائري من كل الحوزة والمزمن قنسى حاتوا لسانه القديس واستعدوا الشعب وعلموا حركات البلاد.

إذا.. وأنا أحمد زبيب غزفي ولوزي ومطاني.. سنط من وسط أحد للقصائد القديمة.. ككتب سائر أبيات القود.. بلغ في 24 صفحة من المصنف المضمون.. كتب على ثلاثة وفي أعلى الصفحة.. عبد العزيز بونفيلقة.. ولحقها كتب بخط أكثر والموضح.. مسودة رجل ونصيح 1 أبريل 1999 ولحقها وضعت عبارة (فضل الأوراسي) بن قوسين.. ولحقها مائسة وضعت صورة بالأبيض والأسود لعدد العزيز بونفيلقة وقد انصرفت الظلوة الطيبة إلى آخر أشده وهما سبابة هذه المدة إلى السماء.. وأنت الصورة فضلت الحيلة أو القدر فقال : "لمرر لسكن المزارعين".. وقد طبع هذا الكتاب على مطابع "دار عود" في أحياء بوجدة.

وقد قسم الكتاب إلى قسمين.. قسم بالعربية والأخر بالفرنسية، وقد احتوى كل قسم على لغة من مسودة بونفيلقة وتصريحه الخاص بترجمة

للانتخابات الفرنسية، وقد تم نيلها على المصطفيين في فندق الأوراسي. ومن هنا فكيف بالذات لقرأ بوتشيلقة إعلان وخطاب ترشحه.

كان أول شيء، لم يتبعني وأنا أفتح الكتيب على الصفحة رقم ثمانية، فسطر الأول، هو غياب مكان ميلاد عبد العزيز بوتشيلقة في الصفحة العربية والفرنسية؟.. فلترشح لرئاسة الجمهورية بالفرنسية.. "ولد بتاريخ 02 مارس 1937" .. لكن أين ولد؟.. للأسف، الكتيب الذي يزعم منسوخه حلت الانتعابية لا يقول شيئا عن هذه النقطة بالذات.. وستكون هذه الملاحظة أثناء جلسة الانتعابية الثانية والثالثة، وبالتأكيد ستكون إذا كانت هناك جلسة انتعابية رابعة!

وأما لقرأ "صباح سعيد عبد العزيز بوتشيلقة" في صحته العربية، لاحظت بأنه لا يبدو مرد ترجمة وكيفية للسمة الفرنسية التي كتب بها خطاب الترشح، كما وجدت مسنود ردها وهو مطبع، وكان من المفروض أن المترشح كان يقرأ خطابه آخر هو الذي تنقل من ليل على قرائته!

نقدت كذلك من المفروض أن يقرأ لترشح عبد العزيز بوتشيلقة الخطاب الذي كتبه وأعدده عبد القادر حصار بنوعيه من الترشيح نفسه، بعد استبعاد ما لا يقل عن عشرة مشاريع خطابات كتبت كلها بالفرنسية، وبعد ما لا يقل عن أربعة لقاءات بين فرحاتي، استغرقت ساعات طويلة من التفكير والتبديل والتجسس، و"فتريل وفتريل" في خطاب الترشح! وهي حيلة أول نلقاها "ديماسيو" الإعلان من الترشيح المرء الذي كلف سي حصار ذات ليلة بالتمسك إلى "مسؤول كبري لحياة أسي" ليقامه في أمر ترشح سي عبد العزيز! حيلة ستجربها حيلات أخرى ربما أصطرحا تليخ سي حصار "أبشرا شديد القليقة" ومن خزا؟.. من نفس الحيلة الأسية في أرسله إليها في ليلة عرض الترشيح!.. إنظر من طريق "وسيط" بأمر من فرانس عبد العزيز بوتشيلقة، ليطلق سي حصار فيه ويطلع لسانه لبعض الوقت!.. إلا أن حصار كتب له رسالة خاصة حقا ومن نسخة

واحدة فقط، يقول له فيها بأنه أحد القادة الثلاثة لقوة، وبأنه "حاضر لاستكمال
المهمة علي وعلى أعدائي من القوّة والمصالح". ١٣ وهو أن رد حيدر جاد،
وبما، بما أودعه وحفظ له.. استلام ممتلكات سفارة الجزائر في القاهرة ١

والآن، وبما أن الكتب / الوثائق بين أيدينا، ما رأيكم لو نقوم بتذكير "المرشح
المس" عبد العزيز بوتفليقة بما قاله ونهذه به في 10 / 04 / 1999 في المليون
الجزيري بطنك الأوراسي، في خطابه بمناسبة ترشحه لانتخابات رئاسية عرفنا
تتبعها قبل أن نبدأ:

من بين ما قال "المرشح المر" في خطاب الترشح: "... ولما السيد الأعظم
من الجزائريين الذين أنتهتهم الأتراج وبلغ منهم اليوم شطط القهر أشد،
وحالتهم وعود سمارة السياسة، فإنهم يعانون من الإحباط وما زالت تزعجهم
صعوبات حليلة تلوح حلية وخضرة في الأفق"... وبما قد مرت عشر سنوات
وأكثر، فبما قدم المرشح الذي أصبح رئيسا لهذا "السيد الأعظم من الجزائريين"
الذين أنتهتهم الأتراج وبلغ منهم اليوم شطط القهر أشد؟... فله في كل
مضاد وخضرة عند كل دخول مغربي؟

.. ماذا فعل لتطعيمهم من "الإحباط" الذي يعانون منه ومن "كصعوبات
الحليلة التي تزعجهم وتلوح حلية وخضرة في الأفق"؟ وكيف حتى هذا السيد
الأعظم من "الجزائريين" الذين أنتهتهم الأتراج وبلغ منهم اليوم شطط القهر
أشد؟ من "عود سمارة السياسة"؟... وبما له يدم لنا نودجا أو يضرب لنا
مثالا لوأحد من "سمارة السياسة"... هؤلاء الذين تحدث عنهم وعن توعية
الزعيم التي أقدموا ويقدموها كطعم للتعب حتى نحتاج منهم في المستقبل !
وقد قال المرشح المر أيضا.. "بين عمليات إعادة بناء مؤسسات الدولة
لم نعد لما مصطلحتها بالقدر المطلوب، وذلك أساسا بسبب استمرار التضايق
لأدت قرينة والحاجة والاستجابة وكل أشكال الظلم الاجتماعي.. كلها ظلم

تقدد المجلس للمدن وتنفذت التغيير بالإقتصاد والمرفأ لدى عاقبة المخلصين ..
 وإذا كان لدينا منذ عشر سنوات "مؤسسات فائدة لمصلحتها"، تقيم الدولة
 كلها فائدة لمصلحتها .. مسؤولون ومؤسسات !.. اليوم، المرفأ وباسم
 الصومالي والكنسولي والمصري في يوتوق ثلوث المصلحة تحت جناح الظلام، عاريا
 من كبتهم المرفأ في يداه الصمدوس الإيطالي والإسباني !.. الكل يهرب في
 المرفأ .. إما عن طريق يوتوق أو سبيلوا بحسنة بالمغشيش أو حرة كيكافين أو
 حدة دواء مهلوسة أو زحاحات يوتوق كوكوس ومكي !

لما قرينة التي تحدث عنها، فقد أصبحت من "كلم" المتصع ومن أركان
 النظام ! أما المهادنة، فقدأ من فوق ! ولما للاستفادة، ماعا لم تعد أمة بل هدف
 يجب تحقيقه وتكرهه !

وأما أغلب صفحات الكتيب، وجدت هذه الفقرة التي سطرت تحت كل
 مفرداتها بالنظم الأخر، وهو أنها الفقرة التي أثارت اهتمامي أكثر من غيرها ..
 قال سي عبد العزيز .. لقد عشت الإنفراجات، بتتوخ أشككفاء، لثوب بين الدولة
 والمخلصين والمؤسسات المتألفات بينها. في حروف القاسون لشكورة التي بلغ
 فيها المسؤولون في مختلف المستويات، والاستقرار بالوسائل المصوبة لأغراض
 شخصية محضة، والمهادنة، والمشتغرة، والمهوية، كلها سلوكيات كادت لحصل
 من المهادنة دوجين يكال فيها للمخلصين "يكافين" !.. وحال ذلك مرت عشر سنوات
 وأكثر .. ممن الذي احتراق القاتون والدمسور أكثر من مرة وسرنا؟ ومن بين
 المسؤولين متأثر أكثر بالوسائل المصوبة لأغراض شخصية وهو شخصية ؟ ..
 أما بخصوص المهادنة والمشتغرة والمهوية، فلا عجب للتحزبين إلا من هذا
 المسؤول الكبير جدا الذي أحاط عله بأعزته وأحبابه "دورخ" وحيته
 بولائه !! 1997

وما قاله المرحح الحمر في خطابه في ذلك اليوم التاريخي .. كلاب من تشككك

الاحتكارات القبلية التي تنوطاً أحياناً مع بعض مشاكل الدولة، تظف سحرة
عذرة في طريق التمسك بغير، وتخط عوائل الفقيرين المخلصين من الإقدام على
استئجار أموالهم، كما تعزّز للشعيرين الأحابيل وتسمح إصبعنا للفقيرين".

إن أي مؤرخ عراقي مؤهل على مطالعة المرفقات، يدرك ويحس بأن
"الاحتكارات القبلية التي تنوطاً أحياناً مع بعض مشاكل الدولة" لم تعد تنوطاً
"أحياناً" فقط ولا "معظم الوقت" مع مشاكل الدولة بل هي وبعد نيز،
بالمهدة الثالثة في طريقها لأن تصبح من الدولة، بل إن بعض القطاعات
أصبحت فيها هي الدولة فعلاً... ثم، ملأنا فعل سي عبد العزيز من أجل
"تمكين الاحتكارات القبلية" طيلة السنوات الخمس الماضية... فليس ناهياً
والذين يبرنون من مؤل القسلة الاستعمارية الأميرة للرئيس للمرضع بغير حياء،
يبرنون ويملكون الإجابة على هذا السؤال:

في عطائه ذلك، تكررت عبارة "إن إحياء الأمل" ست يرمي، فبماذا كانت
القبعة بعد عشر سنوات؟

انفراً معاً رسالة المرفقات محمد، إلى الواحد وعشرون رجلاً، إلى وفدت في
في صام "بسم الله الرحمن الرحيم.. أسي المحزون.. أي القاتل.. سامحوني
على قول شيء.. سامحوني لأنني ما دجش (ما أمكنش) براكم.. الله
عالب.. كان لازم علي يدو عكا ونروح لاسبابة، كرهت المظرة وكرهت
من المظرة أي رانا نيمسوها في البلاد.. كرهت من كل شيء.. وعلى
سلامي لكل العائلة.. إنا أوصلت، واني نيمس، والا ما عيطش، أدعيلي
يا ما بالرحمة والصلوات في روحكم، والصلوات في أحوي فطيم.. تظافر على
مسو.. اسمعيلي يا ما برك.. أنا أسف.. أنت أمر ما لدي في قلتي..
لدهيلي بدموع يدو ورحمة إيا أيا مت"

" أنظر أيضا مقال "كنا فعلا حقا نريد... حبيب... ونحلمها"

*** كملت وهي ملتصقة بالهيكلة لتسود موجة "تجديدية" قبل أن "تطرح غرضها في طريق

الحسد ويوصل إلى الإجابة والمطلقة " 11 أنظر على سبيل المثال، مجلة "الفرح" المتخصصة في

19 صفر 2010

المرح الأسوي

عدد رقم 54 من 07 إلى 13 أكتوبر 2009

أربع ملاحظات على خطاب الأربع ساعات

من أسبوعين على الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية بمناسبة أمر ذكرى "كلمهم المروءات"، في دار الشعب أمام "بناها العمال"... طبعاً أكثر الخطاب ما أثار من وجود أفعال مثالية... كتب الصحفيون... وحلل المحللون... و أبدوا لئلا يكون... و صرخ القاصدون... قرأنا وصحنا لراء المسيح و لكننا لم نسمع ولم نقرأ رأي مواطن واحد!

و بما أن " حرية الرأي " حق طبيعي... إنساني... و دستوري فلماذا نلجأ
تخص صراحة على أنه " لا أساس بحرمة حرية للتعبير، و حرمة حرية الرأي
كما تخص المادة 32 على أن " للحريات الأساسية و حقوق الإنسان و المواطن
مضمونة للمواطن ".

من هذا قلب البعض أنه يحق لي و كمواطن أن أبدي بعض الملاحظات
حول خطاب " نعمة " السيد رئيس الجمهورية بكل ترتيب... بدون ترنات...
و بدون تعري... و بدون ردة و حواف، خاصة و أن الرئيس هو المحامي و المحامي
على حاية مهدي القسبي.

أولاً يجب أن اعترف بأنني أحد مجموعة في التفاعل مع خطابات " نعمة " السيد
الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لأن مجرد مقارنة بسيطة بين الخطاب " للكتاب
" أي الخطاب للكتاب على تلك التبرعات التي يقرأ منها الرئيس، و الخطاب
" للطلاب "... و لهذا ما كل ما هو خارج عن الخطاب للكتاب بأي ذلك
الخطاب الأرائقي و " التبرعات " التي يجب نعلها خاصة إذا كان مزاجه
رائعاً و القادة مكتظة بمحتوي التصفير و " التصفير ".

إن المقارنة البسيطة بين الخطابين تكشف لنا و بوضوح أننا أمام خطابين
مختلفين و في بعض الأحيان متناقضين وكأننا أمام رئيس شخصيتين؟!... أن

الخطاب "للكثوب" فسي يوضع أمام نحاتته ونجد وسائل الإعلام الرسمية إيجازته وبشده، لا بشكل 10% من الخطاب "للتقوى" أي الخطاب الذي سمعه وشاعده هؤلاء بالصور والصوت والصورة وبالأفلام... و المشكلة هي أيضا هو الخطاب الرسمي.. الخطاب للكثوب أو الخطاب للتقوى؟

ففي الخطاب للكثوب الذي نشرته صحف الحكومة، نقرأ مثلا في آخر الخطاب: "... فالدولة راجعت نفسها بنفسها و باشرت لحواد.. كما أن الأحزاب السياسية و النقابات هي الأخرى تقصوت و تكفيت مع التوسع الجديد". لكن في الخطاب "للتقوى"، و عند إعادة مشاهدة شرط الفيديو يقول "معلمة" السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة و بالمرء: "... فالدولة راجعت نفسها بنفسها و باشرت لحواد.. كما أن الأحزاب السياسية والنقابات ولما لا أعرف إلا بالاتحاد قدم للامثال المراهقين ١٤ و ما الإشكال.. لعل الرئيس مع التعددية الحزبية والثنائية أم هو ضعفا؟ ثم كيف يمكن مع التعددية ثنائية وفي حين قولت لا تعرف إلا بالاتحاد قدم للامثال المراهقين فقط؟

وشرأ في خطاب الرئيس أيضا ما يلي: "... و الأمر هنا هو ما حصل من تقليص البطالة لفر الجهد، خاصة ممن قد الشباب، أحد المحاور الأساسية للسياسة التي انتهجناها منذ 1999" لكن في "الخطاب للتقوى" الذي صممتها وشاعدها لحد "ضعفت" قد أنشأ مايلي: "... إن المراهق استطاعت أن تخلص من البطالة التي وصلت لأرقامها الرسمية إلى 13% وهو تقدم كبير مقارنة بسنة 1999".... و شخصا سأكون متسا غاية الانتقاد لو بدلي صاحب الصفحة السيد الرئيس على المصدر الذي استقى منه هذه المعلومة المبهمة والمخطوطة، لقد بحثت حتى أعيايت البحث و سأكت حتى أعيايت السؤال و لم أعتز على هذه شبه لا في الوثائق و في الإحصائيات الرسمية و غير رسمية و لا في الوثائق الصادرة عن المنظمات الدولية، الإقليمية والعالمية!

في الخطاب "للتقوى" تحدثت صاحب الصفحة السيد الرئيس عن

الربيع و الصيفي في قضية الأراضي الزراعية للفلاحين سيحاكمان " ... و من " سوي المؤسسات القلمية سيحاكمون " وهو كلام لا يعود له في الخطاب المكتوب ١٢٠٠. ويحصر في هذه القضية (الحامسة) يعلم السيد صاحب المصلحة السيد الرئيس قبل أي كان ، أن الواقع والضرورة و الأهم أتينا أن القاع الأول ولكن في هذه البلاد من " الحامسة " و لذلك القليلة التي سمعنا فيها حديثا عن الحامسة ، لم تكن في الواقع كذلك ، بل كانت مجرد " نصفية حسابات سياسية " و صاحب المصلحة السيد الرئيس أفضل من يعرف هذا لأنه هو نفسه كان ضحية لكل هذه " القضايا السياسية " عن طريق استعمال عصى و " قزول " الحامسة ، كما نذكر و يذكر غير القرون ولما من رؤساء هذا البلد في كل كلام " كروا " و " كروا " عن الفساد و الرشوة و الحامسة ، و في الوقت الذي حضرنا له أعضا لشاهدة صورة القلمين سيحاكمون ، شاعرتنا بكل ذلك سرور إتياننا على المباشرة

في الخطاب " المكتوب " نقرأ أيضا : " ولا عسى تلك الإختراعات الخفية التي خفيها بلادنا خلال السنوات و السبعينات ، الإختراعات التي أكلت بطوي فيها بكل نواحيه لكن بلا انقطاع من 1962 إلى 1978 قسا في انطل فيها الضيق له رئيسا عسوي بومدين إلى عمر الله . " لكن في الخطاب المنطوق الذي سمعنا وشاهدنا ، يضيف صاحب المصلحة السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى كلامه السابق قوله : " .. كنت إلى جانب بومدين وأحد مدعري و عبد السلام بامد القلمين عطلوا و شاركوا في تسمية المحرمات سنة 1971 و ما بطور تديلا " .

وهنا كان هناك من يريد التأكيد من كلام ومطويات صاحب المصلحة السيد الرئيس فما عليه إلا أن يسأل " بامد عبد السلام قد يذكر بامو " على حد قول و نعيم صاحب المصلحة الرئيس في خطابه الذي شاعرهنا وسمعه . و الملاحظ و الربيع أنني سأبلى إن كان الرئيس يبعد بالفضل عبد السلام

بالمعهد وزير الصناعة في عهد يومين لم كان بقصد شخصاً آخر يحمل نفس الاسم واللقب؟¹.. لسبب بسيط وهو أن شهادة بلعيد عبد السلام تسو في عكس اتجاه كلام صاحب الجمعية السيد الرئيس بوتفليقة، فبعد السلام يذكر مراجعة في كتابه "فصحة و التاريخ"، على الشهادة القليلة والمفردة: "لما تأكد بوتفليقة في مطلع شهر فيفري، من نية يومين التوقيع على المرسوم المتعلقة بالجماعات، عارضه بشدة 99% له: إنك ستحب في أزمة مع فرنسا بدون جدوى، أنا نادر على التراجع 60% من الإطعام الفطري، الفرنسيون مستعدون لتقديم القروض.. ولكن الفرنسيون القليل.. فأجاب يومين: إن التراجع: لن يقدم أن بحسبنا 51% و إن رفضنا فلنا استعداد لأخذ هذه الخطة بنفسها".

و الواقع أن شهادة بلعيد عبد السلام تلعب أبعد من هذا اللعبة في الصفحات 406، 407، 408، 409، 418، 419، وما على الرئيس إلا العودة إليها لتأكد مما يقول و السؤال هو من قال للبلعيد؟.. ومن كذب؟

¹ لقد من القليل، نظر خلاف شهادة صبيح من ليامان ربي هو.

الشروق اليومى

08 مارس 2005، عدد رقم 1322

فخامة الرئيس... ما أدير والوا!!

١٠.. إن الشعب الليبي عظيم سواه شعب حليها. لم موجود عرج نفل الخطبة. يرجى جعله الاصل بعد حين..١٠

كلام موغل في أدن رئيس الجمهورية

١١.. إن نسبة عالية لأحكام القضاة في الجزائر بلغت عرجة لم يلقها في أي نظام قانوني على وجه المعمول..١١

كلام وزير العدل في وجه رئيس الجمهورية

بصراحة، وبدون منغصات، لم يصحني معاملة رئيس الجمهورية ولا الخطاب الذي ألقاه بمناسبة انتخاب القضاة.. فلا رئيس كان هو الرئيس الذي شاهده في 1999. ولا الخطاب كان هو الخطاب الذي كنا سمعنا في تلك السنوات.. ذلك الرئيس الذي لم يكر بحاجة للبرق ليرأ خطابا.. بل كان كل ما يحتاجه ميكروفون وبمجرد ما يلوطن ليحول الفناء العام إلى حدث.. ويحول الكلمة إلى نص.. والنقطة إلى استعظام.. والاستعظام إلى غيبة.. والغيبة الواحدة.. إلى قضائيا.. وضع من الغيبة.. لبة ومن الغيبة.. ألف لبة.. أنهاء كنوز ضاعت به على طول الطريق.. وأنهاء أخرى منصيح به على طول ما نبقى من الطريق.

لقد ذكرني وضع الرئيس وهو يقرأ خطابه أمام "قضاة وزارة العدل"، بأهم المتوسطات، عندما كنا نكتب نوب القضاة نرثفت محصلا وعرجا في مواجعة فرنسا، وعندما الواحد منا يمتدح بالبرق للزوجة فسنا كتبنا عليها موضوع قصير أو الإنسان..

بدأ رئيس خطاب بكلام كبير وجميل من العدل وخلق والتسامح.. كلام كبير وجميل، لكن يبقى كلاما عظيما لا علاقة له بوضع القانون من العدل وخلق والتسامح في "بلاد المغفرة".

أحسن للوطى.. أمي للوطى.. قرأ وحمر واسك : "إن العدل فيه كلها
تضوي تحت لوائها القيم الإنسانية العلية. بالعدل، بسوء الاستطراد وسحب
الأمن ونيم اللوعة والأحوة بين الوطنين وتبقى روح الطفل بالقيم وتلك الوطنية،
من عزة وكرامة وحس وطني وإشعار للنفع العام والمصلحة العليا للبلاد.. بالعدل،
بضمان النفع من كل الأوقات للمصلحة عليه حياة والبطولة لتقدمه وتطويره، من
أمانة واعتصام ومحسوبة ورشوة ونسك وحس وسلب ونقد، ويصبح الإنسان
في نبي عن المعاصيات والاحتجاجات التي ليست في حقيقته ومصلحته سوى
وسيلة للسلطة بالعدل".

إلى غاية هذا، لا أحد يختلف مع نقطة رئيس الجمهورية في ما ذهب إليه .
نكسر، وبمباشرة بعد عمله للتقدمية الفكرية، هذا التكلام "قدي بمر الخلاف
والاختلاف والفرقة، ويرجع منطق الدم ويخلص مستوى السكري، ويذهب من
خضات قلب وأبناء أخرى مصرة بالصحة.. مباشرة بعد هذه للتقدمية الأدبية
والإنشائية، قال نعمت : "وذكرني المنهج هنا إلى ذكر ما تقوم به السلطة
الضالمة للوقوف بالمزاج ضد حرم الضحك، وما يورث إصلاح الضالمة ضلما
من ضلالت للضالمة الضالمة بجميع المقاييس المتعارف عليها في الانتقالات
والمهود الدولية" ١٢

ممن يذكركم "والأنترف عند هذا الحد؟.. بل سأذكركم ولن أرحمكم.. قال
معلمته في خطابها أيضا : ".. ليس من مقتضيات دولة القانون إلزام الفصل
بين السلطات وإقامة سلطة قضائية مستقلة، بالنسبة لجميع السلطات في ممارسة
السلطة والصلاحيات أو الحقوق والواجبات، بل لابد في دولة القانون من أن
يعكس تطبيق القانون في مختلف المجالات تدخله صيغ الميزة العامة والخاصة..
وما أن الضالمة هي العليا التي تتسببها من الإصلاح، فإني أؤكد أن المسار في
تجاربها سيظل عيارا لا رجعة فيه ولزومية من أولياتها الوطنية.. لقد شهدت
المحافل تطورا سريعا في شتى المجالات، تطوير وإكتمال عمل عام ومتواصل لتحقيق

هو المبدأ التنضالي وحده أكثر فعالية.. ولذا يجب أن سجل بالبرهات التحسن
 المتواصل هو تحويل عملية مراعاة الفعالة التشريعية الوطنية وإقرارها بالحدود من
 النصوص التشريعية والتنظيمية.. وبهذا، نكون قد حققنا تقدماً ملحوظاً وقطعنا
 أشواطاً بعيدة نحو ما نسو إليه من إخراج تشريعات وطنية في مجال عملية التطوير
 القائمة مع التغيرات المستمرة.. إن إصلاح الهيئة من اللجان ذات الأولوية
 بالنسبة إليها إذا حرصنا على متابعة بعناية خاصة، مشعين ما لنحقق من نتائج
 هو مختلف مراحل تنفيذ برنامج إصلاح الهيئة ١٢

إن السؤال الحقيقي والمهم الذي يطرح نفسه معه هو : إن كان قد تم
 تحقيق كل هذه المقطوعات والتغيرات وكل هذه الإنجازات والمساهمات في مجال
 العمل.. فما هي نتائج كل هذه التغيرات ومن أين يولد كل هذا الإحباط؟..
 ومن أين ينزل علينا كل هذا الظلم؟ ومن أين نطلع لنا كل هذه المفارقة في
 تطلع مواطني إلى إصلاح الفار في نفسه وفي روحه وفي أمته.. وفتح الباب إلى
 الانحسار أمام الناس وفي وصح جهار وعلى الناس.. وفتح أبواب آخر إلى
 قطع عضوه التشريعي، ومن رجولة وضعفته بموس حلاقة.. وفتح آخر ليعيد
 شغفه بالآلة والمطبخ.. وأخير يركب البحر ليلاً يفسد، ليأكله السمك، وإن
 بعد، فهو أحد المهندسين.. وأخير يذبح بأنه شاة حسية أو يلوم بتسوء
 حبه من ذكر إلى أنثى.. فقط من أجل الحصول على شهادة الإقامة ليصير
 صدم عودته إلى وطنه.. وأخير يتصرى كلباً ويقلب كما ولدته أمه في وسط
 المحكمة وأمام أحد قضائهم بالميزر.. وأخير يعرض كلبته للبيع، بل وهناك من
 عرض أبنائه للبيع وبمسعر السواب؟.. كل تلك المقطوعات والتغيرات وكل تلك
 الإنجازات والمساهمات في مجال العمل، كما يقول الرئيس في خطاب، وكل
 بحر من البلد.. فتصبح والكميل والتمب والفرع والفرج.. فرجل والمرأة.. شبي
 والفتى.. الطبيب والمهندس والأسنان واليكاتيك والجار والجار.. والشريف
 والفس والفس ص ١٢

إذا كان قد تم فعلا تحقيق كل تلك المخططات والمقترحات وكل تلك الإجراءات
والاحتياجات في مجال العدل، كما يقول الرئيس في خطابه.. فلماذا كل هذه
الاحتجاجات اليومية وهو القرب الوطني كله.. وكل هذه الإجراءات القضائية
والطلاية والمدرسية التي لا نكتفح تتوالى حتى نندلع من حديد؟ ولماذا انتشار
البغمة والرشوة والفساد وكل أنواع النهب والفساد والاحتجاب بهذا الشكل
القبيح للرج؟

إذا كانت هذه نتائج الإصلاح والإصلاح.. فما مسئلة تكون نتائج العدل
والضمير؟

الرئيس قال أيضا كلاما عن نفسه.. كلاما لمصوا وعابرا في أربعة أسطر :
"وأما لقد بكل حرم ضد نفسه جميع صوره وأنيكاته، وقد أعدنا من
الأكبات الضخمة والتنظيمية التي ستعز لها بتعصب بله وطنية لهذا الغرض،
ولابد من أن يدل كل ذي نفسه عسونه على يد القضاء وطبقا لقوانين
المجتمعية" .. وقد كان كما أن يتحدث فعدته عمن "تعصب بله وطنية"
لينحول كلامه إلى مسرعات كالميكانيكو مضجعة برهنة أيوب وجمال نكاحا
ودينام وحشام، وأصدة وملاوات سامرة بقلم يوحنة وشوئي عسوري وحكيم
لصلام.. ولن قلناي وحملات قتل وحملات الخلفاء، لأن المسيح يعرف
ويحفظ من ظهر قلب الأهمية الشهوة "إذا لودت قتل المنيعة، فالتنسي لما
بله" أكثر من ذلك، نحرابة اللعة لم تكن إلا إحداه إحداء بله كان من
مقروض أما دخلت للجنة منذ 3 سنوات

سبق للجنة أن تحدث عن الرشوة والفساد في حلقه الاحتجاجية في يومها
الرابع عشر وفي حصة تناوبة إرتهم لعلر بولاية القدية في القضاء من لفريل
الماضي، أما نعهد لمحاربة الرشوة والسوق السوداء والمخدرات كما حذر من
المخلفات من الرشوة من مطلق الرأسي والمزني، بل من مطلق الإصلاح

وعد إلى الموصوع في عطاء أداء القسم الدستورية حين قال : "إن من الأهمية بمكان أن نواصل ونكث هذه ممارسات المخابرة والمخسوبة.." وتحدث عنه أيضاً في أول اجتماع مجلس الوزراء برئاسة أحمد إبراهيم، متزجاً بأنه كان يعمل مع ثلاثين بأسطول الدولة وقطال القسام". وهو حين الكلام الذي قال في أول اجتماع مجلس الوزراء برئاسة بلعادم.. طبعاً الشكل يتذكر عطاء الرئيس أمام القولا عندما قال : ".. يودي، في هذا يوم فعلي، أن أعدد تأكيد عرساً على محاربة الفساد بكل ما تنطو به من شدة، وعلى الخط الإحصائيات القارئة للحد من أكثر هذه الأكلة القويحة". في الواقع، الرئيس بدأ حديثه عن ضرورة محاربة الفساد منذ إعلانه ترشحه لأول عهدة، حين قال في عطاء ترشحه : "كفد عفت الإنعزعات بتوع أشككها قولة بين الدولة والمواطنين وتكسدت العلاقة بينهما. إن مراد القانون المذكورة التي فزع فيها القبولون في عطاء الدستورية، والاستقرار بالوسائل المصوبة لأمر من شخصية محنة، والمخابرة والمخسوبة، كلها سلوكيات كانت تعمل من المصلحة مرجحين، يكال فيها للمواطن بكيلهم.. إن هذا الوضع يستدعي قيام بعمل محقق وشامل ومعدد الأشكال : ".. كان هذا الكلام في أول أبريل 1999 بتدقيق الأبراسي.. فبعدا كانت النتيجة.. نصيحة المصلحة.. ي. آر. سي.. الإحوة عروبي.. عاشر عبد الرحمان.. المرفوع للاتصالات.. سوناطراك.. سوناطراك.. سحاني.. مئات القضاة الفكية والمصرفية.. آلاف الاحتلالات من الشركات والمؤسسات وعلى كل المستويات، من المحليات المحلية إلى البلدية وإلى غاية رئاسة الجمهورية !

لذلك لا أعتقد بأن الرئيس يستطيع فعل أي شيء.. حتى "ما يضره" وهو "و". ولكنه سلوك مبدع، هذا بما ولدت أملاً، لأسباب كثيرة، أولاً أن الفساد ليس عاداً بموحاً من الأشخاص أو فئة مؤسسين أو ورثين طبعاً، بل هو نسل نظام بأكمله.. وأسباب أخرى كثيرة، ولكني سأكتفي هنا بسبب واحد فقط.

بعد "انتعاشه" رئيسا للجمهورية، دار بوتقيلة نزي ويز في 16 سبتمبر 1999، هناك، قال بوتقيلة للحاضرين من الجامعيون المثقون في ملأ الفم قائلا صريحا صريحا ومروعا، جل الناس يتحدرون بأن عماله الضعيف أصبحت على بعد خطوة، قال لمعلمي: "... وأنا كمعلم نزل ليحكم بلن انشوا لنداءا؟ ياخي أنتم تروا وحدي... تشاروني عدي لبحيرة (المحركات)... تشاروني... عدي. 15 تشاروني عدي. 20 عكر كان 15 لو 20 لو 30 لكسي هناككم كلكم بلن أسفوا الأسير... هناككم كلكم... أما يا جماعة بلنو.. أما يا فوجوه فريه إذا كان ليمسولي كيم (les autres de romie) (جلبت لشاروا في روما القديمة)... أصرنا عاك وأنا.. قال مارتيك "فسح" (الأسد) روح فقلو.. إذا فقلت فسح تملقوا علي، والأ "فسح" أكلاي تملقوا علي فسح.. لولوا.. إذا (en c'est ce ce que vous voulez) أنا سيعد أن أعتهد في سبل طر من أجل لفرهر... 11... وما قد مرت حشر سوت كاملة ولم يخل بوتقيلة "فسح" تملقوا له.. ولم يأكله "فسح"، فستهد "في سبل طر من أجل لفرهر" كما قال... فبكي عليه ففسح ولفم... لقا لم يحد أي من الأمن... لأنه لم يزل أصلا إلى الخلية للاللة ومضارعة "فسح" 1... وهو أنه لن يزل للاللة أبدا... فافسح خيلة... ولعليات كسوة... وأهم فسر أصبحت لصوة... وليلة 1

البحر الأسوي

عدد رقم 352 من 04 إلى 10 نوفمبر 2009

رقص وتضيق.. في جنازة!

يوم الثلاثاء الماضي.. الرابع عشر من شهر أكتوبر، نشرت الصحف الوطنية صورة، فخلت صاحب نشرها بالأبيض والأسود، بينما فخلت صاحب أخرى نشرها بالألوان الطبيعية... كانت صورة طريفة، حسب بعض. صورة حقوة وسدسنة حسب بعض الآخر.. لكن معظم الصحف في نشر تلك الصورة اتفقت تقريباً على الصديق الذي كتب تحت الصورة: "صورة كانت لبعثة رئيس الجمهورية والرغم التاريخي وحكيم مثلاً، أنيقاً أحد بن بلا وروحة والمادة الهواء، ريد، روهوتي، عابدة تومي، سعد بركات وعبد القادر مساهل، الصورة الفخلت في دار الثقافة لولاية تلمسان... كان فخلت يخلق فرحة وبهارة ويرجع لبعثات على المنصور، فيما كان الرعم التاريخي وحكيم مثلاً، أنيقاً وبعض هو روضة بمنزلة الطاقم المكومي مثلاً في معالي وروحة الثقافة وروحة الفحة والفرير للتعجب لشكركم بالنسوان للعارية والارتية على أعلام وصوت الشيخ قصير وسط هو احتفالي "توسفرطي" و"بيرعاري"، جميع، على حد تعبير يوسف الرنقال الشيوعيين للفرصة... كان مثلاً "سريفا" من فرس الأنطلسي الفصح.. من "تم نرى برعم الفير"... و"يا عفا مكللاً بالذهب".

ون الوثقت الذي كانت تتسائل فيه فرانس مع ربات العمود الفصحيا وصيحات الفكرة والفرحة وروحات الأناضل وهي تتخذهج بالطف ودم، أوتار القناون برودة بأصوات الشيخ الفصح، ورمم حنيتي وجوي فكوك في تسمر القلوب ليل الأذن، والمصح رقص وهو تحت أنظار فخلت، وحشجج م بتصميقات الحسنة... الفوصلة.. والفرودة.. في هذا فلم الاحتفالي للفصح بالرواح العطرة هي كانت أولاً دار الثقافة لولاية تلمسان.. روائح علة ونواحة

جمهرت لتلكان والفرمان ونسالت إلى الأنوف والفرؤوس.. كان الحفل وكأنه في حديقة غناء ساحرة.. وكان القصر لصل فريج لا يصل الفرجاء.. في هذا الوقت كان الأطباء في مستشفى تلسان قد لاحظوا منذ عام تقريبا وبشكل لافت للاهتمام زيادة وفترحات في عدد هؤلاء الذين امتلأت بطونهم بلقاء المملوط بلقاء القديرة... يعني.. بالبول والفرمان لقد عاد اليهود إلى تلسان ويبدو أنه لن يرحل عنها قبل أن يحمس عددا من الأرواح

ليس بعيدا عن المستشفى.. كان حرم المفقود... في شبه حوزة من لرمسم.. الأسر لم يعد متصل، والوصفة كثرية بالفعل.. غزابة تلسان تسهلك لرحلتها من القلوب (تتبرع وماتت) ما يمكن عشرين ولاية!

قصيرة إذن تسمرت في فريج عشر من شهر الفجر... أي أنا تسلمت يوم الثالث عشر من نفس الشهر.. أي بعد أقل من أسبوعين على كثرة وماسة معية غردية؟! فهل كان الفرج في الوقت الفصح؟... شخصيا لا أستد ذلك.. لقد كان ولما في الوقت الخطأ.. وفي الفرج التسرع.. وفي شهر الفرج من هو المثلول أن نسي وفي لحظة... ماسي بالند.. معية ولاية بكلمها... أما من البشر للفرحين والمطمئنين والمفرحين حرا وكلم وكلم... أرواح ماتت... بأخرى... خابت تحت الطين.. ولملاق ولؤلؤ ضاعت بعد صب العشرات من السنين؟!.. بل في نفس اليوم يوما في نفس القلوب قد كانت فيه الفؤوس والأحساء تتمايل على ربات القمود وصباحات الكمان وصوت الفسح الصغير، ولما أظفار ولحت بتصفقات من معية رئيس الجمهورية.. كانت مياه الأمطار والرياح قد فاضت في مناطق أخرى جرفت في طريقها وبلا رحمة ولا شفقة يوما وديارا وأحساء لتسرع وأطفال وساء ورجال بعضها لها فوق الماء وأخرى ضاعت تحت الطين!

بعض ما حدث في "يوم القصاص"

.. الصورة وكما ذكرت سابقا نشرت يوم الثلاثاء الرابع عشر من أكتوبر
الماضي.. في إحدى الصحف التي نشرت الصورة تستطيع أن تقرأ أخبارا
تتعلق لما حذر الرئيس.. أخبار تحمل الصورة وتخلق عليها وسط كومة تلك
الأخبار للتحفة أنه برقا في وسط حنق.. بل وفي وسط فتنة وقرأ ما
عند الفئتين الصعبة.. ملكومة تترى عدم صبح الصائين بالأمرض فزينة
(السكري) شط قدم القلب، فزينة.. فزينة.. فزينة.. "صباح الفرك الوطني
تدعيت لتفريق الفئتين وتخليق الأوصاف: اجتماعات وتطبع للطرفين هو عند
الآيات (بومرقد) الفزينة للنبوة، تزيي وروز، والله، صليح وعرين) سبب
لما الكهنة، السكر وفصل.. "النبوة الكتوي بعدد 06 ملايين جزري
وكل 4 من أصل 05 ملايين مهدون بقلوب.. "الفلان من مهدون بسنة
للأمة بقاء، بعد ارتفاع أسعار الفلور (الفتح فصل، الفصح الفل وفصل)
بنسبة 100%.. "البروز حذر أكثر من 200 مليون دولار سبب فزينة
للنبوة.. "النبوة بعدد ملايين الفلورات في السهل (أكثر من 36 مليون
عكسها.. "مراء الانطرابات الفزينة الامور.. الفصائل تدور في وفصل
لربح والآيات من فزينة.. "1275 حرق خلال الأشهر خمسة الأولى من سنة
2008، 06 منهم لولا حصرهم ولم يتم تحديد حية لأهلهم.. "فصلات فزينة
نسبت في حصار بليدة 85 مليون.. 70% من الطلبة المندد لا مكان لهم
في الفزينة مستغلا أنهم وجدوا في الفصائل الفلور الإنسانية وفزينة..
"الفرك الوطني بسجل احتطاف 165 شخص و199 ضحية احتطاف في فزينة
النبوة.. "سركة كويل الفصائل البروز يكلف حصارا ثلاثين مليار سنتيم
سبب.. "أحصاء 4425 مؤسسة صغرية ملونة لليبيا بولاية وعرين.. "فزينة
لست انتظم الفصائل تزيي وروز الفصائل لست مطالبها الفزينة.. "فزينة
الطبيعة في البروز في فزينة إلى فزينة 6.1% من الفزينة وعرين مواليد

على الناحية الطريق... "تغير الطبي لا يخطئ سوى 22 ٪ من سكان ولاية
 نيزي، و١٠٠ - البيرة، وب عاقلة يحاول الانتعاش للمرة الثانية، العاصمة صمرت 70
 ألف شجرة خلال العشرين سنة الماضية؛ علفت مصانع الفورك الوطني (الفورك
 الوطني فقط) 3332 لائحة إبحار خلال شهر رمضان الماضي (شهر رمضان
 فقط) تصددها للمرة الثانية والاصابات ضد الأشخاص أسكت من توظيف
 4865 شخصي أودع منهم 1732 ملهى من بينهم 465 ناصرا و132 امرأة
 متروكة في القتل والتهريب والسرقة". "بعد حصول على البكالوريا ونسجده
 رحمة، حاضر عبد الرحمن عطاس 32000 ملهى سيتم ينظر موافقة إدارة المرس
 ليدرس في كلية الحقوق والعلوم القانونية؟" هذه الأجيال هي مجرد أنظمة بسيطة...
 طو أودم أن أشغل كل الأجيال للفرقة التي وحدنا ألسي في ذلك اليوم لما جسمت
 لما هذه الصفحة ولا حتى كل صفحات الصفحة.

مشاهير الماضي.. يا لاسي

ثم سامع هذا الإبحار أو هذا الحدث أو هذه اللقطة أو حتى هذا "مشي"
 الذي يستحق الترميم؟ الترميم هو الوسط أو بدون هو الوسط... وما تحت
 ونحو الوسط؟ ضد أصبح تلك أصبحت المزار على علامة 3.2 من عشرة
 في التقرير السنوي الذي تصدره، منظمة شغاية دولية لسنة 2008، الملحق
 بالقرار مجلة بذلك للمرة 192 أما في الطبعة السادسة سن تقرير "مناخ
 العمال" (موسم ترميم) لسنة 2009 الذي تعدد التسمية الدولية الثانية
 لتبنيك الفعلي، فقد أحطت المزار للمرة 132 بعد سن... بعد نطاق غرة
 والخدمة الغربية التي جاءت في للمرة 1131؛ للإشارة فقط تقرير "موسم ترميم"
 الملحق بنقلو شروط الاستثمار مستخدم في إعدادته 6700 صور من مختلف
 التخصصات الاقتصادية والمالية والقانونية... المزار أحطت أيضا للمرة الأولى
 عربا كأول وأكبر دولة "طائرة" لتكملة العملية نحو الخارج؟ للمرة 13 عربا

(من مجموع 18 دولة) نيا يتلقى تمويل لفرقات الصحلية، أي وراء سويتانيا
بالتنمية عشرة مرنة ٢٢

للماء وعلى ماذا قضاء والتصديق والفرق؟ على 35 ألف حالة طلاق سنويا
لو على 86 آلاف طفل نحو خمس كل عام. لو على 80 ألف إجهاد سنوي
لو على نقصان كل يوم، وتعطال طفل كل ثان ولزمن ساعة لو على
135 ألف حالة سرطان سنويا لو ثلاثة ملايين مصاب بالسكري لو على
مليون ونصف المليون من المصابين بالتهنات الفكري، ثم على السنة ملايين
للمهريس بالتصوير الفكري، ثم على 26 مليون مصاب بمرض "التهنات الفكري"
تسبب للفرقة المهددة، ثم على السنة ملايين مصاب بالمرض الفكري والمهتمة..
ثم على 12 مليون حرة حرة للفكر على مستوى الفكري بسبب هشاشة
الفرقة.. ثم على السنة ملايين مصاب بالمرض الفكري (دواء الفكري) يمثل
رأس تهمة الأمانة للفرقة.. مواء "نوسكا" المصير بمرض الفكري، انقسام
الفرقة.. لو على 200 ألف مصاب بالتهنات الفكري ٢٢ ..

للماء وعلى ماذا قضاء والتصديق والفرق؟ على الفكرة والمطابقة ثم على
الفرقة ثم على نصيب الأصول مع الفرك والموسسات ٢٢ ثم على نصيب الفكرة
ومضاه "وصية" الفرك للموسسات "وكثرة الفرك للموسسات ٢٢ ثم على أزمة
الفكر وأزمة الماء وأزمة الفرك والفكرية: أزمة السياسة وأزمة الاقتصاد وأزمة
الفرقة وأزمة الفرك والمهتمة وأزمة الفكري للفرقة ثم من أزمة الفكري للفرقة
ثم من أزمة المستقبل للمهتمة وأزمة الفكري للفرقة وأزمة الفكري للفرقة وأزمة
الأحلاق، وأزمة الفرك والفرقة ٢٢ ثم على شباب الأمة الذي خرجت عنه كل
أنواع المهددة والمهتمة للموسسات، ثم على الفكري للفرقة، ثم الفكري
دمرتم الفكري والمهتمة والفكري والمهتمة والفرقة والفرقة "المهتمة"
والفرقة الفكري للموسسات معنى الإحساس و ن الفكرة ٢٢

المصير الأسويحي

عدد رقم 204 من 25 إلى 31 أكتوبر 2008

عن العشق والمدح والضيعة.. في عهد صاحب الغمامة عبد العزيز بوتفليقة

بعد أربع سنوات تقريبا، كنت قد عرضت مثلا كان عريته.. كمعجزة
فوجده.. ولم يكن هذا المثلان فوجده.. إلا كاتب الفصال.. أي أبا.. عهد
الانصراف الساجي، لماحق وفكاسر فدي حظه جعلت من خلال الاستعداد،
على مهتال للمصاحفة، وجدت نفسي أقلب صفحات بلوغه اليومية والأسبوعية،
ولمّا وأعيد لراية انسيا، عن "طوطية" وعن "عظمة" هذا الشعب.. ومن
"هزيمة" و"حكمة" وليس هذا الشعب.. مقالات ومواضيع عظمى لمرء،
كأنظ وأعري كالأذب من الثورة والمجد.

وأعترف بأني حاولت مرّة.. ومرتين.. وهذا مرّة، ولكنني تنسيت على
طول مطلق ١.. من أين لي أن أجيء بذلك "المصدق طوطي هيمس" ١٢ ومن
أين لي بمصحة تلك اللغة التي تتوج وتظفر "طوطية" ١٣.. ومن أين لي بذلك
الأسلوب وتلك المردفات التي لا تنطق إلا بالصدق.. والفرقة.. والحظوظ..
والشكر والفرحان ١٤

فقد كتب أحدكم، وهو برنة دكتور وكاتب صحفي كبير، كلاما يفرح
ويظفر كل حرف فيه بالطوطية وبالأعلاص للوطن والشعب والريس هذا
الشعب.. كلام عظيم وعظمي لأعجل من نفسي ووطنيتي.. لقد كتب يقول :
".. وكانت برغشي (لا أريد أن يسألني أي أحد عن برغشي هذه) هي التي حنت
على نفسها. وهكذا، كان هناك من خرج من فرنسا (١٥) ومن لم من الملوك
غريب من فرنسا (١٦) ومن أفلح على نفسه أسلوب التاريخ (١٧) ورجع من
مختلفة الطوية بعد ليلة أحداث بخاؤوته، بما كان أبله فكيو فدي بذلك
المرور بقيادة بوتفليقة هو السنوات الست الماضية ومنها للبلاد، والإعجازات
داخلها وخارجها نكذب كل من حاول التشكيك وتأميد من حسنة لتضيق

من الفروع) التي سيطرت عليها بحسبة المحكمة القومية والمحكمة للمحكمة.. نفي
 للقائس الوطني للزوايا الذي تطد في نيافه، فلم أحد شيخوخ الزوايا بالقدام
 بمهنة تلك المحاكم، لكن سي حال ولد عباس قال له محابا : "أي مهنة
 تلك يا شيخا.. نحن الآن نهد المصنوع من المهنة القومية والمهنة" .. وكما
 قلت، بحسبة تلك والمهنة الأدبية خاصة لا تعطي إلا لمن كان عنها وعاشقا
 ومريدا وشيئا حليبا.. ولنفرا معا ما تلك سي سلال، ويرر لئام، عندما سئل
 عن رايه في مهنته.. قال ويرر لئام بكل صدق وكل صبر، ولمسبح للمسبح
 قبل الأحباب : "لم نصادف في حياتي أذكى من الرئيس بوتفليقة" (الفسوف
 عدد 2340).. أما الفاشل والمحب الآخر، صابر غويل، ومضعة لزيد العموي،
 فقد قال بصف نفسه ووصف شيخ طريقته : "أنا حصة من حبات
 بوتفليقة" (الفسوف عدد 2347).. أما رئيس بلية حكاه الاتحاد الإفريقي،
 السيد أحمد بن بلة، فقد دعا بمهنته "للبقاء في الحكم لمهنة تلك ورياسة
 إن لوز" (البلاد 01/03/2008).. لأنه وبصراحة لا يوجد لفصل منه" :
 (البلاد 01/03/2008) وأن "منسوخ للمصالحه مرجع إفريقي والمهنة تلك
 ضرورة ملحة (الجزائر 10/03/2008).. السيد ميلود شرقي، نائب والمناطق
 الرسمي للأورندي، وهو واحد من آلاف العتقال والمحب والمشتاق القوي
 بطونون في تلك مهنته، أكد منذ شهرين بأن "المهنة تلك لن تكون إلا
 للرئيس بوتفليقة" (الأحرار 13/12/2008).. وأن "مهنة تلك لبوتفليقة هي
 حصة وطنية وشرعية" (الجزائر 22/11/2008).. من جهتها، نقلت بوميا
 "expression" (عدد 2008/04/08) كلاما على لسان "فاشلس ولزيد"
 عاتقة لمبارك، أمي سطحة أبناء الفاضل، يقول فيه : "نحن نطالب بمهنة
 أدبية" .. وهو إحساس بيل وصالح يشترك فيه وميله حال بومعة، وليس
 تمسكية أبناء الفاضل، الذي صم عن شعيرة هو الآخر : "أنا مطعون
 بشكل إنفراد وليس بالمهنة من توليه سعة المكسب نحن طلبة ومزنا

نظامه بالشرح لمهمة نائبة^{١٢} (أبشير اليوم 20/02/2008).

.. فليهد أحد من شريف لم يتأخر عن الأخير عن كوكبة وطاير المحيى
والشعبي والشمالي والريفي والشمالي، فقد هو عضو الأهر وبكل صدق
وشفاعة ولغا بصوت عال وشد حتى يستمع لتمام والخاص : "... أنا أهدوه
للشرح لمهمة نائبة، أولاً لأنه حظ من حرية وأصبح يضل وهو رقم واحد
في السياسة الخارجية، وأعتوه الرقم واحد في كل الرؤساء العرب العالمين^{١٣} :
(المحر 11/02/2008).

وهد ضمن كوكبة الشمال والريفي والشمالي والشمالي هذه رجال أعطوا
موجة "أسلوب العمل للفتح"، بحيث هو الواحد منهم عن إحصاء
العمل والصفاء والشفافية، لأنه فعلته، باستعمال عبارة واحدة، هرد حلة
واحدة، لكن صورة حقا واحدا.. ونذكر على سبيل المثال ما قاله عبد الحميد
سيدي السعيد، (الأمين العام لنادي الشمال، الذي صرح لومية 29/03/2008
privé) أنه عبارة لخاصة : *vous pour un*

Je me mande pour bouffer...^{١٤}

.. أما أبو حرا سلطان، فقد هو عن شعوره وإحصاءه لولا وبالخص
فليهد والخصب : "بوتليقة عن فرحل للاسب (١٢) .. وهو سيد (١٢) للبلاد في
الوقت الحالي^{١٥} (اليوم 22/11/2008) ... يمكن أن نذكر أيضا وظل إحصاء
عبد الحميد سي عفيف للخصر فليهد والمحر : "المهمة نائبة مطلب كل أيام
المهمة (١٢) وعامة الشعب البشري (١٢)" (المحر 1/2/2008) .. من حيث،
المطال والريفي الكبير والشمالي، فليهد فراسي، هو الأمر قال بصوت عال
وبكل صغر القهار هو عن إحصاءه : "أنا مع المهمة نائبة لوتليقة، اليوم
وخصا.. وأبدا كنت^{١٦} (المحر 29/10/2008) .. أنا مقود حراري حبيب
شروبي، صاحب راية "وما أفوق ما الجزائر" التي تخرج للتحركات والإنجازات
التيها في عهد فعلته، فقد هو عن شكره له بطليقة بخصب وعلمها.. قال

سولي : أنا أذكر رئيس الجمهورية شكراً ٧ وإلى إله شكر ، وأنتي عليه تاء
٧ وإلى إله تاء ١٣ (تبلاد 2008/3/01).. أنا سعيد لأمر الصافي، رئيس
التصريح من أجل مصلحة الوطنية (١٢)، عند أكد من صديق مشاهير، ونيلها
الهدى فحات عندما كشف بأن 15 مليون جرسري (١٢) لن يتحجب إلا لم
بوضع بوتليقة للزيادات القادمة (١٢) (أخبار اليوم 2008/5/10)..

ولنظل في التفتيش... الشهادة بعدة حللي، نوحه قرويي أمين قرويي
للقال بسبب قضية لمرئيس وأعضاء أخرى، ثالث كاعرف بالجميل والفتاح..
وما لمرؤسا ما فتاح : "... لو لم يكن الرئيس بوتليقة على قدر كبير من
الفتاح، لما وصلنا إلى هذه النتائج الإيجابية" (المصور 2008/3/9).. فتشعر
الأمر والتفتيش الكبير عز الدين ميروي، للممر السابق للإقامة وقهره ليلالي،
لم يختلف في التركيب، وأسلوبه الشعري قرويي والفلسفي وفصاحي إلهاد
فحاته، كان قد صرح وبدون عقد : "بوتليقة يستحق وسام الأكاديمية
الأوروبية" (٢٠).. وجائزة نوبل أيضا ١٣ (أخبار اليوم 2008/6/14).. قرويي
وفتاحة أحلام مستطفي كشفت في الأخرى بأن "رئيس بوتليقة عاد
بونها طية"، وبأنه "مدخل شخصيا لإثبات بوجه فاكرة المبدع من الشطرنج مع
إبرهيل ١٣ وهو دليل كامل على احترامها وسجلها له (الممر 2008/1/24).



لنظل الآن إلى عالم الطرب والظروب... للطرب السوي عند محبوب كان
قد أصدر في مارس 2004 كبريا بعنوان : "عقدة ثالثة وثالثة يا رئيس ورواية
والفصح أسماء ١٢. وكان مؤلف الأغنية الأستاذ سونيا (١٢) ولحنها الفنان
حنينة (١٢)... كان هذا في 2004. أما في ديسمبر 2008، لمحبوب
لحنها بالمصوت العالي والعباسي : أنا مع عقدة عاشرة لبوتليقة ١٣ (المصور
2008/12/22).. من هنا أخرى، كشفت بوجه ٣ أخبار اليوم" بأن الفنان
نعزو "ومن أجل فحات في لوس أنجلوس، أرسل رسالة (SMS) إلى عدد من

إنما فعل حالة غريبة..

عجوبة.. واستثنائية!

عهد "عزلة صعوة" .. حكنا على لي الأمر في البداية .. ولكن مرور الساعات بعد الساعات وجدت "العزلة الصعوة" بدأت تنكمز .. وتكفر في دماغني مثل كوكبة فتفتح لي آد تحولات إلى مشككة بيب محاصرة .. وإلى سؤال بيب الضور على جوابه .. بل وإلى لغز بيب عت طلاسمة .. ولغيب في كل هذا أسي .. وللأسف .. واحد من الصاعين بمرض "حب الاستطلاع" .. ظنن تحولات "العزلة الصعوة" كما اعتقدت في البداية، إلى مرض بيب الشفاء منه .. وكانت طريقة التوسيع هي وحدنا للتخلص من أمراضه وأوجاعه عي أد أظن إيلان .. نعم إيلان أنت عزيزي قفاري!

.. كل شيء بدأ عندما علمت أن القسم يهاتف إلى تلويح الإنكوبية على شبكة الأنترنت للمرشحين قسمة للاستحقاقات البرلمانية التشريعية .. أي إلى موقع كل من المرشح عبد العزيز بوتفليقة، لوزة حنون، محمد سعيد، موسى نواقي، علي فوزي بنالحق، حميد بوسبي

أثناء تلك الفترة كانت تلويح، لتت اتباني ملحوظة .. عهد أمر بسيط .. عهد عزلة صعوة .. لكن المشكلة أنها تكثرت مرشحي .. ثلاث مرات .. وأربع مرات .. وظلت تنكمز ولا توضع كلها فعبت مسافة أبعد وأحصل في البحث ..! .. لم يكن الأمر يحتاج إلى أي جهد لكن عرف بأن المرشح محمد تومسيد بلعيد علونود في 20 جانفي 1947 من عائلة تنحدر من قرية بوعمان في جبال جرجرة بولاية تيزي وزو .. والمرشح حميد بوسبي من موليد سنة 1961 بدليي قشعي سيدي سام بلعيد صابة .. أما المرشح شانت سعيد موسى نواقي فقد رأى القدر بتاريخ 3 أكتوبر 1953 بلعيد بني سليمان ولاية القدية .. أما الأئمة الصفا

الحزب العمال فهي موليد 1954 ومنحدرة من عائلة فلاحين ببلدية الشقفة بولاية جيجل.. أما علي فوزي رباحين، رئيس حزب "عهد54"، فهو ابن عائلة نورية ومن موليد سنة 1955 بالعاصمة.. الأمور سارت عادة جدا على الموقع الإلكتروني الخاصة بالمرشحين الخصة، لكن عندما وصلت إلى الموقع الرسمي للمرشح عبد العزيز بوتفليقة (www.bouteflika2009.com) بدأت الأمور تأخذ منحى آخر.

عندما دخلت إلى الموقع الإلكتروني الرسمي لبوتفليقة.. ظهرت أمامي على شاشة الكمبيوتر، صورة للمرشح.. وصورة لحسامة.. وشعار الحملة بالعربية والفرنسية "جزائر قوية وآمنة" "Une Algérie forte et sereine". وفي أعلى الصفحة عبارة: "للموقع الرسمي" ..تقابلها عبارة: "Site officiel"، نقرت على عبارة "للموقع الرسمي" لأدخل إلى النسخة العربية.. لم نقر مرة ثانية على عبارة: "المرشح" .. فظهرت أمامي مجموعة من النصوص العربية، فاخترت عنوان "نبذة تاريخية" .. ثوان قليلة وظهر أمامي على شاشة الكمبيوتر النص التالي: "ولد عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 2 مارس 1937 ودخل مبكرا الحزب النضالي من أجل القضية الوطنية، لم التحق، في نهاية دراسته الثانوية، بصنوف جيش التحرير الوطني وهو في التاسعة عشرة من عمره...و...و..." .. وأنا أقرأ النص لاحظت غياب.. وعدم وجود مكان للميلاد!.. فللمرشح ولد في 2 مارس 1937 لكن أين؟.. لا جواب!.. اعتقدت في البداية بأن هناك سهوا أو خطأ قد وقع في النسخة العربية للموقع، لذلك انتقلت مباشرة إلى النسخة الفرنسية وإلى الصفحة التي تحمل عنوان: "Le candidat" .. لم نقرت على العنوان الفرعي "biographie" .. ثوان قليلة ولترسم أمامي على الشاشة النص التالي :

Né le 2 mars 1937, Abdelaziz Bouteflika milite très tôt pour la cause nationale..."

ولقد لاحظت للمرة الثانية غياب اسم مكان ميلاد المرشح (1) .. لم أحتج ..

قلت وتطلعت إلى موقع آخر محسوب على المرشح بوتليقة هو:

هو موقع يقول عن نفسه .. "www.lepremierduBoutefika.com"

بأنه "موقع الشباب لمرشح الشباب" .. ملأنا نقرأ عندما نقرأ على عبارة "سوة" .. و"سوة" الخاصة بمرشح الشباب؟

سأقرأ مايلي: "ولد عبد العزيز بوتليقة بتاريخ 2 مارس 1937، ودخل

مكرا الحزب الضال من أجل القضية الوطنية... طبعاً فسوة قدمت بدون

ذكر وبالفعل مكان ميلاد "مرشح الشباب"؟

عندما انتقلت إلى الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الجزائرية في طبعته الفرنسية

عزرت على الصورة التالية :

Né le 2 mars 1937, Abdelaziz Bouteflika s'est été pour la cause nationale....

سبح ملاحظة أن موقع وكالة الأنباء الجزائرية "www.apn.dz" هي تنقل

أخبار المرشح بوتليقة ساعة بساعة .. ويوما بيوم .. لم نستطع أن نضع وأن

نحضر نصها الخاص بسوة وسوة الرجل، بل قللت كل المعلومات عن الموقع

الرمزي للمرشح مع إشارة لذلك، وكأننا ننو من هي الذي تلكه... هي

الذي "يختر" على ذكر مكان ميلاد المرشح المر عبد العزيز بوتليقة

بعدما وجدت نفسي على موقع الإنشاعة الجزائرية " www.madagascar.dz "

de "نص الصورة فيها في تنطري: "كند لقون اسم الرئيس عبد العزيز بوتليقة

بالسليم والصلابة الوطنية والديمقراطية المحك... ولد عبد العزيز بوتليقة في 2

مارس 1937، ودخل مكرا الحزب الضال من أجل القضية الوطنية و... " ..

ما على موقع "الجار لود لاي" " www.casaharounline.com " حضرت على

الفترة التالية في نقال الذي أعده الصحفي بخصوص إماعة تتصاف المرشح المر...

Né le 3 mars Bouteflika a été réélu jeune président de la

république avec des suffrage de 90.24% pour un deuxième mandat de 5 ans.

لها.. ولا كلمة عن مكان الميلاد؟

أسرك الأثريت إلى حين ولدت يدي إلى لسان.. لسانك المرحوم
وطلعت نسي لعمري.. قلب وأنتش.. فأعتر على ملال بحم صفة
كلمة.. يورثي على بالرفع في يومه "تستقبل" صوته: "بوعلقة.. عنق
المزهر.. فسحة حنينة" (الأربعاء 2009/04/08).. صفة كلمة.. كلام
بالطول والعمق ولكن ولا كلمة عن مكان ميلاد الرفع.. كل ما هناك: "...
تشان وسبون سا أعلها سورة كالح عابها الرجل بلوها وزها ولا رب
أن عبد العزيز بوعلقة الإنسان..؟" قلب وأنتش من حديد في لسانك
فأعتر على ملال في حديد القلوب القوي (2009/04/07) بقلم "قلوب عبد
السلام بوشلوب".. تبادل قلوب بوشلوب في مفاد: "نسي مر عبد العزيز
بوعلقة؟" ويكتب: "وصفات من سونة الفاتية: سي عبد القادر لائل".
والقرا.. وأنتش ولا أحد لا مكان الميلاد ولا تاريخ الميلاد.. كل ما هناك
كلام إنشاء يفكرنا بأهم قصة ملحة ابتدائي: "... لي قلب فالح الفاد
والحق بصفوف الثورة المرحومة ذات يوم من أيام 1956، وأحيلا للذكاء، فاعتر
والهارة الفاتية التي أبان بها سي عبد القادر سرحان ما وجد نفسه بظلم مهمة
المرتب عدم للولاية الفاتية و... قلب وأنتش في أوقتي وأعتر على
صفحة مفصلة من يومه "القمر" (2009/04/18) صفحة جامعة، صفا:
بوعلقة: هوري المفضل.. فاعتر فلولماسي.. ثم فريس لائل مرة، مع
صوت فرسي "القمر" نقل المرحوم صفحات فريعة للرجل الذي سيؤدي
اليسن الفسنية.. وكرا لائل القليل حفا وأنتش عن اسم مكان ميلاد
فريس الذي سيؤدي اليمن ولا أحد لأمسي إلا القلة الفاتية: "... الحق عبد

العزيز بوتفليقة وعمره لا يتجاوز 16 سنة (12) بحيث التحرير بالملفوة القومية
 وعين بعد ذلك ليبيا إلهي... لصاحبة أخرى من جهة أخرى... يومه
 "الأحداث" (2009/04/18) نشرت من جهتها الموضوع التالي: "سيرة ذاتية
 لتوضيح القدر: ولد عبد العزيز بوتفليقة الذي أعيد انتخابه لأول مرة المجلس
 لجمعية خماسية، يوم 2 مارس 1937 طبقا لملفها من المراكز والمواقع، تقرر
 "الأحداث" هي الأخرى على الجزء للتحقق يمكن ولادة لتوضيح الذي أعيد
 انتخابه... وأكث وأكث من جديد فأكثر على الموضوع التالي في صحيفة
 "أخبار اليوم" (2009/04/10)... كتب (ب.س) يقول في مقالته: "عبد العزيز
 بوتفليقة... مسودة بحرية ومطاه متوصل... حدد الشعب الجزائري للسيرة الذاتية
 التي في رئيس الجمهورية... ولد عبد العزيز بوتفليقة يوم 2 مارس 1937 وانتخب
 للشعب الفاضلي الأول لبلاد لأول مرة سنة 1999

وهكذا... الرئيس ونسب... ولكن أين؟ لا تعرف... جهة الشعب
 (2009/03/19) كتبت هي الأخرى: "... ولد ولد السيد بوتفليقة الذي
 يحصل حقوق المصلحة الانتخابية بداية من يوم الخميس... يوم 2 مارس 1937
 وحصل مكرما المقدم فضالي من أجل القضية الوطنية... نفس القصة ولكن بقلم آخر
 حيلة نفس السهم وهسيان القصد... نفس القصة بالملفها لكن بقلم آخر
 وجدنا في يومه "الأيام الجزائرية" (2009/04/09): "ولد ولد السيد بوتفليقة
 الذي يحصل حقوق المصلحة الانتخابية بداية من يوم الخميس... يوم 2 مارس
 1937 وحصل مكرما المقدم فضالي من أجل القضية الوطنية... أما يومه
 "El Moudjahid" لיום (2009/04/10)، فقد نقلت عن رواية وكالة الأنباء
 الجزائرية التي نقلت هي الأخرى معلوماتها، لتطويعات للتحقق بحجة الرئيس
 القدر من برفقه فرسي... (www.bonnetduba2009.com)

عندما عدت إلى الأعراس وأدعيت مهلة: "ولد العزيز بوتفليقة في 2 مارس 1937"

بالعربية والفرنسية في حركة البحث "غزول"، كانت القنبعة منقحة جدا.. شكل
 الطوق المساعدة للترشح الرسمية وغير الرسمية.. مؤسسات إعلامية، اقتصادية،
 أكاديمية، جمعيات مهنية واجتماعية وبهاضية ودينية وغيرها.. كلها تقريبا قد هزمت
 على ذكر ميكاف ولاهذه حد هيريز بوتقلينة وهي تقدم سود وسودا لترشح قدي
 تساعده في مطبوخاتنا القوية وعلى الأنترنت.. وظلت عبارة "ولد عبد العزيز
 بوتقلينة بتاريخ 2 مارس 1937 ودخل ميكاف للنظم الفضائي من أصل القنبعة
 القوية.." تنكرو.. وتنكرو.. وتنكرو.. إلى أنه وصلت إلى أصل ومصدر هذه
 القنبعة قدي ظلت أبحت وتقتل عينا وقد غولت "القنبعة القصيرة" إلى غول
 يكاد يتجهي.. هنا وبالصيغة وجدت عيسى أدخل إلى موقع رقابة بالجمهورية
 الجزائرية "www.el-conscience.de" وهي المرة الأولى وربما ستكون الأخيرة،
 التي أدخل فيها إلى هذا الطوق، لاقرأ وأنا دائما لسي وسياي عن آخرها:

Biographie officielle

Né le 2 mars 1937, Abdelaziz Bouteflika maître vin vin pour la
 cause nationale...

لما في القنبعة العربية فوجدت ما يلي: "أبنة رسمية: ولد عبد العزيز بوتقلينة
 بتاريخ 1937 ودخل ميكاف للنظم الفضائي من أصل القنبعة الجزائرية.. وقد
 نظم ميكاف وحدها.. تاريخ ميلاد.. بلا ميكاف ميلاد.. وأين؟ على الطوق
 القنبعة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.. إما ضللا حافة عريضة وصغيرة
 ومستقيمة.. حافة لا أعرف كيف اسمها ثم أعرفها بعدا.. رئيس دولة.. ومصالح
 الدولة.. ومصالح مصالح الدولة وما يدعو في تلكها، عيسى.. وأعلى.. ونسار
 ونسار على اسم تلكها قدي ولد فيه أعلى حافة وسلطة في دولة؟.. وكان
 ميكاف ميلاد لرئيس سر من أسرار الدولة المظلمة والغريبة جدا.. جدا!!
 والأسئلة التي يمكن أن تتبادر إلى ذهن أي مواطن عاقل هو لماذا يشرح
 الرئيس والذين معه وسواء من ذكر ميكاف ميلاده؟ ولماذا لا يبد ولا يهزون

أد تعرف ذلك؟ لماذا هذا السلوك غير المفهوم وهو الظور وهو القبحي وحتى
الأحق في رسم الأثرية؟ وإذا كان الرئيس ومن معه وحوله يهدون إحصاء مكافئ
ميلاده هذا فما عساه ومصالحهم أن يفتي ويختاروا عساه؟ وماذا أصبى وأعتبرا
وسبغوا وسبغوا عساه؟ لم ما نوع وحجم الثقة التي يمكن أن "تبقى" ما بين
حاكم ورمية.. ورئيس وشعب.. إذا كان السيد الرئيس لا يريد أن تعرف حتى..
وهمرد... يمكن ميلاده؟.. إن الأمر سيكون في غاية الغباء والحق في حالة لوم
وعلمية إنسان، أيا كان هذا الإنسان، على مكافئ ميلاده لأن لا أحد يستطيع
أن يحترق منط رأسه، ويقترع من هذه الحقيقة والبدنية إلى الرئيس ومن معه
يتصور على أمر لا يمكن أبدا تغير عليه !!.

في الأخير علامة كاملة على الإعلام الليبي وعلى الديمقراطية والاحترافية،
والشفافية الأدبية للمسؤولين على التوقيع والقبحي أعدوا له وعنه من أجل
إعلامنا وإحبارنا وتحريرنا وكثافتنا

المعبر الأسبوعي

عدد رقم 530 من 22 إلى 28 أبريل 2009

حقيقة لا يمكن نفيها.. وموت لا يمكن الفرار منه

.. بالتأكيد لم يكن الهدف والفرض من "مهمة" الأسير نظامي التشكيك لا في "أسل" ولا "وطنية" فعندما قرئتم، بغض ما كان هرد تسأل من مؤلفين بسيط لم يفهم.. ولم يستطع أن يفهم "سر" الخسر على هذا السر الذي يعرفه كل نفس، من طرف وسائل الإعلام الغربية واليسوعية والليبرالية والإلكترونية الرسمية وغير الرسمية للتخصص في الترويج لانتفاضة وسنداع صهرته وحتى نعتاته.

.. لقد كان وسيفي تسائلا مشروعا.. لماذا يخرج نعتات ونفس منه ومن حوله ومن حلقه من ذكر ونسبة مكان ميلاده نعتاته.. لماذا نسفوا وتشتبون على ذلك؟.. لماذا لا يهتدون أن تعرف ذلك؟.. لماذا هذا السلوك الأحمق في زمن الأنترنت والطرق السريعة للمعلومات؟.. أنا ومن عا.. وكيف على أناسيل من نوع وحجم فتنة التي يمكن أن تكون "كسب" بين دهاء وحكام وحاشية بخلي أو يحمون أسط شيء يجب أن يعرفه أي شعب من حاكمه.. ألا وهو.. ممكن ميلاده! لقد كتبنا وظلنا بأنه لا أحد يستطيع أن يحاسب أو يحاكم أبا كان على مكان وتاريخ ميلاده.. لأن الأمر سيكون في غاية العناء والعصف والحلق لأنه لا أحد يستطيع تحديده تلكه وتاريخه الذي سيأتي به إلى هذه الدنيا وهذا هو الم.

.. إذن لم يكن الهدف والفرض عما قبل الأسير نظامي التشكيك لا في "أسل" ولا في "وطنية" فعندما قرئتم، فلو أردنا أن نعمل ذلك نقسا بأصغر قائمة بأسماء كل المسؤولين الذين مروا على صاحب المسؤولية في الجزائر.. قائمة بأسماء الذين ولدوا في المغرب و"كساليا" (يعني أصبحوا مسؤولين) في الجزائر.. والذين ولدوا في تونس و"كساليا" في الجزائر.. ولكن وكما هو معروف فالقوة

ليست بمكان قليل، وإنما العمرة بالأضال والأعمال... أرى كنت عندما كان قبله
 يقاسي وفي حاجة إليها؟... ومادام لمثل وتلعبت لعلنا القصب ولعلنا البلد عندما
 سحكت للمسورة وللقصب والسقط... أعتقد أن الإجابة عن هذا السؤال
 هي التي تحدد وترسم معالم وتفاصيل "الفراري الخفيفي" و"الفراري الخفيف".
 .. ليست من دهشة الفتنة... ولا مصيرة... ولا جهنم... كما القسي قبض...
 حادثة من تولدت القسي مصيرة أنفسهم حادثة لمبدأ "الطوبى" وخرس هيكل
 "فتوة" وللقصين من رموزها... أما ليست كذلك... ليست مصيرة ولا من دهشة
 الطوبى والمصيرة وفتوة السب بسيط وهو أن حيلي لا تأمر بكل فتنة
 .. ولكن دعونا نتوقف قليلا عند هذه الفتنة التي قد تكون ردا كافي على
 من القسي من حادثة "مبدأ الطوبى" وخرس "هيكل الفتوة" وللقصين من رموزها.

عندما يتحدث ياسف سعدي عن بن بلة حلالا

في منتصف شهر أبريل الماضي تسقلت سيارة إلى أحد أحياء برج فبري
 شرقي العاصمة، وتقدم سائق السيارة من شرطي كان يقف عند أحد المداخل
 وسأله: "من فضلك... ومن يسكن في ياسف سعدي؟" وكان رد الشرطي:
 "أشكون ياسف سعدي هنا...". نادى السائق والمصحفون الثلاثة الذين كانوا
 رفقة بن بلة ولحقيلات ولم يتقدم إلا هذا الرجل الذي يقفون "شبه
 المخلص" و"حزب الفتنة"، بعد أن اتصلوا به وخرج هو شخصيا ليقابلهم إلى
 مكان يلتقون.

.. في تلك الممر تحدث "سبي ياسف سعدي" عن معركة الفرار طبعاً...
 وعن بن مهدي وكيف سقط لا تحطال روعة المردال "ماسي" بعد إلقاء
 القيس على بن مهدي... وعن سبب عدم إعدامه مثلما فعلت فرنسا مع
 قائد بن مهدي... كما قال بأنه في عالم "بن بلة... أسد الفرار"... وفي
 قضية المخلصين للفرار... كما كان المردال والفتنة فرجة تود على أمة بليدة

عن مكان احياء "علي لا يوات" وس كان معه.. في تلك القردة تحدث
 "سي ياسف سدي" عن صديقه و "حبيب" عبد العزيز بوتليقة الذي وصفه
 بـ "كثير التواضع، الفخمي والعماري وليس أملاح" .. كما تحدث عن شخص
 آخر .. عن رجل آخر .. هو صديق وحبيب بوتليقة يرافقه.. يرافقه.. ألا وهو
 "سي أحمد بن بلا" .. لكن "سي ياسف سدي" كان له رأي آخر وعكاف
 لرأي صديقه بوتليقة في بن بلا.

.. والسبب ما احتار المحاورون أن يداؤوا حديثهم بطرح سؤال عن علاقة
 "سي ياسف" بـ "سي أحمد بن بلا" .. ليتخاضا السالكون ردت فعل "سي ياسف
 سدي"، وهو يجب بضرورة المرونة: " .. بن بلا؟ .. لا أحب هذا الرجل ..
 أنا الذي كنت به من تونس .. أبيت فرنوس ولأدعته العاصي في مكتب
 يشبه المديني في مومو (معرض ألبان) .. أنا الذي دعيت إلى المقعد الفرنسية
 وأنشيت يومين وبوتليقة، وطأناهم على الفرجح في العصة، ثم أنت
 لم تدخل إليها، والإقامة في بيت شقيق زوجي في القصة" .. ويغفل سي
 ياسف كلامه أكثر: " .. كنت حينها من الذين رأوا في بن بلا وليا فعلموا على
 قيادة المزرع المستقلة من منطق الشرعية "الشبابية" (١٢) التي اكتسبها .. بن بلا
 للأسف المخر و "مخرين" وهم أنه لم يعش ظروف المغرب التي عاشها أبطال الثورة
 المغنمون .. كان بن بلا "تجمع" في مغربي تونس ووضوح رجلا على رجل، في
 الوقت الذي كان فرنسا يفرغ فوق رؤوسنا في القصة ... فشكوا بن بلا،
 ليس أسوأ من صديق الضامن، وأرى هي كل علي لهاها وحدنا فليكن المخر
 سيروي في جسر بن بلا بعد الاستقلال (١٣) .. وثاني إلى بيت القصيد .. يقول
 ياسف سدي وبدون تمهل ولا تباطؤ: " .. بن بلا .. أو دعي أخيه "مهران"
 وهو اسمه الحقيقي الذي يفتن أسره للفرية .. كان تحتها حيلة (١٤)

لمست هذه المرة الأولى التي نعت فيها بن بلا بهذه القصة، فقد سبق له
 القصة أحمد عباد (أحد أفراد عائلة عباد ومهران) بأنه (سي بن بلا) كبر

جزائرية" (2) .. أما أمثلة عصفان فقد ذكرت أبعد من ذلك عندما وصفته
 بـ "المفسر المودع" .. أما عطيفة ترمي فقد وصفته، وطبقاً لما جاء في أسبوعية
 "السنور"، بـ "كاتب وجدة" .. على ذكره .. "وجدة" هي أيضا المدينة التي ولد
 فيها عبد العزيز بوتفليقة وليس المدينة القريبة التي ذهبت إلى مسجده حسن
 عصفان كاملاً

.. لم ساعدنا لو عندما ذهبنا إلى الزوايا .. إلى قرية لم نكنم الضاحي مثلاً ..
 ولقد كنا من كثرهات "العبيد" الذين أصبحوا حكاماً وسلطانين في هذه البلاد
 وعلى هذا الترتيب .. إنه موضوع طويل قد نعود إليه في يوم من الأيام.

عندما يقترب موعد الرحيل الأخير

.. كنا سموت

.. كاتب هذه السطور ..

.. ولقائنا هذه السطور سموت

.. وبوتفليقة .. وليس المصطفى .. سموت

.. والمختار توفيق .. ناع للمعارف .. سموت

.. وأحمد توفيق .. ناع للمكرمات .. سموت

.. بلعادم .. ناع الأتالان .. سموت

.. وسلطان أبو حرة .. ناع حسن .. سموت

.. ولوردة حنون .. ناع العصال .. سموت

.. وعبد نزار .. ناع توفيق لمار الانتعالي .. سموت

.. وعباسي عتيق .. ناع القيس .. سموت

.. ومحمد العسوي .. ناع لمار الأركان .. سموت

.. ومن بون .. ناع هدية والتعليم .. سموت

.. وعطيفة ترمي .. ناع ما يسمى بالثقافة .. سموت

.. وحراري حسب شولي. .. ناع النظريون. .. سموت
 .. وعي قدين سموت. .. ناع مجلس الأمة والكتابة. .. سموت
 .. وحامد بوناسة. .. ناع أبناء "النهضة" (١٩). .. سموت
 .. والطيب طواري. .. ناع أبناء "المجاهدين" (١٩). .. سموت
 .. وزولونا. .. ناع السور والتمويل والمال والكتاب. .. سموت
 .. ومولود حروشي. .. شطاح في قراءة. .. سموت
 .. وعلى حري. .. ناع الواحد ناع لوحيد. .. سموت
 .. وكريم بوسالم وزيانة بلانسم. .. ناع أمصار القضاة. .. سموت
 .. والمناحة لزمونية. .. ناع الشطاح والمردج. .. سموت
 .. وكل القس أتكرهم. .. سموت
 .. وكل القس نسيهم. .. سموت
 .. وكل القس لم يصهم هذا الكلام. .. سموت
 .. وكل القس أصهم هذا الكلام. .. سموت
 .. وكل من يفكر في طمانان. .. سموت
 .. والقاضي الذي سيجمق في القضية. .. سموت
 .. وكل الذين سيجزون الجلسة. .. سموت
 .. وحتى تلك المكلف بنهر جميع الأرباح. .. هو أيضا سموت
 .. إذن وظلالا من هذه الطبيعة القوية، والتي ليس فيها أي تنسيق ولا
 نفع فيها أية فلسفة، وظلالا من هذا "قانون الإلهي" بالنسبة للمؤمنين..
 والقانون الطبيعي بالنسبة للمسلمين.. نستطيع أن نقول بأن "مسي فوري
 بلجو"، السور ومدير القديس بالزانة وزير الداخلية والميزان وصانع القواعد
 ورؤساء الحكومات والوزراء والسفراء والقولا. .. و.. هو أيضا سموت لا
 محالة.. كلنا مشرب من نفس الكأس المرّة
 لمسلنا نقول هذا الكلام؟ .. إني أقول كل هذا لأنني لم أهتم ولا أهتم سر

كل هذا "الإحسان"، إن صح التعبير، الذي توليه الصحافة السياسية والإعلامية وحتى الشعبية، لموضوع مرض وموت سي قمرى، يلهموا ..
.. فتشعبا صحت أكثر من مرثى ولكني أكون دقيقا، أقول ثلاث مرثى ..
بأن لم الرجل قد حفر في منقبة القليلة .. وبأن الرجل ينام في كفة ولا ينتظر إلا
الإعلان الرسمي عن انتقال سي قمرى إلى "قرنيل الأعلى" .. وفي كل مرة تصح
بأن الرجل لا يزال حيا ولم يمت بعد!

علاقل الشهر الماضي ملأت الشاشات التي تتحدث عن هذا الموضوع،
موت سي قمرى، البلد من شرفة إلى حربة .. ومن خفاة إلى حوكة .. إلى
مرحلة دفنت وحنت على أسرة للمضي أن تلجأ إلى الصحافة لتشر بنا
تخبرنا به هذه الشاشات التي وصفها بـ "Farsiveness" (مغالبة وهروب)
و "Malveillance" (مضايقة) .. وفي تصريح، والأصح، في اتصال بالمرض
شخصيا .. قال سي قمرى يلهموا: "أنا الآن في حوزة نقابة، بعدما خرجت من
أحلام مرحلة .. هذه هي سنة الحياة" .. بالعمل .. هذه هي سنة الحياة .. فلا
الشاشات "Farsiveness" و "Malveillance"، على حد وصف أسرتها، ولا
"قوة النقابة" و "الأحلام المرحمة"، على حد وصفه هو، ستجبر لم تمنح هذه
ملوث .. لأن من سنة الحياة .. الملوث!"

.. فهذا صحت لم مرض .. لم بعد عمر قصير أو طويل .. ملوث سيجتبه كسا
غيب ويحب كل البشر وكل ما هو حي .. لكنني بيني السؤال الأهم هو .. ماذا
بعد الملوث .. ماذا بعد أن يخلفي الرجل وتشر الألسنة .. ومعنى "الأسرير"
للصوت التي ستطوق فوق سطح الخليفة .. وإذا كان أهل المرض محاصرون
اليوم بكثرة الشاشات، ماذا سيعطون هذا عندما يواجهون بالمضايقة الخاصة
لو كانت هذه الخفايا مرحلة ومرحلة!

* قول قمرى يلهموا (28 يناير 2010) وسيد أحمد بعد نشر هذا المقال

1. المحرر: 9 أبريل 2009

2. kibnet. 2002/12/26

3. kibnet. 07.11.2002

4. السيرة المحررة: عدد (128).

المحرر الأسبوعي:

عدد رقم 332 من 06 إلى 12 مايو 2009

الزحف على الزكبي ١ أو كيف تصبح مصروفا في الجزائر؟

لماذا رخص ليامين زيوال الترشح للرئاسيات المقبلة؟

.. شخصيا، أعتقد أن لقرار رفضه علاقة بموضوع "الزحف على الزكبي" ١

.. ولكن ما المقصود بـ "الزحف على الزكبي"؟

هذا ما سنحاول الإجابة عليه في حريشة هذا الأسبوع.

.. في لحظة من لحظات طيش الشباب، انقضت ذات يوم باني أصابع

للسل كصحي.. محمي بطارد الخليفة في بلد... ما اكتشف فيما بعد أن

الضائع الأول والمعال الأول فيه هو الخليفة ١

.. لكن "عطلة العمر"، كما سميتها، ضحت لي عددا من الأيواب والنفوذ،

وأعطيت الفرقة للارتكاب من عدد من هؤلاء الذين تصدروا وحصلوا أسلحتهم

ومروهم صفحات المرافد... ويظهرون لنا من الإنجازات، ويظهرون علينا من

شائبة الفخريون بمناخه ويهو دراسة ١ كما سمح لي الفصل كصحي، ورغم

لصر "شعيرة"، من تصرف على عدد من هؤلاء الذين لا نقرأ أسماهم إلا في

تلك الكتب المكتوبة الصفحات والمعلقة قفس.

.. منذ سنوات، سمحت لي الفرقة التعرف وعن قرب على "شعبية

من اللون الخليل"، قليلة المصير في وسائل الإعلام... لكنها حاضرة حوما في

الكوكبي... والمزعم من "مطوية السياسة"، إلا أنه كان رجلا بسيطًا في

مظهره ومعبته... ولا أنكر باني كنت أحب الجلوس إليه... والاستماع إليه...

لأن الخليفة بنا كان صريحا وحيثا عن لغة الخشب... كان حديثا صادقًا،

لأننا كنا نطلب على المكسوف... كل شيء بالأسماء... فتوليع... الأمان...

والشهود... كان الخليفة بطول ما شاء له الزمن أن يطول... ويقل ويؤدد

حلاوة وأهمية عندما يقوم بإعداد الشاي وتحضره بنفسه ويضعه أمامي على الطاولة يمتلئ البساطة والتواضع، رغم ثقل السنين وأوجاع المرض.. وتقل الماضي.. وعية الحاضر.. وسوداوية المستقبل.

.. كان يقول لي : "التاريخ مفهومة الصام . وليس البطولي . يصنع الصواب والخطأ .. التعطيل والصدفة .. الشجاعة والجهن .. الحكمة والفناء الكبر والإيمان .. الحق والباطل .. الحسد والغيرة .. الأناية والعطاء .. الطموح والحصول .. الرفا، والفساد .. العدل والكذب .. الكلمة والصورة .. الرجال والنساء والأطفال .. البطء والأبطال .. التاريخ يصنع البشر " . وكان يقدم لي مثالا ونقما ومن خلال تجربته في الثورة وفي الحكم على كل ما كان يقوله .. في جلساتنا، كان يعترف ويدون عقد قائلا : "نعم.. لقد أخطأنا.. وأحنا أسباب أفعالنا" ! كان يقصد حيله الذي "أمم السلطة" وجعلها حكرا عليه .. كما كان رجلا يقطر وطنية.

في مرة، أصيب بنوبة غضب حادة، فظل لمدة ساعة وهو يروح ويحيى، في الصلوات وهو يقول : "من يكون هذا (..) الذي يعتقد بأنه هو الذي يعطي للبلد والشعب؟.. كذاب.. كذاب ووقع من يقول مثل هذا الكلام، لأن مهما أعطينا للوطن وللشعب، سيكون عطاء الوطن والشعب أكبر وأكثر" .. وأول مرة سمعته فيها يتحدث عن "الزحف على المركب" كانت بمناسبة ملف قامت هذه الأسبوعية، أسبوعية "الحزب الأسبوعي"، بإعداده عن كيفية تولي وتقلد المنصب في الجزائر؟ .. فعندما سأله : "ما هي أهم الصفات لو لليزات التي يتوجب أن تتوفر في الشخص لتولي منصب أو الظفر بتعين مهم.. هل هي الموهبة أو "الصحة" والعلاقات الشخصية أم هي علاقات القرابة.. أو الرشوة والمحسوبية؟".

أجابني وهو يفقهه : "سيكون من الرائع جدا.. لو أن هذا الشخص المرشح للمنصب يتبع بكل هذه الصفات واليزات مرة واحدة؟" .. في تلك الجلسة،

حصول أن يذهب يات عندما يعلق الأمر بتولي المسؤولية والشاغب .. هناك
 ثم كان من الأشخاص .. أشخاص، الشاغب والمسؤولية من التي تلعب إليهم
 ونبحث معهم .. وهم هذه الليلة جدا .. أما الليلة، وهي الألفية، فهم من النوع
 "الذي يأتي دائما على ركبته" طالبا وسفرها .. مطلقا وسكرا أمام الذي
 يده سلطة نعيم في الشعب أو نزلته إلى شعب عطس .. ويحصل ضمن
 هذه الفئة، أي هذه "الراشدين على الركب"، حسب عهدي، رؤساء دولة ..
 ورؤساء حكومات .. وزراء وسفراء .. وموظفون معروفين وهو سجين .. ولما
 أن للشاغب محدودية وهذه "الراشدين على الركب" ككثيرون، فإن حروبا ضارية
 تندلع بين الطرفين في الشعب، حروب كل الضربات فيها مسجحة، وكل
 التفرقات محسنة، وكل القيود منقوضة .. يلزم سلطة السلطة والقال والفرج،
 الكل شخ .. الجميع .. وشهدا :

ولكني لا يكون "المرس" طريا بخا .. طلب من أن أوزع بعد ثلاثة أيام ..
 بنسب تلك الفترة، كان من المنتظر أن تحدث تغييرات على مستوى التمثيل
 الدبلوماسي .. وعلى طول تلك الأيام الثلاثة، كنت حائلا إلى حايه أسمع
 وأسمع وهو يلقى تلك الكلمات القاتية التي لم تطفح .. من سفراء سائرين،
 سفراء متوقفا في الخدمة، وزراء سائرين ووزراء في الخدمة، شخصيات وطنية
 وتاريخية وإعلامية سامية .. الكل "وحش على ركبته" من أجل الظفر بحصص
 فهو أو أفضل !

.. كنت أسمع إليهم وأسمع أميولهم وأحاديثهم في ماكري،
 فلهذا يأتي اليوم الذي يمكن أن تذكر فيه الأسماء، والتفاصيل !
 وأتذكر جيدا كيف دخلت في أحد الأيام إلى دورة المياه في إحدى مؤسسات
 الدولة، فوجدت وزيرا سائرا ماسكا يده اليمنى شرط وكذا الأيدي المزعجة،
 عليه نظامة الحكومة الجديدة، وهذه اليسرى مغطاة القفاز وهو يكلم بكلي
 عقل الطفل للشعر، يتحدث إلى أحد أصحاب "الفلل والربط" : "هاهي ..

لوعصفوني.. وعصفوني.. وعصفوني" .. كان مطرا في عيادة القوس وبفكافة.. مطرا في عيادة القرف.. إسم غيلا وكسا بقولون.. وزراء ومسؤولو آخر ومن "فراخون على الركب" من أنشال القوس السابق وغوه لا يهيه أمام من هو حاتم على ركبيه.. اللهم أن يصل إل القصب.. الفلك لا دمي للاتحاش عندما نسمع بأن القوس أو القوس غيلاني.. وقشعل أو القوي غيلاني حين في قصب بغضل تدخل روجة أو مشقة فلان أو ابن أو بنت فلان ! وهذا ما هو أنطخ.. عند أسسوعون، القصب ينشخص بحرف حين حاتم عولاء "فراخون على الركب" .. انه موسوعة حية واهمة.. انه يعرفهم عن قرب وعند إهم "غيلاني حول" (متر راسا من بله) إل إهم راسا للمجهوب بالقول.. قال في حديثي وآخر تحدثت عن "فراخون على الركب" بأنه كان شاعرا على حدة لم يستطع أبدا.. وروى في القصص القبل، كذا أحب.. وهذه القصة شدي ضرب أمام عيه ويرى بالكف، وظل القوس دائما لم تتحرك به قوة كرهه.. لعل دلا لا يخال، فقط من أجل أنه مضي على رأس القوسا في حين لها مؤقاة.. وأتوقف هنا.. لأن هذا القوس أصبح حادثة كيرة.. كيرة "سرا" في غيلاني ويمكن أن يوقف ويقل لنا المرحمة.. وربما جميعا وبالعافية في ملوارة قشس !



عندما نتبع مسار قصيد البعير ليوال بنضج لنا بأنه ليس من غة "فراخون على الركب" .. فعندما اختلف مع من حطبه وحاشيه، من أنشال القوس بالعمو، فضل أن يخال على الشاهد.. وعندما عين سموا في بوحارست يومها، لم يخل به القصب، فنام بأعلاق السعارة، وإضافة للقاصح :.. وعندما كان يتبع بأهم الشاهد وجد الطريق نزار ووزاره كل جارات المؤسسة، قد اختاره ليكون وزيرا للقصاص.. وعندما كان يحضر هو ورفاقه عبد القوس بوتغلة لراسا قسوة في عام 1994.. لكن هذا الأمر وبعد أن أكد فيه قول القصب، تراجع عن

فرود بسبب مشكلة عاجية في ساعة متأخرة من الليل من الجزائر ريوال، محمد المصاري والقياد تولى، يطلبون منه أن يتولى لهم عبد وزير الدفاع... لقد تعاملوا معه كما يتعامل السيد مع جده... انكك حل "للملوك" حذابه وظهر إلى سويسرا¹¹. يقول محمد زور: "في يوم الله، استقبلت الضباط الثلاثة وسعهم القواء نوال، وقد أممكمهم الإزدال بسبب عدم نومهم ليلة كاملة.. نزلنا فطرات بعنت، فالجزائر باضطراباها واستقبلها المرحون كانت تشكل عدا تبالا.. كان لدى زورال أكثرهم تآراء كونه لم يستوعب هذا التغيير للتداعي في موقف المرشح الذي أصبح في عير كان ليل إعلان ترشحه"¹². وضيف زور: "... لم يترك لنا لعدال عبد العزيز بوتفليقة سوى حبار واحد كان يكسر في شخص لدى زورال الذي ليل تحمل مسؤولية رئاسة الدولة عودا، لكن محروا بقية الرضاة"¹³. لكن، عندما أسس زورال بأن "مكة الرضاة" لم تند كما كانت وسكان "الرضاة" يعمون من ولد غيره"¹⁴، قرر أن يضمهم أمام الأمر الواقع، فاعلى تحله من مصب الرضاة.. حدث ذلك في 11 سبتمبر 1998.

بعض السيد لدى زورال القويح للرؤاسيات للقبلة، ليس طط لأنه لا يعني هذه القلة للسمة عند "الراطين على الركب"¹⁵.. ولأنه كبر وبكل حياء فيعطي ثانيا من مله السياسي"¹⁶، بل لأنه يحلم ليعمل من قوة أو عملية "طبخ رئيس الجمهورية" ليست من لخصم الشعب.. فالشعب لا يحتر.. لا يحتر.. لا يطبخ.. الشعب بدأ ملادي قارعة بالزوال لا تبة له.. ليزوال لا تقدم ولا تأخر شيئا في عملية "طبخ الرئيس"¹⁷.. مرة ديكور واكسسوار أمام أمين الأناطب:

.. زورال يعرف هذا جيدا، فهو واحد من الذين كانوا سيطيحون لنا ولربما اسمه عبد العزيز بوتفليقة سنة 1994، وهو واحد من الذين باعوا لنا ولربما آخر.. اسمه.. ليامين زورال سنة 1995

في انتخابات سنة 1995 وحتى تكون الانتخابات أكثر حدة ومصادقة،

طلب ديوان من شخصية تاريخية ووطنية معروفة أن يترشح ويحل محل عمه المرحوم
 الاجتماعي.. فسلكه الرجل بكل تلكه التاريخي والوطني : "ومن سيكون الرئيس..
 أنا لم أنت؟" فرد ديوان : "أنا طبعاً" .. فرد عليه الرجل وهو يرسم ابتسامة
 على شفتيه بما معناه : "يا سي الرئيس.. يجب على أسيح (أسيح) مثلي..
 حارب.. وصرح فرنسا.. يلعب دور الأرب في زمن الاستقلال" .. وهي تمها
 نفس الإجابة التي رد بها ديوان على الرئيس بعبارة أن يترشح للرئاسة
 القادمة : " يجب على رجل مثلي يلعب دور الأرب.. لمرشح أنا واحد من الرئيس
 كاتيا سيكوتو رئيسا للبلاد ذلك يوم" ١

المعلم الأسبوعي،

عدد رقم 17 من 12127 جولي 2009

جذرات الجرائد في ذهن مواطن عادي

إذا كان "جسرات الجرائد" يظهرون بيان صورتهم في ذهن وعقل
والقلب المواطن العادي هي نفس صورة ما قبل أكتوبر 1988.. فهم
مختفون على طول الخط.. فقط زمن الصورة.. لم تعد نفس الصورة؟

مواطن عادي

هذا العقل هو عبارة عن نتج ورمز لتطورات والتحولات صورة "المواطن"
الفرعدي في ذهن وعقل المواطن عادي. ولما نقول المواطن عادي فإننا نعني
به المواطن الذي ينتمي بالكراسي من أجل نقية العيش ولكنه يمثل في معظم
الأحيان إلى صله متأخر. وهو الذي يركب الحافلة "وبعدي" في بعض الأحيان
حاجة غاية أنفسهم، بينما مسؤوله للبائسين وغير البائسين في العمل إذا كانوا
عائدين طبعاً وفي السر إذا كانوا حاضرين، يكره مواطن الماء والغبار والمكبرياء،
والكره والعلم يمكن إصلاح البشر، مدس على البحار والمخلفات في القذافي
ومواهب على قراءة المفراد وكل ما تقع عليه يمدد وعينه من مقالات وكتب
مروعة ومسبوحة و نتج بومج الفنون الأحياء من أجل ملاحقة الأخبار
والإشاعات للمنطقة بالمرور خاصة تلك التي تحدثت عن التحولات والحكومات
لديه على طول السنوات الماضية هذه الصورة.

الصورة الأولى:

الجرائد "السياسي"

نعود بداية تشكيل صورة "المواطن" في ذهن هذا المواطن العادي إلى أكتوبر
1988، هي أحد الأيام من هذا شهر الميزان، بدأ القمصان من "ضابط برية
جنرال استمع إلى علي بالحاج بمسجد كابول بلخيز، قال الجنرال لعل بالحاج:
إذا سقط النظام الآن ودفع من جديد على الشعبين واليومدين سيموتون

على السلطة، ويتكبدون أول فضيحة، فاحرخوا إلى الشارع للتصرف بأنفسهم
الآن قبل نوبت الإخوان (1).

وعندما عمل "الإسلاميون" بنصيحة علي المرزوق وحرخوا في مسودة حاشية
تصدي لم تلاق القنول قوية الذي سمحهم وبعرا الدفاع¹⁹ وفي نفس الفترة
سمع حديث عن "حرال بعدب الشافعين" في إحدى فتككات بسدي فرج(2)
والأعرب في كل أن المرزوق - حسب ما قيل - هو نفس المرزوق الذي
أنقى على بلطاج ونصحه بضرورة الخروج للتصرف بأنفسهم قبل أن يسلط
النظام ويستولي الشيوعيون واليوغنديون على السلطة؟

وإن كان بمن جديد هو الذي احتار غاصدي مرياح وذلك بأنه هو أيضا
الذي احتار مولود حروش كرئيس للحكومة لكن "قتلة" حروش كانت باعاز
وحفظ من "مسودة من المبرالات على رأسهم وزير الدفاع". (3)
لما هي، سيد أحمد عزال كرئيس للحكومة علما لمولود حروش فلم بعد
عصا بأن ذلك كان انكراحا من "جورال متقاعد" يعمل بالإناسة ويموت
"حرالات" هو متقاعدين بما فيهم وزير الدفاع (4)

كما أن الخروج إلى سلا حالة انحصار جاء من ثلاث حرالات واحد منهم
عزال متقاعد؛ كما أن قرار إعلاء المساحات المصومة في جوان 1991 كان
قد لاقى في اجتماع مصر علة برئاسة الحكومة حضره كل من وزير الداخلية
حروش، مدير الأمن الوطني أحمد قبلاي الأمن العسكري وحرال (5)

وعندما اعتقلت الأسير وتطلعت أكثر في حشود 1991، اجتمع مران
وفيه بسيد أحمد عزال رئيس الحكومة وأقيم "حرال" في المجلس محاولة تدارك
للوقوف خاصة بعد أن أعطى "المرزوق" للاق القنول القوية الأوفر إلى نوبت
بالمدخل لرج لاهات بالديات نصف ضحايا "البلدية الإسلامية" (6)

لم بعد سوا كذلك بأن ذهب من جديد كان يضبط من المبرالات الذين
ندموا أنه عرجة عليها 191 توليها من قادة وخيماط الجيش بالقانون كله
بالرحيل (7)

بعد ذلك قرر الميزولات توليف المجلس الإصناعي من "أجل الحفاظ على
 المجلس الإصناعي" بمنزلة وليس الحكومة ويؤيده ما عدا واحدا
 "الميزال" وزير الدفاع كان هو الذي أعطى الضوء الأخضر لعلى عازون
 لاتساع عهد بوشيف بالمعونة لاتخاذ الميزال. وقد كان و الميزال ير الدفاع
 في استقبال بوشيف بعد إتيانه بالمعونة إلى أرض فوطى أثناء زيارته لسياسة
 وشطية (8)

وبعد اغتيال بوشيف، الذي نصر أسرته (زوجته وابنه) على أن يوسمزل
 ليس القاتل الوحيد والمقصود لبوشيف (9). ثم تنسجه بيلي كاني وكان ذلك
 بطلب من "الميزال" 1. كما أن استدعاء بليد عبد السلام لخلافة سيد أحمد
 فسرل كان بموافقة الميزولات. وقد قلدر عبد السلام رئاسة الحكومة بعد
 عمليات مع "جنرال" كان بمشر أنه في كل شيء (10).

بعد علي كاني لرسل "الميزالات" السيد جمال (شيف الخامس) إلى وزير
 خارجية بوشين، عبد العزيز بوتفليقة ليعرضوا عليه السلطة وعندما زود بوتفليقة
 ثم رفض (11)، طلب الميزال وزير الدفاع مساعدة صديقه الميزال (زيوال) الذي
 أرسله من جديد إلى القضاء (12). بعد أن لم زيوال طلب وإفاده الميزالات،
 عن جنرال (بوشين) متفاداً منه كسفسلر 1. بعد أشهر اندلعت "حرب" بين
 الميزالات انتهت بتهمة ميف الميزال زيوال. هنا الميزال كان أول من تخوض
 مع "شيوخ سخن القليلة" أما الميزال الذي كان في الفريق المتضاد فقد كان أول
 جنرال يتلوس مع "جنرال الجيش الإسلامي للإنتفا"

بوتفليقة عندما نكر في التوضيح للإصناعيات لولاية طلب من عبد القادر
 حصار أن يتوسط له عند "جنرال" (13)، أما إتيان الحيلولة كريس فقد تكفل
 بما جنرال متفاد استطاع إتيان حق صديقه الميزال الذي شتم بوتفليقة هنا
 على صفحات الميزال، بأن يسحب شتمه وأن يصمت 1
 بعد ذلك فشل كلام مفاده أن "جنرال" طلب من دغلب في الترشح

الفراسيات أن يسحب زرعها ويحرق آخر حطب من أحواض أن تسحب
الزراع الفلاني. ولعل أن تطلق عملية الإحصاءات السحب للرحمونات سنة
لحظها في "المزلات" قد احتلوا الرئيس
ومعد بوالقيلة إلى سنة للملك لهذا الحديث من صراع بين الرئيس الفنى
يهد أن يكون رئيساً "حظياً" و"كثلاً" وبين المزلات الفنى يهدونه بحد
"صورة" هرد "ثلاثة أرباع رئيس" ١٥.

الصورة العامة:

المزلات "الفراسية"

يصور رسم الكلىكتور "علي ديلام" المزلات فى مظهر بها على كل يوم
تقرها، وليس كيرة وطول ضحلة وستحده، ويقدمهم لنا في صورة "لحظة"
والفصوص الفكر "فنى" يتحكمون في حثيات. أيسر البترول وماتدرة من
قولاوات. أما الفصنى بحيدة الفراسية فقد أطلق عليهم أسماء مثل: "المزلات
سكر (14)"، "المزلات مير"، "المزلات نصح"، "المزلات زيت"، "المزلات
إصمت" ... و... وهذه الصورة ليست وليدة الخيال بل وليدة "معتقدات"
و"معتقدات" و"معتقدات".

قد كتبت نشرة المزلات للتحالف محمد عيسى للبراي تمام الوطني
والقوى من وجه آخر لـ "المزلات" المزلات. وجه "المزلات الفرانية" فنى
يستغل سعيه وطوقه وسارقه في "زينة" غير شرعية دون أن يدلع عو لو
شركة سعيه واحدا لحركة الدولة .

ولخص هؤلاء "المزلات الفرانية" فنى يزنبون في كل شئ بما
"المزلات" و"سكر" و"زيت" و"نصح" و"طير" و"قوة" و"ثقل" و"شركات الأمن"
والفراسة والمزلات والأندية... و... لئلا للفراسية الشعبية والمزلات
الشبابية.

في 22 ديسمبر كتبت جريدة "الجمهورية" في صفحتها الأولى "في نهاية 1997 وجه مسؤول المشتقة الفرعية للمحكمة بالمطالبة بمرافعة سرية إلى الناصر المحمدي للمحكمة بعبارة جاء فيها تأكيد على نفيته يوم 19 نوفمبر في حدود الساعة الرابعة و 35 دقيقة مساءً مكافئة عالمية من المنزل بعد صبي، حيث تمس منه تصريح شاحنة وهو الأمر الذي نفي فرضه وبعد ثلاثة أيام وتاريخ 22 ديسمبر 1997 في حدود الساعة نصف النهار لا عشر دقائق نفي مدير التفتيش الفرعية مكافئة عالمية من السيد إبراهيم شهاب شهاب مدير العام للمحكمة والذي أمره فيها بتسريح شاحنة تابعة للسيد كد بعد ... دون دفع الرسوم المقررة وذكر بأن السلع مستوردة باسم السيد (ب) الذي يشتغل لحساب الميرال محمد عبد؟

.. والذي طالع أو يطالع كتاب الصحفي حلال حجاج "فرصة والفرصة" في المرفق "سيف عبد أسماء حركات وفيقات في الجيش "نشتل" هي الأخرى لحسابها وحساب موعدا لها مطلقا "نشتل" الميرال محمد صبي، وما هم قادرون على عمله من أجل حياة استكمالهم "فكل يتفكر قضية شركة "كوهيل" المرفقة. السعودية لاستيراد الفصح التي حسرت استثمارات بقيمة 10 مليون دولار. وقد تم مدبرها جنرالاً بولف، خلف العملية (15). وكذلك قضية مؤسسة "إيفك" حيث كتبت مجموعة من عمال مؤسسة "إيفك" لتوزيع وإنتاج المواد للفرنسية بخانة أن عملية التحويل عن مؤسساتهم لصالح الشركة المرفقة المستوردة المستوردة "سول أنا" ما هي إلا حيلة في سلسلة تلاعبات بالشار بالولاية والمركبة من وزير الداخلية السابق مصطفى بن منصور والتي عبارة أنذاك الذي يسر بدوره وفق تومر إظهارات سمية في الجيش بوزة حرك (16)

ومعها من القضايا والمعلومات المتشابهة.

وكشيرة من الوثائق، وقع بين يدي هذا المؤلف ضادي صبور طبق الأصل

سن خمس صفحات، تتناولها الأيدي في لغات لغز الصحف، والإذاعات،
ومرر الشبب والشمس، هي عبارة عن ثلاثة الخرافات متطافين وعملين في
صنوف الجيش، تدعى الوثيقة أنهم يملكون حسابات ميكانيكية سرية والمصلحة
الصحة في بؤك فرنسا وسويسرية وأسماء رجالهم الذين يشتغلون باسمهم ولزخم
عواقبهم وحساباتهم (الكيلو 16) ومن هنا نشأ الفلاح للوسوعة في هذه الحسابات
والأصبح للمساءلة فيها؟

الصورة الثالثة:

الجمال "sacred"

.. يوم الثلاثاء 29 مايو.. كان يوما غير عادي في حياة هذا المواطن العادي
ففي حقبة الساعات الواقعة بعد منتصف النهار، سار ثلاث من طلبة معهد
بوليمه وفخرو بالهند نصر الحكومة، مرددين على طول الطريق شعارات معادية
ومعدية بالنظام.. "نظام بؤم"، "نظام قاتل" و"سبنا من هذا النظام" .. "قانون
الظلمة في فرنسا" .. "موتالقة، أوهي حكومة إرهابية" .. "رجال قذورك
إرهابيين" .. وعندما وصل الزوكب بالقرب من مقر وزارة الدفاع، اخترع السكان
بالصفحات: "تسقط الخرافات" .. "الخرافات قذرة" .. "توقف، القسري" ..
قذرة" (17) لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يمسح فيها مثل هذه الشعارات
للوجهة إلى خرافات الجيش عادة من الخارج، ولكن هذه المرة جاءت هذه
الافتقادات من الداخل وس على بعد عشرات الأمتار فقط على مقر الوزارة التي
لعل "السيدة الوطنية" و"الوحدة القومية" للسنة إليها أشرف الموظفين "الدفاع
عن حرية وشرف الوطن"؟

هو لتظلمون في ذلك اليوم عن رأيهم بحركة في غاية المرونة؟ قبل كانوا
فعلا مؤسسين ومشتغلين بما كانوا يرددون ويصيحون؟ وماذا كان رد فعل وإحساس
الحرس والشرطة والمضابط والمجود الذين كانوا داخل مبنى وصرخات الطلبة
تصلهم من وراء السور والبيعت للشرطة والمطلة؟

تسم قبل عدة المظاهرة كان "تلويح القادي" قد قرأ في المصنف القوطية
والأحياء وجميع كلاما كتبوا في كل مكان دعه أو حطس فيه، من عرب أو
لغريب الميراث هناك نسروا من باريس في طائفة جامعة وفي سنة القيل ١١٢٥
لجهدك و دفع دعوى نصابة ضد من طرف عائلة جزائرية تقيم بفرنسا تقول
أن أحمد أنشأها قد توفي تحت التعذيب... حدث كل ذلك عندما كان الميراث
المشاعد وزير القضاء السابق يقوم حلة لرد على ما جاء في كتاب اللازم حسب
سوابقه "المغرب القديم" الذي يقول فيه بأنه "صحيح وتقليد أوسع من عبارات"
وشاهد حقه وزملاء يرتكبون ههنا ضد القديس وينسبونها إلى الإسرائيليين ١١٢٥...
كان الكتاب قد بيع منه ١٥٠ ألف نسخة في فرنسا وقد شاهد تلويح
القادي مسؤول وأصدقائهم يتابعونه (الكتاب) فيما بينهم بعد وصوله في
كيس بلاستيكي أسود أو د اعل أنظر كومة بنسبة أو مطاف بمصفحات
المزهد و عصفو وسط كومة من الكتب في حفظ حطية فيه ١١٢٥

لما هو قد قرأ صفحات منه على أحمد تلويح على الأثريت كما
قرأ صفحات من كتاب "مس قبل في من طاعة" كما كتبه "كل تلك
و"مطالع" و"المصالح" الموجودة في موقع طين يسعون أنفسهم بالاضابط
الأحرار من مطاف "اختيال بوضياف"، "اختيال" "القاضي مباح"، "اختيال
"مضطرب"، "جاءت لثوث" ولجوها من تلك اللغات "الصحة جدا" التي تقول
بأن حرالما يتلون أيا كان وبهاء وأحساب بارقة ولم تنه طبع الإحرفات
"التي أدل بما قبله السابق في المعارف عند سمرقوي القدر الحب في
حده "بلا حدود" على تلك الميزة.

يستطيع إليها ولله يمكن يتوقف لأن الشخص الذي يشاهده ويستبح إليه
ليس ملازما ولا غنيا ولا فقرا بل عليه في المعارف وسهر حزال متفاد ١١٢٥

1- عدد مجلة "سنوات القوي، وشهد"

2- سيد أحمد إسماعيل "الكور... يوم تكلم"

3- المجلد الأسبوعي: عدد جوان 2003

4 - كوكب الشرق: كمال أبو فخر

7- LA POUSSIERE ALGERIENNE / PIERRE DEVOLUY

8 - 12 عدد من "سنوات عهد بزر"

9- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية بوجي"

10- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية عبد السلام"

11- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية بكار"

12- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية بكار" 17 أكتوبر 1999

13- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية بكار" 20 ماي 2001

14- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية بكار" 15 ماي 2001

15- المجلد الأسبوعي "الذي: نصف الألفية بكار" 30 ماي 2001

المجلد الأسبوعي

89 لوت 2001، عدد 231

ذاكرة صحفي سابق.. وذاكرة جبال متقاعد!

كان صيدا ساجدا.. كانت "المغرب" قد انشغلت بنو العهد علي كمال بعد نشر ملكوته وبين أصداء حيان رمضان من "مركزي" و "بريف" و "مغرسون" و "بربرنكسوف" .. وكان لابد من الرد.. والرد بالعبار الضليل.. فعاد "عيسى علي كمال" - كما كان يتعبد بعضهم - لظفا ونشأنا إلى دار الصحافة عهد زوهر بالقاء.. تحدث العهد في الجلسة لأكثر من ساعتين عن ملكوته وعن الحياة الإعلامية الشرسة التي نشأ فيها عند الصحافة "الفرنكوشية" وعند من الشخصيات القوية والسياسية والإعلامية وتدخلو وتنصح الرئاسة... وأخبرك جدا أن عهد علي كمال قد تحدث أيضا عن "خطأ وكوثر الجبل الفرنسي" "كفني الصحفيين بالثيرة وعن كيفية إيمانهم في "عيش المهدود" من طرف الحياة عهد الأركان أستاذ... كان حديثا بلا تفاصيل ولا وقائع ولا تويلج ولا أسماء... بالمختصر كان "كلام باليت"!

لم يكن في مستوى السؤال القليلة الذي وجهه إليه الصحفي ذو القعدة الأبدية بشو حمادي.. لكن في يوم بعد كانت الدار قد انشغلت.. وكلمة القليب والدمعان قد تصاعدت إلى السماء.. "عيسى كمال يتخذ زور" .. علي كمال يشكك في ماغني الجبال زور" .. كانت الجلسة بقيادة حريدي "كهن" و "الأنفال ريليك" أولا لتتبع بها كرومان " و "كروبول دالموي" و "مطوي" ... ولم يحصل الجبال ما تنقلته تلك الصحف كذبا.. وساء الجبال خالد زور بشوحم ولحم وعنه إلى دار الصحافة طاهر حليوت بلود علي ططيد علي كمال.

تحدثت الجبال في ذلك اللقاء عن عيسى كمال "كهن" .. و تحدثت عن خالد زور "سيف المجهريه من القلانية" .. كما كشف ويمكن ضم أن عدد

فرصاصات التي مرت فوق رأسه هي أكثر عددا من عدد فرصاصات التي
مرت فوق رأس علي كالي.. وحسبما للمترجم حنك زرار بالمعنى من علي
كالي الترميزي الذي لا يشرب إلا "المزق والسكر" ومن حنك زرار من القصب
الذي لا يشرب إلا "خيرة" والتذكر حينما أتت تلك له قبل أن أسأله: "كسب
زار استطاع أن يؤكد لك بما أتت كنت من قديم حصرنا ندوة القصيد على كالي
بدر الصحافة في قبة.. أن هذا الأمر لم يخلو لا يملك ولا باسم حرك
مطلقا (كنت قد سطلت ندوة كالي).. وأن كل الكلام الذي قاله كان كلاما
عاما وبدون تفاصيل. وأن القضية كلها مفصلة".

أعطى المترجم حنك حنك من سببها فانهج من صغره وعان كثير
مثل نور إسحاق حنك وقال بسوء حاسة وقائمة مشحونة بكثرة وحده
ظلمين: "صحيح.. حق ولم يذكروا بالاسم.. فلما أصرف بأنه كان يتصنع..
يتصنع أنا بالعلم ١٢

شاعرت المترجم حنك زرار مؤمرا في حصة "هارة عامة" التي يعدها و
بفهمها "سلي كليب" على قبة المزيروبولد سلك هذا الأمر من طرف
الصحف بالهبة والاحتمات للوهبة إليه من طرف القمص بما فهم القصيد على
كالي.. ورد للمترجم حنك زرار بلهجة أدهشتني ولم يكن.. فقد رد المترجم الذي
قال ما قال وشتم كما أراد في دار الصحافة "طاهر سادوت".. بلغة ولغة فيها
الكثير من الأدب واللياقة والاحترام والسيان و الكذب أيضا.. رد المترجم زرار
على سؤال سمي كليب ١٣: "في شخصيات القصاصات على كالي) ١٤..
ما أنقص (١٥) هو قلنا بصفة عامة (١٦) وهو أح لي.. نخوته كقوا.. وما
رنا على اتصال ١٧

البحر فيروز

الأبناء ٢٤ ماي 2004

الجزرال عطائية والحلم الفلنديا

ومنى سؤال الأبدى ..

ما قلتي غفلة هذا النصب في حق غيبه ليسحق هذا للنصب القياس وهذا
القدر الصبر؟.. شيخ نحوي عنده فاسح يقول : "كسب يرجع إل ذلك
كلها الانتهازي" الذي اعترضه ورواه النصب شاعرا حياته هذا وهل يطفه
بمخافه ..

لقد يقول : "القياس مع الوقف ولو كان حرام 12"

حدثت الجزرال... الأول من نوعه 1

بمضى كبر وزارة متألة لما يور، قول، تحت، علم، ولما السطور، طاعت
مرة ومرتين تلك "الحدث الأول من نوعه" 1، الذي حصل به الجزرال للظاهرة
محمد عطائية أحد مؤسسي "حركة التوحيل والتنمية" لمستندة "توقف" العديد
بقصر القردة، لقد طاعت السطور وهو سامن وطاعت وهو بارد وليس في ذمعي
إلا سؤال واحد : "ما قلتي منع الجزرال عطائية لترك القردة في القبة والشمس
لللال وأنشياء أخرى ، في باليس ليمود وبذكرا باسمه وبأهله التي كنا نعتد
أما قد انتهت .. وإلى غير رجعة 2

ولللاحظ في ذلك "السير الأول من نوعه" قلتي نصحت له القردة،
صاحبة وحيد المصحة لم يخل فيه الجزرال للظاهرة إلا حلة من كلتي
أردك إصافا لمجموعة من الأشخاص، حلة تقول: "توقفه صديقي" .. يعني
"توقفه صاحب 1". والحدث في حلة عاد عبارة من "حليط كيميائي" مصر
بصحة القارئ والمؤلف. حليط مواد الأساسية : كذا الخشب، العصور،
التنفس، الكتاب، وللة الأدب 3

سأل الجزرال في ذلك "السير الأول من نوعه" : "إمام يعني المسكينة

لم يكن من قبل السلطة و إن ما أيا الذي استقال" وهذا كلام غير صحيح إطلاقاً. فالمصرية كتبت في المرات أن "كلمستول" لا يستقل أبداً.. لا وجود لشيء اسمه "الاستقالة" وإنما هناك شيء اسمه "كطرد" وهو على نوعين: "كطرد إيديولوجي" أو "كطرد نظري" وهو الإحالة على القطاع.. والنوع الثاني هو الكطرد على طريقة الميرال بلوسيف ، أي الكطرد بالمصحة! ومن حسن حظ الميرال عطابلية، أنه أُحيل على القطاع عام 1990 وبالمضبط في يوم 15 أوت 1990 .. وقال الميرال أيضاً في ذلك "كطرد الأول من راحة"، أنه: "لم يكن بلوسيف.." وهذا غير صحيح كذلك وهذا بتجاهل الحق للجنة 120 الذي تحدث لقرين له عن "عناء فاجر وسيرة مع صليته وبقليلة وإلى حيث عهد عطابلية بالانكسار لقراءة في زيفته تحت أشجار الصور الباهظة 13

.. وسكان قال الميرال أيضاً في ذلك "كطرد الأول من راحة" .. لقد قال وبدون حرج كلاماً لا يصدق.. كلاماً لا يمكن أن يصدر عنه أبداً، قال الميرال عطابلية: "بحر مع القنطرة بالأسس واليوم وهذا 13.. الميرال عهد عطابلية المعروف باسم "Machete"، الذي أشر عساكره وحجوه، بإطلاق النار على الشعب في مدينة عنابة .. على الذي خرجوا ليدفوا ويظهروا ضد انقلاب اليسار في 19 جون 1965. وكانت عنابة التي كانت تحت مسؤولية عهد عطابلية بحسب اللجنة الوحيدة في المزرع التي أطلق فيها الرصاص على الناس وأقيمت فيها القمعاء على يد هذا "القنطرة في العديد 2

وعندما أراد الميرال للقطاع ممارسة لخطابة سياسية، قال كلاماً "فاحشة" في اجتماعي، كلاماً قديم ومكرر وموذي: "بحر نضل على الشهيد للشباب العديد لأعدوا للشغل (14) وفتح محبا نأخذ على مسيرة البلاد (14) وطموحنا نكون رجال قبل أن نرجل (14) .. ورحنا لمصره الشباب (14) .. ورحنا لإصلاطهم وليس لمأستهم (14) .. بقليل أن دولة مصرها 37 سنة لا زالت لمعكها نفس القصور ونفس الميرال .. حيل السيد عطابلية وسامعية وعرفها من "مصدر" المزرع للفتية منذ صلاحيتهم منذ عقود

وعندما سئل الميرزا في ذلك "الفيروز الأول من نوعه"، عن الإنشكابات
عبر الحدودية التي تنتج بها حركة ومن مصدر الأموال والقرارات التي وضعت تحت
نصرته، أجاب بلغة "الترابية" و"الفيروز" وهو واحد منهم على كل حال: "إنما
كانت بيني وبينك صداقة، وأعطيتني وأعطيتك ظمير لأحد أن يحاسبنا على
ذلك؟.. أما من "فلا الأدب" فقد قال: "أما الذي يتحدث باسم عبد العزيز
بوتقيليف.. فهو لي أن هذا الشخص لبيط" 11.. وهؤلاء، "الذين أسسوا
جمعيات لم يسبقوا للرئيس بوتقيليف، هؤلاء من الناحية السياسية لنظام 12..
ونفسوا للتبذير على كل شيء - وبطريقة غير مباشرة - بعد الجدل الحاصل حول
مذكراته: "أنا أرى الذي يتحدث من بعض الشخصيات الوطنية التي صنعت
بعد الميرزا ليس رجلا (13) .. لأن الذي يتكلم من الرجال ليس رجلا (14)..
والذي يريد أن يقدم شهادة من نفسه فليؤك القبر يتحدثون له 15"

آخر مرة شوهد فيها الميرزا للصحافة، كانت يوم الأربعاء الماضي باميل
الميرزا على عامل فتح أنشغال الجامعة الفصيلة الوطنية التي نظمها حركة
"حرس" الإسلامية (16) وزعمها التسيخ خطوط محتاج (17) الذي أصبح حليفا
للميرزا وليس الحركة الوطنية من أجل التوصل والحيطة 18.. للإشارة فقط،
آخر زيارة قام بها الميرزا إلى الشيخ محتاج بالبلدة، كانت "شراء" أصول الحركة
لصالح "الترشح للم" عبد العزيز بوتقيليف، وقد نجح الميرزا في مهمة التي لم
تكن مستحيلة لأن حركة "حرس" مستعدة فورا ليس ليح صولنا فقط بل ومع
"نرسيا" و"طرشيا" و"مسلحا" 19

الحكم القيصري

منذ افتتاح جريدة الناصي والفتح لصحيفي والمرسلين في كيرينا وغيرها
لا يتصلون إلا مكانا واحدا.. مثلنا.. هذا البلد الصغير الفرج على مساحة
337 كلم مربع، وكثافة سكانية قدرها 5 مليون سنة ولطفل على هر

الجنرال والقطب الوحيد القسافي.. لقد خلق هينكلسون حلمهم أحمر.. ولم يكرر هذا الحلم الضيق على القسوة الأمريكية ولا التكنولوجيا اليابانية ولا الصرامة الألمانية ولا الديمقراطية الفرنسية ولا حتى القداء والحيث الانجليزي.. بل كان حلمهم الوحيد هو الضيق على السويد!

هذا البلد الذي يحلم الناس أن يرحلوا إليه هرباً من حليم أوروبا.. لقد ظلت السويد والسويديون طويلاً يحلمون بالثروة الأولى كأحسن بلد يمكن أن يعيش فيه الإنسان وهو مطمئن على حياته وحقوقه.. فهو أفضل بلد يطلق ويحرم للثاني الدولية والإقليمية والمثالية الخاصة بضيق الإنسان (والحيوان والنبات أيضاً) من حيث الرعاية الاجتماعية التي تلقاها للوطن، ولكن القساديون عطفوا من أحمر الثروة الأولى وحققوا حلمهم. فإذا كان في كل زنتنة سويدية مسجعات، فهي ثلثها في كل زنتنة مسجعين واحداً.. وإذا كان السويديون يفرسون شعرة كلها لقطوا شعرة، فالسويديون يفرسون شعرتين كلها لقطوا واحداً.. وإذا كان للوطنين والمخبر ورجال الأعمال والصناعة في السويد يدفعون الضرائب عن طيب خاطر، فهي ثلثها يدفعون الضرائب وهم فرحين! لأنهم في السيفتي يصفون أكثر من طيب وأكثر من ترحمة وأبتاعهم يكسبون أجرة الكمبيوتر من حلمهم الثاني!.. وإذا كان السويديون السويديون زعماء، فالسويديون أكثر زعماء! وإذا كان للماء في في السويد هي ثلثها أكثر ماء 65% من مساحة البلاد غابات (10% بحوث).. وإذا كانت شركة "تروكسون" السويدية لصناعة الخشب الضال قد باعت 24 مليون هاتف، فإن شركة "موبيا" السويدية التي يصنع الكمبيوتر بألمانيا، شركة يابانية، باعت 41 مليون هاتف لتحتل المرتبة الأولى عالمياً.. فما الفائدة أننا من كم وشعاع المساحة وكثرة الثروات وعظمة القوة العسكرية، إذا لم يشعر الإنسان بالناس وبهوى المرء "حيوان في شرك"؟ وبمقدار يحلم للوطنين في المظهر في هذه الأيام؟ إنه لا يطلب من الله إلا أن يحبه من قلوبهم في حاضر مرعب تنصبه جماعات الموت، وإن وقع ذلك لا يحلم

إلا بالظن وربما بالرمس، بدل الفصح، وإن لحق الفصح فإنه سوكج مستحدا
ومستطفا منيا ذكاه بالسكون بدل النضال¹¹.. ويمكن أن تقرأنا بين
"قولة الجوزال عطابلية" وقولة لا يعرف حتى موضعها الجوزال.. منها.. "قلنا".

* مجلة "هم" 14 نوب 1999

الخبر الأسوي.

عدد رقم 25 من 25 لـ 13 محي 1999

جزالات الجرائد.. والأيام إنا مارت

حدثني موطن من أبناء هذا الوطن المصنوع والمكسوب، بأنه قد حضر مناسبة ليلة السابع والعشرين من رمضان، حيناً ديباً مخلوطاً بالبوليفاتك والورس والفولف والذلق، ومن المأخوذين كان هناك حزال متقاعد كان ذات يوم بعد من فئة وصف "أنا أحبي وأبنت"، كان حاكماً في الصفوف الأولى بوجه صارم ومثال من أي نعل، مخلولاً بين الحزن والأمر ورسم متسلماً أو تصنع ضحكاً.. جلس وقد لف حول حصرة القميص حزناً يثقل به نصف وشغل لوتوماتيكي. لكن هذا الجرال، الذي قيل الكثير من قسوته وجوونه وعنده أيام كان يصرخ في أحضان السلطة.. أيام الخمسة والأربعين سابقاً ومقات المرس، قد نسل مثل القفار عندما ظهرت بحسوة من الأشجاص.. كتابة مجرد موطن عادي.. لكنهم القاص من منطقة لا تعرف بحكم الجزالات أ.. قال لي عذني ظنك وقد ترسست على وجهه علامات القنشة وعلى شفاهه لاحت بسمات ساهرة ومستهولة عما يمكن أن تنطه الأيام والأقدار بكل من تبه السلطة والتمسب لهم نصه.

في نفس الأسبوع كانت الصحيفة الوطنية قد أهدت من حزال متقاعد آخر كان هو أيضاً ذات يوم بعد من فئة وصف "أنا أحبي وأبنت" لكن القنبات لعبت لعبها وفازت وبعد أن كان مجرد ذكر اسمه قد يجعل الواحد يتوَل في سريره، أصبح الجرال مجرد عو تشبهه الضمير وتكنا يمسلي بما أي موطن "أسير" و"مديون"؟

لهم الأول أو الفئة الأولى تقول أن "هشيرة القومية قد قامت بمحاولة وتعذيب حزال متقاعد بسبب محاولة هذا الأخير شرب بوجهه التي استولت على بداية كاشفة في قلب بالهرس"؟ وحولت بعدها إليها شخصياً ووضعت إهانة قصارة أو استغلالاً معاً.. وشعباً لا أسعد أبداً أن يقوم هذا الجرال بضرب

زوجة، فهذا المبرال سيؤكل أرسل في سنة عند نشرها بعدد بان "سعيد في
 صحيفة لفتان من جديد في حالة ما أعدت الكتابة عن سببها ١٢ والفرق بين
 رد فعل زوجته للضرورة ورد فعلي هو أنها وجدت شرطة وحيدة مرسا لتشتكي
 إليه، أما أنا فلم يكن ليحيي إلا أن لول لمحوته " هو أعلم أنته.. أنت
 ولي بحتك.. وللا في سري" يا الله.. ولكن ربح بصري.. آخرها موت..

والطريف في الأمر، تصيف الصحيفة أن الصحافة التي تقع في شارع بون
 كلري باريس ١٥، كانت تابعة لشركة سولمارك وتنازلت عنها في بداية
 خمسينات لهذا المبرال (بأي حق ١٢) الذي كتبها باسم زوجته الثانية الشابة،
 ولكن بعد أن بلغ المبرال من العمر عتيا وأصبح في أرقب العمر، رفضت زوجته
 التمام الربح واستحوذت على كل شيء؟

لكن وأربعون ساعة تقط على نشر نشر السابق نشرت صحيفة أخرى
 عمداً يطلق بنفس المبرال المضاغده يقول "كشف مصدر دمي من باريس
 أن طليقة المبرال المضاغده للقبلة بفرنسا، حركت ضده دعوى بسبب تخلفه
 عن دفع ستة الفداء لمدة طويلة". وتصيف الصحيفة مطلة ومسرولة "وقد
 تعرض المبرال القاعل في منظومة الحكم سابقا، للاعتقال في باريس في مارس
 الثاني، عندما كان يتوز في شوارعها الفلكية وفلة زوجته الحالية. وقد أصيب
 المبرال بعدة عدما لمره رجل الأس مركوب سيطرة الشرطة، وتخل عن المبرال
 فوق للشرطي كيف تمللي بده الطريقة، ألا تعرف من أكون؟".. وما أن
 شرطة الدولة الفرنسية ليست شرطة على تومسي وزيد روهوني.. وحفلة الدولة
 الفرنسية ليست حفلة الطب بمر، سيول المبرال المضاغده من طرف رجال
 الشرطة إلى مركز الأس وحفنا مع كأي منهم بل.. ووضع في السجن لمدة 24
 ساعة ولم يطلق سراحه إلا بعد أن تعهد أمام القاضي والقاضي الفرنسي وليس
 القاضي بالمر) بملح للعبة الفلكية" رغم أنه.

حبرال آخر .. مثل آخر .. كان واحدا من هؤلاء القوم السعد سعد والحمد
وحكايته واساطيره على كسبة نفس .. كان هو ايضا تحت يوم يند من غدا
وحسب وعبر كما اني ولست " ولا ليكم الا ما اري " .. كان يامر فطاح ..
لولا ان لا راد لحد .. ولهم من كل ذلك قد حدثت للمعزة فقد خرج من
وسط نفس اشدف نفس ليقول له وني وجهه ما لم يخله له اي واحد من حلة
القوم لو من ابط نفس ..

كان الحبرال للضاح في دار الصحابة بشعر عطر ، يكلم يرفط لاه
يعلم من حد .. عاريا الطولة بعد البسرى ومرلا سبابة يده القوي في وجه
الصديق والصديق .. في الوقت الذي كان به الجميع يمشي بانه وحش
والقوى ليكنات حضرة الحبرال للضاح .. عاد من مكان ليس بعد .. من وراء
الصوف صوت تسلي يصرح " .. يوشى .. أنت يوشى بلزق .. أعد لي
أبي يا يوشى " .. كانت يرد عجز في افاة ضدها القاصي .. لخطها
تحوست كل الأختار وكل الآلات التصوير في الداء هذا ليكل العظمي .. في
المسك هذه المحوز هي لا أعد يعرف من تكون ولا كيف تمكنت من الحصول
إلى دار الصحابة ولا كيف علمت يامر القوية لصحبة حضرة الحبرال ؟ لقد
عظم هذا ليكل العظمي .. هذه المحوز القاسية كل لوني القمت وطرب
ولعروف رمية في وجهه بكلام مرده مئات الآلاف .. وربما الملايين من البلزق
في صلبهم وفي سرهم وفي عصبهم ..

كل الانبياء عطف فحاة من سبعة الحبرال الذي لم يصف ما سمعت أذن
وما نرى عباد ، فلم يجد ما يرد به على هذا الشبح الأدمي إلا " يوشى عد على
بمعاج الطولك ومن راد أولئك " ..

مثل آخر .. الحبرال للضاح آخر .. هو ايضا كان يقول " ان السلطة والسلطة
هي أنا .. شهود عيان يذكرون بأنه كان يشتم ورواد في الطائف بكلام لا يمكن
أن يخله لكم .. شغل صعب حساسة وكان في يوم من الأيام على رأس

أعطر جيتار عسكري... ولأسباب كثيرة يطول شرحها، نسي سيادة الجنرال نفسه ولقد... كما نسي أهم شيء، وهو أن الجنرال هي في الأصل "شركة مساهمة محدودة" تعود ملكيتها للعائلة المالكة، على حد وصف المرحوم شريف بالتامس، وهو أحد أبناء هذه العائلة المالكة والمالكة، أيضاً بصرف بطريقة توحي بأنه سيد البلاد الأول والأحد... وجاء فرد عينا ومعمرا فظهرت المصانف لشعبية ونحوها حكماها لسيادة إلى مسلسل يومي على صفحات المراهقة ونزل لتسوي إلى غاية ذكر روحته وأولاده وحتى حديث من عشيقته..

أثناء هذه الحلقة الإعلانية الموجهة وفي هذا الجو القشعري جلس سيادة الجنرال أمام مصعد يلزم إحدى المراهقة التي نشرت تحفها من عدد من "سرفاته وإعلانات" مقدمة لرقما ومبالغ بالصلة الصعبة نصيب الواحد بالصور... فقدم من حارس المصنع وهو إنسان "تية" "تية عاترة"، كما يقول محنتي، الذي حشر وقامح المراكمة، تقدم الحارس من سيادة الجنرال ليقاوده وسأله عن سر غضبه، فقال له "ألم تقرأ ما نشرته جريدة (...) اليوم؟". فرد عليه الحارس "تية" "يا للعج (وكان يناديه بهذه الصلة) أنا إنسان أسي... ما تعرف تقرأ ما تنرف نكتب". فأخبره الجنرال بموضوع السرفات والإعلانات والأمثال التي تقول الصحيفة أنه استول عليها بطرق ملتوية وبغير وجه حق... فكان محنتي قائلا: "تقبل ماذا قال له الحارس؟" وقبل أن أفتح نسي، وحصل حديثه: كند لقال له هذا الأسي وهذا التية، كلمات لم أسمعها طول حياتي... لقد قال له ومفوية حيرة "يا للعج سيدا قلوا وكتبوا ذات أسس منهم... لأن القديسات ألي يقولوا لمسي لادتهم (أحدتهم)... أنت على الأقل حطمتهم (استشرتهم) هذا... وما من نصيب إلى سوسرا، والمرب في الأمر يقول محنتي، أن سيادة الجنرال سمح كلام الحارس ولم يطلب ولو بكلمة.

ومن حديثا حارس المصنع تنقل إلى حديثا مصلح فرحاح وهي حديثا مرفوعة ومشهورة وقعت في شواحي القاصصة.. وفي عن البيان بالذات، فسط

أشهر قبيلة، قامت بمسحقة من الشبان الذين يحملون بالمرقاد، بالسطر على قبلا
 جدران متقاعد، وسرقوا منها صندوقا يحتوي في حوزته على ملهى إلا ماقي مليون
 ستم، ولحسن حظ المبرال وسوء حظ الصومي، لم تكن الشرطة وعودا من
 عشوته وسطوته وعفاه، من استعادة الصندوق والأهم.. ما في الصندوق..
 أي ما كان دائما في حوزته.. وما هي إلا أيام قليلة حتى انتشرت القصة ووصلت
 القضية إلى المحاكم ومنها إلى الصحافة ومنها إلى مطبع فرحاج الذي نشأ
 الانكسار أن تأخذ القصة إلى حي واق كذا عمليات، وبما هو يتادي بأعلى
 صوته "يا لي عشو كاترو أنكسر.. يا لي عشو..". وقيل على هذا الحال إلى
 أن طلب من أحدهم أن يدخل قبلا ليصلح له زجاج إحدى الشخذه، ولم
 يكن هذا الأحد إلا المبرال لتقاعد صاحب الصندوق أبو ملهى إلا ماقي
 مليون. وطبعا لم يكن مطبع فرحاج يعلم شيئا من حربة صاحب القبلا الذي
 ولدت بحبه وهو مطبع فرحاج القاندة. وبمرس كسر القصة وقيل القصة
 سأل مطبع فرحاج صاحب القبلا إن كان قد سمع بقصة المبرال والصندوق،
 فأجابته بالنفي. القصة مطبع فرحاج وقال له كيشاف ما أحسن كل
 القس وأهم يحكموا فيها وكبوا عليها حتى في المبرال.. حسارة حكوا لبحون
 (الشباب) لسرقوا الصندوق؟ فرد عليه بفرقة: "أقدم خدمتك وحطيت من
 كلام القس؟، ولكن مطبع فرحاج وصل حديث: "مرحم وحطيت قل لي صنف
 حطب كل عشوك القومهم.. كيون ماشي أسرفهم.. لوزنوي (قطعة أرض) ما..
 قبلا بالقيمار فرمزي ملهىك.. أقال (صنفلة) مع القوال.. أقال في القير (البناء)..
 يا رجل هذه بلاد القسرين والفقارين؟ وقيل أن يكمل كلامه تلقى صدمات
 متتالية بمركلات من المبرال صاحب القبلا وهو يصبر في وجهه "متر
 مكله.. اما كذا سرقى وحطارين.. يا وليد المرام؟

الخير الأسوي

عدد رقم 552 من 24 إلى 29 ديسمبر 2009

الجزرال "نون مون يلقى" .. هو الحل

قرأنا وصفا ولا تزال نقرأ ونسمع يوما كلاما كانوا يسمون "حرارات" لمرور". ومن جملته الكلام الذي قيل والذي يجب.. هناك من كتب بعضهم بـ "حرارات طابوق" .. وهناك من كتب يقول بأنهم "حرارات نرسا" أو "حرارات الفرج ساعة الأخير" .. وهناك من يقول عنهم "الحرارات الذين يملكون دولة" .. البعض يقول أن يطلق عليهم وصف "حرارات الأكرية" أو "حرارات الاستعمال" .. البعض الآخر يطلقون عليهم تسمية "حرارات IMPORT - IMPORT" وقد سمينا في منطقة القبائل وفي قلب القصيدة صحفنا مذكرة تصرخ "حرارات قلعة" .. حرارات قلعة ١٢ .. وهناك من يقتل الحظيت من "المرور سكر" أو "المرور لعودة" وحتى "المرور بركة ١٢"

كتب الصحفي سعد بوعصب في "تنظير نظامه" يوم 27 / 08 / 2001، يقول: "بعض المصيح لم يرب حرارة أصبحت في المرور مثل بضائع "طابوق" بحسب القيمة، سوى حرارة حل وحقيقة، وحرارة طابوق.. ١ ولبيت المقيمة والمقيمة والسبا والفرد موزعا في تلاله الرتب، وتحوّل بعضها إلى تربة وعلما تتم بالألغام، مثل تزيينات كتبة البلدية في شلفوم العبد.. ١ بل تحول بعضها إلى تزيينات اجتماعية على طريقة الإستضافة من هيكات والموتونات وقطع الأرم على أنهم لغزب الواحد، وبات ربة المرور مرتبطة بالمناخ أكثر من كونها بالمرور..". ونكتة لكل ذلك بعد سعد بوعصب طرح نفس الاقتراح الذي قدمه مد سوات والذي يقتل في "سحب ربة حرارة من الجيش والإبقاء على ربة عليه كأعلى ربة في الجيش.. على الأكل نصف قرن من الاستغلال.. لأنه لا يمكن أن نحمل المرور لنفسه ربة عسكرية أعلى من ربة مصطنع من بوليف أو الفلوري بومدين أو كرم بلقاسم أو ابن مهدي أو لطفي.. لأن ذلك يكون فلة الحياة". وشخصيا أحمر نحسي من الأبطال الذين يملكون سعد

في هذا الاقتراح ولكن لأسباب أخرى ليس من أجل مصطفى بن بولعيد،
 الطواري يومين. كرم بالتاسم رئيس مجدي والظمي أو من أجل محمد الصلوي
 ومحمد ميسر ومحامل الصلوي وحالف زرار ونواقي ونوهمب لأن يومين، من
 بولعيد، من مجدي والظمي هم للظمي الذي لا يمكن أن يسترجع أو يعود،
 أما الصلوي، نواقي، زرار، وزرار.. فهم للظمي بكل "مباحاة" و"مباحاة"..
 للظمي الذي يوشك على التنب.. وأما من كنت أحرم وأنتس للظمي..
 وفارق في دولة للظمي، فإن ما يصلي وما ينظمي هو القدر.. ما لا يتطرح -
 وليس للظمي محل آخر - إلا انظر.. إلى المستقبل و.. إلى جرات من "طبة"
 المنزلة "دون موهلي"؟

لقاء من نوع خاص جدا

بمختارنا "ألمون نواقي" (1) وهو واحد من أهم للشغف في حقل ما يعرف
 بـ "كسطينيات" أو الدراسات المستقبلية (الاستشرافية)، التي ترجمت
 - ونعصر - كل كية بلا استثناء إلى كل لغات العالم.. ولول من ينظف
 تلك الكتب هم عادة "جراتات كسطينيات" و"جراتات للظمي الأطلسي"
 وجراتات روسيا والصين.

.. فلتن بمختارنا "نواقي" في كتابه أشكال الدراسات المستقبلية: حضارة
 العلوم ما قبلية" (2).. عن ذلك اللقاء الذي جمعه يوم 12 أبريل 1962،
 في الساعة السابعة والمص، بنادي يقع على مقربة من واشنطن وغير بعد
 عن وزارة الدفاع الأمريكية.. اللقاء الذي جمعه برجل عبق ذو رموش سوداء،
 قدم نفسه له والوجه (عاهدي نواقي) تحت اسم.. دون موهلي.. وكما هو
 واضح من اسمه فالتعب "دون موهلي".. وهو من إحدى العلاقات الإيطالية
 القائمة إلى إيطاليا.. الخرج من الأكاديمية العسكرية في "وست بونت"
 .. ولقد أخرج معركة "كسا للكونج" في عياد.. لكن هذه المعركة لم تكن أهم

مركبة في حياة المراهق "دون مينجلي" لأن.. "لهم مركبة في حياتهم لم تكن قد وقعت بعد".

يقول توفلر: "علوم غاليا صباط الأركان لأنهم يحضون وحدهم في الاستعداد لإحداث صياغة حركم الأخوة. وقد أعطاه دون مينجلي في ذلك المساء، أنه يمكن نوحه العلوم بنسبه للتفوق، وأرجال السياسة والشطرنج الذين يذهبون خدمة السلام. على الحقيقة أن قسما كبيرا مما يقال ويكتب حاليا عن الغرب والسلام أصبح باطلا" (3). في ذلك المساء وفي ذلك اللقاء، بدأ دون مينجلي تحدثت فاسم للمساء بالتحذير المستقبلية توفلر وزوجته عابدي. بأن المسوعة من المجلات الأمريكية يتكبر على قراءة كتابها الذي صدر في عام 1980.. الذي حمل عنوان "الوحدة الثالثة" .. الذي شرح فيه أن الثورة الفرنسية أطلقت مد عشرة آلاف سنة أول "موجة" من التحولات في تاريخ البشرية وأن الثورة الصناعية خلقت مد ثلاثمائة سنة أيضا "موجة ثانية" من التغييرات، و"ثالثا" تتحتمس اليوم وطبع موجة ثالثة من التغييرات" (4).. ووافق كل من هذه "الموجات" حصارة من نوع جديد. ويشرح الكتاب إلى أننا في الوقت الراهن، بصدد اختراع الحضارة النووية للموجة الثالثة، وهي حضارة تتسم بالتصاوما الفاس وكذلك بالثقلية الداخلية ووسائل إعلامها ونظامها السياسي الفاس بما (5).. هذا الكلام غلب في 1980 ولكن الكتاب لم "يقل كلمة واحدة عن الغرب" .. طبعا نظري حركات أمريكا لمرأ بالمرأ؟

لماذا المراهق "دون مينجلي" بالذات؟

بالقول توفلر في ذلك اللقاء: "أعطاه دون مينجلي السبب: كانت القوى غسما التي عززت الاقتصاد والمجتمع في أمريكا أيضا على ذلك نظم الغرب، ومن دون علم معظم الشعب، تم تشكيل طرق تصور جديد للتفكير الجديد.. هذا الطريق تسرع في وضع مفاهيم جديدة للحرب في

يصح "الطرحه الثالثة" ونظم الجود الإسعاف من دكانهم والقتال بطريقه مستحدثه ونهضت الأسلحة التي قد اختاروها" وقد كان دون ميريالي عزو للتكليف بالكتاب "الطوري"، إذ إن سميت الزنكوت على صياغة "طريقه عسكريه لعالم الطرحه الثالثة". ن تلك اللقاء تحدث الجنرال لساعات عدة مع صلبه: "نكتشف عن كل شيء، من كتاب القيد إلى لا مركزية التخصصات، وس حدود التخصص إلى فلسفه الرسم، إذ كان لكل هذه العناصر، مع غيرها، لسط ن إعادة صياغة مفاهيم الحرب" (6)

بعد القشاء دهاما الجنرال دون ميريالي إلى غرضه حيث كان قد تبين أنه لغرض الصور، وعرض لها ما سبق وكان لدم عرضه أمام جورج بوش حين كان داليا الرئيس لولايات المتحدة.

.. غني الوقت الذي كان لا يزال فيه الجيش الأمريكي مصفوما بسبب الطرحه ن محتم كان "دون ميريالي" ينكر ن للتشليل وليس ن لافني و"مرايهام ن تلك الطرحه كان شيئا مدهشا (12 أبريل 1982) وشيئا ما فرض بعد ذلك بعشر سنوات أمام العالم بأسره على شاشات التلفزيون سي إن إن، خلال حرب الخليج" (7)

وملخص ما استنتجه نلظر هو أنه "ن ظل الجنرال التخصصات حقبة فقط إلى التخصصات زنكر على حقبة اللعبة، فإنا نخرج بالضرورة أيضا ما يعني أن سبه يعني "حرب حقبة اللعبة"

من كان "مثل" تلك القصة... قبل كان الباحث نلهم بأحدث العلوم وأحدثها... لا... لقد كان الجنرال دون ميريالي (8)

ن تلك النساء "لرميا دون ميريالي بالمكر مدهشة: المشكلة الكيرة للجيش الأمريكي؟.. إنه ترك التخصصات تعمل ن الإستراتيجية بدلا من أن يترك الإستراتيجية تحفه التخصصات... فهو الأكثر أهمية ن الحرب منذ إنشاء الأسلحة للوشية حل من الممكن يحب حرب بوي... لهذا نعمت بذلك على

كتبها حول الفلسفة الفرنسية لأنه كان على الجيوش أن ينو من وجهة ومحتوى
 من القضاء للاهتمام بالفرن.. وهكذا كانت دون ميرويل مآثره الطفولية (9).
 لقد كان دون ميرويل في الطفولة متفقا برندي "أسماء الفيزياء العسكرية،
 دعته بتعد، ما عرفوا بالأكثر.. كان يطبع عاطلة أيضا ويحطى انطباعا بأنه
 لا بحث عن الضعف وإنما عن القوة لدى الآخرين.. كان لديه حزن دغابة
 واضح.. كان يدوس ترسم بالزيت على يد ضابط آخر يلقنه في المقابل لها
 الشطرنج.. كان ينسأ كل ما يقع تحت يده، من الخيال العلمي إلى الشعر
 الفاتية موزا يكتب الشعر. كان رجلا حديًا يلوم بالهبة الأكثر حديد وكان
 يعرف ذلك"

.. هذه الصورة من المذكرات .. هي فقط التي نستحق رتبة "جنرال"

1. بحر القين لوطر يوزج: ماضي من أفسس الفاضل في الطفولة السطحية، طبع نشرت كيمياء
 "سنة السطحي"، "الطبعة الثانية" و"الطبعة الثالثة" في أكثر من 50 لغة وحقائق لها صفات
 ولدت حيز جديد.

2. إلى 5 آلاف، ومعهدي لوطر: "الشكل المصنوعات الفنية: حذرة الطفولة وما قبلها" هو الأثر
 المعقد، من 17، 18، 19، 20.

الشروق القومي

06 سبتمبر 2001، عدد رقم 253

شطحات مخزية

.. كواحد من الناس.. من هذا القسب للظروب على أمره.. المصنوع في
أحلامه وأمله.. والمطلوب في كرمته.. والمضروب في صبره وماله.. كانوا ما
يذهني وغيري نصريحات المسؤولين عددا، معنى كانوا أو عسكريين.. كانوا
كانوا أو صنادرا.. مهيمن كانوا أو تابعين.. عندكم منهم يقولون كلاما
ويقولون بأحداث وتصريحات.. تجعل الواحد منا وفيه.. يتساءل وعلاجات
الاستفهام والقسب تترافق فوق رأسه.. من حجم قومي وفلازمي.. وحجم
الذكاء والفيل.. وحجم الاستعلاء والاستطار.. فيها قلنا من كلام مباح
وغیر مباح.. ونقول وغير نقول.. ونقول وغير نقول.. وما أدلنا من
نصريحات وأحداث صحفية صاخبة وسفاهة وليلية

.. حل يتخذ هؤلاء بأن القسب عسى إلى هذا الحد.. وإلى هذه الدرجة
من "الاستعلاء" و "الاستطال" و "الاستعمار" .. وهل يتخذ هؤلاء بأن
القسمة وثلاث طيوس عزاري.. كلهم مرضى وكلهم يقولون ذاكرة.. ويقولون
عقولاً .. صحيح نحن ستة وثلاثون مليون "بدون قلب" ستة وثلاثون مليون
جبان وقليل على تلك ما يفعل ما وفيه.. وصحيح بأننا بدون قلب.. لكن
الذاكرة لازلت حية.. والعقول لازلت تعرف شيئا اسمه التفكير وشيء آخر
اسمه النطق

.. كما قلت.. نقرأ كانوا ونسمع كانوا من كلامهم نصيبا الطوة والمعضلة..
كسبا يصبها القسب والحق.. نصريحات لمطبخ الخبز البعش.. وأخرى تنفضا
دعنا لنقسم البعض الآخر.. هذه هي الحقيقة.. ظمنا قلبا وطمنا ان ١٢
.. فسادا يكون نطق وشعر مطلق وهو يشاهد ويستمع (ليس للمسموع)
وهو يعرف بوجه شاحب وصوت خافت وهو يقول: "إن الطريق إلى الجنة الذي
حده بعض الوصفان لم يكن كذلك لأن الوصفان لم يكن سواء، ولم نزع

أبدا صلحة الجميع، كما لم تتفق مع خصوصية" .. لم بعد ثلاثة أشهر على هذا الاعتراف القطيع بالقتل برسل شعلة خطابا إلى نواب الأمة يقول لهم فيه: " .. كانت سنوات حافلة بالأعمال والإنجازات بلها بما مرحلة جديدة عامرة بالأمان والبناء والهدوء، يستلزم مزيدا ١٣

.. مانا يكون مؤلف يرد فعل أي "شومار" في هذه البلاد وهو يشهد ويصبح الرئيس الجمهوري وهو يقول بصوت عاليت بوجه شاحب: " .. بفضل إنشاء منتخب الشغل بوزارة متوسطة لكنا من تخفيض نسبة البطالة من 35,5 سنة 1999 إلى 11,9 في سنة 2008" .. مانا يكون رد فعل مؤلف يصبح ويسلم على فضائح القرب والاحتلال والتهريب والتهريب، وهو يقرأ كلام شعلة: " .. لم أتفعل مع التلاميذ بأسوأ الدولة والمسال العام ٢٠٠٨" .. مانا سيكون نظيره وهو يقرأ هذا الكلام وهو قد سمع مثل هذا الكلام سنة 1999، وهو يسمعه مرة أخرى في نهاية شهر جويلية 2008، أي بعد تسع سنوات ٢٠. .. وسطا يكون رد فعل هذا المؤلف وهو غير مساعد على حلق الفواجع والحدود والظلم، والاتفاق التي تعيشها البلاد. وهو ينج عنه وأذبه بما حدثت به لربما وعبرية كتاب خطابات شعلة: "الديمقراطية التعددية مكسب خلقه بلادنا ونحن ملتزمون بالتمسك سبوا على المعامل عليه وزلته" (١٠/الانتخاب/04/2008/11)، أو كلام مثل: " .. لنا جمهوري ولا لقبل القف والحدود مع قواعد الجمهوري" (١٢/الانتخاب على ذلك الشهادت القلائع والاتجاهات ثنائية للوزارة) (٢٩/02/2008).

الأمر .. والملكية ليست حكرا على بوقليلة فقط .. فزيس حكومت المال، السيد أحمد لويحي، على سبيل المثال كان قد ألقا في نهاية جوان الماضي بملحة: " .. نحن مرص، حكما وشعبا، بما يستدعي إصلاح الضعفات " (الفرار نيو 21 جوان 2008) .. والفرار في نظر لويحي عندما يكون بعيدا عن المسؤولية هي ..

SANS LE PETROLE L'ALGERIE VAUT 1 MILLIARD*

DE DOLLARS يعني "الملايير بدون بترول تساوي واحد مليار دولار" ..
(LE SOIR 2007/5/13). وهي "بلند الفتراب والمصاحب" (القوم
27/11/2007). ولكن بمجرد أن يتبع مؤرخه على كرسي رئاسة الحكومة
يصبح الملاير شيئا آخر تماما...

"L'ALGERIE CE N'EST PAS QUE SONATRACH"

يعني "الملاير ليست سوناطراك فقط" (يعني بترول فقط) (LE 2008/11/25) (LE
SOIR). .. والملاير بلد الفتراب والمصاحب تصبح دولة "كافرة على احتضان
دورين لكلي العالم في عس الوقت لما فلنك من ملاعب 12" (حديث أومبي
أسم الفاضين شاعلي بل أولياء اليوم 15/7/2008). .. هذا الرجل قام
على أي شيء... غي 11 مارس 2005 نشرت الصحف الوطنية والقبلية
عمر كفاء "حل" بين بوتفليقة وناب رئيس الحكومة الإسلامية شيمون بيرز...
في يوم 12 من غس الشهر ومن خلال عدة صحيفة علقها أومبي قال: "لقد
وأكتب نكلها فاعلم على وأخرج بعدم صحة عمر لقاء بين بوتفليقة وعمر حتى
وان لم يكن في أي اتصال مباشر مع الوفد الملايري المشاركون في المؤتمر 12"
(الملاير نيوز 12/3/2005). .. أربع وعشرون ساعة على تصرفه هذا أحداث
يومية "ملاير" نشر صورة فرانس بوتفليقة مع بيرز (ولد الطابع ومولاي رشيد،
عضات الأكراف من الفاس شاعلي الصورة في لمرقة والملاين على شبكة
الأنترنت) الصورة وزعها وكالة الأنباء الفرنسية، ومع ذلك هذا الرجل يكتب
نكلها فاعلم وأخرج بأن اللقاء لم يحدث 12.

وملا من المسكر... من هؤلاء الملايرلات الكبير 12... هم أيضا لم يشهدوا
من اللقاء... فالملاير ماجور عبد المصاري قائد الأركان... كان قد "ألقوا"
مجموعة من التصريحات بليت - وسيلي - وأسم في الفاكزة القمية.
في حوار هذا "الملاير" عند شهر مارس سنة 2004، قال الملاير

ماصور: "المجلس القومي الوطني.. ليس له مرفوح.. وأنت ليس عد أي مرفوح؟".

وفي حوار مجلة (LE POINT) الفرنسية صرح الجنرال ماحور قائلا: "ليس من مهمة المجلس الوطني صناعة القرارات.. في السنة المقبلة سنكون للأوسمة العسكرية بالرئيس المنتخب حق وأمر كان من قبل الإسماعيلي (م) (ماجلي 2003).. وليس بعيدا عن كلام محمد المصري.. كان الجنرال محمد نوبل (المعروف بالبحر) قد صرح من قبل في حديث صحفي أثناء (L.C.) (الإخبارية الفرنسية، وبكل وضوح وخلاصة: "L'armée ne s'occupe ni de la politique ni de l'économie". يعني "المجلس ما يدخل في السياسة.. ولا في الاقتصاد" (24/10/2002). وليس المحكمة السابق بلعد عبد السلام كان قد قبل بحول للبحر الأسبوعي قال له بالمرء: "الجنرال نوبل الكافي" (البحر الأسبوعي، عدد 132 من 10 إلى 16 سبتمبر 2004). .. الجنرال رئيسه من ليس الطامع أو الطامع للرئاسة هو الأمر، كان قد قال كلاما في نفس الموضوع:

"L'armée ne s'occupe ni de la politique ni de l'économie" يعني: "المجلس ضمن في حيزه؟" (L'expression 2003/11/22). طبعاً إن نطق على كل ما قبل فلفد سمما وشاهدنا وهذا كلها اتصالات 2004.

.. لكن أتيت قليلا مع جنرال آخر.. لا ليس هناك زور.. زور مستهلك حسدا.. أنا أريد أن أتذكر قليلا الجنرال محمد عطية.. الذي قلنا عليا وعلينا مع الديمقراطية بالأسر وليس وعلينا (19/8/1999).. ليس هذا فقط: "عن رجل على الصعيد للتسيب بلعد لأجلوا للفضل، ونصيح منهم عليا لحفظ على مسوة البلاد.. وطرحوا تكوين رجال قبل أن نرحل.. رحلتا لمصلحة التسيب.. وليس لتكون مع أو ضد، لأننا أننا رحلتا لإصلاحهم وليس لاحتلالهم (م) (البحر 19/8/1999).

.. كيف يهد شخص مثل بلعادم مثلاً أن يخلت سواها، عندما يستد
 يسول كلاماً لا يتفق حتى "السناري". .. بلعادم قتل مثلاً: "رأسيات ١٠٠٠
 ليست مثقلة (١٢) وحظوظ مرشح الأعلان أوفز ١٣" (المقر 2008/11/16)..
 وسكل نقا يؤكد لسانه: "الأعلان ليس مثلة لن يهد الركوب ١٣" (صوت
 الأحرار 2006/2/21)، وهو كلام يشبه كلام محمد حنابة: "الأعلان ليس إلا
 اتعابة نساير لن يفتح أكثر ١٣" (صوت الأحرار 2003/7/8)..
 يقول السيد "وحدة" لسة التحالف فحت قلب أنتم وأسيات تعدية
 وشفاعة ١٣" (صوت الأحرار 2006/2/12)..
 السؤال الذي يطرح هو: هل
 من وجه وحدة كلامه هذا.. لكن ينشأ نصيح السياسي دعوته كصريحاً
 تامة: "سيدة شعير هي السلطة ١٣" (البلاد 2004/6/27) وهو كلام ليس
 بعيداً عن كلام بلعادم الذي قال: "الأعلان سيجني الفسود القفري للنظام
 السياسي في المقر ١٣" (البلاد 2007/11/4) .

كيف يهد شخص مثل أو حرة أن يخلت سواها عندما يقول ليدخل
 الدستور وهو الذي قلنا صراحة: "Nous avons une constitution
 parfaite" يعني (البلاد دستور مثالي) (L'expression 21\11\2006)..
 لو كلام مثل "بالية ليس تعطيل الدستور ليس مفرحاً في وثائقنا الحاسي
 2003\2008 لا مقلنا أن للشككة في المقرر ليست مشكلة خصوصاً..
 والدستور المثالي يحمل من القفوق والواجبات ما يمكن لبناء مؤسسات دولة
 مثالية ١٣" (الشعب 2006/7/2)..
 وكلام مثل "الإحتفاء برأي القوماء بنفس
 من شرعية الدستور الجديد.. ١" (المقر 2008\5\12)..
 وإن قيل تعطيل
 الدستور إلا في سياق إصلاحات أوسع ١٣" (المقر 2005\8\30)..
 وكيف
 يمكن إقرار مثل هذا الرجل الذي يهد أن يصبح رئيساً للجمهورية.. قال
 تواتي: "سألتهم فرئيس بوتشقة في رئاسيات مقلنا عن برنامج سياسي
 لا كأول سبيل ١٣"..
 ثم يعود ويقول: "إن أترشح إننا طقت في السلطة
 ذلك ١٣" (المقر 2008\12\1).

ماذا ستكون رد فعل وتعليق تونسي، وهو يقرأ أو يستمع إلى نبر الفرس
 نوسى وهو الفسكن وهو يقول: "لم يزل من مشروع للبيون سكر (لا 344
 كلف وحدة سكنية (14) سنتم قبل 2009 (14) 2... أو حديث علي نوسى
 وهو يؤكد: "نحن في المحكمة في الدفعة الثالثة 12... أو إعلان محمد حليوي
 بأن "المزمار مستعطي من السنوات المحبوب لنداء من 2010 13... أو مثل هذا
 التصريح لسيفي السعيد: "لا مكان للتناقض والفرص في الاتحاد العام
 للمهاجرين 14... أو من هذه الفتحة في تونس لعمروى حبيب نسوتي:
 لا أحد يستطيع أن يرفض علي ما يت 13... أو كلام مصطفى حليط تواجي:
 أبعد فسر... إن أصبح 13... أو نصيح سعيد مرقو الغريب: "لا وجود
 للمجاهدين لرفض 13... أو نصيح شريف رحمان الأعراب ته: "عدد السياح
 المهاجرين الذين توجهوا إلى الخارج لم يتجاوز 800 (1) 1... أو كلام سلال: "...
 هناك ... محطة لتطبيع المياه ستكون بحضرة قبل نهاية المطاف (2009) 13... أو
 "مرحلة لمار منذ سنة أو أكثر عندما نسال: "d'argent d'argent d'argent"
 .. يعني الفتوة ما حدثنا الفلوس... 13... أو نصيح السعيد بلعز، وزير
 العدل، لصحيفة الأهرام المصرية الذي أكد فيه بأن "الإرهاب انتهى ولم يزل إلا
 الفلوس" .. كان ذلك في ديسمبر 2004. لكن الكل يعرف ماذا فعل الإرهاب
 منذ ذلك التاريخ إلى اليوم... رئاسة حكومة كاديت أن تحظى بما فيها وما عليها..
 ومجلس الشورى لم يزل إلى ركاب... وليس المجهولة كما أن يكون من
 الضامير؟

* لير طار الحرق حطاية وشام الفسكن

البحر الأسوي

جلد رقم 111 من 13 إلى 19 ديسمبر 2008

معارل حكومية

.. في مشهد ترايدي-كوميدي-سيال-عراقي-عراقي.. وقف وزير
التجارة طهاني حمبور ، الذي يقال بأن ملف توظيفه بأحد مصانع الإسمنت
في حيواحي العاصمة ، قد رفض لعدم توفره على الشروط و المتطلبات اللازمة
... وأخى أن تكون مثل هذا الكلام مجرد إشاعة لا غير ، لأن لا أستطيع أن
أقبل لو حتى أتحمل بأن الوزير الذي مجلس و يتفاوض من أجل إدخال الغاز
إلى منطقة التجارة الدولية ، قد تم رفض ملف توظيفه في مجرد صبح للإسمنت!!
إنما وقف السيد طهاني حمبور وزير التجارة أمام أعضاء مجلس الأمة مدعيا
من التجارة الألبسة المستصلحة .. يعني التجارة " النشيدون " .. التجارة " النشيدون " هي
تشكل 25 ألف حوزي (يعني أن هناك 25 ألف أسرة حوزية في بلد التجارة
والكرامة تتلصق من الفرس في النشيدون الأوزبي والأمريكي) .

بمع أنها القديرة الكرم هذا ما حدث في بداية هذا الشهر وفي مجلس الأمة
ولم يستجيبوا الدعوة العراقية .. في حوز " التجارة والكرامة " .. و حوز " أربع
راست يا يا " .. و حوز " حفر طروشك يا شيخ " .. و حوز " ملوكم فراند " ..
و حوز " بابان أمخية " و " حوزة أمخية " .. حوز الطيوني كيلو مع مريح وأكثر
.. والألف وساتو كيلو مع ساحل وأكثر .. حوز قتل وقرمل والسجل .. حوز
التيول والمعارل والمذهب واليورانيوم والمخند .. حوز القيرة والخيول .. حوز الطيوني
ونصف مليون شهيد .. حوز جمعية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ؟

شعبيا لا أعتقد أن حوزي استشهد ولا والذي جامع من أجل هذه
المزور .. المزور التي يدافع فيها وزير القنولة العراقية على " النشيدون " .. على
" ضلة " الفرنسي والبلجيكي واليويسري .. ليست هذه حوز حدي
الشهيد .. ولا حوز والذي الممعد .. ولا المزور التي حلت بها .. ولا المزور
هي التي أن يولد فيها أي

الاستماع إلى عرض **اليزاب** أمام عرقي الوطن التي تنقلها تلفزيون دولي... حينها تطلب حظلي.. وذلك أم الصليب وحده كلها لرواد عدد صفحات التقرير المصروف خاصة لو كان مقدم التقرير وزير مثل عبد الحميد لمر أو محافظ بنك الجزائر محمد الكعاسي... الذي نزل مؤخرا حينها على "جانب الشعب" بحسبة تقدم وعرض تقريره.

محافظ بنك الجزائر أحدث من شراء ديون الملاحين والوالدين... وإعادة شراء ديون صندوق التطوير والاحتياط... وإعادة شراء الديون غير الخاصة بمجموعة تتكون من 23 مؤسسة كبرى وشراء ديون دوليين الاستعداد لبعض للشركات الأساسية وشراء ديون مؤسسات محلية ومؤسسات صربية غير خاصة... كما تكفل البنك بمصارف الصرف وتحويل الفائدة المطلوبة من لتصاريف الصربية على الاقتراضات المقاربة. وغروها من التفسير والديون... وطعرب في الأمر أن سي الكعاسي الذي تطلب عذب المستعدين من نواب وصحفيين وشاهدين... كان تقرير بنك الجزائر لسنة 2008 11 وأغن على بعد شهرين من سنة 2010 11 من الأمور التي كشف عنها الكعاسي في تقريره أن نسبة الخطأ في الجزائر قد زادت إلى 11,3 هذا العام. في نفس اليوم وفي نفس الوقت الذي كان يحدث فيه سي الكعاسي من الخطأ، كنت دائما يومية الوطن على الصفحة (7) وأمام عينا هذا الصيحات الطويل "أعبر طاعري... نائب مدير قسم الحصة للشرق الأوسط وأسيا بمندوب الوفد الدولي ليومية الوطن... بطاقة الشياح ردت مرتقة جدا في الجزائر". سنة أهام لفظ على تصريح الكعاسي بصريح حال ولد عباس بخصوص غش الموضوع المالي "... نسبة الخفض من 30 بليون سنة 1999 إلى 18 بليون 1

وما دمتنا نتحدث عن ولد عباس، دعوني أقدم لكم هذا الحق -حقكنا، قلت بهذه القصر تقول "أبدي وزير للضامن الوطني استعاضه من الأرقام التي تقدمها بعض الجمعيات غير الحكومية الخاصة بعدد القراء في الجزائر..."

وأكد الوزير على عدد المهمات ضرورية طلب الإحصائيات الصحيحة من وزارة المصالح ١٢ وأخط فاعظم هذا ما قاله الوزير لكن دعونا نقرأ معا لهذا بحسب على عدد المهمات أن تقي بإحصائيات وزارة ولد مجلس .. " . باعتبارها طريقة الوحيدة (٢) التي تلك الأرقام الصحيحة من هذا الموضوع ١٣ ولماذا من خط في تلك الأرقام الصحيحة ؟ .. يقول ولد مجلس وبكل صدق " نحن على رأس الوزارة منذ عشر سنوات ، ولما عدنا بالاحتكاك (وأخط لمصلحة واحد وبمصر كلمة الاحتكاك هذه) بالوطن بصفة جوية (وأخط كلمة جوية هي الأخرى) وذلك (يا لطيف هذا الوزير مصور حبيب بالأكيد) ، لذا نحن نعرف حالة وطيفة عينه ولا حول ولا قوة إلا بالله) . كما نقوم بإرسال طنان من حين إلى آخر " ؟ طبعاً انخفاض نسبة الفنز في الجزائر (كلمة فقط حسب ولد مجلس) . الفضل لا يمكن أن يرجع إلا إلى " سياسة لتكمم الفم لتسليط وليس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة " .

ولد مجلس يقول مثل هذا الكلام في الوقت الذي يتحدث فيه لكسبي عن وجود 3200 مؤسسة اقتصادية مسجلة بالنقل وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية بأكثر من 17 بلداً وحدلال لتستهلك الجزائري للفرجة الأخوة على المستوى العربي بمصر " الوطن الأكل إنشائها " عما يعني أن الوطني الجزائري هو الأكثر غمراً أو الأكثر غملاً ؟

وأخط فاعظم أنه أمر يدعو إلى الحيرة والتعجب بل والارتباك .. وزير يقول بأنه لا يوجد ففراء تقريباً في الجزائر القطيعة .. وربما في نفس الحكومة بقيادة نفس الوزير الأول وأنت إنشرف على الرئيس .. يرفع ويضع أمام نواب الأمة على غفلة " هشينو " ؟

في أحد أيام شهر أوت الماضي ، انتقلت ففلة سلسلة متصلة من المكلفات التابعة ما بين وزارة المسكن ووكالة عدل والمدينة نوادة عرب العاصمة .. عربي

في كل مكان وفي كل بلد.. السيد نور الدين وزير السكن والصرف الصحي
بعد الحادي وأربعين ساعة لتسحق ما نفي من مشروع مدخل بوزقة.. ولم تمر
أربعة وعشرون ساعة من العمل ليل نهار إلا وتم تزييف الطريق وتليط الرصيف
ببرج المشمش وخرس الزمار.. وجاء سي بوقدين وجاء معه تلفزيون شوقي..
وصورة وهو يوزع التفاح ويحول في الحين بنور رأسه مرة ويؤنثها مرة أخرى
في الحسب ثم دشس إحدى الممرات فعملة الرئيس وبطحا وحل كذا جاء..
فتس مسقولي مدخل و مسقولي البقية الصفاة لأن الوزير " متفائق بهم
"1.. لمو ربما كان يطمح و" ضرب الفح "12.. لأن الوزير لم يفتش في تلك اليوم
الصيفي الحار إلا حدائق وحيطان عسافى.. فلا ماء.. ولا كهرباء.. ولا غاز
طبيسي.. ولا مصفاة كما لم تفتش الممرات بعد مرور أكثر من خمس
سنوات تأخر من موجد تسليمها الحقيقي العمل بمسوح فوفت للمتطلبات
بناء هذا علي الذي يتجاوز عدد مساكنه (922) مسكن تنط إلى أكثر
من سبع سنوات.

وجاء هو السيد وزير السكن والصرف الصحي وناقض للبيان خلال الاجتماع
القمي لسنة 2009 ، " أجازنا مليون وحدة سكنية " ليس مليون وحدة فقط
بل " مليون وحدة سكنية وستحافظه بحسبي ألف وحدة "1
فيل مثل هذا الكلام يلدي لا يصدقه وأن يصدقه أسد ويتحدى الوزير أن
يستمع لما نقاشه التضخيم بما يقول حتى تقوم بخرقة الرقعة مع ما هو موجود
حينه في الميدان .. قيل كلام الوزير وبأهم ليلقة ، عادت مسوعة من الصحف
ومداسبة الفكرى فباسم والمسيون لإزبال الأسماء (التلعب) ، للتذكير بذلك
فباسم الإنسانية وما ذكرته التضخيم الصعبة من التلعب.. " مرت 29 سنة
على التلعب.. ولازال أكثر من 19 ألف عائلة تسكن في التلعبات "1

صه

.. كما قد تاجنا منذ سنوات حادثة غروب أو غروب الميرال للتقاعد حلال نزار
من زعم الفرنسي في طاعة حاصلة يكون الرئيس بونتلقة له صبح والاصحيا إلى

باليس في اسير حلقه .. كنا نعلم منذ أشهر حدثنا بحالة تستل في حروب لم
 تذهب الجنرال للتعاهد بغير القذافي الأسبق وسبقه للزائر في الزمان العربي
 بالبحر من فرنسا لم من ليبيا .. بعد سقوط الزعيم بنو ليبيها وسمايتها لثقلها
 من طرف مواطني الجزائر ومنظمات حقوقية .. وهاهو مسئول جزائري ثالث
 يمر هو الآخر بحلقة من القضاء السياسي .. هذه المرة الأمر لا يتعلق بمسرح
 في الجيش ولا الشرطة أو أحد عراي الاحتمال .. بل الأمر يتعلق الأمر بالبحر
 السابق وفتح حركة حرس أو حرس الإسلامية .. ونسمة ماذا ؟ .. تصديقه ؟ ..
 فحسب محلي واقع الدعوة القضاة " .. يؤكد للثقل القضي لكونه أمير
 ماسكتة نمرح هذا الأخير إلى القضاة مرزوق لمدة 15 يوما في سنة 2001
 ولعدة 4 أيام سنة 2005) أدى إلى إصابته بإعاقات بسبب 77 بقلعة " .. يا فلان
 كم قضاة معونة .. ماكنة .. ودولة .. القارحة زائر والبحر .. و اليوم أبحرنا

* ن 17-12-2010 جريد مسجلة من المجلات في الشرق اليوم كانت لديه بقراسيف
 ليس لها مرفق من نظام بوحه هو أيضا مرفق من شبكة هي وصيا في حيف ضد أم حيا
 سيطراني بحلا نصيحا وقد بالخدم لسيود صويا لمارم 11 ليوذ ما لمرى في عملة غير ملوس
 2011، فبعد ربح القضاة ليم ماركم القولة لما لم تمتد هذه الطريقة 12

البحر الأسويحي :

عدد رقم 556 من 21 إلى 27 أكتوبر 2009

التعذيب

في جلسات صفاء مع المرحوم أحمد ريف، وحول كاسين من قضاة
الضلع، كانت لحضرتها في البداية أسفوح على صيغة محاسبية.. تضعيها
لديها على الطاولة المصونة.. ثم تغطي وكأنا لم تأت. وتصرخ أن يغطي ظل
أصابع، يبدأ عني أحمد في الكلام اللهاج وغير اللهاج.. حديث متواصل وبلا
تقطع، دون أن يتغير لفرصة لأحد يدي إلى كلس قضائي لأرتشف منه ولو
رشفة! وعندما يتوقف عن الكلام اللهاج وغير اللهاج، ينظر إلى كلس قضائي
للطوق أبيض ويقول لي مستطعرا ومتعجبا ومتزعجعا في نفس الوقت... "وهي
ما يحكيك القاضي؟"

كان عني أحمد يعتقد أن أهم سبب لأوصل البلاد إلى مشرف الفكارنة
"هو مستوى الرجال ومستوى المسؤولين صفاء... إن تأتي أكتو كنية مرتجيا
لنفرهم بعد كنية "بدا دولة لا تزول برذل الرجال"، هي كنية "الرجل المناسب
في المكان المناسب".

إن "مستوى الرجال والمسؤولين" عندما تصبح حثلية انطيت بها الدولة
وتتعب وعلى كل المستويات، من المؤسسة إلى الضلع إلى المصلحة إلى الإدارة،
ومن القسبة إلى السفارة إلى الولاية إلى البرلمان إلى الوزارة الأولى وإلى فرنسا.. ثم،
ألم يتوقف القلمين "جانبه" و "خطره" ونصيده" بأهم اختاره هو بالغات لأنه
كان الإصبع "الأكل سوية"

الأمر الذي يدهشني فعلا وفوق الذي يحوي من زمن، هو أي حتر وبهر جعلت
ونظام القيمي للزمني الضلع الذي يتشرف برأسه، على هذه الوجبة "مردية
جدا" من القراء والمسؤولين والإطارات؟ هل يبحث عنهم كما يبحث عنهم نيش؟
لم يروهم زحاما لم يصنعهم صفاء؟ لم يطعمهم طيحا وبقاتهم حطفا؟

إن المجلس بسيط لا يحتاج إلى أي عهد للبحث في حجة ونحو أي مسؤول عندما يكشف مدى "رهابة"، لأن تعريضهم (نكفي بالعلم على أن يعود إلى الأمان في فرقة أخرى) تكشف وتوضح مستلزم القليل للفتح والمزج... وشخصيا لا أحد غير كلني "مجمع" و"مرب" لومد ونشخص حالة الظفيرة وحالة الأرض عدة...

فما هو دور من وزراء فعلت "بيدي" بكلام غريب لعل "لا يوجد وزراء في المرح" ١٠٠. وفيما أن لعل هذا الكلام هو وزير الشؤون المدنية وليس وزيراً آخر، والأخطر من هذا أنه تنبه بهذا الكلام... في شهر رمضان وهو صامها وكلام مثل هذا ليس له إلا معنى واحد... إنها تعيش في الحياة... وحوار "فعلت" الفضل من السوء والظلمة!

وإذا العظيم مصدا... ابتلاء خطي... فهذا كان هذا الوزير مع وشاكتا ووجها من كلامه، فلماذا كل صديق الحركة في ملأ بما كل مساعد المرح، من القسود إلى الحرب ومن الشمال والجنوب؟ ليست الحركة تجمع نوزج على القراء والمساكين والمحتاجين و"المهزدين"؟ وإذا كان لا يوجد وزراء في المرح، فلماذا نذهب ملأ الحركة في لمسها وزراء؟، ألا يوجد حسن صديق الوزير الذي يشككه، وزير آخر يقتصر دوماً بحدت الكلام في نوزج على اللعين من المرحين "المهزدين" ضد كل رمضان وهد كل دخول مغربي؟ ألا يعلم هذا "القسود" بأن هناك بوزارة كاملة شغلا بها وزارة "القضاة" ومن عارف به؟، تقول بأن مهنتها هو مساعدة المرحين "المزولون"، وأما مهنتها هذا العام 300 مليار ألفاً رمضان، وبأن 40 ألف أسد متصاد قد طلقوا بها، وبأن وزارة والد صلي قد حرم 40 ألف موظف من الحصول عليها... لكن ماذا عساني القول إذا كان وزير القضاة ضيق، أي الوزير المكلف بالسير على شؤون القراء، بدمر وبشخص بعدد القسود والمخاطف في يقول بأنه يورعها كل حوسب قد لعل هو أيضا من قبل وبالم لا... "لا يوجد وزراء في

المرزوقي؟ كما قلنا ليلها وزير المالية السابق بن أمشور، لكن بشكل مختلف، بن أمشور كان قد صرح: "قليل من المرزوقي.. مواظب مغلل؟"

وزير الشؤون الدينية هذا، الفاضل عسو وزيره بكل ما فيها من ألبا و"علماء" و"مستشاري" من إسكان على بن حاج، له أيضا آراء، ولكن أكثر اقتصادية، "محفلة وشمس حاصلة"، كما يقول الإحوة في مصر.. فالبعد القبيح يظهر المرزوقيين بأن لا يكتفوا ولا يحرصوا من عذاب البيوت لأن "قولنا سيكون بدلا للفنط ١٣" (الوسط 02/17/2009).

ومعنا نتحدث عن الفنط، هي الوقت الذي تحدث فيه كل الدراسات المبرورة في العالم أجمع عن بداية المد الحضاري لاحتياطي فنط الحضاري، وفي الوقت الذي يعلم فيه الجميع بأن كل الدول الفاسدة تكذب بخصوص احتياطاتها، وفي الوقت الذي تنشر فيه الدراسات الأكثر تداولاً الاحتياطي المرزوقي يشير إلى خمس وعشرين سنة، وهو نقطة الطاقة شبيب حليل يقول بأن "حجم الاحتياطي المرزوقي من المروقات حاليا يعادل ما كان عليه عام 1971"، وأن "لفنط المرزوقي نزل بحسب قبل 2080 ١٣".

ناجيت كنفوي حنة الشاب الفرج غربي وأهل محمد الأمين الذي أنتم أعلام أولاده بالفضل التضييق، هذا الشاب الذي "حكّم عليه الأطباء باستحالة التفرس"، فكان وقد عليهم "تحليل الرتبة الأولى وطبا في الكافور الخاصة بالمرزوقيين ونكرم خاص من الرئيس بوتفليقة". محمد الأمين الذي كان يعلم بأن "المدح بعالم الصيلة، محمد الأمين للمال حركيا بسنة سارة بلطفا وحيته وزارة رشيد حركوية إلى تخصص "رتبة بدنية ورياحنة"؟! والبول الذي يطرح هنا هو: "من للمال صلا بسنة سارة بلطفا، الوزير وزارة تنظيم العدل أم الشاب محمد الأسن؟.. هذا الوزير كان قد صرح في خبري للعنسي لعلنا نكمل الظروف حرة تسهيل عودة الأساتذة المرزوقيين للقبول في المدارس ٢ بأنه عليهم

كيف يعود هؤلاء، وعلى رأس الفيزياء رجل فاعل بدوره أكثر مما يجب والمثل على ذلك هنا وسعيد الشاب محمد الأمين؟

وزير التعليم الأخير أبو بكر من يورده يؤكد ويضمن الشعب الجزائري، قد تروى احتجاج سياسة التعليم عن بعد لمكتاتمة شرب للدرسي؟

شعبه، لا أعرف كيف لهذا الوزير الذي تفتح مدارس نصف مليون تلميذ إلى الفصول والمسجون وإلى ركوب البحر، أن يحل مشكلة التدرس بالتعليم عن بعد وهو لم يتبع في حل لمشكلة التعليم عن قرب، وهو قرب جدا؟ هذا الوزير هو الفاعل على إقناع أطفال محمدي الفرساء، وحاضر عن نواحي الأقسام والفكراسي والمطاولات والأسفلة والمخفى والمثل والتعليم والتكيف للدرسي، وتزويج الأس في سياسة للفرسة وتجعل لاسم للفرسة، ومع الفساح والمشي والأمنورة للفرسة والوحيات للفرسة والصف للصف والصف للمسيدي.. وزير حاضر على كل ذلك، ومع هذا يؤكد بأن مشكلة الصف مليون مطروحة من مدارس يمكن حلها عن طريق التعليم عن بعد.. وهكذا وبكل بساطة وسهولة و...!

الوزير من يادة هو الوزير الذي قال وبكل نحر، ولكن للأسف لا أحد يصدق "قطاع الصناعات للتوسط والصفوة يمكن من استحداث 15 مليون منصب شغل منذ 2004"، وأن "الجزر ستستحدث 100 مؤسسة يومية؟

السيد من يادة وفي مداهم عن بحرة لقرون للثقة التكميلي، قال في تصريح يظهر وطنية محمد عليا "بارونات استود يستقرون مولودا وراء المنطقة ضد للمركبة"... وفي إمكان من يادة أن يعلنا درسا آخر في الوطنية القليلة والمركبة والشماعة المنطقة ظهور لو يقدم لنا قلعة بأسماء "بارونات الاستود" هؤلاء، الذين استنزوا ولا دفوا يستقرون لحوال الشعب، وعن مستقبل بإمكان أسماء شركاتهم من يورده ومديري وإدارات في كل المنظمات ولكنه لم يفعل وأن يفعل ! .

أما وفيه في الحكومة، وزير الصيد البحري إسماعيل محمود، يفتح رجلا على رجل ويحب على سؤال إحدى المصنفات "الأسطر في قنطاع مفتوح للبطاني، والقول تدعم منسلفهم ثلاثين في الثلاث؟ لثبب فقط، 75 بالمائة من سعر الصيد للصورة في تركيا في استوردتها وزرته مغلقة، ولأول مرة في تاريخ الجزائر المستعمرة والمملكة استوردت مدد حربية وساحلية (القنطاع وعندها وسكينة) سرديا من تونس) وكلام محمود يشبه كثيرا كلام ولد عباس عندما قال "المصنوع على القرض القصر ان يتعدى 30 يوما" ولكن ولد عباس لا يقول لنا أية دولة تشتد بكلامه، لأنه من المستحيل أن تكون القولة في نفسه هي الجزائر! ولد عباس قال أيضا "زلت للأسواق بأمر من بوتليقة ولا يصحى محبوب" .. ولا تعرف إن كان الوزير قد نزل منكرا على طريقة "زور" لم "بهم"؟ ثم لماذا كل هذه "قصة" المظلة، نجد من كان لا ارتفاع أو نزول الأسطر علامة نزول المسؤولين عندما إلى الأسواق!

وزير الطاقة كريم جودي أيضا هو الآخر يتصرح بخطر وطنية وسيا للبلد والشعب، قال سي كريم "إنهاء فوضى السيارات حماية للمعاملات من التدونية" .. وأما كمواطن ومسؤول عن حالته، أقول له وبكل صراحة "ولم دخلت؟ ولم ترك؟ أما أريد بل وأحب أن أصبح مليونيرا لكل الهوك. نسائي؟.. أنا حر يا سي كريم؟" .. فسي الوزير الخائف على المواطنين من فوضى السيارات، كان من الواجب عليه أن يضاف أولا وبشي ثانيا أنموذج الهوك العمومية من الذين أخذوا ولا يرهون بأصول لروضا بالآلات الفلاحة وبدون ضوابط على سبيل المثال فقط، 30 يوما فقط تمسكوا على 59 بالمائة من أنموذج الهوك الوطني الجزائري في شكل لروضا فعلا عن الهوك العمومية الأخرى ياسي كريم، وس مع هؤلاء الذين يعود من أنموذج الشعب بلا حساب ولا رقيب؟ هل لنهت تشعاع فكانتة تقول لنا منهم؟ الإعانة معزولة "لا.. طبعاً".

حلال حقا لمصنف وكذلك مذهب، وفي الوقت الذي كانت فيه عداوة المرحى
 تأكل خبايا قلبه من الشرق إلى الوسط إلى الغرب مهيبة الآلاف المتكلمات،
 وفي الوقت الذي انعكس فيه عدد من المؤيدين من قبض على المعتقلين
 وأصبحهم ضحية لما انتظمهم للاعتراض بالهجمات التي أثمرت بالاحتلال لثروته.
 وفهم من كل ذلك، فإن التصو الذي يندم وزير الماعتصم شريف عيسى
 هو "... الاستمرار مسؤل عن تنحيز القضاء الذي هو في "أما القوزة السابق
 نفس القوزة، سعيد هياغو، فبدل أن يطالب بكنس القضاء والفساد
 والخراب وتنتهم واستوحاج أصول الشعب للشعب والحرية من طرف مسؤوليها
 وشركائهم في البنوك السويسرية والفرنسية والإسبانية والبريطانية، لا يجد حقا
 للحلول ما يقوله إلا "... على مرئسيا لإرجاع الأموال المسروقة من عملة الذي
 حتى ١٣

أما وزير أعرب وزارة العدل في العالم ولحكم على سارق القضاء لتسجل
 ثلاث سنوات سجن وسارق 3200 مليوناً سنة ١٩٨٠، فقد وقف أمام
 ثوب الأمة، بعد عشر سنوات كاملة على ظهور الضميمة، يقول "لم
 نصل بعد إلى تحديد أسباب خروج الشعب إلى المرحلة ١٣ وكان الأمر يحتاج
 إلى دراسات وأبحاث. فلو نزل إلى ساحة بورسعيد، لقال له أي شاب من
 القصر يتطرون حبوب الليل لتساق إلى إحدى السفن "بحر من عدد
 البلاد بسبب عدلك وعدل الذي وضعت على وزارة العدل، وبسبب سياسة
 تشجيع الطلب لوح ومستشفيات بركات وغفل عمار تو ومعرفة من يريد
 وحاضرات حربية وثقة ولد عيسى وأسماعيل محبوب وفضائح بنوك حودي
 وسحقا تشاقي تومي ونداموية ميهوي ودبلوماسية منطسي وأسر على
 نواصي والانتخابات زعمون وحزب وأكاذيب أوبهي و "توبة" الإعلان بالعدام
 وإسلام أبصرة ومعارضة لوزة حود ونواب وسبائيات الشكارة، وبسبب

كلمته .. كلما أدلى القيد أحد من شريف "كافاليفسك" الرطبي بعد الاستقلال و "عصر مجلس الثورة" بعد الانقلاب و "وزير الملائكة"، تجلعت أو حوّل للصحة، إلا وقال كلاماً لا يعرف الواحد منا من أين يمكنه .. من الصعب هذا لعديد "قراس" من "فكرين" في كلام القيد أحد من شريف .. وتردد الأمور صعبة ونظيفة .. ومعتشة .. وحرة إذا ما داروا بالحديث وهكذا العديد لحفرة القيد بالحديث وهكذا القديم للسيد أحد من شريف.

.. في اليوم الذي أدلى به القيد ليومية "الشروق" يوم الأربعاء 28 حاضري المصمم .. قال بأن "من يكأسني بتقيد حكم الإعدام في القيد شبان، لكنني رفضت" .. وبأن "شبان قتل 750 مصلحاً استسلموا بعد ذلك إطلاق النار في 1962" ..

وبأن "ثورة حكمت على سباعية 51 سنة سجا ومن عطف طاعة،" "وبأن" ضرب الطيارين الروس للثقلين على يومين في 1976 أكتوبر .. (أ) "وبأن" مليون مهاد ولم يرهف و 60% من المصلحين من مليون (أ) "وبأن" يومين حسم في بولقة (أ) (طبعاً لم يزل ولن يزل ولن يذكر الأصحاء) .. وبأن "مروش أولاد نابل مع المصلحة الثالثة أسب من أسب وكرة من كرة" .. لأن فعلة عبد العزيز بوتفليقة الذي يرحاه باسم "أولاد نابل والمروش الأربعة والمشرين المذكورة له" أن يترشح للمصلحة الثالثة ليس هو نفس الرجل .. نفس عبد العزيز بوتفليقة المسجون .. بوتفليقة الذي وثق القيد أحد من شريف في وجه ترشحه وحالاته ليومين وأنتم بالحلف الأيمان والمخوف الواحد: "إننا رأيناهم هذا الشخص (بوتفليقة) على رأس الشعب، فإن شئنا يجب ألا نخلق بالحق أو لئوس ولكن بالبالا (1) (أ). لكن، لماذا كل هذا القيد والفكر من طرف القيد على هذا الذي سيصبح بعد عشرين سنة "فعلة رئيس المصلحين" ؟

لأن "بوتليقة" نصب في كتابها من خلال ترويح منشور.. يعلن فيه: أن الطيد من شريف يحضر انقلاباً ١٢٣٠، هذا السبب الأول يقول أحد من شريف. أما سبب الثاني الذي جعله ينسب بأن "مخلف خلاصو بالهالا" إنفا بوتليقة أحد قراءة، فلأن: "سوته لا تمحي"، ولأن "نقص قلوب السفارات الذي كان يحول إلى رزم (حساب) أمرته أنا شخصياً، كان يستعيد من بوتليقة عند عروجه وثقله". هذا الكلام قاله الطيد مد عشرين سنة، لكن بأنه اليوم في بوتليقة نادر جداً، وأنه لا مجال للسفارة "بين بوتليقة الذي ألقى كلمة شابين في حفلة فراسل عظمي، يومين وفي بوتليقة رئيس اليوم، فهذا الأمر استعمل اجتماع من السلطة لطعين كاشين في حطب القرآن الكريم (١٢) وفي السلطة، حتى صغر مطلقاً (١٢) كسوا (١٢)، بالإضافة إلى أنه "وحمل ثوبى ومخلف كيو، ولذا أنا أرميه دون قيد أو شرط"١.. وشخصياً، لا أعرف كيف أصبح بوتليقة "مخلفاً كيو" في نظر سي أحد من شريف إذا كان هذا بوتليقة هو نفسه الذي أُرْجِلَ رفقة ساجدة، بلهوشات ودرابة إلى "المخدوم لثالية لإدخال السلاح. ولكن مع الأسد القسود، لم يفعل رشاش واحد" (2) (١٢١٢)..

والكلام دائماً للطيد من شريف

.. في نفس المنشور.. أي التطوير الذي أدلى به حضرة الطيد أحد لوبية "المنشور" .. قال فراسل كلاماً اسمه لأول مرة.. حيث كُتِبَ الطيد أحد من شريف ما صرح به الشغل من جديد أمراً من أن يومين اختاره خلاصته قبل أن يموت، وصفا رواية فرنس الأسبق "الكذب" (١٢١٢) قبل أن يوضح بأن "يومين وقبل أن يموت قال لي بأنه قال في الحقل للشغل من بعدة ١٢" شخصياً، وجدت كلام حضرة الطيد ملياً ومضحكاً.. أنسب بسيط.. فكلمة جملات لجمل للولف.. يومين ملأ على مسير المرض بوجهه الشاحب وجهات القمل على وجهه وجهه شبه متلفين.. وهو يرفع يده اليسرى ويضعها

على كنف العقيد بن شريف المخلص على حافة السور والفتور في دموعه..
 يصح يومين بعد علي كنف بن شريف ويقول له بصوت خافت لكن مسرور
 مع حبة موسيقية قهقهة "فرحيم" "سي أحمد، أنا تنقي نيك.. أنت الذي
 يجب أن يحمل للشغل من بعدى" 1.. إن مرد محاولة تحمل للشهد تحمل فرحيم
 ما يصاب بمسوية فضلكه ولكن، لماذا لا "يسلم يومين للشغل للعقيد بن
 شريف" 2.. ألا يستحيل أن يخلص "فرحيم" و"الأب فروحي" 3.. ألا يقدر أن
 يكون رئيسا 4.. ثم ألم يكن من اعظمي أبنائه ورعا 5.. ليس هو صاحب
 القدر والمثولة الفلسفية "سياسا كالأونثروت *Autoroute Autoroute*"
 لو "سياسا يجب أن تكون كالأونثروت (3) 12.. ألم يكن من "بناء" فرحيم
 فروحي الظالمين الحكيمين 6.. ألم يبل كل اللغات التي أسندت إليه 7.. لافني
 البحث في نقية السوي التي انتهت باعتماد السوي، عطش لنكمل، نلجزة
 والمواشاة 8.. فبالإلى إلى رئاسة في صيف 1962 وعازية إلى حاتب ياف
 سعدي الشافدي الزلاية الرابعة بأمر من يوميس، ولد لقي عليه الفخر من
 طرف جنود الزلاية، مشركته في انقلاب 19 حزيران.. ولوله وعازية لقيت
 الطعمر الزوي للثروة على فرحيم.. استغراجه (1964) لومة القسبيدين
 صوموش وسي المخلص واستغراجه وحفظ أسر بأمر من الأب فروحي
 .. كل هذا صحيح. لكن هناك مشكلة، وهي أنه موه أي عقيد أحمد
 بن شريف، الذي قال بعد وفاة الأب فروحي بنشر سوت: "كان يومين
 ديكهتويها بحكم بأحكامه (4) 12.. وبأن "يومين تحمل في انتخابات 1967
 على نسبة 12% (12) من أصوات الناخبين، ودعت شخصيا إليه ولدت
 بالثبسة. وقالت له إن هذا ثاني انقلاب يقوم به" (5) 12.. وبأن "يومين حزب
 الأنوال إلى الخارج كما عزمها عود 13.

الرئيس الأسبق الشافدي بن جديد قال هو الأخير بأنه كان من القريبين
 جدا من فرحيم.. ومن الأب فروحي 14.. "ليل أن يكون رئيسا، كان ينبغي

في السلاج وحديدا، وكنت دائما أكثر بصداقة". وهذه الصداقة حسب من
 حفيد "مرت عو العديد من الفن والمثروب، منها محمد شحاتي وحركة (٢٢)
 ٩١ جود. ومما لا يقلب الظاهر القوي، تأكيد يوسف عفا بأنني لم أظنه
 في الظاهر، رغم أن بعض كتابا يحاولون النيل من علاقته". وللمعنى الشاذلي
 علاقته بالزعيم والأب الروحي، يقول وبلا احتصار نقيد: "كند كان رأس
 وراءه في شائبة واحدة. وكنت دائما إلى جانب في أحقر تفاصيل التي مر بها
 نظام حكمه"... ولتؤكد الآن علاقته بوقته الروحي، يروي لنا بن حفيد هذه
 المفارقة: "ذات يوم، قمنا إلى القبر التونسي فبعض النظم قائلا: أقدم لك
 الآن للشغل ليوصلين".

في السنوات الأخيرة من حياته، كان يوسف يزور بن حفيد في وهران على
 الخاصة العسكرية، إسبوعية من حديد، حين تصيب به شائبة كانت يرافقه في
 شغل طابعا.. كان يوح لي بأسراره ويحدثني في أسبوعه النفسية، رغم ما عرف
 عنه من تكلم وتفاخيه الحديث عن نفسه وعن ثقل لتسوية ومهارة لفرجال".

ولكن يوسف وبشكل البشر مرض ومات، لكن الإسم الروحي كان لديه
 ولا يزال "إتباع أن وفاة يوسف نغبه وفاة عرفات"... يعني وفاة مشيها
 وعلمية.. لسوي يوسف في نهاية ديسمبر 1979 لكن، يقول من حفيد:
 "ماتت إلى اليوم أكثر الحكايات التي كان يقول لي: أروحيات سي الشاذلي
 على البلاد وخيرة"... فهل بعد كل هذا الكلام جدا الحديث.. حديث عن
 أن من حفيد لم يكن يستحق الرئاسة.. علاقة الأب الروحي؟

لكن، الذي يعرف العام والمعلم بأن "سي الشاذلي" هو الذي صلي
 القومسية واليوميين، في عهد فتح أبواب المرفر على مصرعيها لفرنسا
 ومنسوان، إلى درجة أن هذا الأخير أقام ونام في "فيلا يوسف" أثناء زيارته إلى
 المرفر في نهاية الثمانينات.

من حفيد لال في حواره للصوم (7): "... وس فلوسف أن تلاحظ أن الرجل

(يقصد يوحنا) لم يدل بعد ثلاثة عقود من رحله ما يستحقه من عناية واعتناء،
 معصدا لخصائص تنظيم حوله مسجداً يعلب عليها الطابع اللسانى والروحاني
 السياسى^{١١}.. مع أن كل هذا معروف ونظم وتشكر أن سياسة التتبع على
 "كروم" و"آلاب الروسى" وشعبا "سى الشغالى من حديد"^{١٢}.

.. لم يكن من حديد ولا أحمد من شريف أول من يذمى "كوة" يوحنا
 الروسية.. وإصلاحها أنه في القراء والقراء.. حسب "آلاب الروسى" لها
 الذي لا غنى فيه.. وبالتالي، فإن عبارة "PAPA Bonaventura" كان من
 المقروض أن لا نطرح أي إشكال بالنسبة لها.. لكن يوحنا لم يكن أبدا
 الروسى ما قط.. بل أب روسى للكثيرين..

.. كان الميراث عند زمر ولها وقلب سبارو فيجو (1905) لظهوره بعض
 الشيء.. وهي تلتزم للكتاب بحاسنها وإكبتها فوجد الذي قيل له "حشر غشك
 لتعود رئيسا للمسيحية".. كان الميراث ينظر إلى سبارو فيجو الصغرة وهي
 تصد من الأنظار.. لكن الكلام الذي قاله سبارو فيجو فوجد
 لازل يرد في أذهان.. في ذلك اللقاء الذي جمع الميراث والمترجم "إيمان سبارو"
 عبد الحيز بوتقيلة.. سأل هذا الأخير يوم اللقاء السابق، وكان يبال من حق
 ضائع.. حق مسلوب.. حق مهروب ومضطرب بعد استعادته.. في ذلك اللقاء
 سأل بوتقيلة وسواء فهمه، على حد وصف وتصور الميراث: "كنت أعلم أن سى
 يوحنا ترك رسالة وصية يمكن فيها كتحلف له.. إن هذه الرسالة كانت مسجودة
 في وقت سابق بين يدي عبد المجد علام.. ماذا جرى لهذه الرسالة؟ إن لوجب
 في معرفة ذلك لأنني رأيت هذه الرسالة (8) ١٠". ولم يجد الميراث، الذي بدت عليه
 القهقهة والاستعجاب، إلا أن يقول له: "كنت لم أسمع أبدا بهذه القصة (9) ١٠".
 ويطلق الميراث على هذه الملاحظة بعد أربع سنوات على طبع تلك القصة.. وذلك
 المحدث.. وذلك السؤال (10) ١٠: "وعد أنك كنت من بعض تصرفات الشخص
 (بوتقيلة) أنه استعاد أمورا ملكة "كثري" الذي ظن خطأ أنه نزع منه"^{١٣}.

.. للشهد لازال واحدا بنفسيه في ذاكرة الكوين .. بتعليقه بحظه
 الاسود ونظافته السوداء وهو يقرأ كلمة تالين الرعم .. تالين "الأب الروحي" ..
 كيف نهب عن الأذعان لحظه واحده وكل ما في البلد ينطو بامك يا
 بومدين؟ كيف نهب عن الأذعان لحظه واحده وكل ما في البلاد من أفضاحها
 إلى أفضاحها مرة واحدة لما عرست بفلان؟ .. وبدأت دموع بتعليقه تنزل من عييه
 وتخرج على عديه .. فلو تقرون في الحذرة لم يستطيعوا أن يعرفوا إن كانت
 الدموع حارة وحلينة أم مجرد دموع لاسيح .. فكيفهم يتكبرون تلك القلوب
 التي أرسلت إلى جيسكار ديستان عندما كانت طافرة لمريض بومدين لتقول
 الأصدقاء الفرنسية، وهو حائد من رحلة العلاج بالطويلة في موسكو .. فلنن
 يعرفون بومدين وعلاقته بفرنسا وجيسكار ديستان بالذات كتبوا متكافس بال
 بومدين ما كان ليعرف أبدا الأصدقاء الفرنسية وما كان ليبحث بظلك القلبية وبذلك
 القلة والأسلوب الإنكليزي والامري .. وكان القصور لما حدث هو أن وزير
 خارجية بومدين بدأ سبيل خلافة الأب الروحي والأب لازال على قيد حياته ..
 لقد أراد أن يرثه حيا.

1. 2. 3. 4. 5. 6: مع "نور الكبر" العدد 11 من 02 جويل إلى 05 جويلية 1989

7 مقر 30 / 12 / 2007

8.9. حاد جز، ومجلة فرجل بالعصية 2003.

المصدر الأساسي:

عدد رقم 19 من 104 إلى 110 فبراير 2009

وجاعا.. سي جمال.. وجاعا سي شريف بلقاسم..

هل كنت محطوا؟

.. بخصوص موضوع حديث هذا الأسير بالذات.. أستطيع أن أجب
ببعض.. نعم، لقد كنت محطوا.. ومحطوا هذا لأنني جئت وطلعت
وفردت مع "سي جمال" مع سي شريف بلقاسم.. محطوا هذا لأنني
نظمت مع أنشياء.. وأظلمت على بعض الأسير.. وفتح عيني على بعض
الغفلة.. لقد رحل الرجل استمرته كثيرا وسأظل أحبب أكثر.. لقد رحل
الرجل الذي يعرف الكيف من الأسير.. أسير الدولة.. أسير النظام.. وأسير
بوتلينكا:

.. كانت المرة الثانية التي أسمع فيها نفس السلام في نفس البداية في
نفس الأسير.. لكن هذه المرة حدث لوحدي.. جالسا بين يدي كيس
بلاستيك، الأول مع كيلو عجاج وفي الثاني كيلو إيميس.. هذه المرة حدثت
ملاحظات وكلي بأسير على أن أترج مع بعض الإجابات.. خرج لي قلب أدخلني
إلى الصلوات.. تحدثنا لمدة نصف ساعة ولكنني فشلت في أن أترج مع أي
شيء، ففكرت أن أغير تلك الكلمات بشيء رحمة.. عندما أوصلي إلى قلب قال
لي: "يا شهاب.. لقد سميت كيسك فوق الطاولة".. ترددت عليه بقوة مزوجة
بالنفس: "يا سيدي هذه مجرد كلمة بسيطة من طالب جامعي ضيق، فأدوم من
الرفق، وما أعطه على ألا يدفع أبدا لزيارة الناس بأحد مازة".. نسر الرجل
في مكانه للحظات ثم قال لي: "بالتأكيد لقد سمعتي وأما أرد على طائفة..
وبالتأكيد لقد استطعت أن تعرف على بعضهم".. قلت له: "كلأس سمعت
وعرفت معظمهم (مستولون كيلو في الدولة، كيوهم كان يرى حراق وأصغرهم
كان وثيرة سيقون من ذلك عليهم.. ولكن لا دعني لتفكر لي أعتقد وأن
أعيد أي شيء عما سمعت". فرد علي: "إنه أمر غير صلا.. هل تعرف بأن ولا

واحد من هؤلاء ..) فكر بأن يحضر في هذه حد زيارتي شبيبا (..) لا يعرفون إلا مصالحهم .. سي جمال كطلي علان .. سي جمال شوقي علان .. سي جمال حيث مشيوك في موضوع .. "أفقلت له: "الله .. لم أكن أعرف بأن مستوى فلسطين أمتها .. بحيث إلى هذه الدرجة .. يا سيدي ماكتلفني روحك .. أنا سأبحث لك فصاح وقدياح وحسب لبنان .. ويهون أي مقابل" انظر الرجل بالضحك ولم استطع أن أسمع نفسي من الضحك أيضا .. كما وحقن حد الباب ليودعي لكنه حث رايه فلفني إلى القاعل من حديد .. طسا وجها لوجه في القفرون .. لاكتشف سي جمال الخليلي .. شريف بالقاسم الخليلي .. شخصية عظيمة دائما .. لقد كان رجلا آخر عطفنا دائما عن الرجل الذي قضيت به في زيارتي الأولى.

زيارة أولى .. مفاجأة .. وحشة

كنت أحمد مرحبا فسلم وراء أحمدة عياشي وأنا أتسائل "هل أين سيأخذني هنا المصور؟" .. لقد وجدت بأن يوصلني إلى هذا الرجل الذي ترجته أن يأخذني إليه .. بعد أن قرأت المصور الذي أخبره أنه أحمدة وأنا أبحث على الطريق لموصلة إليه .. كنت وأنها مجرد طالب مندرس في أسبوعية "كوكب" فيني أمسرتنا يومية "الوطن" في عام 1994

خضعت أحمدة على المرس وما هي إلا لحظات حتى فتح أحدكم الباب .. أجسم أحمدة وهو يمد يده ليسلم على الرجل وهو يقول : "وطنك رك .. سي جمال؟" .. كنت شبه غافر .. فخرجت بشبه فعلا فصرير للشهوة للرجل في البفرافد والحفلات وفي الكتب .. لكن من منطلق ما في مناهي ظلت ترفض، والأصح، لا تصدق أن هذا الرجل الذي فتح لنا الباب هو .. سي جمال .. يعني .. السيد شريف بالقاسم بلحمه وعظمه وشحمه، وإذ كان شخصه قليلا ولكنها كانت هذه هي طرزة الأولى في حياتي فيني لأدعبل فيها منزل رجل يحلم

والحبة شريف بقاسم.. ورغم كل تلك قد كان به مثل بيت أي موهب
عندي بل أبسط من بيت الكثر من الموهبين.. صحيح أنه كان بلغ في
الزوجة لكنه كان مجرد منزل بسيط بلغ وسط بابا عديدة تنظيها بمسرحه من
العائلات المزهرة.. كان منزل سي جمال مكونا من مطبخ وغرفة نوم وصالون
صغير ليس به إلا ثلاثة أبواب قديمة وطويلة متوسطة الحجم مستطيلة الشكل
وعظيرون ملون متوسط الحجم وطويلة صفوة نولها جهاز تلعبون أسود اللون..
هذا كل ما كان في صالون الشريف بقاسم.. فرجل الذي انقلب هو ورفقه
على موصوف وكريم بقاسم ون طويال.. والحكومة لؤلؤة.. وحفظوا السلطة
من موشيا وأنت أحمد ويطاط ومجلس وخوصم.. فرجل الذي جاء هو
ورفقه بن بلا لئلا سعة الحكم لم تقوا "بزل" فرمب كما بزل لثوطف من
مصبه؟ هذا كل ما كان في صالون سي جمال أحد مؤسسي نظام ولؤلؤة
المزهرة؟ نعم لا لا.. ولكن هذا ما رأته عيني فلقد سبأ كلهما
لقدود في يوم من الأيام.

حظت مقابلا أحمدة وسي جمال.. وفيما كانا يجادلان التفتت.. كنت
أحاول أن ألتفت وأستل في ذاكري أبسط التفاصيل.. لاحظت أن الأركان
كانت تكلم بما تصورت، فلقد اكتشفت فيها عددا من القنوط ورجت أحمدا..
سبي جمال كان يرتدي سروالا وباحيا أسود وترهكو وباحيا أيضا أحضر اللون
عليه علامة شركة سونتاكس القطنيون مزرقة "بلي".. طلاء البيت كان باعنا..
كان من الواضح أن حذوان البيت لم "تصيح" ولم تدع من زسي كان باب
فرقة نومه مفتوحا قليلا.. فحده استطعت أن أرى من علامة سروا موشيا..
فوقه أخطبة علامة من فني بعدنا عند أي مرابي

.. وأنا واقع تحت تأثير القنصة، سأل سبي جمال أحمدة قائلا: "وهذا
الشاب الذي مكن.. من يكون؟" .. "إه صحتي شاب في بداية الطريق..
وسمعت هذا شايخ الثيرة وما بعد الثيرة.." قال أحمدة الذي لم يعمل في مدسي

لنجد في الطريق... لكن سبي جمال سأل: "أستطع أنه ليس سي جمعة؟" .. لم يذكر ولم يُسم جمعة، لكن أحيته فهم الجمعة، مرد عليه: "لا... لا... هذا وليد القنصية" .. والى غاية اللحظة لم أسأل أحيته عن "جمعة" التي كان يقصدها سي جمال بسؤاله... ولكن ما حدث ونظرا أن الرجل كان يقصد "جمعة الاتصال".

كريم... بوضوح... بوضوح... بن بلا... والآخرون

عندما عاصروا أحيته سألني سي جمال عن الموضوع الذي تحدثت عن أخطأ، قلت: "لقد كتبت تحفيقا تاريخيا عن انقلاب 19 جوان ويصفي جمعة جماع وأبائته بما لبثت واحد من مهندسيه" .. دام الحوار لمدة ساعة ونصف تقريبا، كتبت فيها كل مطروحاتي ولؤلؤاتي.. كل ما عسدي دون أن أتمكن من أن "أحط" به أي شيء مهم أو ذي قيمة.. لقد "قنصيت" جمعا "قنصت" القنصية و"كوجنت" القنصية.. وعرجت من عند وأنا ألهه في سري

في زيارتي الثانية بعد حادثة كبسي الفجاج والإيجاس، نظر كل شيء، أصبح ملهت أكثر عراة ووضوحا وجموية.. تحدثنا عما حدث ليلة 19 جوان.. والد لاحظت بأنه لم يكن ينسر بأي إخراج عندما كنت أستعمل كلمة "انقلاب" .. من بين الأسو التي ذكرها وأزلفت راسعة في ذاكرتي، عندما سأله عن التغييرات التي واجهتهم عندما تسروا الانقلاب على بن بلا.. قال لي سي جمال: "لو لا لنا نحن الذي قربنا الانقلاب على بن بلا بل هو الذي قرر الانقلاب علينا بمجرد انتخابه رئيسا للجمهورية" .. كان يريد أن يصح من غيبه ناصر لو كاسلو أو علونسي لونغ امر... ولكنه نسي بأن الجزائر ليست مصر ولا كوريا ولا الصين! لم أعوني كيف فلم بن بلا بمحاولاته كسر وتحطيم جماعة بومدين مستعلا كل الوسائل من "مردية القنصية" إلى الأساليب القنصية.. وكيف دفع بكل من فايد أحمد ومديري والظني

قصرى إلى الاستقالة من منصبهم.. "أنا رفضت الاستقالة.. ليس من طبعى الاستسلام أمام "النادي" (يقصد من ذلك) قلنا وهو غلغل في الضحكة.. فلم تلتفت وتزق ونسلم الأجزاء المنتظمة إلى جهات من أنثال الدكتور "نقاش".. في تلك الملمسة كشف لي سى جمال بأن أول شخص مرى إليه بوثليقة عندما طلب منه من بلا أن "تشارل" له من منصب وزير الخارجية ليعينه إلى المنصب قسنة أو قسنة في استحدود عليها.. "حامي عبد العزيز وهو شبه ناعم.. كان في حالة برى لما.. استقبلته هنا في هذا الصالون بالذات.. وقد نصحه بالآ مستقبل، بل عليه أن يطلب من سى بلا أن يصحبه ثلاثة أو أربعة أيام ليفكر.. طبعاً لم يكن اختيار هذه اللغة اعتباطية.. فبعد يومين أو ثلاثة يكون يومين لد عاد من القاهرة". وضيف شريف بالقاسم : "طبعاً اجتماعاً بعد عودة يومين لم وسما الاجتماعات لكل خصوص من بلا، وما أكثرهم وقتها.. كل شيء كان متحركاً فيه.. رجال من بلا كانوا تحت أمهات.. من بلا نفسه ليس مشكلة إطلاقاً.. كان بإمكاننا أخذ من سسير بوسه وإيجاجها لأن رجلاً هم من كانوا يترسونه.. فنشكل الحقيقى كان عدم قدرتنا على معرفة رد فعل الشعب.. هذا هو السؤال الذى لم نجد له إجابة إلا بعد ليلة التاسع عشر من جوان". وقد لاحظت خلال حديثه بأنه لم يكن يطلق اسم يومين أو يومين إلا مسبقاً بصفة "سى يومين" و "سى الطيب".. وعندما سأله عن رفض "سى الطيب" (يوشيا) عرض قيادة الأركان في 1961.. رد على بضوية وبصرامة أدهشني: "سى الطيب رفض عرضاً.. لأنه اعتبر الشرعية".. ولما قلت له بأن كلامه هذا هو المعروف صحيح بأن ما حدث في 1962 كان انقلاباً على الشرعية.. كان جوابه: "سئم الأمر كما شعيت.. فلي قسنا به ضد الحكومة لولاثة هو تقريباً ما قام به سى الطيب ومن مهدي وبساط ومن بوليد وحمود ضد مصالى المداح.. أما نحن فقد نرأى في وجه سلطة كيم وبوصوف ومن طوبال.. سى الطيب ومن مهدي لخصنا من مصالى واحد، أما نحن فمعتدنا

ثلاثة مصطلحات^{١٢}، قلنا وهو بضمك كعادته.. طينا لم يكن سي جمال يحيى
أو بسنحي من المصنف من طموحه وطموح رفاقه السياسي لتولي منصب
في الدولة الجزائرية المستقلة، وقد ساعدتهم حالة التفرغ العام على الاستيلاء
على معظم السلطة، لأنهم كانوا "الأكثر شبهاً والأكثر نوباً والأكثر تنظيمًا"
وعندما أنشئت لجان: "... والأكثر حباً" .. فنصر ضاحكاً من جديد وهو
يقول: "صحيح.. صحيح.. يمكنك إضافة ذلك!"

النظام.. السلطة.. والمعلم^{١٣}

كان للحديث مع سي جمال بكفة عظيمة.. طعم خاص مخلوط بأسرار
الفرح المسمومة في كواحه ونداءات السياسة.. كانت لديه قدرة عجيبة على
أن يجعلك تستمع إليه لساعات طويلة دون أن تشعر بمرور الوقت.. ذكاء
خالد.. أعتقد بل أكد أجزم بأنه كان "طلع غسلي" و"ملانة فرمادية" في
جماعة وحده.. بالإضافة إلى ذاكرة قوية.. وطلب أبيض.. لم أشعر طيلة حوارنا
واسو لحظة واحدة بأنه يمكن نزعها من الكسوة أو الخلق الجاد أي كان.. كما أن
نوعه كان شيئاً عسوا ملونة برفق وبالي وحالات وسديم الظلم.. عندما
سأله يوماً لماذا لم يفعل شيئاً فعل غيره.. يعني قبيلاً ومعلم وخبير و...
و.. رد علي وهو يهتف: "... لأنني خال" .. كان سي جمال رجل "سوس"
سياسة.. وبالرغم من أنه اختار العمل منذ سنة 1976 إلا أنني لم أر في حياته
سياسة حزبية بحد ذاته بل هناك قسوة وهناك الخسوف من المكائيل.. لم تكن
رأيت المائت تنطبع فيها.. كانت تلك المكائيل التي تلقاها في أي وقت..
في آخر المعلومات عما هناك و"طبخ" في طهارة النظام الجزائري.. بخصوص
هذا النظام، قال سي جمال، وهو واحد من مؤسسيه: "كنت أردنا تأسيس دولة،
وتأسيس الدولة التي كنا نريد وبالمطابقة التي نريد، كان لابد من خلق نظام
يؤسسه يستطيع إخراجنا نريد.. أي نظام في خدمة الدولة، لكن الذي حدث

أنا أسبغ دولة في خدمة نظام^١.. ثم ما مر هذا النظام؟ ضاعل سي حال
 وحبيب: كصفينون والكسب والأكافيتيون بضحكونا عندما غرأ تحيلة لهم
 وحللتهم من سيكاتوزيات النظام وميات النظام ومن طرف وانشن.. نحن
 عائلة كبيرة.. وداعل هذه العائلة لكل فرد أو مجموعة طموحاتها الخاصة..
 وكأي عائلة كبيرة هناك بالتأكيد خلافات وعبراميات موجودة، لكن هناك
 خطوط حمراء لا يمكن التخطيها.. ومهما كانت الخلافات فإياها نحضر أفرج
 وحاضر بصنا، وكثير من المشاكل نحلها حول طاولة عشاء^٢.. وكأي "عائلة
 حاكمة" لابد لنا من مرؤوف وعدم، وهؤلاء المرؤوفون والعدم "هم نظم هؤلاء"
 القوي يستلهم الشعب على شاشة التلفزيون وعلى صفحات الجرائد^٣..
 والفسوق بين "المضرب في عائلة النظام" وبين المرؤوف والعدم لا يمكن بالضرورة
 في الشعب، بل في قوة التأثير.. لذلك يقول سي حبي داعل هذا النظام وهذه
 العائلة "مهما كبرت وزكيت.. هناك دائما من يستطيع أن يهبط لك لعللا:
 "ولن راق تحلله" أو "كفيلو نيك^٤"

في الأعراف بالمشعل

من فلاخظات التي أثارت انتباهي في سبي حال هذه الفترة الشعبية في
 التحكم وفي إعطاء زحسجة.. فمستولونا "زواحين بطيهم" وكل واحد فيهم
 يخط بأنه هو الذي يملك الساء حتى لا تقع فوق رؤوسا.. سي حال وفي
 ٩٨٪ من حديثه سي لم يكن يستعمل إلا بون المباشرة.. اجتماعا.. اجتماعا..
 اصطفا.. دعيا.. اصطنا.. تعللنا.. لليلة جدا كانت نلزم التي تحدث فيها
 عن "إملائة" أو "صوحا".

ومن خلال حواراتنا اكتشفت بأنه كان يروني ثلاثة أنواع من المعلومات:
 "معلومات يمكن أن نشرها" و"معلومات احتفظ بها لنفسك" و"
 ومعلومات لم رد أبدا أن يروني بها أو يصرح بعلمها بالرغم من كل الإلحاح

والرجاء، وكل "تسلسل" في أصلها من .. وكانت ملحوظات تعلق بمسائل
 بينها.. "والد كان يهين: " .. هذه من الملحوظات والأمور التي لم نعرفها أبداً!
 كان يقول لي ذلك وهو يرسم سلسلة مائكة على شفته.. لم يهين "السير"
 لن نعرفها لا مني ولا من يوتقلبة ولا من غونا.. إذا السير وسهل وأسار
 ساعداً معاً إلى القرون!.. لم ينضم ضاحكاً على حبة الأمل الملحوظة
 على وجهي.

لقد رحل سي جمال وهو غائب وساحط على نوحية ومسنوي مسلول
 ففدولة خلال الطود الأخيرة.. "إن أفتل وير هذه الأيام غير لغير على تسير
 لسيو بلدية نائية" السب بسيط وهو أنهم "لا يعرفون أي شيء من الشعب وما
 يرضى له هذا الشعب يوماً.. لو كانت الأمور يهدي لربيت بالوحيد منهم لي
 سحر المراض لثمة منة أشهر حتى يكون طعم المظرة والمزينة، قبل أن يحن
 في مصبه" لقد رحل سي جمال ون القلب طمعة ون الملقى غصة ون قسم
 مريرة.. لقد رحل وهو يردد يتأسف وحسرة.. تلك السلسلة التي سمعتها من أكثر
 من مرة.. "لقد عشتها".

الخير الأسويحي،

عدد ٥٤٥ من ١٠١ في ٢٢ أغسطس ٢٠٠٩

العربي بالخير... الغواصة*

الكتابة عن الحرف العربي بالعبر على المدحسين منها. إنها عبثة كثرة
بالصحة.

.. صفا الصديق على وجه الخصوص من:

من الصعب جدا سبيل تلك اللحظات ولا ذلك لذلك. طقد كانت
لحظات عمو عادية.. لحظات تاريخية. 02 فبراير 1999.. الصلوات اليهودي
(le salon rose) يندل الأوراسي لطلل على أحلى وأروع صفا في بحر
الأبيض المتوسط .. كانت البهجة تنشر إلى البهجة وعشرة دقائق مساء.. من
وسط صللون للكل من أعمه بالأجساد البشرية.. فخاة فضت من وسط
للشعر، حمية وبعون منعمات، بدأت في الحرف صغر الحاضرين.. حيث
إزعاها للصلين.. اللفت كانت تعطر لم حوى أن تظر إلى وجوههم وظلت
على هذا الحال.. زرع وتختبر.. تعطر وزرع.. إلى غاية أن وصلت إلى كرسي
الرجل الذي كان مربا ومحاصرا بالأف الصور بحسبون عليه نهضة وأسط
حركات واللحاة وقد كان مفركا لها لما ينور أضاء و على حانية وعلمه، بالفت
ظل حليا في مكانه شبه حاتم كشتال لحارب رومان.. كل ما كان يصغر
عنه بين الحرف والأحر، مجرد اجسامات مصطبة رسلها هنا وهناك.. القربت
من الصفحة المرحمة والرمعة ويقون أية منعمات وفرسية سليمة سكت:
"à vous tous du café?.. الحاة نموت ملاح وجه الحثال الرومان، كان
واضحا أن لا السؤال أصعب ولا الطريقة في طرح ما ولا حق الصفحة في
طرحه.. لمتناجها، ثم رد عليها في عنوة يذكر يسكون وعقول، قليل: "ما
تقصيس بكلمة "كافه"؟.. تردد عليه بلا مبالاة فيها الفكر من قبله،
أو القناع، وكانها منفتحت لئلا بأن الرجل ذو غيرة للصور والتسرب الذي
بشبه شارب "الكبريات" ومحابب أشهر "أساك" في التفر لم ينهم لئلا

سي كلمة "كلمة" ١... "كلمة على أنت جزء من فريضة" ٢... وأشارت بسياة
 بعدا ليس في الفقه بوثيقة الذي كان يملأ القاعة بصراخه وصيحته: "أنا
 السيد الأعظم من المزارعين الذين أتعتهم الأتراج، وبلغ منهم شظف القيش
 أسدس مزارعتهم وعمر حاضرة السياسة (١٢)..." إن إحياء الأمل من جديد هو
 كذلك العمل من أجل ضمان تكافؤ الفرص، والتموض، وبلا هوادة، بمحاربة
 الرشوة (١٣) وأشكال الفساد الاجتماعي... إن إحياء الأمل هو كذلك حل شيئا
 على الانتعاش هنا بأن تقوم بملفزة والاحتفاء للفرس عما قبله لان التوسيع
 لاحتفاء للفرس والإحراز على راحة للكتابة (١٤)..." وفي نفس الاتجاه لابد من
 تحريك الاحتكاكات القديمة التي كانت لها الصالحات القديمة، الاحتكاكات التي تربطها
 أحياء مع بعض مبادئ الدولة (١٥) ١... وكان رد فرحل ذو الوجه للفرس على
 سؤاله في غاية الأدب والذكاء: "أنا هرد ضيف مثلكم جميعا... ضيف
 جاء ليستمتع وخرج..." ثم نقل صياحه من على وجهها وسوقها في الفقه "الفرس
 الفر" السيد "سي عبد القادر الثاني" الذي كان يحط في الخاضع وهو في قمة
 الفسوة والفسوة والفرحة، كمنه وفرحة طفل يذلة هبة:

"أنا هرد ضيف مثلكم جميعا... ضيف جاء ليستمتع وخرج" ١... إذا كان
 الفرسي يلعب لم يكذب أبدا في حياته، فأجابته هذه فيها من الكذب ما يصله
 أكثر كذاب في المزارع، لأن كل الذين كانوا حاضرين في تلك القاعة وفي ذلك
 النساء والفرس السيد الفرسي يلعب نفسه، كانوا على علم بأن "سي فرسي..."
 هو... مول الفرسي ١... والأصح وحتى تكون أكثر ملاك سي الفرسي يلعب هو
 "لذلك بالاحتجاج الفرسي... فرس سي عبد القادر بوثيقة ٢"

كوردجبال... فرقة

كيف يمكن له تكب و ملا يمكن إن تكب من رجل بعش 25 ساعة
 على 24 ساعة في الليل ١... بارح في فن الفرسي والفرس وحكم لم تحت

لغة خمس سماعات من المختل جدا إن يمدك خلافا لغة خمسة دقائق ٢١
 منها اختلقت الأحكام ونشأ من بعد إلا أن الجميع يتفوق على شكل وزنه
 سياسي (البلدي كمثل) .. وعلى "مدى أحيته" و "مدى خطوته" أيضا ..
 فهو "صانع القواعد" وهو واحد من "صانع القواعد" وهو واحد من المبررات
 للكونين ل "قدوة الأسود" .. وهو أيضا "عين الناس" في المبررات و "صانع لوى
 للمصالح الأممي" هو "رجل القواعد" أيضا .. يطر إليه شخص على أنه "موسرة
 نسو على الممد" .. ويظهر فيه شخص الأمر على أنه "كلمة حليمة" ..
 وإذا كان هناك من يرى له صفه: "رجل دولة من طراز الأول" .. فإن هناك
 من يصفه بـ "رجل السري الذي يمشي الظل" .. الرجل الذي يسمى هذه
 القتلون بالصمود إلى القلة أو القود .. أنه المبرر .. أو القتلون للوصول إلى ضلة
 السلطة والسرور .. هناك أيضا من يفضل وصفه بالرجل "موسرة" .. لأن كل
 أصناف تحدث بهذا عن الأعين .. هي الأسود .. في الظلام .. راحت الأرض ..
 يطر خصوصه بأصناف بلوغة .. مبررات موسرة وثالثة لأنها كلها تتم تحت المبرر
 ١١ .. يقول إحدى الشخصيات في مرفق سي قمرى: أو تعتقد إما عرفه، يعزوا
 أن يكون "موسرة" في حكمه عليه: "قمرى يظهر هو من نوع قادي يمكن
 أن نسوم مع صفة مبررة" ويضيف "نظر إلى صفتيه مع بوتليقة .. بوتليقة
 خلق حله وسي قمرى عاد إلى مكانه ووضع الطيبي" .. يقول واحد آخر
 من الذين نشرلوا بشرط نفع من قنسي الحضر على الطريقة القوية،
 ويخلص لسماعات مع سي قمرى يظهر: "إنه رجل عادي .. عادي جدا ..
 لديه قدرة صعبة على إحياء مشاعره ومواقفه .. فبما تكون حليمة مع لا
 يمكنك أن تصرف إن كان هناك أو يكرهك شخصه لو لم نسمه .. كما لا
 يمكن أن نعرف حاله النفسية .. أي إن كان القضاة حرا أو حزين .. أنه رجل بارد
 عكس أبناء سطله الفرحين والمطربين الذي يكثرون بسهولة عبا بذائعهم،
 ربما يعود ذلك إلى تكوينه العسكري وصفه المستمر في الظل" .. ويضيف

عبدني: "صدا تكون جالسا معي لا تحس ولا نشعر بألمك أمام رجل مثقف... مثقف بالمفهوم الأكاديمي... ثقافته متوسطة... لا يبحث عن طلب الاحصاء و إحصاء الأخرى مثل أوبنكر بلانيد أو عبد العزيز بوتفليقة... فهو رجل (بلعوى) لديه حمرة كيوه يكتفيه نسيم لرحال... رجل برصالي يندبح أكثر مما يتكلم... رجل ذو نكوى عصبى... ويرى ثلاث أقد بلعوى: "مرح فرب... نصف عسكري ونصف مدني... يمكن من ثبات المقاومة والاعراب... حاد الذكاء... عفاك القدرة فاقه على فهم مسار الأحداث" (1). والأهم من كل ذلك "فهم نمو مؤثر القوى" بالإضافة إلى ما سجل فهو "حالة مهددة من نوعها في المقاومة وثبات صدا البقاء للأقوى" (2). وللتفنن بمردود عقد المقاومة تفهم الأشياء... ندوم لهم هذه المقاومة من أجل تفهم وتوضيح الصورة: "إذا كان حروص حاد كالتفهم... بلعوى دافعي كالتفهم الصلب" 14 على حد نمو أحد المحققين... بالنسبة لـ "كلويس بوجي" مراسل صحيفة "كوسموس" الفرنسية "بلعوى شخصية متقدة" (3) (complete)، ولكن "تأثيره النفسي والجنيني لهذا الرجل من الصعب قياسه... البعض لا يتردد في تقديم هذا الضابط السابق في الجيش الفرنسي كـ "عرب - passion - النظام" (4)... القوية لبلى عسلاوي، هي لقب من كل العناية خاصة بعد اغتيال زوجها. نحمده مثل "الأخ الأكبر" (5)... لهذا لأن زوجها رضا عسلاوي من نازات، أي من مسقط رأس بلعوى وهذه خاصية مميزة أخرى من ميزته... فالعربي بلعوى "شخصية لم تؤثر فيها عملية الاستقلال من مسقط رأسه إلى الشمال أي إلى لاديه فهو لم يتطعم أبدا صلت بمطبخه وحلوه عكس ذلك من الشخصيات السياسية والمجسدة" يقول عبدني وهو يبحث دحمان سيجارته في الهواء.

ولد العربي بلعوى عام 1938 بمرندة ولاية نازات في عائلة مسيرة من عرب "جبال"، كانت قرية الفصل بفرنسا الاستعمارية، فوطده الحاج بومدي أحد أتباع القوية "المرندية" كان "كائد" خدم في الجيش الفرنسي ثم عمل ضا

بعد تحت مسؤولية قبايصة. (6) تلقى العربي بالمرور مرورا الأول في القوية. ويتدخل حذره "مكافحة فاعلة" ثم يرسد إلى المدرسة "فكرولوجية" بعدة عسكري. لكن لتمام لم يخل به هناك فاعلة. ولقد إلى نفس بالمرور بعدا من ألقى أتياع القوية. عاد إلى الممرور سنة 1950 لميلحق بالحدثى للفرسقات بعدة وهران. ليتصل بعد ذلك في سنة 1956، لمعاجة دراسة القوية بعدة بالمرور. بالمرور أحد الذين عرضوا في تلك الفترة، بأن: "هوية الشباب العربي في تلك السنوات كانت ككرة القدم بالمرور كالأعب ولكن كحكم بالمرور القليلات ولد كان بالمرور بذلك بكل حذره وانضمام حذرين".

في من القصة عشرة فحق العربي بالمرور بالمرور بالمرور الفرنسي الذي لزم وهو برنة ملازم. لكن بالمرور عربيه لمختلف حول الأورد.. هناك من يقول بأنه لم في القصة سنة 1958 وكان برنة ملازم أول، وهناك من يتحدث عن عام 1960.. وهناك من يقول بأنه لم من بالمرور الفرنسي في سنة 1961 مع صديقه خليل حبيب الممرور. ويتصل بالمرور جيش التحرير الوطني في تونس في رحلة من حبيب وحمزة سفر سوسري ممرور سليله له وزير سوسري؟ حيث احتفظ برنة العسكرية. هناك من يتحدث بالمرور: "بالمرور يتصل إلى نفس القصة حذره بالمرور الفرنسي في القصة إليها الفاعلة في حذره.. فحق بالمرور القوية سنة 1956؟

بعد الاستقلال هناك رواية من المحيط القريب لسي العربي بالمرور يقول بأنه طلب منقولة عورتي بومدين لطلب من "ممرور" ليتصل بمسقط رأسه لمرور للاعتناء بالمرور أجداده بولد فويل طلبة بالمرور بعدة أن بالمرور الممرور الوليد لازال في حذره "مكزي" منه وهكذا فحق ملازم العربي بالمرور بمصالح وزارة الدفاع الوطني والمرور بالمرور الفرنسي سليل جيش التحرير.. في سنة 1973، حول إلى القصة العسكرية الثانية بهران، لمرور

لحق قيادة الفتح الفتحاني من جديد عندما كان مسؤولا عنها وهي الفترة التي
 ميكتشف فيها سر شخصية من جديد... الأمر الذي سمح من بداية شؤون
 المرفوع من وراء ظهر من جديد... بعد مرور عشرين عامي في سنة 1975 عاد بلعمر
 بعدها إلى الجامعة وهو رتبة دكتور، لينضم لفترة القنصلية لفرع البحري،
 وهي لفترة التي تم في تأسيسها الكورس الثاني للفرقة العليا بحري الفتحاني من
 جديد كخلف للراحل مولوي بومدي. ويبدو أن بلعمر قد لعب دورا كبيرا
 في إقناع هذا الإحصاع بمغادرة اعتلاء من جديد كرسي الرئاسة لاحتط بحراس
 وموطني أن هذا الرجل الطويل (1.90م) ذو الوجه القلبي والصلابة الفطرية، قد
 بدأت رحلته تعود على رئاسة الجمهورية. وفي أحد أيام سنة 1979، سيدخل
 بلعمر إلى الرئاسة لينفي فيها. في تلك السنة عينه من جديد مستقلا لمصالح
 الأسس بعد أن رتبته إلى رتبة كولونيل... ولم يمر عام إلا وقد اقتضى على منصب
 عبد المالك بن حبيش كأمين عام للرئاسة تركا منصبه للكنائس عيسى غزيل
 في 05 جويلية 1985 ونسي إلى رتبة جنرال بعد تلك عينه من جديد كأمين
 عام للرئاسة... خمسة أشهر من بعد، أي في 18 غيروي 1986 قام من جديد
 بـ"مخل" منصب "مدير ديوان رئيس الجمهورية Directeur du Cabinet du Président"
 قائلا من أجل أن يفي من جديد سبي القوي إلى جانب... وهو
 منصب ظهر إليه كقانون على أنه منصب "نائب رئيس الجمهورية"، وهو منصب
 غير موجود لا في الدستور ولا من "طبيعة" تركيبة النظام الجزائري.

كشفت بلعمر لى جديد عن ولا، تام وطاعة كاملة واستعداد لتبذل أسهل
 وأمنه وتفسير تعليمات من أجل رئيسه... كما تكفل بكل الأشياء الكبيرة
 والخصوة التي تتعلق بمهمة من جديد الشخصية والمالية وكل أفراد ال من جديد
 وأصحابه... يقول شاعر ميان: "يكني أن ترى كيف كان يتفهم من جديد لو
 زوجته حيلة لتلاطف ذلك... لقد كان يتفهم مستطابا كعمر الألف مطلقا
 رأسه إلى الأمام... طيلة تلك التي عملت فيها لها من من جديد وعاقلة لم ترى

فيها يلعب ولا يتردد نظر إلى الرئيس أو زوجته وحدها توجد "أ

كان شديد الاتصال بين حديد إلى درجة كبيرة. هذا الاتصال الكبير "سبب في انتشار بعض الكلام غير القبول والمبالغ أحيانا لخصه.. فهذه من يقول بأن درجة الصلة الشديد بالرئيس، جعلت حليمة من حديد شقيق الرئيس، يطلق عليه لقب "نوكس" أ... ولم يكن يلعب بالهوايا فولاة والقطعة غسطة بل وقد عليها الفكر من الخرافة "كما يقول عدد من الذين لا يقول "عدم عضهم له" أ... ويذكرون على سبيل المثال لا يسر هذه الحادثة كمنزل وحيدة على "زلف" يلعب الوقت من حدة الرئيس بن حديد.. من المعروف أن بن حديد لم يكن حسن أية موضوع، خاصة الخطابة مقارنة بالرئيس المراحل عولري بومبي.. فهو يقرأ من القصة وحق عندما يقرأ من القصة يقرأ بصوت مرتكبا الفكر من الأساطير.. لذلك انتشرت في الأوساط الشعبية كلمة تقول "عرفت المرحر ثلاثة رؤساء.. الأول (بن بلا) مسعود.. والثاني (بومبي) مدفون.. والثالث (بن حديد) مدفون" أ... ويمكن أن يلعب نزل الفكرة إلى مسبق بن حديد لكن بعد أن أدخل عليها تعديلا ذو دلالة تصبح الفكرة حسب نسخة يلعب للعبة كالآتي "عرفت المرحر ثلاثة رؤساء.. الأول (بن بلا) مسعود.. والثاني (بومبي) مدفون.. والثالث (بن حديد) مسعود" أ

ولكن يقول الوقت لتغير نتائج هذا "قولا العام" و"الطامة كاملة" و"الخريف القريب من حدة" .. بداية عهد بن حديد الأول وبداية الثانية أي ابتداء من سنة 1984 يخبر القري يلعب بالتحالف بن حديد وبالحكم في المرحر.

كتب محمد حوسنة يقول: "..ون عيط بن حديد الضيق يوجد القري يلعب الذي يحيد عليه في كل حين.. كان بن حديد يمد حلة حطمت كثير من الإطارات والمصابيح القديمة التي تعرض عليه للسوق.. إذ يمكن أن يقول: "يوسو شوفو مع سي القري" المينع أصحاب هذه المصابيح في ليضة هذا الشخص.. والحبر المصناعات طبعا لطلبها وتوجيهها، التي تعود بالقدرة على

هذا عاصمة من القوسطاد والوكلاء والمصالحات. ولم تكن سلطنة بلخور
تتوسط عند هذا الحد فهو دائما وراء ظهر أغلب القوزاء والإطارات السياسية
في الجيش والإدارة^(٢). لقد قام بروج رحالة في كل ضاحل ومرفئ القوزاء
البحرية.. كان له رأي في تعيين أي مدني كان يمتد سس رئيس الحكومة إلى
القوزاء بالعمراء، والألق، رؤساء القوزاء، مدراء عمود، موظفين كبار وإطارات..
كما كان وراء ترقية عدد من العسكريين رجال الأوس إلى رتب أعلى بما فيها رتبة
جنرال .. كان رجال بلخور في كل مكان !..

لقد ساعدت من جديد كثرة بكمه للفصل وجبه للرأية و التمتع بمفاجع
السلطة.. لقد كان من جديد ليردحا للملك الكسول والمغفل بالإضافة إلى
ذلك كان رئيسا بلا "أيديولوجيا" و لا "استراتيجية" وهي أمور اكتشفها عندما
عمل معه في قيادة القنصية العسكرية الثانية.. لقد ترك له من جديد المجال على
الغارب، الأمر الذي ساعده على إقامة شبكة واسعة من العلاقات مع عدد
من الشخصيات القوزية كعمود والمحسن قلاني وملك ممدوح بروج الألب
وعدد من الشخصيات الأوروبية والأمريكية والمغربية (إحدى بنات بلخور
متزوجة من أمير سعودي) وحتى مع شخصيات إسرائيلية حيث يتردد أن بلخور
هو أو من حصل بالإسراييليين لقد كان رجل يس حديد للكلف بالخدمات
السرية وظلمات الشائكة، لقد كان القوزاء المحليي لوزيرة الخارجية وليس فرعية
نظاب الإسرائيلي لم يكن إلا الصوة.. إلا تشكل فقط أما بلخور فقد كان
هو المقصود هو "الصمغ" هكذا أصبح بلخور جهازا دائما هناك له رحالة في
كل مكان .. دولة داخل دولة !

عسولان.. عسولان.. عسولان.. عسولان

في الوقت الذي كانت تترن فيه الجوز استعصاء للاحتلال بالعهد الخامس
والخمين (1987) للاستقلال بالتم (ب.س) واستعصاء أيضا للاحتلال بحد

للناسه لكن على طريقه انشاء نظام بارسال بمسوحه فاكسات إلى ما ورد
 فيهم الأمير فلوسط... إلى فرنسا... إلى باريس بالتحديد... فاكسات تتحدث
 عما يدور في أعلى هرم سلطة الجزائر بالإضافة إلى مسوحه من الوثائق التي
 تتناول الأيدي في أحوال العاصمة وفي بعض الإمدادات الحكومية، تحدث عن
 "الأسول في غربا بالمرافق التي يلعبها ما بين 1980 و 1985 إلى نوك :
 كهندي لوي (جيف)، بك مافان (نيويورك)، بك جيف (سوسرا) ،
 بك لندن (مطابقا) وبك زويج (سوسرا) "؟... و "الأسول في بئر حرقا
 المصل، حولت من المرفق على نصات وعلى ثلاث صيغ: جزء منها باسم
 التي يلعبها الأمين العام بالفرنسا 148 مليون دينار جزائري أي ما يعادل
 200 مليون فرنك فرنسي (ونصم ثاني باسم فرنسا (278.500 مليون دينار
 ، أي ما يعادل 500 مليون فرنك فرنسي) ونصم الثالث باسم الشركة الكندية
 في ألبرت ومانر الفصح (210 مليون دينار جزائري ، أي ما يعادل 380 مليون
 فرنك فرنسي) هذه الأسول كلها سمحت من مكتب الأداء العام ببارس وقتل
 في مجموعها 636 مليون فرنك فرنسي" (8) ؟

ومكاتب "الحسابات العامة" ستحظى لهذه لكنها ستعود مرة أخرى خلال
 سنوات "الفتح وهم" ، وحديث جديد لأن يطلقون على أنفسهم اسم وصمة
 "الضباط الأحرار" ، من "عدة حسابات بنكية سرية في بنك كهندي لوي
 مختلف في سوسرا... بها حسابان الثان لم فتحها من طرف يلعبها شخصيا
 سنة 1985" ، بالإضافة فتح إلى حساب بنكي آخر في لوكسمبورج... لهذا
 الإحالة لهذه الحسابات غير مرفوعة على وجه الدقة ولكنها "تقدم بملايين
 الدولارات الممنوعة من المصارف الممنوعة مع الشركات الأجنبية وممولات
 ضابحات" (9)

06 سنوات من بعد... وبالضبط يوم الأحد 09 ماي 1993 ، خرجت
 يوبه النساء على نراها بموضوع في غاية الإثارة اعبارت له الصفحة الأولى

طبعاً، وبالرغم الأسود المميز كتب: "تضخيم جديدة... مسؤولات جزائرية
 الفرض وهي ٢٠٠٠ في وسط الصفحة صورة للفرض بلعمر مكتوب تحتهما لتطويل
 الخيال: "...وحساء دور بلعمر ١٢... لم يكن الموضوع "مطبوعة سطحية" حثفتها
 النساء وإنما كان إصغافاً لقل ولزاحة للتحقيق الذي نشرته الأسبوعية الفرنسية
 "حدث الجيس" (L'Evénement du jour) تحت عنوان: "هل تطحن
 الثلاثين لرب أن يفرض المفاوض مليار دولار؟" (٢٠٠٢) - ولمخلص قلعة أن
 بصراحة من الخيال (عددهم ثلاثة) أومت أطراف جزيرية بأنها للفترة
 على توهم فرض للجزائر فترة مليار دولار لكن بشرط أن يسدد للتفاوض (بالملايين)
 سبة واحداً ثلاثة من قيمة الفرض الإجمالية فتح للوسطاء كأكبر مبيعات
 ومسؤولات: "وروي" "كارل لاسك" "مرواحي" "آل الفداء العربي بلعمر
 قام شخصياً بمصادرة جون وورنو (واحد من المختطفين الثلاثة) في روما...
 وقد أدى لهذه الشبهة إلى تعيين هذا الخيال في 30 جويلية 1989 "مكتفا
 بأحصل الجمهورية الجزائرية" في بلدان الشرق الأوسط "أول فونكة التي
 نشرها مجلة "حدث الجيس"، يوضح بلعمر أن هذا "تخمين صالح لكل
 للقيام ذات الطابع الخيالي التي يقوم بها الصحافة بلداً في إطار نسبة الاقتصادية
 ١٠٠ كما قام بلعمر بتعويض هذا الخيال الإيطالي حوز سفر دبلوماسي جزائري...
 بعد ذلك قام وزير المالية عبد العزيز خلاف للتسرب على القسبة بالتوقيع
 على رسالتين يوضح فيها سبب تقديم المسؤولات للتمويل والتي تحمل في
 مجموعها إلى 75 مليون دولار موزعة كالآتي: 2,5 بللغة لشركة (beche) (شركة
 ودية) نسبة 05 بللغة لجامعة وسطاء جزائريين من بينهم حزال لحصل من
 المختطفين على صولة 01 بللغة من قيمة الفرض الإجمالي أي 10 ملايين
 دولار ١٢... بلعمر لم يقل شيئاً عن ما نشرته "حدث الجيس" الفرنسية، ولكنه
 صرح ليوما (El Watan) قائلا: "عند الصحافة (بمجرد النساء) التي تقلد
 موضوع مجلة "حدث الجيس" (الفرنسية) أساءت كنسوة لكرامي" (10)..

ويحتشد للتحشيد والمناصرة أيضا، لأخبار سي العمري بأن جمع تروء لا بأس
بما من العمليات التي كان يطلقها عن كل حة تسع كان مستوردها القديون
الوطني للحبوب بفضل أحد المسؤولين في القديون الوطني للحبوب.. ولم
يكن هذا المسؤول إلا القدير هشام القديون السيد لومبي.. حمر الجرف..
لصق بالصور؟

لم تتوقف الأسور عند الإقام سي العمري بلقي (أكرميات) وشاوي
وعمليات بل سمحت أن درجة "العلمة" بالولوف وراء عدد من الاختلالات
١٣... منذ ٩ أيام فقط، القصة وعلى صفحات يومية وطنية من سعيد أحمد
لحضر الأمين العام لتسيية أبناء الشهداء، بضووع في عملية اعتقال الرئيس
الراحل محمد بوضياف (١١)١٩٩٠.. وهرب في الأسر أن سي العمري لم يرد
إلى حابة هذه القصة على هذا الإقام المصريح والملي.. (و القديون لحوم
الأكزة، سي العمري، بلصور منهم أيضا بالولوف وراء نصفه الحاسي والمفصل
على مسيلي وفيك درب للمعارض أيت أحمد، بأوفر من ششاذي من حديد، في
الناج من أبريل ١٩٨٧ في العاصمة القربية باريس ١٩. الإقام وجهه له فرقة
القاضي في المعارض الجزائرية هشام عبود. وس العاصمة الإسبانية مدريد، إلا
بهم التكنولوجيات (ب . علي) القاطن الرسمي باسم من يطلقون على أنفسهم
اسم "حركة الجزائرية للتصايط الأسرى" سي العمري بلصور، لا يقتلوع في
اعتقال محمد بوضياف فقط بل وزراء معظم الاختلالات السياسية التي عزت
الجزائر خلال حشد التسييات كله ١٩

لحضر تكلم والمصاحفة تكلم و الأنسة نقل أخبارا وإشاعات وسي
العمري بلصور بلصور في كل يوم في نفس القوت بلعب إلى عمله، بعمل كان
لا تصب وحسما بعد القلا من القوت بلحضر في حديقة نيك، القابلة-القابلة التي
استار لها اسم "حان لالوك"، في هذه القلا بلحضر سي العمري ليحتي مباتات
للمصرا التي أحضرها من بلدان بعيدة وقريبة فيها تركت القشيرات من بطلقات

العلمون والمجننون

.. الآن.. لن نجد أساتذة العلوم السياسية أحسن والتقى من السيد عبد العزيز بلعمام كشتال لرجل سياسة الذي لا علاقة له بالسياسة.. انه القسودج لتسالي الذي يمكن أن يتصوره لطلبته عندما يمدتوهم عن الدور المظفر الذي يمكن أن تلعبه وتنبه " قصيدة " في السياسة، وأنياد أخرى لا علاقة لها بالسياسة، بمسور وللمر رجل طلق ليكون أي شيء.. إلا رجل سياسة.

إن قصة وسوسة السيد عبد العزيز بلعمام، في احتفائهم هي قصة مروعة.. وسوسة نظيفة عن " الانتصار السياسي " الماني وغير الوحي بحركة الفتيخ والمرة وراي الشعب.. إنها قصة رجل سافه وسوسه " فرملة السياسية " من أدبه بل حل للنسفة.. أو إلى ساطور للتملة.. وس المنسفة أو للتملة.. إلى ملقوة الذين سيقومهم الفتيخ والممر كشيء وكتمص وعمر اللين لا يؤمنون بالمظفر والمظفر الذي يمكن أن تلعبه " قصيدة السياسية " في حبة أولئك الذين عاشوا حياتهم بالظول والفرض، وهم يتوهمون بأنهم " وهم .. أهدروا في السياسة " .. وهم في الواقع " أهدروا بدم وولهم السياسة " .. الذين يتوهمون بأنهم على " علاقة بدمر مع القدر " .. وهم في الحقيقة، حطفتي أنا على الأكل، بدمر عدم.. بدمر عبد في عدم " بدمر مع القدر " ؟

السيد بلعمام قال في افتتاح الندوة التمهيدية من الكلام ما يجعل مواجدا على حساب بالاعتيان " .. للصحافيين على الأعلان ببدوت بعدا عن بدمر مع القدر " ؟ كانت جملة " صوت الأحرار " .. " لمر مستهفون، والأعلان بدمر القوي من ذي قبل " ؟ .. كانت " الأحرار " .. الأعلان مستهف من طرف بعض القوى التي لم تضم السطاح الذي حطفت في الندوة الأحرار، بدما من الندوة إلى لطل الدسور وترشح القريس بوقليقة لعمدة تالة إلى السطاح القاهر الذي حطه الحسرب في الجملة الانتعالية الأمرة ؟؟ تقلت يوما " قوسط " .. " إنهم

يراضون على تكسر الجبهة، يخطووا بأشاعة صراخات داخل المغرب... ويحطون
 ذلك وسيظلون يستهترون ماضى لإدخالنا إلى الإنعاش أو في حالة التفتت
 إلى الصحف، قلت "لنمر ميز" .. هناك حيلة.. و الأهمية ليست في من
 يترجمها، ولكن من ينفذ وراء القلي يترجمها؟ قلت "لنمر" .. بلعادم يحدث
 من مؤامرة ضد الألمان؟ صوت يومية "liberte" .. بلعادم يصرخ..
 المؤامرة؟ صوت "le courrier" .. بلعادم يلمز من الناس؟ صوت
 "cours tribune" .. الألمان مستهدف؟.. كبت "L'expression" ..
 طبعاً لم يخل، ولم يخل، لا بلعادم الألمان مستهدف من طرف من؟
 وكيف؟.. لم يحدث، وليس يحدث، من طبعاً ونزعياً للمؤامرة؟ ومن هم
 القاصرون الذين يفتنون وابعاد الذين سطوا ويخططون له؟.. بلعادم لم
 يخل، ولم يخل، لا ولا كلمة.. ولا نصف كلمة.. ولا مطومة.. ولا حتى شبه
 مطومة.. ولا أصلاً.. ولا مكاناً.. ولا تاريخاً.. لا شيء مما يملك ضد حربه
 المصود.. لم يقدم لنا بلعادم إلا مجرد كلام عام... كلام باعث بلغة عشب لا
 يضر عليها إلا هو.. لقد تحدث طويلاً، ولكنه لم يقل أي شيء... انه "حقون"
 سياسي بالبنار

.. على عكس بلعادم "حقون"، كانت "لنمر الأسبوعي" قد استضافت في
 منتصف شهر ماي هذا الرجل الذي سمعته بلعادم ورجله "الجنون"..
 انه السيد أحمد خضر من جمعية الأمن أمام القسطنطينية الوطنية لأبناء
 الشهيد.. في تلك الجلسة، قال من سمعته بدون تلخيز وبكل وضوح وأكثر
 وبتفكير أعمق.. أسماء الأشخاص والأماكن.. والتواريخ.. بلعادم أحد رموز
 حزب فرنسا؟.. "لنمري" قال لي.. المراسل لن نرفع رأسها مع "توتيلنا"؟..
 رجال استضاف بسبب ضبط ترار وتلغري بلعادم؟.. لا يوجد بالمرحى قانون
 يرمي الاستعمار؟.. المراسل في يد حزب فرنسا؟.. الألمان حلي مصالح

رئيسا الاستعمارية^{١٢}.. وعوضا من التضرعات التي دفعت بالسيد سعيد
بوجعة أن يؤكد بأن حزب جبهة التحرير الوطني " أكثر من أن يتناول عليه
مكره معاد بناء التصاني والرحم والسطح والمآلة. ويدعو أن البناء قد استنحل
بالقنوي الدوالي فلما إلى الضميج المصطنع لحلف الأخوة، وأنت الإنهاء.
ولكن، علمو زيد الطلاب على نفسه من جديد، وهو بالتأكيد يغني حديثا
أكله الصدا^{١٣}.

.. وبعدها من الكلام تمام والضمير القوي للسيد بوجعة.. رد من سعيد
بشعر أسي للثلاثية اليهودية لعرب البلاد مؤرخ في 13 ماي 1996 يقول بأن
" اليهودي المركزي لجبهة التحرير الوطني قد تم اعترافه من طرف المركزي منذ
1983^{١٤}. وأن " السيد بوجعة، المحافظ السابق للأتالان بوجران والمقرب حاليا
من الأسي تمام، برضا حلول، المستأجر بمجلس الأمة حاليا، استقبلا في
1985 و1985 رئيس جمعية فرنسية تحمي بشؤون المركزي، للدعوى (شريف ب.)
وهو ضابط صف سابق بالجيش الفرنسي خلال الثورة، واتبه (صالح ج.)،
وعلا معضا كان دخول المركزي تموجها بخصوص قانونية وتطلعات رسمية صغرة
عس الدولة والمغرب الواحد في ذلك الوقت^{١٥}... ويحصل من سعيد كلامه،
لنضيف: ".. ولد جاء في رسالة مخومة بحيرة سري" وبعدها عسكري سابق
لرئيس الجمهورية السابق والأسي تمام للأتالان الشاذلي بن جديد، تتحصل
كثيرة من ساعي الحركة بواسطة (شريف ب.) و (صالح ج.) لاعتقال حزب
جبهة التحرير، ولكنهم بواسطة علاقات لرابية من التعلقي لينايا مع السيد
بوجعة وحلول برامه. ويكون هذا التغيير والتناهي الأخرى التي أخرقا مصالح
الأسس القائمة للشرطة والقائمة للجيش وراء القرار السياسي المتخذ في ذلك
الوقت بمح الشخصيات القوي من دخول المرفق^{١٦}.. وبعدها دائما من الكلام
تمام والضمير القوي للسيد بوجعة، فمن من سعيد أن تحصل به مصالح الأمن
" من أجل التحقيق بما كشفه سابقا.. مهبطا يكشف العديد من التلققات

الأعرج التي لا تزال بحوزته، والتي لو كشفت، لأحدثت ضجة على المستوى الوطني، خاصة وأن أغلب المحلفين وكما ما قاله "١٢... وبعداً عن الكلام العام ونحتمل العمري ليوحة... كشف من سعيد بعض ما كان... فافكر عدداً من أصحاب "لجانتي الشيوخ الذين يحيط بهم بلعالم نفسه" منهم عبد الحميد سي عفيف، نائب الائتلاف بالمجلس الشعبي من ولاية مستغانم... ونابحت يوسف، نائب الائتلاف بالمجلس الشعبي من ولاية الشلف وعضو اللجنة التنفيذية... ومحمد ولد لوب، نائب الائتلاف من ولاية عنشلة... والخاب ورئيس المجموعة الوطنية للائتلاف بالمجلس الشعبي العمالي دةمودة من ولاية مسكرة... والباقيين يسوم من الأردي.



سعيد بوحدة، نائب الائتلاف والمكلف بالإعلام على مستوى الحزب وهو صحيفة "صوت الأحرار" القاطنة باسم الحزب، قال بأن تصريحات من سعيد لا تستحق فرد داعياً للتحدي للولاية الثانية للإدلاء بشهادتهم، موضحاً أن "رؤاه في السراح هم الذين يتحدثون عنه ويشهدون له وليس من سعيد لو عبوا، وأن هذه التصريحات هي التي تقدم اللجنة ونظيرها... كان هذا الكلام في 12 ماي الماضي... ولد من بوحدة... وثلاثة أيام... وحصة أيام... ومر أسبوع... ثم أسبوع آخر... وما هو الأسبوع الثالث يمر دون أن نسمع لو نقرأ شائعة واحدة من رؤاه السراح في للولاية الثانية تشهد لصالح بوحدة... شهادة "تقدم اللجنة ونظيرها" كما قال ليست هذه المرة الأولى التي تشار فيها موضوع علاقة بوحدة وبراهما بطول بالمركزي في الصحافة، فقد سبق لأسبوعية "المطلع" أن كتبت عن القضية منسوبة ومحصلة على ذلك المعلوم بمادة "سري" الذي يحمل ولم R.G.225488 وكان ذلك في نهاية سبتمبر 2007. ولد أرسل بوحدة إلى المحكمة بموفا بأنه لرد مطاعاً... ولد من أكثر من عشرين ولم نسمع لو نقرأ

بأن القذافي قد أنصفت بوحدة قلبي طعن في شرف الضال.. أما السيد ربيعة
 حطول، عضو مجلس الأمة عن حزب الجبهة، فلا أنذكر بأنه أرسل أي تكليف
 من أي نوع إلى أسبوعية المشرق كما لم أسمع بأنه قام بمناقشة الجريدة أمام
 القذافي، لكنه وبعد إثارة ملف المرفكي من طرف بن سعيد بن "المحرر الأسبوعي"
 نجاة القنبر اللامي، أعلل قسمايو بتوضيحات الجريدة "صوت الأحرار"، اعتبر
 فيها كلام بن سعيد مجرد "مؤامرات مبنية على أسس خفية" مشوا إلى أنه قد
 لم "نشر مثل هذه الادعاءات أثناء الجريدة تلت أعضاء مجلس الأمة سنة 2006
 عندما كان موضحا، وكذلك أثناء الانتخابات التشريعية لسنة 2007، ولا تزال
 نشر مصاحبة مع المحفوظات الجارية للمؤامرات الفاسح للحرب وتعميد حياكة".
 لكنه بالمقابل لم يكذب عنه "الادعاءات" التي تظهر فعلا: كلنا على الأمر
 بالانتخابات 1999.. أما نزاع حزب الجبهة: سي عفيف، ناهد يوسف، محمد
 ولد ليزول، القياقي ديمونة والمينهور نسور، "المحلب اللامي للشيرة
 قلبي يحيط بهم بلعادم نفسه" على حد وصف بن سعيد، فإننا لم نسع لهم
 لا حياء ولا صوتا ولا حياء.. ولم نقرأ لهم لا ردودا ولا توضيحات.. فهل من
 حكمة لعل.. أم الانصياع للجز.. أم قلة الأدلة وقلة الجيلة؟

وفي انتظار ما سيقوله بن سعيد في الرابع عشر من شهر الجاري أمام
 القياقي.. أنركم لتعليقوا بعض "المواضع" و"المواضع" في
 نعتش في حزب بلعادم "الطون"، والتي من نعتش أن بلعادميا وبلعادميا
 بن سعيد "المحزون".

المحرر الأسبوعي،

عدد رقم 377 من 10 إلى 16 جوان 2009

جوابك الزمن الأخير

في القصور الذي "رحمت" منه... وأنا وبكل صبر... وبعد من نفس تطيق
عليهم أغنية عبد الحميد سيكره... "رحمت" هيف حاب عايشي... "عاشق... في
القصور... عند لمة القبل... لا زال الناس يتكلمون ويروون قصص بطولات عدد
من المشهور والجهل والكلاب... حمر وبنال وكلاب كانوا اتسبح وأنسرف من
بعض القصر حلوا وبهملون شهادة بمحمد... بمحمد منيف طبعاً... وأبي بمحمد...
أبي بمحمد منيف طبعاً... وأبي شهيد... أبي شهيد منيف طبعاً... حمر وبنال
أبو وأصحبهم كاشلا أنهم القوية... حلسوا القليل والمخالف والماء والقواء والطعام
والسلاح والفضة و"الصحيح"... إلى أعالي الجبال والمعاريف الشعبية القاطنين
والمترولين الثقات و الضعفاء والمردبان في الصيف والشتاء... وكلاب كانت تسبح
والحائم ونص "عسكر لربنا"... لربنا كان عدد من القوية والحركة وأبناهم
بخطبون المخلصين... ويتكلمون روحهم وناتهم ويتكلمون أولادهم ويتكلمون
ماتهم ويتكلمون على مؤلفهم وأرهمهم... ضحية إكثار واجلال لؤلؤ
الأبطال المجهولين في عالم المجهولات وعالم البشر... وأبنا حمر وبنال وكلاب
القوية والسخط المركزي وأبنا المركزي... و"القوية" وأبنا القوية... والمخلصين
للزينة وأبنا المخلصين للزينة... والمخلصين للزينة وأبنا المخلصين للزينة...
والقصة عليهم بالأسس... واليوم... وعدا... وعدا...

إن للقصة السابعة ما في في الحقيقة إلا رد لصبر حلسا على أولئك الذين
بصحبهم كلام الأسير للعاني وكلام الأسير الذي ليله... فمجموعة من
"المترانج" نظيفة قد ترجمت ونصبت... وهي حرجح من شرح الذي يعلن
عن وجوده دون أن يكشف عن مكانه... من القادر والمعلم الذي يحس له.

وهذا كانت المراجع تسوكل في بعض المناطق لأن لديها شعبي مثل لحم الأرنب الذي غالبا تنفد على كل ما هو طيب.. إلا أن المراجع في أخصت عنها لا تصلح أبدا للأكل لأنها لا تقات إلا على ما هو حرام وممنوع وشبهه ولحم.. مثل القزور والندلس والكنكب والذهب والسرلة والرشوة والمغيرة والمظلم وسو القصور وشبهه القمعد و.. إما مراجع حنيفة وقلية من أكلا لحم البعوضة والمعلم النلي.. متاجر حليمة تطبخ في لحم النعنب وحسد الفلد.

مراجع تقول بأنني لمسهرت كل المخلوط.. والمهزوت كل المخلوط المسراء.. دون أن يسمعوها طيبة هذه. "كلمود" التي تعلمونها لو قترت عليها.. ومود أن يسمعوها طيبة ونوعها هذه المخلوط المسراء.. من وضعها؟.. وأين تبدأ وإلى انهي؟.

فلولا المراجع البهانة ولنوعهم أقول بأن المخلوط فوسيلة في أكلهم بما هي حدود توتين الدولة العراقية.. والمخلوط المسراء في لا أكلها في المخلوط في رصها ووضعها وسمعتها المتصح والأسرة المبرزين.. أي أصلا ومبادئ وثبات هذا القصب والقيدين الإنسانية.. أما "قوتس" المراجع والذهب والمضباع فأقول لما ولهم طر لم طر ونولها طرين.. أما مخلوطهم المسراء فأقول لما ولهم طرين لم طرين ونولها طرين كنوة بالأكوان وعظم المخرشف و"قربة"؟.

.. وإنما كان هذا.. في هذا البلد الطيب الذي والسني زابه بدماء الشهداء.. بالدماء الزاكيات الطامعات.. من يحقد بأنه مود الفلد.. فليسمعا صوته.. لو رفع اسمه ليقضى فرد.. نسرده حذاء أكبر وأمل وأغنى من فردة حذاء منندي الزابدي على وجهه الأمير.

.. وإنما كان هذا في هذا البلد الطيب الذي والسني زابه بدماء الشهداء.. بالدماء الزاكيات الطامعات.. من يحقد بأنه "شكوير" من الشواكر.. فما عليه إلا يسمعا صوته.. لو رفع اسمه ليقضى فرد.. 35 مليون فردة حذاء أكبر وأمل وأغنى من فردة حذاء منندي الزابدي على وجهه الشعب.

إن صاحب هذه الفلسفة التي يسودها كل أسرار، ليس منطقيا ولا كتابيا ولا
أسناديا.. ليس منطقيا كقول "نعمها" من أي نوع لو أي لون وشكل.. إنه هرد
سواطن عادي.. يعاني من مشكلة السكن والقتل والسطوح الماء والكمبيوتر، ويكره
دفع فواتيرها لشخصه في قلب الأحياء.. إنه هرد سواطن عادي قرر أن يقول رأيه
ليس أكثر.. أن يقول بصراحة وبطريقة التي يرى بأنها الأوضح والأبصر ودون
غشاق ودون مبالغة بعيدا عن التضرع القنوي وعن عبارات "في الواقع .. وفي الحقيقة
١..٢" و"أعتقد وأن" .. سواطن قرر أن يقول رأيه لأنه حلي الطبيعي كصفات
وحله القنوي الذي يخضعه دستور البلاد .. أنه حل وليس عقيدة ولا مذهب من
نوعية الرئيس ولا من جنرال من الجنرالات ولا من وزير الداخلية أو وزير الإعلام
أو غيره... ولأنهم لم يظلموا على دستور بلدهم تتصمم بقومته إليه وفراية
الثقة (٦٥) بغير منسوجة على أفعارها.. "لا مفسس بحرية للشعوب، وسحرمة
حرية فرأى" .. وثالثه (٦٤) .. "حيات شعور، واتشاء المسميات، بوالاحتجاج
مضمونة للسواطن" .. أنه حل مكتفول حتى للأحزاب في دول البشر والتي لمجرم
أندية البشر.. فكيف أسرم من هذا الحل في بلدي بعد تطهيرات المفسود والآباء
وكل المتطهرين من رجال هذا الوطن ٩.

لقد قرر أن يقول رأيه بكل صراحة.. موقفا حلي كل كلمة كتبها باسمه
الكامل.. الاسم والقلب والعاطي ونحو ذلك صورة ملونة حياها فتان المبردة
إلى يورزي.. أنه يوافق "عراشاته" باسمه الكامل لينحمل مسؤولياته الكاملة عن
كل حروف وكل كلمة وكل خطها وكل مطومة نشرها.. الخلق أمام القضاء .. فلا
من عراشاته حلق لا ثالث لها.. إما فرد عليه أو صاحبه أمام القضاء .. فلا
دفع للتوسلات من أي نوع .. ولا داعي للترشيد من أي نوع عكس لأنها لا
ولن تنجح.. ولا داعي للتهديد بأي شكل لأنه لا ولن يهد .. ولا داعي للتنبؤ
بالحسن أو بعوض.. لأنه لا ولن يهد.. لأن ومن المفرد والتشويق قد ولي.

كنت أود أن التحدث بالتفصيل القليل وبعض المصاحبة والمجلس للمؤوس
 والمفتول كما حرت المأخذ.. لو قام هؤلاء والمفريغ عرجوا من محرمهم الفتنة
 وكشفوا عن أنفسهم.. حتى بأحد المحدث يرى آخر هو المصمبات والمساكن
 للشهرة.. لو كان لديهم القليل من الشهادة.. لو كشفوا فقط عن أنفسهم..
 لكنت المحدث مطولا و مفصلا بالمشقة والظلم والبالغة والفرق والضرر
 بالأسر على الأرض.

ليحدثي القاري الكريم عن كل ما سبق .. لأنني صلا كنت هذا لأعطي لو
 أقدم موقفا في الشهادة أو الشهير بنظر ما أريد أن أقول وأبعد وقطرة الفتنة..
 بأن أهدأ قرأى والكتابة.. حتى قطبي والمفتول.. وإذا كان هناك
 أي شخص لو مسؤول أو مؤسسة عامة أو حكومية.. أعتقد لو أعتقدت..
 بأن صاحب الميز وحده الطريقة الأسبوعية.. لقد أساء إليه أو إليها.. فليعلم بأن
 القامون بكامل له حق الرد وحس الحاجة أمام القضاء.. أما إذا كان هناك من يريد
 أن "يهدأ" على الطريقة المرفوعة.. يعني "دورة ودماع" .. فما ليس مشكل..
 أما فرصة لأحد ما يعتقد أنه حقه.. كما هي فرصة لي أنا أيضا لأنني ظلمي
 وظل 35 مليون جريري.. وأعصرج "زعالي" و "زعالي" 35 مليون جريري..
 لأنه ليس كل يوم.. يقع بين يدي.. حركي أو من حركي.. لو مسؤول فاسد
 وسطي وخمار.. و كم سأكون سعيدا لو يحدث ذلك يوما ما.

البحر الأسبوعي

عدد رقم 138 من 17 إلى 25 جوان 2009

مناخل وسناخل.. وجهة وجهة.. عن الفرق بين عهد الصمد مهري وعهد القادر حجار

لازلت أرتب أذهني وملأني تلكسة.. وأبأ أهد الفكب الأبرق الذي
نعدنا به في الأسبوع الماضي* إلى تلك الذي سقط منه، وحدثت كومة
من الأوراق من ضياء وسفوف تحتان في طرف يهدي أسمر القلوب متوسط
المجم.. الرسالة الأولى أرسلها عهد الصمد مهري (مارس 1997) إلى موحلام بن
حمزة، الأمين العام للحركة الفكرية لجهة تحرير.. وأما الرسالة الثانية، فقد كتبها
وأرسلها عهد القادر حجار، أحد وجود ورموز الأندلس إلى الرئيس بوتفليقة.

يد فرادة الرسالة تكشف بوضوح لأي قارئ عادي وأي مناخل بسيط
في الجهة، أن الفرق بين رسالة مهري وحجار لا يكس في عهد الصلصات
والأسطر.. ولا حتى في التوضيح واللمحة للوجهة فيها الرسالة.. إنما يكمن في
الفرحليس والملاحين والجهدي.. الأول يرمس عليك أحلامه فرحاً، مهما كانت
علاقاتك معه.. وآخر من الصعب جداً أن تنسج يدك في يده، مهما كانت
المصالح والمفاح في ثاني من وراء ظهره!

إحصاء الفرق بين جهتين.. جهة مهري وجهة حجار والمصاط والمعام..
جهة أرادت أن تلف.. وجهة نصر على الفرح على بطها.. جهة أرادت
أن تعود إلى أحضان التسحب الذي استبعد من حبيب.. وجهة تولت في
أحيان نظام طيقت القاسد.. إبه الفرق بين جهة الإجماع والتفليل.. وجهة
الديمقراطية والتحرر.. جهة اللبائن والقرارات.. وجهة للمصيب والمعلم.. جهة
رعت أهدا نستطيع أن نقول "لا" وكان من الممكن أن تكون قاعدة للسطرحة
المطيفة.. جهة لم يأتى المجهات للركع النظام.. وجهة أثبتت أهدا لا يمكن
أن تكون إلا مجرد "بطل تركب" ولا يعضها من يكون الركاب ما دام تقفروا على
كبد يطلع.. وبعد "وجهة عو شرعية لنظام غير شرعي"

كتب سي عبد الحميد في ورقين ومخط يده للتسليم إلى "مجلس" من حدود يقول: "... لكني أريد أن أقتضى الترجمة لأبدي، باعتماد رأي في الموضوع الذي دعيت للكتابة عليه، وهو الانتخابات التشريعية التي تقر نطقها بعد أشهر قليلة. إن هذه الانتخابات كانت تنكس أهمية كبيرة للبلاد والمغرب (لاحظ القريب، البلاد أم المغرب) لو بقي ذلك السياسي ملتزمًا بسياسة المغرب في معالجة الأزمة وروحة التغيير الحقيقي لنظام الحكم. أما وإن ذلك السياسي قد نبذ السياسة للتوجه من طرف السلطة في معالجة الأزمة، وساند كل المشروع المذموم لبقاء واسعة ديمقراطية لحكم سلطوي، فإن هذه الانتخابات ومشكلة المغرب فيها لا يمكن أن تكون إلا نتيجة مشكلة لحله المؤلف^{٢١} ويضيف سي عبد الحميد سلالاً ومساللاً: "... وكيف يكون في هذه الحالة رد فعل القاصدين إذا توترت لهم ظروف التصويت المر، وهو أمر غير مضمون في جميع الحالات والأماكن، لهذا مرشحي جهة التحرير الوطني إذا كانوا يحفلون، بالنسبة للمعلمين والمثقفين، نفس التشجيع والتوجيهات التي طبعها السلطة وفرصتها، على مراحل، منذ إيفاء التمسك بالديمقراطية في حاشي 11992 أم أن مرشحيننا يتطلعون للتعاقد مع السلطة؟ مشكلتنا جهة التحرير الوطني في الانتخابات التشريعية المقبلة نطرح فيها أسئلة لا يمكن حث فيها إلا عن طريق مؤتمر الحزب، وبأي مشروع وبأي برنامج وبأية سلطة تتقدم جهة التحرير الوطني للقاصدين في عهد التعددية، لإتمام التوجهات للسياسة بين الممارسين، وبما نظام ديمقراطي حقيقي، واتحاد الشعب لمواجهة التحديات المستقبل^{٢٢}... ليخلص سي عبد الحميد إلى النتيجة التالية: لكن عند مثل هذا المؤلف الذي يجب أن تتوفر فيه شروط الجهود هذه المسؤولية المشدودة فهو ممكن، ما دامت هناك داخل المغرب وحارجه قوى نسوق جهة التحرير الوطني إلى مصير مجهول عن طريق المؤتمرات المقبلة^{٢٣}

لما رسالة عبد القادر حطار، فكانت عبارة عن صورة طبق الأصل للصيغة رقم 14 من جريد الشعب الصغرى يوم الأحد 17 أكتوبر 1999، ومحتوية كالآتي "قصيد عبد القادر حطار يوجه رسالة إلى فضيلة وليس المنهجية" .. وفي الواقع، نحن مدعوون لعصب فرجلين من بينهما البعض، فقد أمر الرئيس بنشر الرسالة رغم الملاحظة البالية التي صمم بها حطار رسالته "عند قراءة نسخة واحدة لم يتطلع عليها غوي... وأبست دعوة للإعلام فتسعى على الطريقة التي نتمردون ولا موجهة للنشر في وسائل الإعلام بل هي عبارة أحطت من الأخ جانب عليه".

رسالة حطار تكشف لنا الوجه الآخر لآلان حطار وطباعه وبلعاده.. لآلان الذكرية والمزخرفات والمزادات القليلة إلى هذا الميزان أو هناك، والمقاييس السببية مع هذه الشخصية الأسيرة أو تلك.. آلان الضرب تحت المزمع والمعاينة نوره فوسيلة.. آلان القدام وطابع الشخصية والمعاينة، على كل حال، هذا ما فهمت أنا على الأقل..

بدأ سي حطار رسالته منفصلاً لرسالة: "هل مازال سي عبد القادر صليفا صليفا وأما حمدا ونصوحا رحبما ووفيقا ودعوا وسعائرا دعنا ومعها صيورا ثم حال ونحو" .. لم ينزع في تلكه بومخيلة بعض الأبناء... "محمدا في له تعود وسمرمة والمزاد إلى اليوم عفي فابشرون فيه في بنكم وأطلسيون على قرادكم الذكية لصبري الصغرى حول نصحات عماد نزل على شخصكم، وأطلسيون على بنكم في الترشح للرقابيات فليبدأ" .. وسار حطار والآلان حطار في ركب لفظة القير مباحا ومذمما " .. والله أشهد وأنتم تسمعون، أني سأ بخلت ولا تقصصت وتقدمت الصغرى للشجاعة والمروحية بالقيرة والمزورة والمفارقة والمزاحة، وكنت تسمون ذلك المجهود القويح بالمعصية القليلة، وكنت سمحت لبله لتناكم بالملاحين في مادة القضاء وأنتم تسمعون لي وعلى رؤوس الأشهاد لتكم الشهادة المزدوجة في سائل آخر بما شهدنا

الحاجة وفدلتكم؟^(١٢) وشهادة السيد محمد مصبردي على مفارعتي لخصومتكم على شحنة القنطرة عكس ما تقدم لكم بغض المرفوض^(١٣).. ويوضح حصار كلاته أكثر، فيضبط "سمرت معكم في مركزكم الانتعالي من بلانتيه، وحكم يومها وهي وصفي أولاً الساحة السياسية والإعلامية بعد الحركة التي قدما ضد عبد الحميد مهري وجماعته (١٤) وكذا الحركة الفرنسية التي حشنتها ضد برنامج أوبساي وحشد عمليات التزوير؟" التي لطخ بها الانتعاليات الشخصية والعائلية، بالإضافة إلى الحركة القاصلة مع بن صالح لما حاول السطو على مصالحاتي كرئيس للجنة الشهود المخزعية، وفرت عليه بالقائدية.. وكنت يومها بمحا في القناتات الوطنية والعربية، ولكني مرحت يومها وأنا بمزولكم بأنكم تسرون إلى حملة مضادة: "مثل هذه المرحلة في الظل".. والهرب أنني كنت وقتها أمروني للمشاركة الفكرية في العمل، وأتأسوا أن تلك الحملة بلفظها وزيها طلبها من الإعلام بن حمودة بعدما نصيها (١٥) أنها عابا على المغرب، وكذبت أن أميكم بما لا يرضي لكني أحضمت^(١٦).. ولم يحل ولم تأنر حصار عن حل أي شيء يطلبه أمرو وصديقه عبد العزيز: "تتكسرون يا فعلة الرئيس، بعد ما وقع معكم في تلك الحصة مع قناة الجزيرة، أنكم أوسستم إلى رشيد عباسات إلى المنزل تعطلون من كتابة مقال غامر أشدسج به قناة الجزيرة، عدت صفحات طويلة ضد قناة الجزيرة، وانحست أربابها بسلامة فضيونة الذين ترعرعوا في المدرسة بعالم إنظمة لندن (التي بي سي)، وحضرت حين ذلك الصحافي أحمد مصور، وأرسلت إليكم مقال للاطلاع فالتزويده، لكن المقال لم ينشر.. ثم تطوحت للمشاركة في حملة الإجماع للعكس بنس القنات، نسبة الجزيرة، بعد الحاجة التي رفعت معكم، فتسحبون على المشاركة.. في موسمية المذكور أحد بر محمد.. وحول موضوع واحد وألوجد هو ترشح السيد عبد العزيز بوتفليقة، ولدى سائلي مصطين، فحاطت الأسطة وتكاثرت الطعنات وتزلزلت الحصص على خصمكم وترشحكم زاستاد الجيش لكم، أخذت حتى من المعلومات التي

وحيث انحصر، وكان ثنائي صلباً في المواجهة وثنائي أسمى وتحتك بالمقصود،
 وخرجت بحسب طق متصراً من تلك المبركة وتصارا لصديق عزيز وأخ كريم".
 ويقول حيدر في رسالة بأنه سار مع "صديقه العزيز" و"أخيه الكريم" عبد
 العزيز لا يبتا من "عبدان لو ربه في مملوكتكم، وما طرحت رغبة لو مطلباً في
 حال تيزكم وليست لدي حتى الآن (1999) عوادة في منصب لو مأرب، لكني
 أصر ما كنت به وأجابه نحو أخ وصديق وعمو وطني ولدي (لاحظ الترتيب، الأخ
 والصديق قبل الوطن والأمة)، بكل ملية وهفوف... لكن وجد أسطر قليلة،
 بنسى حيدر فدي وثق إلى جانب أخيه وصديقه عبد العزيز لا طاقاً ولا
 طامعاً، فيك معاذلة: "بعد اتعابكم بالسرور، والفتكم حنلاً تكمها للفرس
 ساعدوا لو شاركوا في الحلة الانتخابية، فوجعت بأن لم أدرع لشركتكم ذلك
 الخلل الفحيح الذي دعي إليه كل من عب ودب، فكلمت فليط بالصبر؟"
 وخيف مضملاً: "تحكم للفراسة وقلبة الإثنية على الأوب، وطرم
 إلهام سحرثي حككم لرؤساء الدول الإثنية والفرية، وبنا في أمانت بلعد
 عبد السلام الذي طالب بوقاحة على شانة الخلفيون بأن أكمل شيء بقلبه
 بوقلقة هو أن يسحب، إضافة للإساءات التي ضمتها كتابه ضدكم، أراه
 يحظى بالوقاحة.. وأن رضا ملك الذي نعم على شعبكم في حصة متفردة،
 يحظى أيضاً بوفائتكم وبشريفاتكم بصرتة في التبرعات... وأحد أوصيي
 الذي كان مرشح زوال للرئاسات وبحراً من القناعة العسكرية، وشكرون أبي
 فطنت لكم ما دار بين وبين حرافين مؤثرين حول احتمال ترشيحه، وكيف
 لمسكت مهمة إنهم يتقدم (هل فعل ذلك حقا ولدي يقدم لنا جميعاً) تقرير
 التزوير الخاص بالمخبرات أمام المجلس الشعبي الوطني، وفي كان نبها أوصيي
 مجلس ومفوك القضيحة الانتخابية (ربما علنا ما يسر القصور، إلى حوزة
 كلما تعلق الأمر بالانتخابات، خاصة الفرنسية)... يحظى بإعدادكم رسولا
 عامسا للرؤساء الأملقة ومفاوضا باسمكم.. ولا اعلمني الذي على صديقي

وأسي بوعلام بالسابع، وهو رئيس طلبة الشيوخ القلوية بمؤسسة بولقاية، لم يكون موزعكم لبعض الطلبة الإنزيفية، وإنما في سبب لشعب مثل ونظير، وكنت أظن أن علاءي بكم كبرى ولما، وكان دوري في حاكمكم فصل والظهر، فاستظرت أن تشرعوني بلقعة كريمة بظل رسالة أو رسالة (٢٢) على الأكل للقول شريعة والإنزيفية، ولكنني كنت الغائب الوحيد^٢

وسببني حذر أيضا لعدم دعوته لخصيص "مائدة العشاء على شرف الضيف القنطري"، وسببني أكثر عما سماه بالإجراء الثاني "وهو تبليغي بقدرا شديد القلعة من جهة أمة"، "وسببني للكف مستظلا من أي حديث أو تصريح إلا مستبعد ضدّي الإجراءيات للثانية، وللقنطرة التي أرمحت لهما نزجاج، لا من التهديد والوعيد.. لكن من الجهة الأثرة بالإتقان، جهة التصديق الكبر.. ثمري الفلاح بما لا تستعني السمع، تلك من القنطرة الضعيفة، حس الشخص الذي كلفسون بمائته في ترسيبكم، هو بنسب قضي تكلفونه بتهددي واللمري. فظننا يا للولاء بالجميل!

^٢ "أظن هناك منكم موزع ما قال أم سر"

المصدر الأسبوعي :

عدد رقم 555 من 14 إلى 20 أكتوبر 2009

الاعتناء والإخوة الثلاثة أو كيف ولما لنا خان نصر الدين وعز الدين أخاها بدر الدين؟

لا زال بدر الدين يسكن نفس البيت المتواضع الذي ولد من كثرة قاطبه ..
لا زال يهبط كل صباح مع أفق الفجر .. يهبط في نفس المسجد .. ومن
المسجد يتوجه إلى صحن القلعة أين يأخذ له مكتبا وراه "الكوتور" .. يشرب
كأسا من الحليب البارد في انتظار أن تعصر له قهوة ثقيلة .. يشرب فطما
قليلة ويحس "كافو" دم .. بمحضر قدس بن يقول بدر الدين ضاحكا
"من الأفضل لي كمومي ندين طحان" من لوبل حلة انتعابية للزنايات
بالمسؤول مصفوها المتحيرة في الحسرة أو أن يصوروني في وضع خارجي في تونس
أو تركيا أو بيروت! لو أن له يدي إلى لوبل النسيب أو تقبض على الشرطة
مع عذرة في إحدى العائلات والمخرجين إلى الفتر وتفتح في محضركا حدث
للكوي من يدعون أنهم عويصة!

يشرب بدر الدين قهونه على مهل .. يدفع الحجاب ثم يتوجه مباشرة إلى
صحن الممراد .. يقرأ على الأخبار .. يتسلم عيدين أو ثلاثا ثم يقصد صحن
الحبل الذي يعمل فيه .. إنه يعمل أيج القسطنطينية، وهو ملك نصفه
من الدين والأصبح لمن كان صديقه و"صوه في الله" بالأسر وأصبح اليوم
"معلم".

جلس في زاوية المتعة وبدأ يقلب صفحات الممراد .. في ذلك اليوم ودان
التاريخ .. أي يوم السبت 10 أكتوبر 2009. روا ثم أعاد قراءة مقال بدر
مصودي الذي اعتبر له عنوان "البلات في انفسادات الإسلام" .. حركة
صحيح مسلم .. نموذجاً

في تلك الصيغة نألم كثيرا بدر الدين وهو يلزم الكلام على مصمودي ..
 إن منطق الفهم الذي أكد حضرة في أحسن حالات الانسجام التي مر بها
 المسلمون في تاريخهم كما قلنا، هو ذات المنطق الذي أكد نفسه في الحياة
 الإسلامية المعاصرة، بدأ بحركة الإنقاذ، ومرورا بحركة النهضة وانتهاء مؤخرا بحركة
 النهج المسلم .. وحرك رأس الأمر من مرة قبلنا على ملاحظة الكتاب في ما
 نصب إليه الكتاب .. ولذلك لا ينبغي أن نردد أبدا في اعتبار ما حدث بحركة
 النهج المسلم من التغيرات والصرافات، تنموا عن سلوك بشري، يمكن أن
 نحيط به فيخرج البشرية الحقة أو تتعالم به دولتي الاستعباد لخلق الفهم
 والصلاح الخاصة، أو المنحرف لتادي الطبيعة والفرد والاستبداد ..

أصل بدر الدين سبحانه "وم" .. تحت دعائها في طهارة الجبل بدرى
 فصاح .. وبدأ في استعادة تفاصيل الحياة .. حياة أعمال ذات الأول .. بل
 للآيين من أمثلة الجليلي وقلة الدولة الإسلامية .. واستعادة الهدى الحضاري
 الذي كان .. ذكر كل تلك الأساليب والأحلام ضاعت بسبب .. التكاليف على
 "فهمهم" ..

بعض بدر الدين أن تحت ويدون أي ملاحظات يمكن أن تلخص قصة
 "الإيمان للعلمي" في المراحل الخمسة .. تحتاج علاج وسياج جانب الله ..
 وبالرغم من طول القصة إلا أنه يمكن تلخيصها كالآتي ..

في البدء وسد ثلاثين سنة تقريبا .. كانوا ثلاثة "إسماء في الله" .. الأول كان
 بدر الدين القائل بالجبل، وهو ذو مستوى نظمي متوسط وتكاليف مبدول ومن
 طبقة متوسطة .. الثاني كان عز الدين شهابا معظما وصاحب الجبل وهو من
 إحدى القبائل الرحلوية القيسية المظاهرة .. كما الثالث فكان اسم نصر الدين
 شهاب جاسمي يعتمد وطبوع من طبقة متوسطة .. وبالرغم من كل الاختلافات
 بين الشبان الثلاثة .. سرود تعلق الأمر بالمستوى النظمي أو الانتماء الطبقي

وحسب الخلق، إلا أن القلائد كانوا مضمين على مجموعة من "مخلفات" منها..
هذه الدولة ليست "دولة إسلامية" و"الحضرة ظل السبل وبك إعادة أسلمت"
والنظام ورجاله مجموعة من "الطوائف" الذين سرقوا علم المفسرين والفكر الذي
ينقل في إقامة "دولة إسلامية" .. وكان لا بد من تحريك من أجل استرجاع
الشعب ونزعة الحضرة وعبادته وتطهيره لتعود النظام ولم لا الثورة عليه
واسطاه.

كان القلائد مؤمنون بأن "الإسلام هو الحل" .. كما كانوا من المؤمنين أيضا
بأن "الحكم" و"الحجج" الإلهي هما الأداة والطريق نحو تحقيق الهدف واستعادة
ما صاغ من سقوط الدولة العثمانية..

كان بدر الدين البعلبي البسيط يمثل الفاعل.. واحد من "المجاهدين"
الذين والمجاهدين المشهورين الإلهي.. "فقد كنا بالية للمجاهدين والحركة بمثابة
الشعب للثوار أيام الثورة التحريرية.. كما بمثابة النساء للأسماء" .. يذكر بدر
الدين كيف كان يطبخ سراكيب سجد قلب وحسن قلبا وعمر القلبي
وناب العزالي وسعيد حوى وموهم ونور بنينها على الإلهي، وكيف كان
يقوم باستدراج أبناء المسؤولين في القسطنطينية والقسطنطينية، خاصة أولاد وبنات
المسؤولين الكبار من نهم الحسكر من أجل عذابهم وكسبهم إلى صفوف
المجاهدين والحركة.. وكيف كان يفتح الطريق لنصر الدين للزلف والملاحق
من طرف للمجاهدين.. نصر الدين كان يمثل عينة للمجاهدين.. كونه الحركة..
وكان معظمهم من شباب المصحات وكان عابدين من الطبقة الوسطى..
كانت مسؤوليتهم "مبارية" النظام بطريقة أخرى.. "ش حرب عابدين على
الإيديولوجيا المركزية الشيوعية.. على المستوى الفكري وش حرب أخرى من
أجل الاستدراج على أكثر دالة يمكن في الميدان عن طريق تنظيم إضرابات
في المصحات.. إنشاء نظميات مؤثرة.. عملا سري.. خطب وحلقات في
المصحات.. التخلل داخل نظميات طلابية، نقابية ومهنية.. تنظيم زيارات

وموريات بخاصية وثقافية.. بل وصل الأمر إلى توجيه إطلوات وكواخر من الحركة إلى أكاديمية شرمال العسكرية.. كان المطلوب، إننا كما نريد صلا نسو الوضع، أن يكون لنا رجال في كل مكان مثل النظام لهما.. طبعاً كل هذه النشاطات والأعمال لا بد لها من المال.. وكان عر القعن وأنتك من الطبقات البسوة وطورموتية الماكنة "الكومة"، هي التي تولد الحركة ورجلها وكواخرها بالأموال اللازمة كي لا تتوقف الأمة عن البسوة وتستخدم.

في تلك البسوة كانت الحركة كفوها من الحركات والبطاعات للامراة للنظام.. كانت "سبة.. عربة.. وسطارة".



فإذا كانت البسوة بعد أن مرج الإعراب للبسوة المرفهون من "حبيب السبة وطلارات" إلى البسوة.. والى العلق.. بحب بمر القعن وهو بحث دعان سبارة في البسوة.. "البسوة" لقد حمرنا مركات.. للحركة الأولى هي معركة نسو النظام.. فالنظام الذي سططنا نسو لا زال وقتاً لهما وقوبا.. بل أكثر من ذلك لقد استطاع النظام أن يمر حتى أكثر فرديكالين في الحركة، القعن كان حليمهم وعقلهم الأول، نسو النظام لقد استطاع نسوهم وتركهم واستصاومهم بالقلبات.. في السبيمات كنا فاعم نظام بومس الاشواكي القاسد من حلال رجال.. كنا تقدم بوتعلقة ومن شيف ومدمري وشيف بالقاسم ونومهم كنسودج للسلول القاسد.. في 1999 عر القعن رجنا كمة فوز بوتعلقة؛ ليس هذا فقط بل نسوهم في نوطيد ونكرهم حكمة لهدنوا إنشائين من حلال التحالف فرانسي وإنا كما بالأس قد عابنا سياسة نظام وفوق دبه بومس فقا فوم نسوهم ونسو سياسة أسراً حضرات المرات من سياسة بومس السناكي ومن بلا القرونسكي والشانلي فومسني.. أما للحركة الثانية فقي حمرناها فقي.. معركة أعلقة وأسلما المصع.. اليوم لا صوت بطو فوق صوت السلة والحركة والفضحة.. الدعارة والفسق والاحلاط في كل مكان..

وأمام طوفان التعديلات والتغييرات أصبحنا نرحم على أئمة الخميني... اليوم شعب كامل يدرس الفقه ويعامل بالرشوة والرشا والسرقة أصبحت "عاجية"... الناس اليوم يكتفون أكثر مما يتكفون... اليوم المصحح يظر إليها نظرة كلها رية وشك بل وإزدراء... فلما كانت الأتالان منهية بالزينة بالثورة والشهداء... والأوسدي بالزينة في القضية الأسانخية... والريزة وموفا من جماعة القدر قد زينا بالاشتراكية... فصاحتا ضلوا ما هو أسوء... لقد زينا وهزناون بالإسلام... لقد عسرتنا معركة أمثلة المصحح... لقد انشطر المصحح إلى عدة أجزاء... جزء سطحي تقليدي (إشارة إلى التيار السلفي) يزاد انقلابا على منه... وجزء يزاد انقلابا وتفسعا وتغريبا... وجزء لم يعد يؤمن بأي شيء... وكثر بالمسبح إسلاميون ووطنيون ومغربيون واشتراكيون ولبراليون... ومستعد أن يبع نفسه للشيطان ليحل له مشاكله الأبدية... فسكن، فعمل، ففعل، الصلوة المفروضة والعزوبة... ويصح له ما ينهى من روجه ليضم له من كل الذين عادوه بالأمس واليوم!"

لماذا حصر "الإحياء" للحركة ولماذا ضلوا الطريق؟

"حسرتنا للحركة بسبب حيالة كولفر وإطارات الحركة والمساعدة من أصحاب الشهادات و"المخلصين"... من دكترة ومهندسين وأساتذة و"مدعي العلم"... من أمثال مير حسين وبسبب أصحاب الأموال والخزوات من أمثال مير حسين، فيحسرو أن تصح نظام "مئة" حينما نحو القتالهم والقتالهم والامتيازات... لما أن حصص النظام "مئوية" من المناصب لأعداء وشخصيات الأمم، حتى ظهرت التموض على حينها... فزهر المساعدة أو الحركة لم يعد يفكر إلا في "الرتابة" والانتاج للقرين من أصحاب الشهادات أصبحوا وزراء وموابا وسفراء وفصل ومستشارين والأمثل شأننا القتموا موقفا براسة بلدية أو إدارة مدوية (ن انتظار أئمة أحسن)... ولأن المناصب كانت محدودة فقد انتفعت بين "الإحياء"

في تلك "حرب" مفرقة"، استعملت فيها كل الأسلحة.. كالرشوشة والمهوية والإكساء والقيح والوشاية والرشوة والمخسومة وحتى التهديد والتهريب "وكل الأدوات والأساليب المتاحة" التي يستعملها النظام.. حرها من أجل الحكم للفقراء والمزب الخمر حذا والمفرجات و"الخنزير" و السجارة والحق والمخمس الشخصي ومحرك السفر الديناميكي والمصانة القوقاية والمفروم بدون فائدة والمزوجة الثانية والثالثة بدون صحبة وحريه... أما أصحاب الأموال من أمثال عمر الدين الذي كانوا يملكون الحركة والمصانة سيرا، فملحقون أصبح حركاتهم والمزوجة أصبحت مصفا بعد أن شغل له طريقا إلى حتمية التحارة الخارجية التي يتحكمها أباطرة النظام مظهر بهنقات وتوكيلات وشوارع استعمارية ووضع له عددا في البناء وهذا في أحد البنوك.. وسدوت الأمور أبعد من ذلك، فصر الدين وأنته من إطلالات وحلة التسهلات، تزوج من أعت عز الدين.. وعز الدين "مركاني" تزوج، عز وأنته، من بيت أحد أباطرة النظام.. أنت "عز" تزوجه في تزوه "عز" عز بعض لها المصانة والمصانة.. هكذا ولدت المصانة ولدت المصانات ولدت المصالح والمصالحات القروية والأسباب والمصانة أما بعدو الدين وأنته من ساحلي المصانة.. المصالح بعدل ومصرية عصر وطية أبويكر وحكمة علي وكريم عثمان.. فلا زال (عز وأنته) في القناع ٧٠ سكن، لا عمل، لا زوجة و لا أولاد... لا مستقبل!

المصدر الأسبوعي

عدد رقم 597 من 28 أكتوبر إلى 23 نوفمبر 2009

السياسة على طريقة حركة حمص الاخوانية .. انه أمر مقرف فعلا

التمت الاحداث والوقائع انه عندما بدأ حركة حمص في ذلك وخرج الطول .. فليس لإعلان الحرب .. بل لإعلان الاسلام!

.. ظل علينا حماية الأسبوع للمسي السيد عبد الحميد صاصرة فيروز السابق وتاب وليس حركة حمص ليعد للشاهد والمخرج للزاري :- "حركة حفيظة في الوطن" من خلال "شاعر سياسي في عهد المذاهب من شاعرة من قبل" .. مؤكدا في الوقت نفسه بأن العالمية الشاعرة من الوطن في تلك "وراء الحرك وتزييت بعض نساء الفلاسفة لتفطعات من المصنع" .. ولم تخضع للإعلامات الخارجية التي تنبع من شعار الإصلاح درجة لإحكام هيبتها على مستقبل الشعوب!

من جهة ثالثة عبد العزيز مفرى، أقر علينا هو الآخر من خلال "تقارير اليوم" ليقول لنا بأن "الحركة ستصوت ضد مشروع قانون الأسرة" .. وهذا هو موقفنا نحن، مثل ما سمعت من كل قيادات الحركة، ومن خلال ما أراءه وسمعته، فهناك إجماع لدى قيادات الحركة على هذا الموقف والرأي ورفض التمددات الحالية .. ليعرف "نحن في بعضنا أحد بمرأها، ولا لنا منسكين به ولا أحد يمكنه أن يفتنا بمرأها" أما في طلبة في "الحزب الأسبوعي" فقال بالمختصر للبعد "سرفض مشروع قانون الأسرة في الوطن"!

.. في اعتقادي لا يجب أن يكون السيد مفرى .. وهو بالذات وعلى وجه الخصوص بأن يكون متأكدا ومطمئنا إلى هذا الحد وال منه الفرحا من موقفه وموقف حركته .. فقلد عودنا حركة حمص بوس خلال مفرى بالذات .. حينما بدأ بكل وخرج الطول، فليس لإعلان الحرب .. وإنما للإعلان عن الاسلام! والموقف كقوة .. والوقائع أكثر .. والشواهد لا تعد ولا تحصى .. وأما

لا لقبول هذا الكلام كمنطل سياسي ولا كمنهج في الأحزاب السياسية ولا حتى كمنهج متعمد في فلسطين الوطني، وإنما كمنهج بئرا بمرآته وبجان من مشكلة الفكر ويكره يوترو فناء والكهرباء والغاز وركب المظلة صباح مساء... وسأكتفي هنا بمثال واحد لضيق المساحة والوقت أيضا، وهو جمع مؤلف حركة خمس. ومن خلال العهد مغربي بالذات. من مساعدة بوتقليف في الانتخابات الرئاسية الأولى والثانية.

.. شخصا لا زالت أتذكر جيدا معه ذلك الشباب الذي أطلق علينا من القنصرون في شهر مارس 1999 ليقول لنا وبالفم فلان، بأن حركة خمس كمن نساند مرشح الإحراج... قالوا الشباب مغربي بمفردة "الطابلية" و"نية" نفس لليلة... كلفة واضحة... فاطمة... لا غير عليها. وعندما تم إقصاء الشيخ محاج من سباق الرئاسيات انضمدا على نفس نص لفائدة التي ترشح بموجبها في سباق رئاسيات 1995 (12).. أطلق علينا العهد مغربي ليعبونا بأن "مجلس القسوى قرو الاستمرار في الاحتجاج من أجل تأكيد أن الانتخابات مبررة سببا (13) ولا لية ولا صدقية لما (14). وبالتأكيد سيكون حريا المعاصر القامب الفكر في الاحتفالات الخاصة (15). "المغزو الأسبوعي عند 03... ومن خلال نفس العلاقة قال مغربي وبالحرف: "مساعدة الحركة لبوتقليف معناه أن عند الحركة ليس لما أية شخصية (16) كرو رأي (17) أو حجة (18) وبالجملة (19) فإن مساعدة بوتقليف تدكر معنى لا يلقى بمستوى الحركة ولا يلقى بمستوى قيادة الحركة (20) "المغزو الأسبوعي عند 03 من 24 إلى 30 مارس 1999، الصفحة 12 الأسطر الأربع والصفحة في آخر الصفحة). لكن ما الذي حدث بعد كل هذه "الطبة" و"الزنبلة" التي قامت بها الحركة متفردة "الطظام المعاصر" الذي "القصي رجل المعاصر" و"أصحاب القصور" الذين "يدوسون شعب المعاصر" و"مطافرين الفشائين" و"مفترقوا وطنين (21)

منا حدث بكل هذا الصباح وهكذا وطولح؟

وأما الشيخ خطوط جناح . رحمه الله . يستلزم بالضرورة من طرف أوجهي
 ومن حوزة وأمني لوضع على ثمة "الخطان للنفس" في فندق الجوار... في
 نفس التسلق الذي وقف فيه إلى جانب عسروش وجاب الله والأراضي
 وحفاسي وحوزة ومن يعيش في حافتي من نفس الصمام، في تحالف ضد
 "مرشح الإجماع"؟

..وسى على صفحات نفس المريدة التي أطلق منها فسري صيحة
 "التيهية" .. "مساعدة الحركة ليوثلية صماء أن هذه الحركة ليس لها أية
 شخصية أو رأي أو حصة.. وبالنسبة إلى فإن مساندة يوثليلة تفكر عني لا
 يلي بمسوى الحركة ولا يلي بمسوى قيادة الحركة"؟

.. لعل علينا الشيخ خطوط جناح من خلال "الحق الأسبوعي" ليقول
 كلاما لم نكنه ولم نعضه إلى حد اللحظة.

".. أما قولكم (يقصد الصحفي) أنا لا تركس يوثليلة فهو حقيقة لا
 حال، لكن الانصباع إلى موقف مرشح الإجماع يوثليلة قد أصبح بأحرار
 وأعدائهم وبذلك والفعل على نزلة طربا للصحيح وهذا لا ينص من الاعتزاز
 لكسر فكرة الإجماع أو المساندة الانبعاثية أو الانفعالية. ولا زلنا نؤكد بأن
 الحركة ليست لها مساندة ومعية تركية بل عملت من خلال الانكشاف على
 دعم المرشح عبد العزيز يوثليلة وأنا نعتقد بأن الموقف السياسي بشكل قوي
 انبعاثية كبيرة، عكس الموقف القويدي فيها كانت أهميتها، هذا هو الفرق
 الكبر" (١) (٢) .. وسأقول حركة خمس في ركاب يوثليلة.. الذي أصبح
 الفكري وأرد الاستعانة عليه لمهمة ثانية سنة 2004. وهذا قد بدأ يكسب من
 نوابه "مهمومية" .. وهذا مفري للحميت والخطوط والكلام الطبع، ليس كتاب
 في الفولسان بل كترس للكلمة الفولانية حركة حس ليقول بأنه يمارس في رأس
 المهمومية الذي تركه حركة المهمة الأولى: "يوثليلة ليس إلا وجها من وجوه
 نظام اسمر لظود (2) 13"

وعلى هذا الأساس " لن نركب بوقلمون... والحركة مرشحة في الانتخابات
الخاصة" (2013)
.. بدون تعليق

1. عمر الأسوي، عدد 06

2. جبهة مصر، 30 سبتمبر 2003

3. الشرق العربي، عدد 577

الشرق العربي،

29 أوت 2004، عدد رقم 1165

.. والله.. ما أنفوطي.. مزوا أعلامهم.. مزوا أعلامهم

في خطبات فضيل بن عياض و غيره القاتل و القصف للحري.. في مثل هذه الخطبات.. لا يجد القاطن إلا أعلام قبضة والأصح ، 'حونيات' و 'عوليات' القبضة.. التي يرى فيها نفسه وقد وجب الله فريضة لهدمهم عزرائيل.. فيجعل الله وهو ينزل إلى قصور وفيلات قيس سريرا و يمها قبلد وركمها ودهلها لشعب.. أي إلى قصور وميلات كل 'وجوه قيس' ، بقصور قيس، ليحطم لنفسه ولأولاده وعائلته ولكل شعب الحزبي من 1962 إلى اليوم وإلى أن يمرت الله الأرض ومن عليها.. لأن تأسيات 'جرهم' و 'جوه قيس' ومعالجهم ومعالجتهم.. مثل الإشاعات القويضة مستنوم.. ونقوم.. ونقوم.. إلى غاية أبي نازي وحيد الله .

كما قلت، في حونيات وعوليات قبضة تلك.. ينسى القاصد ما أنه يكون عزرائيل ولو اليوم وأسد.. فينزل إلى حيث هم موجودون ومتواجدين.. في مكائهم.. وفي حسانهم الخاصة والعامة وهم يعططون و يتأمرن.. وفي قرايعهم ومهم.. وعلى القرائع مع عصفياهم ومهم.. وهو ينزلون قرايعهم والقولات ويخونون شيكات القيات.. ينزل أرواحهم بأطنى وأطول وقت و يأكس صدف.. القسوة والصف الذي يجعل قاصد منهم يشر بكل هذا والمفرز و الألام التي أدفعا لنا غليل هذا الوقت وما قبله وبعد ؟

وفي أحياء أخرى وفي حونيات وعوليات قبضة تلك.. ينسى ويحلم القاصد ما لو كان نيا لو وإلى من أولياء الله الصالحين ف 'يهدم' عليهم بكل 'دهلي قيس' ينزل عليهم غضب وسخط وعقاب الرب فيحطمهم من على أرضه على البلد المسلي بدم القسرةاء والشهداء.. بدم من معادي ومن يوليد وسي عيوش وسي الخيلس و دماء كل شهداء هذا الوطن.

في جنوبيات وفلسفات القنطرة هذه.. ليست لسو كان في بيت وملكي
 المنصر.. لأربع نوت راحة من القنطرة الأسود للطلح بالقدم الأحمر فضائي و القدم
 "للكندر" .. راحة الطول وأعرض من كل ربات فعلة الرئيس للرجح علامة
 على هذا.. بيت ملكي المنصر لأكرم به ماكما يوما لأتلقى به فتعازي على
 "أفنيال القنطرة" و "ميادة القنطرة" .. وفارس به كل أنواع ملطد والضرر وشل
 بلبه وفريوس بالسكاكين وفريوس حزنه وحما وحما على "أفنيال فوطر" ..
 مام لا يصحح به إلا البكاء والصراخ والفزع والتمويل .. وصوت للقرين عبد
 القاسط عبد القصد وهو رتل سورة القنطرة .. وكتم ليست وحلت أيضا لم
 كنت في نزي ونزو يوم القنطرة الماضي .. لأسمر مع القنطرة والسكاكين
 ولطالعين بسيرة الإتهامات القنطرة .. لأمارس حتى القنطري كغلا ..
 ولأصرح بأعلى صوتي " .. وظ .. ما أنعوطي .. وديوا أنعاطهم .. عروا أنعاطهم ..
 عروا أنعاطهم " .

.. ثم على ما الانتعاب ؟ .. على لبطافة أم على لخرقة ؟ .. أم على القنطرة
 أم على الانتعاب ؟ .. على أزمة القنطرة أم أزمة القنطرة ؟ .. أم على أزمة القنطرة
 وأزمة القنطرة وأزمة القنطرة وأزمة القنطرة وأزمة القنطرة ؟ أم على مشاكل القنطرة
 ومشاكل القنطرة ومشاكل القنطرة ؟ .. أم على الانتعاب الذي لا يتقدم إلا إلى
 الخلف واستمرار "للف" والقنطرة للسفحة بمياه القنطرة ؟ أم على "عراقم" القنطرة
 و أزمة وضطاع القنطرة وأزمة القنطرة وأزمة القنطرة وأزمة القنطرة ؟ .. أم على
 أزمة الماضي وأزمة الماضي وإشكالية المستقبل ؟

على ما الانتعاب ؟ .. على القنطرة في القنطرة أم القنطرة في القنطرة أم
 القنطرة بالسكاكين والقنطري

والقنطرة في القنطرة ؟ على ما الانتعاب ؟ .. على القنطرة القنطرية
 والقنطرية والقنطرية القنطرية أم على القنطرية والقنطرية القنطرية ؟ ..

على ما الانتحاب؟ على تضاعف قروض البنية لم تضاعف المروسة لم تضاعف
 فيأنة لم تضاعف الخفاة لم تضاعف تديسر لقال العلم؟.. على ما الانتحاب؟..
 على البطاطا مائة دينار و الفاصولياء الخضراء مائة والقرن دينار وشلطير مائة
 وعشرين دينار وطحناطم مائة وثلاثين دينار وخنفل مائة دينار وثلث تسعين
 دينار وبنافضات مائة دينار ؟لم على خم الموز وثمان مائة دينار وشمردس
 ثلاث مائة وخمسين دينار وطم الفار بستة وخمسين دينار وكيكو الفصاح
 مائة وعشرين دينار وحب الفيش مائة دينار؟.. لم على كيس "كيس"
 بستة مائة دينار ؟ "شكوة" الفسيد بالمائة الآف وخمسة مائة دينار و قهوة
 غاز الفونان ثمان مائة دينار و "بدون" مائة بستة مائة؟.. على ما
 الانتحاب؟ على الإزحاب لم على المرحمة للشقة وغمر الشقة.. على قهيب
 الأمول لم قهيب الفساح؟.. على قهيب المناقبة لم قهيب الإكر ؟.. لم على
 قهيب بدوة الخليل وقلودا؟ لم على قهيب البزين و قهيب اللقوت؟ لم على
 قهيب المليون و قهيب حصار لكنتين؟.. على ما الانتحاب؟.. على ثلثا
 ثلثا وثلثا لم مائة الاسود وخصير؟ لم على مائة الرمال لم مائة
 الطار بكل مسبة و أشكاه؟.. لم على مائة الفود و مائة الفجر و مائة
 الفلجات الجديدة.. لم على مائة لرحان و مائة الفحات ؟ على ما الانتحاب؟
 على الصفقات للشجرة لم الصفقات للحدود.. لم على الصفقات الزمجة و
 الصفقات بالمزني و الصفقات الحارة؟.. على ما الانتحاب ؟ على فلوسات
 التي أنقلت وفلوسات التي أنقلت وفلوسات التي عرت وفلوسات التي
 يمت بالقيصر الرزي ؟.. على ما الانتحاب ؟ .. على النصاب بنات الفسب
 لم على صلب أولاد الناس لم على الحفرة في كل مكان وفي كل ولت لم على
 المرس في السمور بلا حاكمة وبلا ذب ألم على الأجار بالأعضاء البشرية
 لم الاعتناء بالنسي على الفصر ؟ لم على "زني" الإصبات و "تجديد" غشاء
 البكرة ؟ لم على الأنبيات المقات وطوليد عو قنرحين المعونين والمرسون في

لراضين والمزابل؟ أم على سرقة الناس والمساكين و على قطع قنابر للفنوشة ؟
 أم على قلعهم العائسة و الأجهل المنة والمقيد للنعق ؟ على ما الاعتصام ؟ ..
 على نضج الأموال لم سرقة البنوك ومراكز البريد والمؤسسات والمسال ؟ أم على
 لمرول القبول في لا تعرف أين وكيف تصرف .. أم من فلابير للمسرقة والمهوية و
 القهية والمخبة في البنوك الأصبة ؟ .. على ما الاعتصام ؟ .. على المقتصد للزيف أو
 التجهيد للزيف والمزاول للزيف والمزاح للزيف والمسلول للزيف والمختصر للزيف
 والإمام للزيف .. أم على الخفي الرافسي والمخاض للزننسي العسكري العلول في
 السياسة والمشرطي غير القلعر حتى على حاية نعمة مكيف بمسئ نفس ؟ .. على
 ما الاعتصام ؟ .. على نظام مرض السرطان لم كثرت أمراض القلب والمشرابين
 ومرض السكر .. أم على بحاور مرض الانتهاب الفكيدي والقصير الكولري والمراض
 الحساسة .. أم على عودة مرض السل والمضويده وحتى عودة الفسل ؟ .. على ما
 الاعتصام ؟ .. على مرشح يشكك فيدات في حربه في قدراته العقلية ؟ أو مرشح
 يخفق كل خمسة سنوات لم يبق من سببه و يخرج من تحت القلوب ومن قلب
 الضباب مدحيا بأنه هو " رجل للملحمة " ؟ أو على مرشح جمع له أعضاء " سفينة "
 القبوليات ولولا هم لما خسم بهج القرضح ومع ذلك يؤكد بأنه ليس لوزنا و بأن
 الاتصال على النفس (الذي جمع له القبوليات) ممكن و وبأن القلب غير مغلق ؟ ..
 لم على مرشح يسب ويلعن ويتخذ القنوع ويخفي على الأصل ؟ .. لم على مرشح
 آخر، يعتقد بأنه حبة من الساء وبأنه آخر الظلوييس المنيرة ؟

كيف يمكن الذهاب للاعتصام من أصل لمعدده الفقة وإنشاء لمصداقية
 ومع الشرحية لنظام أثبت بأنه كان كذابا وسافقا وماكرا وعيبنا ومروغا وسارقا
 طول الوقت .. نظام يخرق وصوره وسوء نسبهه ثبت لمسؤول وثروات البلد
 وسلبت دماء الشعب وفقد حيوة شبابه وكفاءاته .. نظام يمارسه الحسد
 وطمعهم حسدا تكبر بكل شيء جميل في هذا البلد ؟

والمتخصصين في هذا النظام القوي والفرعسي والفتن الذي انتهت مدة
صلاحته منذ عقود... للفتن في رموز واتجاهاته.. الذين قاموا بتحريم
وتحريم ونكثهم دعاء مناهضة الاعتداءات فتية هذا والتفكير هذا
والفكرانية هذا.. يقول لهم جلة في كلشي.. إلى المحرم.. إلى
المحرم.. إلى المحرم.

المحرر الأسبوعي.

عدد رقم 228 من 2008 إلى 14 أبريل 2009

في "لحس" و"سيف" العقول

.. إيمانا فعلا عميقا.. "لحس" و"سيف" العقول، والأصح ما ينبغي، من عقول الناس في هذا البلد.. فبعد مرور أشبال سعدان على مصر في موقعة أم درمان في السودان الشقيق لم يعد هناك صوت ولا حديث ولا كلام يطير على صوت وحديث وكلام وصراخ الإنجازات والفتوحات التي حققتها للنصب طرقي لكررة القدم.

صحيح الفوز على مصر وحصلها بولاية الجزائر إلى تونس يال شيء جميل وإلهام واضح.. لكن هذا النصر وهذه الفرحة لا يجب أن نسيها أشياء أخرى مهمة.. وعظيمة.

ولكن الناس لا يريد أن نعلم لا بالأمور المهمة ولا المعطوفة.. لا يريد أن نسمع إلا المهمة والعبارة التالية.. "ما علينا.. من مهم.. اللهم.. والأهم أنا أربحنا للناش؟"

سعر الكيلو الواحد من اللحس وما أتراك ما للحس خاصة إذا كان "قول زيت"، حلق عالي.. إلى أنال 2200 دينار؟

.. لكن ما علينا، من مهم.. اللهم والأهم.. أنا "أربحنا للناش"؟

سعر الكيلو الواحد من القلوب وما أتراك من القلوب خاصة إذا كانت حارة وسحرية، حلق هو الآخر عالي.. إلى أنال 2000 دينار؟

.. لكن ما علينا.. من مهم.. اللهم والأهم.. أنا "أربحنا للناش"؟

سعر الكيلو الواحد من اللحس وما أحلى اللحس خاصة إذا كان بالكسونة وفي يوم بارد ومطره، حلق هو الآخر بما عزوي.. إلى حدود 180 دينار؟

.. ما علينا.. من مهم.. اللهم والأهم.. أنا "أربحنا للناش"؟

سعر الكيلو الواحد من القنينة على طلوب المسيح .. سعر الفلوقين الأول
والأخير .. للبحلة البطاطا .. وصل إلى 60 ديناراً

.. ما علينا .. مش مهم .. اللهم والأهم .. أنا أربحنا ثلاثين ٢١
عجل على سيد المسيح .. سيد الكل .. اللهم وما أفرق ما اللهم القليل
الذي لم نعد نملكه إلا في الأعياد أو عندما نزل خيفاً تقيل القفل على أحد
الأقارب .. سعر الكيلو الواحد وصل إلى 900 ديناراً

ما علينا .. مش مهم .. اللهم والأهم .. أنا أربحنا ثلاثين ٢١
نشان إلى الفساج، بالرغم من كل الكلام الذي نسل وكتب من انفلونزا
الطير إلا أن سعره ظل يرتفع ويرتفع إلى أن وصل سعر الكيلو الواحد طبعاً
إلى 320 ديناراً .. لكن ما علينا .. مش مهم .. اللهم والأهم .. أنا أربحنا
ثلاثين ٢١

حبيب المصطفى .. فسي السردى هو الآخر لا يرد أن يكون لكل قيمة
وبكنا من اللحم والذجاج .. سعر الكيلو الواحد للسلطون يافود الفينيت،
قرر إلى حدود 2000 ديناراً .. لكن ما علينا .. مش مهم .. اللهم والأهم ..
أنا أربحنا ثلاثين ٢١

سعر كيلو السكر، والفلوقين من أكثر مستهلكه في العالم وقتنا القوم،
قرر سعره هو الآخر من 40 ديناراً إلى 60 ديناراً .. إلى 70 ديناراً .. وهذا هو اليوم
يصل إلى 900 ديناراً

لكن .. ما علينا .. مش مهم .. اللهم والأهم .. أنا أربحنا ثلاثين ٢١
سعر البيض .. سعر حبة بيض الذجاج التي هي عامة بحجم بيضة الحمام
والحمام .. وصل سعر البيضة الواحدة إلى 12 ديناراً .. أدور (ودعنا) فريمت
لوميت!

يحدث هذا في الوقت الذي قامت الحكومة بزيادة لوبى وشت الزراعة السابعة
لنصفه رئيس الجمهورية، حافظ الله وجاهه، بمرمان مليون ومائة ألف متعاقد من بيع

منذ انهم بعد ان وعدوا أنفسهم غير مسمون بالربطة التي اقرها الاتحاد؟

.. ما علينا.. مثل مهم.. لهم والأهم.. أنا كرمها للآخر؟

تظهر صحيفة تتحدث عن ترويج ألمان من القمح للمنشور والهيئة
القائمة في تلمسان وعصابة وجعل وسوق أغمر.. كتبت حرية فتوقا
ملايين فتولاوات..

لكن.. ما علينا.. مثل مهم.. لهم والأهم.. أنا كرمها للآخر؟

وزارة الفصيلة تصرح ويؤكد أنه حقيقة بأن 90 بلاتية من وكرات الممر
لا الخسب للفتيش والمراقبة العسكرية، بحيث هذا بالرغم من رفع عدد أجهزة
المحرك وعدد أجهزة التكاثر على مستوى القوتن التي يقال بأنها لا تستعمل
أصلا في عملية الفتنش والمراقبة.. لذلك فإن 80 بلاتية من المواد الضخمة،
أي الضخمة، الذي يتفوق حسب المقيم، لا يعرف أصلها ولا فصلها ولا
لبناتها الثقلية والخصبة، بخلاف إلى ذلك التهام الموقوفين لما لا يقل عن 15
مليون حبة بومبا، 80 بلاتية ملحقها حال من مادة البود.. بخلاف إليها 80
بلاتية من المواد المستهدفة غير الصالحة للتسرب إنما لا تخضع إلى اللوائح
والمعايير العلمية والصحية العامة ككتاب التكاثر أو وجوده بنسب مرتفعة في
قناة التسرب.. حتى المواد المعدية هناك 8 أنواع من بين الأربعة عشر للسرقة
أثبت التحليل العلمي أنها غير صالحة للتسرب، إما لا ارتفاع نسبة المراقب أو
الأصلاح المعدية غير المطابقة للقوتن؟.. وهو الأمر الذي يفسر هذا الاختلاف
للزور والمظهر لمرض السرطان، فلا ثم أربع وعشرون ساعة ولا يغفل هذا القاء
عليه ما لا يقل عن خمسون حبة؟

لكن.. ما علينا.. مثل مهم.. لهم والأهم.. أنا كرمها للآخر؟

الإحصائيات الرسمية تتحدث عن خمسة آلاف إصابة بالسيبة.. فيما تشير
الإحصائيات غير الحكومية بأربعة أضعاف، أي عشرين ألف إصابة، أما ولم

جائلي القوموس فاطم وحيدة بطله... لينا يتظر أن يصل عدد الإحصائيات بالتطور؟
 القناير، حسب آسبن عام وفاة الصحة، إلى أربعين بطاقة من المراهقين؟ يحدث
 هذا في الوقت الذي انتظرت فيه وزارة الصحة للتحقيق حول اعتداء 165 دواء
 من الصيدليات بعد الفصحيات وفحوصات والتسكوى التي دفعها آلاف المرضى
 والصيدليات للثقة لهم، وكذا عدد من طبقات الصحة، ووصلت القوة إلى حد
 اعتداء حبوب تفسل ومزاجهم السيلبي وحتى القنبين (C)؟
 لكن.. ما علينا.. اللهم والأهم.. أربنا للفتش؟

في حي للفتش، كتشفت دراسة مطبوعة للقوة الشرقية للقول للمعينة، أن
 90 بطاقة من المراهقين المراهقين القصر يتقاضون ما بين 15 إلى 30 ألف دينار،
 لا ينظر أحدهم هذا إلا نسبة 52 بطاقة من حاسباتهم الأساسية، أما القصر
 يتقاضون آخر أقل من ذلك، فإن أجورهم تكفيهم لمدة أسبوع فقط:
 .. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربنا للفتش؟
 في حي للفتش دائما، زواجه رقم أعمال القوة المطلوب سوناطراك خلال
 الأشهر الخمسة الأولى من السنة الماضية، إلى 31 مليار دولار مقابل 66 مليار
 في القوة نفسها من السنة الماضية:
 .. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربنا للفتش؟

قيد وزير العدل حافظ الأختام، الطلب بلس، لازلت أرقته وإحصائياته
 الخاصة بالمطبعة والإعزام شدة الفزع.. فالإحصائيات تشير إلى أن 45 بطاقة،
 أي النصف تقريبا، من المرحمين والمساهمين المخرج عنهم يصعدون إلى قصر
 فزيرات بعد ارتكاب جرائم وشجع جديدة بمجردهم من باب السجن
 .. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربنا للفتش؟
 في أيام شهر أكتوبر نشط للدمر العام مركز البحث في علم الفلك
 والفضاء، والمؤرخين، عبد الكريم بلس، حصص على القوة العامة للفتش، وس

جولة ما كشف عن في تلك الحصة هو أن الميزان عرصة الزلازل متوسطة القوة في أي لحظة، يحدث هذا في الوقت الذي خصي فيه الميزان 1.9 مليون مسكن تحتفظ أصليها الأربعين سنة

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

التفكير العقلية تقول بأن الميزان انحطت للزربة 96% عمليا في مجال الميزان والاستقرار والمعدات:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

.. والميزان 104 في الحصة البشرية الخاص بـ(PNUD)

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

والميزان 108 عمليا في مجال الاتصالات:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

والميزان 111 عمليا في الفساد:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

والميزان 115 عمليا في مجال السياسة:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

والميزان 141 عمليا في حبة الصحافة:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

والمحل للزربة المنتشر الأعوز عمليا في مجال الإنكار الاقتصادي بعد كذا

والمحل لتزربة:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أربما نلتفت؟

ونظرا لبعضنا من كل للتأثير والتأثير الدولية الخاصة بالمشاكل الفكرية..

انحطت الميزان، حسب نظرية الإزلية "أنتروبيزيمال لينينغ"، للزربة 157 من

بصوح 175. كيلة من أسوأ البلدان لتعيش فيها وعمليا:

.. لكن ما علينا.. اللهم والأهم.. أرحمنا الله!!

ويبدو لي أن الأسير إما سارت على خطا التصور وعنده غرور أو س "لمس"
و"سلف" عقول فلسس، فلي امر فعاليات كلش إقربها ومن ورواها فعاليات
كلش فعاله، إلا ولد أحسها وتحدثنا عند النظام المفرد وحكومت الكلية على
"عازوق" أحد وأخص من عوازل الزمن الأموي والعباسي

والفرغم من كل هذا وذلك.. لا يجرأ أحد على أن يقول شيئا آخر عمو..

.. ما علينا.. اللهم والأهم.. أرحمنا الله!!

البحر الأسوي .

عدد ٤٤٦ من ١٤٦ الى ٢٢٢ ديسمبر ٢٠٠٩

الخلق الوحيد

.. قضيت الأيام القليلة الماضية في قلب أوريك الصفوف الوطنية وقراءة كل ما كتب فيها عن الإتصال "كساحو" .. "نظاحو" .. "الكاسر" .. الذي خلقه وليس الجمهورية من خلال الإستفتاء على "مينال للصلابة الوطنية" .. لقد قرأت أشياء كثيرة وكتوة ومطوية .. أشياء جعلني أضحك وكأني أضحك الوحيد في هذا البلد مع أنني لم أكن في يوم من الأيام ضد للصلابة.

.. لقد قرأت أشياء عن "الوطنية" وعن بوحه هذا الشعب .. وعن وليس هذا الشعب .. مقالات جعلني أضحك مثل قلب من العوة والمجدد .. وأخوف بأني حاولت .. مره .. مرتين .. عدة مرات .. لكنني وللأسف فشلت لم أضح .. فشلت على طول الخط .. فمن أين أحيه بذلك الصفوف الوطني؟ .. ومن أين لي بمحبته تلك الفتاة؟ .. وذلك الأسلوب؟ .. وتلك المفردات والمعادن؟ .. من أين لي بكل تلك العروة والإحترافية؟

فلقد كتب الدكتور هي القيس عبيدو على سبيل المثال يقول: " .. وكنت "روشن" هي التي جئت على خضراء، وهكذا كان هناك من خرج من الزمن، ومن فر من المكان فهرب منه الزمن، ومن أطلق على نفسه أبواب التخليج وريح، من تألفت الملوكة، بعد قيادة أحداث الجاهلية، هناك كان المجدد الكبير الذي يملك المزار بقيادة موشطلة هو ليست سموت لثامية وأضحا للبيان، والإحتراف، داهليا وعارحيا، نكتب كل من حاول التشكيك، وتأخذ من حسنة تضيقها للزمن. وسارت عملية الإستفتاء في نفس الخط الذي يؤكد إيمان الجزائريين بأن رئيسهم لا يفعل ولا يفعل، ولا يقدم على الأمر إلا بعد دراسة معينة لكل المعطيات المرتبطة به وللعودة إليه، حتى ولو عمل البسطاء أنه ليس اللحظة لم مداهية عاروة لثامية. وهكذا أصبحت للصلابة الوطنية عهده، كما قلت بوحه، نوحا من الإيمان الصوبى يتعهد في كل مراكبه وسكاته وما لاه ولم يقله .. "ا

أما الصديق عبد الله طهال ، فقد كتب في "صوت الأحرار" يقول: "وعد...
فون... وواعد فما أظف... لال سنة 99 إن عهده الأول والأخير سيكون إمعانا
السلام والطمأنينة للحرار. ومنذ تلك اللحظة لم يركب حصانا آخر غير حصان
السلام، منحسنا كل المصائب، متقبلا كل المصنوعات.. لقد تكل على كثيرين
من قبله لحمل أعباء وتبعات الخطورة جسيمة هذا المصعب في مواجهة الضحايا
فقبل مواجهة ثمر الأثرية، ولكنه ومن اليوم الأول الذي وضع رجله في مصر
المرادية، لم يتردد ولم يهتد ولم يسلو في مسألة الأمن.. وإذا كان البعض قد
مانع لو حتى رفض إعطاء السلطة السياسية للإتحاق للمصل أخذاً بين حرس
الإتحاق والمجلس القومي الوطني، فإن بوتليقة قد حذاه وورث السلطة السياسية
والقانونية، وأياها للركب الخطر في سبيل وقف حمام الدم.. وإذا كان البعض ظل
يسمي ويحلم ويؤمن على إصرار حسم عسكري ضاقي فإن الرئيس بوتليقة،
لم يرض على غير وقف خلال قدم بصرف الخطر عن الغالب والمطلوب ومن
الفتصر و التفرغ لأنه في النهاية لا غالب إلا الله، ولهم لولا وأمرنا هو إلهنا
المراد^١.. أما مختار سمدي فقد كتب في يومه الشعب بالموقف التالي:
"كما كان متظرا ومتوقفا انتصر الشعب الجزائري للسلام والمصالحة الوطنية
وبعد الفجوة التي وضعت حدا لكل التلويحات والإحصالات، وأمرت دعاء
للتعايش، تكون الجزائر قد دشنت عهدا جديدا.. عروج للتوطيدات والتوطيقات
بقوة ونزوحهم بحرية نحو مسايق الإجماع، يؤكد بما لا يدع للشك أن الشعب
الجزائري نوال إلى الأمن والاستقرار، وبالتالي أعطى نوبتها على بعض التبعات
وليس المستوية لبعض في تحسيد مسدود ومشروعة الوطني هو قد أو شرط،
ووضع حد نهائي للأزمة التي عاشتها البلاد وحكزت مفسو حياة القباد..
كان الشعب الجزائري حاضرا وسافرا في مركب مهيب لتشيخ ودفع الأخطار
والضخائن والمخالفات إلى الأبد إلى شاء الله^٢.. وليس بعيدا عما خطت به
لنيلة دلمس هذه الكلمات في هذه الأسطر "ما إلى أطلق الرئيس عبد العزيز

وتقلبتة ميثاق المسلم والمصالحة شعر ألوت القاضي حتى تكسرت حالة الجسود
والسكون والغروب التي طبعت الحياة السياسية طيلة الأشهر الماضية.. للشرع
أثار حركة كبيرة في القاضل والمخارج وخلق عوا ومفرطها من التفاعل المر
والمرور الباء.. فلذلكون طبعاً هم كامل التمسب الذي نسته حية الإزهاب
ولا أعمال أحدا من أبناء هذا الوطن الذي عرف كيف يدقوي حراسه بنفس
لم تفسد هذه الحياة التي عشت أكثر من مائة ألف قبل ولتتظم من المرعى
والرعى انسانين "أ... طبعاً لا يمكن أن أسي ما كتبه (محمد. ع) في صحيفة
الأحداث ولحت عنوان "نعم للثورة الزرقاء".." استحووا إلى مسلم" إنها ثورة الأمم
في تاحيها وتأريها، ثوبها من ربي أعمالا شعبها والمصالحة بكل ما تحب
من معنى نسو على طلى الأعمال الجديدة بداعيل المصنع.. الثورة الزرقاء
والتي زودت كلمة "نعم" يجب أن تكون حاضرة بقوة بداعيل صناديق الإفراج،
لأنها تسي سلام والإسفر وتخلق الأمال وبعث روح أشتاعي لدى الجزائريين
كافة ونحمد معنى المصالح .. نعم، للمصالحة ونعم للأمل ونعم للمصالحة
ونعم للمستقبل، هي فصاحت أسن بما للثلاثين.. إنها لحظة المضيئة، لحظة ينف
متعاكل جزائري وجزائرية ليحور مدى وطنيه وحبه للسلام. هي لحظة تاريخية
ولا ريب، فتمكن همدو على أرض الواقع، مركزة بكلمة "نعم" ليحيا التمسب
ولحيا الجزائر، اللهم أشهد".

في صحيفة البلاد.. إلتاحية يومية البلاد كتب عبد القادر حمدة يقول:
"أسوأ ما في نتائج استفتاء يوم الخميس أنها لم تجعل أي مقابلة.. فقد كانت
النتائج متوقعة بل أكاد أقول أنها كانت متوقعة.. نعم كانت النتائج متوقعة
لدى صفى من صفى على الأكل.. نصف الأول هم الجزائريون الذين خرجوا
مرة أخرى للتصو عن "إيمان" لا يترجح بشأن المصالحة هي الحل وأن لا حل
خارج المصالحة، وهو إيمان عويذا حد مرة أول في إستفتاء الزرقاء الذي ومرة
تالية في استفتاءات أبريل الفرنسية.. أما النصف الثاني فهو كل الجزائريين من

ساسة وديمقراطيين وإعلاميين وفلاسفة وكل المثقفين بالحدوث الجزائري في التعامل والمخرج، من يصلون بعد اثنين من الموضوعية والحيادية.. بالنسبة هؤلاء لم يكن هناك مفاجأة لا في نسبة المشاركة وفي نسبة الذين صوتوا بـ "نعم" .. هؤلاء ولما ذلك لم تتاح لهم النتائج لأن الجزائريين وهم فلاسكون على الفكر منذ سنوات، لم يكن من الممكن أبدا أن يعوتوا أبدا فرحة.. بهذا كانت خيبة أو مأساة المخرج من عقل قنينة المنطق.. ولأن طرفين الموضوعيين لم يكن من الممكن أن تنب عن أنماطهم كل التحولات التي عرجها الجزائر سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا منذ انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للجمهورية للمرة الأولى في أبريل 1999*.

.. ليس كنت أنا أيضا، لمك كل هذا "المصدق الوطني" .. وكل هذه القوة على الوطن والشعب.. ليس كنت لمك سياسي تلك الفئة .. وكل تلك القوة والاحترافية لأمر أنا أيضا من سعادتي بهذا الإنجاز.. ولكن أبس أمد تلك الفئة وتلك المفردات.. مثل "وحت برافش على نفسها" و "ان ديدنه الأول والأخير" .. و "لم يركب حميدا أحمر غير حميد" .. متحمسا كل فصاعب "أ" و "ب" التالي أعطى نوبتها على يافز لصفحة رئيس الجمهورية ليضي في تجسيد شعاره ومنسججه دون قيد أو شرط "أ" .. وأن "للمصلحة بكل ما لحقه من معنى نسو عني على الأخلاق الحميدة" .. و كبحها الشعب وكبحها الجزائر، فلم يفلح "أ" .. وحياة : " .. ولأن طرفين الموضوعيين لم يكن من الممكن أن تنب عن أنماطهم التحولات التي عرجها الجزائر سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا منذ انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للجمهورية للمرة الأولى في أبريل 1999*.

1. كتاب، عدد 2602

2. جود الأسير، عدد 2309

4. فلسفہ، عدد 137775

5. ماحولیات، عدد 1073

6. طبقات، عدد 1786

المشروع القومی

104 اکتوبر 2003، عدد رقم 1500

هذا الغالب الكبير في حياة المسؤول الجزائري

كانت "قلعة" العمر .. عندما احتضنت في لحظة من لحظات طيش الشباب .. أني أصلح للفصل كصحفي .. صحفي يتلذذ الحقيقة في بلد .. الضائع والغلب الأول والأخير فيه ها الحقيقة والعدل .. لكن الأسير لم يتوقف عند هذا الحد .. فبعد طيش الشباب .. جاء المسون^{١١} .. وبعد القلعة جاءت "الحصاة"^{١٢} .. فلقد احتضنت بأنه يمكن أن أبلغ إلى عالم الكتابة والتأليف مرة واحدة!

.. وبحث أحول استرجاع تفاصيل آخر يوم في حياة آخر الرجال المحترمين القراحل هواري بومدين .. قضيت ثلاث سنوات أي ألف وخمسة وتسعين يوما والآف الصفحات من أجل إصداره كتابة وترتيب أحدثت يوم واحد في حياة رجل واحد!

لكن "قلعة" التي تركبتها وولفت فيها سمعت لي بالعرف والفصل مع سعد لا يمر به من أولئك الذين كنت أقرأ لهم .. أجمدة عياشي .. عات حاشي .. عبد العزيز بوناكو .. سعد بوعلية .. آمال فلاحي .. فوزي سعد الله .. محمد حرجة .. عبد الله ططاف .. بشو حادي .. حنوز بوالعلاء .. و .. و .. أما "حصاة" الكتابة والتأليف فقد سمعت لي بالضرب من أولئك الذين تصغر أسلحتهم وصغرهم صفحات المراكب والهلالات .. أولئك الذين يطعمون لنا من الرزق ومن الظهور مناسبة وبحر مناسبة .. وبعد من أولئك الذين لا يقرأ أسماهم إلا في تلك الكتب الضخمة والمضخمة الثمن.

لقد سمعت في هذه الفرصة بإعادة تقديم كل ما سمعت وقرأت من هؤلاء من قبل .. إننا كانت بعض الشخصيات هي فعلا "شخصيات تاريخية" فليخص الآخر بحد "أسطورة" و "صداق تاريخية"^{١٣} .. إننا كان بعض المسؤولين الفكرية آلة حربية للفصل ، فليخص الآخر لا يعمل أبدا .. بل ولم يخلوا ليكرزوا

مسئولين لأسفل!!.. وإذا كانت متناحرة أغلبهم قلقة فإن سرادة عدد قليل منهم مرعبة!!.. وإذا كان منهم ومن بينهم من يستطيع بأن يملك بأن الأرض مرعبة أو مستطلة، فإن أغلبهم غير قادر على إخراج قتل صغرى بالدماء إلى المرحاض أو أن يشرب الخليب قبل أن يهلك إلى اليوم!!.. وإذا كانت راحة القساوسة تمت من أجساد وأنوث وفيلات وسيارات بعضهم.. فإن نوحهم وبساطة عدد منهم تدعوك في حوزة مرضية، تحطك كسائل طوال الوقت ماذا يفعل هؤلاء مع هؤلاء!!.. فتكتشف في الأخير بأن هؤلاء، هؤلاء.. هم أفراد "عائلة واحدة".."عائلة النظام" كما وصفها في أحد الأباء المؤسسين لهذه العائلة وهذا النظام

.. بالنسبة لي كانت فرصة لأسأل وأسمع من هؤلاء عن قرب ومباشرة.. فقد تحدثنا عن السياسة .. والتاريخ .. المعرفية .. والاقتصاد .. تحدثنا عن فرنسا .. أميكا .. الاتحاد السوفيتي .. للقرب .. تونس .. ليبيا .. تحدثنا عن الاختناكية .. الرأسمالية .. الإسلام السياسي تحدثنا عن الأزمة والزياتية .. أزمة النظام .. أزمة الأحزاب .. أزمة الاقتصاد .. أزمة الطار .. أزمة الاستمرار .. تحدثنا عن الرشوة والصنوعية ومن سرق ماذا ومن استولى على كذا؟ ومن يكور من؟ ومن صعد من؟ ومن عين من؟ ومن أرسل من إلى القواعد فليكر؟ تحدثنا عن الرجال ونساء .. تحدثنا عن البطولات والقذافي .. تحدثنا عن القذافي .. نعم عدد منهم وشهادة للتاريخ بأركانها جيدة... سمعهم يتحدثون فيها عن كل الموضوع إلا موضوعا واحدا فقط.. هو موضوع الثورة!!.. نعم لم أسمع ولا واحدا من القليل وعرفت تحدث عن هذه "الطريقة" التي لم يمكنهم القرب والقرار منها! بل إن طريقة تفكيرهم وعملهم وسياهم لا نوصي بوعلا وأمر، بأنهم فكروا لو يذكرون في هذا الموضوع.. فأننا لم أسمع ولم نقرأ أبدا عن مسئول مهم كان منصبه، يعرف أثناء مرجه وليل موته بخطأ أو حقوة أو كارثة ارتكبها وكتب استغفارا للشعب أو طلب العفو والمصالح والمصالح مع من شئ.. الوحيد الذي

بقية مسيرتنا عزز كتاب الأخطاء للصفحة والمفردات المتعددة والمفردات
 الأخيرة ولا لما وصلت البلاد إلى ما وصلت إليه اليوم؟
 كما لم يسجل لي أن سمعت أو قرأت أن الشخصية التالية لم تسجل
 فصلاحي لم ترك وصية.. اللهم إلا وصية الكلاسيكية المروعة.. "أمنوني في
 منزلة كذا مع الشيخ الوليد أو بقرى القلعة" ليس أكثر!
 ولقد عرفت منهم من كانت خدمته في القصر وحياته على "الظلمون" .. يتظر
 أن يحصلوا به ليقولوا له: "وقتا عندك وزير كذا" أو "وقتا عندك سفير إلى..."
 .. كما رأيتهم يمشون جالس بعضهم البعض في منزلة عالية وغرابة.. وأنتهم
 كيف كتبوا بأنهم يظفرون بوزارة بحسب على تسوية.
 .. نزل عني الشحامة وحسب الخوف واللامبالاة بالقرى لم عي.. القلعة؟
 لم عسي القلعة في القس بأن قبله قضاء.. ناسخة القماش.. والقلب غني.. كل
 القلاء.. والحمد طاهر.. كمال الطهارة.. لم عي.. سوء الخلق؟
 نزي كتب التاريخ أن معاوية بن أبي سفيان وما أمرك ما معاوية، لما أحس
 بالقرى شغل إلى حسده، قال لا بد من هذا: "كما جاء أحلي طاهر وحلا ليا ذكيا
 يقوم بحسلي.. لم مذ يذك إلى عزتي سيجد فيها مديلا فيه ثوب من ثياب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وثمنه من ثمنه وأظفاره.. نضع القرصة في
 أنفي ونفي وأذنني وحيي.. وأجل ثوب على حسدي دون أكفاني.. .. فإن
 نفع شيء نفع هذا" .. فلما مات قام القمل بمشوا ثم معاوية وصحبه وأذنيه
 وصحبه بأظفار وشم الرسول صلى الله عليه وسلم عملا بوصية فيها.. إن "نفع
 شيء نفع هذا" .. على حد تعبير معاوية عنه!
 والرسول الذي أطرحه هو.. معاذ سيعتو مسيرتنا الفكرية والمصطفى..
 أنوعهم.. وأنواعهم وأمرهم.. لما بدأ القرى بمدمية .. ماضيهم!

الشرطي البيبي

25 جويلية 2004، عدد 1133

الفصل الثاني

تكفير ... ترخيص ...

تبفيل ... وبوليتيك

في الإطاحة الوطنية

في مسألتك لثمة وجهة القوية تطوى وتزحف في الهواء كثاني استجابة
لتسرب إلى المناهج الستة المصنعة حول طاولة الطعام وقد امتلعت الأيدي
الثالثة.. يدي، يد بلال ويد عادل في الهواء سلة الخبز، ومما بلغت القيود
الست مركزة على القصود الثلاثة، وذ غاصي الفدال وكان حسي على الخط..
صامت صوته وانحنا كما هو في الصلابة.. حليط حليبي من الجدد والطرل وكثير
من الصلح والصلب، كأي حرقري يفرج على قلبه وهو يترق في لوجال كل
أنواع الفساد، ولا يعرف ماذا يفعل أو كيف يصرف.

آخر مرة سمعت فيها صوته كان ذلك منذ ثلاثة أشهر تقريبا، في مسيحة
من إحدى صباحيات شهر نوفمبر الماضي، الفصل في حسي، لكن وعلى غير
عادته، لم يصحك طيلة اللذة التي استغرقها للتكلم.. كانت في صوته نفا
جها.

في تلك المسيرة، سألني إن كنت قد قرأت رسالة محمد "لخرق"، من
فراخد والمثمين رجاء، إلى والدته في بي صاف التي تنسرقا بوسمة القشور..
نأصوته بأني لا زلت

تحت صدمة كلفالي المسبقة والمفجرة والمانحة والمتعددة.. إنها فضيحة
حليبية ووصلة عار على حين هذا النظام للرئيسي، لتفني و"الصلح"، الذي
حول سياساته المرحاء والصلباء شيان عفا الوطن إلى عهد طمان لكل أنواع
الاستماع، وكل أنواع الحكومات القمعية في عومر قهر الأبيض المتوسط.. من
حيته، أصروني حسي بأنه خرج من بيت هذا الصلح، شرب القهوة، اشترى
حرفاته، ثم أهدى لم مكتبا في الدلالة.. تصفح لوريل المربطة صمعة بعد أخرى،
إلى أن توقف عند رسالة محمد "لخرق" ابن مدينة بي صاف.. يقول حسي
بأن كلمات الرسالة، رغم قصرها، إلا أن بساطتها وحسنها وحسنها جعلت

دموع تزل وجهه.. "لم أستطع أن أسمع نفسي من هيكاه.. لقد خرجت رسالة ذلك الشاب حزناً.. ويضيف حسين لعلنا: "ويضا كنت أحاول أن أضي وجهي بالهزيمة.. استندت يد الكهل الجالس على يميني وريت على ركبت وقال لي مبحاً:

"هيكاه يا صبي.. عليك بالصبر.. كل من عليها فإن ولا وجه يك ذو ليلال والإكرام.. مسحت يدي وحسرت الكهل على لنته القليلة، لكني أعوده بأن أسوي ليلد له، ولا توجد أية حافة وفاة في عاتقي، ولكن الذي أكراني وجهاً حي هو هذه الرسالة.. ثم سالت له الهزيمة.. تسلم الكهل الهزيمة من يدي مرتعشين وجهان مفتوحين وفوق في قراءة الرسالة: "بسم الله الرحمن الرحيم.. أمي المليون.. أي فتالي.. ساهوني على كزل شيء، ساهوني لأنني ما ديتش (ما أكلتش) رايكم.. الله عالب.. كان لازم علي يدو هيكاً ونوح لاسبتها، كزمت الحفرة وكزمت من للزبد الي دنا تبعوها في قبلا.. كزمت من كل شيء.. وسلي سلامي لكل العائلة.. إنا لوصلت، واني حنط، وإلا ما عنطش، أدهلي يا نا بارحة وقللا في روحكم، وقللا راي في أمي عطية.. نفاو على عيو.. أدهلي يا نا راي.. أنا اسف.. ابت أمر ما لذي في الدنيا.. أدهلي بدعوة المور والرحمة إنا أنا مت؟.. ولهم عيالي، يقول حسين، سفا الكهل يتحب وكشفه يديان وهو يدنو وسط الحطبة والركاب: "الله لا يرحم ديا وآخره.. الله يندم وباعلنا حنا مهم اليوم قبل غدو".



وجاء حسين في سيارته الصغيرة مرتاحاً على أيدته وبنوسه، وكأنه تقدم للقو من بوسعة أو بكرة.. دخلنا أحد الشغبي، نطلب حسين ورفيقه شهاب، فيما طلبت أنا "كرانا" حتى عني شر القود الحبل بالشمعات الطنج القلوس.

عللا.. "نفسه تعرف من لارها" .. هنا ما لكه محدثا نفسي، ولما ألتحق

رقيق حين.. كان كلمة من لسان المخلوط بالجنون، وحسن الأدب، الفلك لا بد أن يكون الأصل وتكون الشجرة التي تنحدر منها هذه الشجرة.. شجرة علي.. يضاف إلى ذلك مستواه الطمي الرقيق، عصاة معرفه الدقيقة بالروح المفركة الوطنية والحيوة الفعوية.. لكن، يلى حب عبد الحميد، لسته عكفا، فافهم للبيان هو هذا الإحباط للمحور بالهلى، بما أفضى عليه مسحة من الكسل والعمول.

رشف عبد الحميد رشفة من كثر القدي لم قال: كل صديق عزيز على.. بل إنه بمثابة أخ، إنه ابن عائلة كسا بلولون، يحرم قائل ومحمود، ولا أحد ينكر بأنه قام بشي، عكاف للشرح أو القاتون أو الأعراف.. وهذا الصديق العزيز ملك مثل عشرت أو مئات آلاف من المرحلين، بعد أن يمر من هذه البلاد، وهذا أمر عادي وطبي، لكل عهد وبخطوط وعلم بالمرور من هذا.. وصديقي وكفوه كسوف، بعد فرجيل إلى فرنسا.. وأكثر من ذلك، فإنه الآن يمر في كل الاجتماعات من أجل الحصول على الجنسية الفرنسية.. لكنني أظن في أمر صديقي أنه ابن عائلة ثرية.. فالأب هاهنا، والأم هاهنا، والأصول والأسماء وبها الأسرة كلهم ساهوا في الحيوة الفعوية، بشكل أو بآخر.. تصور، حتى اللز الذي يمكن فيه بسحق شهادة هاهنا، نظرا لأهمية الاجتماعات التي دارت فيه والشخصيات والأسماء الثرية التي امتلأت فيه والقرارات الفعوية والفصوية التي اتخذت تحت سقفه وبين حيطاته.. إنه ليس مجرد بيت ولا حق منحرف، بل منزل تراقي حليها.. عندما تزيو صديقي في بيته، سأأخذ بيدك لوبك أني كان يجلس بوضيف، وأن كان يجلس في صديقي، وربما يحبك فشرف أن يجلس في الكاف الذي جلس فيه من بوليف أو بلوريف! كما سيحدثك عن تفاصيل غير معروفة وأحداث سية في تاريخ الفوية.. تفاصيل وأحداث وأحداث سمعها من فم جده.. هل تعرف من يكون جد هذا الصديق؟.. خلا الذي يريد أن يمر من هذا البلد.. خلا الذي يابح ما

رواية وما قلناه ولقد فرغنا من أجل "شراء" الجنسية الفرنسية... إنه واحد من جملة الآتين وعشرون اتفاقية...".

أقول بأن الجملة الأخيرة عطلت سحر رأسي بلف... صدمة خفيفة، ولكن لم تكن إلا الصدمة الأولى، فبعد الجهد الذي كان يصعد وكأنه يرفع حلاً تلياً من فوق كتفيه ليضعه مباشرة فوق كتفي، كان يخفي ما هو أكل ويطعم... "صديقي حيد أحد جملة الآتين والمفسرين اتفاقية، نفس أربع أو خمس سنوات في الترميم، ويوصل به الحال إلى درجة أنه لم يعد يملك من الحيز والخطبة بل صعد أو لا تصعد، هذا الصديق، حيد أحد جملة الآتين والمفسرين، وصلت به الظروف أن أخذ فكرة كما بأصلها الفراء والمساكين والمحتاجين في الوقت الذي يسرع به المخلصون للفرار وأبناء المخلصين الذين أبناء الشهداء الذين والمركزي وأبناء المركسي وكل القوية في هذا البلد... في الوقت الذي يسرع فيه كل هؤلاء، في "عمر وعمر" الفرار.. إذ وفي زمن الرقة القسامة هذا، وكثير من أبناء المخلصين والشهداء المخلصين والمفرجين الشرفاء، اكتشفت بأن هذه الفرار لا علاقة لها بالفرار التي حصدت وحسن من أجليا وحده وأصوته وعمرهم... لفلان في الصورة إلى فرنسا.. أحسنهم قال له: حيد، روحك للعمل أصبح للفرار في فرنسا، لأن للولفس هناك سيجدون مباشرة على الجنسية الفرنسية.. وهذا ما حدث، فقد اتصل على مرة بعد تقديم وثيقة محسنة، بعد أن باع مصوغات الزوجة وثلاث البيت وخلال الشهرين الذين قضاها في باريس في انتظار أن تلك زوجته، كان يعمل حيداً في سوق الخضار عند القناري مرة وحيد التي يوار (الأقدام السوداء) مرة وبها عند المركزي مرة أخرى... ولدت الزوجة وانظر إلى القوية إلى الجزائر، وهذا هو اليوم يجري من مكان إلى مكان ومن شخص إلى آخر من أجل مساعدته على إتمام أوراقه من أجل الحصول على الجنسية الفرنسية، وقد علمت بأن هناك شخصاً له وعده بأن يعمل كل ما في وسعه من أجل مساعدته في الحصول على جنسية

الخدمة الاستعمارية السابقة.. وهذا لو لا تصدق إنا قلت لك بأن الشخص الذي وجدته بمساعدة هو الأمر ليس عائلة نزيها، فوالده شهيد ولكن ليس أي شهيد.. إنه قائد ولاية تاريخية كبرى.. وعلى تعرف من كان الواسطة بين ابن حفيد جماعة الآتون والمسيحيين وليس قائد الولاية التاريخي؟ .. لم يكن هذا الوسيط إلا أحد أبناء مؤسسي ومباني جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.. وأنا أعرف جيدا هذا الشخص، فهذا الوسيط هو هذا الشخص الذي يتحدث إليك ومالك لمالك في هذا المقام.. وفي هذه القلعة.. وفي هذا اليوم قبلد من أيام حياتي.. في فرنسا "كلوتيليا"؟

المعبر الأسبوعي

عدد رقم 568 من 13 إلى 19 جويلي 2009

لا تصدق.. ولكنهما وللأسف... قصة حقيقية

منذ سبع سنوات تقريبا، انطلقت نيران 'حرب كلابية' بين أنصار فرعون
عبد رمضان وأنصار 'كرزات' مؤثر الصوم. وبين أنصار أحمد بن بله والصحفي
لنور وقرارات وشاحه بالما بداية 'الانحراف' و'المقاتلة'.. وكان السبب وراء
اندلاع هذه 'الحرب الكلابية' التي تحولت إلى 'منحبة إعلامية' حثيئة..
الصحفيان في أصل لها قرين الأسبق أحمد بن بله للصحفي والإعلامي أحمد
مصور في برنامج 'تساعد على العصر' الذي عرض على قناة الجزيرة.. ويزل
سوى الفضل والفرق إلى مستوى ما تحت (...) عند التهم البعض ب'كفالة'
والهم البعض الآخر ب'الفساد'.. هذا إيهب أحدهم ب'الفساد'.. وبحث آخر
ب'المفسد القودع'.. كل ذلك حدث على مرأى ومسح شباب المرفر'

.. بدأ.. وفي عظم هذه 'الحرب الكلابية' و'المنحبة الإعلامية'
'والمنحبة القلبية'.. كتب الصحفي والكتاب للشخص في تاريخ الحركة
الوطنية والقوة المرفزة، الأستاذ محمد عيسى، مقالا في مجلة 'الشرق' احتار
له عنوانا غريبا بعض الشيء... كان العنوان 'بما للاتجاه'!!

لكننا لنحتل صف منحة لو أكثر، إن لم نكن لنا كونه قدم من خلال
قراءته لمناخ الموضوع للبلاد.. الذي تحول إلى صراع.. الذي تحول إلى سب
وشتم.. الذي تحول إلى 'مرك' بالرماس والسكرات بين 'فرعسي' وبين
'قرينين' وأنصار كل منهما أيام الثورة وما بعد الاستقلال!.. فالحلوف والصراف
الذي أجهلته 'شهادة' من بله سنة 2002 على قناة الجزيرة، لم يكن في الواقع
إلا إعلانا وصراحا بالما منذ 1956..

والبيان وتوضيح، وبما يخص، هذه القومى العامة والمعرفة، استقبل
الأستاذ محمد عيسى مقال رواية قصة الصورة هذا لم تتجاوز الثلاثة أو أربعة

سطور.. "في نهاية الاستقلال، روى أحد ضباط جيش التحرير الوطني في
الولاية الثانية ولدا. فاجلست له اسما فيها هم "لا تبيع". ولأنك لو خلفنا الاختيار
القريب صلت بالظواهر للرحلة الأخيرة من ثورة التحرير، وما كانت تحمله معها من
نفس تجديد بتحويل هذه الفترة الصعبة إلى راحة".

.. للأسف، لم يقدم لنا الأستاذ محمد عيسى تفاصيل أخرى بخصوص
هذا الضابط "الظنون" في أماله وأحلامه الثورية والمجاهدة، عام فقط بعد بل
الاستقلال.

كنت وأنا قد فررت الاتصال بالأستاذ محمد عيسى في أقرب فرصة لأسأله
عن اسم هذا الضابط والمجاهد وتفاصيل حكاية اسم "لا تبيع" .. سر أسبوع،
و ليس أن أسأل إلى محمد عيسى.. جاء إلى جريدة "التحرير" رجل أبيض
ليطلب لقاء الصحفي سعد بوعفية.. وهو يحمل في يده خمس شهادات ميلاد
غريبة جدا مثل اسمه الخلفاء.. لنجد كان اسمه.. "كفا" ١٢

للأسف، لا يوجد عندما روائي ومبدع يتحسس ويتفكر مشاكل الناس..
والام شعبه مثل الكاتب والروائي يوسف القعيد، ليكتب لنا رواية مثل رواية
"محدث في مصر الآن" .. وللأسف، لا يوجد عندما محسن زهد، ليهول
الرواية إلى سيناريو وحول .. وللأسف، لا يوجد عندما مخرج سينمائي مثل
صلاح أبو سيف، ليهول الرواية إلى فيلم.. وللأسف، لا يوجد عندما مظلون
من "عيار" و "ورن" عبر الشريف وحزرت القلايلي ومحمد طه محمود وحسن
حسني.. ليهولوا شخصيات الفيلم إلى شخصيات وعفية.. شخصيات من
لحم ودم.. شخصيات تأخذ الظلم وتفسد.. وشخصيات تعطي ونزع
وتألم.. وللأسف أيضا، ليس لديها قلم وموسيقار مثل ياسر عبد الرحمن،
ليلف الفيلم بموسيقى تصويرية أعطت الفيلم والقصة والشخصيات أبعادا
فنية وإنسانية حقيقية.

إن رواية "محدث في عصر الأمان" (التي لم يحل عنوانها لغزاً مصرياً)..
من حكاية كيف يمكن أن يسرق حلم الإنسان.. حلم الوطن.. وكيف يحول
بعض المفسرين على تشعب "قصر الأكرام" إلى "قتل مطلق".

إن قصة المهادن وفراقه في حين تحرير "برسم قمرى الليلى" .. من قصة
هذا المهادن والوطن الذي شاعده ورأى كيف حولوا عبره ونصر وقته إلى حياة
أسل وحيالة وقتل مطلق.. ولم يجد هذا "المفكرى" للوطن في غيره إلا طريقتا
واحدة.. طريقة صعبة وغريبة للتصير والاحتجاج على هذا الاعتراف المظلم..
والقابع، على طريقته، للحياة التي حدثت أمام عيه.

في سنة 1962 وفي الوقت الذي كانت المرافق تحضر نفسها لأهم حدث
تاريخي على الإطلاق.. صعدت إلى قسطنطينة للقاءات المفنونة بين الحكومة
وأهلها وأصحابها.. ومعه الأكرام وحملاتها.. ولحقوا إلى صراعات مكشوفة..
وأرسل كل منهما مجموعة من المبعوثين إلى القاعل بحثاً عن الأنصار والمخلصين
الجدد.. واتخذوا اجتماع "طرابلس" على وقع الفتناء.. واتخذت الثورة والحرارة
إلى قسطنطينة.. من بلاة بومدين وأصحابها (جماعة تلسان).. وحاجته من يوسف
من هذا والمبعوثون خلف التسمية.. الاصطدام كان حتماً.. وقد حدث..
وقتل المرافقون بالبرود والسيكاكين.. وخرج التشعب بصرخ "سبع سنين
سركت" .. ومعه حلو العام الجديد وبداية 1963. كانت الأمور قد انفجرت
وأسا على حزب.. في ظل هذه الملوحة والفتنة، يؤد فرقة برسم قمرى بولود
حيى نفسه "لجاناً" احتجاجاً على كل ما وقع..

عام 1964، كان هذا ملها بالمشاكل، بل والهم.. من بلاة المظلم
بوضياف وبداية إلى الصحراء ليلته فرحات جيل.. أبت أحمد بعد إلى
الليل.. يحضر بلر بكتر المبهة إلى سويسرا.. وفي شهر أبريل وبداية سبتمبر
"ناسينيك"، بصرخ بومدين دعا على التواجد "مظهر الجيش": "من الظاهر من
الظاهر الذي يريد أن يظهر الجيش" .. ومن هذا القسطنطينة متابعين بالفتنة

بومدين.. فراد برجم فري.. الذي سوزك بعد أيام بحس جديد سببه "كلايتيخ"، احتجاجا ونديدا بما رأى وضع وحال من أحداث في تلك السنة عام 1964. 1965، كان عام تخلصت فيه للشاكل والمخلفات.. إعدام العقيد شعبان.. أبت أحد في الحس.. فرز بوجيف إلى المغرب.. من بله لا يعرف على أي "استراتيجية" ينفذ، وصراح مفتوح مع نائبه وزير دفاعه هوري بومدين، الذي سيجرح فرجم عن منصبه وينشر ما يتعهد فيه بالعودة إلى مبادئ نوضو والمخلفات على مكاسب الثورة.. وقد صعد فراد برجم فري ما قاله العقيد.. ففي 12 حويلة 1965 رزق سي فري ببناء، صعدا على بركة الله "بشري".. ومرة سة تبعها سنة ولا جديد في الأفق.. ليس هناك إلا "جماعة وحدة" و"حلفاء" أو "مجلس الثورة" الذي اسم السلطة والثورة.. ولحول تبعه ذلك.. الانقلاب في نظر سي فري من بشري إلى.. مشكلة.. وفي السنة الرابعة بعد الانقلاب، وفي 25 فيفري، رزق سي فري برجم بمنت ثانية فاعتزل لما اسم "مشكلة واحدة".. يعني مشكلة أخرى.. كثرة الطغيان والمخلفات حلت الرجل على المنصب إلى المغرب، رغم كل للشاكل والمخلفات التي تعوقه.. ومن هناك.. من المغرب، كان فراد برجم فري ذليلى، وهو من محصوم كل ما هو بشاري ومباركي، بتاج بومدين وهو بأحد الجزائر ويرى بما في أحضان البسر.. ففي سنة الإعلان عن "ثورة الزريعة" (1971)، رزق سي فري بولد آخر اسمه وبلود نرد "كاتوس"؟.

بالرغم من المجهودات والإنجازات التي حققتها الجزائر في عهد بومدين، إلا أن سي فري ظل على موقفه من بومدين وسياساته ونظمه.. بومدين الذي سيوتون حبه أشهر قبل أن رزق سي فري بأخر أبنائه الذي سيحظر له مما في شكل ألبا.. كان اسم فولد "بليت" أنوي من برجم فري ذليلى عام 1982. ولحسن حظه وحظ أبنائه وأحفاده أنه لم يعرف جزائر المنشية "فسودا" و"المسراء" وجزائر "كعرة والمكرمة" و"ربيع راسك يا با" ..

و"حكومة زواير حكومة مثل لومبي" و"اللائق بالمعتمد" و"دبلوماسية
 مفلسي" و"وزارة وزير كولد عيسى" و"نقابة سيدي السعيد". و"مظنون شوقي"
 و"مخاضة خليفة نومي" و"معرضة بين بويهد" و"مجلسة حرفوية" و"اقتصاد
 لخار" و"معارضة لوزة حنون" و"إسلام أبوجرة سلطان" و"مير شهيد" مثل
 علال بولصة و"مير محمد" مثل الطيب فلطاري و"مؤهب القمامة" في "بلاد
 مكي" ١... لو علفن سي العربي، لسيحنا عن أسماء و نسيفات أغرب من
 الخيال، عامة ولان للأسماء مستمرة... ومغرب لقدم لا علال.

العصر الأسبوعي،

2009-03-29

مقدمة مع جرثومي اسمه.. "كفنا"؟

.. ربما عدت في المرة الأولى في اختي فيها هذا لكم من فرسائل الكمبيوتر،
 بهذه على أولئك الذين سألوني في الشارع.. في مكان الفصل.. وحتى في المقهى
 الذي أحضر به عاتق، عن مدى خطيئة قصة الأسبوع الماضي.. وهل نسي
 القصر برعم بلبلتي.. شخصية حبيبة وخطيئة مثلاً، أم هي مجرد شخصية
 مرهقة.. شخصية تحبها من أجل تقدم وعدمة فكرة لثقل الآء، وحسب
 اعتقادهم، لا يوجد رجل.. ولا يوجد أب يمكن أن يظلم على أبنائه تلك
 الأسماء العنيدة والحميدة.. مثل اسم "كفنا" .. واسم "لا.. تلجج" .. واسم "لا
 تومن" .. واسم "شككتة زنده" .. واسم "يا زنده" ..

والد موت شخصياً لكن القصر سألوني بلبي أنها ممتلئة حتى فشكوك
 لما قرأت مقال محمد عيسى "بها الاختلاج"، فقد استطعت بالأسفاد قد خسر
 لسا قصة يكسود قد منح عينا وبمثال يمكن أن تكون حبيبة كما يمكن أن
 تكون حبيبة، أي من صنع ونسج الخيال الشعبي، خاصة وأن محمد عيسى لم
 يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى أية أدلة أو تفاصيل أخرى، سعنا إصداره
 إلى قرية المسكنة للسعي، وهي قرية زنده وبأد من معادي قولاية هندية، أي
 الهندال القسطنطيني

طبعاً، قصة المصنف الذي اختار لإياه اسم "لا.. تلجج"، تكثر قصتي
 وشكوكي، كما أثارت فضول وشكوك الكثير من القصر أولاً مقال الأستاذ
 محمد عيسى، إلى درجة أنني قرأت الاتصال بالكتاب للتأكد من جدال القصة
 والمصروف على تفاصيل أخرى. لكن، وكما ذكرت في حديث الأسبوع الماضي،
 فقد جاء إلى مقر جريدة "الشروق طوم" من مسؤولي تفاصيل حبيبة من
 القصة على مسامح الأستاذ سعد بوعنيد، لينيف قرطبي إلى دعشة الأولى
 دعشة ثانية.. ودعشة ثالثة.. ورابعة.. وخامسة؛

كانت مفاجأة سارة، فسألت مباشرة: "زوج من أنت؟.. زوج بغيري لم
"مشكلة زينة؟" .. بعدا عدتي في فرد على السؤال، قلت له: "يعني إن سي
الغري كمنالك؟" مشكلة زينة؟" .. عرضتي ضحكة عدتي هو الخائف وهو
يقول: "بالضبط .. بالضبط" لم أصف مرارة، وكان حفا اسمه: "عفاك شخصي
بماي يريد أن يكلمك .. إنه أحد أبناء لرحوم".

بعد نهار السلام والهدنة، سألت عدتي عن اسمه، فقال: "أنا عفا ..
لنصف أنا فدي، اسمه عفا"، فرددت عليه: "أعرف .. أعرف ذلك .. أنت من
مواليد 1963 .. أنت أول بداية لعا الأسماء العربية التي استرجعها لرحوم الغري
برحمه، والتي سميتي بها أبنائه" .. سرور عفا عفا وهو يطلق ضحكة عطيفة:
"لا .. لا .. كنت أنا الأول" 11

بعد صلاة عصر يوم الأحد، كنت جالسا مع "كشفا" وصهره مراد في أحد
القاعاتي بمدينة زلفة .. لوروي على مسامي تفصيل أخرى من رحلة سي
الغري برحمه، أي وقت مع الأسماء العربية .. قال لي "كشفا": " .. البداية كانت
سنة 1961 عندما رزق والذي بأول أطفال، ولد كانت والدتي قد وضعت به
إلى الجبل سنة 1957 فأطلق عليه اسم "الأشجار" .. بعدها بعام، أي في سنة
1962، رزق والذي بطفل آخر، ودعا بالجبل، نسبة "نهر الحياة" .. طبعاً،
الأمر لا يحتاج إلى أي تفسير، فالأسماء ونسبة ونسبها واضح أيضاً .. لكن
والأسف، مات الطفلان في الجبل بسبب الحمى في شهرها الأولي".

.. وقد كشف لي "كشفا" أيضاً بأنه هو الوحيد في إخوة الجبل في السنوات
للدنيا باسم آخر وهو "نهر التسييف"، والسبب في ذلك يقول "كشفا":
"كان والذي قد أرسل عدتي إلى البلدية لتسجيل في سجلات الحالة للدنيا
تحت "كشفا"، لكن للوائح الإدارية رفضت تسجيلي. ولتمهوا عدتي بأن "كشفا"
هذا لا يمكن أن يكون أبنا 1961 .. لذلك فكرت عدتي 1961 اسم آخر هو "نهر

الشريف". أصبح والذي يخالف من القضاة عندما علم بالأمر، لكنه عرض اسم "لحانة" في البيت وعلى أفراد العائلة وفي الشارع. وهكذا، نسي الناس وسيتأنا اسم ناصر. ولما سمى الذي أعرف به في أي مكان هو "لحانة". وبطريق وهم يرسم ابتسامة عذبة على شفته سمعت وجهه للتوور جلالاً بإنشائها: "مفتد نسبت، والأصح أناسي، والذي اسم "ناصر الشريف"، إلى درجة أنه لما كان أعلم في المدرسة بتسابك أثناء شرح القوس ويقول لحانة، كنت أعضي من مكاني ولما أقول: "نعم... سيدي". فكان القسم يهرج بمرجة من الضحك .. واعتقد أن إيموني كانوا هم أيضاً يتعرضون لمؤلف مضحكة ومرجة مثل التي كنت أتمرس إليها. فلم... بعد حادثة نسجلي بالإسم الذي لم يفرجه، أي اسم ناصر، أصبح والذي هو الذي يقوم بتسجيل أسماء أبناء نفسه.. كانوا ما كانت تتلخج علاقات وسنخسات في دار البلدية، لكن هؤلاء بسبب الأسماء الغريبة التي كان والذي يطلب أن يسجل لها أباها.. و في النهاية كان يفرض الاسم الذي اعتبره هو.. أكثر من ذلك، نالني والسيولون كانوا يهزرون ولمعنى الآخر كانوا يهايون.. خاصة وأنه كان يعرف جيداً تاريخ للسيولون والمهاجرين.. كما كان يقول بأنه بكل صراحة.. وكنت صراحة لا زحماً.. هذا "قراي، الفم" وهذه "قصر صراحة وطول اللسان" بالنسبة للبعض، ستكون السبب وراء استعداده إلى المناصرة سنة 1964، ولجوبه بعد أسبوع من وصوله إلى مدينة "الغو" حيث وضع تحت الإقامة الجبرية إلى غاية انقلاب التاسع عشر من جوان 1965.



عندما كنت "لحانة"، بأن هناك عدد من القراء لم يصدقوا قصة والديكم.. ود عليّ وكأنه كان يتلخج مثل هذا المؤلف من القاريين: "أنهم كانوا موافق الناس وردود أفعالهم عندما يسمعون أسماءنا، وازداد خوفهم ودهشهم عندما يحيطهم علماً بأنسبب اعتبار هذه الأسماء لنا من قبل ولقدنا رحمة على... وبعد أن

نسمعهم تفصيل القصة كانوا يقولون: "إن والدكم ومن خلال إيمانكم كان
 فعلا جدي متأثرا بأوضاع البلاد". لو: "والدكم استطاع أن يخرج لنا كل المظفر
 للسلطة بأيمانكم". والفتوى الذي لم يصدق، يقول له بأن المجلد طرح
 تمري برحم شخصية جديدة.. فهو من مواليد 1924 مجلة الفدية.. وهو
 ابن برحم الشيف و يقول عقلة.. والذي بدأ لمره على فرنسا الاستعمارية
 في عام 1947. وعندما انتهت التمرد، عمل تحت إمرة رجال من أمثال
 زغود يوسف، بن طوبال، علي كمال، صالح بوميلو وطومر في فولاية الثانية
 بالجنرال الفلسطيني، وقد ألقى مسؤوله المجهدي برية والد في جيش التحرير
 وليس جيش الحدود. "والد: "أنا أياه سي العربي برحم.. أي
 اخوتي.. نكلهم أياه.. لا.. تاريخ" متزوج وله أربعة أولاد، يعمل كوسيط
 تجاري بينهم وبالأوة عصف.. لا.. نومن" متزوج هو الآخر وبدون عمل،
 ويمكن في ذلك في بيت مسند بالأخير!.. "أنا بيت"، عازب وعاطل عن
 العمل، وسليم في شبه مغرور. أما "مشككة زدة"، فهي تم ستة أولاد..
 و"بشري" ثم أولدين.. أما أنا فاب لسيبة أطفال، وأنشط في الأعمال الحرة،
 وسليم في إمارة حسان بالإمارات العربية المتحدة!

فوالد في جيش التحرير سي العربي برحم الليالي، وسحب رواية ابنه "اللد"، لم
 يطلب ولم تحصل على بطاقة المجلد.. كما منع زوجته التي صدرت للإقامة
 مع في الجبل عام 1957، من طلب بطاقة المجلد!

بعد عودته من المغرب، أين شغل منصب ملحق عسكري بالسفارة الجزائرية في
 نهاية 1969، أقيم في مكانة صفوة لصاحبة الطوب بمدينة سكيكدة، بعد فصل
 مشروع "الوكات" مع مجموعة من الضاحين.

يقول "اللد": "عندما كنا صغارا، لم نستوعب بهذا سبب نسبة والدنا لنا
 تلك الأسماء العربية. لكن، عندما كنوا وبذلك نكتشف خلاف التاريخ
 كائنا.. لحظتها فقط فهنا بأن والدنا لم يكن رجلا عاديا.. لقد كان مجاهدا

حقيقيا... والأهم من ذلك أنه لم يكن القصد... قصد أهل ومعا ليدونه ومبادئ
 القوية إلى غاية وفاته*.. لم يترك لنا لا قليلات ولا كمالات ولا السجلات ولا
 الفلاير.. عندما كان كان في رحيله الفكي 18 مليون سنة²

وعندما سأله آخر سؤال، وكان: "هل تعتقد أنه لو عاش ولدتكم وأنتم عند
 فوضحة في عافيتها ونسبها البلاد.. هل تعتقد بأنه كان سيصرف في أسماء
 أسماء؟" . أجابني "كلاما بدون تردد: "هناك شيء، أستطيع أن أؤكد لك،
 وهو أنه هل مناسبا جدا لما حدث وما كان يحدث في البلاد.. انك، غانا
 متأكد بأنه كان سيصرف في تسمية أسماء.. أما ما هي الأسماء التي كان
 يمكن أن يطلقها عليهم.. فمراجعة لا يمكن أن أتأكد من صحة وطبيعة هذه
 الأسماء، ولكن بالتأكيد ستكون أسماء معروفة ومخصصة لكل فترة".

وبما كان "كلاما" لم أستطع أن يتأكد، فإن الفكرة البسيطة قد كتبت معقولة
 وشكها: "أظن أنه كان سيجي آخر مولده.. "عظم الله أمرنا!"

الحمد الأسوي،

عند رقم، 327 من 01 إلى 07 أبريل 2009

أولخص من الكتاب

..المخططة والمختصر القسدين للفلان أشهرها وهو يشرح آلة التصوير القديسة
 "كامرون" في المخططة السوداء، كشفاً يوضح عن مدى أهمية هذه الآلة بالقصة
 إليه، ليس كأداة من أدوات الإغاث كما يقول الماركسيون، بل كشفاً عن علاقة
 شبه عضوية بين التصوير وآلة التصوير.. فقد كانت علاقة حميمة عبرها سوف
 طويلاً وأحداث كثيرة سقطها كنية ومظلمة وسعيدة أحياناً.. أحدثت كلها
 بالأسود الأبيض.. ويطول فترة "المنشأة" وكثرة الأحداث وتتابعها وتنازعها،
 تحولت آلة التصوير تلك إلى معتقد طبيعي لعمه القيمي ولآخر سلامية في سبيله
 يده القيمي أيضاً.

.. كان عليه أن يبعثها بطريقة ذكية.. طريقة تبعه عنه نظير تصوير..
 كل الصور.. حيوان للوطنين.. وحيوان الإيهاميين.. وحيوان رجال الأمر على
 اعتلال أوجههم و تنصيدهم وتصيدهم.. وبالرغم من أن تلكا للتصوير..
 مكان للهدوء.. لم يكن بعيداً.. مجرد ساعات الأستار يمكن قطعها في ربح ساعة
 على الأكثر.. لكن في تلك الساعات بدت المسافة بين دار الصحافة وبين
 القرب مكان إليها مسافة بعيدة.. بعيدة جداً، خاصة وأن الطريق كان بعيداً
 بكل أنواع الموت.. الموت بـ"حية" يربطها نسطر في الرأس.. حلقلة المنشرة تنطع
 للصارين في البطن.. طمة سكرى في الظهر.. خربة سيف تتصل الرأس من
 البطن.. "رجال" كلاتيبكوف.. أو القنطرة قبله محشوة في كيس بلاستيكي أو
 مدموسة في سيارته مركوبة على حافة الطريق.

عندما وصلنا إلى سواحل علي ملاح للقتال المستعنى معطاني باندا..
 ابتعدنا قليلاً عن "لندف" الذي جاء خصيصاً من أجل تصويره.. لم يكن
 هذا لندف إلا "مزلة" السورل.. فلقد أخذوا عدد من القملاء الذين يحرقون
 بحرق هذه السورل، بأنهم ناعقوا و رأوا بأنهم لم ينعهم التي "سأكلها القود" في

ليروى. يوظفون جهازيون من لحم ودم لكن دون كرمها وفي جرار الاستغلال وما بعد الاستغلال يلتصقون.. ويضجون.. ويشتاقون من منزلة السوق.. وما لمس.. للتصور ولنا.. على بعد ثلاثين سفرا قلبها من القرية، هو حجر القارة التصوير لا يخطئ سير "العلم" الفيزيقي في أواخر القرن العشرين، أما أنا فقد فشت في ذاكري عن اتصال ما في قاموسي اللغوي من كلمات ومعطيات ونشيدات.. كما استحضرت كل ما أعرف من قصبات الكتابة ليرسف تلك "العلم" وتخلده..

.. لم يكن من السهل علينا تبين ومعرفة هؤلاء الذين منظرهم الظروف القاصرة والمعاصرة أن ينفروا يهيمون فوق أمر أسوار كرامتهم وفوق حدود انقياد والمخسنة.. هؤلاء الذين منظرهم الظروف أن ينفروا.. أن ينفروا من أحمر ورمات الثوت التي تخطئ إسمائهم وأدينتهم.. هؤلاء الذين أرغبتهم سياسات نظام حاسد وأرغى.. نظام انتهت هذه صلاحية مد ومن بعيد.. على حشر رؤسهم في قلب الفزائل مثل القنطط والكلب المشتربة..

.. لم يكن من السهل علينا تبين ومعرفة هؤلاء الذين منظرهم الظروف القاصرة والمعاصرة أن ينفروا يهيمون فوق أمر أسوار كرامتهم وفوق حدود انقياد والمخسنة لأن قلب هناك.. في ذلك السوق يشاهون.. نفس الوجوه القليلة والجماعة.. نفس العميون المذابة والمفارقة.. نفس الشغفاء الفاتفة والهايمية.. نفس الأجساد القليلة والمخطئة.. ونفس الأرواح الفاتكة والمعدية.. كانت أجساد وأرواح ثوت بطء و في صمت..

عندما امتلأت القرية، تلمست امرأة محبة في شغفها الفات وحنينها وأسمها في قلب القرية، بعد ذلك تقدم كهل في الحسبي ودليل يديه حاسلها.. لم يأنح طلاق على الفتحاح بعد.. ومن الجبهة للقبيلة جاء كلب مشرب مسرعا وحشر رأسه هو الآخر في وسط "الولاية الفاتكة".. كان للشهد سهلا.. لهجة أديبي وكتب يشاهون حقيقت القرية!.. و دون صراع لم عصف!

...بعد خطرات من تأمل ذلك للشهود القسريين إلى خطر عيدي فالتفت إلى صديقي المصور وقالت له: حطفا على ما يجري أمام أعيننا للتفرد على آخرها: إنما كان شاول دلوون يتخذ بأن القرد وتحت ظروف طبيعة معينة قد تحول إلى إنسان... فإن الإنسان وتحت ظروف بشرية، يمكن أن يتحول إلى كلب^٢. حرك رأسه إلى الأمام ثم إلى الأسفل مقلدا على ما قلت... فكر قليلا ثم أخرج علي أن تضع القطر التالي تحت الصورة بعد نشرها: "...أعوا وبعد ثلاثة وثلاثين ساء من الاستغلال... انحرفت أعوا المسودة ما بين الطرفين وفي كلاب^٣... فراقته على القطر وعلى الاستنتاج وعلى التسوية... على اعتبار أن الأمور مهما ساءت على نسوة أكثر من ذلك... ولكنني اكتشفت بعد فترة أن الأمور قد تغيرت وساءت وفاجت إلى درجة أصبح فيها القباد ثم من من... الكلاب!

.. في 28 فبري الماضي حصلت سيدة عاتبة بهذه "الغزول القوي" وأخبركم بأن كلب أينا قد اعتطف وأنا "استقبلت مكلفات عاتبة كثيرة من هيلون، حيث طلب للمشغول قديمة مقلية لظلت في سعة ملايين ستم ثم عظمى المبلغ إلى خمسة ملايين". من جهتها نشرت يومية "المفر" أربع وعشرين ساعة بعد عير القسوق... عير احتفال الكلب والخمسة ملايين التي يطلب بها المشغولون لقاء إطلاق سراح الكلب وعودته سلفا إلى صاحبه... نشرت يومية المفر تفاصيل الميزة التالية: "تمكنت مصالح الأمن بولاية عتلة، في ساعة متأخرة من مساء أول أمس من استرجاع للولود المبلغ بعد أربعة يوما من اختراجه... وبعد عملية الاستنتاج لأطباء وفحلات وتحريات وحاصل مصلحا القربى، نرى أن للولود قد أخرج من القيد وبيع من طرف شخص مجهول مليون ستم (أي يفارق ثلاثة ملايين ستم من المبلغ المطلوب لقاء إطلاق سراح الكلب للمطوف^٤) (إحدى النساء المصابات بالمرض)

ولقد عثر أن المجرمين نشرنا في الصفحة الأخيرة في كلا المجلدين والمقرر

لا يفتنون شيئا من عالم الصحافة، فنقول لهم بأن هذه الصفحة أي الصفحة
الأخيرة .. تسمى ، "La page postale"
يعني . "الصفحة البريدية"؛

أسبوعية المخطط

عدد 53 من 17 مارس إلى 23 مارس 2007

كيف تتخلص من 35 مليون مواطن؟

.. حل تذكر تلك "فترة" فترة "التي انتهى بها البارحة.. الفترة (أو الفترات) التي على المائة وخمسة وبعدهم صارت أديان الغرب، في ذلك زمنها، فغابت استنكك طمعها لتزول إلى معدتك تصورها وتخليها.. حل تذكر ذلك؟ إنها لم تنحك ذاكرتك ماذا أريد منك أن تظر، وأن تحس.. وأن تتفحص.. وأن تأمل هذه "فترة" التي سبقتها هذا المساء..

وأنت تظر وتحس وتفحص وتأمل قطعة الخبز هذه، حاول أن تستمد ذكرياتك مع كل قطعة خبز ساحة أو باردة ابتلعها.. في السر وطن.. الأمر لا يهم.. لديهم استعداد شريط الذكريات.. ذكريات الأسس وذكريات الأسبوع الماضي.. والشهر الماضي.. والعام الماضي.. تذكر ما استطعت التذكر ثم اجمع قصور والخطات وضعها في ركن من الأفكار، لأنها مسعود إليها بعد.. لهذا البلد حكمة عميقة وعزبة مع الخبز ومع كل حبة خبز بطعم وبمسحة..

يمكنك مثلا أنه في شهر أكتوبر 1794، وفي اللحظة التي تحلفت فيها كل الدول الأوروبية الكبرى على كتم أغلبي الثورة الفرنسية وحملها قبل أن يسع صراعها أسد، وفي جو ينوح برائحة البارود والفوهات، وفي ظل انحدار اقتصادي وفوضى شعبية، في هذا التاريخ الفرنسي القديم، نصلح بحفظ العلاقات الخارجية الفرنسية ضد "شبول" رسالة من حاكم الجزائر القادي أحمد باشا" يطعنه فيها بأنه ".. أن ترد أي طلب للصهيونية يكون في متناولنا، فالصديق الحقيقي هو الذي يظهر وقت الحاجة، هذه هي مبادئنا. نحن على استعداد لأن ندكم بالحبوب والمزيد للمساعدة من كل نوع. بالمعنى بكل ما نطلبونه من، لأنها شهر بأنكم في هذه الحرب العامة التي تواجبهوننا ضد هذا العدد من الدول الأوروبية من المستحيل ألا نتمسككم معونات في سبيل هذه الثورة الصهيونية.

ففي مثل هذه الظروف يتحتم علينا أن نمرر لكم عن عناصر أساسية، ونقدم لكم التليل على صقل مشاعرنا، ونقول موضوعو ذلك الزمان وموضوعو هذه الأيام، أنه لو لا قنص المزعري لكنت القوية الفرنسية مجرد ذكرى، ولو لا قنص المزعري لضاقت تلك لثقل والبدن الإنسانية العظيمة.. الحرة.. السوية.. والأسيوة.. ولكن قنص الفرنسي لهذا طية وعبء للشجاعة.. ليس هذا طيط، موضوعو ذلك الزمان وموضوعو هذه الأيام يذكرود أن أساطيل نابليون بوتارت الحرة لم تكن البحر مبالا وهذا قنص البلدان وعزم الطوك والأمرء إلا بعد أن يصلها الخموس السلام من قنص المزعريها ويذكر موضوعو هذه الأيام وهذا من موضوعو ذلك الزمان، أن "المهنية الفرنسية" لما حركت أسطوطا المعري لا احتلال المعري في صحبة القنص من شهر ماي 1830، كان يفرض حل مشاكلكها فكتوبة مع حككم هذا البلد، ومن بق هذه المشاكل.. مشكلة القنص.. ملايين الفرنسيات، لم أطق قنص المزعري الذي طعته أسماء قنص الفرنسي ولم يدع له إلى عبء هذه القحظة.. القحظة التي قرأ فيها هذا فكلاما.. ولقد طالت المعري نعترا وتعترا للقنص طوال 132 سنة من الاستعمار الفرنسي ولم تبدأ في استوائه إلا مع نزوح بشائر الاستقلال لتصبح فرنسا هي المصدر الأول للقنص إلى بلد قنص

النظام.. السم.. و 35 مليون "جيجان"

يستهلك المراهون حوال 30 مليون عمرة يوميا، ومصدر قنص الذين الذي تصنع منه العشرين مليون عمرة اليوم، هو فرنسا، ومشكلة هذا القنص المستورد كان ولا يزال دائما مصدر شبهات ملية، وليس أدل على ذلك من التضامح في عزت ولا زال نمر هيج "كرايمز" وهيج "سيم". إلا خارجه عطية "ميريس" في قنص يحكرها 22 مستوردا وهو "مادي معلو" إلا على جامعة الآتين والمثسرين والمثري الذي يصنع من هذا قنص وطيلة للتطاميس والمطامير

القولبة هو عيز لكل حوزة بأربع مرات من الحيز الذي تأكله الفرنسي لو
 ليوود. بمعنى أوضح، الحيز الحوزي هو عيز سبي وسبي وسبي ثم سبي (4
 مرات) من أي حيز عادي يقدم للناس في البلدان التي تخوم موطنها وشعرها..
 ولو استمرنا بنفس "الطبال" و "المزمار" من "التكسيري القوي" لنشأ أن الحيز
 الحوزي "حرام" .. حرام كله حرام .. فالسبوريون يملكون قولبة باستوائهم
 نسحا من نوعية سبي وروية، (عالم من الفيشيات والأصلاح للمدية والأكياس
 الواحدة في الحالة ونسبوا حيا القمح) وأحيانا كيرة فاسد.. والقولبة تسرق
 لهابتين من طريق الضرب وبلغ سعر الحكرماء والماء والمقروحة .. ولهابتون
 يملكون لهابتين من طريق الفس في المزان، حيث تم سرقة ما بين 50 و 70
 حراما من الحيرة الواحدة التي من المروص ألا يخل وزنها عن 250 حراما.. كما
 يقومون بسرقة من طريق السر فاسم الحقد حسب المصداق وليس للحكومة
 السابق هو 7.5 دينار. وهو سر لا وجود له إلا في تقاليد واحصائيات
 للحكومة. فاسم المصار نبدأ من 8 دينار ونشمل تصدق إلى غاية أن نصل
 إلى 12 دينار للحيرة وفي بعض الأحيان تتجاوز هذا المبلغ عند الفبال الملقى
 للحيرة أو على فريصت الشاغل لها. والمصبة التي تتصل إلى عاملها الحوزية
 فردية (القبة الخالية المسجة) وفورون القامص والمسر المشوش، هي أن 80
 % من الملح المستعمل في صناعة عيزنا اليوم حال من مادة "ليود" (هنية
 وصلت إلى 90 % سنة 1996) حيث يؤدي ملو الملح من مادة "ليود" إلى
 إصابة القند الحوزية بالاضطراب وإلى مرض الحيرة، ويمكن أن تطير الأسير
 إلى الإصابة ببعض الأمراض السرطانية. وحسب الأخصائيين فإن ملو الملح
 من مادة ليود قد يؤدي أيضا إلى الإصابة بالتهلك الطفلي والذهبي

في "اليوم الوطني للميز" الذي احتضنت فعالياته ولاية نازة في شهر حوز
 القاصي، كشف الحبابون أن الحيرة الواحدة من الحيز الذي تأكله تحتوي على
 (33) حرامات من "ليود الهبة كيميائية"، وهي مواد لا يعلم مكوناتها الحقيقية

إلا حول الإحصاء الأثري الذي منح حيازة من استصلاحه... وس المصاهر
التي يمكن أن نسبها هذه الثلاثة غرامات بمرور الوقت، الإحصاء بالمراسل عبر
المعلم والأستاذ والمهترمان... الآن تستطيع أن تستعيد شرط ذكرناك مع
كل المهر الذي جعلك ملكة "تطعمه" عند أن نبت لك أسنان... و ربما
قبل ذلك ؟

البطون العنيفة:

حسب السيد كريم محمودي وليس كتنقراطية المثالية والاحسان، وواحد من
القلمين يعرفون أين وكيف وعلى ماذا تصرف أسواق البترول، تكون المزارع قد
استوردت ما قيمته 30 مليارات من البترول عبر الصاغة¹¹، ومن هذا الكلام
ليس له إلا معنى واحد وهو "المزارع صارت مزبلة للماء". الحكومة عندما تقول
بأنها استوردت سلعا ومواد غذائية بقيمة (55) ملايين دولارا... وبخصوص
الطعام تقول الإحصائيات إن ما بين 70 و 80% من غذاء المزارعين مستورد
من الخارج، والإحصائيات تقول أيضا إن أكثر من 48% من البترول والسيارات
الغذائية الموجودة في السوق الوطني هي سلعا ومواد غذائية ومشتقات، وأن
40% منها تعمر خطرا جديا على صحة المواطنين وتلوثهم كل من الصين
(53%) وإسبانيا (36%) وتركيا (4%) وإيطاليا (4%) والسلع والبترول
للتقلد والمشتقة البترة إلى المزارع إلى شعب المزارع... 90% من هذه السلع
تدخل عن طريق المستوردين الخاصين ويتوسطون أطراف في مؤسسات الدولة بدءا
بالمسوك ووزارة التجارة والمصارف على مستوى اللواتي... دعونا نتحدث عن
بعض الأمثلة... هل تذكر المعلم أحمد الذي أكلته البقرة أو الأبرع الماشي؟...
المزارع تستورد 50 ألف طن من معظم من البترول... هذه اللحوم ليست لها أية
قيمة غذائية، تضاف على ذلك (38) إلى (40)% من التسميمات الغذائية
التي تحدث في المزارع، تحدث بسبب هذا النوع من اللحوم بالذات: تأخذ

مثالا آخر.. فليست مثلاً.. اعتقد انه إذا جلبت أن 6.3 مليون من مكعب
 من كمية قلبه الفلوة والحسنة التي نصب في البحر، اعتقد بأنه في هذه الحالة
 يمكنك أن تعرف القيمة الحقيقية للسك الذي أكلته وسعده مرفقة مثله إذا
 صلت أيضاً أنه تم استخدامه باستعمال مادة "T.N.T" للصخرة.. لتأخذ
 مثالا ثانياً.. القنبه... الأسف 90% من مسحوق الفلوة مشهور،
 الفسك الذي يحصل إليه عند خلطه من قنوع الفردي، جداً كما أن بعض
 الناس لا تتأخر من خلطه بالفسك والفلوة وأنشاء أخرى.. على ذكر
 فسك.. يجب أن نعلم أن الفسك للسلوك عتقاً هو من أروا الأنتاج، فهو أقل
 جودة بثلاث مرات من أي فسك مسحوق في المغرب أو تونس.. نحن إذا كنت
 نضع ثلاث ملاعق منه في نجان قنوعك في المزرع، إذا كنت في تونس مثلاً
 ضع ملعقة واحدة فقط، ولماذا من المغرب؟ هو أيضاً مشهور، فنظم مصانع
 المغرب للفسك لا تحرم القنايس للخطية بالتصنيع، فبدلاً أن يتبادل إلى كل
 لتر حليب ما لا يقل عن 103 غرام من جودة الحليب، فلا تتجاوز نسبة في
 العديد من المصانع للقنايس والقنوية (90) غراماً في القنوة

مثال آخر.. حتى آخر.. في المزارع هناك 1447 مؤسسة لإنتاج "الفلوة"
 و"القنايس". أكثر من نصف هذه المؤسسات الخلف للقنايس والقنوية
 للخطية تصنع هذه المادة. من بين "المزعم" التي يرتكبها متحم "الفلوة"
 عدداً من أجل تقليص تكلفة الإنتاج، استبدال فسك بمادة "السكنوب" التي
 نجو من ليدو فليسيه للسرطان... حتى القنايس، 64% منها مشوشة، لا
 أحد يعرف أين صنعت ولا لماذا صنعت وهو ما يتسبب في الإصابة بسرطان
 الصدر (الثدي). وما يزيد في تسجيل أكبر الفشل هذه، هو وجود (2000) هم
 لمعالجة المرفقة، الذين فقط يصفون رحيماً؟ وما أقل من الخمر والقنوع والفسك
 والقنبه والفسك يطبق أيضاً حتى على الماء والفلوة.. في المزارع فقط (لأن)،
 هذه المادة التي من عيادتها أنها ليس لها لون ولا طعم ولا رائحة.. عدداً لها

الزهد، والرواح، والنفق... أما بخصوص الدواء، فالإحصائيات تكشف بأن أكثر من ثلاثة أرباع سكان الجزائر ينسكبون في هذا الشريط الساحلي الضيق وفي مدن تجاوزت نسبة التطور فيها المعدلات القولية وهم يعانون من ذلك بأكثر من 2.8 مليون على مر السنوات الصناعية السابقة... مما تكون النتيجة النهائية عندما يكون الدواء سلبا وقضاء معشوشا ولقاء ملوثا وقضاء فاسدا نتيجة هي... 60% من الوفيات سببها الأمراض المزمنة و30% سببها الأمراض المعدية، و10% سببها الكوليرا¹... إذا مرضت ودعيت لعقراء الدواء... تأكد من أن الدواء الذي بين يديك ليس معشوشا، لأنه يعطل فاعلية المادة للحكومة الجزائرية قد أصبحت تلهو سولا للأدوية المقلدة والمعشوشة... لم يقل لي بعد كل قلبي قلت إلا أن أقول لكم... صبي نظروكم!... شعبة طب² والمحكم ما كلتو وخربو³

العمير الأسويحي

عدد رقم 98 من 03 إلى 09 ديسمبر 2008

من 'المواطن الممثل' - إلى.. 'الوزير المخ'

'LES ALGERIENS SONT DES CITOYENS GATES'

BENACHENHOU - EL WATAN, 29 9 2004,

'الجزائريون مواطنون مغلقون'

عبد القادر بن اشهر . خنصر (2004/9/29)

مهما كان اهتمامي وحرصي وولعي بالأرقام والإحصائيات فإنه لن يكون أبدا في مستوى اهتمام وحرص وولع وزير المالية السيد عبد القادر بن اشهر .. فرجل الذي عاش للأرقام .. وعاش بالإحصائيات .. فرجل الذي تكلم بالأرقام ويعلم بالمغلق والإحصائية والمخيمات الفاتية .. فرجل الذي يتكلم بالأرقام ويعلم بالمغلق و"بنتم" بالإحصائيات .. فهي وحدها، في اعتقاده، تقادروا على كشف الخفايا والأسرار أيضا؟

ومن بين الأسرار التي كشفتها له الأرقام والإحصائيات .. هذا السر العظيم .. 'المواطنون مغلقون' .. ورجل من كل الحق، وصديق كل الصديق، إذا كان للتصديس 'بالوطن للبلقي' هم السيد الوزير وعمود من قواد، والمليونين الفارين والإطارات و... و... لكن المشكلة هي أن معظم هؤلاء من 'مزدحمي السياسة' ومعظم زعمائهم السياسات والولاة هم وما هم بدميون في الخارج ولا معروفون من الجزائر إلا شواطئ 'سبدي مرج' و'سويدي' و'بدي الصور'.

فما إذا كان للتصديس بقوله وحكمه 'المواطنون مغلقون' .. أنتم .. أما .. نحن .. أي الشعب الذي يحكموه، الشعب الذي يحطون عليه منذ اثنين وأربعين سنة ويحطونه أينما استلزل .. فاعتد أنه يجب توضيح بعض تفاصيل السيد الوزير 'كلم'.

.. ولغة الأرقام والإحصائيات التي يتحدثها ويعتقها السيد الوزير.

أستطيع أن أحيط سياسته علما بأن 80 ٪ من الأطفال المتضررين في الجزائر يعانون من نقص الأسمدة ليس بسبب الخلق والسكر، بل لأن أولياءهم هو الذين على أن يوفرنا لهم ميعود أسمدة وفرة... لأننا "نبيع" لهم في حاجة إلى: خاصة بعد تسريح حوالي مليون عامل بسبب سياسة الخصخصة يضافون إلى الثلاثة ملايين طفل وإلى ثلاثة ملايين من العمال هو المصريح لهم ولا تعرف المولة منهم وهي متناقص أي شيء... أما "بقايا فصال" المصريح لهم 34.8 ٪ منهم هو مؤسسين وقد تضاعفوا وتضاعفوا. حسب إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي. في الإضراب من أجل دفع أجورهم التي لم يسلطوها منذ أشهر... يضاف إلى كل هؤلاء 1.3 مليون طفل حريري "مفلس" ضحية للاستغلال والتهريب على فصل في ظروف صحية لا تعلم بما إلا الله. وربما بعض عفا الموضع برعي من السيد الوزير أن يطلب هذه الإحصائيات والأرقام من جهة في لشكركم، وزير الفصل.

إن الأرقام والإحصائيات التي نتحدث بها ونعلم بها و"ننسى" بها... تقول إن هذا "النسب للمفلس" يسكن في حظيرة سكنية تقدر بـ 4.5 مليون مسكن (حسب مسؤول الجمع الوطني للمهندسين المعماريين) توجد كلها في "وضعية مريبة نتيجة غياب الصيانة والرقابة"، حيث يتفرع الهواء فيها "حوالي 50 ٪ أو ما يقرب 02 مليون مسكن بحاجة حاليا إلى ترميم وإصلاح". يعني أن هناك 12 مليون "موظف مفلس" مهدد بأن يسلط عليه القصف أو القتل أو نسيط به القسوة 1 فيما توجد 600 ألف نهاية مهددة بالفسوط والانهيار، يعني أن هناك أكثر من ثلاثة ملايين ونصف "موظف مفلس" مهدد بالهولت حقا تحت الأظلم في أية لحظة!

كما لنسرد أرقام وإحصائيات أخرى، إلى وجود 13 مليون "موظف مفلس" تقريبا، 6 ملايين "موظف مفلس" يعيشون بدولار واحد (ما بين 70 و90 دينار) في اليوم!

إلى الأرقام والإحصائيات التي تتحدث لها ولعلم بها و"تشنم" بها، تنسب أيضا إلى وجود أكثر من 02 مليون "مواطن مغربي" مصاب بالسكري وأكثر من 6.5 مليون "مواطن مغربي" مصاب بضغط الدم، أي 20 ٪ من المغربيين يعانون من هذا المرض وهي نسبة اعتدوها الأستاذ بن عفة الأمين العام لمجموعة أمراض القلب والأوعية، و"مكتبة لارعية"؛ ونسب أن 95 ٪ من الإحصائيات بضغط الدم بجمهورية الأسبانيا... يضاف إليهم 10 ملايين يعانون من مشاكل في قفص أي الظهر، وهو أمر طبيعي. فهي ولاية ورقلة لا يوجد إلا 9 أطباء متخصصون في أمراض العمود الفقري في الوقت الذي سجل فيه 1840 حالة إصابة بمرض العمود... كما تنسب الأرقام والإحصائيات إلى وجود أكثر من مليون مريض علقيا.. يعني أكثر من مليون "مواطن مغربي" مبول.. بتعديل سير لكل 100 مريض وطبيب واحد لكل 300 مريض.. يضاف إليهم أكثر من مليون مصدوم عسريا (أكثر من 70 ٪ سهم الحظائر) من جراء العمليات الإرهابية:.. تنسب الإحصائيات أيضا إلى وجود مليون مواطن مغربي متفلس يعانون من أمراض الجلدية وضيق التنفس يضاف إليهم تسجيل 30 ألف حالة جديدة من مرضي السرطان سنويا.. يضاف إليهم 13 ألف مصاب بمرض السيدا! تحدث كل هذا في الوقت الذي تؤكد فيه الأرقام والإحصائيات بأن 40 ٪ من أسعار الأدوية يبلغ عيها! كما أن الدولة "معتدية" لم تن اعترفت ففلايين من مواطنيها المرضى منذ سنة 1986 إلى 06 مستشفيات !

سيدي الوزير يجب أن تعلم أن وديان الطرقات بتات 12 "مواطن مغربي" كل سنة!.. وأن 80 ٪ من شبكة الطرقات غير صالحة وهو موقلة بوان بمرورية للمواطنين حركيا تتفصل من 07 إلى 08 حالات جديدة أسبوعيا... مصانع الأمن من حينها سقطت منذ سنة 2000 ووجود 1894 "مواطن مغربي" حولوا الانتحار إلا حظ أني ألتحدث من قضي حولوا الانتحار وليس قضي انتحروا فعلا!.. وتقول الأرقام والإحصائيات التي تتحدث لها ولعلم بها و"تشنم" بها

.. إن "سنوات الإرهاب" التي عاشتها البلاد خلّفت ما يزيد عن 100 ألف ضحية (بوتقيلفة ريليسك بخدم رقم 200 ألف) وسط آلاف مفقود (هناك من يرجع الرقم إلى 20 ألف) وساعات الآلاف من المرحى والمفقودين وحسائر مادية تموت 20-30 مليار دولار (بوتقيلفة ريليسك يتحدث عن 30 مليار) .. الأرقام التي تتحدث بها ولحم بما و"نستم" بما نقول أيضا، إن 19 مليون جزائري يقطنون في 7.3.4 من مساحة الجزائر بضع قسم 5.4 مليون تاجر نحو فلتد غربا من الإرهاب والمظفرية يمكنك أن تصيف إلى ما سبق ذكره هذه الأرقام وهيب .. أربعون بلافاة من المجرمين أميري .. 7.2 فقط من الضحايا تم معالجتها .. 207290 تصريح كذاب قدم أثناء إقدام المصور على تصوير بضاعة إلى الخارج في حين سجل 12636 تصريح كذاب أثناء استنود للتعامل الاقتصادي لبضائته، ليعمل عند المخابرات هو المصريح بما إلى 80 ألف حاوية تجوي أنوعا من المصنوعات والخبز والكحول .. في الوقت الذي لم تعد فيه نسبة التصدير خارج المخططات إلى 3.2

لكن دعني سيدي الوزير أكتشف لك من سر .. وأرجو أن تكون في مستوى تقي .. لذلك دعني أعمس في أذنك .. شرف .. سيدي الوزير .. وكسبا يقولون "لا حياة في القنن" .. الأرقام والإحصائيات التي تتحدث بها ولحم بما و"نستم" بما .. تكشف وتقول بأن 18 مليون جزائري "مفل" هو متزوج .. يعني 18 مليون عازب وأنا واحد منهم .. تصور سيدي الوزير 18 مليون جزائري وعزوبة منهم من هم على حدود الأرحام لا يعرفون معنى كلمة "نكاح" .. معنى كلمة "نكاح" .. يعني سيدي الوزير لو قلت لكم بأن "مفلة" يعني "GRAVE" لقد وصلت إلى درجة أن أصبح فيها ملايين المرحى والمفروقين بمسجون قننط وككلاوب وحسبي المصالح لأهم فميرين على عارضا هذه المصاحبة القبطية الأصلية الشكامة والتمسك بلا مشاكل ولا صعوبات .. والكثرة الملتصقة يا سيدي الوزير لأن المخطوطين القنن

نرجوا، سرعان ما يعودون إلى حياة طبيعية، فالمحاكم تسجل ما بين 40 و50 ألف حالة خلال سنهما سببها المشاكل الجنسية... لأنه أو لأنها بعد الزواج.. يكشف أو تكشف بأن الطرف الآخر غير قادر.. أو انتهت صلاحته أو صلاحيتها الجنسية¹

إن الأرقام والإحصائيات التي نتحدث بها ونحلم بها و"ننسى"ها تقول، وبفضل حقبة "الحكم فرانس" و"قيادة الكلمة بالخطيئة وحسب" هي أتم طرف وحزب بها، استطاعت إظهار أن تحتل مرتبة الـ 108 وراء الأرمي الفلسطينية التي احتلت المرتبة 102¹¹ .. هذا ما يفوق تقرير الأمم المتحدة حول نسبة التنمية الصادر في حزيران 2004

بالشروق اليومي،

03 أكتوبر 2004، عدد 1195

عبد المالك سلال وطنون لو شهد وعقلنة البهول والتبول

..أولاً أنصت إلى الفئران الكرم على هذا الصبح الذي قد يدنو منها
وربما.. وكاتب غليل الآداب والفنية.. ولكن أستطيع أن أقول للفئران الكرم بأن
صوت "صينة" هذا الثلاثة هو الذي ترمي نفسه بهـــــ.

فيمرر أن التفتت من قراءة الصفحة الواحد والخمسين.. وهي آخر
صفحة في مشروع القانون للطلاق بطلبه الذي عرضته الحكومة على البرلمان.
نعلم أن ذوي خبرة نعيم نسمة وزوجة السيد عبد الملك سلال من وزوجة
الزوجة الثانية إلى وزوجة "ترشيد وعقلنة البهول والتبول"!

فلنستوعب الذي دمع.. ورمع عنه السيد سلال أمام نوب المجلس العلمي
الوطني، وعلى الرغم من كل الانتكاز.. وعرس الأسباب.. وهتورات..
والشروعات الفتحة.. وغير الفتحة.. والتهوية.. وغير التهوية.. وكل الأرقام
والإحصائيات.. والأرقام المكسوة والصفحة والصفحة التي قدمها السيد
الزوجة عبد الملك سلال.. كل تلك طرح و طرح.. كل تلك المسترجعة لم
يكن لتصل منها في حنية الأمر إلا شيئاً واحداً.. هو انحصار المسمى
والسيكولوجي للمواطن لمطالبته بدمع نسمة أكو وطوس أكثر حتى نحري
لها في حنية بهـــــ.. باعتصار "إيذا حيث لشرب كبح"!

والتيحة للمطالبة هي أن المواطن سيحد نفسه بسبب ارتفاع أسعار
للاه.. بعد رفع أسعار كل المواد الأساسية الأخرى، قلت سيحد منه بسبب
رفع سعر للاه الذي تخطط له الحكومة بحيث من حية وبسبب ذلك "مدهول
المحب" من حية أخرى، سيحد المواطن نفسه منظر لإستهلاك كمية
أقل من للاه مما يعني بأنه لن يوزر "بيت القمامة" مرتين أو ثلاث مرات في
الأسبوع!!.. ولتر كهذا لن طرح إلا شخص واحد.. السيد خريف وحماني

ويبرز أهمية التكيف بالعقيدة على نقطة البحر و الأنهار والمسابح
المحصرة من المنشآت إلى القوار ؟

.. ففي الوقت الذي يستطيع فيه أي فرد... وأي كلب... و أي حيوان أن
يشرب في الوقت الذي يريد وبالكيفية التي يريد... ويسهل وصوله إلى الوقت
الذي يريد وبالكيفية التي يمكنه من ذلك الذي يريد، سيحدث للتوطين في هذه الحالة
بعد تصادف على هذا القانون، عند حاجتنا من ممارسة أبسط وأحدث حاجاته
الحيوانية .. شرب الماء بالكيفية التي يريد.

والقراءة الثانية لمشروع القور والقرارة تكشف بأن مشروع القانون مبني
على فكرة في غاية البساطة والبساطة... فهو يقدم الماء، هذه المادة البسيطة
والغنية ، ليس كحاجة حيوانية وحسب طبيعي، بل كسلطة .. سلطة كيميائية
الصالح... بشكل سهل يريد أن يظل حاله أو يظل فيه أو حتى يتوخا ويخش،
أكثر أو أخصر ، يجب أن يكون القور على منتج شبيهة... منتج القواررة

.. وعندما يؤكد السيد سلال أن القواررة تحمل أعلى نسبة التسرب للماء
فصلحة للترب والتجارة 40 في المائة تبيح لقراء شبكة توزيع المياه، حيث
تعد السلطات المصرية إلى تحديد 80 كلم من شبكات المياه سنويا في
القاهرة وحدها.. إضافة إلى زيادة تحديد شبكات للتوزيع في 12 مدينة أخرى
من 2006 و 2007، حيث تقرر الشبكات نحو فصيلة بـ2500 كلم²...
والسؤال الذي نطرحه على السيد قور هو ما دخل وما ذهب وما مسؤولية
التوطين إذا كانت 2500 كلم من شبكة توزيع المياه هو صالحة، لأن حرجا
مهما كنهم في العهد الحجازي، وحرجا أكبر في العهد الفرنسي وحرجا ثالثا في
العصر فوعدني وحرجا رابعا في الفترة الانتقالية... ما ذهب ومسؤولية التوطين
من سوء، وعندما هذه الشبكة إذا كان للتوطين الذي أجبر للتوزيع بلاد مصر،
فرنسي وإلى الكلب والقر أو القوار ليس ومرتشي وعلم للأمانة وليس سنين
كلب... والمفيدة أن هذا التوطين إما حصول قصور فقط عن رغبة هذا

واسطة نيحة لنهر 30 ٪ من سكان العاصمة الأرجنتينية (بوسس اوس) عن تسديد نيحة فيكتور عليه وتخليص أعداد العاملين، الذين كانوا يعملون في مرافق المياه الذي كان يملوكا في السابق للدولة، إلى نصف، وزيادة أسعار موانئ المياه بأكثر من 20 ٪ والأدنى، تلويثها لنهر "ريوديلا بلاتا"، حيث حولت 95 ٪ من فضلات الصرف الصحي ليصب مباشرة في النهر ٢٠. في عام 1998 أثارت أيلوليسيا، مخطط "سوجاريتو" وكان من أسباب سقوطه إبحار أصحاب الأعمال والمشاركون على إطلاق الأبار الخاصة وشراء ساحاتهم من شركتي "بلي" و "سور للمياه" ١

فصة هذه الشركة الفرنسية مع الرشوة والمساو والمضاح، قصة طويلة، عمدة وكثيرة، وأي موهل يستطيع أن يطلع على هذا السجل الضالحي الأسود بمحرد بإعمال كلمتي "SUEZ SCANDALES , SUEZ CORRUPTION" (سور مضاح)، إلى مركز البحث "فومل" على الإنترنت، لتكتشف حرقم هذه الشركة في أكثر من ١٥٠ دولة ، حرقم أرنكت في حق المنسوب وفي حق نيحة وفي حق الرشوة، ومع ذلك نمر المفكوة على تسليم مصر مليون موهل (سكان العاصمة) لهذه الشركة نيحة السمذ... واليد... وثقة ١

المشوق اليوم:

26 أبريل 2003، عدد 1364

عندما يتفشخّر بالخادم ويحشّر أنفه في ما لا ينفعه ولا ينصب

.. عما أن أرحف في الجاه الضند فراجع من العصر .. وأنشد أن طوال عهد
السدة التي عشتها لم أر حزناً واحداً (من مهمم المحدث) مهما كان اسمه
وعونه .. ومهما كان سه ووره .. ومهما كان حرم السلولة الذي يئس عليه
وحظيرة النصب ليستد إليه .. ومهما كان منزهة الفكري والفلسي والمثلي ..
حزناً واحداً يعمل الشيء الصحيح بالشكل الصحيح؛

.. وعلى المزمع بعد ثلاثة وأربعين سنة من الاستقلال .. المزمع الدولة ..
المزمع الأمة .. المزمع الشعب .. المزمع بكل مؤسساتها وقوانينها .. المزمع
بكل مدارسها ومطبخها وحماماتها وأستلها .. المزمع بحزبها فساد وأسرارها
فسي .. المزمع بمسألة المأساة .. المزمع بدورها وبمروءة واحتياطها
ودورها .. المزمع بكل عسراتها ومركبها وحيتها .. كل هذه المزمع لم نستطع
أن نعلم مواعيد واحد كيف يركب و يصعد إلى الطائرة بالشكل الصحيح ومن
لهب الصحيح أبداً .. بل أكثر من ذلك إنها لم نستطع أن نعلم حتى كيف
ينطع الطريق من المكان الصحيح والشكل الصحيح؛

.. وبالرغم من كل هذا، تلكد حمداً السيد عبد العزيز بلخادم وزير
المعارف يقول لهذا الشعب مائسة من تحت قبة القوماء: "لا خوف على
الاقتصاد الوطني من اشتراكه مع الاتحاد الأوروبي" .. غير أي اقتصاد
يتحدث؟ .. وأن هذا "الاقتصاد الوطني" الذي لا خوف عليه من الاشتراك مع
الاتحاد الأوروبي؟ .. إننا كنا لنقصود "الاقتصاد الوطني" مجموعة مصالح
فردية والظروب والآلات الخردة التي نسمي "توسلت وطنية" .. فهي معروضة
و"الكليو" على الإنترنت ولا أحد يشتريها .. أما إننا كنا لنقصود بكلمة
"الاقتصاد الوطني" هو "إنتاج" براميل النفط الخام والتي يتم بيعها إلى دول

التي صعدا صانح نتج، لهذا ليس اقتصادا ولا إنتاجا، هذا يستوي
"نتج" ... حتى "consequence"؟

ثم ليس هذا "الاقتصاد الوطني" الذي لا يعرف عليه من المشاركة مع الاتحاد
الأوروبي .. وهذه الدولة استوردت أكثر من خمسة ملايين طن من الحبوب
بالتقوية في حدود المليون من الدولارات .. وحليب نصف بأكثر من نصف
مليون دولار .. ومواد غذائية في حدود ثلاث مليارات دولار .. ولحوية بتقوية
في حدود مليار دولار

أما أمر هو هذا .. هذه الدولة غير قادرة لا على إعطاء، ولا معالجة ولا
حق على سعر هزات شعيا ، وبالرغم من ذلك تحدثت مسئولوها عن
شيء اسمه "الاقتصاد الوطني" .. شعيا لا تعرف كيف تدخل في شراكة
مع الاتحاد الأوروبي وقبولة تعتمد إلى أبسط شيء شعيا .. إلى أبسط شروط
الاقتصاد .. وزير الطرق و الأشغال العمومية عمر غول وزير الميزانية والطرق،
لا يتوقف عن الصراخ والشكوى، لأن 50 ٪ من مجموع الطرق في هذه
الدولة غير صالحة للاستعمال .. والضحك للكمي أنه إن وجدت الطرق في
هذا البلد، حابت أبسط الأشياء .. إنشادات للزور .. شعبية الميزان العمدة
نوحها يحتاج إلى أكثر من ثلاثة آلاف إشارة موزونة إشارة لتظيم حركة المرور
فيها .. لأعط مثلا آخر .. الميزان الميزانية هي "أسوأ الميزان في حوض البحر
الأبيض المتوسط"، بحيث لا يوجد مياه واحدة بملقائس الأوروبية .. كل
ميزان "الميزان المتطرفة"، غير قادرة لا على شمس ولا على تبريد السلطة القاعية
ولا التلصق هذا إن وجدت .. أسفلا لابد لابد من عدم الميزان أو لابد
على مزاج الرئيس للدم العام لمؤسسة مياه الميزان العمدة وسعرون كلاما
بعض القلب من ميزان "الرشوة" و "التهريب" و "الفساد" و "معايير المعايير"
ومتركاهم في مؤسسات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية

يزيدون مثلا آخر .. البوك .. البوك الوحيدة في العالم التي تقدم غروشا ولا

نستوعدها.. هي قبوكة المزارعة... اسألوا فيروز عبد الطيف بن اشنهو وسبقول لكم بان قبوكة في بلادنا لا تستوعج سوى 5٠1 ٪ من فروعها أي من لربول القصب والقنولة المزارعة) ١... واسألوا لوبني وسبقول لكم بان القروني غور مضرونة قطع تد لمجاورت الق (1379) مليل ديلار:

.. كل القليل من القصب والقنولة والقنولة تؤكد على أن المزارع واحد من القبول الأكثر نعمة اقتصاديا في العالم " لسبب في علة القنولة وهو أن 98 ٪ من صادرات المزارع.. هي بترول وفشار فقط ا وهذا ليس سرا إذ يمكن إلقاء نظرة بسيطة على قائمة البترول في نستوعدها المزارع حتى نتأكد بان هذه البلاد لا تنتج إلا "قرونة القنولة" ولا شيء سوى "قرونة القنولة"، ومع ذلك يلف القصب بالبحر تحت لبة القصب القصب القوي و أمام القصب (القصب لم يجمعهم القصب) ليقول بالقسم بالقص: " لا صوف على الاقتصاد القوي من القنولة مع الإنشاء الأوروبي؟

وقيل أن أحسن هذه "القنولة"، تقدم إلى القنولة القصب مثلا أعواد في ما يتعلق بالمشروع القصب بالبلاد القربية في القنولة القنولة مع الإنشاء الأوروبي، أستطيع أن أؤكد وأنا أعلم أن القصب، بأنه لا يوجد قنولة واحد ولا مزارع واحد، بل ولا حتى نصف قنولة لو مزارع في هذه البلاد يستطيع أن يجمع ذلك وما عليه في إطار هذه القنولة.. هذا إننا فرضنا أنه يعرف هذا اسم "القنولة".. وهذا آخر اسم "الإنشاء الأوروبي".. وأنا أودم القليل اسألوا القصب عند علوي الأسر القنولة القنولة القنولة القنولة.. أضيف إلى ما سبق أنه وعلى حد علمي القنولة، أن القنولة القنولة في المزارع ينتج 15 قنولة من القنولة... كما في تونس ينتج القنولة القنولة قنولة، أي ثلاثة القنولة ما ينتج القنولة في المزارع، أما إننا قنولة بالقنولة القنولة القنولة في إيطاليا مستعد القنولة أمام قنولة "قنولة" حقلية.. القنولة القنولة ينتج

75 طناً من الطماطم... مع الإشارة والتيه إلى أنه إذا قلنا الطماطم التونسية والإيطالية بالطماطم المقررة سكتف بأنها تتج شيئا ما شيئا بالطماطم ا وهذا القال يمكن تطبيقه على كل الإنتاج القومي الوطني^{١٢}. يحدث كل هذا في الوقت الذي تنف وزارة الملاحاة حارة أنهم أسسوا المرفق القانية وحاصل المرفقان القارية... وشخصيا نكفر أن يصل إلى وزارة مسجدة بركات ويز الملاحاة ، مهمة مطاردة الكلاب الضالة والمضرة، نطقت أعضاء الكلاب قد تجاوزت المسجون ألف عدة ا كان من نصيب ولاية لندبا الملاحاة 5546 عدة... ومع كل هذا هناك من يقول لنا السيد عبد العزيز بلخادم ولغوه من لمسلمين "فوق المسلمين"...^{١٣} صوف على الاختصاص الوطني من المشاركة مع الاتحاد الأوروبي^{١٤}

"أعلنت الحكومة المغربية في ديسمبر 2010، أنها ستوسع اتفاق عقارات مع الاتحاد الأوروبي، لتأخر الذي وقع بعد المرحلة الأوروبية في المغرب إلى خمسين بالمئة جديدة"^{١٥} على المغرب له الحق بعد اتفاق عقارات، صبرت المغرب 2.5 مليار دولار قيمة هذا العقارات.

المشروع القومي،

22 مارس 2005، عدة رقم 1336

شكيب خليل.. النقيب يحرس قطيع الزواجا

وعا لما أزعج في الجاه قطع الزواجا من مصر.. وأشهد على وأفسد أن طوال
عند مصر، وهذه الفتاة التي عشقها، لم أر مسعولا حزنها واحدا " صحيح " في
مكتبة القصص .. مسعولا ساديا واحدا في مكتبة للشباب.

وبعدا التي سأستطاع ما نفى من أليم حزن أن أرى فيها من فلك ينطق
فيها له من حظ، وبالحا من حياة " ناع فكلااب " حنا :

وحتى المزارع .. بعد ثلاثة وأربعين سنة من الاستقلال، المزارع القوية..
المزارع الأمة.. و المزارع الشعب .. المزارع بكل عطفاتها القريبة والبعيدة ..
القسمية الأمة .. المتوسطه الأمة .. والبعيدة الأمة .. المزارع بكل سياسيتها
واستراتيجياتها .. المزارع بأملها وطموحاتها .. المزارع بكل مسؤوليتها وسياسيتها
.. وأحزنها واستعصيتها .. المزارع بكل ألقائها وعلاقاتها وحكماتها ومبادئها
وتقنياتها .. كل هذه المزارع لا وقت تضيع سبوا أكثر من 92 ٪ من مياه
الأمطار إلى عبود بما عليها العلي القدر .. وحتى 8 ٪ لتلبية تضيع عنها
تقريبا سبب مصر والشحنات السوداء وبسبب قدم القنوات والمضخات التي نهر
أنتيب مثل تلك .. تضيع كلها قبل أن تصل إلى حنية للمواطن :

ومع ذلك سمعنا من بشر بأن الفساد وجد المصادقة على قانون الميزانية،
لن نطر ماء في شطر أورو ودولارات! وأن سوباطوك ستطلب مع فكثير ..
التيكلو جيدا!.

هذا ما نعته من كلام وزير فينويل والمقر في أثناء عرضه لمشروع قانون
للتطويع بالمحروقات. فليس حليل يعتقد أنا حبرا كنوا من طال والموت نتيجة
بأعرا وبخاصة في المصادقة على هذا القانون وتطبيقه . ولكنني نظرة عالية على
ونبهة " عرض الأسباب لمشروع القانون للتطويع بالمحروقات " (19 صفحة) ونظرة

أمرى على مشروع القانون ذاته (83 صفحة) حتى نعلم بأن المرفر دولة وشعبا
 مستعوم في أنظار من الدولارات 1. والسيد خليل وزير المرفر وفكر عاضب، إذ
 لا ينهم كيف تسمح كولومبيا (ولا يقدم إلا هذا المثال) في تلك "قدرات أقل
 أهمية"، في جلب متعلمين أكثر وأكثر (80 مصفلا) من المرفر في لا تحلب إلا
 ثلاث مصفلا؟ ولكن السيد خليل لا يقول لنا من هم هؤلاء المتعلمون؟ وما هو
 حجم الأموال التي باعتدوا؟ وما هو حجم الأموال والأرباح التي تحسبها الحكومة
 لكولومبيا؟ وما هو نصيب الشعب الكولومبي من هذه للتواصل والأرباح؟.

السيد أعرنة ويرفد كل الناس، هم أن كولومبيا هي أول بلد مصفر
 للكوكايين وأول مزيج وسيفك له أيضا .. كولومبيا أول بلد للحمية.. لحماية
 بكل أنواعه: القتل .. الخطف .. السرقة .. والتعذيب .. في كولومبيا تستطيع أن
 تسافر تقلا عبرها بأقل من مائة دولار وتطمئن في هذا أن قتال المرفر لم
 يهدى سه أربعة عشرة من الفسر ؟

السيد أعرنة ويرفد الناس أيضا أن المستفيد الأول من النفط (وغيره من
 ثروات هذا البلد) هو المستثمر والتواصل الأمريكي لم الحكومة الأمريكية ..
 لم المواطن الأمريكي بعد تلك المرفر الكولومبي الفرنسي لم المسؤول الكولومبي
 الفرنسي منه بأن السياسي الكولومبي الفرنسي يمدحهم بأن لقمة طريفة هي هذه
 من الاتيين والمرفر والمرفر والمرفر وبعد هؤلاء جميعا لن يلقى
 للموطن الكولومبي إلا الكوكايين، لم الفيد من الكوكايين 1.

كما قلت سابقا فالمرفر دولة وشعبا مستعوم في أنظار من الدولارات بحرف
 مصفلة المرفر على قانون شكيب خليل

شعبا لا أعرن من أين يأتي السيد الوزير بكل هذه الثقة وهذا المرفر ..
 مع أن رئيس الجمهورية ومجلسه آخر ذكرى لتكريم المرفر "بطل والمرفر :
 "إني أنا لم ملككم بخصوص قانون المرفر العديد الذي محلي بموقفه لتكريم
 الشافية وبناء مجلس المرفر. إن أردتم تسويطا بالمرفر على ذلك ملككم ذلك.

إن هذا القانون مفروض على وليس من تلقاء أنفسهم (١٢) وهو ليس قراراً وإنما لم يحج من خلاله فيسوف نجد الخطر فيه.. وإنما كان من يتألم اليوم للوضع الجديد فهو بعد الضمير الذي يفتل ألبكم " ١

وعندما يقول رئيس الجمعية بأن هذا القانون " مفروض على " فمعنى هذا أننا نهيون على تقديم تنازلات. بمعنى أوضح.. سوف نحسر شيئاً ما.. ولكن اليوم يحس على أن المرافق دولة وشعبا نعوم في أفضل من الدولارات ١ كنزوي من التوظفين أما لا أنهم كانوا في انضامات طلال والأعمال في الانحصار وعالم النفط، ولكن عندما أصبح سيد أحمد عزالي وهو رئيس حكومة سابق وزير خارجية سابق وسفير سابق ومسؤول كبير سابق على رأس سوناطراك وأحد مهندسي ملحة القالب ورئيس حزب عمر محمد. عندما أصبح هذا القانون المعروف بـ " المادة في الشكل " و " المادة في المادة " و " غير القسري " وانه " مشروع دعيه على المستوى القسوي " وانه " لأجانب سيطرون على 80 ٪ من احتياطي الغاز " ١١ وبكسوف عزالي.. بعد سبعة، بأن قانون بحقوقات شهيدشكيب حليل دخل إلى المرفق في القضية الدبلوماسية لأحدى الدول العربية (١٢) (١٣).

وعندما أصبح ل رئيس حزب العمال لوزة حقوق تفول، والأصح، تكشف، بأن : " قانون الحقوق الجديد وضعه مكتب "روبرنس" في نيويورك وليس من وسي شكيب حليل وأن هذا القانون الذي صادق عليه لوزي به أن يحل ١٣.. عندما أصبح مثل هذه التشريعات أصاب بالحرف القسدي ١. وعندما أرى سيدي محمد وبدر الدين وكل شاي سوناطراك ينفذون على موظفيهم بعد سوت من فرضت لطلاق فتشعل بالكلية وتقام لقانون شكيب حليل ويركعون ويضعون لأمر الواقع، بل ويصفقون للوزير ورئيس القانون ١١. وعندما أرى الطريقة وأنفس الظروف التي تمت بها التصديق على هذا القانون.. عندما أرى كل ذلك هذا أصاب شعلا بالحرف وقرع ١

سبب إلى ما سبق، ولولا مراجعة أنا لا أرتاح للسيد شكيب خليل بهذا الترحيل لعدم من مسئولية البلد القول وما أكثر وأنشع حرقهم هذا المصروف في العالم الثالث كله.. وكثرة ظاهرة للأصمى قبل البصر .. كما أن السيد شكيب خليل واحد من المسؤولين الذين يعضون برضى الشركات المتعددة الجنسيات المتحركة خلال النفط ونسبة بنزولته تلغوا كتابة الدولة الأمريكية للظلمة

وعندما أريد على القصة المتعلقة بالاقتصاديين للبلد دولة مثل الولايات المتحدة للسيطرة الأولى للبول المازري . وأن 22 % من هذا المبلغ الذي تستهلك أمريكا مستورد من المازر ونطرح للسيد . وعندما نصف كتابة الدولة الأمريكية للظلمة في آخر تلغوها، فونميج الطاهر المازري : " فونميج طاهر " وحسن المازر " مصدرا دائما للفساد الطبيعي " كل هذه الأشياء، نصفي ليس بالثرف والرعب فقط بل وبالإنهال المتد ولزمن عامة وأن الفعيرة والتلغ أتنا ما لا يدعو إلى الشك مطلقا أنه حينما يتواجد الأمميكان يتواجد الديمقراطية .. ملرب ... الميمنة .. الرشوة .. الفلر .. الميمنة .. الديمقراطية .. وهيمنة للظلمة 1

ثم أما لا كنهم كيف مستطس ونمليح سويلطوك الشركات المتعددة الجنسيات، كيف مستط مع الكبار وهي عاجزة عن توصيل التليب كالماد دوجل " إلى تلوطل المازري 1 ؟ أضي هذه المازر توجد 1242 بلدية مرموعة من الربط بشبكة المازر الطبيعي من مهنوع لندره 1342 بلدية 1 ؟ . كيف تستطيع هذه الشركة أن تلعب مع الكبار .. الكبار جدا .. والموظفون في هذا الوطن لا دهايا يتعضون ويكسرون ويعرفون بسبب تلصق قاروويات حاز اليونان وارتفاع سعرها 1 ؟

وأنتهز فرصة هذه المساحة لأوجه طلبا عاجلا إلى أي واحد من هؤلاء وثلاثين مليون مازري .. مسئول لا كان أو وليس حزب أو استنادا جماعيا أو

عيسى بن يوزيد الوزير الوطني .. والثلاثية الخونة!

.. أن تكون الخونة في هذه البلاد.. مشكلة!

.. أن تكون مروجاً في هذا البلد.. مشكلة!

.. وأن تكون مروجاً في هذا البلد.. وعندها لولا.. مشكلة كبيرة جداً!

.. وأن تكون مروجاً في هذا البلد.. وعندها لولا.. وفرضه في مدرسة

بن يوزيد.. لعلك.. كثره طيلة!

لماذا وكما حرت العادة.. في هذه البلاد.. "بلاد مكي"، على حد
وصف كلمات القبة لطي حول كاثول، التي وردتها النساب ورواها
على أناسها.. الفراء.. والمسطاء.. والرواية.. عم دالما الذي يعنون
لبن مراحهم.. وطنهم.. وأحباطهم غير المقصودة والمقصودة.. وبغضون
حتى لم الأخطاء التي لم يرتكبوها أصلاً.. لا.. لولا.. لأهم بسطاء..
وتأثرت: لأهم قراء.. وليس لديهم "الشكارة" التي يمكن أن نطلق الأسماء
وتحسبها!

.. بالرغم من انشغالي المطبخ إلا أنه كان لدي بعض أمل في آخر المطر
الطويل.. لكن الظروف التي وصلتني بخصوص قضية الثلاثية تقوية علياً من
مطبخ باب البلاد، تقول بن يوزيد قد فسر أن تأخذ القضية بمرحلة.. فلا
نراجع.. ولا سمح.. وإذا كان الله حل حلاله فهو، فهو وسامح.. فإن "وب"
الخربة والتملم في المفاصل لا يضر ولا يضر ولا يضر!

ولنحسم القضية أن أهمها الثلاثية من الثانوية للتفكير فيها برسم العلم
الفرسي على كراته كان مطبوعاً عليه الشيد الوطني. يقول الثلاثية "مكتوبة":
"الشيد الوطني كان مكتوباً على القماش في حين رسم العلم على القزق بوضوحه

على الطولاء.. وظل إنا لم نرعه ولم نزل العلم الوطني وإن لم تصدقنا أساليب التمسود، فالقوة (التي رسم عليها العلم الفرنسي) كانت موزعة على الطولاء عندما دخل المغرب " (البيان 2009/1/5) هذه هي الأداة الثلاثية "العلم" الذين تمسود حلقهم بعد مغيب قرار فصلهم عمليا وبلغ دعوى قضائية معهم من طرف وزارة من بيوت بحلوة من كلفتين "مستغلبا ضاح" ١

يسمى أن حظ هؤلاء، الثلاثية.. حظ تيمس مثل حظ حبيب لنا (باب القوي) ٢.. طبقت هذه هي المرة الأولى التي تسمح أو تقرأ فيها من إساءة للزينة الوطنية أو التمسيد الوطني.. نصيحة بوجه معرفة هذا، كانت قد نشرت منذ سنوات، صورا والألون مجموعة من التمسيد وهم يعرفون العلم الوطني ولوحدهم المبرهنة موجود أن يهد أن يتأكد.. ولخصير الذي التفت تلك الصور لا زل على قيد الحياة!

ولم سمع ولها لا صوت بوملقة ولا شيف حيلس ولا من بيوت أو غوم من عرض ممد الوطنية المصغرة.. صحيفة أخرى ترفع راية الوطنية، نشرت هي أيضا حوا من تعرض للزينة الوطنية للإساءة في إحدى نفايات العاصمة، ولم تسمح أيضا لا صوت مدمر تانوية من بيوت ولا صوت من بيوت لعدا.. حتى عندما لم تكتس العلم الوطني من طرف قائد السلفية القلبية "مهمر هولوب سينوار" ٣ الإخراج عه بكشفة مائة!

يسمى أن القوي من بيوت أولد أن يعلنا، نحن التمسيد، والفقراء والرواية من أبناء وأباء هي باب القوي وغوه من الأحياء التمسيد، أن يعلنا ويعلنا مرسا في الوطنية.. ول معنى احترام الرموز والسموس والأسماء الوطنية، مع أن أسر شخص في هذا البلد يمكن أن يقدم سموس لـ أو لعموا في الوطنية ول احترام رموز الوطني.

أولا ليطسم من بيوت بأن أول من أعاد ويدي الزينة الوطنية هم بالمرحة الأول مسيرنو الدولة المغربية، فأكبر من 70% من الزينات التي زلزلت دول

أسطح بايات مؤسسات الدولة الجزائرية، هي ديات لا تتوزع فيها الشروط
والظائير القولية للمرونة والمطووب توتريعا في صناعة أية داية أو علبا
وعندما تحدثت عن الإساءة للشيد الوطني، فإن أول وأكبر مؤسسات
فني أساسيت لهذا الشيد هي وزارة التربية والتعليم.. يعني وزارة سي من يوزيد
شعبيا

.. كلما تذكر صفحة الشيد الوطني للتير في الكتاب المدرسي الخاص
بالغة الخاصة ابتدائي في نوسر 2007

فيس أهل السر على وديها، لم يجد وزير التربية والتعليم أعباء، إلا إصدار
قرار بتوظيف للتقنين أحمد فريطس ومحمد شريف عصوص و 41 عضوا من لجنة
للمصالحة والاحصاء الفعيل.. بل أكثر من ذلك، ضي وده على الإلتزام الأمر
الذي يقول بوجود أشرطة سمعية على مستوى كل للمدرس الوطنية، سجل
عليها الشيد الوطني مبنيا مه مقطع "يا فرنسا".. أكد من يوزيد بأن وزيره:
"أمر مسؤولة عن هذه التسميلات لأنها تقتطها من وزارة التعليم"¹⁰.. لأن
"وزارة التربية لا تتيج تسميلات سمعية بل تأتينا من وزارة التعليم"¹¹.. وهكذا
أريد من يوزيد أن "يكتفلها" ذاعاعا¹².. لأن وزارة التعليم كذبت بتكذيبها
لعلها ما جاء على لسان وزير التربية والتعليم، الذي لم يجد أي شيء يوضه به
ويدفع به عن عسده سوى إصدار بيان مهليل ومحمل بشو ليه: "إن تصحيح
وزير التربية لذي، يؤكد فيه بأن وزارة التربية استطعت من وزارة التعليم أشرطة
سمعية للشيد الوطني مبنيا منها مقطع .. يا فرنسا.. مزعوم ولا الأمر له من
الصفحة 112.. وزير التربية والتعليم "الوطني" يكتب مرزقا

.. لم ساديا كانت الصفحة بعد كل هذا الكلام والاحصاءات والإحصاءات
وسن "تصريحات" فني لالا والمختلطين من يوزيد في حق مؤلفي الكتاب¹³..
لا شيء!.. ضلي حد علسي قد تمت تولة للتقنين لأن ما قلنا به كان وضا
للتقنين الوزارة ولحت بإشراف الوزير من يوزيد
لقد تمت تولة للتقنين لأن "الحياة"، أو "الدولة الجديدة"، قد تمت في

زمن آخر وفي مكان آخر ومن طرف أشخاص ليس في مقدور سي بن بيجند أن يوجد لهم أصابع الإصماع بالقبالة!

يقول السيد عبد الله الخراج أحمد، صاحب المؤسسة القانونية ضد تعديل التشريع الوطني وحذف منطع "يا فرنسا" أمام المجلس القومي الوطني سنة 1982، وكون ألف والأخرون، كتف السيد: "السناني بن حديد وحرب حبه التحرير الوطني كانا وراء حذف منطع يا فرنسا، من التشريع الوطني" (المزهر ميز 2007/12/11).

هناك حلقة نشتق فتوقف عندها، وأترك التعليق للقانون للمقارنة ما بين "وطنية فوزي" و "وطنية تلايد ثانوية محكمة" .. فقد قام تلايد هذه الثانوية الثانية لولاية تيزي وزو واضرب دم أكثر من أسبوعين بسبب عدم استجابة مديرية التربية بالولاية لمطالبتهم، والفتحة في "مرحل مدير المؤسسة الثانوية" إلى جانب "سحب سبعة تشيد فرطلي" كسلا للتبني من منطع "يا فرنسا" التي أشرقت بدولة المؤسسة على تهيجه على التضرع؟ والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل دولة الثانوية رفضت سحب التشيد للتبني وتسلم تشيد كاملا للتلايد، بحجة أن "القرارة الوحيدة هي التي نكتلت بتوزيع هذه المسح (التيوية) على كل المؤسسات الثانوية وعلى مستوى كامل "الغرب الوطني"

في الوقت الذي يستعرض فيه بن جويد عضلاته في "الوطنية" ويقوم بتدريس عنوان لطلال المدارس بلغة "الاستجابات الفرنسية"، تنقل لنا الصحافة الوطنية يومها أخبارا تدل على حسن "دنيا الطرامى" .. كزهرت ومهارل حليلية تحدث في المدرسة الجزائرية، وفي عهد صاحب المؤسسة ومزارع الثورة والفكرية .. فقد نقلت يومها "المبلاد" صورا يقول بأن موطى من بلدية "سيدي باويذ" وهذه من القصور المظلمة قد تلوذ، بعدما اكتشفوا أن قلبها قد سمحت شاحنة محصنة بالبحر الشاهات والشمعة لقل لوالانعم إلى المدارس! لقد تم توليد

التشاحنة للعبه من طرف المولدين الفاضلين ليصطدموا بنظر أولادهم وسط الضحك... يرتعدون من البرد ويخسعون برائحة القرفة!

من جهتها، بنت الفتاة الإنشائية الثالثة لطفها ضمن نطاق القرفة في ولاية تلمسان، أول محاولة للتلاميذ بتجاربهم هذه: "كل سنة ثلاثة أشهر... نأجها القوروس واثنين... لم تكن هناك كرامات كافية"^١.. التلاميذ كتبوا أيضا بأنه لا وجود لمراحيض خاصة بطلاب وأخصري بالذكر، لقد كانت المراحيض للذي يصل الأولاد والحس حط الذكر، فعندما كان الأمر يتعلق بالقول فقط: "كما يتعد عن الأخطار ونبول على أسوار وحيطان المدرسة"^٢. وعندما تحدثت عن القول، فقد تسبب "مياه القرفة من ١٤ مدرسة بأحدى المقاطعات القروية لولاية تلمسة في تسجيل حالات لقول القروي والحذر في الأخراف القروي إلى البحر عن الحركة في توسط التلاميذ بسبب الانخفاض الكبير في درجة الحرارة" (البلاد: 2008/12/17).. وما حدث في تلمسة حدث أيضا في الجلفة وفي وهران وتكرير في القضاة العليا. للإشارة فقط، 60% من القوروس في حوزة القيرير من جريد، وحوزة القيرير والفكرمة، لا تتوفر على القرفة!

في مدرسة ب بيزيد وحوزة القيرير للذكورة، لم تسجل القرفة من حالات الإغصاء بسبب المخرج فالإطعام للقوروس كل سنة أخرى لم تستطع القيرير القير عليها، فقد اعرفت بالمشكلة، لكن على طريقتها: "نعم، هناك نقص في هذا المجال ونعمل على تذكرة"^٣ لكن القيرير والقيرير صاحب القيرير. عندما بشر مثلا حوا في القيرير القيرير يقول: "حوزة وزن كيلوغرام داخل طيرة حصر معظم مدرسة القيرير"^٤.

القيرير القيرير تقول من جهتها وتعد من صودة "الغرب" و"القيرير" و"القيرير" إلى المدرسة القيرير.

في أخصر إحصاء للبحر، لم يرد (2009) صلا بأحدى مدارس ولاية تلمسة (البحر: 2009-02-20).. و 71 صلا سجل بمدرسة القيرير (البحر: 2009-02-20)...

إن التسليح الذكي في حقلها من بين عدد في الفترة للتطاع الغربية والتعليم
 بمسرح من لتقنيها حتى التسرع... في عهد من بين عدد... ومن بين عدد فقط...
 من بين عدد "الوطني عدد".. حدث في المرحل ما لم يحدث في أي مكان آخر في
 العالم.. هناك انتصارات واكتشافات وتقنيات كاملة لم يسبق فيها أحد...
 عدد الفاضل فيها صفرا في مسابقات شهادة "السنام" و"عهد" للتوسط"
 واليكفها على التوال:

للتطاع الدولية لمح المرحل موجهة "ضعيف" و"متميز" كل سنة فيها
 بمسرح التعليم والتربية، والتطاع المرحلي وحسب التوزيع والتطاعها والتعليم
 السعي أن يكون في أحسن الأحوال إلا "بهاء" بعد زبد ما سمع في
 التسب أو عدد إسطة بسطة ما يبال له دون فهم لو يكون... أن التوفيق
 عدد مشاكل الاكتظاظ في الأقسام ولا ضائع الكتب للفرس ناكها وأعطها
 وطباعة ونورها، ومن طاعة الكتب والإضافات التي لا تكاد تنهي في هذا
 القطاع.. إن ما يدعو إلى القوف والرقب حنا هو إلى أين يلعب ما بين 400
 ألف ونصف مليون نسمة للتعليم ونظرهم مدارس من بين عدد، سنو ٢٠١٩ وإلى
 ماذا يصلون؟ والإجابة على هذا السؤال موجود بالتأكيد في التوزيع و عدد
 أجهزة الأمن وصالح المدة!

البحر الأسبوعي

عدد رقم 522 من 25 فبراير إلى 31 مارس 2009

عن اغتيال الأعلام في جمهورية الكونغو

.. لقد كانت صورة تاريخية بالفضل... (إلا أننا يمكننا وصفها) في الفصل الأول.. في الفصل الأمامي على رئيس الجمهورية بكل معاني في منتصف الفصل الثاني، وقد رسم الشخصية عريضة للحاضرين.. كانت تبدو انبساطية بهذا.. وعلى يمينه وعلى يساره ومن خلفه على من أطلق عليهم نسبة "بماء الكونغو لعام 2008" .. فها هو عديم طاعة وعشرة بائع، "مختار" و"متمول" ومن "مختارة" .. وقد جاءوا من كل ركن هذا الوطن الفاسد والواسع والكمبر باربعة وسبع وعشرة وشعب والفصل بمكانه ومسؤوليه.. لقد جاءوا من الشرق والغرب.. من الوسط والجنوب ليكرمهم معاملة رئيس الجمهورية شخصيا وفي استقبال خاص بلوفر الشعب.. حدث كل ذلك تحت نصف جوف ومنزلة من الأشياء المبهمة من آلات التصوير.. حتى التلفزيون كان حاضرا بكامراته وميكروفونات.. التلفزيون كان حاضرا من أجل شعلة طهارة

.. لقد كانت صورة نكالية تاريخية حقا ليوم تاريخي وهو عادي وبسيرة هؤلاء القديس مثلنا بعد.. القديس احتفوا فعلا، والذين استنطقوا بمناهم كعسلا.. لقد كانت صورة تاريخية ويوم كبر في حياة هؤلاء القديس لا يمكن وصفهم إلا بـ "مستقبل الأمانة"، و"أهل الشعب" و"كتيرة الحقيقة" للبلاد.. ومن الفحاح والفضول وبشرى لأهم وسنوات قد تكون أحسن والفضل.

ليس أحد الصورة مع فحاحة الرئيس، كان معاني قد قد الفحاحة لأح أسماء من ولاية حيفل والفحاحة ملكة مراد فنادم من عائلة ميدليني معيتي لالفا حقا على تقديم "مختار" وممثل (18.34)، كسائرهم صاحبة طرية فحاحة علية إسعاد في فصلت على معدل (18.04) .. لما بها المختل فحده كانا الفحاحة مغوي كبر من ولاية عين ليرشست وهي أصغر متروكة لندوة هذه السنة حيث لا يتجاوز سبعا الخامسة عشر. الفهم الثاني والذي عطف

الأشياء أكثر من يوم كان الطفل . فليس ، أو فليس . الطفل عموماً
 شرف القديس ، فليس من مدينة العلامة ابن فارس ، شرف القديس تحصل على
 شهادة في كاتوليا كملونج حر في نسخة العلوم الفصحية وعصره ثلاث عشرة
 سنة خطاً ، وقد نال شرف القديس أطراف الحديث مع فاعلة لمدة عشر دقائق
 أو أكثر ، أسوء فيها عن العلم الذي ينسب لحيته وهو أن يصبح طيباً مثل
 والده الطيب .

وعلى رأي الجميع استندى معونه ويزي القوي فوطنة أبو بكر بن بويه
 وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حروية وأمرها بجنين رضا الطفل
 الفاتنة ونسجه مباشرة في كلية الطب .

كما كرم فاعله أيضاً للصفحة كرمش بولندي وهي من تلك الفئة التي
 يطلق عليها يوم القديس حال ولد عيسى ، فله نوي الإحاحات الخاصة ،
 بولندي الفيلسوف الكهنة ألفت على مسامح معونه كلمة كتبها بطريقة
 "الديوي" قالت فيها : "تكمكم القدي حطى به الفطرون يتلها شرفاً وعزة
 وبطينا عزة قوة للنضي لندا في طريق للحصول العلمي حتى تكون عذ
 حسن الحكم . هذا الحكم سننسى نحر به طول حياتنا ولن نسي فضلكم
 علينا . مسكينة بولندية مسكينة هي ، وكل القدي حادوا إلى الفيلسوف ، لأنها
 لم نكس نعرف ماها يتظرها ، هي وكل القدي معها بمجرد أن تضع ويضعها أول
 حظوة حنح من عصر الشعب .

بعد الحكمهم .. الفاعلة :

كان علم أسماء ، ولا زال ، صاحبة معضل (18.34) ، هو الفحص في
 دراسة الفناء البيوية وأن تكون واحدة من الفيلسوفات أو الفاعلات في هذا
 الفحص ، لكن لنحلق هذا العلم يتطلب نسخاً واحداً فقط ألا وهو الحصول
 على مدة للدراسة في الخارج . صاحبة الفكرة الفاعلة خليفة أسماء هي أيضاً

لما علم... وحلم أسبانيا من الحصول على ساحة الدراسة في إحدى الجامعات الأوروبية ولم لا الأمريكية?... أما التخصيص فتدعي تحلم أسبانيا الاتحاد به فهو علم الملك... من جهة أخرى حقيقة قللة مراد بن مالك صاحب فكرة الأولى فس لتتظر أن يلتحق بمعهد "إيني" بالمدينة أو يتسم الفرصة بمتابعة لكن حله وطموحه يلقى مواصلة التعليم العالي وإحدى الجامعات الأوروبية... ملغوري إنصاف ثاني أصدر مرسوم في اليكاثوليا متطفا، وهي التي يتطور منها الفرصة عشرة، أنه تم وجهت ثلاثين للضرورة على المدينة (هي قدمت لهم) هي غير في غير منها الأمر ستميد منها أكثر كسح الدراسة في الخارج وضرورة تكويتية في الجامعات وطماعه الفرصة فكان أفضل لا والحرر... حلتنا من الدراسة للعلاج لا يزال قائما... هذه هي أسبانيا، هناك قبل نجاته ووزيره من أهل تخليق أحلام "تجاء المرمر"... "عمل المرمر"... و"ستقبل المرمر" على حد وصفهم لم في كلناهم الانتاحية أمام عديدهم وكثيرون لفصوين؟... لم لمسر أكثر من أربع وعشرين ساعة على تكريم نجاته ووزيره لأسماء وإحسان وأسبانيا ومراد وطوم من المتطوعين، حتى حايهم فرد من نجاته وعلى عاملين حفل تكريم المتطوعين في اليكاثوليا من قبل ولاية المرمر، قال الوزير بأن "قرار بحيد منح الدراسة في الخارج لم يأتي من العدم... بل جاء بعد فحص دقيق لواقع تكافل الدولة بالدراسة في الخارج، حيث أشادت عملية للمح للسنوات الماضية إلى أن مائة مائة من المستعدين من هذه للمح لا تستفيد المرمر من عولهم إذ يعضلون الاستمرار في التواضع الأوروبية والفرنسية وهولندا التي تابعوا دراساتهم فيها، ما حصل وليس الجمهورية تؤكد في كل المناسبات التي تكريم فيها الطلبة المتفصلين على أعظم المبادرات في شهادة اليكاثوليا بأنه لا يمكن أن يزوج ويحدد الأمر... وعلى هذا الأسس اتخذ رئيس الجمهورية قرارا بتوظيف منح الدراسة في الخارج لأنه لا حظ أن المتطوعين الذين يكرمون

بحسب الدراسة في الخارج لا يرجعون إلى الوطن"، لكن ما لم يخله ولن يتركه
 وهم فعلا، هؤلاء لا يرجعون هؤلاء إلى الوطن؟
 لقد قضت الكثير من هؤلاء "الكثافات"، الذين دعوا ضلوا ولم يعودوا..
 كلما عرف واحد من هؤلاء أو صادفنا حالة من هذه الحالات.. وكنا نعرف
 أيضا السبب الذي يقف وراء عدم رجوعهم إلى أرض الوطن.. إن من يريد
 وحروية بولد عيسى وعمرى وأوى والمعادم وحى وتعليق هم السبب
 الحقيقي وراء عدم رجوعهم.. ولن يرجعوا ولن يعودوا حتى نرحل القذافي
 والقذافي وحيا وطني كولاخ والحرف والديمقراطية قنات والديمقراطية لثقة وساسة
 "المنظمات السلطانية".. إن طيبة وحقيقة النظام ورجوعهم هم السبب الأول
 والأخير في عروب الناس عربا والذي يخططون للعروب!

بعد القصة.. التلخيص

"أنا أكرم في عصر الشعب، كنت أتم بالأسفل، وفي عصر الوقت
 بالمسؤولية والواجب لمد وطني".. هذه الكلمات مأخوذة من رسالة بحث لها
 في الشاب يوسف مسكين ابن مدينة عصابة أعم "طو في سرب المظلات في
 شهادة البكالوريا لعام 2007"، على حد خبر يوسف عدينا عبد الحام،
 يوسف نال شهادة البكالوريا بمعدل (17.84) بنظيره جيد جدا ما جعله
 يحظى عرض للتواجد في العلم لثاني.. وقد جاء هو ورفاقه من النجاء إلى
 عصر الشعب حيث اتفقا بعدها رئيس الجمهورية الذي كرمهم وعرض معهم
 وأخذ معهم أيضا صورة تذكارية تذكارية تحت نصف الأضواء طيبة من آلات
 التصوير.. المليون كان حاضر أيضا بكلمته ومكرهون.. كان حاضرا
 من أجل دعائه كالعامة.

..وقد جلس فعلا كلماته وسط الصف الأمامي وقد رسم على شعبه

استغمة هرجة كانت تبدو بهذا!

.. كان حلم يوسف هو الحصول على منحة للدراسة في الخارج، وفي رسالة كتب يقول: " .. كما طموحي فكانت الدراسة في الخارج، وكنت أظن أن فرصة فرنسا لن يعترض ذلك، إلا أنه والسوء المظن استبعد هذه الفكرة بحجة أن فعالية بني بناتنا وعدم رجوعنا، ولكن بالمقابل وعد باريس لنا في التطوير الثاني من مؤسساتنا التعليمية وما نحن (كل الموجودين) نتظر هذه الفرصة وكلنا نعمل بأننا سنحلي جميعه هذه المشاكل عند أول إحياء أقيمت به جنب البحار الذي خلقته " ونقصية أن الإحياءات لن تتوقف.. كتب يوسف في رسالته: " .. وما كنت قليلا حتى واجهت إحياءا أحمر، ألا وهو توجيهي نحو دمشق (اختياري) فالتفتا لفرضيه بيهول، وأنا الذي ظننت أنه لا يرد لي طلب، حينها لم أعرف ما فعلت، ولم أجد سوى أن أكتب وأسأل في الصلابة وكل من يظن لي بزيادة واستطاعتهم، وهو ما وضعني في وصية حرجة طيلة السنة الماضية: " ولكن مناصب يوسف لم تتوقف عند هذا الحد... "بحسبنا، وتقبل قد حاول الممضي بالليل، تبعت إلى أن الصلابة التي كنت أبحث عنها لا وجود لها عندما، فهي تقتصر على توزيع الغذاء ليس أكثر، ضرورت فتوجه نحو الطب، بها تكون خطوط العمل فيه أوفر!! وهكذا حدثت أمورا مسيري الممضي عسى أن يكون صحيحا... ونسبر مأساة التوزيع على عرض فيكتوريا في الطرير لسنة 2007، على نحو أكثر دراماتيكية، يقول يوسف متعسرا فتمسحت أسف المصيبة فوجدتها على حال لا يلقى بحرارة المبرة والكرامة، فكان هذا إحياءا ثالثا وأصل إن شاء الله أن يكون الأخير "!

محمد شمسيف طيب ناسم يعرف يوسف مسكن، فلهذا التفتا في عصر الشعب أثناء التكرم الذي أقامته دعوت على شرف القوم في شهادة فيكتوريا لعام 2007، محمد شمسيف ابن مربية قلند كان قد أخذت نظرية الثانية وطيا، وكان يحلم هو أيضا بالحصول على منحة للدراسة في الخارج، لكن فعلت فعل الخلق في النهاية.. عندما زاره صديقنا سليمان مراسل يومنا "الشروق" في نهاية

شهر جوبلة الفاضي، وجد ألبات شابة آخر .. إنه ليس محمد الشريف الذي قضاه مع عام وكان ذلك في جوبلة 2007، "لقد ماتت في أحضان الرغبة في الخضوع وحشرت أنفوس من أجل الدراسة". .. بهذه الجملة العذبة التي تنوح برغبة الفيلس خمس محمد الشريف مسورة عام من الفقرة في معهد لم يجرده (و) لمخصص لم يرد ولم يظلمه. .. كان يتطلع للدراسة في ميدان الصحة والطب العسكري فوجد حبه في المعهد الوطني للكهرباء والإلكترونيك؟

عندما سألت، يوسف مسكين، الفروع على عرض بكالوريا عام 2007، هل تحس بأنك قد عشت؟ .. أحب: "عشت في أحلامي؛ وبها ورها أنا من عذق دابة بالتطيق حاليا وبمبدأ؟ .. وعندما قلت له "هل يمكنك؟" .. قال: "بكمي، لا، بل الحسرة فقط وبها أكثر ما تحسرت عليه هو الفرصة بالعديد من الأشياء طيلة سنة من أجل التخصص في الطب، وهو ما كنت سألجئه بسهولة كبيرة".

والسؤال الذي دار في ذهني وأنا أستمع لرواية يوسف وهو يقول: " .. إنها لم تكن العناية الفكرية وأنا الأول على كامل القرب الوطني، فكيف سأحظى بها وأنا مجرد طالب علمي مثل مثل الألاف من الطلبة؟ .. لقد تخليت عن أحلامي ولستاني بعدما نضجت بأفهاما سبقي مجرد أحلام؟ "

.. خلا ما مضى أنه تكون الشطر وأصبح وأصبح للبعد في هذا البلد إنها لم يكن في مقدورك الحصول على ساحة للدراسة في الخارج لأسباب لا تعلق إلا على أولاد الشعب فقط .. ولا نستطيع حتى أن ندرس في التخصص الذي نأهونه؟

بل هناك ما هو أخطر وأسوأ من ذلك. لقد سألت يوسف مسكين: "يوسف هل وصلتك أحوا تلك الصورة الفكرية التي فضلت لك وإزيملاك مع لجامعة وليس الجمهورية في عصر التنمية؟ .. وجاء رد يوسف: "طبعا .. لا .. أنا لازلت دوما في انتظار وصولها". .. كيف يمكن إذن أن يظلم شعب هذا

الوطن ورواية الجمهورية رواية جميلة لم تلب بأبسط وعد.. إرسال صورة تشكيلة لا يحتلز فيها للفني ديار ليل "عباء" و"ليل" و"مستقبل" هذا البلد وهذه الأمة على حد وصف وتصوير شعاعته ووزنه المسؤلة، القادحين من كل نوع فوطن في كل عهد ليكرمهم في قصر الشعب أمام كاشفات التلفزيون وكل وسائل الإعلام لتطلع صورة على صفحات الجرائد وهو جالس في منتصف الصف الأول وعلى يمينه ديساره ومن خلفه جلس عباء الجرار المحدث.. وهو يرسم على شفته ابتسامة عريضة.. تبدو دائما بريئة

المعبر الأصويحي

عدد ٥٥٥ من ٢٧ ديسمبر إلى ٥٣ جمادى ٢٠٠٩

كثير من الجعل.. كثير من الضرر

.. بيون باكية.. دمنة.. وتوس حجة وكية.. وقلوب غصية وسامطة على هذا النظام الرهي الرئسي والفاقد الذي انتهت مسلة صلاحية هذا النموذ.. وعلى سياسته و"مكرواحاته" .. وعلى رجائه ورسره وسوطيه وحده وعينه كل في مكانه.. وكل في مصه.

بنا.. بيون باكية.. دمنة.. وتوس حجة.. ككية وعطية.. وقلوب غصية وسامطة على الوضع الذي انحرفت وتدهورت إليه الجامعة العراقية في عهد لشعر حروية فوز الذي أمر بتحويل مقر النقشب العامة بالمطابق الأرضي إلى مطبخ كبير لتسج، "لترهي المسراء" و"لكسرة وحيس" التي كانت تسجها وتسجها (ر) وماكلها معاقه عنها مرهه وأطباق الملوينات للسلة وسجات لثوز الطويلة والمطبخ الكبير والكلمة الاستدرة.. وفي ظل ولت الرعاية العامة للجامعة رئيس الجامعة.

إن نتائج التي توصل إليها المشرون على موقع الفول.. Ranking Of World Universities والتمحص في شبان الجامعي العالمي، حية نلا.. فضيحة جديدة تضاف إلى آلاف.. إلى ملايين.. الفضيحة التي يتجها هذا النظام لشعر وزعاه ورسره وسوطيه وحده وعينه كل في مكانه.. وكل في مصه.. إنما نتائج هيئة ومعه.. هيئة، لأنها تكشف لنا اليوم إلى أي مستوى انحسرت وتدهورت الجامعة العراقية.. ومعه، لأنها تسج الأبواب هذا على أسوأ الاحتمالات ولشعرهات.

من خسر 6000 جامعة في العالم، صغت حسب نشاط الجامعة ودرجة مساهمتها في وضع البحوث العلمية ونشرها على الأنترنت، احتلت جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا بمران ثالثة 9004 (معي خارج التصنيف) دولها والثالثة 98 إفريقيا أما المدرسة العليا للإعلام الآلي، فقد احتلت ثالثة 8960

(بني عراج تصنيف) دولة وثرنية 96 إفرية... جامعة بومرغلي احتلت
 لثرنية 8727 (بني عراج تصنيف أيضا) وثرنية 91 إفرية... جامعة بحاية
 احتلت لثرنية 8376 (عراج تصنيف أيضا) دولة وثرنية 100 عريا وثرنية 86
 إفرية... جامعة بزرغر احتلت لثرنية 7849 (عراج تصنيف هي الأخرى)
 دوليا وثرنية 93 عريا وثرنية 76 إفرية... جامعة مستغلام احتلت لثرنية
 7205 (عراج تصنيف) دولة وثرنية 76 عريا وثرنية 70 إفرية... جامعة
 هواري بومدين للطوم والتكنولوجيا احتلت لثرنية 7008 (عراج تصنيف هي
 أيضا) دولة وثرنية 72 عريا وثرنية 65 إفرية... جامعة سطية احتلت لثرنية
 6766 (عراج تصنيف طبعا) دولة وثرنية 67 عريا وثرنية 62 إفرية...
 جامعة باتة احتلت لثرنية 5548 (ضرب تصنيف) دولة وثرنية 50 عريا
 وثرنية 47 إفرية... أما جامعة حيلالي الفاسي بلماسي، فقد احتلت لثرنية
 4116 (ضرب تصنيف) دولة وثرنية 29 عريا وثرنية 22 إفرية.

طبعا، لمراتب الأولى للسنة الأولى جامعة القلي صنها وثرنية الموضع، فقد
 استحوذت عليها الجامعات الأمريكية والهندية واليابانية والاندونيسية
 وحتى الفلبينية والكمبودية، كما تمكنت جامعة الملك سعود الفتيحة لثرنية
 1977... والنتيجة فقط، أنتم إلى كل الدول العربية بما فيها اليمن قد احتلت
 مراتب أفضل و"أشرف" منا.

كل هذا البهبل وكل هذا الضعف وكل هذه الفاقة ولا نريدوا أن نخاف
 على مستقبل البلد... كل هذا "الغيب" والمخزي القلي ونريدوا أن يستقبل
 المستقبل وكل ما هو آت بأشياء وأفزع منوعة... كل هذا الضار وكل هذا
 الضائع والمضاعف، على المستوى القلي والدولي والإنساني والعربي، ونريدوا
 أن لا نضعكم طول الوقت... وكل الوقت؟

في زمن العلم والتعلمي وشركته، في نهاية الأسرع للعلمي، طلب أحدهم أن

مكتب صديقتنا طاهر حليسي، مراسل "الشرق" القوي باتت، وإن يكن هذا الأخير إلا شأبا من شأب هذا قلبه الذي ضجعه ودمره بالأكاذيب والمخسود المارضة... كان في ثقافة والمعنصر من المفسر.. وكان أحمد "عصر القديم" ع... وقد جاء إلى صديقتنا طاهر القول له "أنا أريد أن أبيع كلتي.. ما معنى أن أبيع هروما وطبلا بكتين.. أريد أن أبيع كلتي واحدة لأعيش كلها بكلية واحدة!.. ويضرب صر القديس "أنا لا أفكر في سرقة أو الخرق، أريد فقط أن أبيع مثل القديس.. عندما أخرج في شوارع وأسواق باتت وأرى الناس يتسوقون ويشترون الأقويان وكلية قبيحة، أشعر بالفرح والإحباط والغيرة، أريد أن أكون مظهر، لذلك أريد أن أبيع كلتي وأسول من جسدتي مشروعا أسطوريا بدني ومن نفسي.. نعلم أن لا أبني أفرح على قلوب الذي يرفض علينا ليلتنا ونحن أحياء؟!.. أنا سحر كلية صر القديس فهو ما بين 250 و300 مليون سنتيم، لأنه لا يعرف ولا يدري كم سعرها الحقيقي في السوق؟

وقد هذا القصاب لنا في القوية والشرف والإحساس بالمسؤولية.. إنه لا يريد أن يبيع ولا يريد أن "يخرب"، كل ما يريد هو أن يبيع على أمله ويتم نصف فيه محلا "نفس من نفسه".

عندما يصادف الواحد ما قصة مثل هذه، يعجب بالقدرة، ويسأله ما الذي يحدث في هذا البلد.. بلد القلوب ونصف مليون شهيد.. بلد "الحرية والفكرية" و"فرض راسك بالآ" و"حضر طربوشك".. و"ما لفرقة ما الخوخر"؟.. فتدنا نظر إلى فروع القمام، نجد أن "المزبون" وأصحاب "الشكيرة" والمزناحين ماليا هم الذين يقومون ببيع أموال قبيحة، يساء بعد المراء بالملون إلى الاستغناء والخرقة ويبيع كلامهم بدل النجوة إلى سرقة؟.

هذا أسير قبيحة، كنت أسمع إلى برنامج خاوي في إذاعة القرآن الكريم، وأنا إحدى المستمعات نال الشيخ أبو عبد الله هذا يقول قديس: "يا شيخ، أعني تعمل بخرقة.. وفي بعض الأحيان وأثناء مدحها قبيحة، تقوم

بشخص عائلتها فقال في المستشفى.. لما حكم تلك من وجهة النظر؟..
 وحصل مسبح آخر وسأل فتبع نفس السؤال تنهيا: "أنا شاب في صفوف
 الجيش، وأقوم بصفة حائلي فقال في مكثي بالثكنة لأتصل بأبلي ومطيق..
 فهل يجوز في ذلك؟".. قسم لكم لو أنني لم أسمع هذا الكلام بأبني لكان من
 الصعب علي أن أصدق بأن هناك جرحين يمثل هذه الظاهرة، وهذا ليس
 الاجتماعي، وهذا قومي الحضاري وما ثبت للثورة في قول "الثورة في هذا
 البلد.. هم فقط الناس الثغراء".. فلما مثل الشاب نصر القدس الذي مهد أن
 يصح كلبه بدل أن يعرف أو يعرف، وإن لم يكن هو الأول وإن يكون الأخير
 طبعه الذي يرضى كلبه للبيح، فقد سبق أن حصل مؤلفي نفس الظاهرة من
 بمساعدة ولاية المسيلة من أجل مساعدته "على إيجاد مشر لكتبه ليستند
 بصفها ديونه للثورة بصفية عشر مليون منهم تراكت عليه منذ سنة، حيث
 فقد عمله كجميع للمضار"

وهناك شاعر وصديق كان قد ألهم تنويع صحفية أعلن خلالها استعجاده
 لبيع كلبه! ولم تأت الفجدة لا من وزارة الثقافة ولا وزارة الاتصال بل جاءت
 لمساعدة من دولة العراق، التي هي أصلا في حاجة إلى مساعدة!
 وفي زمن التميم البوتليلي وشركاء، من الأفضل للثغراء أن يصحوا كلامهم
 أفضل من أن تترج منهم غيرة، فقد سبق لمصالح الأمن بدائرة حاسي مسعود أن
 بالثروت من قبل ثغريتها بشأن قضية "مخطاف شاب ومحاولة نزع كلبته حيو..
 حيث تم اعتقاله ومحاولة منظره المينى إلى أحد البيوت المهيمة بمعدات طية
 أن تم إضماره للمحرمات طية مثالية بترجى استمصال كلبته، عو أن الفتاح
 كانت مسلحة ولقد أطلق سراحه بالر من الشخص الذي قام بصفه ١.. بل
 وأعطى من ذلك.. فقد تمكنت مصالح الفوك الوطني ولاية تلمسان في شهر
 ماي من السنة الماضية من تفكيك "شبكة دولية مكونة من جرحين ومطرية
 والمتراسة مختصة في استمصال الأطفال بالمطهر والمترجم عو المفسود القرية إلى

علاقات عامة بمدينة وجدة وضواحيها لاستقبال أعضاءهم، خاصة الفلكي
 وفرتة العين، ويأخذ الطفل الجزائري المخطوف البالغ من العمر ستين مثلاً بمجال
 أربعين مليون سنتيم^٢، حتى المجانين لم ينجوا من عملية الخطف، فالكثير من
 مجانين تيسة لم يخلطهم والفرجهم إلى تونس بفرص استبدال كلامهم وطريقت
 عيونهم.

كل هذه التواجع والتواجيع أصبحت ممكنة، وستصبح أمورا عادية ويؤتيها
 هذا أن أصبح سحر الفلك في هذا البلد أعلى من سحر الفرد الجزائري^٣، وهذا
 ما حكمه ليس هرد كلام إنشاده، بل كلام من الواقع وصورة مشعة لما آلت إليه
 الأمور في الجزائر.

^٢ لغير مداد تونس من فلكل.

المهر الأسويحي.

عدد رقم 333 من 30 ديسمبر إلى 25 أكتوبر 2009

عن العمل والعبادة في دولة صاحب الفخمة

منذ أربع سنوات تقريبا، كتبت شيئا يشبه للنقاد عنوان "الجهنة والخطاب" في
رواية الطيول أياك كانت هذه القصص تحت إشراف أعزبا حصر فليس فاسق..
لم يكن اختيار العنوان لسبب أو دواعي من فكسل فضائل وتلويح، بل لأنني
لم أجد اتصال من عنوان "الجهنة والخطاب" (وهو عنوان رواية للكاتب الروسي
فكيو "ديستوبيا") لينحصر ويحصر الموضوع الذي كتبت.. وهو عبارة عن
محاولة منطقية بسيطة بين فرار ممكنين حزينين الأول في شرق وغتية في
الوسط.. فترى الأول يتلقى شباب من أحد المولود فضائفة والمضيفة بولاية
الشارف.. لعبة وسعية وهذه هذا الشباب لم يخطو على الإطلاق كغيره
من مئات الآلاف من شباب هذا البلد و لأسباب بطول شرحها.. تتلخص في
ماتيلي.. لاحظت شيئا "الفرط" وجود فترة معينة فيها من أحد سكان
الفرط.. هذا فيها من الفرط.. حركة يتاحل رأسه القصور فكرة شيطانية
صغيرة.. وبعد تفكير من ال تفكير.. وبعد تفكير من ال تفكير..
ولمحت صلاح نظام وكأي ليس محرم ودون أن يتسبب في إزعاج أو عذاب أي
أحد، نسأل إلى الأسفل.. شئ على رؤوس أصحاب قديمه.. سحب الفترة
الخاصة فيها من الفرط وهو ثم أهداها إلى سكان جديد.. وهناك وجهها من
الأعين، أحمر غرشة ودلو ملووه بدهان أسود ورجع رسم و بنش.. لقد أحسب
وإتقان دهر ونظ سواد على الجلد الفصح فيها من الفرط حتى بدت وكأنها
فترة حربية.. كتبت شبه إلى حد ما تلك الفترة القسومة على خلاص عليه
شكر لاطة "سكالا" قسوميه.. لمحتل هذه الميزة وهذه الميزة الجديدة
للشعة سمكن من معها في سوق القوي بصر فترة مستوردة.. " فترة
ناع الله" وليس "فترة حرة"ة وحرمانا ناع أعلا.. ونذهب صاحب ال القبول

والفترة تبعه.. وهناك حدث ما لم يكن في الحساب.. سقطت الأسطر فولد
 وسال القوم الأسود فاكشف أمر القصر فقالوا:
 أعلم محكمة الطارف اعترف القارول بكل شيء.. في تلك الليلة طاب
 القاب فقام في مرافقه بتسليط جنوده أربع سوار في حق سوار الفترة الواحدة
 اليهم، لتعطيهم المصالح من القصر المظلم.. بعد المداولات حكت المحكمة
 على سوار الفترة الواحدة اليهم ثلاث سوار سجن واحدة وكذا كلف ديار
 تدفع للمصحة.. أي لصاحب المصحة كما الفترة أي المصحة لقد حكم لها
 بالسجود إلى الإسطبل معونة مكرمة.

في نفس الأسبوع من نفس الشهر من نفس السنة أصدرت محكمة جليلات
 مجلس قضاء العاصمة مساء يوم الثلاثاء 26 أبريل 2005، حكما بالسجن
 الفاعل لمدة ثلاث سنوات في حق دالي ولاية وهران السيد بشور فريك وغرامة مالية
 قدرها خمسون مليون سنتيم.. لأن تقرير الفترة المرفوعة قد قدم عليه المرفوعة
 للأموال البعثة من طرف الوالي السابق بسعة عشر ملها 1

والسؤال المطبق البسيط الذي طرحه كذا.. ما هي المظالم والمقاييس
 والأسباب والمخزوات الشخصية والقانونية.. وما هو نوع هذا المظالم والمظالم الذي
 يرمي بسوار الفترة أن يتجاوز سحرها مهما كانت قيمها، مبلغ قصصهم مليون
 سنتيم، في حق لمدة ثلاث سنوات وسجن آخر لمدة ثلاث سنوات وقد نسب
 في ضياع تسعة عشر ملها كامل 17. ليصلي حسابها بسيطة يكون السيد
 السوارلي قد بدد وضيع فيه 950 فترة واحدة فليكن هذا معتبرا أن سحر الفترة
 الواحدة هو 20 مليون سنتيم، وإذا كانت مفرقة سوار الفترة الواحدة هو ثلاث
 سنوات كما هو حال نائب ولاية الطارف، فالسؤال والمعدل بمصالح وبمصرح
 أن تحكم محكمة العاصمة بسجن الوالي لمدة 2850 سنة وليس ثلاث سنوات 17

تذكرت الفترة الواحدة اليهم.. وتذكرت ولده الطارف.. وتذكرت الوالي

قضايا وإحكام في القضية، وأنا أتابع محاكمة المصور عاصير عبد الرحمان
 بياض "إمبولوير السراب" وملاك الشركات الرومية" على حد وصف إحدى
 الصحف... عاصير لديهم بحس سحب 3200 مليل من بنك الجزائر
 وهو مبلغ قبيح " لا تتسع له أرباح للمعامل كبيرة" و "مقابل بئيل" روجب
 وأخير 6500 موهلف وعمل لمدة 45 سنة باستعمال قلمي شيت قريبا قينة
 قشيت الواحد في حدود المليون كل لائق ولربعين ساعة... ومع كل هذا ولا
 واحد شاف ولا واحد سمع ولا واحد شم هذه الصحيفة الفكرية الفشة... و
 لتصور القضية، كان لا بد من رسالة تقول فيها كل المضاير قضية
 وتصنيفا بالرسالة "مجهولة" 12... على حد علمي الموضوع بالرسالة ليست
 "مجهولة" إلى هذا الحد، فالمرسل لم يكن إلا مدير شبكة الاستغلال بالبنك
 الوطني الجزائري وكافة القوائم أرسلها إلى "قصيد عبد لينة" فخلق بمحاكمة
 الفشة... طبعا هذه الطريقة ليست ماهرة من ملفات المخابرات بالمرور لربحي
 ولا استعلامات نهد زوروني بل من الصحافة الوطنية ومن أسبوعية "المعلق"
 بالملفات العدد 83، أكتوبر 2007

وبعد أحد عشر يوما من المحاكمة والمعلومات، تطرق القاضي
 بالحكم... 18 سنة نافذة في حق عاصير عبد الرحمان بياض في قضية سر
 ونحويل 3200 مليل سحب

نذكروا جيدا هذا الحكم وكل الأرقام المتعلقة بالقضية لأننا سنعود إليها
 بعد حين وننتقل إلى من محاكمة المخابرات بالمعاملة إلى محاكمة الرومية مع
 طارق رمي لمدة سنتين... في نهاية شهر أبريل 2007 "أعادت محاكمة الرومية
 المصور (ب.ز) عليهم بالسيرة بثلاث سنوات سحبا تعلقا. وتعود وقائع القضية
 إلى الأيام القليلة الفارطة، حيث سرق منهم حذاء أحد المصلين بمسجد
 الرومية. وفي جلسة المحاكمة تعرف عليهم بالتهمة المسبوبة إليه "أ... سارق الخفاء
 معروف بأنه سارق الخفاء لأنه كان ضالا بحاجة إلى قند لأنه رب عائلة وحرور
 الاجتماعية للرؤية لا قيم لا رئيس البلدية و لا قواني و لا خيال ولد عليل ولا

لومي... إنا نلهم سرى من أجل نمر ونطلب لأبنا لكن لما سرى عاشور
وماذا نل بلال للسرى؟..

فى اليوم السابع مجلسه المملكة قال القاب العام "أبول فبلك صرنا
عاشور وشركاءه في الملاهي"٢... بنى على "فرمو" وما شابه ذلك. وقد خلعت
شخصا شريطا مصورا وبلاكون لإحدى حبات "فرمو" تلك.. الجلسة الأولى
كانت في مبنى "كسلاط" رياض القنج لم يكن عاشور نوحه بل مع شكه
وشك خاتمة المازر ظه حابة في وراحت و تحت لعاشور.. "وبولوا الموى".
و "عبان على"، و "شكرات لندي" وغت له عن لغية فزلك سبنا
"طيفي" وبلا الخنية طعاء و سى عاشور بعقل و سرود" برافو.. برافو"٣..
لما مجلسه الثانية مكات باحدى غرف الشواتون أين كانت تستعد لأحياء
حقه.. ولقد صادف ذلك يوم عيد ميلاد عاشور الذي لم نحل عليه فلة لا
بالعبه ولا بالذبح والقتل.. "عاشور صرى وحنون".." عاشور رفض إلى
السماء".." رى لعابلي عاشور"٤.. وعاشور برد" إنشاء الله.. إنشاء الله"..
ولكن الله لم يستجب لصلواتهم.. اللهم.. لى عاشور 3200 مليل وكن
الحكم والمراء 18 سنة سنا.. وسرود(ب.ز) حنا، وكان الحكم 3 سنوات
سرى مع ملاحظة عامة وهى أن سارى الخفاء لم يضر إلا موطن واحد بالمقابل
وإلى عاشور خصص دولة.. نفلت بالمعدل والمطلوب كما لقيته أنا و الناس من
أشكال يقتضى حركا آخر في لغية عاشور.. نبدأ عرضا أن لن الخفاء السرى
500 ألف ستم وكانت طويته 3 سنوات سرى فمن هذا المطلق كان من
المفروض أن يحكم على عاشور الذي لى (3200) مليل .. بنسبة عشر ألف
وعلى سنة سنا.. خلا هو المعدل الذي شهده وريده ونطلب به اليوم وهذا
ويعد عد..

النهر الأسيرى

عدد رقم 541 من 14 جويلية 2009

قومية للإعلام الألي على موعده عام في سفر المغرب... في مثل مخفي من
 "الكلان" 1954.. كان للوعده وظفاه له حقد مع "موسميو الأكلان" شعبي..
 مع السيد شريف مساعدي بلحمه وشحمه ولحمه! وإذا كان مساعدي هو
 فرجل ثان في الدولة وأحد أبرز "الكسبيين" فسياسي قديم استطاع أن
 يحول "نخبة" و"إطارات" البلاد إلى مجرد "كطبع من الطاعن" ومع الإحتلال للمعمر
 وكان الخيرات الأكلية الثلاث حطب للتأليب والكراسي بفضل تلك "طاعة
 السحرية التي استوعبها وحملها طاعة "مالة وعشرون" 11.. بالتقابل فليسيد
 حساني لم يكن مجرد موظف عادي خلى وسلطته فهو أيضا واحدا من أبناء
 "الأكلان" وحين التحرير و واحد من "كباء" لهم وأخطر رجل حركة المغرب..
 عبدالمطيط بوصوف.. رجل من رجالات "الكلان" وهو قول كل هذا صبر واحد
 من مصري تبيذ الفتاح من يوليو 1954.. قديم من مبدعيه.

في ذلك اللقاء، تحدث فريل عبد الكريم حساني عن الطغرات التكنولوجية
 التي توصل إليها فريق البحث في مؤسسة بخصوص وسائل "كرواي" لتوجيه
 لشرعية للتكنولوجيا.. كما حدث عن اكتشاف آخر هو "شاشة الكمبيوتر
 للبرية".. هذا الطغرات التكنولوجية الجديدة، شجع ععدد من القضاة
 الأحاب على التفاوض مع المظهر حول إمكانية إبرام صفقات تعاون يتم
 بتنفيذها إنشاء شركات مختلطة.. كما أمر عبد الكريم حساني ونهذه
 في الفضل والسلاح شريف مساعدي، بأنه قد تمركز في هذا الاتجاه حيث
 أمرى اتفاقات مبدئية مع شركة أحميل(تونس).. وأحافظ موضحا وشارحا
 "الصفقات الأربعة التي كتمت عنها الترميمات القبية.. فإن وتم الأعمال
 سبيل مجرد التفرع في العمل إلى عقود خمس مليارات فرنك فرنسي"..
 كما اكتشف له أن الرئيس من جديد شعبي على علم بالتشريع وقد أعطى
 موافقة.. كان مساعدي يستمع لهذا القاء من "مركب القرفة" دون مقاطعة..
 لم يطلب أي تنسيق أو توضيح.. بل اكتفى بإطلاق سراحات من الشدعان

الكيف للفضة من سحره الكوي وسحره ولده، ملونا هواء الكتب والأصبع
 ما بقي من هواء غسي في مكته ١... كان يكرر فعل ذلك في انتظار أن يصل
 عبد الكريم إلى قلب وصلب للوضع والبقاء.

وكما كان يتوقع مساعدة فقد جاء عبد الكريم حسان شاكيا ومشكيا
 من أوفدك المختصين في "الخدمات بالأسود والأبيض" على حد قول عبد
 الكريم حسان .. بما فيهم رئيس الحكومة عبد الحميد الإبراهيمي شخصيا ٢...
 لما انتهى حسان من عرضه للتفصيل وشكواه الطريقة ووضع خطة النهاية
 لخدمته الذي دام أكثر من أربعين دقيقة فوجد توقف .. حطب مساعدة
 حسان حيدا من سحره الكوي على طريقة مارلون بريندو في فيلم "الغراب"
 وخدمة الإحتياز ورفقاته الأسرى كان يوقظه للسؤال المتكرر عنها "الغراب"
 ولطالبت بـ "صغيري" النظام للنفس .. لئلا له مساعدة وهو ينتد دعاء
 سحره الكوي في غناء الكتب .. "سمع مشروعتك فاذلل .. فاذلل .. لأنك
 ما علمتهوش بالكلية" ٣

* نشر هذا المقال في عدة جرائد ولم يكتب أي منها ما جاء به

الشعري اليوم:

13 جوان 2004، عدد رقم 1099

إلى الطامعين بمحاسبة واسترجاع ما نهبه "الفسخ غير الظرفي" "عهد المومن خليفة"

من المعروف على ن بلائنا أو أنها كاهن، وأي شيء، يستطيع أن يذهب
في عجلة للاستراحة والاستحمام، إلا أربعة أشياء هي على التوالي .. فكيف
على الشعب .. احتلال أموال الدولة... التفرغ الجنسي بالعائلات... وإنشاء
بلدان الخلق ؟

وعلى ذكر بلدان الخلق، يدور هذه الأيام كلام كثير من فتح تحقيق
أو إنشاء لجنة تحقيق من أجل معرفة حقيقة ما قام به "فسخ غير الظرفي"
عهد المومن خليفة أو بما بات يعرف إعلامياً بقضية "خليفة بك" .. فهل
هذا ممكن؟

.. كمواطن شرب من حليب السلطة حتى رأى عليك حملاً وانسحب
مرة .. الإجابة هي بالتأكيد لا.. وكلف لا.. بل ومليون لا.. لماذا؟ لأنه
لم يحدث أبداً أن توصل تحقيق أو لجنة تحقيق من أي نوع وعلى أي مستوى،
استطاع أن استطاعت أن تصل إلى أي شيء إلا أن عندما يلحق التحقيق لا
نشأ من أجل كشف الحقيقة بل نشأ من أجل دمجها

.. وعلى سبيل المثال لا المصير يعود في رحلة هو الزمن إلى تفصيل
"قضية وجرمة القضاة" أكثر من قضية و جرمة الفسخ غير الظرفي عهد
المومن خليفة، جرمة لم تختفي ولكنها العفا.. ولم تضع تفاصيلها إلى الآن؟؟
و حرية الأموال التي تمت لم "تود" بعد.

الموسم . الأبعاد .. التاريخ.. 21 مارس 1990 .. المكان .. معهد العلوم
الاقتصادية بجامعة الخروبة .. من هذا المكان وس ذلك المرح وفي هذا التاريخ ..

اعترف الوزير الأول السابق عبد الحميد الإبراهيمي وهو بالخاص من "تجربة الجزائر
الخطيئة" بأن "المسؤولين عن الصفقات مع الخارج قد أصابوا أكثر من 26 مليار
دولار كمعولة ورسوخة"؟

تعتبرت الجزائر من أضعف إلى أقصى المصاحبة.. الرئيس بن حديد على
حيثما على كلام وزير الأول السابق قائلا: "نفسه لا 26 مليار كلام يشبه
حلفت الصفقات... أعتبرها خربة حمر في غير نظام الحكم ولا غير حجة
تصريح لوطي على المصير، وقد عقلت بليلة في توسط الإطارات للسود،
وأثرت على مصيرهم ومستويات الدولة، وصفت سمعة الجزائر في الخارج،
وشجعت سمعة حجة التصريح "والخلاف بن حديد إلى كلامه "يوم" لم ولن
تحتل أبدا.. قال بن حديد.. "وستظهر الحقيقة أمام العدالة". أما رئيس
حكومة بولود عروش فقد على موصفا: "الرسوخة موجودة.. وتقديرها
لا تتجاوز 1 أو 2 مليار (هذا ما كان) 11"؟

.. بقصد عبد السلام من جهة قدم رقبا ناسية حديثا: "السياسة للبعد
مد 1979، حطت الفلار بخسر 45 مليار دولار؟

.. عملا الوزير الأول السابق، عبد الحميد الإبراهيمي مسؤولة كوة في
ذلك.. أما "سكة لا 26 مليار دولار نفسي بمرور الزمان في القيود حتى
تصرف الأنظار عن سبب 11.. أما الفصح الشاب على بن حاج ظم يكن
لديه رأي: "قال على بالحاج منكم: "ليس لدي رأي في هذه القضية..
فالزائر لم تنفذ 26 مليار فقط، فقد أنصفت ما هو نعم وهو الإزمنة، لقد
حطوا بها الإزمنة.. الشعب أصبح كسلان، شعب عبد الكلام فقط؟

من جهة زعيم الأتلس حسين أيت أحمد تطرق إلى القضية في الجمع نظم
خامسة حزنة، لكنه وهو بخطب في ملائيرى ذكر رقم 25 مليارا، بدل 26 مليارا،
تعتبرت القضاة كلها تسمح له "26.. 26.. 26" 11.. فرد أيت أحمد وهو
يرسم السياسة ذات مغزى وقال: "وإنهاء الخطب وتبليت القلوب ردا على صباح

المصحف: " .. اسعد .. اسف .. أنا ضيف في الحساب ١٢

ونفرت القبة للكتاب .. أصدرت الحكومة بالاتصال مع رئيس الجمهورية
تصريحاً جاء فيه: " تساعد الحكومة دون لحظ مبادرة إنشاء لجنة تحقيق بالمجلس
الشعبى الوطنى وتقدم لها كل الدعم وتضع في متناولها كل المعلومات التي من
حسابها أن تسمح بانجاح عملية التحقيق في شرع فعال .. ومن أجل الوصول
إلى الحقيقة قامت لجنة التحقيق الوطنية، باستدعاء هذه القائمة الطويلة
المهينة من الأسماء ذات البرزخ الثقيل والمظفر من أجل الاستماع إلى التعليل
و شهادتهم .. بحسب الطريقة الرسمية للمداولات التي يصورها ويروها المجلس
الشعبى الوطنى، استمعت اللجنة إلى كل من السادة: مولود خروش، بلعيد
عبد السلام، محمد بن أحمد عبد قني، قسري بلعور، بوعلام باقي، بوعلام
بن حمودة، حسن صوي، ياتوي سعودي، سيد أحمد مزالي، عازي جيلوسي،
سور قاني، قصدي علي، علي بن طيس، وعبد الطالك بن حيلس ومن التهمة
التيمة للأمن الوطنى استمعت إلى السادة: المادي محسوي، المجد البشير
الأحمرش، وعبد المجد بوزيد، ومن لجنة الفكر الوطنى إلى السادة: المجد
أحمد بن شريف، مصطفى شلوك، زين العابدين حنيشسي والمجد عمار
مزول، ومن الأمن العسكري استمعت اللجنة إلى السادة: القاصدي مرياح،
ممدوب الأكحل عياط، السيد محمد بنشوي، زيد وروحي وعبد مدني المدهو
نزيق، هذا بالإضافة إلى المشتريات من مدوي المؤسسات الوطنية .. هؤلاء ..
والشعالي .. ولكن رغم كل هذه الأرماعة من الشخصيات و الأسماء ..
ورغم مئات الساعات من الاستماع .. ورغم مئات الكيلو غرامات من الأشرطة
السمعية .. ورغم أطول لقطات التي أخذتها القلم .. لم يحاسب .. شخص ..
واحد!! .. ولم يفرج .. قباله .. واحد!!

الفرز الوطنى

27 جوان 2004، عدد رقم 1111

في انتظار معرفة اسم المؤلف الحقيقي

كان من الطبيعي جدا أن أسأل وأتساءل كموي من لبر عس يكون صاحب أو أصحاب هذا البيت الذي يحمل اسم "عطيفة" والذي بدأت وكالاته تنتشر كالنظير ويبلغ قوته في شوارع وأحياء العاصمة وموها من مدن الشمال والجنوب..

.. ونجها ردت الأتية في قلبي ولكتبت وفلاحي ون الحفلات بمسرح من الأسماء، أذكر منها اسم حزال متقاعد مفرم جدا صحح لقال وشكيبه بالرغم من أن ركة القيرى على الأرض ورحل القيرى في القيرى.. كما تعلم قلبي اسم شخصية من الوزن القليل تشغل مضا حقا برئاسة الجمهورية.. لكن لا أحد جاء بالمقر القيرى.

في تلك الأيام التي بدأ فيها الحديث عن مرحلة "بعض" أمثال العنصرية لمجرد بعد بعض أمثال العنصرية السورجاني تلك الأيام قلقت على بعض أحد الخلفيات القوية بشخصية تاريخية معروفة في هو القيرى الذي احتض أشغال أحد الخلفيات القوية التي تم دائما تحت رعاية القيرى القيرى القيرى القيرى.. كانت قيرى القيرى القيرى وأنا لم قلقي من مدد في ذلك القيرى.. أنا مطولا عن حال القيرى والقيرى.. القيرى والقيرى.. كما تحدثنا عن القيرى والقيرى القيرى القيرى القيرى.. ولا أذكر بالقيرى كيف وصلنا إلى موضوع تلك الخليفة.

ولكني لازلت أتذكر جيدا ردة ملك عندما سأله: "شكون أليفة هذا؟" أياها ولد ردت حدة قيرى: "أليفة.. أليفة ليروسى.. ليروسى ناع القيرى (MALG) لحقها قلت عرفت سب قيرى عحتي.. فلقد كان وسعا من جاحا القيرى القيرى القيرى لا يطبقون سماح كلتي "MALG" و"عبد القيرى برصوف؟"

حاولت أن أحضر في ذاكرتي عن التلويحات والتفاصيل فيمكن أن
تساعدني على رسم تفاصيل وجه سي "عليقة المروسي" هذا.. أول ما
استرجعته ذاكرتي هو لائحة حكومة أحمد بن بك الأول في شكلها في أواخر
شهر سبتمبر 1962.

ولد كان إسم عليقة المروسي حسن طاقم هذه الحكومة وزيراً مكلفاً بالمطبخة
والصنّيع.. ونزل ذلك كان أحد مساعدي سعد دخلب أثناء الفطامات قسرية
في حرت في "راس" كحير في شيوخ القبول.. وهو الذي جعل القود بليانة
سعد دخلب قبول "حققات" لا علاقة لها بالقبول ولا بمن الصلحوش..
الأمر الذي أعطى الفرصة لوزائد بكتر مثل ديمول والحكومة الفرنسية، من
الاستيلاء بالوقود المازوتي لثلاثا بحرية واستيلاء: "إتبا نعيم حيدان نظليا
ما 100% من أرباح القبول، ولكن لن نظليا ما 110% لثلاث نرون لن هذا
لن مبلغ به بعض قسسيه". وهو الأمر الذي لم يقره أبداً سعد دخلب
عليقة المروسي.

وهو نفس "المقود القبول" الذي أرسلت له نسخة الأركان بليانة الحكومويل
بوسني لتكملة قدياً نوك رئيس سعد دخلب وكرم بالناسم والفريل للولع على
تفانيات البليانة.. عليقة المروسي هو أيضا رئيس ديوان مكتب عبد المغيث
بوصوف، وزير الصلح والاتصالات العامة، وهي القسبة للطننة والقدرة
بليان عازرات القوية وجيش التحرير الذي يتو ذكر أحمد فرحب في أرمال
المصنع حورن وصياط والذاعة.. مدنين وحسكرك.. وهو نفس عليقة المروسي
الذي قلب هياكل القوية على رأسه بوصوف في حين 1962م.. في المذاكرة
أيضا شكلها من صلت يمكن بليانة مليل مستقيم قابل للتمتع في إحدى القود
قديسة اسلمه المروسي بعد تعذيب محاسب الحكومة بالوقود.. وكذلك شكلها
من هذه القوية الفرنسية في اسطر المروسي إلى نظليتها لن حادث المجلس..
بعد الاستقلال من سلوا في بريطانيا، ولا أعرف إن كان شكلها غير مليل

سليم" في حبه عندما طار إلى عاصمة الضباب لندن... ثم عين بعد عودته رئيساً عاماً للمخطوط المرمومة المرمومة... الفترة 1967-1969 فخلعها لمروسي في السجن بسبب منازكته في التمرد المناهض الذي قادته فخلعها لمروسي ضد الدكتور تال موزي بومبي... في المناكرة أيضا ميونان بالأسوء والأبيض... الأول مخططة في منطقة المخطوط أو وحدة المرمومة، المرمومة، والمضى حبا إلى حب... الرجل الأطول في الصورة كان اسمه خليفة لمروسي، أما المصور فكان اسمه المرمي (عبد الكريم حسان).

والصورة الثانية أعتقد أنها فطنت في تونس وكان على يسار خليفة لمروسي كل من الدكتور بل لفتي، فطحت على كان وعمر بوبادود منظرهم المرمومة.. عندما أعوت مفعلي بأن خليفة لمروسي لا يمكن أن يكون هو صاحب تلك لأنه مات وشيخ مرمومة.. أجملي بدون أكرات: "هو... أو وليدو.. كيف... كيف... واحدة... عندما بدأت المرمومة تسرب من عبد لمروسي خليفة فمفعلي لمرمي... الأول... هو هذا شبه الكبير بين المرمومة والأمر... حسن الطول... حسن المرمومة... هي المرمومة فطحت... حسن الأرمومة... كان عبد لمروسي نسخة طبق الأصل من وفعة... أما الأمر الثاني فهو عمر مرمومة... فقد كان عمره 32 سنة فقط عندما تم اختطافه منك من طرف مجلس المرمومة وفطره... وكان السؤال المرمومة للمصيح... من أين جاء بالأموال؟... طحا لم نكس حكمة المرمومة في نبحر دحا أو قبله في المرمومة المرمومة أو المرمومة المرمومة في تركيا لمروسي مرمومة ما هناك، المرمومة أي كان، "مطعة" تلك وصاحبه.. وكانت الإجابة المرمومة للمرمومة في أن هناك شخصاً ما أو المرمومة من الأشخاص قد ساعدت أو استغلت من خليفة لمروسي.

يون المرمومة ديمار بوليسو" في دفع له عبد لمروسي ما لا يقل عن مائة مليون سيتم مغازل مائة مرمومة حتمها في كتب، مرمومة من مرمومة "مفعلة" أسطورة للمرمومة المرمومة. ومن الأشياء المرمومة في تلكها المرمومة

أن عبد الملوك تفلح، كان سميها ليحويها بأي شيء يتعلق به إلا امر واحد
هو اسم الشخص الذي فتح له أبواب الثروة.. وما أسد.. وما أنتم تسمون
عائلة تفلح في انتظار معرفة الاسم الحقيقي لمؤلف المثل.

أسبوعية المثل.

العدد 47 من السبت 03 إلى الجمعة 09 أفريل 2007

”قطر الجرائري“.. الذي أجلسوه على الخازوق

عدد.. لم.. عدد.

الجرائري مصره دائما واحد.

المحقوق!

..

في إحدى رحلاته ما بين العاصمة الألمانية كايول ومدينة ليلغار، اكتشف الصحفي المصري محمد الشافعي وهو واحد من الصحفيين المتخصصين في موضوع ”مركبات الأصولية الإسلامية الجهادية“، وهو أيضا واحد من الصحفيين الذين ”خطبوا“ و”طلبوا“ و”وسروا“ ل”الجهاد الأنطاكي“ في صحيفة عربية لمدة حضراء طويلة مودة عربية مليحة كانت قد سوت لملء الأكر في حرب لبنان، لأن أهل خطبها أصبحت على يد طلاق معدودات من الفصليح والظلمات العربية الفلسطينية بعد أن عزوا أنتمسان.. في إحدى رحلاته الجديدة إلى أنتمسان اكتشف الصحفي محمد الشافعي أبناء ما كان يصورها.. كما أنفي بشخصيات كثيرة ومن جنسيات مختلفة، من بين هذه الشخصيات شخصية ”قطر الجرائري“.. وحكاية هذا الشاب الجرائري أعند أنها تستحق التوقف عندها، بل أرى أن التوقف عندها إخباري.

جهاد.. و.. حوازي

خلال الأشهر الماضية عاد محمد الشافعي الصحفي بمهمة ”تدقيق الأوساط“ الصحفية بلندن وطولها العربية السعودية، إلى العاصمة الألمانية كايول..” لوضع الإسلام والجهاد“ (1) و”سورا الأصوليين العرب“ (2).. في هذه المدة التي ”يقطعها فنتر والحروب“ التي ”نفي الشعب الأنطاكي من أهلها بحولي مليون شهيد من أبناء، بالإنفاق إلى ملايين المليون. وحضرات الألاف من الأوساط والأجانب و 63 ملايين من السكان للهاجرين في بشارير وبلوشستان بسب

المظفر القوي والمجاهد^{١٠}. كل ذلك في سبيل تحقيق تلك الدولة كمنهج إسلامي بحتي^{١١}.

في هذه القضية سمح^{١٢} الفكيو من قرويات الطهارة لرضا، الجساعات القديس
أبوا القلاء المجلس واستشهد زملائهم عند قروس قبل أن يدخلوا في لعبة
التحقيقات ومثلوا على بعضهم البعض، ويتفلسفوا على سطح قساء^{١٣}،
واعتصاب الأطفال^{١٤} عند تناطح الطرق، قبل أن يهب حلبة العلم وحفظه
فيمر أن الكريم (الطالب) لا ملعة الأسير إلى تسامح^{١٥}.. ول العسر للكرخي
الذي لئله الطالبان اكتشف "سوط من ملعة القوي، بي اللون، معلق وراء
مكتب للمولى في حكمة السير عليها حفر لينة المعبود، وقد لمس هذا
السوط ثم الفكيو المظفر وتصحح وفتح أن أي إعلان منها بلغت قوة
الهمة لا يمكن أن يحصل أكثر من عشرين حلقة^{١٦} في سحر الطالبان
إثني بار محمد (20 سنة) الذي "يقضي عقوبة السحر لمدة عشرين بعد
أن ضبطه رجال وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي من قرويات
السيادة في أمانستان، مجلس في أحد المقامات وهو في حالة انسجام مع ألمان
للموسيقى الشعبية البحتة من قرويات^{١٧}."

.. قضى أيضا و في نفس السجن بأحد موظفي الدولة الإسلامية "لحقى
العشرين من العمر، ضبط مسلحا وهو يدخل سحابة، والظوبة كانت ثلاثة
شهور بالحبس والكنال^{١٨}.. كما جلس إلى السجن "لغري عو الله الذي
يحمل بأن "بم قير القوي بن ألسنة هذا القوي حرم مذهب بدون سب^{١٩}..
كما قضى أيضا بقادي شاه (وهو أسير من جماعة شاه محمود) الذي لا يعلم
إلا بأن "يرى زوجته بدون فروع الذي يعطى وجهها^{٢٠}

وهذا دليل في كمال "أرض الإسلام والمجاهد" و "سور الأصولية
الغرب"، إثنى بعد الله السبع وهو أصولي تونسي قال له: "نحن نعلم
بشيء الإزماني وهي شرف لنا^{٢١}.. وإثنى أيضا بشاب عراقي في العشرين

من قصر بروكس في مدينة الذي استشهد من ساعات على الخط الألماني
 بجهة القتال من حيث شهد معبود (شاه محمود أحد أبرز الأبطال القوي
 حارسا بروكس ١٩) ، وكيف كانت لحظة دم مدينة الذي استشهد، نخرج
 مثل "كذلك" ... وهناك أيضا مع من حكايته "أبو فارس القوي" ومن شهدته
 على كرات لم تنسب في أزمة طاحنة بين الألمان العرب واليهود الطائفة،
 لأنه رأى أحد قيادات طائفة يحاول ضرب امرأة أجنبية كانت تتسول، فلم
 عليه "أبو فارس القوي" لومة رجل واحد وأنتيك معه وطرحه أرضا، ولقد درسا،
 طبع الطرف الآخر وأحضر معضد فرطش وأسر على الاعتقال من أبو فارس
 القوي الذي كان هو الآخر جاعرا يسلطه^{١٤}، ولولا تدخل أهل الحي ووساطات
 من المدين لانطلقت حرب بين طائفتين والألمان العرب، ولكن نعم من إضغاث
 محمد قشقي في رحلته تلك ما بين كامل ولقد صار هو "شاب سرخري" هو
 منتج، ساعد الله لسط على حية الأصل في لحقت به بعد سنوات الحرب
 في أفغانستان، فلا يستطيع العودة إلى بلده ولا يستطيع للفرار، قشقي في
 أي بلد أوروبي، وقد أمته الحياة مع زوجته الأجنبية وطفله الصغيرين.. قيادات
 الألمان يادونه باسم "قطر المجرري" وأسمه الحقيقي يوحنا، وهو ضابط
 مهتم في الجيش المجرري ترك الخدمة وهو رتبة ملازم، بعد أن استهزئت
 شعرات الجهاد في تشاتينات، فأطلق عليه وترندى فصاحة الأفندية، وساعد
 في تنصيب القنصل من زملائه على استخدام الكلاشيكوف و"الآل-حي"
 صائد الدبابات ومدافع القاذف .. يقول قطر المجرري: "كان كثرة من الأسلحة
 في استخدامنا في الحرب الأفندية كانت هو صالحة للاستعمال (١٩) . ولكن
 من الألمان العرب قتلها بفعل طائفات القاذف في الحضر داخل ماسورة طلوع
 قبل أن توجه إلى موقع بروكس^{١٥}

ويجسد قطر المجرري: "إنني من عائلة نية في المجرري يوسف وقدي
 ولا أستطيع أن أترك. وحسبي الوحيد الذي أكرسه واحدا دون تولف هو

فتمثل بين مكاتب الأمم المتحدة في موسكو وإسلام أباد، وأشير على أمل أن يسهل ظلي في الحصول على المصوء في أحد القواعد الأوروبية، وأبعد من ملاحظة أجهزة حكومت بلدي. إني لا أستطيع التمسك إلى وطني، ولكن الأجهزة الأمنية المجرية لا تكف عن ملاحقتي". وعندما سئل عن المجرية من أعدائه، تطلق بعقوبة جديدة: "أعلم بالوضع من جهة عربية ولكن من أجل بلدي أو فلسطينية أو سورية. إني أعلم بالتحدث مع جهة عربية".

وعندما سئل: "ألا يخاف من زوجته الألمانية؟". ألتفت كمن لفتته إحدى ورد: "إن زوجتي تعرف طفولتي كسليمان، وهذا يعني أنني أشتري أيضا، مثل وثلاث وربع، ولكنها استطعتني ألا أتزوج ألمانيا عليها". أما عن أسباب مزلته وعينه فهي كقوة، إذ "بعد سنوات المهاد ودعم المندوب الروسي لم تحصل على مبلغ التمام أو صب القس، بل كل ما حصلنا عليه هو الفكريات والآشيه، هو الفكريات". كما "كنت أمل بعد سنوات المهاد الألماني أن أحد يوما من التفكير من أي دولة عربية، ولكن الألمان العرب مطاردون في كل مكان باليهود إلى، فالمجرار لا يستطيع الاقتراب من حدودها، إني أشعر بعد سنوات المهاد الألماني وكأنني أحسست على الحساري¹². ويصعب على المجرية القيد أحسن على الحساري "إن الألمان العرب قدس قتلوا في كندا، وهم لنقتل حقا ما الآن، لأنهم ضلوا بالهنة وسبها، أما نحن بلديا "الألمان العرب" فنظري بنظر الإعمال، من المنظمات الدولية، والمطاردة من حكوماتنا". لقد "كما نلتحق من بلاد المسلمين، ونلتحق لظرو المندوب الروسي التمسك من ألمانستان، واستشهد أكثر من خمسة آلاف من الألمان العرب، وكثير منهم ولد تحت شمس في مقبرة الألمان العرب، بعد قصير من بوابة طيورهم المندوبية مع باكستان، قبل تركها جهنم¹³... لكن ما هي القصة التي يندمجها على المجرية" قادي "أحسن على الحساري" للألمان العرب الجدد؟.

"إني أتمنى الألمان العرب الجدد في ألمانستان بالآ يدنسوا بالمعطفه ورا، فستطارد المندوب، والمطرد إلى حالة التمسك منهم، فقد حازت ضد الروس

وخلصت في سلاح الآرمي.حي"، حلفت كفتك في صفوف غلب الذين
 حكمتار ضد سرگاه،" لقد كان "الأنتان القسرب" أبطالاً خيلين، حاربنا
 بأسلحة أمريكية وأموال عطية، وأصبحنا الآن نمرسى مطردين من جميع
 الدول".

- نيل دكلم طوبوا من مروجي هم كدم طمحي لم سبهد الأكمفي القير أمدت القد

- نيل دكلم طوبوا "الأمد8250. 8251

الشروق الوحي

26 جويلية، عدد 319

‘الحبس في روما.. ولا وجودكم أنتم’

..مد فترة ليست بالبعيدة نشرت بوجبة عمومية موضوعها هي الوحدة في التعدد بشره.. موضوعها ينظر وطنية وغربة على مستوى هذا الوطن. الموضوع نشر في الصفحة الزمنية وكان عنوانه: “بعد نقول تسجيلات صوتية ومرئية نسيه لرموز الدولة وسيلانها.. مصالح الأمن تقتضي أكثر للروحين”.. فحسب مصدر أمني، كما يقول كاتب الموضوع وبأسلوب ركيك ولغة متكلفة: “تقوم مصالح الأمن في الآونة الأخيرة بخطط ومتابعة مروجي التسجيلات الصوتية والمرئية لتسجده لرموز الدولة والسيادة الوطنية.. بعد تسجيلات صوتية في حامت بأسماء تقلد رئيس الجمهورية وشخصيات سياسية أخرى، تتداول الأوساط الشعبية هذه الأيام تسجيلات صوتية تحاكي فيه الإلهام والقياد الوطني بصوت شبه يشبه بشعر الثيرة مفدي زكريا، فهو أن عبارات (بعض الأبيات الشعبية) للإلهام استبدلت بأخرى بنقطة؟

حسن بكون هذا المحرم.. هذا الفوط.. هذا المليك و”الرمسيس”، فقي ينفذ وراء هذه الطريقة فكره في لا تنصر.. هذه الطريقة التي يجب أن نراق من أصلها وفي سيلها الدعاء والتي يجب أن نحري كالأصغر، عزرة وحراء فانية؟

يكشف لنا صاحب المقال، وفقاً حسب مصدره “الأمني” فوضع والمختصر على ما يبدو، بأن هذه “التسجيلات الزمنية إلى ذراع بنوع الانتمية (١٢) و(١٣) في غوس المراهقين.. تلف وادها (وهذا أبعد من التدارين أن يتجه جندا إلى سطوة وحساسية الشطوة القنادم).. هذه التسجيلات الزمنية إلى ذراع بنوع الانتمية و(١٤) في غوس المراهقين تلتف وادها.. المخطط صنية ١٩١٣

.. وفي إطار النملة التي شنتها مصالح الأمن من أجل “تقني أكثر للروحين” لهذه التسجيلات الصوتية والمرئية لتسجده للرئيس والمسؤولين والبلدان..

استطاعت مصاغ الأسى، حسب كتاب التوضيح وحسب مصدره الأسى فربيع
 ولشطو، أن تولد واحدة من هؤلاء "الأطراف الخفية" (٢٢) الذي كثر زرع
 بخير الإغربية والى في عروس المروءة. وقد كشف المصدر الأسى لكتاب
 التوضيح عن حوبة هذا "طرف الخفي" لشطو الذي لم يعد حيا.. بأنه "واحد
 من مناصري فريق اتحاد المرفهين، قام بتحويل شريط مصور يظهر فيه وهو ملثم
 مثل الانتحاريين الإرهابيين بحمل مناصري مرته على فتايد (يقصد تنسج)
 بمعارف عينة وإغاية في قلب مكاني ٢٣

.. لكن لو طرح السؤال لو الأسطة فتايد: "من الذي أساء لولا الفتوة
 وسببى الفتوة وأهدى الفتوة.. وطبوعات وأحلام الذين نظروا الفتوة؟ من
 الذي أساء لولا إلى مندي وكذا شعرا وشعرا؟ من الذي دفعه إلى فلسي وطولت
 في فلسي؟ من الذي أساء لولا إلى الشهيد قوطي عندما قاموا بحذف مقطع "يا
 فرسا قد مضى .. ٢٤".

وس الذي حوّل الفتوة والفتوى وكل قومي قوطية والسيادة إلى سجل
 "لجاري" تهب بواسطة زومت قبلاد وتزج على الضياع والكتاب: "الإحابة
 بالأكيد ليس ذلك "كلمة المروءة" الذي أراد أن يرفع من عه مرته.. ولا
 أي شاب عود من شباب هذا البلد.

.. بعد أن فرض "خيمة العلم" في المدارس الابتدائية والإعدادية والفتوة..
 قبل أيضا بأن بن بيهد "سبحر التلاميذ على مشاهدة فيلم بن بولهد.. من
 أجل زرع "حب الوطن" و"حب البلد" في تلوب التلاميذ وفي أبنائهم؟ قبل
 هذا يمكن؟

شعبيا أما هو متأكد من عدد التلاميذ الذين يحتفظون بالشيد قوطي
 (وإن كنت شبه متأكد بأن الوزير شعبيا ومعظم القربى الحكومي لا يحتفظون
 (الشيد قوطي).. ولكني متأكد بأن الأكلاف.. بل عدات الأكلاف من تلاميذ

للخدمة المزارية بالقطيعات الثلاث يحفظون أعباء بني قريظ "عظمى ذبول كانوا"

ففي يقول عبدا:

"بلاد ميكي

بلاد تاج عبيكي

بلاد كل شيء غو..

كل شيء عبدا لستار ميكي

وفيلاد ألي ماعين مشاكل.. ماعين بلاد وأعباء عبيد في كيدا دار

وإحدى القباب"

إن "جواسر قوفاة" و"مسا ليرك ما ليرك" و"حزير مصره وشكرمة" في

تحدثت عنها عربوي حبيب شوقي مدير القليوب.. وحزير قعالة لا وجود لها

في القليوب عذراء النشاب.. المزار في مرقوعها هي.. "حزير نباتية" (القصير

والعمرين) و"حزير ليكوسوت" (الشاب قصير) .. و"حزير قوفاة ليرك" ..

و"حزير المزارات" .. إنما حزم شكل شيء ماضي ..

كل شيء ماضي.. ليرك.. شوية.. دقلة.. وكاشي

دار .. دار

كل شيء ماضي.. "شراب.. يوز.. فرجة.. وكاشي

عتر .. عتر

سرف.. وحده.. خربة.. وخربة

در .. در"

إسم لا يحفظون الشبذ قوطي مثلا عبدا، ولكنهم يحفظون أعالي "عظمى

ذبول كانوا" على ظهر قلب، لأنها تعز وتصف حلقهم وحلقهم في هذه البلاد

ففي مسوفا.. "بلاد ميكي":

"كلاني سنة من حيان عذرا قنور (Nest)

بحسوبا دي كوباي (Cobay)

بلاده ولات ليورثوا

حيوا ليظنوا. الرضى

بالحق والحق

أنا.. صبح.. كاشيكر.. ماني.. كوي؟

إسم ليسا بمرد لطفال.. مجرد مرعفين.. إسم على علم وموايد بكل ما

يحدث في البلاد.. إسم يطعون.. ويعرفون.. وما يكون بأن:

أكل سرق في هذا البلاد

في لاسويس (سويسرا) فاعد ليدور

وذلك الشعب يدخل المجلس على حال لغو موزم ..

ولو كان نيكلاسي (لنحج).. إيجاروك

والن بها أملك.. بلا عزيز

أرجوكم.. حتى لقوة نملك؟

...

لقدوا على الفصح.. وأنشوا وفي لاعدن أنشوا

الشعب لاعد إسمت بالرماسي واليوس

وهذا أملك لبيكر (المطاهات) ولطال رونك (البلاد للسندرة)

كي ليدرو الحجاج ليلول سي سور (الله لك) راسم ليربها

شرف في زوال (الصالح) ولغيا ليلوها

كل واحد منهم يحكم بمكثروا كمال وحصل

لهم وفي باب

علي الشعب يلي حاصل؟

.. وعندما يكون هذا هو واقع وحقيقة بلد في عيون شباب وحتى أطفال..

لماذا تكون النتيجة؟.. نتيجة هذه التغيرات الكبيرة التي رافقتها وبطورتها..

مجلس في روسيا.. ولا لوجهكم أترما؟ وما كوالا الموت.. وما ككشاف

فقدوا؟ وبصبح نزل عو "الفلوكا" لو "الباير" ..

ورد حسبب نلى أمة عن "الباير" بأصوي أن نلنى نذى يودىها سم
الشباب رما "الطليان"!!، وهو من مدينة "القلعة" فسنى فتح عرب البزتر
العاصمة.. يقول "الطليان" ن أمة:

"يا الباير.. يسون أسور (حسي)

عرجى من لاسرو (الفقر والعلة)

ن بلادي ران عتور

أمة.. أمة.. وسوي مرأ

يا بلادي أنت نكي نقر

بنج ن صلو فرم

وبشه ن صلو لككاف

وأخذوا ناء للبرأ.

نمسا فضل أسرون أن يرددوا على مسامى أمة أحمرى ن نسر
الوصوح.. أي موضوع "كفرلة" لو "قلعة" .. وإن لم نلنى هناكرة هي من غناء
عرب "زرب" للفضل لنسيم" نلنى مولى كاتو"، يقول ن مطلعها:

إيطاليا.. إيطاليا.. وأنا ما نلعدنى

يا البحرى.. يا البحرى.. نل مرخلت لسمو

أسمد البحرى ما علونش أنمو

لو كان بطونى أمار.. أنتدى للسمو

بر نوسو (Pour toujours) ..

لغنا "كفرلة" و "قلعة" و "كفرلة" لأنه وحسب الأمانة دائما: "ما أمة
حمة" مع "كفرلة" لكلا ب؟

نلنى نلنى ونلنى مع نلنى الألاف ورمأ لفلان من الشباب البزترى وهم
وأمون حمة ما بطونون وبعون:

"هاتفونا لولاد لكتاب"
 هذا آل نغزوا كيمانا
 هاتفونا لولاد لكتاب
 هذا لي عسلوا لي دجا (المسلسل)
 هاتفونا لولاد لكتاب
 هذا لبحرنا القشيه هذا
 أعطني "كها" (المسلسل).. أنديرطم.. مع.. مع.. مع...

ملاحظة

النسخة التي نزلتكم، وذا القليل، وحيد. متوزع بينكم شرايفنا مسر إلى أهل كاتوني "البحر
 الممرجة والمسيحيات". مع ملاحظة عامة وهي أن حقوق هانكيت وحقوق ممرجة لب. ونسحق
 مسر على ممرجة عليها من حقوق الممرجة هانكيت وحقوق هانكيت وCONDIA... كل
 شيط لم سي. مع ملاحظة على طابع "Timbre" ممرجة.

البحر الأسوي

عدد 14 من 14 إلى 20 - 2009

عام تعويض.. وحل..وعام اتعص..فلازم

"الهيئة في هذا البلد أصبحت لا تطلق" (١)

.. أولا يجب أن أشرح إلى أي لست لائق ولا كاتب هذه الهيئة.. كما
أني لست صاحب هذا الحكم، ولكني واحد من الذين يظفون ويرفون بأن
:"كلمة في هذا البلد أصبحت لا تطلق"

لائق هذه الهيئة وصاحب هذا الحكم.. لا اعتد أنه يعاني من مشكلة
سكن.. ولا مشكلة عمل.. ولا مشكلة نقل.. ولا أية مشكلة من تلك
للتساكن التي تتعرض لخطر في كل مكان.. وبالرغم من ذلك فالتجربة التي
نوصل إليها وهو على مشارف اثنين من قسم هي.. "كلمة في هذا البلد..
أصبحت لا تطلق" (٢)

والرجل حق في كلامه وحكمه.. فالمعهد عهد مشاطي، عصر جماعة
الاثنين والعشرين، أو الواحد والعشرين، التي تروى إشغال مار حليم تحت
لحظهم فرسا الاستمالة.. كان يعلم بمرار الفصل يكون من "عند المزارع" التي
لو تفتح فيها المقود.. ولو تفتح فيها أبواب المستشفيات.. لما بقي فيها أحد:

ومس يلي ما.. في هذا البلد الذي لا يتقدم فيه إلا التطفء.. بلد لا
يتقدم فيه إلا الجهل.. والمرض.. والمخرفة.. والمهزلة.. والفساد.. والكذب..
والغشال الأحمال.. ودنس الأمان.. (٣)

.. في يوم الأحد ١٤ ديسمبر الماضي.. أطل علينا السيد أحمد أويحي
من شاشة تلفزيون.. ليقرا علينا مصادقة أمام المجلس فتحي فوطي الخاصة
بضيقه "خطوط عمل من أجل تنفيذ برنامج السيد رئيس الجمهورية" (٤) .. ١٢
صفحة كاملة.. 35 سطر في كل صفحة.. ١٢ كلمة في كل سطر.. في
"نهر حدي" الكلام هذا.. لا توجد جملة واحدة تستحق القولف عتقا.. ولا

ولم.. ولا إمكانية واحدة يمكن تعديلها.. فليس، الوحيد الإنساني في تلك
للمحاكمة هو عدم ذكر عبارة وصفية "فعلت" ولا مرة واحدة

المراجع التي تحدث عنها الوزير الأول لكسب باني لا أعرفها... في "مخطط
عمل من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية"، نقرأ أشياء تقتل بالفتنة..
فليس الفصل الأول الذي يحمل عنوان "تعزيز دولة القانون وتحسين الحكم
المرتبطة" نقرأ مثلا الفقرة الفرعية التالية: "إدانة الحكم الإلكتروني" القسم الثاني
العظيم، أن هذا الكلام موجود في برنامج فعلت وفي الصفحة رقم 11 بالكتاب
.. في "مخطط عمل من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية" الذي أعده
وزير الأو.. لن نجد ولن نقرأ أبدا، بأنه يحصل برنامج فعلت ويحصل الساعين
على تطبيقه.. المراجع قد أصبحت لأول دولة حرية طارئة للكفالات العلمية عبر
المراجع.. أي لأول دولة طارئة "للتطبيق" ولا "للعلم" إلى العالم أجمع

ويحصل برنامج فعلت ويحصل الساعين على تطبيقه احتلت المراجع.. هذا
الملك التسيح المميز.. هذا الملك الذي يخلق عليه بلد الفصول الأربعة.. هذا
الملك بالموافقة وغاياته وممراته احتل الحرية الأخوة.. نعم الحرية الأخوة.. في
الترتيب العقلي الخاص بالسياسة والسياسة

.. ويحصل برنامج فعلت ويحصل الساعين على تطبيقه احتلت المراجع
الحرية 132 بعد قطاع غزة المحتل في تقرير "ساعات الأمان والاستقرار"، لسنة
2009م.. والحرية 92 في التصنيف العقلي الخاص بالسياسة الذي تعدد سطوة
"مترابطين مترابطين"٢، والحرية 121 في تقرير منظمة "مترابطين بلا حدود"
من حيث الأمن ونزاع سنوي حرية الصحافة والإعلام.. والحرية 13 حرية (من
بين 16) فيما يخص نفس الموضوع، أي الحريات الشخصية.. والحرية 97 في مجال
تكنولوجيا الإعلام، حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي بالعالم.. كما
ترأست المراجع إلى الحرية 16 (كانت تحت الحرية 14) في تقرير الصادر عن مركز
المراجع للدراسات الاستراتيجية الخاص بالاحتياجات التعليمية

.. و دائما بفضل برنامج نجات وبفضل السياسى على نظيفه وشعبه
 اجل المرفهين نظريه الأولى في السموم القرسية، حسب قانوني دوكروز، مدونة
 إدارة السموم القرسية... ونظريه الثانية في السموم القسطية... ونظريه الثالثة
 في السموم الإسبانية والإيطالية

السيد أحمد لوبى وهو بئس "مخطط عمل من أجل نفي برنامج رئيس
 الجمهورية" .. لم يمتدنا من حالة الاختصاص التي تسجل يوميا.. لأن "المصلحة"
 فرديا أو جماعيا، لم تكون إلا امتك أو أمني أو ابتك أو امنا.. ولم نتحدث
 من كونك قديم مصطوفا لتفيد حكم الإعدام في أنفسهم.. المرفه تسجل
 حالة اختصار يوميا.. وبذلك عند التمس لم يكون من أحمد لوبى أو بنت
 السيد بلعادم أو سلطان... وفي كل 26 ساعة يتم احتطاف طف.. وهذا
 المخطط لم يكون بالأكيد ان لوبى أو امنا أحد من طائفه المكمومي..
 بل قد يكون ابتك أو امتك.. أو من أو بنت أحمد لوبى أو من أو بنت
 المسموم والمرفه... كل يوم ما بين 9 و 10 حرقين من المسموم ومن كل
 الأعمار والصفات.. ويكون يولى طوط محلولين "حرق" قشر من أجل تطويب
 من "المجسم" المرفه... وبذلك لن نجد من بينهم من السيد لوبى أو من
 السيد بلعادم أو أبو حرة وموهم من اللعولن.. ولما هذا "المرفق" الذي
 من الممكن أن يتحول إلى "كيسة" طرية لأصمك البحر أو متطل في أحد
 المحيطات الإسبانية أو الإيطالية، هو ابتك أنت أو امنا أو من شخص
 يعرف أو سيعرفه.. سيكون دائما هو .. هو.. نفس الطاب.. ان واحد من
 هذا شئب.

لوبى لم نتحدث من طائفة بزرق المنسبين والأخسبون والمبول القدم
 الفلاحى... ولم نتحدث من طائفة تعالني المسموم في الوسط القومى ولم
 نسل لنا بأن مصالح الأمن لا تولف إلا نسبة 15% من الكميات التي يتم
 إدخالها إلى البلد وأكثر من ذلك... ذ (80%) من مجموع الكميات المحصورة

نرمي بها أسلوح البهر إلى الشاطئ وتصادمها مع حاج الأمن بعد إهلالهم من طرف المظالم... وبأن 85% من المقتدى على المحدثات في المظالم شباب لا يتعدى سنهم 35 سنة... كما لم يقل له بأن 85% من المظالم الذين هم بلا مستقبل ولا أمل هم أيضا من الشباب الذين لا يتعدى عمرهم (35) سنة.

لوهي لم يكونوا أيضا... بأنه ولأول مرة في تاريخ المظالم تتجاوز فيه حالات الطفلاق (35 ألف) عدد حالات الزواج... وبأن المظالم تسجل أيضا معدلات البعثة من مرض السرطان في قاعا لم يتجاوز 4% من الناتج القومي على فرمها الصحية... لوهي لم يكونوا كذلك بأن 70% من رواتب الممرضين لا تتناسب مع خدماتهم وأنه لابد من توفير 03 أشهر في البيت الواحد حتى تتحسن الحالة الصحية... ولم يحدثا من التخصر الذي أصبح على أبواب التسلل والتمرد... ومن الاقتصاد الجزائري المضي فقط بسببه 9%... ومن هذه المظالم التي لا تسوي حتى واحد مليار دولار فقط في خياب الدارول والمظالم... وحتى هذه (600 مليون) أو (700 مليون دولار) التي تصدر خارج المظالم ليست إلا لثبات وحسنة جديد وبعض الأولي القليلة والمطلوبة وظل من المظالم... وهو مبلغ لا يسد حاجيات البلد من "خبرة" مطلب فقط.

.. في العام الذي مضى سمعت وقرأت عن أشياء حدثت في زمن ضعفت... لا يصلها قتل... ولكنها حدثت ومن المظالم أن يحدث أسوأ منها... المظالم (ع. م) من لاية نازوت (فرقة) وبعد أن سمعت في وجهه كل الأبواب لم يجد من وسيلة ليخرجها من ظمرو بعد حرمته من سكن إلا أن قام بتعطيل منه بالإبرة والمطاط... الخشب (ب. د) من مدينة لمسله قام بمكب المبري على كامل جسده ثم أشعل النار في نفسه بما نسب له في حروق متفولة المظالم... سبب رفض مدير الأمن المظلمي السابق بحس 300 مسكن.

سحب الشكوى التي أودعها ضد أحد المواطنين^{١٢}. شهدت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بوسرديني تعامل قضاة قريّة.. متطوعة بتعارف الأطفال لوضع.. بطلانها صحت طاعة في حسن الأحوال مع الوضع بأسماء لكل من أسماها أناسي العدد^{١٣}.. وإن منية القليلة وبسبب الفقر وقلة وسادة الحكومة الفرنسية ووزارة وزير التضامن المالية.. أكتفت سيدة على عرض بتاتما الثلاث للصح^{١٤}.. في غاية شهر بوضوح القاضي أطلعت مصالح الأمر بتاتما سراج شايو بعد أن استعنت إلى كوتوليا (م. ج) وحديثه سارا إلى القضاة مارين بونوس وليا، لما وصل إلى هناك توجهوا إلى السفارة الإسرائيلية ليطالبوا حق العودة إلى إسرائيل لأنها من أصول يهودية (وهي هرد كنيان)، لكن رجال الأمن المصريين قنعين بتولون حرمسة السفارة ساروا إلى مركز الشرطة.. عامه الصديقان إلى المخرج.. ليصرح أحدهما بأنه لن يتردد في إعادته فحمدة والمحمدة إلى إسرائيل إذا ما أتيحت في الفرصة، لسبب بسيط، لأنني لم أجد عملا لأزوي مع^{١٥}.. أمام القاضي محكمة باب قولاوي وقتفت الشهاب (ك. م) 23 سنة قلاوي معروف بفضل الشرف والاعتناء.. كما عاشت المصاحبة القلاوي: أنا كرهت الدنيا، كرهت حياتي.. كرهت كل شيء،^{١٦} وأسأل: "إني حاب بدخل للميسر". الإحصائيات تقول إن 42 ٪ من الفلسطينيين المرحلين (أي عليها القصف) يعودون إلى الإحرام بعد الإقترح منهم ومن لم العودة إلى القدس من جديد^{١٧}.. حل تذكرون قصة الشهاب (ال. ج) 23 سنة هو الآخر.. إن ولاية ميج بومريرج.. للنس نسوا قصة والمضى لا يعرفوها.. تقول.. إن هذا الشهاب وبسبب البطالة وزيارته لمضيفه يفتح في هذا البلد.. فلم، مستعملا خفية حلالة، يقطع عضوه التماسلي في محاولة للاحتجاز^{١٨}.. لكنه و"الأسف" لم ينجح^{١٩}.. وفي منتصف شهر ديسمبر وقت (أسامة. ق)، أمام محكمة الجنايات بعبدة القضاة كنهم في قضية ضرب وجرح عمدي.. وإن جلسة التفتت بضعة عملية استعنت هيئة المحكمة لأمر منهم في تاريخ القضاء المرحلي.. مصر وسر (أسامة. ق) لا

بمناظر 5 سنوات... والفترة الأولى أيضا في تلويح القضاء المؤقتي تحت متابعة
 خفي في الساحة بمحكمة فاس (حسنة) بهذه قتل الخطأ!!
 .. طبعا مثل هذه القصص العربية.. لن تروا عنها أبدا في برنامج فضيلة
 وليس المسمومة.. ولا في كلية وزراء الأول أو الأخير
 منذ أصبح وبعد لقاء مولودية المصصة واتحاد المصصة.. خرج مناصرو
 هيرتس بعد نهاية التجربة وهم يصيحون بأعلى أصواتهم ولحن وأنتم أنظرو
 رجال الأمن.. الإزعاج.. ولا أولاد الكلاب "!!
 ليس بعد كل هذه الحية.. حية؟ وبعد هذا القضب.. غضب؟.. وبعد
 كل هذا القضم.. عدم؟

الشمع الأسود

عدد ورقم 15 من 07 إلى 13 جافلي 2009

في انتظار ما هو أسوء وأفتح

في بداية العام الماضي، كنت مثلاً اجترت له صياغة "عام ليس رجل..
وعام انصري قادم" .. وماذا رجل "عام الأتمس" .. وعن الآن على أيوب
وحدة عام أكثر نجاحاً

طبعاً، أنا لا أقرأ هيب .. لا أقرأ في الصحافة ولا أقرأ "فكرتة" ولا
خط قمرل .. ولكن صحبة أثبت بأن الأسوأ في الممرر هو على هذا النحو،
وتأخذ دائماً نفس الطائر .. الطائر والطريق الأسوأ.

في يوم قدي يمتلئ الفضل من يوم قدي وأن .. والأسبوع قدي رجل
الفضل من الأسبوع قدي به .. والشهر قدي يمتلئ الفضل من الشهر قدي
سجداً .. وتمام قدي يقرأ الفضل من تمام الجديد قدام لماتنا .. أنصد
لنقتنا.

وما يقال من الأيام والأسابيع والأشهر والأعوام .. يقال ويطلق أيضاً على
المسؤولين .. فربما البلدية قدي يذهب الفضل من قدي بقله .. وربما القارة
لمرجل الفضل من القدام .. وهوال الممرل الفضل من القوال القصورت .. وهوير
المسرح أو القوم الفضل من القوم الجديد .. وربما القوال الفضل من القوم
لنقى .. هذا هو حال الممرر والممررين مع الأيام والمسؤولين

تنبه صياحا وأنت شاكرك الله بأنك لم تصب بالبلونزا العفيرة ، وتطلب
عونه بأن يمر اليوم الجديد بسلام .. "تمنى نيك" ، وتستند خبثاً لنقي القناع
بعد مشاهدة بركات غللى حنة يقال إما من القناع للمسيرد المظنون في قبة
العلاجية .. والممرر من كل ما يقال من الأحكام الطبية في الممرر (كل يوم
يمرض ما لا يقل عن عشرين حرقاً لأعضاء طية) .. نكتشف بأن "وزراء
سابقين ومسؤولين (بعضهم مسؤولون حسية مزدوجة) وعاملون في السلك قطري

قد توجهوا إلى الصالحات المتصلة التابعة للسفارة الفرنسية للتحضيق للتلقيح ضد
 أنفلونزا الخنازير والتحليل.. تحمل فقط أنك تجري في كل الاجتماعات لتؤم سفارة
 إسبانيا لتقل زيجاتك لتعمل في على وشك الوضع، فلا تجدنا إلا بشي
 الأتس.. تعال إلى المستشفى فلا تهر إلا بشي الأتس عن كاتبة.. وبأن
 القابلة بعد طول بحث.. وتكون النتيجة في آخر فلفظ.. وفاة الزوجة وفولد..
 العلم منذ 50 عامًا من القابات في الجزائر (5 آلاف غابة) مائة مائة مائة
 .. حق القرب الوطني، بدأت للفرات والإستراتيجيات لهذا ضد.. حديث
 عن نكرو سيارو.. 86 اجتماعات سيرة للأمين.. استطاع سيجان.. وعراق
 من لا.. وبعد المظمت عن إزال جوي جديد في أمولا، بل عدد للخاص
 التي سيجان إلى هناك من 5 آلاف إلى 3 آلاف إلى 1500 إلى 1000 إلى
 300 سائر ثم ما هو يزل إلى 30 مناصرا

ولفضل أن أتلف هذا.. حتى لا أفرككم في لوجال وماسي تمام للناسي

==

الصحیح الثاني.. هو تصحيح محمد علي من اللغة الوطنية لمالية
 الاجتماعات.. سبب تيزو الاجتماعات أعالي ناعيا (17 مارس 2009)..
 والصحیح الثالث من تعود في الجسم الإنارة في حال التحولات.. وفرونا لا
 نتقنها أيا حية كانت (17 مارس 2009)

الصحیح الرابع حدث به فرجة عبد القادر أساعيل، الوزير لشهد للشؤون
 القارية والإقليمية "الجزائر مثال للحكم الرشيد" (أمام طلبة جامعة سطيف
 14 مارس 2009)..

الصحیح الخامس أتينا به زعيم حسن قشار من سوسراء أبو جرة سلطان..
 "الجزائر ستحول إلى ديان إنيها مع بوتفليقة" (3 مارس 2009) و"كناسر
 الأكرم لو ذهب بوتفليقة هو الشعب" (1 أبريل 2009).

وليس بعيدا عن هذه التصريحات، كان أوكي، الوزير الأول يرحل

كثيحات القفزة"، قد صرح هو الآخر بكلام لم يسمح بأن "سياسيا مغللا" قد
 قال من قبل "كثيحات منى بوتقلينة" (من حق أمثلة في 22 مارس 2009)..
 وفي نصيح تاريخي آخر، كان هذا الاستقصاء السابق والهاب مغالي قد قال
 كالمصاحف في حذر القوية لباد جرافير أما (19 ماي 2009).. وفي نصيح
 ثالث وتاريخي أيضا قال لويحي "مطبا كنبيا على الإزعاج.. مستغني على
 القصصية ٣ (1 أبريل 2009).

بعد فرحان بلعاط الفيلسفي السابق وبوتقليني حاليا وأحد مدبري
 مظرة الانقلاب على مهري وجريرة الأملالان إلى "روية" النظام، كان قد أنزل
 بالمصريح ثالي "كو اجتمعت كل الأحزاب.. لما نعتت لوبامح بوتقلينة" ١٢
 (21 مارس 2009).

وعلى ذكره لعمامة رئيس الجمهورية، تصرحاته ككسوة، اعترفت منها هذا
 التصريح لروماتسي والعلاني "أنا أحب الفيلسفي بويو" ١٢ (من تلمسنا
 في 20 مارس 2009).. نصيح ثان عديده إلى "شومطرة" المهر.. قال معادة
 رئيس الجمهورية "المهر حلفت 6 ملايين مصب شعل منذ 11999" (14
 فيري 2009 بحاسة افتتاح الصلوة الوطني للشعل).. وتصريح ثالث أعديده
 لرجال الإعلام، قال فيه "إن حرية الصحافة هي وكز حصير في مشروعا
 الديمقراطية، ومستحق بالاحترام فتم ودعم للتوصل، وأن الدولة ستعمل
 بحرص كبير على تسجيل وممارسة وتطوير لعمدة وزفيا لباد عطف للوسات
 الإعلامية" ١٢ (2 ماي 2009).. ليس بهذا عن كلام لعمامة، كان المصاحف
 الأولى بعد الفيز بلعاط قد صرح بكلام مصب في نفس المهر.. قال بلعاط
 "سائل (١) تحرير قطاع الإعلام من القيود التي تعيق تنميته" ١٢ (3 ماي
 2009).. وعلى تصرحه تاريخي هو ذلك الذي حرص به كنبيا عمادة عدا
 "المهر" ١٢ "مستقبل جرافير اليوم.. بي أيدي كنبيا ١٣ (14 مارس 2009).
 أما وزير الدفاع السابق المهرال زور، فلا يمكن أن نسي له التصريح الذي

لحال فيه "يكتب أريج ساعات متواصلة لما رأيت حسان بوجاهة في عين
شخصية .. لم تكن له المزايا أصعب باليوم لما قدمت الأب قروسي للثيرة ١٢
(١٩ أكتوبر 2009).



"إعداد لروحي الشهادة حياطة للمعاملات من للثيرة .. قرايح دائما .. وير
للثيرة، كريم جودي، الذي لا علاقة له بالمرور على الإطلاق "وهران مستحول
إلى عاصمة متوسطة مثل برشلونة بفضل برنامج بوتلقة ١٢ .. شريف رحمان،
وير الثلوث واللاسيحة. "المستحول على القرض الفصح .. لن يتعدى 30 يوما"
عظم الرقم القياسي في توريد الكاذبة وزير اللا تضامن الوطني ولد حاسي. "لم
نصل بعد إلى تحديد أسباب صرح الشباب إلى الحرفة ١٢ .. وزير العدل شطب
بغير .. ملاحظة .. ظاهرة الحرفة بدأت سنة ١٩٩٩ ثم يكون هناك مثل في
بكالوريا هذا العام .. العالم في مصبه من يزيد. "مثل ظروف متوفرة لتسهيل
عودة الأساقفة المراهقين في القيصن في الخارج ١٢ .. عائدو الكرة "رحسب"
وشيد حروفية، وزير التعليم المايط. "المراهق مستحقت 100 مؤسسة بوسا".
للثيرة جدا مصطفى بن بادو، وزير الصناعات الصغيرة والمتوسطة إن وجدت
"سوليفار مستخدم بصدر الكهرباء نحو أوروبا خلال القاصي الثالث من
2009 ١٢ (1 جوان 2009) نوبلدين بوطرقة الذي سيكشف بعد شهرين فقط
بأن "سوليفار بحاجة إلى قلائد دولار كل سنة وساعات عنابة جديدة"
(14 أوت 2009) "تطفي على احتفال قسو وتخط من الثلوث" عند عهد
الكبر، لرحو أن لا أكون قد أسطانت في ص .. يقال إنه والي ولاية العاصمة
"أوروبا مستعيد الفكر المراهق ابتداء من 2010 .. بسعد بومب، عذكر
فكر واليزت وأثناء أخرى.

وتعتمد هذا للثيرة القاصر بمعتقدات من عتساب فحاحة وليس الجمهورية
بعد تحديد عهدته، ويمكن لك أن تجعله بصوت فحاحة أو بصوت ووجه كريم

يومًا لم يجد انتباهه لشجرة القنطرة القصيدة.. "بات وأبناء وطني.. اليوم، نرجت
 المزارع مسوقًا بعرس جميع صعد شعبيها العظيم، حيث تقبلت الجنازة في
 هذا العرس.. لقد عاشت المزارع من أدناها إلى أعلىها هذا شعبًا سمته القنطرة
 الشهد والمجلس القومي، نرجت فيه أصوات المواطنين مشاعر الصداقة والوفاء
 لخدمة الوطن وثباته مصومهم وأنصهم وعرس عيالهم من وهي ومسؤولية".
 يا ذاك العرس وبها ذاك المسؤول؟

المحرر الأسبوعي،

عدد رقم 467 من 2012 إلى 12 جمادى 2013

حكومة.. ما التضمين؟

.. كان علي حموي وثيقة "بيان للحكومة عن السياسة العامة.. تتابع
والنماذج"، التي يورثها مصالح "حكومة لومبي"، أن يصعدوا أو يصعدوا إليها
ملاحظة "لو" نبيه "لو حتى" لحدود "من فتح الذي" تحده عادة على طلب
السلم و الأموية والمليحات القتالة للحشرات.. مثل: "كثيرون مضر بالعصا
ويجب سرطان القرنة والمسيرة".." هذا القول، يصبح بعدم وصفه للوضع
والجواب.."و" هذا القول يجب أن يوضع بعداً من سؤال الأطفال والفقير."

.. على هذا القول، كان من الواجب على مصالح حكومة لومبي أن
يطبقوا على الصفحة الأولى، أي على ثلاث الوثائق الحكومية ملاحظة لومبي
المعمية من نوع: "الإطلاح على هذه الوثيقة قد يسبب اضطرابات غير مألوفة
فيقول مرضى القلب والأعصاب والصدف والسكري".." و من نوع: "يجب
متابعة على الوطني وخاصة في التهاب الإطلاح على أعراضه جدا جدا
الحكومي شطوط جدا والمفرد جدا جدا"

.. فالحصة التي كتب بها هي لغة عامة بلطافة "مستب".." رسالة بلطافة
"مما فوجيء".." و رسالة بلطافة "حذف وتبسيط".." و رسالة بلطافة "كلام فخر"..
فخر.. فخر.."

.. ولكنكم نعلم هذا المثال البسيط لتوضيح ما أقول .. في مقدمة "بيان
الحكومة"، طرأ ما يلي: "وإن انطلاقاً من هذا الإجراء المبرمج الأساسي
لنعم السور الذي أقره السيد رئيس الجمهورية، والذي يحمل في طياته رسائل
غير سيوف (٢) تحت تخطيطها دعماً للأمر السليب (٣) والاستقرار المستعاد (٤)
والسور للسكان (٥).." وتلك هي فرصة تاريخية تتيح لبلاتنا (٦).." من أجل
التمسكها، من أجل اتخاذ الإصلاحات الضرورية وأحداث القطيعة اللازمة

سج التحفظ والقيود ذاتية السباسب (1914) بحسب القوانين، قمنا وسجلنا
المشقة (1914) ١٢

.. هذا امره مثال بسيط ولكن قبل نكمل للمقدمة، دعونا نضع الأرقام
والاحصائيات التي وردت في نية ويكي حكومة أومبي، حاليًا لأنها أرقام
واحصائيات هو صحيحة وهو دقيقة حتى لا نزل أرقام واحصائيات
كثافة مشبعة، مبركة، ومزينة. لأنه لا يوجد مظهر واحد في هذا البلد ومن
هذا النصب يمكنه أن يصدق ربما أو احصائية واحدة من تلك الواردة في
ونية ويكي حكومة "رجل للمهاتمة الفكرة".

.. ونعود الى البيان- الوثيقة.. وأما ما كشي نظرنا لنساحة والوقت
والله فهم والقصد، وحفاظا على مشاعر وحساسية القراء، والمواطنين، بمرس
و بمرابة سبعة في فهرس بيان الحكومة العظيم.

.. وإلحكم الآن هذه العناوين التي "نبت" فهرس الوثيقة-البيان.. "موصلة
المركز في تبا مكنتها على المساحة الدولية" ١٢.. دولة حق وفاتون في تعزيز
دائم ١٣.. "مصرية البلاد للتوصلة" ١٢.. "مطار القصد كلي مستمر" ١٢..
هو موحدي ونوعى ١٢.. "مستات فاعدية تعزيز" ١٢.. "مشاط الكاهي أكثر
كثافة" ١٢.. "مكتفي الاستمارات للزيادة" ١٢.. "بطاقة نوحيل المظلمتها" ١٢..
حدة تقتر في المظلم مستمر ١٢.. "المهودة متوصلة لتحصين ظروف معيشة
السكان" ١٢.. والليل على ذلك أن حكومة أومبي هي الحكومة الوحيدة في
العالم التي قامت برفع سعر البنزين والموت مرين متالين في نفس السنة
في الوقت الذي وصل فيه سعر برميل البترول الى 60 دولارًا، بينما ضعف هذا
السعر مرين من بعد) ١٢.. وفي الوقت الذي قامت فيه عدد من حكومات
الدول المتطبة بتبيع الفواض المثالية على موطيها قامت حكومة أومبي بطقن
حروب المواطنين من خلال رفع أسعار عدد من البلاد، أكثر من مرة، متحصلة
بالتج الأعداد و الفورات

إن المراهق في تحدث عنها "وثيقة بيان الحكومة عن سياسة العامة"،
في حذر أحد لويجي وليست حذر لتوططن المراهق.. إن هذا البيان لا يجر
أبدا من حقيقة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي نعيشه البلاد
ويحيط به العالم. ليس لأنها لا تعرف ولا تفكر الحقيقة بل لأنها مبنية
وجعها في كل يوم.. أما حقيقة مرة فقلنا كل ساعة.

مؤي أحد مسيرول الشرطة الضابط، هذه الحادثة في تحدث و تذكر
كل يوم ".. عندما وصلنا إلى مكان الطريق كان الوقت قد فات.. لقد استمرت
الفتنة ومات ولم يبق في المكان إلا واحدة اللحم البشري لتضمم وبقي الأنساء
المروطة.. لكن للعامة في كشف معالطبيب شرعي، عزت المصح.. الفتنة
لم تبت حرك.. بل ماتت متحرة قبل يرمي أحدهم عليها وقد كويت.. ولم يكن
عندنا المتصل إلا السيدة "ولدا" 11.. لكن لما فطنت ولدا ذلك؟.. الطبيب
الشرعي يقول أن الفتنة كانت حامل وكان الحمل غير شرعي.. ولكني تخفي
ولدا المتصحبة ولقدن هذا ذلك وبكل سرور دم وأصابع يرمي عود
تقاب فوق حدة ابتها للمتحررة فمرادها إلى كلمة من اللحم لتضم.

بعد شهرين غيرها كشفت المصادر الطبية في شاركت في الفتنة الذي
لعبت المسحة المراهقة لتضمم الضابط، من نسجل أكثر من ربع مليون حقا
استمر غير شرعي سنوا في المراهق 1.. أما عدد الذي يتولون خارج إطار الزواج
الشرعي وقانوني، فيقدر بسنة الآف طفل مسجل (كليب) 1.. أما عند الوضع
والطبيقي فوالدة الذي يتم خلعهم وتخلص منهم تبعد علاقات جنسية غير
شرعية يعني الزنا فلا تعرف عددهم بالضبط بل كفي أن نعلم أنه لا يمر
يوم واحد إلا ويتم تسجيل الخبر على حدة ويصبح حديث الولادة عرمي في
بلوعة ثم في منزلة 1.. وعندما نتحصى هذه الكوربات، بالإضافة وحساب عدد
حالات الاحتصاب التي تسجل يوميا، يبدو الأمر وكأن المراهق على وشك
أن تتحول إلى ماحور كيو.

.. والسؤال الذي ربما يطرحه القارئ، هو ما علاقة الكلام السابق بحيلة

لوي وحكومت نظامه؟

..بكتفي القول أنه لو كانت هذه الحكومة وعوها، كانت فعلا حادة وصارفة.. لو فرت منصب العمل وانخرت وورعت بالعقل للمساكين المتحررين، لما قامت فتاة بلغت سن الزواج وهي واحدة من ملايين الطائرات في الجزائر، عالة غير شرعية.. ولما قامت بتسحق نفسها.. ولما قامت والدتها بحرقها حتى تحيي القمار وتضمن المصيدة.. لو فرت الدولة والحكومة منصب العمل للشباب والسكن والمخبر والتهريب والتهريب اللازمة لما كان هناك بيع مليون إحياء في سري وهو شرعي كل عام.. و لا ستة آلاف للبط سويها.. ولا حالة اغتصاب لو اغتصابين يومها!

الشوقي البوسي.

24ماي 2003، عدد رقم 1387

الفصل الثالث

تاريخ... وبوليتيك

موت الآلهة

.. تلويح المهر كلة بدأ ويتهي في أول نوفمبر 1954 .. وتلويح المهر كلة بدأ ويتهي في أولئك "قديس" و "الآلهة" الذين معروفها .. وكان يمكن أن تظهر بعض "الأشياء، النسبة" وتظهر إلى السطح بعض "الأسرار المصنوعة" حتى بدأ "ثورة الفن"، تلتها "مرحلة الفكر" .. خلق الثورة التي بدأ ويتهي عندما تلويح المهر، هي ضد هذا الجبل .. "جبل المستقبل" هي مجرد .. "أكاذيب" .. و "تخطيط" و "نمو" و "تزيين" و "ما كان وهو" و "n'importe quoi" .. لقد أعلنوا موت الآلهة التي تعرفنا .. لماذا وكيف حدث ذلك؟ وهل يمكن المنع من المستقبل في بلد بلا ماضي .. بلا تلويح .. بلا آلهة ..

الوجه والمزج الآخر

.. في صيف 1999، طغت مشهورات القصة بالمر، الأول من "مشكوكات الرئيس علي كافي"، دافعت المهر وكانت تتلويح أنشأ المهر الذين وهم يملكون على ما جاء في الصفحة 123، السطر العاشر، والعاشر عشر، والثاني عشر والثالث عشر: .. وكانت لبنان رمضان اتصالات سرية مع العدو، لم يكتمل لها وملاحه في القيادة حتى اكتشفوها بمجهوداتهم ووسائلهم الخاصة، وعندما جاءت حواره المشكوك، أدت برؤاه إلى استناده للتحلب معهم إلى المغرب بمعية بنالمة لذلك محمد الخامس، وحكمت تحت محاكمة وتعد فيه الحكم" ١٢" علي كافي كتب هذا بما، علي ما سمعه، و بما، علي المحضر الكتابي الذي أعده لخطبه معروف قائد الولاية الثالثة، الذي لم يتأخر عن نصبة 1800 متلف في ولايه بمجرد أن تسلط المشكوك إلى سنة" ١٢" (1)

.. وكان لا بد من التحرك .. من الإسراع .. من المهر والفتل لإخفاء ما نلى من "كديسة" الثورة و "كويمة" الذين سمعوا .. وكان يأسف سدي من

الأرجل قدس أنتها ما شاء في مذكرات علي كمال، ولم يورد ياسف سعدي في أن "مكتشف" هو أيضا من الوجه الآخر لعلي كمال، فذي "كان معروفًا بحفنة على لولاء العمدة، لأن عدى القوية الخفيفي كان يأتي من العمدة" (١٢).

.. طيب، لكن من هو ياسف سعدي؟.. ياسف سعدي هو "بطل معركة المهر" الذي "باع" علي لاويوت وذاك؟! هذا حسب ما شاء في كتاب المهرل لوسنيس، وهناك من المائدة والمنازل فرمهم شرلي (٢)؟! حتى شقيق علي لاويوت كان رده بفرقا، فقد صرح وكأنه كان يعرف الحقيقة منذ زمن بعيد: "أنا لا أنسب ما شاء في كتاب عبد المهرل .. كما نعلم منذ أن تم تسليمه"، لأنه لا أحد كان يعرف أن كان يخطئ إلا لوألك لثريين منه .. هذا المهرل يقول الحقيقة .. لقد تم نزيه القضية بسرعة بعد اعتقال ياسف سعدي (٣) (٤) يوسف بن حدة لم يناصر هو الآخر في قصة ما شاء في مذكرات علي كمال وفرد عليه، فكتب يقول: "... وفيما يظل الشهاب المهرلي يبحث عن سلك المهرلي، يجر ما طرح لسؤال قتالي: ما الذي دفع كمال للذبح وتنويه رمز من رموز القوية؟"، ويخلص إلى أن "مكتشف" (١٢) هو الذي خلف وراء سمي كمال لفظي ذكرى عيان (٥) (٦)

.. طيب، لكن من هو يوسف بن حدة؟.. يوسف بن حدة هو واحد من المذكرين، الذي كانوا ضد الدلاع القوية، وكان "هو وحيان يكتفون في بيت حاك شوقية"، وزير شطاح الفرنسي، عريا من لفظين (٥) (٦) .. يوسف بن حدة هو الذي التحق بالقوية من بالما القواسم بالفضل عيان رمضان؟! وهو أيضا ثاني رئيس للحكومة للوقت المهرلي، الذي كانوا يطلقون عليه اسم "موسسة" (٣) وهو الذي (شخص) له أحمد بن بلة في مؤتمر طرابلس مهددا: "أطلس لوسوف أنزع لك المهرل" (٦) (٧) .. وأما ما هو هذا فرمهم الذي لم يعدمه فعند شعبان، وأنسم لأنه (شعبان)، بأنه بريء من دمه؟! وهو أيضا الذي استول على ١٥ ملايين دولار لتمتيعها بجمعية الصين عبد المهرل، وهو

أخذاً الذي استولى على جزء من كتلة جبهة التحرير (أكبر من 42 مليون فرنك سويسري)، هو ويختر ويحدد بوضوح صياغة الصيغة التمهيدية: " لقد أطلق القطار ولن يتوقف .. الثورة ستنتفع بكم أو بدونكم .. وستنتفع حتى ولو بمساعدة قردة القشة" .. بوضوح الذي أدخل الثورة "شجعده هو ورفاقه، قبل يومين من أول نوفمبر يستولون في فرنسا؟" (7)

أيهما أحمد أيضاً أحمد نصيبه هو الآخر من كتلة جبهة التحرير، وهو أول من صمم برنامج عربي في الجزائر، وهو أيضاً "رجل قذافي لا يلتزم، لأنه ماهر وذكي جدا ومختلف .. ولكن ذكائه لا يخدم المصلحة الوطنية" (8)؟ إنها شهادة أو اعتراف الضيف الضال (سليمان دعبان)، الذي لازال يتساءل إلى غاية اليوم: "هل أثبت فرنسا 3500 مغترب و 1900 حاصل في شهادة الرابعة، و 1400 حاصل آخر في شهادة الفلسفة"؟ (9) وسيضاهي هو واحد من الثغورين بعباس رمضان في ترجمة أنه زوج لأمينة (أرملة عيان)، مباشرة بعد تصفيته وميم من بعد على هذا الكلام، كلام آخر وهو أنه تزوجها قبل انقضاء العقد الفرمية (10)

.. أسف لهذا المصروح المقصود من الموضوع، ولكن لعدد إلى حقيقة الاتصالات التي يقال إن عيان ضحها مع العدو .. يقول أحمد محسن لم "سي علي"، الذي اكتشف عيان رمضان وفتح أسلحة أبواب الضلال سنة 1948 عندما كان "سي علي" مسؤول الحزب على مستوى قسطنطينة الكبرى، وهو الذي جاء بعيان إلى العاصمة وقدمه للقيادة المركزية، وإلى جوار بالذات (والجوار هو الذي وعد بتقديم 3 ملايين للثورة ضد الطلائع)، طبعاً لم يقدم شيئاً فهو الذي سافر رفقة محمد عبد إلى القاهرة يوم 29 أكتوبر 1954، يومين قبل اندلاع الثورة في محاولة بالغة الخطورة (11) .. يقول أحمد محسن الذي صبح أبواب الضلال أمام عيان أنه لا علم له بذلك الاتصالات، لكن كانت لديه "معلومات بأن المصروحة للهيئة .. بقيادة عيان طبعاً .. كانت تعمل بالأسرع

من نهاية سنة 1955 إلى غاية 1956، ولكن بطريقة غير مباشرة (10) (11) وإذا كان أحمد مجلس (الذي كان يفضل لمرور الولاية الأولى بالسلاح على غيرها من الولايات، وأحد النقوشين على مؤخر القوس، وأحد الحبوب على أن يلا حسب التماثيل جماعة عيان) قد صنع أسلوب التمثال أمام عيان رمضان سنة 1948 ونفذ للجنة المركزية، فإن هذا الأخير يأتي عيان وقد أرسل مجلس سنة 1956 من يتخلص منه؟! وإنما كان مجلس قد بما، فإن 16 شخصا لقوا حتفهم على يد رجال عيان (11)

للتهمون باعتقال عيان رمضان هم "الهابات الثلاثة: بالقاسم كرم أحمد الجليل" وثلاثة لقنوخات في الهباب، الذي ظل يعلم بالقب جزال (12) وبعد الاستقلال وتحت قلب النظام، جمع فوج مع ل (C.I.A) ولوماء (12) (13) .. كما الشخص الثاني، فهو بوصوف عبد الحليط، مؤسس جدار الاستخبارات، لثهم بتصفية 1400 المعتد في الولاية الخامسة (13) (14)، والذي لم يتطع أن يحالف على رمي متدخل من الدور الخامس (14)، فقط لأنه لم يتطع أن يعضم ويضم كيف أصبح فرحات عيسى، الإسماعيلي والكافر بالامة والشيخ الجزائري رئيسا لحكومة للولاية (15) بوصوف عندما عثره يومئذ بن الثورة والثورة، احتار الثورة ليصبح فعالة "الواسيس المرفهر" (16) .. أما الثالث، فهو ابن طوبال، فزاع بوصوف الأيمن، وابن جهند، الشهير بملابا: "ما طيفانلي جوماع" ما طيفانلي (17) لا زال ساكنا ومات (18).

لكن، لماذا قسروا التعليل منه؟ .. تقول كتب التاريخ أنهم نقلوا ذلك القرو، لأنه كان به أن يسحب الثورة من تحت أقدامهم، كما لم يكن عيان هذا "لثيف" و"الطر" بجان عن شتمهم ووصفهم "الحسو" و"البخولة"، وهم قدين أملا الثورة وأصلوها (19)

.. وماذا أهدى؟

.. على عكس "توروم" جديدة "اليوم"، الذي استأنفت فيه السيدة بوضياف، قال حمد مشاطي: " .. وإذا ذهبنا إلى عيني الأسير، من يكون يومئذ أمام بوضياف؟ .. فأي رحمة يملكه يومئذ، بل صنته العذبة، ونحن نعرف أن يومئذ كان يدرس في المكتبة بنسطة، وهي مدرسة أنشأها فرنسا لمساعدة مدرسة جمعية العلماء المسلمين؟" .. ولكن من هو حمد مشاطي؟ .. حمد مشاطي هو واحد من مجموعة الـ (22) الثوارية، وهو أيضا حمد مشاطي الذي "انسحب من الجبهة أسبوعا قبل اندلاعها" (15) لم يكن لوحده، بل كان معه عبد السلام حباشي. وسيط الجمهورية السابق. المشهور بالعبارة المختلفة "الحبلى يا شعب" (16)

وجماعة الـ (22) الثوارية هذه لها حكاية أقرب من الخيال، فإذا كنا نعلم اليوم أن لظلك القرموني "كوت عنصج أمون" قد مات مقتولا، وأن تاهلوس بونابرت قد مات مسموما، فإننا إلى حد اللحظة لا نعرف إن كان حمد الجبهة هو (21) أو (22) مع أن عددا من هذه الجبهة لا يزال على قيد الحياة، وفي صدد جبهة؟

.. وماذا أهدى؟

نشرت يومية "لشروق" على صفحات، حوارا مطولا تحت عنوان: "عكلا عطلت جبهة التحرير الثورة من مصالح"، أثبت من خلاله الأستاذ ربيع بلعيد، بالتفصيل والوقائع والأسماء، بأن مصالح الحاج هذا "المخلص الكبير" لم يكن أبدا كما صورته لنا غالب الأتالان، وحتى المخلص بلونيس لم يكن حاكما في البداية، بل كان مجامعا محارب فرنسيين في الجبل تحت راية مصالح الحاج، لكن سبب حياته وانتقاله إلى معسكر الفرنسيين كان بسبب الثورة الطويلة (راح ضحيتها أكثر من 300 شخص)، التي نطعا الشهيد محمدي السعيد، الذي كتب ما شاعروه بنور عام 1957 في شارع باب البحر جلو القرآن وهو يمضي؟

.. هذه الأيام هناك كلام كثير في الصحافة الوطنية عن الآلاف المحتجزين
 الفرنسيين في ولايتي نيكارا والمحمدة فقط؟ وزارة الداخلية يبدو أنها غير معنية
 بالكتابة! ومن جهة، السيد رضا هناك أحد مفوضي البيان بكشف . وديون
 حياة . بأن الجزائر دفعت تعويضات لفرنسا عن 130 سنة استعمار، وأكثر
 من 10 ملايين قبل؟! في الوقت الذي يتغير فيه السيد وبيع عمروني، وليس
 الجبهة الوطنية للضحايا للتسوية الحرب التحرير والعلاقات، التعويضات التي يجب
 على فرنسا تقديمها لضحاياها في الجزائر ، (8000 مليار دولار)؟!

1 مكتوب فرانس على كتي، محفوظات در قضية 1999

2 3 جوبا "سود الأحمر" العدد 977

4 جوبا "نفر" عدد 18 أوت 1999

5 جوبا "مفروق" عدد 541

6 عدد 6: جوبا "مفروق" عدد 148

7 "مفروق" عدد 148

8 9 أسبوع "مفروق" عدد 94

10, 11 جوبا "ناسيل" عدد 16 أوت 1999

12 Roger Peyrefitte: Tableaux de chasse, ALBIN Michel

13 أسبوع "مفروق" عدد 94

14: نيكارا في قضية عمرو ملاوة

15 جوبا "مفروق" عدد 146 .

الشرق الأوسط

14 جوان 2001، عدد رقم 184

الثورة مرة أخرى... ماذا لو...؟

.. الاستقلال أنت... أما الثورة .. فلهذا برحم...!!

المجاهد والشهيد نoured يوسف في مكان ما من الولاية الثانية .. 1936
.. بعد 34 سنة

.. وقد تم خلال هذا المثل (حلل نقطة وزارة المجاهدين بمناسبة أو
تونس) تقديم مجموعة من المقالات النصرية التي لمجد الثورة المصرية إلى
جانب أختان ورفعات الكفورية من مختلف جهات الوطن
صحيفة النساء... من وزارة المجاهدين .. 11/01/2008

.. وأحني لأولادنا .. أحني..

.. هذا مقطع منور ومجرب من لعبة "الوطية" في أوقات أوقات الطرب
المرى السبعة وردة المرقية ذات صيف بحاسبة عيد الاستقلال أيام حكم
الريس الشافعي بن جديد..

.. هكذا يشكر السبعة وردة في فستانها الأبيض وهي تترنم قول المرحم جلال
ودلالا أمام مسؤولي القنولة الكبار ، وهي تمدح: عيد الكرامة والثناء يا عيد..
عليك على وطني بحر جديد.. إلى غاية أن تصل إلى المقطع الشهير الذي
تردده بين اثنين والأمر... وأحني لأولادنا.. احك

.. لكن الذين شتموا وشتمون بأن نمر الاستقلال لم يعمل عليهم بأي
جديد.. وبمخبة شعبة .. سحرية.. حور "كلمة وعيون" في هذا الوطن
"فرومان" إلى نسي، أعر .. إلى " وأحني لأولادنا أحني" .. أكثر من ذلك
.. فليس أصبحت هذه العبارة وملحها حرة من حديث العامة .. من كلام
الشعب .. ولما شاع..

بأي شخص يشتر بأن خلعهم .. سواء كان صديقا أو واحد من هؤلاء
أو مسؤولا كبيرا أو صغيرا .. يحاول أن يمدحه .. يكذب عليه.. أو يمدح

سرعان ما يمدح ويورد على طريقة الطرية الواردة .. وأحني لأولادنا أحسن ..
.. ويورد طوفت حول الشارع "الأخيرة الوطنية حدة" إلى بمرء .. نكته .. وفي
بعض الأحيان إلى أكثر من ذلك لي .. شنية

.. لقد رحل زمن الأعمام و الأناشيد الوطنية الصادقة .. لقد رحل زمن
"الحمد لله ما بقاء استعمار في بلادنا" .. و "يا محمد موك عليك المزارع
رجعت إليك" .

.. فالزمن الخالي .. هو وبلا منافع ومن الشك والشك في كل شيء ولو لمنا
في التسلمات الكورى والتسلمات المتينة

بوحياف والعودة بعد 37 سنة

نحت أشعة خمس أحد أيام شهر جويلية المفارقة من عام 1991، كانت
سيارة مرسيس بيضاء اللون تلتهم الكيلومتر بعد الكيلومتر بعد الأخر بسرعة
في اتجاه الحدود الغربية كان عليها ركب كاتب صحفي اسم البشارة، متوسط
الطول .. يحلم بتخليق أسية عريضة، ولم لا سبق صحفي مع هذه الأسطورة الخفية
التي اسمها محمد بوحياف .. أما السائق صاحب المرسيس، فلم يكن إلا
رفيقا وصديقا ل " سي الطيب " وواحد من القس ساعدوه على الهروب خارج
المزارع، بعدا عن أمين وأبدي رجال من بلاد .. وعندما كان سي الطيب يستعد
أغاسه وحرته خارج الوطن، كان رفيقه يدفع لمن فعلته في السجن .. لكن ما
هو اليوم ينطع طريقا طويلا رفقة الكاتب الصحفي للاتحاد ربيع الأسس.

.. وكان نلاحظ أن جانب المسافرين لتعدين .. فقد التقيا بمحمد بوحياف ..

كان اللقاء في قرية "معصم" التي تبعد 50 كيلومترا عنقاسم من مدينة المنطوة ..

في معنى " نيلاج " للقاء للصبح الطوب الذي يملكه ويديره بوحياف .

.. في ذلك اللقاء تحدث سي الطيب الوطني بأسف ولم وحسرة، عن نزاجع

لهم الثيرة أمام لهم الثروة .. وليروضح ما يقصده ضرب لمصنعه مثالا معروفا ..

كان متعللاً كثيراً .. متعللاً من متعللي الساعات الأولى، وبوضيعة يشهد على ذلك.. قال بوضيعة والمخوفة تكاد تطلع من عيب وعلامات الاستهزام والتعصب تترغمس فوق رأسه " تحول هذا المتعلل الكبير إلى صاحب مشاريع ولا هم إلا جمع الثروة؟

.. صحت اللحظات بدت أهدئة ضاعت نظراته في الأفق، حتى ظل رغبته حصول المطالبة بأنه قد تسببها.. عندما عاد من حيث كان.. مد يده إلى ضحكان القهقهة الذي أملهه، وقال وكأنه يفهم ما كان.. وما أصبح.. ما حدث وما يحدث.. قال سي الطلب وهو يفهم مرحلة طويلة بأكتلهما: " حتى أتبع ما فعل ويفعل وقال للدرء، ألساؤل: لو كنا أنفاه، هل كنا ستقوم بالثروة؟

حلم معجزة كبير .. سكن في المطابق الأرضي ١٢

.. شعر التسيج بالفتيل والاحتلال.. لا زال البحر المتعرجي يكمس على صدره.. هذا الصباح، شبح حذرة أحد الكثر، وعاد إلى سره ليسبح.. ولكن بدون حذوى.. وكان نل للصرح من هذه التوبة.. اتعب لشروط بالمرن.. هو القناب إلى البحر.. لكن إلى أي شاطئ؟.. إلى شاطئ القنيد على.. أدار الشاطئ عرك السيرة وانطلقا في اتجاه مدينة نهاره.. وما هي إلا ساعة أو أقل حتى كان الشبح وقتها أيام الشاطئ ركب أمواج البحر صفادية والألمة.. بعد أن ملا صدره بسم البحر نشي، طلب من سافله أن يعود إلى البيت.. لكن والسوء حلقهما.. همم عليهما بمجموعة من الشبان.. وشغوا على وجهه سائلا عاريا، ضد الوحي ولم يستقل إلا على صراخ الشاطئ الذي سلب به سلاحه.. جرى هذا الأخير وراء للحلص.. لكنهم مهبوا بعد أن سلطوا .. احتلوا الأموال والمخزوفات الفخالة ورموا بالشمس

.. هل كان أحد محسسى .. هذا المعاند الكبير، هذا القوي الشاربي والشرطي المعروف أن يحدث له ذلك.. متى؟ .. في حزام الاستغلال.. وعلى

يد من؟.. مجموعة من أولاد وخشب الحزير.. هل كان ينتظر ويترفع مثل هذا الموقف المحزون جدا.. تحرر ناسا من غير الاستعداد.. فيعتقدون عليك بالضرر والسرقة.. ولكن محبة مجلس لم تنته بعدا.

.. بالرضم من أن عددا من الصحف قد نشرت تفاصيل الحادث إلا أن ولا واحد من مسئول الدولة الجزائرية اتصل به لطعنا عليه وعلى صحته.. لا يهسر الماخذيس.. ولا دافق المهاد ولا رئيس الحكومة.. ولا رئيس مجلس الأمة (الذي هو عضو فيه).. ولا فحامة رئيس الجمهورية.. ولا واحد فيهم كلف نفسه رفع سماعة الطائف الذي لا يرفع قانونه.. وكانت النتيجة النهائية مفسدة.. لا أحد اتصل بهذا الأمر ولمعلم الثابتين!!

.. ولكن هل انتهت محبة" سي علي (ابن التوي)؟.. لا، لم تنته بعد.. ما هو حلم أحمد مجلس؟ ماذا يطلب هذا التوي الكبير من حزام الاستقلال.. حزام العزة والفكر؟.. سي أحمد لا يريد لا لثابت تحت.. ولا عراحي نطق له حيا أو ميتا.. كل ما يطلبه هو أن تقوم هذه الدولة ومسؤولها بتحويل مفر سكك.. فهو يظن في الطابق الثالث.. ويحكم منه مرضه، يتنق لو أن هذه الدولة و مسؤوليها يفضلون وينكرومون بنقله إلى الطابق الأرضي حتى يستطيع أن يتحرك بسهولة والدخول والخروج من المنزل في أي وقت يريد.. (2)

.. بعد كل هذا.. هل كان" سي مجلس" سيئوم بالثورة لو كان يعلم بأن النتيجة ستكون هذه الحياة التي عاشها وبمشها كل يوم.. رجل أشعل ثورة.. حارب فرنسا.. وحلله كل حلله.. هو تغير مسكته.. من الطابق الثالث.. إلى .. الطابق الأرضي.. حتى يستطيع أن يتحرك.. ويدخل ويخرج على راحت خاصة بعد أن نزل القلم وذاب الشمع و"وشى" العظيم.. رغم ذلك.. دولة كهذا صارت من تحديق حلله للتواضع جدا.. وربما .. وهو ما أعظم وأسر.. أن تكون هو راحة في تحقيق ذلك الحلم للتواضع جدا.. جدا!!

بسرعة الحق انتشر مفهوم في رئاسة الجمهورية.. عاتق برن عا.. وعاتق برن عاتق.. خطوات سبحة لرحال حلقى الرجة، تبعث منهم روح عطور أحية عالية.. يتأملون حديثا قصيرا عبر مسرع نثرها فيما بينهم.. كلهم أكدوا نفس المعلومة ونفس الحق.. لذلك، لا بد من تجهيز القارء.. كل شيء يجب أن يكون جافا، وحاضرا.. كل شيء يجب أن يكون في مقام الرجل.. لأنه وبسببها ليس رجلا عاديا على الإطلاق.. لكل بهم داخل هذا المبنى الرسمي جدا وحارجه بأنه لولا هذا الرجل وعونه من الرجال لما كانوا هنا وفي هذا المكان الكمل مدن لها القدام ورفاقهم بما فيهم الشعب والرئيس.. ون عاتق في سكرتها رئيس القديون.. بعدها، ون عاتق في مكتب رئيس ديوان الرئيس.. بعدها، ون عاتق في مكتب الرئيس شخصيا.. لم يكن فعلته محتاجا لأن يعطى أية أوامر أو توجيهات.. الكمل يعرف طريقه وأسلوب الرئيس في التعامل مع مثل هذه الشخصيات القادرة

.. أمر الرئيس بأن تملأ كل المكائنات المائية الداخلية والخارجية إلى وقت العصر.. أن لا زحمة أحد منها كانت الظروف، حتى يخرج قبا وفلاها الضيف الكيمو.. الكيمو في نفس.. والكيمو في القدر.. عندما دخل الرئيس على ضيفه في قاعة الاستقبال الفضة.. حاول الضيف أن يتف من كرسية لخلاته.. لكن الرئيس خرج إليه واستقبله بأن لا يتعب نفسه، طالبا منه أن يني حاله.. قائلا: ياسي مشاطي.. الصغر هو أن روح للكيمو.. الولد يحب في البحر.. ماشي البحر يحب في الولد؟.. فخر نسبت على وجه الضيف الضامة وشا كمال.. أنه سعيد.. في غاية السعادة.. لأن الرئيس.. والنبوة المبررة م خلاله.. في نس فضل "سي مشاطي".. ومن منا لا يعرف سي محمد مشاطي ومشاركه أهم الحركة الوطنية.. من منا لم يفتح مكتب للترويج كتب الثورة ولم يتوقف عند هذا الاسم.. محمد.. عضو جامعة الأشين والمثرون الخالدة.. وغيرها.. وغيرها من أحداث الثورة المنظمة

.. للأسف الشديد .. والشديد جدا .. لم يحدث أي شيء مما يلي ذكره ..

فلا الرجال "الكسعين" والمطربين خليفي الفن ركضوا في أروقة الرئاسة .. ولا التلفزيونات أحدثت أي ضجيج ولا .. ولا .. ولا .. الذي حدث أن المهاد الكبير، وفي أحد اللقائات العامة التي بمعهلة رئيس الجمهورية، مطلب من أن يحدد له موعدا في مكبة ليلته رسالة عامة .. لكن فعلته وليس بتلويحية مكتوبة، نعلم الرسالة من المهاد الكبير ومروها مباشرة إلى رئيس ديوانه على من ظهر هناك) ولم يجد المهاد الكبير ما يلخص به الموقف (لا هذه العبارة: *voilà à quoi on en réduit* !)

وبعد 46 سنة من الاستغلال .. سي نجد منطلي .. مهاد طباغات الأولى للثورة متأكد من شيء واحد هو: " .. لو ضحك المهدود .. كتبو من الناس سيهرون من الضراير ولن يبقى لها إلا للوخلون " 11 .. لماذا؟ .. يجب منطلي: " لأنه .. ما بذات مهيئة وحية في هذا البلد " 12

ومعرد إلى السؤال .. إلى ليس السؤال .. ماذا لو كان سي منطلي وغيره من الثوار والمهادين والشهداء يعلمون بأن الشجة .. نتيجة الثورة التي أشعلوها والمغرب التي حاصوها وتضحيات التي قدموها .. هي هذه الحجة المائلة أمام الجميع كالميل .. وهذه الفرقة العامة في وعلى كل شيء .. حل كافه .. وحل كانوا سيستولون بالثورة 13

1 - طباعة أحررها الصحفي عاهد عمر من قلا في المغرب 1991.

2 - لحربة تمسك القصيد الطر. أسروية "منطلي" عدد 134 و" المهر حديث" عدد 194.

3 - Libéré 2001/10/24

الخبر الأسبوعي،

عدد رقم 504 من 104 إلى 14 نوفمبر 2008

محنة ثورة.. مأساة شعب

ما هو الشيء الثابت والوحيد في التاريخ؟.. أعتقد أنه "فعل" ومشتقاته..
 يعني.. القوم.. السر.. الترهيب.. الكذب.. الخداع.. أنصاف الخداع.. التقليل..
 و"المقروطي" .. وفي اعتقادي أيضا أن النظام الجزائري.. هذا النظام القوي..
 الفرنسي.. القسري.. الذي انتهت مدته صلاحيته منذ عقود.. يقوم في الأساس
 على حله الركيزة الأساسية.. أي فعل ومشتقاته.. ولقد أثبت النظام، وبعدالة
 منطقية منطق، بأنه نظام ملوث ومنهك وحشاش، بحيث أنه استطاع أن يسمو
 "بوك" و"شعب" لمدة سنة وأربعين سنة كاملة، دون أن يحل مشكلة واحدة
 من آلاف المشاكل التي تصطب فيها البلاد وهبادة.. أولي.. لو أعطوني..
 لو نهجوني.. لى مشكلة واحدة.. واحدة فقط استطاع هذا النظام أن يحلها
 نهجاً؟.. طبعاً، النظام لم يحل مشكلة شرعية.. ولا مشاكل ملحة ويمكن
 وحل.. ولا مشاكل الفل والبنوا، وطاء والكهرباء والفقر.. ولا مشاكل الزواج
 والطلاق والتمرس.. ولا مشاكل الفساد والإرهاب والمخدرات.. ولم يستطع
 (أو لم يرد) أن يحدد عدد بطالته.. وعدد إرهابيه.. وعدد حرقه.. وسحقه..
 وعدد مجاعده.. وحتى عدد شهدائه.. مما هي اللطمات التي وضعت نفسها
 وحبة على تاريخ الثورة والثور والشهداء، "معد" و"شعب" ونصر" و"معد"
 في بيانات غارقة من أية مصداقية وأية أرقام وأية إحصائيات وأية أدلة مادية..
 مناضلاً ونالاً في حرب سياسي لأنه لا يحصل بأن ثورة وحرب 1954.. 1962
 لم تكن من نتائجها استشهاد مليون ونصف مليون جزائري.. وبعبارة حسنة
 بسيطة، يرى آيت حمودة " .. أنه لو كان هناك مليون ونصف مليون شهيد من
 أول نوفمبر 1954 إلى 1962، يعني أنه يوجد 125 ألف شهيد في العام و343
 في اليوم.. وهذا بطبيعة الحال شيء مستحيل" (1) .. والرجل يقول ويؤكد
 بأنه "شسك يصبر على أكثر مما تصبرون، ولعلم الجزائريون المخلصون أن

رقم المليون ونصف مليون شهيد صرح به الرئيس السابق من بلا في 3 جويلية
 1962 في تونس، ولم يقدم عليه أدق دليل. ومنذ ذلك الوقت وإلى يومنا هذا،
 لم يقدم أي مسؤول أو وزير على وزارة المجاهدين خاصة هؤلاء، الشهداء الأبرار،
 وبين كانت هذه الأخيرة تلك أسماهم ونولهم ميلادهم.. والمجدد أن تقوم
 بنشر مجلد اسمه مثلاً "معهم مليون ونصف مليون شهيد"، إذ يجب كبر
 أن تكون دولة مثل الجزائر لما تليح وثيرة عريقة لا تلك كتابا يحتوي على أسماء
 شهدائها؟ (2) .. فصل رفعت وزارة المجاهدين ومن يسفر في تلكها غودي
 نورالدين أيت حود؟.. هل قدمت القليل للمادي لإسكانه وإسراجه؟.. طبعاً
 لا؟ .. كل ما عاينته.. بيانات تتعدد وشعب وتعدد.. كلام في كلام، ولا
 شيء آخر غير الكلام؟.. .. والعرب في الأمر أنه في الوقت الذي لا زالت فيه
 بيانات التمدد تنزل في فاعات التحرير.. نزل حور من مدينة قسنطينة يقول:
 "كل يوم محمد حري، يؤكد: رقم المليون ونصف مليون شهيد غير حقيقي؟"
 كما نصريح هذا عبارة من رد على سؤال طرح عليه أثناء، نشيطة لماضرة
 عن علاقة المذكرات بالتاريخ.. بالمركز الثقافي الفرنسي.. والأغرب أنه لم ينحراً
 أي كان على فرد أو مهجة للفرخ المعروف؟.. في نفس الأسبوع، كشف
 المجاهد مصطفى بوفية، رئيس جمعية الشهيد "علي دحمان"، أن "عبد المجاهد
 الزقزقي قد بلغ مليون مجاهد منزه، وهم يتقاضون حالياً أجوراً شهرية تقدر
 بسنة ملايين سنتيم.. وإن كل مجاهد منزه يتقاضى حالياً مبلغاً مالياً يعادل
 خمسة 5 مناصب عمل دائمة.. على اعتبار أن تلك الأجور التي يتقاضونها
 مليون مجاهد منزه تساوي 5 ملايين منصب عمل؟" .. وفي نفس الأسبوع،
 عاد ملف "القضاة للرقي"، وصاحبه يوسف ملوك الذي اعتنق مرتين..
 وأدخل السجن مرتين.. وخرج من حوز السفر وحق الانتعاب.. وهم لتلك
 الذي لم يخرأ أي وليس جمهورية على الانقلاب منه ماعدا بوجهاً، الذي قام
 فعلاً باستدعاء المجلس الأعلى للقضاة بعد أن سلمه ملوك ملف القضية قبل

أن يتخال وعلى المباشر؟.. ولكننا لم نسمح ولم نقرأ تعليقات الورقة، ولا من يدور في فلكها من منظمات وجهات وأشخاص بخصوص ما قاله بوقه من المبادئ الأربعين ولا ملوك من ملك القضية الأربعين؟.. ولبعد إلى قضية "الليون ونصف مليون شهيد" .. ونطرح عليهم السؤال التالي: لماذا يمكن تزوير عدد المبادئ (وبالتالي وميكانيكا عدد أبناء المبادئ، هناك 10 آلاف بمئات مراه حسب إحصائيات الورقة) .. وتزوير عدد القضية الأربعين .. وتزوير عدد المركبي الأحياء أو الملقى تحت نصبتهم عند الاستغلال .. ولا يمكن تزوير عدد الشهداء؟.. فهل لأن التزوير غير ممكن؟.. بل يمكن وسهل جدا.

شهداء ليسوا شهداء .. وأبناء شهداء غير أبناء شهداء .. ومجاهدون ليسوا مجاهدين .. وأبناء مجاهدين ليسوا أبناء مجاهدين

"العقيد أحمد بن شريف أحمد الضباط المرفرف الذين كانوا في الجيش الفرنسي وانضموا بالثورة .. ولقدما خدمات كبيرة لها، تلكه عدة مناصب، فكان القاضي ليحت في قضية "العموري" ومسؤول المندوب الشرقية ورئيس الفورك الوطني بعد استرجاع السلطة الوطنية على مدة أكثر من 14 سنة، وهو عضو مجلس الثورة وزير الثورة الزراعية وعضو المكتب السياسي .. بهذه الصفة وهذه العلامات، قدم الصحفي والمراسل عبد العالي وزالي الطيد بن شريف الفراء مجلة "سور أكتوبر" .. في ذلك المظهر، تحدث بن شريف عن بن بله وبومدين والسنغاتي بن حديد .. وعن بوتفليقة وزايج بيطاط وشيماني .. وعن مؤامرة لعموري، وعن الانقلاب، وعن الصراع على خلافة بومدين، وعن قضية وفاة الشهيد مسعود والمطوس .. في ذلك المظهر، تحدث العقيد بن شريف عن أبناء آخرين .. لم نسمح أن أحدا قد ندد بما أو من قلنا .. سور أكتوبر: وكيف تمت عملية إعدام "ملقونة ولفرنا" أثناء الثورة؟. العقيد بن شريف: حين يصدر الحكم بالإعدام على أحد ملقونة أو لفيانين أو لفيان، كنا ندفعه إلى كتابة عدة رسائل من دون تحديد توريثها.

ولما كان أمها، كتبت نكتف شعفا من قلبي كتابا يكتبون له الرسائل وأبعد
 مجموعة منها. وكانت ترسل هذه الرسائل في المكاتب إلى عائلته حتى نشر هذه
 الأخيرة بعد مدة أن العدو قتله (١٢)... وبالحال، نكتب هذه المجلات إلى صف
 الثورة. وفي الوقت نفسه، نكتب "الظلم" في المنطقة بالكتل بالمجلة ماديا (١٣).
 - سر أكتور: ألا نعتقد أن من نتائج هذه العملية أنه أصبح من الصعب معرفة
 بعض الحقائق؟ - العقيد بن شريف: ربما نرغب عنها نتائج عملية، ولكنه ليس من
 حقنا أن نتفح ملف الملوي (١٤) لأن "الثورة والحركة والقومية" الأحياء مرفقا
 بيننا، ونعطى لهم شهادات اتصال (١٥)، واستطاعوا الوصول إلى "الوطن". ولما
 شعبنا أعرف شعفا من هؤلاء يحمل وسام المجاهد... وهو في الوطن، وقد
 بلغت بالأسر... ولكن لا رأي لمن لا يطاع (١٦)... سر أكتور: ولما لم تعد كتابها
 عن هؤلاء العملاء وتصفهم؟ - العقيد بن شريف: "بل أسكني لماذا لم نشر
 الكتاب الذي أصدرته عن جميع "الحركة والحركة" الذين يؤيدون فرنسا
 ويقاتلون معنا؟" سر أكتور: "طيب... ولما لم نأمر بنشره باسم مكتوب؟"
 العقيد بن شريف: "لم أظن أنه "كبلة حرية". وكلما فكرت في نشره، ينظر إلى
 دعي السؤال التالي: لماذا أصدرت نكتي شعفا في التجهيز هذا العدد الطويل من
 الحرية؟ ولما لم أهدم أن يصحروا أعدائي؟ وما الفائدة التي سأجنيها من ذلك؟"
 سر أكتور: "ولكنك تدعي الوطنية والفضال... فأين هي الشهادة؟ - العقيد بن
 شريف: "نضع من يحمل ضد بلاده مهمة المصح... وأبست مهمة فرد... وحين
 أعطيت (الكتاب) إلى مجموعة من المجاهدين للإطلاع عليه... وفكرت عليهم أن
 يطعموه ذلما لي: "سر ما سر الله" (١٧) (3)

هذه.. وحيرة.. وسאלات..

كيف يمكن وصف "أساسة" الثورة؟.. كيف تلخصها في كلمة.. في
 جملة.. في حلقة حتى نصل إلى دهن الناس ونضج وسائلهم؟.. هذا السؤال

يجب على القوم من المومنين والمسلمين ان يقيموا وشهودهم الذين لا يكذبون.. أما فيما يخصني، فيمكن أن أروي لكم هذه الحادثة.. حدث ذلك منذ سنوات.. ليست بالثيرة ولا القبيحة.. حدث ذلك بالصحف الوطني للمجاهد بمقام الشهيد.. وكانت المناسبة يوم دراسي واجتالي يحدث وطني ثوري معروف.. كانت طاعة المحاضرات تسج بالمحاضرين من مجاهدين ومصلحين وحلبة ومتفاني.. لم أجد مكاناً وسط ذلك الحشر، لذلك ظلت وقفاً منكماً على حائط القاعة.. لكن، ولمسني حظي أو سوءه، كان يجلس في الصف الذي أمامي مباشرة وعلى بعد خطوة أو خطوة ونصف بمجاهد كبير.. ثوري خطي.. قائم ولاية تاريخية معروفة ومن جيش القذافي.. اسم معروف، وكتب التاريخ لذكره باسمه الحقيقي واسمه الخزي وبالصور وبالأبيض والأسود، وهو يحمل سلاحه وسط مجموعة من الرفاق في وسط حلبة بأحد الجبال.. كان يتحدث إلى أحد رفاقه السلاح الجالس على يساره، وكان واضحاً أن غير الفكريات كان يترى.. أقول هذا لأن صوت الرجل كان يصلي واضحاً.. كان يتحدث بصوت رجل الرف.. السلاح الذي لم تستطع أن تميز فيه النغمة أي شيء، هذا النغمة التي يلبسها.. وما هي إلا دقائق حتى نفض رجل في السند فجلس من العصر على ما يدعو.. كان يحسوا في بقعة يورثها خطي.. صار بخطوات متعاقبة تحت أنظار المحاضرين.. توقف بعدها أمام النصف.. أصرح بمجموعة من الأوراق ثم راح يقرأ منها.. كان يقرأ ويصيح.. ويصيح ويقرأ.. كان من الواضح أنه يشكو من مرض ما.. في هذه الأثناء، لبثت ابتاعي حركة من الملتصق الكبير ولقمت لولاية تاريخية للمعروف.. الذي مال برأسه إلى أن لا يمس كتب رفيله، وقال له وهو يرسم ابتسامة فيها عذيق من الاستغراب والتهكم: "يا ماسي.. وين ألقينا هذا المخلوق؟" وهو يضرب صبه في اتجاه الرجل المصور الذي يلف على النصف يقرأ ويصيح.. ويصيح ويقرأ.. لم يرد عليه رفيله، وإنما اكسى هو الآخر نظرة وبشدة تقولان الكبر.. نظرة

واجباً لتحصان مأساة ثورة باكستان.. هل تعرفون من كان هذا الموظف
فوق القمة يقرأ من أوله ويشرح.. ويشرح ويقرأ.. لقد كان وزير الماعدين
شخصياً!!

1- 2 اسبوعياً بعنوان عدد 136 من 25 إلى 31 أكتوبر 2008

3 عنه 'سمر الكبير' عدد 11 من 20 جود إلى 05 جود 1989

الخبر الأسبوعي،

عدد رقم 305 من 01 إلى 07 نوفمبر 2008

عندما يتحول الزعماء إلى "خونة" و"كذاب" وأحصرة^١

مر يوم الجمعة الثالث... ومرت معه الذكرى الثالثة والأربعون لاختفاء مؤثر الصوم... مؤثر كل المظاهرات والاستقطاعات والمظاهرات... مؤثر الحسابات القديمة والضعف التي لا زالت حية... والأسرار المحفوظة بالأسلاك الشائكة والمخبرين العاليين.

المجلس من هذا المؤثر يمتدني دائما إلى صيف 1999، حينما دفنت مستودع القصة بالجزء الأول من "مذكرات الرئيس علي كافي"... فاعتبرت الجزائر وكادت تتوقف أمام المثيرين وهم ينفذون على ما جاء في الصفحة 123، السطر التاسع، الحادي عشر والثالث عشر... وكانت لبنان ومضام الاتصالات سرية مع العدو لم يكتشف بما رملته في القلعة حتى اكتشفها بمجهود القم وإسماهم الخاصة، وعندما حانت حوله الشكوك، أدت برملته إلى استغراقه للخصاب معهم إلى المغرب بحجة مطابقة تلك محمد الخامس وهناك تمت محاكمة ونفذ فيه الحكم... ثم جاء شهر نوفمبر 2002، وسمعا نصبح أحمد بن بكة لقاعة الجزائر، الذي قال فيه: "مؤثر الصوم كان طعنة في الظهر لحادي نوفمبر... تم تأكيده، في حوار ليومية "الرأي" بأن: "الصوم وثيقة حررها الشيوعيون وهذا قد اضلانا عقائديا على يد أول نوفمبر...". "الصوم اعتراف شيوعي. علينا أن نسيبها بوضعها الأنعام السودا،... و" هذا أدخل الفتوة الثالثة ليت الثروة من بوابة الصوم" لإسرائيل 15. 2. 2003)... وبعد ذلك توالت التصريحات للأيدي والمخبرين والمخبرين والمخبرين... ووقف "الحقل" بمرحون... بسعون... وينسايلون!

السيد محسن أكد من جهة بأن "مؤثر الصوم فتح الباب للاختلالات داخل الثورة" (1) وأولهم هو، حيث كشف سي محسن بأن "تجاني حاول

الغيتالي* (2) وإذا كان عسر قد نما فإن "جماعة عيان قُلت 15 معارضاً للوثر
المصوم* (3) ١٩

من جهة الرائد عثمان سعدي اصير* ما حدث في الصوم المصوم
ميسورة* (4) .. وأن للوثر جاء* كتيبة مفوضات سرية مع فرنسا*!
(5) .. أول وزير للعمل في الوثر المستقلة، المماعد الصافي يوديه نال ودون
نسب ولا مودان: "عيان باشير حلة اغتالات ضد أصحاب الفوج العربي
الإسلامي" (6) والظاهر من عيشة لا زال إلى حد الساعة يتأهل من سر
"إطلاق سراح عيان ومضاد والسماع له بالمودة للوثر" (7) .. المودة
.. فلي نرصد مع ادلاع التوبة ١٩.. في حين ظل هو وغسوة "بارنج" في
البحر الفرنسية.

الروائي الطاهر وخار خلق على نصريحات من بلة بيطرة في غاية الإكثار
والبيان: "من بلة لم يقل حديثاً عن عيان ومضاد" (8) .. من جهة للوثر
الذكور رابع بقية لفر بأن "من بلة على صوب" (9)، ونسب أبعد من ذلك
عندما أقيم ضمتا عيان ومضاد بالمساحة في لفر نصية مصطفى بن بولعيد ١٩
(10) .. أما ما قلنا من طوبال فقد كان "بلة حنية" .. قال "الشتوي" كما
يلقب ويلون نردو نو نلهم: ".. عيان يستحق أكثر من القتل، لأنه ديكاتور ..
ولا بأحد رأي أحد في ضلها حساسة لا يمكن لأي كان أن يتصرف فيها
منفرداً .. كما أنه كان يحضر الأمر، وبأسلوب حرج. وللتاريخ أسجل أنه
كان يصف المماعدين والمادة مثل كريم بلقاسم، "أقول" (حمار) ويطلق على
لومسوان حلة "بونزو" وهي كلمة لبالية تعني غليظ الرأس، بمعنى أنه لا يفهم
أو قليل الفهم" (١١) ١١

من جهة حصل مرحات موارك.. احمد رفاق عيان، بوصف مسؤولية
الغيتالي: ".. إنه بوصف .. بوصف هو الفلي فله" (12)، أما من بلة فهو
وغد) .. لقد كان سرحان في الجيش الفرنسي" (13) .. أما باشية "الاعادة"

(clauchard) (لأحد عبان (من عائلة عبان رمضان) .. فلانا كان علي كافي امره
 daâchiste (14) .. فلان من بلا كيم حراي .. وفوق ذلك هو "
 " (بني مأكول أو مكن) (15). invénéré.
 أما السيدة عطيفة تومي ونسرة الطافة فلقد اعتصمت الطريق ووصفت
 احد من بلا بد "كليب وحيدة" (16) .. وليس بعيدا عن هذا الحكم
 والوصف صرحت نوبلا عبان لوبية) "ليسوي" 07 نوفمبر 2002) فلما
 "Dembella est un âne bœuf" : (17) .. والفرجة المغربية لما قالت هي " .. من
 بلا حمار ثودج" (18)

1. **LE MATIN** (22-23/ 11/2002)

2. **محر جديد** (06/11/2002)

3. **محر فسر الأسوي** (عدد 196)

4. **محر فسر** (6 , 7 محلي 2003)

6. **محر فسر** (21-12-2002)

7. **محر سيد الأحرار** (27/11/2004)

8. **محر سيد الأحرار** (عدد 1462)

9. **محر فري** (06-11-2002)

10. **محر فسر** (16-11-2003)

11. **محر فسر** (15-12-2002)

12. **محر LIBERTE** (2002/12/26)

14, 15. **محر LIBERTE** (26 12-2002)

16. **محر فسر** (عدد 128)

17. **محر LIBERTE** (07 11 2002)

الشروق اليومي

22/أوت 2004، عدد رقم 1159

أسباحت دارو الثورة.. وأنت قاعد تخرط علينا

.. في مشهد من مشاهد فيلم "لطاكسي للمعنى" * المعرجه بر عمر بخلي،
حده الموجهة السجانية وطقية التي خبثتها الخواصر كما خبثت كل القلوب
والأشياء الجسدية..

في ذلك المشهد الخاطف وردية بلبستها العاصية الجسدية التي تحمل الكبر
من العصب والطمع والاحتقار "سي توبندر فردم" قائلا: "أسباحت دارو الثورة،
وأنت قاعد تخرط علينا"

و "سي توبندر فردم" كرمز وفاء، هو واحد من أنطع طائسي التي عرفها
هذا البلد وهذا الشعب.. فكلم من "توبندر فردم" الذي التحق بالثورة ولم
يطلق رصاصة واحدة.. ولم يدخل نقطة سلاح واحد.. ولم ينجح فئمه على
زمام هذا البلد أيام شار والدمار لساعة واحدة.. ولم نصل من جسده نقطة
دم واحدة.. ولا نقطة عرق واحدة

وكلم من "توبندر فردم" التحق بالثورة في ربيع سابعها الأخير.. وفي العصر
دقائق الأخيرة.. وفي الدقيقة الأخيرة.. وكلم من "توبندر فردم" أصبح "مجاهدا"
بعد الخامس من حويلية 1962 وما بعد شهر حويلية وما بعد عام 1962..
بل هناك ما هو أدهش وأفظع وأكثر، هناك أيضا "توبندر فردم الشهيد"..
"توبندر" الذي حارب فرنسا واستشهد.. لكن.. بعد الاستقلال 1962

يدون مرت الذكرى (52) لاستشهاد البطل والرمز بن مهدي في صمت
نسبه مطبق.. وعدد الذين ولعوا بعد ضووه وقرأوا الفاتحة على روحه لم يتجاوز
الثلاثين غرا كلهم من الأهل والرفاق والأوفياء فقط 12.. وفلكان الشاب الأول
والكبير هو الدولة الجزائرية!.. لا الدراسة ولا الحكومة ولا وزارة المحامين ولا..

ولا.. ولا.. حضر وقفة التفكير والفهم تلك!!.. وهذا من حسن جهة "أبي".
لأنه عندما تحضر "الندوة" أو أي مثل هذا يفسد كل شيء حتى ولو كانت
المحادثات مجرد حثارة.. أو مجرد وقفة نرحم ونفكر!.. خاصة ونحن في هذه الأيام
لا صباح ولا مساء إلا على صفحات "نميا القمامة.. عانت القمامة"!!.. في
الأسبوعية المرفوعة القمقمومية الشعبية!.

لم نكسراً ولم اصبح، ولم نر في حياتي شخصاً يتحدث من عصمه وعذره،
منها رأيت وصيحت الفكاكيات "بيل ألو" أحد مساحدي الكولونيل بيجار وهو
يتحدث من بر مهدي.. كانت كل كلمة وكل حيلة وكل حركة تعكس مدى
صعادة هذا الفكاكيات وفهمه بأنه عرف إلى عصم وعذره في مستوى عظيمة
بر مهدي.. كان "فكاكيات ألو" طيلة الفيلم يتحدث وكأنه رجل معنون
وضع تحت سحر سحبه: "عندما أعود بذاكري إلى الإحساس والشعور الذي
انتابني في تلك الفترة.. عندما كنت أقتصر عليه.. وكأنه أحاديثنا وقائمتنا
في تلك الليالي، كنت أحب أن يكون لي (Parson) (لقد) مثله يعني كنت
أحب كانوا أن يكون لي رجال بحسبه الفهم وهذا فهم، لأن بر مهدي كان
Laing (سيدة)، لقد كان عذوه وشاعته مدحسين!.. عندما كنت
أقول له: "أنت لقد انشردت، وما أنت الآن بر أهدا، معركة مدينة المرفر
عسرت.. لقد عسرت حرب المرفر".. كان يقول لي: "لا تصدق ذلك!"
ثم يتكبر، يقطع من تشيد للتدوين والمخاطين الذي يقول: "شخص آخر
مساحد مكاني". "وهذه" "فكاكيات ألو" وكأنه يتحدث من صدق فهم
لا من عذره عذره: "لقد جاء الكولونال بيجار وتحدث معه، لقد أدمت بر
مهدي وأدمته. لقد كان بر مهدي رجلاً عادلاً و service (وأي وصف) لم
يكن لا قلنا ولا عادلاً، لقد فهم بأن صفته قد طويت.. لأنه ما الفصل بين
مهدي؟ ماذا يمكننا أن نعمل به حياً؟"

وتنوع فيها الكثير من الموز والفانوس والمسرة وهناك فاخت بدحوع
 حبيبة، ويواصل المسحان "ألو" حديثه عن مسحين بن مهدي: "في ليلة
 تسليمة لرجال لوسايس، أشرت جنودي بضم الحجة العسكرية الشرقية له
 كالمزاح بنية وشجاعة الخصم.. بن مهدي كان بالنسبة لي "Un grand
 monsieur" (سيد كبير).. وهذا ما يمنك الاسم الذي كان يملكه أثناء
 الثورة.. كان اسمه.. "الحكيم"؟.. وعندما يسألك الصحفي: "لم تعلق على
 انتصاره؟"، فيجب "الكاهن ألو" بأسف وحركة وانحنى: "كيس هذا هو
 الشكل.. للشكل أنه مات؟"

لننتج إذن إلى الجلاء "لوسايس" وهو يتحدث عن بن مهدي.. عن
 عبد الرحيل.. وهذا البطل.. وهذا الرمز: "كان بن مهدي.. دون أدنى شك..
 المسؤول الرئيسي عن كل العمليات "الإرهابية" بعنة البطل الأول في معركة
 الجزائر، وبمقتضى الرمز واحد للجنة التنسيق والتنفيذ".. طيباً يحار سحبه
 وعامله بالانتماء وحولهم.. وطننا يتحدثان لساناً بأكتلها وسما لوبد، وما
 بحسب القهوه.. وشرع يحار وين مهدي في مقارنة وحدتهما ونظمتهما
 وكأنهما صديقان حميمان يوجد يحار نفسه متعلقاً في هذه القصة وبدأ يشعر
 بصفاة حبيبة أهداه رعيم جبهة التحرير الذي لم يذهب على الإطلاق.. كان
 يحار يقول بأنه يجب استيعال بن مهدي لأنه يمكن أن يذهب بفلك وبدأ
 "ماسو" يفلو من فلك.. ولم تكن الطريقة التي عرض بها بن مهدي لقول
 للصحيح؟ (2)

.. لقد اكتشف جرائد فرنسا ومثقفوها بأن القضاء القبض على بن
 مهدي لم يحل المشكلة بقدر ما علقها أكثر.. لذلك كانوا كلهم يترجون
 نفس السؤال: "والآن ما الذي يجب أن نفعله بن مهدي؟".. كان صكر
 فرنسا مفتعين بأن القضاء لن يرسل بن مهدي إلى جبل للشفة أو للصلابة في

ضباب الأطلال الكالحة، كما أغم كاسوا مشعين بأنهم لن يذكروا كلمة عذوب واحدة من مهنهم معركة المراهق. مما كنته ستكون بالحاكم فرقة من ذهب للفرجة للفتنة المراهقة دولاً.. كما أن الحياة لن تسكن وبأن رفته سمعون لتسجل من أجل نهمه.. لم تكن الظروف ولا الوقت في صالح جزالات فرنسا، فالعبد أين جده، ومن تمكن أن يهرب لم من التسبب... لذلك صدر الأمر بتصفية في الحرب فرقة.

يقول لوسيان: "في أحد الأيام، توجهت صباحاً نحو مركز قيادة بحار لأكامل بن مهدي. وكان بحار رفته معلونه لويلر.. ولم إحصار زعيم حية الصحرى. وأحضر أحد الجنود الملقب والفتنة للصبح. كان بحار يريد أن يظهر لي بأنه يحكم في الوضع جيداً. وأنه فاز ثقة سحبه، غير أنه بدأ حد لشيء، فهو كان يعلم أنه يجب عليه إقناعي بأن بن مهدي يقبل الصفوف معنا، وهذا غير مقبول لأن الأمر صغرت يقبل زعماء حية الصحرى، وأنا هنا لأجل القيام بذلك، وبدأت أشرح أن بحار استهلك ما عنده ولا يمكنه فعل شيء آخر. وسأل بحار سحبه:

. قل لي بن مهدي: ما رأيك في وحدتي العسكرية؟

والجابه بن مهدي بنسأ:

. أعتقد أنها تتأهل ثلاثاً ألف رجل.

. ما رأيك في صلبة نوتيك؟

ولم يحرف بن مهدي بما يجب. فقرر بحار لسبب البركة الأخيرة، فقال

موضحاً لبن مهدي:

. حل لديك شعور ما بأنهم ضابوك؟

. من يكوني؟

. وضابوك في بلدة التسيق والفتنة، فهم جميعاً يهابون وأنت عربي؟

وفهم بن مهدي أن بحار يريد إقناعاً حياً، فابتسم ابتسامة تأسف، لم قال:

. لم يكن أحد حاضرة الخيد.

اضطرب يحضر نوحا ما وقال:

. وما الذي مضى لكي تلقى عليك القبر؟

. لقد كنتم محطون فقط.

وأرد يحضر مرة أخرى إلهام سجنه فقال:

. ولماذا لا نعمل معا.. ألا ترى أن تفريقك من فرنسا يخدم بلادك؟

. لا أعلم ذلك.

وحتم يحضر كلامه وهو يبرز كتفيه:

. طن ما تشاء، أنا أنا ذائي لؤسن بفرنسا الكورى.

ولم يرد من مهدي الضاحك معاء. ولم يكن ليحضر أن يتدخل نتائج هذا

الرفض؟ (3).

في صبيحة الثالث من شهر مارس 1957، تحدث أوسكار مع الجنرال

ماسو عن "مشكلة بن مهدي". ونوصلا إلى نتيجة ملابغا أن "محاكمة بن

مهدي عن طريق القضاء أمر غير مرحوب به لأنه كان سيحدث صدى دوليا،

كما أنه كان عليه ربح الوقت لأننا كنا نأمل في توفير كل أعضاء لجنة التحقيق

والتفتيد.. ويحصل أوسكار عن اعترافه فيقول: "ولم يأس من مهدي وهؤلاء.

والكنا عازيا على معلومات جيدة في الوثائق التي كانت بحوزته.. وسألني ماسو:

. ما هو رأيك؟

. أنا لا أرى لماذا يكون بن مهدي أفضل من الآخرين.. لقد قلنا كانوا من

الشياطين البوساء الذين ينفقون أموال مثل هذا الرجل، وما نحن نطأنا منذ قرابة

ثلاثة أسابيع من أجل معرفة ما الذي ستفعله فقط.

. إسبي أوتفكك لماذا، ولكن بن مهدي لا يمسر دون إثارة الانتباه، ولماذا لا

يمكن القضاء عليه مثل هذه الطريقة.

. إن نتركه للشرطة القضائية، فمهم سيحلون إلى تعذيبه حتى يعرف، وأنا

رأته وأعرف أنه لم يصفه بشيء.. وإذا أحببت المحاكاة ولم يعترف بشيء، فإنه سيحس حسما، وجهة التحرير من ورائه.. أتركوه لي قبل أن يتسكن من الغرب، وهذا ما يهددنا فعلا إن بقيا على ترددنا هذا.

نصرف كما نرى وأصل الأناضل، وسألتهم أنا بالحصار عليك. قال ماسو وهو يظلم وفرة^١.

فهم لوساتيس من كلام الميرال ماسو أنه تلقى الضوء الأخضر من الحكومة للتخلص من "الشمعين". للشككة^٢. يقول لوساتيس والأصح معروف: "أنا هو الذي نسلم مس ميهدي ليلة بعد ذلك (4 مارس) في الأمايز. وأعلم بهجار بذلك فقدم أمره لكن يكون غائبا وقت نسلبه؛ ووجدت سيرات "حب" وشاحنة وبرتقي بضعة عشر رجلا من فني الأول وهم مدعجون بالسلاح. وكان القريب ألو، هو للدوام حيا.. فلم يصف فيه صغر من رجال وحدته وظللت منه إحصاء بن ميهدي ونسلبه لي.

. أحرصا الأسطحة

كانت هذه هي الشككت التي وجهها القريب ألو لفركه عندما خرج بن ميهدي من الليل وتناحلت عندما رأيت فرقة للظلمين التابعة للرجحة الثالثة تقدم تحية الشرف الأخوة لرحيم حية التحرير المنزوم، لقد كان هذا هو التقدير الذي قام به بهجار للرجل الذي أصبح صديقه.. أزعجني هذا الفصل الاستمراري لليلي على التناقص نوعا ما، وجهها فقط عرف بن ميهدي ما الذي يتطوره^٣.

لقد أحضروه إلى مزرعة متعولة على بعد بضعة وعشرين كيلومترا جنوب العاصمة.. هناك وفي إحدى غرف هذه المزرعة كان جنود لوساتيس قد أعزوا حبالا حول أبواب بعد أن تأكدوا من صلاته وفرة تحطبه.. كان الأثوب على رفعاخ مثل نوعا ما.. لذلك وضعوا تحت وفي مقابله كرسى صلب (Tabouret).. وفي منتصف الليل أدخل بن ميهدي إلى غرفة الإعدام.. فكان

من مهدي يدفع للظلي السدي ليرد أن يحصب عليه نقطة تسلسل. علوا إياه
باله هو أيضا جندي فرد عليه للظلي بأن هذه لوفير .. ويعصوت حازم رد عليه
من مهدي قائلا: "أعرف ما معنى لمر. أنا شخصيا عليه في جيش التحرير
فرطلي .. كانت هذه أحمر كللته .. لعل من مهدي وضع نقطة للتسلسل ثم
لعبنا للجل حول حقه" (4)

كان يجب الانتظار بل غاية شهر ماي 2008 حتى يعرف اسم للتسلسل
الفرنسي الذي أعطى الضوء الأخضر، الأمر الرسمي لتصفية من مهدي ولم يكن
هذا للتسلسل إلا "فرانسوا ميزان" وزير العمل آنذاك:

.. فرانسوا ميزان الذي سيستقبل في جزائر الاستقلال كرئيس للجمعية
الفرنسية، الذي سيضع ياقا ورد على ضريح الجندي المجهول ويخصص له
الدفنات المزمرة فلا فرجيل عوزي يومين ليقيم فيها .. يومين اسم آخر
لرجل آخر يكره فرنسا مثل من مهدي ويحب ويحترم كتوا من مهدي.

ويشاء القدر الذي جمع بين فرطون في أول لقاء لها في القنصلية بالقرب،
في مارس 1955 بعد رسو للركب المصري "دنيا" الحبل بالسلاح، أن يجتمعا
ثانية بعد نهاية للتسلسل .. لم يومين يوجد على بين لمر من مهدي في مقبرة
لمعالية ؟

"علم" حناكي للملي "سيفرو والملاح من عمر حي

"ألمر ملاح كما نوا . ليلة شب .

(2) (3) الحويل لوسليم، ملاح حبله. طرطر 1957 1959 دار طرطر

الم. EL WATAN. MARDI 20/5/2008.

ألمر الأسوي

عدد ولم 24 كين 11 إلى 17 مارس 2009

قضية شعباتي.. المأصاة الأخرى

من رحلة البحث عن الحق.. إلى رحلة البحث عن البراءة

".. سلام عليكم.. عنكم وري التناسيل"

سأل الشاب القروي صاحب المكتبة طريف حلف "الكوتونير" لمشي..
كان الإصرار واضحاً على وجه الشاب القروي عاصدة وهو ينطق الكلمة
الأخيرة.. التناسيل بلكنة البوسعدية.. الملحظان بدت أهدبة.. ظل صاحب
المكتبة يتأمل ويصحص الشاب طريف أهدبة من فوق إلى تحت.. ومن تحت
إلى فوق.. وعلامات الاستهجان ترفص في عيه وغزق رأسه، وكأنه يسأل
نفسه: "نزي عل يعرف هذا الشاب القادم من أحد دوائر بوسعادة معنى كلمة
"تناسيل" .. وهل يعرف فعلاً شكل هذا "تناسيل" الذي جاء يسأل عنه.
وهل يعرف كيف ولماذا يستعمل "التناسيل"؟

كانت الإجابة واضحة وقاطعة بالنسبة لصاحب المكتبة.. من المستحيل
أن يكون هذا الشاب الأسمر الطمو، من أحد الفروض المنتشرة في بوسعادة وما
جوارها، على علم بهذا التسمية الذي جاء يطلب ويهدد شرفه.. كان من
الواضح بالنسبة إليه أن هذا الشاب أسي كنزوة من آلاف الشباب البوسعادي.
فسر الاستعمار لحق الجميع.. الأرض.. الإنسان.. والحيوان.. لذلك بدأ
لصاحب المكتبة أنه لو كان في استطاعة هذا الشاب فك الخط فقط.. لكان
الأسر بمثابة معجزة.. إذن.. إذا كان هذا الشاب مجرد صبرة في طلق
كلمة "تناسيل" .. فما باله باستعماله؟ السؤال الذي سيطرح نفسه بنفسه
هو.. لمن؟.. لصالح من يشتري هذا البوسعادي وري "التناسيل" في هذه
الظروف الساحة والمظنة هذا.. المظنة أكبر وأكثر من اللازم! .. تظهر
صاحب المكتبة بالبحث عن السلفة المطلوبة والشباب وهف وهف غرركات..

فكر صاحب المكتبة نوح أحد الفروغ.. ثم توجه إلى رف آخر.. فتح باب
 حراسة ثم أغلقه.. بعد ذلك فتح درج مكتبه.. ثم خرج تائها.. وثلاثا.. توقف
 للحظات وهو يحاول أن يتذكر.. سار إلى حجرة حفية.. انحنى لتدائن لصوبة
 ثم عاد وهو يرسم ابتسامة خفيفة مصحوبة بالهتاف ليقول: "كأسف أعلام..
 أرجع بعد نصف ساعة أو أقل.. إن شاء الله سنحدد سلتك واحدة". وبعد
 أقل من نصف ساعة عاد الشاب.. عند سفح جبل "يوكهيل" كان العقيد
 شعبان وحسين هادي ورشيد الصمم ومحمد أبوينة والمهاج سليمان والعميد
 البهلال، جالسون يتحاذون أطراف الحديث في انتظار الشاب الذي أرسلوه
 إلى يوسعانة وطال فيه.. كانت خمس العاش من جويلية 1964 قد غربت
 عند ساعات.. عندما ظهر ضوء سيارة للامساك من بعد وبالكس سرعة.. لسوء
 حظه وسوء حظ رفاته لم تكن السيارة للمنظرة.. ورغم ذلك الرصاص الذي
 احمال على السيارة إلا أنها استطاعت أن تفصل بين شعبان والبهل.. بعد ذلك
 سة يتذكر العميد البهلال* (الدهو سليم)

مأساة شاذلي.. وشجاعة أم

.. في حبة كل واحد منا.. أشياء نبقى عالقة بالذاكرة.. مفرشة بكل
 تفاصيله.. نلجأ إلى الأمام ونلجأ إلى الخلف.. أشياء وأسور من الصعب حنا
 نسيانها.. في تلك المصيبة من يوم التاسع والعشرين من شهر جوان 1964 نزل
 عبد الرحمان شعبان، الأخ الأصغر للعقيد محمد شعبان، من بينهم فكان
 بشار دهنوش مراد (العاصم).. بلوك.. رقم 107 منحها إلى المكتبة التي
 لا نحمد عن البيت إلا عطلات قليلة.. دفع ابن حريفة "peuple ما"
 (الشعب).. ثم ألقى نظرة على صفحتها الأولى.. توقف للحظات وكأنه لا
 يصدق ما رأته هناك.. عاد مسرعا إلى البيت ليعو والدته بأنه تم "عزل محمد

شعاني من الملعب السياسي بفرد من بلده". .. كان عمر عبد الرحمان وقتها أربع عشرة سنة فقط، وتنام هذا الطفل. الشاب دامت فؤات الجيش حفر سككهم وفلمت بفتنته.. وفي الأمور أخذوا صورا لأخيه محمد ونهضوا". .. حاولوا الاتصال بالمخابرات الرسمية لإطلاعها على حقيقة ما يحدث.. لكن دون جدوى.. وبعدما يومين تم اعتقال شقيقي الأكبر إبراهيم شعاني بسكرة، ولم يفلح إلى سجن باتن.. في قسطنطينة دامت فؤات الشرطة منزل أعمام أخي الطاهر شعاني الذي ألقى عليه القبض.. ربطوا يديه ورموه في "الامال" سيارة بوجو (403).. وظل في المعتقل الخلفي للسيارة على طول مسافة 200 كلم.. لكنه استطاع الفرار عند أول فرصة عند أول حاجر بالقطر.. توجهوا إلى الجبال حيث كان رفاقه شعاني وظل هناك إلى غاية جوان. "1965 لم تتوقف غمرشات السلطات عند هذا الحد، يقول عبد الرحمان، بل امتدت لتشمل مكتبة شقيقي الطاهر، والذي ضد الأمر لم يكس إلا هذا الذي أصبح في يوم من الأيام.. الجنرال محمد عطاية".

.. يوم الإعلان عن اعتقال محمد، يقول عبد الرحمان ".. كنت في البيت أشاهد التلفزيون.. ظهر من بلا بعلا ماونسي توخ على الشاشة ليعلن عن اعتقال الضيف شعاني.. القولبة لم يصدق الخبر إلا بعد أن اتصل بها عدد من الجارب العائلة وأكفوا لها صحة الخبر.. ونصحوها بالتوجه مباشرة نحو العاصمة وإلى عمر رئاسة الدولة بالذات.. أي إلى "القبلا حول.. ومن غريب القصد أو من سحرها القدر.. أننا كنا نشط في هذه القبلا في جامعة 1963.. توجهت مع القولبة إلى العاصمة لمخاطبة من بلا لكنه رفض استيصالا.. حاولوا معه مرتين.. لكن التبعة كانت واحدة.. فعلمنا إلى بسكرة.. كان ذلك في الخامس عشر من شهر جويلية 1964". .. كانت أوليات حملة جدا مرت بها عائلة شعاني بحملة القنى عبد الرحمان.. قصد الرحمان الذي كان ينسب إليه وبهاض النفس باسمه "إنه شقيق محمد شعاني.. الضيف محمد شعاني.. قائد

قولاية السادسة.. الأخ الأسير لأسير عتيق في جيش التحرير..^{١٠}.. فيها هي الأمور نطلب نفعاً وأصبح يشار إلى ياسين الاحكام * هذا هو شقيق محمد شعباني الذي يهد تخميم الصحراء..^{١١}

لم نجد الوثيقة المطلوبة في لوسنتيا من حل إلا برسالة عبد الرحمان إلى نستينة.. " لقد أرسلني عبد أمهارنا.. عند عائلة ليلي.. أبناء مبارك ليلي.. عندك في نستينة.. وفي بيت مهورنا عبد المجد ليلي.. وفات مساء من ثلاث سبتمبر (1964).. كانت الساعة الثالثة ليلاً.. عندما خرج عبد المجد الرافيو.. كما جالس تناول طعام العشاء.. نفعاً عنهم الصمت على الجميع.. ونحن نستمتع إلى عمر إعدام العتيق شعباني.. لا أحد صدق ما سمعه.. والأصح لم نرد أن صدق ما سمعنا.. لذلك انتظرنا إلى غاية اليوم التالي.. جلسنا أمام نسر الرافيو.. في نفس الوقت.. لسمع نسر فبا في نفس الشرفة.. في يوم بعد انطلقنا إلى بسكرة لحضور الجنازة.. عندما وصلنا إلى البيت لم نجد إلا النساء.. عدد من النساء يكي ويتحبن.. لم نجد رجالاً.. لا أحد جاء ولا أحد القرب من سربا حوفا من العذاب.. دام العزاء لمدة أسبوع كامل.. حاديت لربيات من العائلة لمؤسسة الوثيقة.. كانت صابرة ومؤمنة بغير الله.. كانت تقول لكلي أعطاني.. أدوي (الذي أعطى أمه).. لم ندخل البيت لمدة أسبوع.. كانت تمام في فناء البيت.. حتى لا نرى طيف محمد في الأماكن التي تعود الجلوس فيها.. كان مائلاً وعزاء غرباً.. عزاء حضره قليل من النسوة.. وعاب عنه جثمان العتيق.. كان عزاء ومائلاً بلا حذارة^{١٢}

الرئيس الذي أعطى وفات العتيق:

.. غياب جثمان العتيق.. يعني غياب الفخر.. وغياب الفخر يعني أن النصف لم تنته.. وإن لا حياة ولا استقرار إلا بالخروج على "وفات" العتيق.. عملية البحث من حجة للرحوم بدأت مباشرة بعد انتهاء العزاء.. لكن من يجب على الأسطة.. ومن يمكنه أن يملك على الحفرة.. لو افترق الذي وضعت فيه^{١٣}.

.. كان ذلك في شهر مارس 1976، يقول عبد الرحمان: " وجهت طلبا إلى الأمانة العامة للرسالة.. فالتفت هذه الأخيرة بإرسال سيارة تقلني أنا والرفقة من باب الهواد حيث نلهم إلى مقر رسالة الجمهورية.. استقبلنا عبد الحميد علاء... كاتب عام الرسالة.. المحدث الذي تبادلنا مع عبد الحميد كشف لنا عن مدى تعاطف الرجل مع مصيبتنا.. أردنا مقابلة يومدين.. لكن عبد الحميد اعتذر لنا وأخبرنا في نفس الوقت بأن يومدين في زيارة رسمية إلى نوري وزو.. كما عرض علينا عديته.. حيث أخبرنا بأنه مستعد للظفر في مطالبا.. وأخبرنا بأنها حيا بخصوص موضوع واحد وهو نسلبنا رفات المرحوم الذي مضى على إبعاده 12 سنة.. والذي لا نعرف له نورا لزوره أو نترجم عليه.. عبد الحميد أعلام أخبرنا بأن الأمر بتحويله ووجهنا إلى وزارة العدل.. للأمانة وللتنسيق فقد قام عبد الحميد بتسوية القضية الثانية للولاية.. ولكننا فشلنا في لقاء يومدين.. لقد أحسست وفهمت بأنه كان يحب لقائنا.. وهو الأمر الذي أكد لي مسؤوليته في قضية أخي.. لقد بايت كل ساعيا بالفشل من أجل استعادة رفات محمد.. وما وعد هذه القطة أكسائل ما هي مصلحة يومدين في إبقاء رفات وأمر الشهيد شعبان؟.. وضيف عبد الرحمان: " نقول للذين يتفرد مسؤولية يومدين في إعدام شعبان.. كيف تتصورون ههنا الرقيب الذي فرضه يومدين على قضية المرحوم.. كان يرد ذكر اسم محظوظ 12 لما لم يرد الاعتبار له وهو الذي وصف شعبان بالشهيد في حواره مع الصحفي المصري لطفي الخولي في أكتوبر 1965.. كان منزل شعبان المصوب عليه محظورا ومحتوفا على رفات المرحوم.. إلى درجة أنني لما شفتي بعمر مصري سنة 1980 بمسؤول الحاج بن علا.. وقد كان عمر مصري من القريين جدا من شعبان.. في ذلك اللقاء من بينه هو الذي للمعني لعمر مصري.. تصور.. عمر لم يعرفني كما أنني لم أعرفه.. لأننا وبسببنا لم نلق منذ سنة 1964، وهو الذي كان رفيق أخي وحاربا في معركة؟".

لقاء مع "القائد الرسمي"

بمجرد أن أطلق سراحه علما بعد وفاة عولري يومين، من قبل تشاغلبي من جديد... بدأت العودة تصل إلى منزل الرئيس الأسبق أحمد بن بلا بعد خمس عشرة سنة من الاحتجاز.. لقاء.. بعد لقاء.. ونبرة نحيبها يملأ.. الألفية حانت لتهمز.. لكسر عبد الرحمن يوفدته دعيا لملازمة بس بلا من أجل أمر وطنية أخرى.. قضية سرور.. قصة باغلة.. ألفت بالرحوم شعبان، وقد حانت الفرصة ليشيها وبصحبتها.. باعتصار إفا غلظة قول الخليفة.. كان اللقاء في بيروية، يقول عبد الرحمان: "قضية أنا أولا في منزله بأحوال القصة بيروية.. اللقاء ثم عن طريق الصداق صديق، المعروف بالصداق لمواظبي.. وقد حضر هذا اللقاء أيضا كل من الصداق باطل، وزير الشباب والرياضة، ومحمد الصغو شاف وزير الصحة.. كان ذلك في عام 1980، تمت للملازمة من أجل أمر واحد وهو ضرورة تصحيح ما تم تروجه من قبل النظام من أن شعبان كان يريد فصل المصروف بتواظ مع رسا.. فأجابني بن بلا: "محمد شهيد عند الله ولو غلبت الغالب من الصور لكان هو وليس الدولة.. ما حدث لشعبان يفكرني بما حدث ووقع بين الصحافة من قصة قتل لها من عشرة فلبشرين بالغة.. طنحة.. واثير.. وقد وعدني بأنه سيقيم بالطلوب منه.. كما طلبت منه لقاء آخر.. لقاء تحضره الوفدة". وهذا ما لم يحصل، فقد تكفل بن بلا بنقل وفدة لرحوم محمد شعبان من بسكرة إلى أحوال القاصد، وقد حضر هذا اللقاء، وبدا عن الذي حضروا اللقاء الأول، المسيدة حرم بن بلا، ".. قالت لي روعة بن بلا، والكلام لعبد الرحمان، بأن شيخ شعبان لم يعانده (بن بلا) منذ أول ليلة قضتها في السجن بعد الإطاحة به في جوان 1965، لقد وقف أمامه شيخ شعبان عند أول وجبة قدمت له في أول ليلة في السجن.. أما أول ما نكته الوفدة أين بلا لكان: "كنت كنت تقول إن شعبان هو فراخي الأيمن، فكيف استطعت أن تتخلص من فراخك الأيمن؟.. فتلطفا بن بلا رأه محلا باحفا عن حروب ولكنه لم يجد.. لم يتم صحت تكمل على القناعة..

فأعذت الكلمة وقالت: "لم تأت اليوم للروح أو المحاسبة.. لأن حقلك لا يتخطى
 حسن حالاً.. فقل لمني ذللاً: "لا.. أنا أستطيع نصرتكم". فرددت عليه:
 "من قال لك بأننا نحن لطلاب بالمحاضرات، فانا والمجد لله أنتما مني ولها يلي
 حاجتي.. ولكن ما تريد هو تصحيح ما يؤج بالخطأ نحو الضيق شعباني".
 فصار من بلا من جديد للتأكد على مسؤولية يوسفين في إعدام المرحوم، ولم
 يكف بالكلام بل نادى إلى وصيه بكلام جليح.. أرفع عن إمامته.. في
 سنة 1990، وبعد عشر سنوات تقريبا على ذلك اللقاء أرسل من بلا صكا
 بقيمة عشرة آلاف فريك بالمعكي أسخروا إلى ولاية شعباني شخص من مدينة
 "طولقة" يدعى من طي.. لكن الأم رفضت اسلام الصك.. لقد كانت تشكر
 في شيء آخر.. أكثر أهمية وأكثر إلحاحا.. خاصة وأن سنوات القصر لمضي ولا
 أحد يضمن ما هو ات.

عودة الروح

يوم السابع والعشرين من شهر أكتوبر سنة 1984، يوم لا يمكن أن ينسى
 أبدا.. فلما مثل يوم الثالث من شهر سبتمبر 1964، مع فرق كبير.. فانا كان
 "آل شعباني" قد قتلوا حزبا من روحهم في الثالث من سبتمبر 1964، فلان
 القاتلة في هذا اليوم.. السابع والعشرين من أكتوبر 1984، قد عاد إليهم جزء
 من تلك الروح التي شيعوها أو ضاعت منهم منذ عشرين سنة.. في ذلك اليوم
 توجه عبد الرحمان ووالفته إلى وزارة المجاهدين.. وهناك كانت الخدمة.. أو
 للخاصة في انتظارهم.. يقول عبد الرحمان: "أصبونا إلى مكان به صناديق..
 جلبنا بأفها صناديق بها رجعت الضيف شعباني حتى بما من وهران.. كان هناك
 أيضا صناديق ورجعت للشيء آخر.. وفات كريم بلقاسم.. عيان رمضان..
 محمد المصوري.. محمد نولوة.. محمد موشية ولكنجل.. أعالهم أيضا كانوا
 حاضرين.. وأذكر من الحاضرين في ذلك اليوم غير العادي.. المرحوم فرحات
 عيسى والمجاهدين الكيرة جميلة بوحود". بعدها تم استغلالها في قصر الشعب

من قبل رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد، الذي سلم للولادة وسماها تخليدا
 لرفادة بهاء ومصال محمد شعبان.. أخذنا صوراً تذكارية معه.. جعلها توجيها
 إلى خطوة التالية ضمن وفد رحى.. أين لم إحداهن دفن لرفات مريح الشهداء...
 مريح قائمة "كثيرة".

قائمة المطلوبين للإدلاء بشهاداتهم.. ومطلوباتهم بخصوص قضية إعدام المرحوم
 شعبان

أولاً: رفاق المرحوم

1. حسين قاسي

2. فراد شريف عو القيس

3. محمد حمادة

4. محمد عبادو

5. طاهر لسمال

6. محمد حيزي

7. فراد عمر صخري

ثانياً: عصور المرحوم ورفاقه لم علاقة بالفضيلة

1. فرانس أحمد بن بلد

2. العقيد بن شريف أحمد

3. عمار ملاح

4. الجنرال محمد عطابلية

* نسخة بحدودته بتاريخ 1992

البحر الأسوي

عدد رقم 514 من 03 إلى 09 جواني 2009

الغار المنصبي

.. آه يا بلد الشهداء.. يا بلد الصدا .. كم نيك من النيكات؟ .. وك
نيك من الضحكات؟ .. كم نيك من النيكات للضحكات؟ .. وكم نيك
من الضحكات للنيكات؟ .. وكم نيك من الضحكات .. ومن الضحكات ..
ومن الضحكات؟ .. وكم نيك من الضحكات ومن الضحكات .. وكم نيك من الضحكات
ومن الضحكات ومن الضحكات؟ .. باحثون .. طرسون .. جمعيات .. مسؤولون
ومليون يطالبون فرنسا الاستعمارية بإعادة أرشيف المزرع .. أرشيف الثورة وما
قبل وبعد الثورة .. وأنا لا أعرف كيف يمكن لفرنسا الاستعمارية أن ننسج
أو ننسج خطاب هؤلاء .. لأن نطلق بالقول وبمعرض عليهم أن يطالبوا
لولا رفع المنظر وضطاء السيرة من الأرشيف للمها والمهجر هنا .. في المزرع
المستقلة، قبل الحديث من الأرشيف للمها في عهده فرنسا الاستعمارية؟ ..
جمعيات .. مسؤولين .. مسؤولون ومليون كبار في النظام وباسم الدولة الجزائرية
للمستقلة يطالبون فرنسا الاستعمارية بالاعتراف عن جرائمها وظلمتها إبان
الفترة الاستعمارية وسنوات حرب التحرير .. وأنا لا أعرف كيف يمكن لفرنسا
الاستعمارية أن تعترف للدولة لا تعترف ولم تعترف بعد .. ولا نعلم ولم نعلم
بعد عن أعطائها وجرائمها في حق أهلها هي؟ .. دولة ونظام و"سلطات"
بصانين بالمرس والطرش والقمي .. عندما نطلق الأمر بمقتل الشعب .. شعبها؟

.. على بعد خمسة كيلومترات من بلدة "بي بلسان"، إحدى بلديات
ولاية المسيلة، وعلى ارتفاع أكثر من 1500 متر، على هذا المرتفع الذي يطلق
عليه اسم "جبل غراط"، يوجد "قور" شبه مائي اسمه "قنصة" .. على
هذا المرتفع .. وفي هذا القور نام، وبعث، ومنوخ، مزاجج مائة جوارية ..
وتعصيل "مجرة منية" راج ضحتها فرابة أرصافة من المهرجرين ما بين شاب
وكهل وشيخ وعقل ومهون .. في القنص والمشي من شمس ماي من كل
عام .. مزاج رجال ونساء "بي بلسان" إلى القنصة للوقوف على ذكرى المجرة ..

"همزة ملويزة" .. لا أحد يتخلف عن التزود .. الفخو غل الكو .. الكل يقصد
 للكلان بمى فيهم "عو" .. رغم تقل السن وصعوبة المسلك ومنقته .. ورغم
 لسونة المرو ومنابعه .. يحدد عو أيضا كل سنة إلى سولج "كلمة" لروى على
 مسمع الأهل والأبناء والأخاد الذين ظلمهم القاسح وصاحوه .. وبيلهم
 الاستغلال وحكامه .. تفاصيل لغزوة النسبة.



.. راحة طوت للمعلوطة راحة البارود تمتد إلى أنه من نوبة البطنة التي
 ألقها بعض جهاد جبهة التحرير بهذه الأيسر .. قلبه يكاد يفتز من حلقه ..
 برودة غربة سرت في كامل جسده .. قطرات عرق بدأت تصب من جبهته
 ومن تحت إبطيه ... على الرغم من حارة الحرب التي كان فيها إلا أنه لم يفكر
 في الحرب .. ليس لأنه لم يكن يرغب في الموت بلطفه وإنما لأن الحرب .. فقرار ..
 كان حلسا من الصعب تحقيقه .. أمنية بعيدة لئال .. إحساسه .. قال له بأن
 هذا اليوم .. يوم الأحد 22 ماي 1957 هو آخر يوم في حياته القاسي والثلاثين ..
 إنه آخر يوم في أيام الصرا .. إنأ لم يكن ما رددته "عيسى للبول" هذا لسانه
 وهو يخفيه ويخبر بين الحين والآخر ، إنه حول رفته بطريقة مرحة ومثيرة ، فثالا :
 " .. نسوف .. خوف .. عذيتك فرفيد .. نايق للوس "1 .. إنأ لم يكن كلام عيسى
 مجرد مرطنة بمون .. بل كانت سوية .. نوبة ولي من أولياء الله الصالحين .. فلفد
 كانت رفته من الرغاب الأول التي "تفرحها" سكانين "اليانكي" ورسالة بواردة
 أعصاب وقلب تدعو إلى الفحشة والمثوية .. راحة طوت للمعلوطة راحة
 البارود المبللة من نوبة البطنة ، التي تكاد ترق عند الأيسر ، تدفع صاحبه
 من أنه إلى دماغه كدخان الأفيون .. كسهم عذب أو حدة .. ولحرف تحول
 إلى رعب .. ولقطرات العرق احتلقت بأول قطرات البول وإنما يريد في المشكلة
 أنه لا يعرف ولا يفهم سبب ولونه عند الوقفة للمسة .. ثم ما عي المهمة التي
 اقترعها حتى يضو رجال الجبهة .. جبهة التحرير .. لإرساله إلى الأخيرة دينا 1957

.. هذا الصباح وعندما كان متوجها إلى المحفل ليحصد ما ينبغي من سنابل ..
 جاءت إليهم مجموعة من "جماعدي المبهمة" .. لم يتأخر عن تقديم الواجب ..
 قدم "الكسرة" والخبز والقهوة الساخنة .. وبعد أن أكلوا وشربوا، طلبوا منه أن
 يرتطم إلى "نور القصة" لأن "الكومدا" سيلقي هذا المساء خطابا عن المبهمة
 والكنساج والمهبة ... ولكنه وتل أن يخرج من الدار، مد يده حميلا إلى صندوقه
 المصغر ليمر بهتله، وسحب منه "كسرات" قليلة لينزع بها للإموية فتوتر ..
 وبعدما من الأيمن، ألقى "كسرات" في "سبلة" وكانت هذه عادته، وسار
 متوجها إلى لقاء .. حته .. في طريقه إلى القصة بأعالي بي يمشي رفقة الجنود
 الذين كانوا معه، ظهرت فجأة "قطبارة الصمراء" تملأ على ارتفاع منخفض ..
 فهرب الجميع .. كل واحد بحث لنفسه عن حيا ليغطي فيه رأس .. ظل غابعا
 في محبه لمدة ساعتين ولم يفتأه إلا بعدما ابتعد خطر "قطبارة الصمراء" .. كان
 فوجت وقت عصر عندما وصل إلى القصة .. وبمضي حائزين لاحظ بأن شيئا
 ما ليس على ما يرام .. الحركة في القصة تبدو غير عادية .. حركة عمة وأكثر
 من ذلك مرهبة .. عدد كبير من جنود "الأمالان" من أصناف مختلفة، بمنسجون
 رجال الدور في مسجد "المسحة" ويوزعون خدمات على طيوت المأذبة والمهبة،
 وكان حظه ونصيه الحشر في منزل ضيق يرفقة أكثر من ثلاثين فردا .. مر فوجت
 ولم يأت "الكومدا" الذي سيلقي خطابا عن المبهمة والكنساج والمهبة .. كان
 فوجت يمر فتحوّل الانتظار إلى صمت والصمت إلى شك والشك إلى حوف ..
 الحشوف من المجهول .. مع اقتراب المغرب، قام "المفرق" وهو اسم الجندي الذي
 كان مكلفا بحراسة الدار، باستدعائه رفقة دحشوح بن حمس إلى خارج البيت
 .. هناك سأله أحد رجالات المبهمة قائلا: "كنت أنت الذي قدم بالمس من
 حمس (بمعد بلونيس) أربعة آلاف فرنك؟" .. سأله بقسوة مفضوحة .. ويحدث
 ظاهرا .. لم يتكلم ما دام به .. ولم يتكلم ذلك بل ولما لا يفعل؟ .. لقد قدم
 طلال والكسرة والخبز والقهوة الساخنة إلى بلونيس وحنوده لأنهم "مضود سي"

الحاج مهدي "فرغم الذي نلّخ فرنسا والفرنسيون وهو في السجن أو خارج
 السجن .. كما أنه داعم بأمره.. لقد رأى جنود سي الحاج وهم يصلون
 بأحضانهم.. ولد معهم بأدبه وهم يشقون.. "غداة المهرج .. يروسي مهدي"
 وهو يعرف.. ويعلم.. كما يعرف ويعلم الجميع بأن هناك صراعاً بين المهدي
 المجهة ومهدي مهدي مهدي من أجل السيطرة على المنطقة وأجل المنطقة، فهل
 كان الاحتمال إلى طرف ضد الآخر محتملاً.. طبعاً.. لا.. فالأمر لا يمكن
 الاحتمال.. الأمر جلي.. اللهم أنه يقوم بواجبه.. "ليوكل" .. لينسرب"
 ويبلغ "الاستاذ" .. اللهم أنه ليس ضد الصورة.. وأنه مع رجاله الذين وضعوا
 السلاح ضد فرنسا.. إنه ليس ضد رجال المهية.. وليس ضد رجال سي الحاج
 مهدي.. ونرى كل هذا.. ميلونيس يقول بأنه "مهددي" في فرنسا.. و"هناك" "
 يقول هو أيضاً بأنه "مهددي" في فرنسا.. غلى فرق.. وأرى نشاطاً الذي ارتكبه؟
 .. بعد الاستقلال الذي لم يستمر إلا دقائق قليلة.. أحببت بمرارة وبلا
 لب ولا دوران لأنه يعتقد بأنه لم يخطئ.. ولم يفت .. أسروه هو وحده لفرود
 آخرين بالسور في صف واحد.. الواحد وراء الآخر في لغة أحد الجيوش المتفانية
 .. هناك سمع الصراخ.. صراخ وشعور.. لم رأى الجسم يتناثر في كل مكان
 والسيكاكي تلعب تحت ضوء الشمس لا زالت الصور والأصوات متوقفة ومجمدة
 على حذوق ذاكرته.. كان أول الفاعلين إلى ذلك البيت الخالي.. المسجدة
 قريسم الذي ما أن أصبحت رحله حبة الباب حتى استقرت رصاصة في موعده
 رأسه الذي انصهر كحبة دلاء.. ضحى للصوم كان في انتظار.. عزوز من يحيى
 .. وأحبلى عمر.. كلهم جميعاً بأعصاب وقلوب باردة وحادة! .. وكان لابد
 أن يأتي دوره هو أيضاً.. كان جالساً على مكتبته.. راحة اليوت للمعلومة راحة
 البارود المبط من لوحة التندلية التي "أكتشفها" بحدي المهية بحده الأسر،
 الرهبة بحسب من أله متلفعة صعدوا نحو دماغه.. وفي حشد سرت برودة
 غربة.. والقلب يكاد يفلز من حوزة إلى حلقه من شدة الخوف.. وفطرات

لمزل احتفظت بقطرات الندى.. الخندي يسحب بساكنه النقي زبد القندية
 إلى الخلف.. انطلقت رصاصات ملتهبة من القنطرة .. نزلت به الأرض والسماء..
 انقطع الصوت ثم اجتمعت الصورة.. تجازى على الأرض ممددا شعرا وشبه
 شعور النور أو هيمو للشمس.. لكن هل انتهى كل شيء؟ ليس بعدا وهو
 مطروح على القرب سمع أحدهم يقول: "عاد الخسوف .. مازال ماضيا ..
 عات الشافير .. أنجلوا كرمه" .. عندما مد أحد الجسد يده إلى رجليه،
 عز وهو يترع حذابه على الفلج اللال الذي سمعه عطا الصباح من صندوقه
 الصحو لينوح به للفرقة والفرقة.

ولسب ما.. لا يملك لا هو ولا غيره.. اكضى الخندي "الفراكتات"
 القليلة التي وجدتها في سباته ونسي "الكروخ" التي كان من المفروض أن تقطع
 بالشافير.. أحد الجسدي القدامى للصدقات.. فنعا هو من الفرقة.. لوزي
 تفاصيل تلك القيلة للرمية.. وتفاصيل تلك الفرقة للسبة .. لوزيها لنا بعد
 مرور 52 عاما بانتماء والكمال 11

*تقدم على تفاصيل غيرها

المبر الأسوي

عدد 534 من 03 إلى 09 جوان 2009

ما جاب عن هيكل .. وما لم يعرفه ابن أحمد

في ماي الماضي .. قال الكاتب والمصنف محمد حسن هيكل ما لا يجب أن يقال .. فأتوا كلامه زبدة من التعاليق هنا .. واللب والشم هناك .. وبعد التعاليق واللب والشم جاء دور المباح .. صفحت الأخير يطلق مكتب القضاة الفرنسي تحت "الكلام هو مباح" .. فيما نورت جهات سياسية ووطنية مغربية بمقاضاة الكاتب والمصنف إن لم يتراجع عن "الانتماءات المخطوطة" التي وصيها خلالها للثلاث المجلس الثاني .. والفتنة مبررة .. غني الخلفاء الأخوة من السلطة التي اعتبر لها عنوان "نخبة حبة" على لغة المبرزة .. كشف هيكل وانطلاقا مما توغر لديه من معلومات واستنتاجات بأن ولي العهد المغربي المجلس الثاني هو الذي سرب للفرنسيين مخطوطة وهو الظاهرة التي أثلمت من مطارق الرباط حاملة على منها "أعلى رصيد في التنازع للعصر" أربعة من القرويس الكيرة للثورة المبرزة .. أما اتجاه الظاهرة فكان إلى نوس الحبيب بورقيبة ولكن الظاهرة لم تصل أبدا إلى نوس

كان من الطبيعي جدا أن تتحرك السلطات المغربية، بلاطاً وحكومة وأحراراً ضد ما قاله هيكل .. وكان من الطبيعي أيضاً أن ينتم الكاتب والمصنف بتوزيع "الأكتيف" و "الأسييف" و "السلطات الثابتة" .. لكن فهو الطبيعي هو هذا التوقيت وهذه "العودة" السياسية والأكتيفية التي تعامل بها المراهبون مع الحداث / التضيعة ماعدا مجموعة من التقلبات الصحفية بما تنقله للحر كمرطقة عليه، لا أذكر أنني قرأ شيئاً مهما بخصوص ما كشف عنه هيكل في لغة المبرزة ماعدا مقال أبو أيمن ومصر قرويس للتشويش في كل من صحيفتي "صوت الأحرار" و "الأسييف" على التوالي .. أما القرويس فلم يتكلم معهم على حد علمي إلا محمد حسن زعيدي في حوار قصير أتل به اليوميات المراهق مبر .. أما المتحدون وغيره (وما أكثرهم خبيثين ومنهين) فلم نقرأ لو تسع علم رأيا ولا شعاعاً!

.. انظر الكعوز- بل وطلب الكعوز- أن يكلم أحد بن بلة، ولكن سي أحد لم يكلم ولم يكلم.. لقد سئل له أن قال لنفس القصة، أي المبررة في برنامج "شاهد على العصر"، ولعل أن ينشر هيكل قسمة التاريخ، وما على سؤال أحد مصر: "هل أتيت أن عدم ركوبك الطائرة معه ومع لذلك محمد الخامس كان مضموناً؟" .. "أنا لا أريد أن أتكلم في هذا الأمر كما قلت لك من أجل الصالح العام" .. مضيفا: "لم أتكلم في هذا لا اليوم ولا غدا ولا بعد غد لأن أتكلم في هذا الأمر وهم ما علمت من تفاصيل فيه وتلخص في مرتب الشاة وعن نحو وتلخص في أ.. لكن ورغم إصرار بن بلة على عدم طرح أي شيء، يتعلق بهذه الحادثة، إلا أنه لم يخف إلا تفاصيل مهمة من قبل فهو يقول بأنه لما ذهب لرؤية جمال عبد الناصر لطلب منه خمسة آلاف نقطة سلاح، وجد جمال مسترحول الذهن لأنه كان ينتظر انطلاقة مرتقيا بعد تأجيل هذه العملية، في ذلك اللقاء سأل جمال عبد الناصر بن بلة قائلا: "إلى أين أنت ذاهب؟" .. فقلت له: "أنا ذاهب إلى مدينة فضاء اجتماع هام لي مع الإسماعيلين وليس بحاجة إليه في هذه المرحلة"، ويضيف بن بلة مسترسلا: "وحدث مع شيء أتكلم عنه هنا للمرة الأولى، قال لي: "مفيد وليس الرباط؟" .. قلت: "لا.. لا.. لا.. مفيد يا أخي، وأذكر أننا كنا في بيت صغير وليس كبير، وكنا في الزكن أنا وهو فعاد بحوي ولمسكي من كتفي واستوقفني ونظر إلى وكأنه يلمنني لئلا يستعجب إلى مفيد وليس الرباط؟" .. طفت له: "يا أخي مفيد" .. هو لم يطرح علي تساؤل مرة أو مرتين بل ثلاث مرات احتاطا وهو يؤكد علي وهو يوصلني للباب" يا أحمد مفيد وليس الرباط؟" .. وأنا أؤكد له "هم مفيد وليس الرباط". كانت كل نوات صوته وتكرر نسأله لئلا يمسى فذهب إلى الرباط، لمقول هذا ويشهد بي عليه.. دخل القسك إلى غسي قبالا.. حل لوصول سيري أم أسفر؟

.. لكنني الذي حدثت أن من بلا طيار إلى مدريد ولم يجد في انتظاره أمت أحمد وبوضياف وحيضر، ولما سألت صديقهم، علم بأنهم طياروا إلى الرباط... كيف؟.. " لقد اتصل بهم المجلس الثاني وأرسل لهم طائرة لتصلهم حتى نظري جميعا في الرباط ثم نسير ويجتمع في تونس لأننا في ذلك الوقت كنا نراها قد توجهنا إلى حل بعد المفاوضات طويلة مع الفرنسيين " .. لكن بلابل من البحث والتفتيش عثرنا على شهادة أكثر وضوحا و صراحة.. فبعد مدة كان من بلا وفي إطار إيماننا إحدى المخصص الخاصة بتاريخ الثورة الجزائرية لأحدى القنصيات الفرنسية، قد أدل أحمد من بلا بالتصريح التالي: " .. أصحوا لي ولكن القضية غلط لما.. لأن الطائرة كانت مغربة لكن الطيار كان فرنسيا.. كل طاقم الطائرة.. أقولنا بكل صراحة ومودن نردد لقد باعونا "٩

أخطر من معلومات هيكل بين بلا وأمت أحمد

.. لكن بقي جانب آخر هو معروف من قصة "استطاف طائرة فرنسا الأربعة" .. جانب عاب عن محمد حسنين هيكل... ولم يعرف تفاصيله أمت أحمد.. في كتاب الميزان "لوسيليس" الذي احتار له عنوان "شهادتي على التصديق، مصالح عامة، المراسم - 1957 1959" نثر على حديث قصير ومنضبط ولكنه حاسم يحلو بخصوص عملية الاستطاف. وفي اعترافي فإن كلام "لو سيليس" على درجة عالية من الصدق، فبعض الميزان، المخلد فر انقلاب البلاد، لم يكنف من أي طموحات سياسية، كما أنه ليس واحدا من الباحثين عن الحق، لأن ما فهم به في الميزان .. "كأن من أجل بلادي (فرنسا)، معظما في ذلك أمتي أحسن صفا، وإن كنت لم أزد أن أفهم به، وذلك أن ما نفهم به ونحن نعتقد أما يؤدي من خلاله واجبا، لا يمكن لنا أن ندعم عليه" .. يقول لو سيليس: " أثناء اللقاء الذي جمع "ماكس لوسون" و "ماسو" واجبا لوجه، تم التحدث عن مجموعة من الإرهابيين الموقوفين، وهل من الأفضل تسليمهم

إلى القنصل أم القضاء عليهم مباشرة. وقال ماكس لوجون: حل تفكر طائرة (د. سي. 3) التابعة لمخطوط الأطلنس المرمومة؟ إنها طائرة التي كانت تنقل بر بلدة زعيم جبهة التحرير ورفاقه الأربعة في 22 أكتوبر الماضي... ورد "ماسو" مستغرباً: من لا يذكر ذلك سيادة الوزير؟ ورد القير طائلاً: إنها قضية أمرها جدياً لأن الرئيس "في مولاي" أؤكد لي شخصياً مهمة الإنقاذ عليها بالتسليم مع الجنرال كويرو* عندما علمت الحكومة أن أولئك الأشخاص سيختلون بالطائرة من القسرب صوب تونس، أمرت وحدات الطسوان للتواجد بجران واستقاط الطائرة (14)، ولم يمنع تنفيذ المهمة سوى علمنا في السلطات الأموية... بأن طاقم الطائرة فرنسي 11 وأردف طائلاً: .. إنه لمؤسف بالنسبة للحكومة أن يكون من بلا حيا الآن... لقد كان توافقه عبقاً لأنه كان علينا هذه 13

مراجع:

1 أحمد صبور، الرئيس بر بلا، يكشف عن أسرار ثورة التحرير، طبع هيئة الطوم -2 عبي القليب: عبد القاسم وهوية الثورة، طر فلسطين العربي، -3 لوسيلس: صياغ هيئة التحرير 1957 - 1959 زجاء مصطفى فرحات، طر طرفة.

* لمساعدة الصريح الكامل لتسجدة بر بلا بمكس صدارة التوقيع الإنكليزيون:

www.dailymoon.com

الجزء الأسوي:

العدد 501 من 4 إلى 10 أكتوبر 2008

فضيحة اسمها.. الشاذلي بن جديد

.. يتصل بما التلويح ما يلمح أي طابع.. حبيب القيس.. وشيق الأصابع
مع ريش دجاجة يحضرها لعداء فالمر.. إذ يترج ريشها بسرعة وحدة وهجرة..
وتحصل حركة الأصابع بلا انقطاع ولا توقف إلى غاية أن تصل إل حائل الرمش
الصغير الذي يسوده القرب فتزحف هو الآخر من حلق الدجاجة ببقعة وتركيز
أكبر ولا توقف حركة الأصابع حتى تصبح الدجاجة عالية تماما.. والتلويح
يجعل لنا وما عسر الشيء.. ثقبها.. نفثس حمرة وحدة وصو الطبع.. يقوم
التلويح بتسرع الأكتاف من وجوها.. ينضج أسرارها.. ويكشف حقيقتها..
يكشف الصبح والخطأ.. التبع والجميل.. القيس.. القادي.. والتلويح في حياة
كل واحد منا، سواء كان سوطا مطحونا في فاع السلم أو مسؤولا ولها برأس
ويكرر كبحين وموعدة صعبة وفي غاية الاستدارة يجلس على كرسي مسؤولية
يطلع ارتفاعه السحاب إلى مظارونه له مستمرة.. اليوم.. وغدا.. وبعد غد..
في الحقيقة وما بعد الحقيقة.. ولن يتركنا حتى يترج عما آخر وولة حب أو نوب..
والتلويح في حركة هذه إيمانكم عليها أو يحكم لنا.. ينظم لنا أو ينظم منا..
فهو إما يعرفك أمام الناس أو يعرفهم أمامنا.. إنه لا يحب، والأخطر من
ذلك أنه.. لا يرحم.. لا فرق هذه بين البشر، الشيء الوحيد الذي يهجه..
هو الحقيقة..

كما قد حدثنا.. وأما بأن السيد الشاذلي من حديث كان في مرحلة
من مراحل حياته ضابطا في الجيش الفرنسي.. مطروحة صمغها.. قرأتها..
واستعملكتها.. وحكاية نسلينا كثر بإعادة روايتها.. لكن لراحل نطق أعوا
تقلب للأسي والمخاض نزل السراوس حيا.. هاهنا.. هاهنا.. كتاب..
صحيح وسواطين.. فسوق رأس كل من ردد على لسانه أو كتب بقلبه
بأن الشاذلي من حديثه عليه تسابق والتراس الأسبق للحسينية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية كان في يوم من الأيام ضابطا في الجيش الفرنسي. الضابط
 من جديد خرج من صحنه الطويل جدا وقال بالحرف الواحد: "لم أكن ضابطا
 بالجيش الفرنسي.. ووالدي الطاعي لم يكن "قائد" .. قصة من جديد ليست
 مجرد عطا عامر.. عطا صغوارو كيو.. بل قصة.. كارتنة حقيقية لأن القضية
 لا تتعلق بمجرد حكم لمي وأخلاقي.. بل بمسحة وشرف وحل وأسره أولا..
 وتاريخ البلد ثانيا وبالحقيقة ثالثا ولصعب.. لو افترض أن اشعالي من جديد
 نوب دون ن يرح بالمخيفة أو بالسر.. أن يرحل دون أن يقول لنا: "بالجدا
 واكم عاطل.. أنا عمري ما كنت ضابطا في الجيش الفرنسي" .. فهل كنا
 سنكتشف هذه القصة وهذا الخطأ.. وحله الكذبة؟.. إنها كانت الإجابة بنعم
 وهي بالتأكيد كذلك حكم من الوقت كانت ستعرق عملية البحث من أجل
 الوصول إلى هذه المخيفة؟ ثم كم وجد من مثل هذه الأساطير للزكية في حل
 الرجال والخيرة وتاريخ المظهر الجديد والقديم؟ ..

عندما يقول للزوج "من يامن سطر" بالخطأ الذي لونه في حل الرجل
 وجد ونعمه بأنه "من يامن سطر" مستقبلا في مواقف وأحداث تاريخية أن من جديد
 كان ضابط صف في الجيش الفرنسي.. وعندما يقول للزوج محمد حري بأن
 "الطوبى التي نشرها في كتيبه بخصوص الرئيس السابق ظلها من للزوج الفرنسي
 حليم موني وصحفا من الرئيس أحمد من يلة.. حل نكتي هذه الاختلافات هو
 عار الكذبة؟ ليست هنا للفتاح من رئيس، لم أكن ولا دلت هو راضي من
 قوة حكمه، بل للفتاح من الحقيقة وهي شرف الرجل.. لكن وما أني وأحد
 من قديم يشعرون بالعار والظري لأنني واحد من الذين كبروا هذه الكذبة
 في كتاباتهم. وبالتأكيد كنت سأكبرها وأنا مدني في ذلك محمد حري، من
 يامن سطيرة، ومطاف ودعالة، لويس بلان، نور الدين عابدي وحليم موني..
 أحمد تيسسي هموا على طلب العفو والصفح.. عانت ذنوبنا الخاطئة والصادقة..
 ياسي من جديد

* في عددها رقم 513 (27-12-2009) قدمت جامعة الأسبوعية معلومات مسبوقة إلى
مفوض رئيسي مبول (لم تذكر اسمه ولكن نرجح أن يكون بعض من مستوي) تقول بأن هذا المفوض
وصفي كتابا مكتوب من جديد لأن هذا الأمر طلب من طرف لواء إحصاءة الجبل الفرنسي
من مذكرات 19

أسبوعية المعلق

العدد 03 من الأحد إلى 04 ماي 2006

من الشك إلى مظارة الحديقة

حدثت ذلك مد أكثر من عشرين.. ولكني أكون أكثر مفا.. أقول، بأن ذلك حدث منذ اثنين وعشرين سنة.. حدث ذلك في عطلة فصل الربيع، بعد أن رمت الحديقة.. ونظر الأزل.. وظواهرات المدرسة للزينة وراء ظهري.. ورجعت ألهي حواشي ومهني الأصلية.. سرقة البساتي والمخول... وممارسة رياضي للتعب.. كرة القدم طبعاً.. كان الجو ربيعاً بألم الوصف، سرت ورفائي من وسط مدينة زائلة إلى مدخلها.. لئلا أفرق الذي سلبت عنه.. لم أكن أعرف منهم أي أحد.. لما التقينا بمم سكتهم عن التمتع.. فقلنا لنا إنه هناك.. هناك في الدخول.. لاحظت ونحو نسم بأننا نملأنا مدخلاً لحرمه بمجموعة من المختل... ثم وجدنا أنفسنا داخل غابة سبعة من كل الجهات.. سرتنا في وسط الغابة إلى غاية أن ظهر أمامنا ملعب كرة قدم صغير تحيط به أشجار صنوبر خضراء..

وعندما سألت أحد الأسقاء من المكان الذي يسكن فيه الدخول من جديد "أشتر بأصبعه وقال: "يسكن هناك.. وراء تلك "خلة؟" لقد كنا داخل الإكسلة الفرنسية نورالنداء. وللمعنى أننا دخلنا من نفس الدخول الذي يدخل ويخرج منه الفرنسي وأسروته وخيونه، تحت رعاية حرم مدخل الإكسلة الفرنسية.. كان وراء الحرم الذي كنت أحرمه سور سزل نوب، وهو ما سبب لي بعض المرح، فسألت أحد لامي القبول للتصعب إن كان اصطفاك الكروا بسور للزول لا بسبب إزعاجها لساكنيه.. فأجابني بالنفي.. لكنه أضاف وكأنه يكشف لي من سر مطوي.. هل تعرف من كان يسكن في هذا المنزل...؟ قلت: من؟.. فرد بصوت واضح لا حشوة فيه: من بلا؟ كنت وأنا طلبة في السنة الثانية متوسط.. لم أكن لاهم شيئاً كثيراً في السياسة، ولكن وبحكم صياحة من هم أكثر مني سناً في الغالب.. كنت أصعب أشياء.. ولري أشياء.. أصبح

عن أحداث وأسماء.. وأرى وجوهاً وشخصيات.. سمعت ورايت أشياء من عهد
"مقدونية" .. وسمعت ورايت أشياء من عهد "فكيسومين" .. وسمعت ورايت
أشياء من عهد الذين لا يتحدثون إلا عن "الأمنية" و"خسبة الفيل" ..
ومن بين الأسماء التي سمعتها تجدد على أذهاني هؤلاء فكبار الذين يتحدثون كثيراً
فيما يسجونه "السياسة" .. سمعت اسم أحمد بن بلة .. فريس الذي "دارلوا"
بومدين "كونج" .. وولد في غيلاب فسمعون لهذا 15 سنة .. كما أتذكر
تداولهم لعدد من الصحف والمجلات الأجنبية سرا وكانهم يتداولون "مغشيش" ..
نظير فيها صور لرجل يملأ وسطور فوجده، كتب تحتها "أحمد بن بلة" ..
ولأزالت أتذكر حديث بن بلة لتلك الصحف عن "نظام" و"بندقة"
و"مرور" الاعتقال في سجون بومدين .. وعن "صمت للظلم" .. و"فوجدة"
القاتلة" .. وسمروا بأنهم كانوا يرون "بيلك حنك وعكوة" .. وعن "كلمة"
الأممية التي حكمت شدة وتقلها الجيش بقيادة الكولونيل بومدين .. كما
بن بلة رسم لفك صورة "فريس القسري" .. "مطلب" .. و"لمية" مقابل صورة
كولونيل "مغلاي" ومتطش للسلطة "لا يعرف ولا يحس إلا شين" .. إرسال
فليس إلى السجن أو المقام .. ورامي قصاف نساء .. إن أكل بفس
على "نظام" و"بندقة" و"مرور" الاعتقال في سجون بومدين .. ظرت إلى
"فريس الذي ألقى" فوجده عبارة عن شبه غيلا لحيط بها أشجار الصنوبر ..
وفي مدخلها أشجار ليمون وأشجار سلك .. وقد علمت أن حافتي كاملتي
العدة والعدد كانتا تسكن في "سجن" و"مغفل" بن بلة ومن هذا المنزل
الجميل نقل بعد ذلك إلى "قصر القوسرة" وهو عبارة عن غيلا لعدة من
الطرز الكولونياتي تنح وسط أشجار الصنوبر والبرتقال ومهيرة بقلب لكرة
الفسدم .. كانت حالة غيرة فعلا .. "الانقلابي" ١ و"مطلب عليه" .. فسمين
والسكان يظنون في حس السكار .. الإكامة فرياسية .. ولا يفصلها إلا
مئات الأمتار والأشجار من بعضها البعض .. ولكن منها طيبه الخافس ..

وطاعة الخاص.. وسرقة الخاص.. والزوجة كل منهما سألها الخاص أيضا..
والأعرب من كل ذلك.. لما كان من بلد غارغا في مظاهراته وقرائه أو جالسا
مع زوجته أو يلبس الكزة مع بنته أو الضابط للكلمين بحراسه.. كان يرمي
غارغا في ملفاته بعدا عن زوجته وأهله.. لم يكن من بلد غارغا في كلامه عن
"شهاب السحرون" و"وحشية ومرارة الاعتقال" و"وحشية زوجته للقاهر".. لم
يكن وصفا حقيقيا.. كانت كلمات في غير محلها.. كانت شهادة ناقصة حتى
لا أقول كاذبا.. صدقتني جدا هذه المخادعة وهذه التناقضات.. وروعت بتأعني
الشك.. الشك في كل شيء.. الشك الذي وضعني على طريق البحث عن
الحقيقة.. لكنني الأكاذيب.. و الصغار الكذابين

اسبوعية المطلق:

العدد 14 من 18 إلى 24 جوان 2006

أحداث أكتوبر.. هذا كلامهم.. هذه شماياكم.. فأين الحقيقة؟

أيام قليلة بعد أحداث الخامس من أكتوبر .. سيارة عادية يلوحها سائق نحاس عتده فرامع منذ سنوات .. في الكرسي الخلفي جلس مسئول هو مصري .. إنه واحد من الذين يعرفون ما لا يعرفه إلا القليلون جدا عن أهل ناصح وأسرار القوتة .. كان هذا المسئول بنية جوال ومهمة الرئيس هي تزويد رئيس الجمهورية بالتقارير الأكثر حساسية وسجونة ومطوية .. كان من الواضح وهو جالس في الكرسي الخلفي للسيارة بأنه رجل عصب بل وسهارة فالأمور سارت من اليسر إلى الأسوأ .. لقد احتفظت لفتحات بشار ودعاه الأبنية المرونة .. واحتفظ أبرز الفرص بنماء الماضي .. وهاعو دغيب اللقاء الرئيس الذي طلب مسندته إلى مكتبه على عجل .. كان المنزل تكتب متأكدا بأن من جديد سودة على مسندته تلك السيارة التي رددعا على سطح عدد من المسئولين في الغرب وشكوكا والإفارة .. "روح إلى دارك" .. هذه الجملة القصوة والمناطمة كان الرئيس يصرح "هو المرموب" فيهم .
و في مكتب الرئيس كان اللقاء نصوا وصاحا .

من جديد: "كم نودوسي بتقارير متضاربة ومزودة عن حيلة للشاكل ومطوية في البلاد" . قال ذلك بلكنة للمهودة لكنا أهل الطلوف، وهو يهدي عضا وصاحا . ورد بالسرال: "لقد أجدنا ولقمنا تمروا معصلا عن الأوضاع قبل أكتوبر ونهنا بأن شجا ما بمك ضد النظام، ولكن يبدو أن هناك من منع وصوله إليكم" .

ورد بس جديد وهو يرض من نصب: " .. في اليوم الواحد أرسلتم لي ثلاثة تقارير متناقضة تماما .. لو أعددت على تقريركم لكنت البلاد في عو كان .." . وخرج المنزل من مكتب من جديد، وهو متأكد بأنه سيقرا تقرير

عزك بعد ساعة .. وهو حاكك أهدأ بأن "تظنير" لتفصل لم يصل إلى الرئيس
وبأن "تظنير" التي كان يرسلها إلى رئاسة الجمهورية كانت بعضها لا يصل إلى
من جديد أما التي كانت تصله فقد كانت تنزع منها أشياء وبها تصاف إليها
أشياء!!

مساعدة بكلام (1)

.. في أواخر شهر جويلية 1991، وبعد مرور ثلاث سنوات تقريبا، على
أحداث الخامس من أكتوبر .. كان أربعة صحفيين من صحيفة "النساء" على
مؤعد مع "سبي" صحفي حقيقي .. "مخطط" إعلامية خبيثة .. لقد كانوا على
مؤعد مع "محمد شريف مساعدي" الذي قبل بعد إقناع أن يتحدث بعد صوم
طويل عن الكلام ..

- النساء: نرجع إلى أحداث أكتوبر، دعني أسألكم التنظيم ؟

- مساعدي: هذا سؤال كبير وعميق وسهرنا إلى مساعدات قد لا يكون
هذا مقامها.

النساء: لكن هناك من يقول أن أحداث أكتوبر كانت حصة للمسور
إلى المساعدة؟.

مساعدي: علينا من هذا الموضوع؟

النساء: وهناك تفسير آخر هو أن الصراع حول السلطة قد بلغ أشده
في تلك الوقت ولام مساعدة بأعراج هذا الصراع إلى الخارج، حيث صرح
في أحد اللقاءات المجهوية بأن المزور أصبحت في حاجة ماسة إلى رجل قوي؟
مساعدي: مؤثر صحيح هذا الكلام، في تلك الوقت كنت أتركس للعبة
التحضية للمسور لكن لم أحضر لا للواكر المجهوي ولا حتى للواكر في حد ذاته،
ولمنا فلا يمكن أن نقول مثل هذا الكلام لأنه لا يغير حقيقة وأنا أعتدل تحت
رئاسة شخص... هذا كلام غير معقول.

-السّاء: إذن لماذا وصلنا إلى أكتوبر بالمصيط لتفجر الأوضاع؟

مساعدة: شوف ياسيدي... نحن منذ سنة 1986 ظهرت بين صفوفنا قوى سياسية وكل قوة تقدم إستراتيجيات ومواقف، فهاك من كان يرى أن الخط الذي كنا نسو به سيدخلنا في مرحلة المرحوحة على الطريقة المغربية والفرنسية فانا منهم أن الطريقة والموسمين يعيشون في المرحوحة.

-السّاء:نوس كان يتزعم هذا الإنهاء؟

مساعدة: لا.. لم يكن هناك أشخاص معينون بمواقفهم... عند الخروج في مقبشة ليلتال الوطني سنة 1986 ظهر الجماعات... واحد يدعوا إلى الديمقراطية وآخر يدعوا إلى الاستمرارية.

- السّاء: والمشاربي في أي إنهاء كان؟

مساعدة: والله في ذلك الوقت كان معنا أي مع الاستمرارية، لكن الآن يقول أنه لم يكن مؤثرا(١٢)، وفي الحقيقة أنا كنت عالما عن المؤثر الاستثنائي (في التمشي) وقت المصادقة على ليلتال وصحت فبنسأفلي بعد ذلك يقول أمام المجلس الشعبي الوطني أن ليلتال لم يكن في التسيوى.

- السّاء : وأحدثت أكتوبر؟

مساعدة: أحدثت أكتوبر... ماذا نقول... أنا لیس لدي حجم مقاربة لكن الشيء الذي لقوله اليوم هو أن المؤثر آنذاك غلبت بأشطة تتعارض مع الغرب ومصادم... وفلسفي في غلبت بها المؤثر ألقت الغرب فعلا... نحن نقضا على التشكيل بين تونس وليبيا... ندخلنا في التشدد... ثم لا نسر أنه في ذلك الوقت كان توتر بين الجيش الجزائري والجيش الليبي وكانت أن نكون للتواحية ونحاة أصبح للتفاني بالن إلى المؤثر وبصر أمام هولاء بأنه غلب على الكتاب الأخضر وقيل بليلتال الوطني الجزائري.

- السّاء: إذن مشروع الوحدة مع ليبيا كان من الأسباب لتفجرة

للأحداث؟

مساعدة: طبعاً.. الغرب لا يريد ذلك وحتى غير الغرب(؟).. نمرود
أنبا كما تحبب في أزمة اقتصادية حادة وليا كانت تلك مشاريع اقتصادية
ضخمة.. لو كنت لوحدة فإنها نفي بمسألة تسديد مدفونة المزارع وتشغيل
مليون بطل وعرضها من الأزمة في راحة عين..

- النساء: يوم أطلق بك الشغلي ماذا قال لك بالعبط؟

مساعدة: قال لي : أنت تعرف أن الأحداث كورت ولا يمكن أن تدب
حيما في سلة واحدة ولا يد من نمر بعض الوجوه لأن الشعب يريد التغيير...
.. وإذا كان كلام مساعدة فيه الكثير من التخصيص فإن لحظة العصب
الذي انتاب محمد الصالح يمازى أثناء الدورة العادية للجنة المركزية في نهاية
سبتمبر 1995 قد جعلته يخرج عن حدوده ويصبح: "إن وثيقة روما تتحدث عن
انقلاب 11 حائلي. لكن الإطراب الحائلي وضع في 88 ينحط من نهاية
المرحلة (الراسية)... هنسي ألحقوا الشتم بالأفان... واستبدوا بنا أطول مدة...
وأدخلوا المساعدة دون عنة" 12(2).

إجراءات من عاصمة الشعب (3)

.. لتكون: لندن.. في هذه الليلة المارة في الضباب.. وفي إحدى القاعات
الكيرة نوعا ما.. كانت وكالة "نفس برس" .. قد استضافت وفي جلسة مفتوحة
مع الصحافة الوزير الأول الأسبق الكبير عبد الحميد الإبراهيمي.. الوزير احتار
لنفس.. كما أصبح واحدا من المعارضين- والأصح للمتحسين- لنظام كان
هو أحد رموزه.. في تلك الجلسة.. وفي تلك الصبغة.. وفي تلك الليلة.. قال
الإبراهيمي أن ما سمعه بالمشيرة السوداء.. لم تكن في "خليفة الأمر سوداء
على الشعب الممراري لكنها كانت سوداء على بعض المسؤولين الذين تركوا
الحكم أو أهدوا في هباتهم ففسدوا الإنجازات الكبيرة والمهمة التي كانوا
يتمتعون بها في يوم كانوا في السلطة" ونفس المسؤولين الذين يسيرون في الشوارع

بالمسيحية السوداء، يقولون أن المسيحيات كانت عصرا ناعيا ونسوا أن كُتبت
لازال يتكرر أن المسيحيات كانت عصرا ناعيا لهم وحدهم... ومن بين ما
قاله الإسرائيلي أيضا في تلك المقالة.. في تلك الصفحة القديمة.. "المسيح
يسرق.. في المسيحيات كانت القرشوة محصورة في الحرم.. وفي القسطنطينية تفتت
وخلعت المسيح من القلعة إلى الزلاية إلى أعلى عرم السلطنة.. أما اليوم فقد
صاروا تطلب جهارا بحارا ١٣.. وعندما سلك أحد الصحفيين:".. إننا انتفضنا
أكبر كانت حرس إيلدر لكم.. ورفض سيادتكم من طرف الشعب؟"
أجاب فيروز الأول الأسبق ودون أن يتلع بلسه: "إن أحداث أكبر ٥٥ لم
نكن ضربة وإنما منظمة وأنا أشهد على ذلك لأن كنت في الحكم.. وكنت
مراحمه أن العربي يلحقو والمغربي يوقو وموليد حروب الأمن العام لربنا
المسيحية الملك والمهدي الخديوي وزير الداخلية يومها هم الأربعة الذين نظروا
تلك الأحداث" ولكن ما هو دليل الإسرائيلي على ما يقول، فأحد المقامرين
لم يختم كيف يمكن المساعدة الموجودة في السلطنة أن تنظم انتفاضة شعبية
ضدها؟.. وكان رد الشاعر:".. كانت حجة التحرير الوطني على أبواب مؤام
يطلق في شهر نوفمبر.. ووصلت معلومات إلى هؤلاء الأربعة قبل عودهم لكونهم
رجال الأجهزة.. وتقول للمعلومات أنه سيجوز إسم آخر غير اسم الشافلي من
جديد في تلوار كمرشح للرئاسة.. وهؤلاء يقولون أنه إذا جاء شخص آخر غير
الشافلي سيفتح لهمهم وقد كانوا في تلك الفترة هم المسؤولون الحقيقيون لرئاسة
المسيحية ولهذا تنفروا على أن ينتخ الشافلي بقوة رئاسية ثالثة.. " سؤال
آخر من القاعة يتسكك في كلام فيروز الأول الأسبق:" نوال الأحداث في
تحت تلك المرحلة وإلى اليوم (2001)، كلها لا تقبل تحالف الأربعة المذكورين
بل نوز استغاثا بهم، فكيف نرى بهم ليدروا مؤامرة ضد الحرب؟.. لم
يناصر الإسرائيلي في الرد على السؤال:".. فعلا.. الأربعة كانوا متسعين
في كلين.. كتلة عسكرية تضم العربي يلحقو والمغربي يوقو.. وكتلة مدنية

بخطها حروف وفلاني لمبيري.. جميعها للصلحة العامة.. واتفقوا على إعطاء التخصيصات الخاصة للشاغل من قداماء الجبهة، إلا أن الإكتصافية أفلتت من أيديهم¹.. ولكن من هو هذا الشخص الذي كان سوارحم بن حديد على كرسي الرئاسة؟.. لم يندم عبد الحميد أي اسم لأنه لم يسأل أصلاً عنه (في تلك الأيام.. أيام التخصيص لوزار الجبهة.. قيل أن مساعدته كان يحضر معاجلة نحو سيارة تحت برنومه لين حديد.. ولم تكن هذه المعاجلة نحو السيارة على الإطلاق إلا الرجل المرباه.. الرجل الذي لم يختلف عليه لا الشرق ولا الغرب.. طالب الإبراهيمي وزير الخارجية بن حديد).

جبرالات.. جبرالات

.. عندما التقى الميزال سيد أحد اصحابين عماد زوار بالقصبي وكتب الصود في يومه "LE MATIN"، أثناء إعداده لكتاب عن أحداث التخصيص من الشهر المشر من عام 1968، قال بأن: "للإشارة قبل كل شيء داخلية.. إنما أنها من بينة".. وأن "الهدف الأول كان التأثير على مؤتمر الجبهة.. وفلاني.. على وضعية ترمز لقب نظام الحكم"⁽⁴⁾.. لكن هناك ملاحظة عامة لم يذكرها زوار لسيد أحمد:

.. القصبي وكتب الصود سعد بوعفية، لا زال يذكر حينها عندما حله الميزال لكل عباط (رحمة الله) في سيارة الفولفس الفياء وراج "مؤنس" به في شوارع العاصمة.. ومن بين ما قاله الميزال لسعد بوعفية بخصوص أحداث التخصيص من أكتوبر أن (المعارفات السوفياتية) و(المرذلك (المعارفات الفرنسية) كانوا يخططون لعمل ما في بلدان أوروبا الشرقية، ورومانيا والمغرب وأن عناصر يسارية حزبية عقيمة في تشيكوسلوفاكيا قد نهزطت في خطط ما (5)..
 1? وعندما علم لكل عباط بأن سعد سيدعب لقاءية عماد زوار طلب به أن يسأل زوال للسؤال عن حالة المصار: "كيف سمحوا بتنظيم سيرة

للإسلاميين يحملون المصاحف ويستمعون على من حجاج^(١) أو مسجون من مسجد كاتول في بلجيكا حتى لتدبره العامة للأمر الوطني في باب الرادي.. لهذا لم يصحهم من الخروج من بلجيكا^(٢) ثم لهذا رفض الشيخ محمود تنظيم هذه المسيرة ولما بن حجاج بنظمها^(٣) ومن المستبعد من إخراج المسلمين في هذا الظرف بهذه الطريقة^(٤) ولهذا أسكتوا عناصر الإعلان عندما خرجوا في مظاهرات تزد عنفت "مساعدة ضد القومية" وما على العبارات التي وضعها المتظاهرون في أكتوبر والتي تقول "مساعدة سراق ليلية"^(٥).. ويقول بوجنية بأنه غابل فضلا القواء عائد رفر وفي ذلك اللقاء تعاضل القواء وإعطاء بوجنية "ملزمة في غاية الأهمية".. فقد روى له بأنه لما كان مشرفا على تطبيق حالة الحصار في العاصمة.. "خط بعض الجنود الذين كانوا يحاصرون حي القبة بمجموعة من الشباب كانوا يحملون نعوشا ويصيحون الله أكبر ويصيحون إلى للقوة.. وعندما أطلق عليهم الجنود النار في الهواء تركوا النعوش في الأرض ومروا وعندما فتح الجنود هذه النعوش وجدوها مملوءة بالمخدرات : (7).

.. وهذا كان الجنرال نرلو يعتقد بأن أحداث أكتوبر هي قبل كل شيء "مؤامرة داخلية" وأن الجنرال الأحمر محمد تشيبي يلعب أبدا من رفر. فأنشأ تعرضه للحظة الإعلامية التي تقدمه للرأي العام كنموذج للجنرال الفاسد في صيف 1988، لم يجد الجنرال محمد تشيبي ما يعقد به حصونه إلا لطف ما حدث في أكتوبر 1988، يقول تشيبي: "إن هذه المجموعة من الأشخاص الذين بالقوة، المخطون والذهبي الذي حولهم حينما كانوا مزبزا أصيلا من النظام الأحادي الذي يدينونه اليوم فسادا. هم ينفذون خطة الزعزعة في جويلية 1988، خطة يوشتر تنفيذها في سينور من العام نفسه، خطة كانت هي سبب الأحداث الأخيرة التي وقعت في 05 أكتوبر 1988"⁽⁸⁾.. وحصل الجنرال كلامه أكثر، مضيف: "كأنني هي أن حوادث أكتوبر لم تكن مخطومة وأنها ناجمة عن قرارات أحمرة، لقد لم نديروها بنقطة وفي خطة سابقة، إنما

الخطبة "بوليكين" .. لقد كانت (خطبة بوليكين PLAN POTEMKINE) تكلمت بسبعين .. "شجرة هرود" و"إنا"، والمعلومات التي أخرجت عنها تسببت في الإزلاجات التي يعرفها الجميع (9) .. وللأسف الشديد يتوقف بشئني عند هذه النقطة مكتفياً بهذه المعلومات القليلة منها هؤلاء القسيسين المفرنزين للتحقيق في القتل .. " .. كان هذا كلام الجنرال في سبتمبر 2000. أما في سبتمبر 2008، فانه "قرب" من مراسل يومية "EL WATAN" الذي ذهب ليشجع لشهادته بمناسبة إحياء الذكرى لعدد عاصر بالذكرى العشرين لأحداث الخامس أكتوبر 1.

فراسا مرة أخرى

.. القسري لمعمر رجل سرور كلامه قبل أن يتكلم .. أحداث أكتوبر لم تكن مؤامرة "وبما كانت" رد فعل لتعب عام لم الإستعمار عليه وتحويله إلى إفساد حوضه إلى القريس لردعه حتى لا يذهب بعيدا في الإصلاحات "1 .. نفس "الأصابع" سوددها وزير الداخلية لطاوي القديري: "أكتوبر لم يكن مؤامرة ضد أي شخص .. لا .. لم يحدث أي شيء من هذا القبيل "1 .. على عكس لمعمر والقديري، بلعيد عبد السلام لا يتوقف لا بالفاصلة ولا بالنقطة .. يلعبون حيلهم .. الرحلان بالنسبة إليه جزء من "الفرق الفرنسي" الذي سقطت لحيات الأحيات .. ويذهب بلعيد أبعد من ذلك. فالقديري لم يكتف بشغل حركة الكمام وبدورات الشرطة بل قام بتصبح الدكتور من ذوي السوابق القبلية في شوارع العاصمة لتكسوها وتحويلها (10). ويضيف بلعيد: "إن السلطة كانت متواطئة مع الفرق الفرنسي القبرنسي الذي كان يعمل على تغيير الوضع لإبعاد جبهة التحرير عنها من السياسة وكذلك الأمر بالنسبة للإستراتيجية" (11) .. ودليل بلعيد على ما يقول يكمن في الكشف عن سر هذا "الغشاء" في العلاقة بين حروش والقديري عند أن ظهرت حصيلة عزم أكتوبر 1. فهل استعمل

حرموش وزير داخلية من جديد لإحداث ما سمي بـ "الصدمة الخفيفة" للمجلس من تصريحات الجبهة والتفكر إلى الضفة الأخرى؟... وإذا كان مساعدية يعتقد بأن أحداث أكتوبر عطلت لما العرب ونقطة مجلس الوزراء"، فإن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يلعب أبعد من ذلك في صراحته، ففي حديثه للصحفيين المصري في أوت 1999، قال عبد العزيز ما لم يلقه مساعدية ولا لعبد عبد السلام ولا أي مسؤول آخر: "... الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عند من جديد بعدم تقديم أية مساعدة مالية إذا لم يكن هناك اقتراح مقنعاً".¹
 .. هذه معظم تصريحاتهم .. هذه شهادتهم .. وكلامهم .. تأين الحقيقة؟.

1- أ. ب.، 28، 29 جويلية 1991

2- رقم 28، جسر 1995

3- لاسومعة المزمع، عدد 267 مارس 2001

4- and showed union, octobre; du parlement le matin 1994

5، 6، 7 جسر، عدد 2428 (10 أكتوبر 2000)

8- أ. ب.، 26، جسر 2000

10، 11 عبد الله، ظهور من قبل فرنسا، أ. ب.، 1999

12- عبد المجيد، سيوت هوشى والمزيد 2000

المرور الأسبوعي،

عدد رقم 502 من 11 إلى 17 أكتوبر 2000

الفصل الرابع

ثقافة... وهوليتيك

عمهور ومحمد حسنين هيكل بعد أربعة وثلاثين سنة*

.. هناك فرق كبير.. كبير جدا بين الكتابة على الحصى.. والكتابة على
الزمل..

.. أصبحت يوم الخميس الماضي كله في صحة الصلبي والكتاب المصري
الكبير محمد حسين هيكل وقد كان يوما مبهدا.. ممعا.. ورائعا
وقد بدأت يومى مع بالتهام 450 صفحة.. هي مجموع صفحات كتابه
"كلام في السياسة".. وقد كان صلا.. كلاما في السياسة وفي التاريخ السياسي
والمفاهيم السياسية وعلم النفس السياسي وعلم الاجتماع السياسي.. وليس
عربا أن يلهم القارئ كل هذا الحكم من الورق في سبع أو ثمان ساعات وهذا
السبب في عناية طباعة.. فلا أستاذ هيكل يكتب بلغة بدية.. وأسلوب أميل
و رشيق وشيق.. وكلماته سهلة المضم.. والمعلومات كثيرة.. لغوية وحديثة..
والتحليل عميق.. ووجهة نظر الكتاب واضحة.. وموق ذلك اللغة أكيدة.
.. وما كنت أنتهي من هذه القريحة القديمة جدا حتى وجدت نفسي قايما
أمام شاشة التلفزيون ، دائما نسي على آخره وتركزوا عياني على هذا فرجل
الذي يظل عليا مساء كل يوم خمس على لغة المبرزة، بذلك السوءاء الأنيقا
عنا.. ومن مكة الضعيف عنا.. وحديثه للشيخ والمعلم عنا.. ولهم هذا هذا
وما لمت اتبعني في حصة "مع هيكل" في الجزيرة، هو عدم بث أي إعلان
إشهارى مهما كان نوعه.. لا "أشرب كوكاكولا".. ولا "مرمر مونتانا"..
ولا "نعلن مسك مع عيسى كولا".. لا "شعرك بضحك مريحان"..
ولا "وداعا للقشرة".. ولا "مع بعد اليوم"..
ولا "عقلي وزيك".. ولا "حافظي على
جمرة بشرتك".. ولا "استعصي أولويات".. ولا "حافظات بالمر"..
في حصة "مع

ميكمل* لا وجود للميزات القمحة.. والمضاحكات القمحة.. لا* أملا بكم
في ملبز.. ولا مصر بلذكم الثاني*.. في حصة* مع ميكمل*.. فاصل قصير
عمرى بالمعزوة. ليرد ميكمل للحديث والتفصيل والتحليل.. فأنت لما تشاهد
مع ميكمل.. أنت فعلا مع ميكمل من الميكملك إلى الميكملوك.

وعلى حد علمي القويض ومعلوماتي المحدودة، فلا أحد استطاع أن يبدل
سأفعله ميكمل في ومع وسائل الإعلام للكتابة والمزج، هي ومن *سطوة
الإعلامات* و *ديكتاتورية الإشهار*.. استطاع هذا *نظم الإعلامى* أن يمرض
نفسه.. فكذا.. وسطوة.. وتحليل.. ورأيه.. فاحذر الفتاة التي أريد.. والمعدة
في أريد.. وحتى الوقت والتمزج الذي أريد

.. كل هذه الأشياء مرت بخاطري وحالت كلها كزلات وشامت.. وأنا
أقرأ امر *المطامير* المذكور هي الذين عسير، الذي بالبرنة *ظلمة* بميكمل
المزج، والمزج *معدومة* ويتر وجه حق بالاستاذ محمد حسين ميكمل،
ولقد حاولت كثيرا أن أعرف ما هي لوحة الخشب بين القلمين حتى يفارق هذا
بذلك. فلم أجد غير لغة الكتابة.. أي اللغة العربية.. فاللغز واضح وشامع
بين فرحين.. في الأسلوب.. في التحليل.. في المصق.. في المعلومات.. في
نوعية التوضيح.. وفي أهمية الأحداث.. في قوة الدليل.. وفي سطوة المصق.. في
تجهده.. وفي قوة المصق..

.. بالتصق للفتنة بين القلمين هو موجودة لا في القلم ولا في الفرع ولا
في لغة القلم.. ولا حتى في *معدة* صلاحية ما يكتب ويكتبه كالأصم.. ولا حتى
في العرض من الكتابة أصلا.. فكل منهما يكتب من أجل هدف معين ومن
أجل مصلحة معينة..

والذكور هي الذين عسير يعرف هذا جيدا ويعرف بأن هذه *الفتنات
نظم الأستاذ ميكمل ونظمي* مع* (1) لأن *الأستاذ ميكمل هو كزلا وتبل
كل شيء صحافي سياسي معروف، لعب أدورا بالغة الأهمية في الحياة السياسية

المعبر، واستطاع، بفضل ذكائه وتقلده، أن يحل مشكلة لم يعرفها سبني على الإطلاق". (2) "كما يعرف بأنه" لم يخل يوما من شأن الأستاذ هيكل..."
ولقد "قلت يوما أنه مؤسسة شائعة" (3)... وأنا هنا لهد من الفلورين بفكر
هذا كلام السيد أمميور السابق.

.. قد تتساءل فلورين من الفرض من عند "كفرشة" بقلم فلورين يدفع إلى
المراد من حبه وإلى الكتب يتطوع من ربه القشيري. في الواقع ما كتبت،
والأصح ما "عزيت"، هو إجابة عن سؤال أو تساؤل كان قد طرحه السيد
أمميور منذ أربع وثلاثين سنة تقريبا... وما أنا أقدم له هنا الإجابة بلغة وعلى
لسانه هو... فلو كان سؤال أو تساؤل هنا؟

.. كتب م. دين (الأحرف الأولى التي كان يوضع بها هي قلنس أمميور
مفاتيح) منذ أربع وثلاثين سنة تقريبا: "... يقولون أنا - حبرا - لا تملك
ذلك النوع من الخصائص طول القبح عن يقومون بدور كلاب الحراسة التي
تجرح إذا استغفرت وتجاهم إذا "عزيت". لم تكن إذا أنني لما عطشة قد
تخلو من القلم... ولقد حاجت هيكل عندما كان في أوج سلطانه ولا أعتقد
أنني سأرد عليه بعد أن أصبح مجرد "هيكل" (4) "... وحجم التفكير كلاما
مستعلا: "هل من حق" (5) (5)

1 م. من جمعية القلم - 2004

2 غير تاريخ القلم

3 صوت القلم - عدد 1969

4-5 م. من خطابات ج القلم 875

الشروط الوسي

الجمعية 2004. عدد رقم 1171

الدكتور بريد توضيح الدكتور محي الدين عفيف

قرأت سطور لوطي علي وحالة صباح الأحد، وأتصور أن من حقه
لنساء، كأي مواطن، أن يحسم بهذا الشكر وأن يستنصر ذلك، وهو ما لا
يخفى للأول ولا يخفى من الثاني، لأن رأي لوطي مطلوب في الاستجابات
والاستجابات كصوت يتحول إلى كلمة رئيسية، وهو، على المستوى الفردي، ليس
مرحبا مطلقا بضم الشكر والمكبر.

والأسى أكثر، فهو فتح فراس فانا لا نتصرف كمجرد مواطن، كما أنه لا
يخرج من أي أمر، منها بأي شخص على الإطلاق، بدون أن يحول هذا
بني وثق الإصعاب والتقدير لكل رأي سديد ولكل فكر ثاقب، وإنما كان هذا
بأنه التفتت في حسن.

وس حق لوطي على أن أبصره بأن الكتابة السياسية تفرق في إطارها الفني،
وبهذا من ذلك الإطار يمكن أن يتحو كتابا بالمخلف، ومحور على الأساس
هيكلي في المسببات كما دعا على بعض مؤلف الأساس من المرات، خصوصا
إثر سيطرة وحرر، ولعل أتتول هذا في موقع آخر

والنأسية، فقد بحث طولا وعرضا في صفحة 875، وهي آخر صفحات
المجلد الثاني من انطاعات الأناكند من حرقه استشهاد لوطي بما كتبه، ولم
أحد كلمة واحدة مما أشعر له في علمي حديثه تحت رقم 5 و زيادة في
هناك بحث في كل الصفحات التي تحمل الأعداد الثلاثة مع نشر ترتيبها،
وسنت هنا في بالتفصيل، صفحة 587 مثلا فيها أربعة سطور تطلق بضم
عزوت ليلاء فدانة في المزمع ونصح لوطي بأن يحسم مع زجاجة القضاء،
المحاذ، ويستحسن أن يكون مع أيضا عليه من مادة صلبة للإجراءات الأخرى،
ونفس الأمر بالنسبة لكل تركيزات البعد المذكور.

وهنا نبدو عظمة الأستاذ هيكل الذي لا يسلط قهره أبولش هو
مدققة، حتى وإن قال البعض إن وراثة "أرميا" من الكتاب تراجع وتقل
وتصحح وتصوب. ولذا قلت يوما ما أكثر هذه الرواية الفصحى، ومجرد أن
على هيكل أن يصر إنه غرور بكاتب "كروان".

أما استهزاء المواطن بما ورد في "الصحيفة والمندور" فهو حق لنا، وإن كنت
أبغض أهما لم نرط بالعمل الفعارة بمجر ذلك الجزء نظام من الميول الطول
الذي يقدم مقارنة حادة بين الوضع الثقافي في مصر، التي لا تعاني من شروح
الغوية، والوضع الذي عياه هنا.

وطعا، عند قلنا كل تضاريس الفكرية والاجتماعية والسياسية هنا، وس
هنا أن نأخذ اليوم طرف الفكري الذي عيشه. (...)

الدكتور عي الدين عيسى

الشرقية اليوم،

06 سبتمبر 2004، عدد رقم 1172

توضيح من المواطن .. إلى الدكتور .. المستشار الإعلامي السفير السابق .. الوزير السابق .. والسيناتور الحالي

" .. ولقد عاجت ميكل عندما كان في لوجا سلطانه ولا اعتقد أنني سأرد عليه بعد أن أصبح مجرد " ميكل " !"

في لندن عيبر 1970

" .. واهتدت الأسبوع بمحا المحاورة التي نأكل فيها الأستاذ ميكل وهو يستعرض مآرق الأمن القومي العربي . عندما يحدث صورة الخلل المستور الذي يستند إلى الوثائق والمعطيات القانونية .. " !

في لندن عيبر 28/08/2004

.. يجب أن أعترف بأن هذه هي المرة الأولى التي " أعرض " فيها وليس الذي أله دمية في ذلك .. فلقد أصبحت خضيق شديد .. وأحباط أشد .. وحسرة لا يمكن وصفها .. لقد كانت عية لمل حثيفة وأنا أقرأ وأعيد قراءة توضيح الدكتور في لندن عيبر في عريضة الأحد الماضي .. ولقد نأملت ، كما نأمل عوي ، أكثر من مرة إن كان هذا هو فعلا " لستوي " المخلصي للدكتور والمستشار والفيلسوف والوزير وعضو مجلس الأمة ، الذي يظل علينا من كل وسائل الإعلام المكتوبة والمنسوخة والثرية بمناسية وهو مناسبة .. برعنا برعنا ها ! لقد دهشت .. بل صطت وأنا أنسأ ، وأعيد قراءة ، سأكتبه الدكتور والمستشار و سألته الفيلسوف السابق وزير الإعلام الأسبق " .. والتصور لك من حقه لهما ، كأي مواطن أن يصعب بمحا التفكير وأن يستعجب منك ، وهو لا يضيف للأول ولا ينقص من الثاني وهنا أطلب من المواطنين أنثال أن يسمعوا مني حينما في كلام الدكتور الحالي " .. هو لا يضيف للأول ولا ينقص من الثاني ، لأن رأي المواطن مطلوب في الاستفتاءات والانتخابات كمصوت يتحول إلى

كلمة رئيسة (١) ١٢... نعم هذا ما كتب الدكتور ١... نحن مجرد "صوت ينحول إلى كلمة رئيسة" ٢... يعني نحن مجرد "بطاقة"... مجرد "كارتون" كتب عليه كلمة "ناصب"... نحن يا سيادة في رأي الدكتور وبالحصر للمبدع مجرد... "أرقام" ١... ليس أكثر ١٢ .

فإذا كان هذا هو رأيك فيما نحن للوطن... وأنت الدكتور... و
المستشار الإعلامي السابق... و المصلو السابق... والوزير السابق...
والسجناء الحالي... هذا هو رأيك فيما وأنت لطعم... ولطف... والكتاب
بلول من تلكه بأنه واحد من قتال الذين يشرون "حدثا أسويها في
الصحيفة الدولية المرموقة الأهرام... التي يتابعها ما لا يقل من خمسة ملايين
قارئ" (٢)... وواحد من "الأعلام السياسية الجزائرية التي فرضت نفسها في
الشرق العربي" (٣)... وواحد من "أعظم الكتابات السياسية طعما عميقا
منهزا"... ومؤلف كتاب "هو الأول من توجه على سياسة الجزائرية"،
لأنه يجمع بين الكتابة السياسية وأدب الرحلات، بل والمصطلحات الفونولوجية
(٤)... وصاحب كتاب "الجزائر الخلف والكابوس" الذي "لمنت معظم
نسخة رغم سوء التوزيع والأشهار" (٥)... هذا هو رأيك فيما وأنت الذي
تم إختيارك "الشخصية العربية الثقافية لعام 2001" (٦) أثناء احتفال سنة
الثقافية العربية في الكويت... هذا هو رأيك فيما... وأنت من قال هناك
الريس بوتقلبة كما ذكرت أنت... "ثلاث مرات أمام عشرات الآلاف في
لجنة حرس... شكرا دكتور أحسن" (٧)... كما أنه "عندما تحدثت عن
الكتاب ولقنتين الذي اخترت مع وطنهم وأنتهم، أشار علي، في القاعة
، سردها اسمي للمرة الرابعة" (٨)... إذا كان هذا هو رأيك فيما بأننا... مجرد
"صوت ينحول إلى كلمة رئيسة" ١... فبأن يكون رأي "المفكرة" و "البغارة"
فيما يا ترى ١٢... بهراة رأيك هذا لم يكن متوقفا وما كان يخطر على بال
أي مواطن... أنه أمر لا يمكنه تصديق لأنه أشبه بالكويس للربعة ١!

.. وأما منك على طول الخط عندما تقول بأن رأيي الخاطئ لا يضيف للأول ولا ينقص من الثاني .. وهو ضلّا على فلسفتي القوي ليس مرجحاً مطلقاً لنظم الفكر وللتفكير * .. لذلك فأتانا لا أوهي بأن لهم فكرة أو فكر أو مفكراً .. فأتا أعرف القوي جيداً .. وعندما "أعبرش" هنا أو هناك فأتا أقوم بمعا اصطلاحاً من أنني أقول: يدفع من حبه ليس حبه .. هذا أولاً .. وأما عندما "أعبرش" فإن "أعبرش" بنفسه فضلاً وليس هو نوعاً مهماً مثلاً كان ينقل أحد كتابنا الذي كان يصر على أن نعلم كنه "بنفس هو نوعاً قومي الذي نفيه القراء ، لأنني مؤلف أعبر نفسي مجرد قولي: يتفاعل مع أحسن بلاده ويشكر فيها بصوت مفرّج * (٩) .. هل مررت ٩ .. إنه ٢ .. دين .. نوعاً على نفس أعبرش .

والأستاذ "نكرة هو نوعاً القوي ، ولا تنصرف "كمجرد موطن" على حد قولك وذلك .. فأتا أيضاً أكره هو نوعاً القوي والفكر والفكر والاستطلاع الحسني والقوي .. ولكن لا أعرف تنصرف إلا كموطن عادي .. مجرد موطن يعان من مشكلة التفكير .. ويكره فوات التفكير والعجز والماء .. هذا فإن كان هناك ماء والعجز والفكر طبعاً ، لأنها عادة ما تكون فيضاً موزعاً وغو حضية مثل الاتصالات مهما .. لكن ربما الفرق بين وبين أي موطن آخر يكمن في "نقطة" .. مجرد "نقطة" .. وهي أنني عندما أكتب من فائدة المفردة ... لا أرميها .. بل أحفظ بها ... والأطوال مدة ممكنة .. تصور يا سيدي بأنني وهذه الطريقة استطعت وكسولاً .. مجرد موطن عادي أن يكتشف الكنديين والمغنيين .. الاستعاريين وقد جالين .. الضحايا والاضطهادين .. وحتى الضحايا و "أولاد الكتب" الذين عاشوا في هذه البلاد فساداً و حولوا إلى قطع من "طاهر المراهق" وحولوا الوطن إلى مجرد "زينة فائمة" ١ .. الذين اختصروا رأيي الخاطئ .. رأي الشعب في "الاضطهاد والاتصالات" كصوت يحوّل إلى كلمة رئيسة "١" وحولوا هذا البلد إلى "مراكمة" .. مجرد "عربة" تنقل

دون دكر اسمه، مرة واحدة (مر 733) ، و "رجل طيب" مرة واحدة (مر 733) و "علامة للقبوب" مرة واحدة (مر 829) و "سي حيا" (نصير لكلمة اعزنا) مرة واحدة (828) ، و "الأستاذ" مرة واحدة (مر 828) ، و "أحد ملاحطة الفقرة" مرة واحدة (مر 817) / "فيلسوف الفقرة" خمس مرات (صفحات 817 ، 822 ، 826 ، 828) ، "المحررين (د . هـ) (يعني فيلسوف الفقرة) ولو كانت للمساعدة تكفي ليجعلك إلى الفطور أيضا ... ودعني أضيف لك بأن آخر مرة ذكرت فيها اسم هيكل إنما وجدت كان في مقال "مقارنات" (8 مرات) الصادر يوم أسس (صوت الأحرار) مر 5، خلال مر 5 «الأخير مر 6) .. وقبلها في الفصول اليومية حده 1172 (ثلاث مرات) .. وقبلها في مقال "أيام من لوت" (6 مرات) المنشور يوم 28 لوت الماضي ، في نفس المرحله السابقة وعلى نفس الصفحات .. وقبلها في مقال "بعد أن راح عصر" (6 مرات) (ملاحظة نشر للنقل في "صوت الأحرار" تحت عنوان صابر وهو حول حديث الأستاذ غسولقات) .. وقبلها في "صوت الأحرار" (7 مرات) عند 1928 .

طبعاً من خلفك ، بل من واجبك أن تبصرني بأن "الكتابة السياسية تقرأ في إطارها الزمني وبمعا من ذلك الإطار يمكن أن نتمتع كلها بالهدف" وهو ما حاولت أن لا أتعب فيه ، فأتانا لم أجد من كل ما كتبت ، وما أسوء ما كتب والست من هيكل، .. إن فقرة .. ولقد جاءت هيكل عندما كان في لوتيه سلطاناً ولا أعتقد أنني سأرد عليه بعد أن أصبح هرد "هيكل" .. اصوت هذه الفقرة بالذات لأن فيها أكثر من هرد رأي .. فيها "حكم" .. مانت حكمت على الرجل بأنه تحول إلى هرد كومة من النظام الفقرة .. يعني أنه .. سات .. واتصي .. لكن الواقع يثبت بالدليل القاطع واللمحة الضعيفة .. بأن الرجل تحول إلى "هرم إعلامي" .. وعندما يموت .. سيحول إلى أسطورة .. إن استشراف مستقبل الاسم والرجل ليس هرد خيراً لحظ الرجل لو قرأنا

في الكذب والمناحن ا .

ولما عندما أكتب إليك كل هذا .. فأقول لك شيئا في غاية البساطة
وهو ان للزمن المقتني قد يكذب على نفسه لكنه لا يكذب على الآخرين
لان ليس الذي ما يفسره عندما يمر وطنا بأكتله! .. أنا لمقول مهما كان
منصبه فهو منظر للكذب .. لأن هناك دائما شيئا ما يريد الاحتفاظ به ..
لو يريد المقول عليه .. لو يناف إن يفسره لو يضيع من بين يديه ا .
وفي الأخير .. ما أنا لعقول لك شيئا إننا كان ما " حريشة " سحيب
في " بحري " وثقة " فلن يكون لك في معورهم ما لا اعلم وأنت تعلم ا ..
فعلكم بالسيدي ليس فيه إلا .. " شطح " و "لوس " .. وأنا لست .. لا ..
نطاحا .. ولا .. بواسا ا

1 م عسير : القبول القوي . عدد 1172 .

2 م . عسير : صوت الأحرار . عدد 1975 .

3 5-4 م عسير . صوت الأحرار . عدد 1928 .

4-7 سموت الأحرار . عدد 1969 .

9 م . ع . إنطحات . لواء II من 391 ، مطبعة البحث .

10 م عسير : القبول القوي . عدد 1172

القبول القوي

13 سبتمبر 2004 عدد رقم 1178

إعتراف محمور ... وبقي الفضل للشروق

أعترف بأن فرد الذي تقف على يمينه على رحابة الأحاد 12 سنو قد
أثار في نفسي مشاعر مختلفة، فقد شعرت، من جهة، بسعادة بالغة، لأن
أسماء هبوب الساحة الثقافية هي تلك ودود العمل للحكومة، وتضاعف مروري
مرات عديدة وأما أسجل بأن المواطن تابع كتاباتي منذ أكثر من ثلاثة عقود
بعض الاهتمام وهذه المرة، وهو يجمع للفتايات ولكنني التي ينسحبها من حبه
لنأخذ. وإذا كنت أرحم ألا تصور بأنني ألتقي كتي عديدة من الصعب الآخر
السياسي، لو أن هناك من يدفع على استهلاك الكهرباء، والفقر والماء والمساكن
التي أبحت سوء كتاباتي.

من جهة أخرى أصبحت بنزع من القوة والمجد، لأن المواطن استعمل
حقه كاملا في التباح واستمر التناغم ما حلا له، من عنابر وأولاد كلف الخ،
في حين أنني عاجز عن ذلك.

وبهي أن أسجل بأن كل ما أوردته المواطن من تقنيات صحيح، ولكن
بشكل ما قلته عن الأستاذ هيكل ليس وهو وعدة، وربما كانت هذه نقطة
الاختلاف الأول والرئيسية مع المواطن، وبعض النظر عن الهدف أو الغرض
فذلك خطه لنطلق.

فذلك أن موقفني من هيكل، الصحفي القدير والمثقف الفاضل، هو ما قلته
بالأساس القريب وسجلته في التجربة والمختبر، وهو موقف القدير والإعتراف،
لأنه أكد أن المثقف يناقش أكثر إذا لم يتطوّر عن الالتزام السياسي الإقليمي، الذي
يعرض عليه موقفه جهة ينظر فيها إلى التجارب ضد هذا أو مع ذلك.

لكنني موقفني من هيكل، السياسي الذي أصبحنا العبداء من جوان 67
ونحصل عطفه لنا هو السني، مروراً بالمشيقات ووصولاً إلى الفتايات الهابطة

فهي عاجزة في حينها وعلى صفحات الأهرام، موقفى هو موقف المصونة
الشرس الذي اتحد مع كل من الناس منهم عداء لبلادي، أو استهانة بها أو
تنويرها لميلاتها، وأما كان. ولذا أقول دائما بضرورة وضع الكتابات السياسية
في إطارها الزمني.

وأما اعتراف باني صاحب لقب "مفسوف الميزة" الذي اطلقته على هيكمل
بعد مثاق التسمو الذي ارتكز على اتصال نمو "الككة"، وهو ما اعترف
به هيكمل بنفسه للفضي، وبعض الطر عن أهر الاحتفاء، ولذلك موجود في
الجزء الثاني من الاطباء ونفس العنوان الذي استصلحة الرئيس يومئذ بعد
ذلك في بعض تدخلاته.

والتصور أن موقفى هو موقف كل مناضل، وهذا ما دفعني إلى عدم التعاطف
مع بعض الوطنيين لأنهم لم يلتزموا يوما بموقف بلادهم في قضية إقليمية معروفة.
وهكذا أنا أذكر لهيكمل فضله ولكني لا أنسى موقفه منا، وقد أكون عطفًا
ولكني لا أعطي حيلة مشاعري وأحلم بما أراه خط.

وكنتال على خلفية موقفى، فأنا من محمود خليفة لم كثرتم في حصص
لما حدثنا مطولا في الأسبوع للفضي لكنني ولقت موقفا لا عيلة فيه ضد فكرة
نوجه دعوة رسمية لما نهاية الجزائر، فهد أنا لم نقت يوما للثورة الجزائرية.

وكترت بذلك عندما تحلت مسؤولية تنظيم الاحتفالات بالعيد العاشر
للاستقلال، حيث دعوت فائدة كامل وبهاج سلام وعموما من نفسا بالثورة
الجزائرية، كما دعوت عدى سلطان نكرتها لأحيها محمد فيزي ملحن نسما.
ومرة ثانية أقول باني احتججت، وللوطنيين أن يحددوا حجم الأجر الذي
أستحقه.

وهنا نسأل قضية أخرى هي، علس تناعتها، فائدة الأهمية في تشخيص
أمراضنا الثقافية، وهي لشظفة برقم الصفحة التي أشار لما طيبطى رحابة.
وكلاما على حق، وهو درس أتيه أنا بكل أحرار، فالذي حدث لم لوططى

تعتمد على ترتيب صفحات الاطبعات التي أصدرتها دار الكتب في تسليقة، وهو حق لنا في ما أورد، لكنني اعتمدت على ترتيب القطعة الثانية التي طبع في المرفهر، ولم أكن أتصور أن ترتيب الصفحات يمكن أن يختلف من طبعة لأخرى.

والدرس الذي تلقته وتوقفت عنده عندا هو أن من الممكن أن يكون للحقيقة وجهان غير متطابقين وهذا بسبب الكثير من الاختلافات التي أتت وتأت وضمت جهذا.

ولست أردى ما الذي أرجع للوطن في قول بأن صوت للوطن يجب أن يتحول في الاتصافات والاستجابات إلى كلمة ولما ترجع هذا الاتجاه على ذلك، فهذه هي الفلسفة الديمقراطية التي يجب أن يتحلى بها الشعب حكماء ومسؤولية، ولكن رأي للوطن، أي مواطن، كفرد يلزم وحده، وهو على المستوى الفردي ليس مرحلة انعيم الفكر والمكبر، وفراق كبير بين التحليل الفكري والبلاتيات الاتصافية.

ختاما، أرجو أن يسجل لي للوطن أنني لم أنطاول عليه ولم أكون مطوري بأي نمير ملوح، واعتذر له عن التراجع الذي سببه له وهذا واضحا في العنوان وطلب الحديث، وأنتقل أن أترك الحكم للقارئ.

الدكتور يحيى القيس عيسى

المشروع اليومي

24 سبتمبر 2004، عدد رقم 1179

الطاهر وطار الكاتب "العالمي" الذي نسي تاريخ ميلاده

.. في بداية شهر حزيران الماضي فتحت الصفحة نور المدى غربي بالكاتب والروائي الطاهر وطار وأجرت معه حواراً مطولاً ثبت فيه ومن خلاله وطار ما كنت أقوله دائماً عنه .. أنه منحدث جيد .. يعرف متى يكون ذكياً .. ومتى يكون عبقراً .. ومتى يكون فيلسوفاً ومتى يتحول إلى درويش .. ومتى يكون مطرباً .. ومتى يكون مسكياً ومفترياً .. لكن عندما يتخل وطار إلى الكتابة .. فذلك حكاية أخرى.

.. اللهم فتحت مدى بالطاهر وطار، سألت في وأجاب هو .. ومن بين الأسئلة والإجابات التي أنفتق تنبهي ونوفقت عندما .. سألته: "ألا تفكر في الانسحاب؟" وكانت إجابته: "لا أفكر ما هو سن ماركيز الآن؟" .. وهي إشارة إلى الكاتب الكولومبي العالمي غابريال غارسيا ماركيز الذي أعلن منذ مدة نفيها انسحابه من الكتابة الروائية .. فقلت مطلقاً على إجابته التي احتلقت فيها طعناً بالبحث: هل يفاروق وطار نفسه ماركيز؟ وهل هي مقارنة تتعلق بمعدل السن فقط أم بالإبداع والمطاء الأدي؟ أو بالآتين معاً؟ .. وحاذق بطواب بعد ثلاثة أشهر على صفحات نفس المائدة (المعلق عدد 25) من وطار نفسه، عندما صرح في حوار أجراه معه الصحفي الشاب لئان فسراني قائلاً: "أنا بريء وبدوي أصبح كاتباً عبقراً" .. وعدت لأسأل عن حجم الوعي واللاوعي فيها فذاك و يفرد وطار عن نفسه. بالتأكيد ليس هناك أي شك أو حلاخ حول "بريئة" و "بدوئة"، لكن حكاية "عبقرة" فذلك مسألة فيها نظر، لأن هناك أسئلة منطقية بسيطة تطرح نفسها نفسها مثل: كم هو عدد قراء ماركيز في العالم؟ كم هو عدد قراء وطار في العالم؟ .. وكم عدد القراء الجزائريين الذين يرددون ماركيز والذين قرأوا له؟ .. وكم عدد القاصي و القراء في كولومبيا موطن

ماركيز) الذين سموا لو نروا لو عرفنا بأنه يوجد على هذه الأرض ، كتاب
"روائي جزائري "عقلي" اسمه الطاهر وطاهر ؟

أنا شعبيته انتشرت معظم روايات وطاهر عندما قررت المؤسسة الوطنية
للكتاب سنة 1990 ان تخلص من هزون الكتب الذي طبعته ولم يشعروها احد
فكانت كل ما لديها بقيمة دينار أو نصف دينار للعنوان الواحد من روايات
وطاهر وبحسنة وعوضها.

سؤال آخر .. ما هو عدد اللغات التي ترجمت لها روايات ماركيز ورويات
وطاهر ؟ وهل ترجمة إحدى روايات وطاهر إلى الألمانية أو البلغارية أيام الحسبي
والصالح الأندلسي يجعل من روايته رواية عقلية ؟ .. ماذا عن ترجمتها إلى أهم
لغات العالم الانجليزية ، الإسبانية ، الفرنسية والصينية ؟.

أنا إذ أصبح نفسي يقول ما قلت وما أقول و كتابة ما كتبت في هذه الفترة
وفي عموما فمن باب حقي كنت أرى واستهلك دفع 250 دج لنا لمذكرات الطاهر
وطاهر ، نسلها من طفل في الخامسة عشرة من العمر "مغور الأحكام" في جناح
دار الثقافة بالمعرض الدولي للكتاب .. أخذ المبلغ ووضع في صندوق بلديه
مناطيق بنجر الحيلة وهو يرسم في انتمسامة جزائر مسجد بيته الذي بانه. في
ما حضرت أنا في ما بعد بالخبراء الذي اشترته فلفذكرات جاءت عليه لأسالي
أنا على الأكل فلفذد كتبها صاحبها بأسلوب ولغة نذكرها بمرحلة للتوسطة عندما
كان يطلب ما في حصص اللغة العربية كتابة موضوع إنشائي أو تعويدي بمسألة
عمر ، فصل النساء أو أطول فصل الربيع أو عودة الأب من السفر بعد طول
غياب.

ومن أغرب ما كنت أتتبعه وأنا أطلب عنه وحسبي مصفا من مذكرات
الطاهر وطاهر التي لم اعثر على تاريخ ميلاده .. فوطاهر والد .. لكن متى ؟ .. لا
جواب .. فهو ولد بنجر الحاج محمد لويس بأحد القبول .. ما اسم القبول ..
لم اعثر لا على اسمه ولا تاريخه بالضبط .. و لكن وطاهر لا يتركنا ناهين هكذا

فهو يعطينا بعض المعلومات والإشارات التي يمكن أن تساعدنا في العثور على مكان وموقع الدوار الذي جاء فيه إلى هذه الدنيا، مثل *.. كان بعد ما سيدي مفرس بما قد يكون 25 أو 30 كيلو متر*.. لكن أين بلغ جبل سيدي مرس *.. له * الجبل الذي نتواجد عند سفحه قرية الوافي *.. لكن أين تقع قرية الوافي؟.. حسب المعلومات التي بلغتها وطائر تقع في مكان ما في سفرة وعين البيضاء

في الأسير أمثال كقارئ هل يمكن أن نطلق صفة (مذكرات) بقلم صاحبها هي أبسط ما يجب أن يعرفه القارئ عن كاتبها... نالغ ... ومكان ميلاده؟ أسبوعية المصطفى،

عدد رقم 37 من السبت 25 نوفمبر إلى الجمعة 01 ديسمبر 2006

عندما حاول مساعدة اغتيال الطاهر وطار

.. كمسوي من القراء.. كنت قد انتظرت "بلغة" صدرت مذكرات
"اب هرواية في الجزائر" الكتاب الطاهر وطار، وبدي على نالي خاصة بعد
مطالعتي وبقول على تلك المصريحات لشدة التي أدل بما كاتبا الفكر للمصفاة
الوطنية والندوة.. بقي حوار لأسبوعية "المختل" (المصدر رقم 25) قال وطار
كلانا عينا.. قال بالحرف: ".. سأؤجل مذكراتي إن كانت مغيرة بالوحدة
الوطنية؟" نعم بالوحدة الوطنية مرة واحدة!.. لكن هذه القصة وهذا
"كيسبب" تراحت حذفا أليها بعد ذلك.. بقي المصور الذي أحرته
مع يومية "شرق الأوسط الدنية" في شهر أكتوبر الماضي، قال وطار
وبالحرف: ".. قد نصبر وقد لا نصبر" .. وأضاف بكل تواضع: "هذا زيات
للأمة الجزائرية، للكتابة، ولست متلهما على نشرها، أنا موجود في نهاية من
حلال يدعاني" .. قلت كان هذا الكلام في بداية شهر أكتوبر.. لكن الذي
حدث أن كاتبا وبعد أيام قليلة على تصريحاته تلك.. نسي كل كلامه السابق
وكل ذلك التشويق والسياسة.. حيث كشف في حوار ليومية النصر (10
أكتوبر 2006) دون تمهيد ولا تطيل، بأن القارئ سيتمكن من الإطلاع على
مذكراته: ".. في معرض الكتاب نهاية هذا الشهر" كانت هذه الشهادة أكثر من
ناجحة.. لم تكلفه سحبا واحدا.. وصغرت المذكرات واشتد بها.. وللهبها
صفحة.. صفحة.. وصحفا كل صفحة بعين مفتوحة على أعرفها.. سطر..
سطر.. وكلمة.. كلمة.. بها وتفتت من تلك "الأسرار" و"المختل" التي يمكن
أن نضر بالوحدة الوطنية" على حد تعوده.. ولكني لم أجد إلا الفج.. ولاخي،
أمر غير الفج.. لقد صحت على وطار وجعلني أدفع مائة وخمسين دينار
مقابل 150 صفحة من الحجم المتوسط كتبها صاحبها بشق الأكمس وهو أمر
يبدو عريا بالنسبة لرجل يقول أن مهنته هي الكتابة والإبداع! ..

مرت يعني هذه الذكريات والتجارب وأنا أقرأ على صدر الصفحة الأخيرة لبرية "مقرر (2007/3/7) عنونا مكتوباً بخط الأسود القريض "وطائر يدور ولد قابلية للشهادة حول محاولة اغتياله". وقد تساءلت بين وبين نفسي هل كان في مضمون الكتاب الفكر أن يقول مثل هذا الكلام لو كان مساعدية حياً.. وأبست هذا للدفاع عن مساعدية.. فبالنسبة لي لا فرق بين مساعدية ووطائر فكلاهما وجد لبعلة واحدة بمعنى أوضح "زينة وحيدة" .. قلت لماذا يقول وطائر هذا الكلام ويكشف هذه "المخالفات" بعد وفاة مساعدية.. لماذا لم يقل هذا الكلام عندما كان مسؤوله الأول في الحزب حياً، خاصة وأن مساعدية ما كان يعني موقفه وشعبه من الكتاب القبيح عر كل نعرف وفي حصرية القيد الفكر، ولكن هذا الأمر كان يتلخ الفتح والإعانة بطريقة عريضة.. في الصفحة رقم 05 من مذكرات وطائر تقرأ "... ولم يكن مسؤول جهاز الحزب السيد محمد الشريف مساعدية، دون ذلك بالبرنامج الوحدوي بينهم، فكيف ما لزم بالسياسة والسياسيين، وكم من مرة أوضح لي شخصياً وأثناء اجتماعات الرافدين الوطنيين القبيح كنت واحداً منهم، أنه يفضل وجود مشهود يكتب الرئيس والأعضاء في صفوف جهة التحرير على وجود سياسي، لم يفسد مثلث، ولكني لمست... طبعاً لا يتوافقاً معراحة، لكن عني، وسوت صوتي، تصيح من ذلك" ١٢.. فبالفكر وكيف كان ورد كتابها الفكر؟.. في الصفحة (06) من المذكرات طرأ هذا القول الفضائل المحب : "... في مثل هذه الموضوعات، يحتاج المرء إلى مرونة لمصائب و إلى التنازل عن كرامة المسؤول (١٢) وحسابية القاص (١٢) وعزة للصف (١٢) مغاير عريضة للتنازل والإصرار.. وكم مرة وجدت نفسي في مثل هذه الموضوعات ١٢ .. ولقد إلى محاولة اغتيال وطائر.. حريضة "المقرر" تذكر أن وطائر دعا دحسو ولد قابلية للإدلاء بشهادته حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها وطائر في الثمانينات، وقال : "بأن ورائها تأس ذو وزن في حزب جهة التحرير الوطني" .. بالمرجع إلى مذكرات وطائر بمصائب القلائد

بحية عندما يقرأ السطور التي عصفها الكتاب محاولة اعتياله.. لن ينتر
القارئ لا على طلقات تالية صادرة من مسدسات كالملة للصوت.. أو رصاصة
واحدة لكن ثالثة يطلقها القاص من خلف نافذة بعينة في يوم ماطر.. ولا
محرم كاسح وعيف يرشلق كلاكسيكوف.. ولا حتى محاولة دحسه بشاحبه
لنقل السلع.. لا قلز من قنوط ولا من على المسور.. ولا ركض ولا مطاردات
في شوارع ضيقة و مظلمة.

كتب الأديب الكبير الطاهر وطار " .. ودأت مسرف، وأنا عائد إلى مدينة
سكيكدة مع السائق انتح عطاء محرك السيارة (١١) في عرض الطريق، ولحسن
حظنا أننا كنا في طريق مستقيم، ولم نقابل أية سيارة قادمة " .. هكذا بدأت
ومكنا انتهت الحرب محاولة اعتيال الأديب الكبير !!

.. لكن كيف عرف واكتشف الطاهر وطار بأنها كانت محاولة لاغتياله؟
لست تقاربه للمعارف و لا أظلمات الفكر والشرطة هي التي أكدت ذلك.
يقول وطار "ملحوظة التي قام بها السائق بالحصر (١٢) أكدت أن المسألة تتعلق
بتحريض متعمد " ثم يلمذ الطريقة "المختلقة" جدا جدا .. واقعية جدا جدا..
حاول مساعدة اعتيال الكاتب الكبير.. الطاهر وطار !!

أسبوعه المصطفى

العدد 54 من السبت 24 إلى الجمعة 30 مارس 2007

تزوير التاريخ والجغرافيا

.. لم يكن العنوان الذي اختاره القصة الجديدة مطلقاً فقد جاء عنوان القصة حافاً وناشفاً وهو أمر طبيعي وعادي لأن "قرواي الكبير" منحصر في هذه القصة من القواري.

قراءة القصة كالم عملاً متعباً ومرهقاً ومضطرباً أيضاً، فمن غير المتوقع أن يكون هذا هو المستوى الخففي لرواي لم يزد في وصف نفسه بـ "الكتاب الضلّلي" .. ولا يجد أي حرج في مقارنة نفسه بـ "هاريل عرسيا ماركيز" .. هذا النوع من "الوصف" هو الاستهلاكية الخفسي أما أمام الأحاب، وخاصة للصينيين فهو دائماً مجرد... "كتاب عام"

يجب أن أعترف بأن الشيء الوحيد الذي "حرجني" لقراءة قصة الطائر وطائر الجديدة هو التي استغر لها عنوان "الطرد الخامس" هو.. الإهداء.. فقد جاء في إهداءه: "... إلى قرواي أحمد من طلة تذكرة ليوم لطلووم". وبطل القصة وكما جاء على لسان وطائر هو من طلة نفسه، من طلة "هذا الرجل لطلووم" الذي عاش 15 سنة من العمر في سجن انفرادي معوي، في أسكنة مجهولة ونحت كالموتى المعلقة للدموسة في غرته". ومن طلة بالأسبة لوطائر هو "بطل زاحدي بلنبار، وهو بطل الفاسقة، كيف وهو الذي كان ولما قبل أن تأتي كمشة من القمو الذي استبدلوا زي بدلوهم بالبدلة العسكرية متصبين أنفسهم بالاطنين الفاضلين في هذا البلد".

من الصعب جداً وصف كلام وطائر فهو خليط من الغباء والجهل والفساد، إذ كيف يسمى "الطائر" وطرواي وطائر أو تلك "لكنة من القمو الذين استبدلوا زي بدلوهم بالبدلة العسكرية" على حد وصفه، من طلة جاءت بسى أحمد و "غرته" ولما للصينيين لطلووم؟... طرولا الحسة وثلاثين جدياً من جود جيش الممرد يقاتلهم ورواياتهم ودماعهم وحياته بأسف

سعدى ووصافه، لما دخل من بلدة القامصة ولما ترجع على عرض المحكمة للمصطوفة... لم يعد سرا اليوم أن "الاتفالي الأول" على القسرية هو أحمد بن بله وشريكه فيكونان بلومين، ومصلحة زوجهما على السلطة قد بدأت منذ اللحظة التي قبل فيها من بله الفصل مع هيئة أركان بلومين ضد الحكومة الملوقة وضد القسرية ضمن المعروف أن بوصفيا قد رفض عرض هيئة الأركان الذي حمله له النائب عبد العزيز بوتفليقة بسببه في "أبولوي" في أحد أهم شهر ديسمبر 1961 .

يقول بوصفيا: " .. تلقيت رسالة من بلومين .. يسأل فيها: "لقد قرأنا تحصيل مسؤولياتنا، ونحن لو نعمل معاً" .. أعطيت بس بله على عرض هيئة الأركان وأرسلته رسالة بلومين .. ولم أكن أعني أن هذا يصره إلى أحمد حد. فقد أخذت منذ تلك اللحظة يسارع لخطي في التماس بلومين ورفقته عشية أن يفتنوا فنظراً¹

وفي لقاء لي مع أحمد مهندسى انقلاب 19 جوان وروا على سؤال: "لماذا رفض بوصفيا عرضكم؟ كان رده في غاية الصراحة" لقد احتار بوصفيا القسرية"²

لقد مرت 46 سنة على "مؤتمر" أو "اجتماع" طرابلس، وصورة وصوت من بله محزون في ذاكرة من حضر الاجتماع وهو يضرب الطوقلة ويصيح في وجه رئيس الحكومة الملوقة من يوسف بن حنيفة، أي في وجه القسرية شاملا ومهددا: "أنت.. أولاً.. يجب أن تخرس وإلا نزعك لك السموات"³

تحدثت وطار كنوا عن "ظلم" و "لطفرة"، و "الإعانة" التي تعرض لها فرعيس أحمد من بله، هذا الرجل المظلوم الذي عاش 15 سنة من العمر في سجن انفرادي، في أشككة مبهولة ولحمت كتابات المراقبة للموسسة في عرقته.⁴ لكن للمقي بالظلم والإعانة والمفردة له رأي آخر في الموضوع، ها جزء قصير من الحوار الطويل جدا الذي أجراه محمد خليفة مع أحمد من بله:

- هل كان عندكم راديو وتلفزيون؟

بن بله: نعم كان عندي.

- وهل كانت الكتب تصلكم باستمرار؟

بن بله: فيها هذا السنة الأولى التي كانت صعبة، وكان مجموعها على فيها للحصول على كل شيء... فقد كنت أحصل باستمرار على الكتب والمجلات، وفيها بعد ما ليده وما أطلبه منها بالتحديد. وقد كان الأيمن تقول بأن العقيد للكلف بالسلطة ساعدني كثيرا وهو الذي أحضر لي كتابا كثيرة. وبعضها أحضره من القاهرة بالذات... وكان العقيد يدفع لي الكتب من حينه.

- إذن لم تكن هناك مضايقات في السجن؟

بن بله: أعترف أنهم لم يهينوني في السجن... لم يحدث له أعتاق سوى مرة واحدة. عندما مات ولدي رحبنا الله... وكانت الإهانة من البوليس للكلف بحراسي وليس بالهين... ولذا أن العقيد بالمهوشات كما قلت كان عظيمًا وطيبًا وكذلك الضابط الذي قبله سعيد عيه.

.. هذا كلام وساعدة بن بله نفسه وهو يتحدث عن سنوات السجن

الظلمة!

وقد شابت العبد أن ألف منذ سنوات أمام فيه ليلًا لحيط بها أنسجار المنور وإن مدخلها أنسجار ليون ومسلك كانت تقطعها حائلان. قيل لي هذا هو "سجن" ومحتفل بن بله. من هذا المنزل الذي يقع وسط مقر الإقامة الراسبية برحلة نقل بن بله بعد ذلك إلى "سجن" آخر، وهو "سجن قصيرة" وهو عبارة عن فناء صعب من الطراز الكولونيالي تقع وسط أنسجار المنور والموتقال وبهجرة يملعب لكرة القدم شديد حصصها من أجل بن بله!

بعب الطاهر وطاهر أحمد بن بله لأنه "إنسان طيب" و "نظيف". ولكن وطاهر لا يقول لنا أي كانت "طية" و "نظافة" بين بله عندما قام بمطعم

وفي بوضوح أن الصحاري وسحر أبت أحد وإعدام شعبتي وهي فرحات
عيسى إلى اترار وفرض الإقامة الجبرية على الشيخ إبراهيمي وتعليب ابنه
طالب وإحبار محمد يحضر على العرب إلى سوسرا ولهم كثر. في اليوم
الذي للاغتيال على "زعم الطيب" وتعليب لم الإخراج من 2500 متقل
كانت شرطة ومليشيا من بلدة قد استطعتهم من يومهم ومن التشرع وتلقني؟
في نصته يقدم لنا وطار من بلدة في صورة الأسد هري، وتلقون الذي
طرد به في ليلة مشهورة. لم بعد سرائير على أحد- ربما على وطار فقط- أن
نصبة التاسع عشر من جوان لم تكن نصبة انقلاب، بل نصبة انقلابي. نصبة
رئيس لورد التعلين من وزير دفاعه، بعد أن "يحيط" من بلدة مؤثر الجبهة وأنشا
مليشيات تابعة له وموزنة الجيش، وطام بإحبار قائد أحد ومخبري وتعليب
هري على رمي الشحنة ونصبت لقطاع شريف بلغاسم لم الاستمرا على
منصب بتعليب، لم يسق أسامة إلا التشرع لرأس "نصبة الصفراء" لتقطعه، لكن
الذي حدث أن وزير دفاعه كان أذاك وأسرع..

في رباحه "شاهد على طهر" سأل أحد منصور من بلدة لافلا: "هل كنت
تشر أو تعتقدان يومين يمكن أن يغلب عليك؟. وأجاب من بلدة: "لا والله لم
أكن أعتقد بذلك يوما ما، كان لدي مشاكل بين وبينه، لم تلح عضومه بين
وبينه على الإطلاق، ولم أكن أفكر في أن يقوم بذلك. بكل صراحة، ورغم ما
يؤم به من مشاكل إلا أنني لم أفكر في إبعاده أو قتله؟"

طحا هذا الكلام فهو صحيح، ففي آخر زيارة قام بها رجل الاستخبارات
للصحة فخصي الذهب إلى المزرع وكانت في لوانر شهر ماي 1945، فخصي
فخصي الذهب بين بلدة وأحده إن هناك معلومات مؤكدة وصلتنا نقول بأن
يومين ومعاونيه قادة القوات المسلحة يدور لفهم بالانقلاب عسكري للإطاحة
بلك في العرب وقت، "ضحك من بلدة وأجاب ضيفه بشفة مفرطة: "ما تخش
أسدا.. يومين راف في حبي" ولما أحده يرفض وتعليب ومن حروف أن"

بومدين بتزود بطريقة غير طبيعية لحياة الماعديس"، كان رد بن بله "ناكتوا بان بومدين لن يصل إلحكم مطلقا.. هذا وأحدكم أنه بمجرد انتهاء لتوتر - الإثروسيلاوي- سأنجح بومدين في مكان آخره جيدا" لا.. هذا ما يسمونه الكذب في وضع الهلزا

بن بله بالة للرواي الككو هو "سبح وحي فهو كيووميتوس وينيه أنطار للاعصم الإغريقية"، وهو أيضا مصدر وحي والهام، ولا غللك أبطالا منه". هذا رأي وطار في بن بله.. فما هو رأي بن بله في الطاهر وطار يا نزي؟
طياراً ما رأي "أزعمم للحمس" في "الرواي الككو".."يقول بن بله ودا على سوال محمد عطلة بخصوص وطار: "نعم قرأته .. وعنده أشياء جيدة.. ولكنه لا يعجبني من شخصية الكوكبة.. لأنه انهاري.. لقد أرسل لي كتبه مهداة وموقعة بأعضائه ثم عاجلي في مقابل كتبه"^{١٤}.

"لاكثر لتصل لطر مثل "ودما من جاز . ودما جيد بلعصم"

الطر . حوار مع بن بله . محمد عطلة (1985).

الطر أيضا. حمي القصب، حوار عبد القاصر وحمي القصب، نالند على اتصال حمي القصب برفقة ر حمي القصب القصب والقليد محمد حري.

الحمي الأسويحي

عدد رقم 497 من 04 إلى 12 سبتمبر 2008

وزير الاعلام - الوجودية الينوية .. والشعب

نصيحة مليون دولارا

لا تبدأ أبدا بومك بقرابة خطاب لو حوار لأي مسؤول كان.. ولا كان يوما ضامنا من عركا.. كما لا يجب أن تفعل آخر شيء تفعله قبل أن تفعل فوق سرورك لشعك إلى النوم بعد يوم شاق ومضني ومركبة حذيفة من أجل المعامل على سلامة عقلك وصراع سرور من أجل بقاء.. هو قرابة خطاب لو حوار لأي مسؤول مهما كان منصبه.. وهما كانت أحبة وحاسبة للوضع الذي يحدث منه.. لأنك لو تفعل ستكون لك سهلة.. سائلة.. ولذيفة للكوكبيس للرعية.. وس الأفضل أيضا أن لا تفعل ذلك وأنت شعب حتى لا تنهار.. وأن لا تفعل ذلك وأنت خارج البطن حتى.. لا تفزع مررتك

تحمل وتصير مثلا أنك نهض في السادسة أو السادسة ونصف صباحا.. بعد ليلة أول بسبب الحرارة والرطوبة.. ومركبة حاسرة مع العرض والذهب وكل المتشغلات الضارة.. وبعد معركة الضور يحز داخل المعاملة الوحيدة والظهور و وسط الزكام البشري للتلاطم الذي يفرج بكل الروائح الطيبة والكنيسة.. وبعد معركة تحطى بك قلبك القسوة للنبقة و المذلة من غيبت الصوف غير المسمى.. وتجاوز كل الحفر والقطبان التي نصبتها رؤساء بالعبث هذا النظام وحكمهم هذه الدولة ليحموا من عونا القمطران.. وبعد معركة تفوز بالمصون على منعد في مضى سبي أحمد لو الحاج تططر لو أي حاج آخر.. و في وسط القباب والمدحان ظيبت من عسرات الطاعير والأمور .. ون وسط لا يمكن أن تتج فيه بالمطلة صمت وعلوه واحدة.. عند ذلك إلى فضاء القهورة "المعولة" .. نأخذ رشقة تلتفتها الأيائل العسية فتعثر "الكانين" في القدم لم تصعد مباشرة إل صاقلك فحصل أمرا غريبا بعد عملية

فتح العين... تضع فستان القهوه "كلمة" على الطاولة الموسعة ثم تد يدك
وتأخذ المائدة التي انشيت.

وفي اللحظة التي يتفتح فيها الغياب عن عينك تجد أبعك وعلى
سفر الصفحة الأول صورة كيرة بالأبيض والأسود... وعنوان بالخط الأسود
الرمي... وفي الاتصال... الدكتور بوحمة عيشور للويمة "قصر"... مرحلة
صفحة الأربعة انتهت ١٢

لغوي والمغربي كواكبي... دكتور... اتصال... فرحت أنا أول كلمات
الوزير... عندما تحدثت عن المقاربات يجب تحدثت عن ريزر بوحمة للمعملة
التي تبعد عن الإيديولوجيا كهنم بالروايات ١٢... كان لا بد من أخذ رسالة
ثانية من فستان القهوه والقهوة ثانية لحول وكلام الوزير... كهنم بالروايات
وصياغة مقالات ومواسم وتعلق تتضمن أدبيات إعلامية ناعم العصر...
لما تحدثت عن التطور الإعلامي فحررا للتعرض لمعوم القطعة والإستراتيجية
والصحفي فهم الطرح الإستراتيجي ١٢

لما هذا الكلام الكبير والكبير حياء كان لا بد من رسلتين متلاطنتين
وعول ذلك إشغال سيطرة... وللصحفي فهم الطرح الإستراتيجي الذي
يلعب إلى اليونان عندما يوردون البحث عن اللغة والمفردات من ولوية قله
اللقنة، على أن عات المقاربات التي رأيناها في القرن الماضي تنطلق من الوجودية
البنوية ١٢

...عندة طرة تحت كل أزوار الشمس لأن راحة عول حياء بدأت تفوح
من... أخذت نفسا صيفا وعدت وبكل شجاعة "أعطس" في كلام وجوار
الدكتور الوزير أو الوزير الدكتور... إن عات المقاربات التي رأيناها في القرن
الماضي تنطلق من الوجودية البنوية تارة ومن الواقعية تارة أخرى وترى اليوم
أن الفكر الصحفي ارتقى إلى درجات متعالي في ترقق الأذكار والمطالعة من
لتسرح الإعلامي المعولي... ١٢ وكنتي بهذا القدر من الإزعاج للقرن الكبير

حتى لا يلحقني ضغط من ضيقه و شغفه وهو على كل حال لا يوم عليه أي فعل .

ولكني أتساءل كما يتساءل عدد من القراء ويبدون حقيقتاً أو حبايات من أي نوع وحس.. إنها كان الذكر (١٢) وزير (١٢) الاتصال (١٢) شعباً يتحدث بهذا الأسلوب " البائع " و بهذه اللغة " القوية - المتفجرة " غير المفهومة وغير الاتصالية على الإطلاق.. وأن ٢ .. ن حيلة بومية.. وخفية.. شعباً .. لكنها عشرة دنانير ١٢.. إنها كان الذكر (٢) وزير (١٢) الاتصال (١٢) شعباً يتحدث بهذا الأسلوب وهذه اللغة.. فعلاً هكذا إذا أن تنظر من المسؤولين والوزراء الآخرين من أمثال شكيب خليل وغازي.. أو القوي من الصريف السيد.. زوروني ١٢

الشروق اليومي

٠٦ جوان 2004. عدد رقم 1095

خليلة.. أنت حبة نوميريك 'NUMERIQUE' 'وَأَعْلَى جَانِّكَ أَتَوَلَّى كَامِيكَازْ'

فيل.. والتمهدة على الفروقة.. أن كل شيء مر عابدا.. ولكن كل شيء كان طبعيا.. وفيل أيضا و التمهدة على الفروقة دائما.. أن إتياده ثم في آخر يومها.. مما يمر عشاق الإثارة والتشويق على أن عملية "الإغارة" تمت على طريقة الأعلام الفنية أي .. في آخر لحظة بعد آخر لفة.. ههه.. وشههههه.. والبطل للفند لم يكن رجلا بل.. امرأة.. معها خلية نومي.. وورقة التفاحة بلحمها وعظمها وشحمها بعدما أصبح لها بعد الاستمرار لحم وعظم وشحم

فلولا حضور السيدة الوريثة "للفننة" و"الغناء"، على حد وصف سهول برنية وريم ماني بو بطل وشيات حالها، ونشرهما لمهرجان الفري.. مهرجان.. "كلية الفري.. فريسكي الفري" و"زيد سري يا مول فاري.. زيد سري".." وفيه عبطها.. الفلة التفتنتها.. وفيه أروملها؟.. و"ما فليول.. شرب لاكسول (L'alcool)".." و"فيليني يا الكمية.. فلييني".." و"عقينة.. كي الفريزاره.. وحيك أزل.. كي الفريارة".." و"نمك طابع.. نمك فابع.. و"ك غير عروني طابع".." و"علون أنود جي.. علون قطع للي.. أنطوط للي.. أنطوط للي.. علون نكر.. ماصحانسي".." و"مدير عليك أن دو روشلش (Avis de Recherche).. أنموس عليك كل بلاس من فطاكسي مسون".." و"أعلا حلال.. أتولي كاميكازز.. والي يرب عيها.. أنا.. أنفازه.. ".." و"صوبة.. وطرحة .. نمشو غير في الفريطافريارات) .. ماصحانسي صاحبها".." و"طفي ففوه.. وشطلي كيا أنطوك (..)".." و"عقينة.. ولات صبة.. حاشا.. حاشا.. ماشي فاع.. بضربو الفو.. وأعيه.. العباد

يتألقون.. دلائع ١٢... و"قنصله.. قنصلية يحيى القنصل.. شرب القنصل.. نحو
صفحة.. راضي كاتبة ١٢... و"أنزيرة لقاتيل.. تنحني صدرها عريان.. تنحني
.. حرج.. ورومان.. هبت الشبان ١٢... و"مجد.. مجد.. أميرة بوحادي..
بدرهي لعل ١٢... و"كلملي.. لامعير.. دلول أبال ماسكي (Appari
Machari) .. راني عليه ماسكي.. هو وهجر.. كيف كيف.. أبا.. لي
ماحتديش فيه؟!.. فلولا حضور السيدة الفريدة، على حد قول الرواق، لا
ماكان لهرحان هذا العمام.. طعم .. لرن .. ولا حتى راحة!

.. فرحود وزيرة الفتاة.. فلماؤلة الأول عن الإبداع والفن.. وفنون
الرمح.. وكل ماغو جميل وجمال.. في وسط "قنصلي" مسرح القود القليل
حتى شغرون، صاحب الأغنية العاطفية الخالدة هو المصور: أنا هي علي
وحبي لا.. وأنا وأنا قليلة ما تفرأشي!.. أعمر لما تلقون وأنجي اليوم.. وأنزيرة..
لاكوز (L'AMOUR) في بركة غزيرة.. يا لولبة وقليلة أولادك عدي..
سهرنا من نولي.. نسكرو وأنجينا (الشوقون) أنجنا.. أبا أسكرو ولا أبا
أسيا لرواحا.. وقليلة ما تفرأشي!.. أباون أن تنسي واجته الأمرى "قزركة"..
نسون لأكوز (mon amour) .. تبها بأك شكي.. و"أفلاطونك أنطلق
لقايش ١٢... حتى شغرون الذي غنى خلال مسوكة القصة ٥٦-١٩٩٤، قرأها
500 أغنية ضما في ما لا يقل عن ١50 اليوم!.. أي ان كان يصدر اليومين
لو شيطان في الأسير!

.. وحسود الفوزة كان كاتبة وفيه ألف عمو ومليون بركة.. حيث أكد أحد
برميلي الصحف من عاصمة "الرحو" أن بحضور عليلة نومي، دس لهرحان
في طبعه العلية من "نظرة جديدة" في "مسار هذه للوحة العلية التي
انطلقت، يحمل عمو الشباب المازري العاطفية والعينية والوجدانية ١٢.

.. وقد احتضت القود ولفهرحان في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة، يعني
في ساعة مبكرة من صباح السبت الماضي وقد استندت الفوزة و"قنصلي"

الذي يمشي "فرمو" ، بالحيات . يصب حذا وصفها ، ربما رصت على أنتم
الشاب رضوان صاحب الأمانة التي يقول فيها: "أت حبة نوميوك" . كونشري
ليك... مالمش... أنككون ما يكحلش عليك . كسي نجي . صري...
ما فحلش ؟! .. وأمنة "كل شيء معا برار (besser) هادي... ماضي...
أفاد (délire) نبي نشغل شار... نبي لا نطق (la bagarre) .. والأمنة
فروانية حذا: "أفني .. أنككون ماضي نكرة حذك .. أصغر داسي عليها...
أدبال... ما المصنوع بروسي... ملقي بروسي حذك... عنى شكيت... كافي...
مارفعا... أدبول... وما راني أهدم... وباراني مشوع... وباراني أهدم... وباراني
أهدم... عون أن نسي راحة الأخرى "الشراب نشره... فكاشي... ناكه...
اللي أطرطقه... ما نصح لي صري ؟! .. و"نخيا وس... ونديها وس... كي
تفوت على يقطع في القصر... وفار ماشونفهار نبي أهدم الحس ؟
.. فشاب ماضي كان حاضرا هو الآخر ولا أعرف إن كان قد ردد على
صانع محال ويرة الفتاة أمنة "عليك .. صرب الطابلة... ما نشكجني...
لو كان نسكت بنوها واحد آخر... أزيد معا نقرن... وشدة فيها ما
نطكجشي ؟! .. و"علي نونكيل لللي في بكشي... بك تعرفي عشبي...
نورفون (NORMALEMENT) ناعني... رافسي نوحل للتحال...
علاخر نجلي الفتر؟..

(كل ما بعد... بكشي الفهد... باراني كونسبون (CONSCIENT)
وسيت معك أبلان (A BLANC) كون نومي سور (SUR) شيل ؟
.. أما مولوي الفوفان فقد اسفل الركب لمدة تفوق الساعة ونصف بصل
إصرار "كباشي" ولا أعرف إن كانت الفيرة من منهم؟..
وسر واقع مولوي الفوفان بالذاتية مذكر راحة "ففرام كائن... في
لايست (la pose) .. ون البانكا (la Banka) .. وأحلا دار بوباء... راني المحرس
عليك... بالغ حذك... تعرفي نيمك... وطلع... لامور... تعرفي نيمك... ؟! ..

"أهذه ألي نخبيا أنا.. راعي راقعة.. نخبني أنا.. ماضي طاعة.. وأشحال
 نسي كفتلن عسري.. وأشحال نخبني أنجبش عسري" أنا.. وأنا.. بأعلا..
 دار بوبا.. أسطوي من القبول خاص (Double Face) .. أعني لي أوب نامس
 (En Face) "أ.. و" عسري حستك.. سوبوز (Sobor) .. حينتي نسوز
 (Vesuvius) .. وذي بالك راني أندر.. ١٢"

الغشابة وردة كانت حاضرة عسي الأخرى.. و الغشابة وردة عسي حاشية
 أنسية" أسطوي عليك كل شيء.. أنا.. لأو لي.. شاد.. ذلك أندر.. أعرفت
 عليك كل شيء.. أنا.. ناني.. أنولي أنطوي" هولغنية "واتم اندروا.. وأنا عليه
 راني زعمه .. بجه.. بجه.. إنا عسي شومار.. نديه.. نديه.. وأنظر معاه
 انسر (Aller) .. ولا بنا ما يندمن.. أنا عليه أنفوني" ١٣.. أنا بجه بجه
 الحبل والمهر حاد فلم تكن إلا الغشابة نخبه ١٤.. الغشابة نخبه متحصلة
 لي "المزود-راي" عسي متحصلة لي أسطوي وأردى أنواع فرابي وبخاسة حضور
 فوريه رما "عنت للسلم والمصالحة بين المزارعين" ١٥.. كما ألغيت السيراني
 بانه عسي أغاتها مثل.. "هوت علسي فساد.. هوت على الشحاح..
 هوت على شرمب.. هوت على لا طان.. هوت على السكرة.. هوت على
 الشرمب.. وينن بوب.. (ونظروا) أنسروا) ١٦.. أن مكري طاكسي.. أنسي إكيب
 القمرة.. حاب الشرب" ١٧.. و" بجه الحلال من اسطوي.. بجه الحلال من
 ايرشلي ١٨.. بجه الحلال من بفسري ١٩.. بجه الحلال من إيشقلي ٢٠.. بجه
 الحلال من إسكري ٢١.. شحال ترشقلي من ايشلي ٢٢.. شحال ترشقلي من
 (...) وشحال ٢٣"

.. وهذا هم الحلال والحلال في زمن نعيم فيه الطرب. ومات فيه الفسح
 واليسا.. وانحر فيه الكتاب والكتاب.. والحظالة أصبحت سكرة.. لعا..
 وغضبة.. أنا.. وشاذني في خاطر الفراء.. وفي خاطر نمر مازوسي..
 وفي خاطر مازوسا.. زفاف.. زفاف.. وفي خاطر با سليمة (SPORT)

وصيغ (L'sconificuse) وكريم الطيارة.. والمبارزي شبكة قنطرة.. و سوسو
تاج الطاكسي غوث.. ونونو الميرة لسكن في الدورية.. لول.. لول.. لول..
ونكي على فرم ألي ماکلا

الشرول الهومي

02 سبتمبر 2003.

يا عهدي على الإبداع.. يا ليلي على الوزير المبدع..

عن عز الدين ميهوبي وجائزة البوكر العربية

..

لنطبق القانون الحكيم، لأنني حشرت نفسي هذا الأسبوع وحشرته سي
في موضوع ربما قد لا يهني ولا يهني، لا من فريب ولا من بعد.. ألا وهو
موضوع الإبداع.

فيما عر أحد "وزراء" رجل "المبيعات القديمة" قد قرر المشاركة في سباق
لتفضل جائزة أدبية بعد جائزة نوبل للأدباء.. يدعو أن الحكومة تحت الرعاية
القائمة لمبيعات قد قررت "تسليم" آخر حال يمكن أن يتحمله المرء.. حال
الإبداع.. وكما الرواية بالذات!

ولأعد إلى موضوعنا.. موضوع اليوم الذي قرر التوضيح بلجنة البوكر العربية..
لأن شيء، وهو الكتاب في رواية اليوم المبدع لم يبدع الوزير عز الدين ميهوبي
عمر الموهبة.. عوالم الرواية.. لأن عز الدين، مدير الإغاثة السابق، كان قد
أصدر من قبل جزءين من رواية استمر طًا عنوان "الموهبات نام سيني 2009"..
وقد حل الجزء الأول عنوان "الموهبات نام سيني 2009". 1.. نين أمود.. أما
الجزء الثاني، فكان عنوانه "الموهبات نام سيني 2009". 2.. عن فرنسا.. وقد
صدر الجزء الأول والثاني، عن منشورات "كالة" ضمن إصدارات "الجزيرة
عامة للثقافة العربية" وتصدر فريق وتقسيم النظم و"المسحور" بالتميم
الجزيري للصحف عليه دائما.

لقد انتقدت وأنا أنسلم رواية "الموهبات أسكرام" للوزير المبدع، أما رواية
جديدة ضمن نفس نوع وأصواء روايته الأولى، خاصة وأنه لا توجد أية إشكالية
تدل على عكس ذلك على خلاف الرواية. لكن، وإلقاء نظرة على الفهرس،

اكتشفت بأن الجزء الأول (بين أسود) والجزء الثاني (بين قرنا) من رواية "المعروفات نام سني" 2009م موجودان ضمن فصول رواية "المعروفات أسكرام" ..
 هذا، ذ "المعروفات أسكرام" ليست أصلا حقيقيا، بل هي تكتل لـ "المعروفات نام سني"، وتلك إضافة خمسة أجزاء أو فصول للرواية الأولى .. في طبعها الأولى.
 والرسول الذي يجاهر إلى القنصل مباشرة هو: "لأننا قام الوزير للبدع بتحرير عنوان رواية من "المعروفات نام سني" إلى "المعروفات أسكرام"، بالرغم من أن "المعرف الأمي" وطنيته والاحترافية والمنطق أيضا، وحتى الأخلاق تفرض عليه أن يحفظ بنفس عنوان الرواية الأصلي مهما اختلف إليها من أجزاء؟ .. كما أنه لا يوجد أي مورد أو سبب حقيقي أو "ضرورة إبداعية وفنية" تقتضي تغيير عنوان الرواية، فكل ما قام به الوزير للبدع هو أنه يبدل اسم مكان (نام سني) باسم مكان آخر (أسكرام)، يقع ضمن نطاق نص فلمر المبرماني للمكان الأول؟

.. وعلى حد علمي للتوضيح، فإن المؤلف لم يتحدث ولم يشر إلى سبب تغيير عنوان رواية في أحاديته ولقائاته الصحفية المكثفة، وحتى الصحفيين والروائيين والمثقفين لم يشعروا ولم يتحدثوا عن ذلك هم أيضا . فهل هو الجهل بالموضوع؟ ..
 أم هو التواطؤ بالصلص؟ .. أم أنا الذي يتوهم أشياء لا وجود لها أصلا؟
 شخصيا، أعتقد أن للأسر، وبما، علاقة بتوافقين وشروط للمشاركة في الكتابة، فليس أهم شروط القبول تلكا بلقارة الفكر القوية أن تكون الروايات الشخصية قد صدرت بين سنتي 2008 و 2009. وإذا طبقنا هذا الشرط على رواية "الوزير للبدع"، سنجد أن نالوج صدورها يطرح إشكالا حقيقيا .. بلقارة الأولى والثانية، أي نصف الرواية تقرها، قد صدرت سنة 2007 تحت عنوان وضمن رواية "المعروفات نام سني" 2009 .. ونفس "الجزءان" ستصدرها ضمن القبول السبعة لرواية صادرة سنة 2009 .. لكن بعنوان مغاير ومختلف، هو .. "المعروفات أسكرام"؟

فهل توجد قصص الفلك و الفسوف .. والفنر و "التخيل" على لغتين وحسب
 فترجع للمشكلة في مسألة الفكر في طبعتها العربية؟

أكثر من هذا، فالقصة الفيدج، لم يكن متواجدا، إذ لم يحل على نفسه لو رواية
 بالفيدج.. فحسب رايه، هي أكثر من رواية واحدة "فهي تسمى" 6 روايات في
 رواية واحدة".1.. وفي النهاية، هي "مزج بين الفيلسوف والفلم والأسطورة والفنر
 والفنر والسياسة والفنر"11.. ويعترف القصة الفيدج أن "أكرم عمل شاعر لا
 روي"11، لكن "كتابا شاعرا (يقصد نفسه) للرواية يحمل طابعا جديدا على
 مستوى الإبداع الأدبي"12 وخاصة على "مستوى اللغة والفن"13

لر الحديث من "الفيلسوف والفلم والأسطورة والفنر والفنر والسياسة والفنر"،
 و"الفنر والفنر على مستوى الإبداع الأدبي ومستوى اللغة والفن"14، وكل هذا
 الكلام فكيف هذا الذي لا القدر عليه، بل سأكتفي بما يمكن أن يفهمه أي
 قارئ عادي، كما سأكتفي بعرض قراءة للفصل الأول من الرواية فقط، لأن
 هذا كل ما دعوت على قراءته.

إن قراءة لما جاء في الصفحات الأربعة عشر الأولى فقط، من رواية "القصة
 الفيدج" ستكشف بأن الفصل هو جزء ضالا، فليد جاء، في رواية من القصة المعجزة
 هي "مزج بين الفيلسوف والفلم والأسطورة والفنر والفنر والسياسة والفنر"15..
 ما لا يمكن أن نجد في أية رواية في العالم.. ففي الفصل العاشر في أول صفحة
 من الرواية، كتب القصة الفيدج يقول على لسان بطل الرواية: "سمعت حدي سالم
 الفيدج يقول..". أما في الصفحة رقم 16، بعد القصة الفيدج قد كتب في الفصل
 24 و 25: "أما حال سالم، فهو يختلف عن بقية القصة، بل هو من الفصل 24
 حيدا، ويطلق عليه بعض القراء ت. سالم الفيدج. لأنه رجل مزاج"16..
 والفنر الذي طرح هذا.. ليس مشكل "الفيدج"، بقدر ما هو مشكل سالم..
 فمن يكون "سالم الفيدج" هذا في رواية القصة الفيدج.. هل هو فنان أم فنان؟

[محاكاة... بل "تصية إبداعية" فعلا، أن يحسى الكاتب عويدة و أسماء
 شخصيات روايته بعد 14 صفحة فقط من بداية كتابه الرواية ١٢
 من القصة جدا موصلة لقراءة رواية مثل هذه، خاصة إذا اكتشفت أن
 أسماء شخصيات الرواية هي من نوع.. "صالح البار ولد البار"، "عسود الأعرح
 المعروف بالبار"، "بنو ولد الكاز"، "رشيد القاسمي"، "مريم القوس"... وموفا من
 الأسماء للمرة مو للشخصية على الخفاف بعد أن لقراءة لفحة القوزر الأدبية.
 إن القوزر المبدع هو مضع على الإطلااق، فأحدثت روايته بخري في لمركست
 التي تحولت إلى "كلم سيني"... تام سيني التي استدخل "فاغور للمدد الأكثر
 استطاعا للزكر مال، ورجال الأعمال، من جهات العالم الأربعة" (ص 33)..
 ولكن القوزر المبدع لا يقول لنا كيف حدث كل هذا التحول الكبير، كل ما
 هناك مجرد تنسيق لا أعرف كيف أصله"... وعشت تام سيني حركة جمعية (ص ٣٤)،
 مسرعا بعض الصحف، كونها تحولت إلى مورو بخاري كيو في بلاد الساحل
 الصحراوي، وصار رجال الأعمال ينفقونها ويشترون بها لتتألق الصناديق
 والعمارة... ١٣ (ص 32).. وحتى عندما يطلق القوزر المبدع الصناديق الخفية، فإنه
 يكشف عن حبال ضعيف وهزيل.. قصة الجزيرة التي لا زال القوزر المبدع
 وحكومته وزيهه ونظامه يرفض فتح مكتب لها في الجزائر، هذه القصة في رواية
 القوزر المبدع سيتم "كتفيتها ونزولها" ١٤ بعد ما نرى بأنها "مترجلة من أكثر
 من جهة أمنية واستعمارية بعد اعتراف خاضعين فيها" ١٥. وفي جنوب إفريقيا،
 سيصعد "كلهم سيطرهم على مقابله سلطة يتوغلون بعض السياسيين
 الأتراك الذين تكلموا باللسون مائديلا" ١٦، كما سيحضر "رومانكوف، وزير
 الدفاع الروسي، في أعقاب استعادة الشيشان بعد التخلي بالتوغل (هو أيضا)
 مع للخدمة الشيشانية للعودة لاتصال جمهورية القوقاز" ١٧... والباكستانيون
 "سيطرون ليلة نوية على موزال الهندية بسبب عرو الجيش الباكستاني
 لكشمير، وهي الحرب التي استمرت 12 يوما" ١٨... كما سيصدر كتاب عنوانه

"سي الإزهاب للفنفس"، سينتو صحنه كبريه بعد كشف ملوكه "من وجود
 لحلاف سرى بين القاعده وجام قسوى فى وكلاء القمارات الأمريكيه، بغض
 بلنج نضرة فى النظام الأمري الأمريكى، يكون من تالته عمل لوهان شمع
 يعمل لمرهنا لمر دحاحه ونكسب برة" ١١.. وجره فى كتاب صحنه "بصر
 نذرة لأساسه بن لادن، وهو يغلس ضباط فى "سي آى آى"، إلى جانب عدد
 من القوالب والمخاطب... وتم اكتشاف أجهزة اتصال لاسلكية فى عمان قويا بورا
 بالافغانستان، يرجع أنها كانت تستخدم فى التواصل بين بن لادن والقمارات
 الأمريكيه، وليس مع عملاء القاعده" ١٢.. وهوليه ملهه بعل هذه الأشياء، هي لا
 يمكن أن نعتبر إلا عن "تطفل" لا علاقة له بالأدب ولا بمل كتابه قرويه.

وبحاول "قوزر القبع"، أن يكون "مضحكا" و"مسليا"، فوقع لنا "فكر" و
 ضحك الدم.. كتب قوزر "٠٠ ما أن نتوقف عن الضحك، حتى يرسل رشيد
 القاتنوه لهنقه أخرى: هنا يوم القبحر يا ووجه القردل والقعل.. هذا قليل من
 هذا اليوم الذى نرعدون..". ١٣

وبحاول "قوزر القبع"، أن يكون "شاعريا" و"رومانسيا"، فوقع فى
 أن يملك نغم قروماتيه وأب وأم قروماتيه وقوم الذى اكتشفت فيه
 قروماتيه... يروى قوزر القبع على لسان بطله، رجل للطفلى "صالح القناز"
 ولد محمود الأعرج "٠٠ والجهت، بين أمود، للبرضا قرويه البسيلة، بحر أحد
 البحرسى وأثار الحريق تنطى البلهه البهى من وجهه وكنا بده البهى.. سألنى
 ومى نضع القنفذات قروماتيه.

٠ أيا يوجد البهكم مسطون؟

٠ طبعه لدها، لكن ليس لده الحلات.. لم تنطق على جواني، فأردفت

للألا:

٠ بعلى القلوبه؟

٠ لا.

. تتزوجي لربما وانت عظموية؟ وكأما تتخلص من السؤال، فتتألم وهي تسبح
بمساعدة جين أحد المرحلي:
. عليك أن تصبني إلى مصلحة الطروق وهي في الظاهر العلوي.
. إلا إنها كنت مطمئنة وقررت العودة إلى بيت الزوجية؟
. هذه حالنا.. لربما يكون له عملية جراحية.
. ومع ذلك سأبدأ صلاة اليوم" 11
ويتضح صانع الفسار ولد محمود الأهرج في أن يترك موعداً ليلياً مع طهرية
الفرقة في "نادي سوكونت" 12
وقبل أن يتوجه "صانع الفسار" بن محمود الأهرج"، في لندن 2009، إلى
المعهد، يذهب احتياطاً: "البحث إلى محل للتطوير، إذ لا يخل أن تغالب امرأة
أول مرة يذهب فترتين، والمطر للساء.. وحتى لا ألتصق في احتفال عاتقن أو غير
ماسب، قلت لصاحب المحل:
. أريد عطراً من نفعك للفرقة الفطرية.
فأعطاني ثلاثة أنواع ونصحتني بأن أحط عطراً إسبانياً (والأخذه)، وهي
أشبه أندلسية خاهرة..". 13. وقبل خمسة ليالٍ، كان صانع الفسار في القديس،
ولتصعد النادي "جلست لتعاني بمصير من القدر المصعب وكوباً من الشاي..
لم أكن سوى عشرين دقيقة حتى بدأ الناس يتوافدون ولكن بعد نصف أكرم".
ولفظة، ظهرت ماثولاً، فبعد عشاء وهي، عذراء، ظهرت تبي أمود: "وأصل
النادي حركة في كل الاجتماعات، وزيان يتفكرون بين الطفولات وموسيقى تبعث
من خلف الستار..

ويصنع الفسار الأرحواني حيث الأنواء الخاهرة.. كان صوت امرأة ينطلق
جاءل مضاء النادي.. بدأت صاحبة الصوت تترب شها شها.. (لها نبي أمود؟)
ويحاول "فهرير الفيدج" أن "يتلصص" أيضاً.. فيكتب كلاماً على لسان
بطله "أخي.. لست أنت من احتار الفرية، ولا أنا من احتارت أن تعيش

بصوتها.. عن أبناء الثروت.. ولعلبت مريم فيوماً عسي هني ألفت بنا في هذا
 تلكات، فخرها أن تعيش على ثلوت ونسبها¹¹.. وبحلول "فبراير للذبح" كان
 يكون زيادة على "الرواسبية" و"التفلسف".. أي يكون، عندما ومشوقا، يفتتح
 أناسا بالمشوي و بالسوسيس، إذ يكتب " .. ونشر في شوارع نام سني
 المرفوضون والمرفقات، وحار الناس يتداولون نصعا وحكايات تنتم بالزبل
 والسير وعطائم الأسير .. اشتهرت المرفقة بالمائة التي قدمت من نحوها قبل
 سنوات، حيث تحولت إلى مادة إعلامية متوقفة.. ولعل ما زاد في شهرتها كونها
 خليفة الشمر، ولدت وشم غريب على جدتها الأيمن، وتكلمت لغات إثيوبيا ..
 ويظنون عليها مريحة الفيزك، وسليقة موسيقىفيموس، وامرأة الأحاسيب، والمهبة
 الصلحاء¹².. وكما نرون يدور المشهد وكأنه مهرب من فيلم كزوني للأطفال 1
 .. عندما تنهي من قراءة الفصل الأول من رواية "فبراير القيدج"، وهذا
 كل ما فعلت عليه، ستضرب كتابا بكاف وتقول متحمسا وأنت نظر إلى حجم
 الرواية.. يا حسرة المهد والوقت والقرآن.. يا حسرة الحبر والورق!

الحبر الأسود،

عدد 314 من 19 إلى 25 لوت 2009

مواطنون يا أحمدة.. لا صبر.. يا عباسي

.. ما هو الفن ؟

يقول "ميتيكت" .. "الفن نافذة تنفتح منها الروح" .. ويقول سلفاتور برياح .. "فن وسيلة لتعبيد الروح" .. ويقول أدب ريطانيا الكيو لوسكار ويلد .. "الحياة تكمن في الفن" .. ويقول أيضا " كننا نلقت في الفن لغوت من المخلود" .. ويسأل فروبي الفرنسي بلزك .. "ما الفن؟" .. إنه قطعة تتكشف عن عمل جميل .. أما جون كوكو فيضد أن "الفن هو تعلم في الجسد" .. ولانودين " رأي هو الآخر ، فالفن بالنسبة إليه " من أهم رسالات الإنسانية ، لأنه تعرب للفكر الذي يحاول فهم الكون وهيكله" .. ويرى هرسون أن الفن هو "طريقا إلى الإبداع في العمل" .. الفيلسوف الانجليزي جون لوك يقول .. " يكون فنانا عندما نلوق الفنون الأربعة" .. ويقول أدب روسيا الكيو تولستوي .. " يقدم الدواء لصعاب الأجسام ، ويقدم الفن لأقرباء النفوس" .. أما ليلى دلاس فيقول "فن الزينج عجب به ، ليس في أوقات عرشا ونملالما فحسب ، بل في كلمة دفقة من حياتنا اليومية" .. أما "كوبهلو" فيحرم وينسم بأن .. "فن حبة من لطف" .. أما جيس هاتري فيضد بأن .. "فن المعلم لحظا من الأبدية" .

.. سرت .. وحالت بنعي وفي خاطري هذه الأسئلة وهذه الأراء .. فني رأيت بعضها يتعلم .. وبعض الآخر يقول .. وبعض يقول .. وبعض يرى .. وبعض يرسل .. وبعض الآخر يتحرر .. بعد أن فرغت من قراءة كلمات في أسطر .. كانت أسطر قليلة .. لكنها كانت مستعرة وحارة .. كانت في انتظارني اعتناء صارخ على كل ما هو جميل

.. لم تكن تلك الكلمات في تلك الأسطر القليلة مجرد كلام فارغ أو عادي مشور في صحيفة صغراء أو عراء .. صحيفة من تلك الصحف التي نزع ما لا

ورفع وتصب ما لا يتصب .. سلطة القية والسيادة .. سلطة مدح القديسة ..
 بل نشرت في ملحق ثقافي .. بعد غلبه بالـ "دكتور الفكر والأدب" .. كان
 عنوان تلك الكلمات في تلك الأسطر .. "لقد نبتة للشبيبة الزهني" .. وقد
 جاء فيها بالعرف "نبى الشبيبة، سلطنة قروي، عارح السرب .. وسبيل
 سارعا القى بشكل دافع للشهد الثقافي القى، قلعة بالحق الحقيقى
 للكلمات (١٢) .. فيها لوحة فسوي فوسس لأغنية قروي في الخمر، لم
 يكف عن قضاء والإبداع الخلاق (١٣) عند أكثر من سنين من دولها نولف ..
 فقد حيرت الشبيبة الزهني قروي من سنوات البعدي التقليدي إلى سنوات
 ما بعد الحديث في زس العملة (١٤) .. ولقد عت سلطنة قروي قديرة، الحب،
 التقليد، فوسس القين، الصلابة، الحرب والإستقلال .. بل عت الخمر في
 كل حالها ووجعناها .. عت الحين وعت القية .. أمر كرم لها، كان
 نقابة القية التقليدية في حقل أغنية قروي (١٥) .. لقد تحقت قروم، وهي القى
 تحاوز القصة والتمتية، بذلك لشرح قروم بين قروي وقروم في تصديقا
 "القوي" وعبر قصص ذات الطابع الحديث (١٦) في أغنية كمت تقام وأنا
 موزك (١٧) .. إن سلطنة قروي رغم عفا قضاء الصعب (١٨) لم تل منا بعد
 تلك القروم .. فقام من قروم بعد ١٩

.. ومما زاد في صمغى وقصصى أن هذه الكلمات .. هذه الأسطر لم
 تكن بوضع "روح القبال" أو "قروي لمن" في أسبوعية "باتريوت" .. بل باسم
 صمغى .. ولى .. ورجل مسرح نالها والقبلا .. وحوسس عند من القروم
 القصة .. و"ماحو" بومة وطنية حاليا .. يضاف إلى ذلك أنه صمغى بواحد
 من القين نطسا منهم وعلى أيديهم حرة "الكاتب" .. إنه الصمغى تحية
 عباسي

.. شخصا لم أصرف أعينه ظلالا في كتاباته .. وفي كتاباته .. وفي
 مصطلحاته .. وفي أحكامه .. ظلالا كان ظلالا ومعتدا ولما على قروم ولما

وفلوسيفى وفلشمر .. في كليلة وأسطر تكلية .. لا أعرف إن كان ما كتبه هرود
 "تلمحة صوغية" لو حقا "حول مع الفات" لوهرود" مشاكسة" من مشاكسة
 التي لا تنهى .. ولكن نؤكد أنه حطم فوق رؤوس كل للعابد القصة:
 .. ولكني أكون عسلا دعونا نقرب سوا من ذلك "الطعام والإبداع الخلاق"
 وتلك "تقوية الجديدة في حقل أخيه قراي" وذلك "للزوج القريب من قراي
 وطرب" على حد وصف و تصور أحمد .. ولتقرب منا من "كسيدة" لشاعرة
 القيسي" التي احتارت لها عيون أدوني" .. فبينا حدثت قريحتها يا قري:
 تقول لشاعرة الخنثائية الجديدة الشبعة القيمي في قصيدتها الجديدة .. "أدوني ..
 أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. علوت بنا
 أكسيدا (حدث - Accidents) في طريق تايلاط أدوني .. أدوني .. أدوني ..
 أدوني .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدوني .. أدوني .. أدوني ..
 أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا ..
 أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا ..
 أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني .. أدوني ..
 أدوني .. أدوني .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا .. أدونا ..
 بأدوني .. أدوني .. ٢٣ ..

كروا ما اشتكت "شاعرة" الشبعة القيمي من سرقة "أهدامها" فقد
 أشتت الشاب لو الشاب ممدو بسرقة أخينها "مغربي .. مغربي" وقرعونها
 بسرقة أخيه "سدي الطاب" وتطلى على ذلك قاطلة .. "أنا لا بزل على
 قوسي لأكتب كليلة الخلاق كل يوم .. أنا أفرح وأشفي وأحب وأرضى كمي
 لفسر على كتابه الأضياء .. ولكن الأمر بالسهولة التي تحولوني لكتابا جميعا
 معني ومشاعرا"

.. أما الآن لتقرب ونظف معا "عمر البصاة ذات الطابع الفصحى" من
 أخيه "أنت تدعي وأما سواك" .. أولا، الأضياء عبارة عن جملة موسيقية واحدة ..

"تو دري" واحد بنكره لطفه عشر دقايي تقريبا ودوت به "فتشحه سلطانه"
 "دري" منقطع "آنت فتعي" وأنا ميروك اكثر من 65 مرة.. مضاف إليها خمس
 حل ليس اكثر^{١٢}.

تقول "فتشحه سلطانه تري" في تحاورت الخامسة والستين من عصر^{١٣}..
 ودن .. دني .. ددن .. ددن .. آنت فتعي وأنا ميروك .. بازي وياي قلي بعاك..
 آنت فتعي وأنا ميروك .. يا الفتور .. دورتي .. ولاقو لي لرحل .. آنت فتعي وأنا
 ميروك يا الفتور يا لي قلي بعاك .. آنت نكحل وأنا اتكحل عليك .. يا آنت
 فتعي وأنا ميروك .. يا تري لانيه ويا قلي اسو .. آنت فتعي وأنا ميروك..
 يا حبي لمت نحت وأنا شفت .. آنت فتعي وأنا ميروك .. ١٢ .. هذه
 هي "فتشحه سلطانه تري" في سطل سرها قلي بشكل كامل للشهد
 تضيق القلي طاعة بقلبي الخفي للكلية على حد وصف ونمو أحيده
 عباسي^{١٤} .. وهات هي السلطانه تري "لم تكف عن السطاه الخلاق مد اكثر من
 سنين سه دوما نوقف^{١٥}"

فصديق أحيده يفتد بأنا مقصرون في حل السلطانه تري رغم هذا السطاه
 المنصب لم تلي منا بعد ذلك الفرحان .. أعظم من فرحت بعد^{١٦} .. وأنا أتسائل
 عس ماذا يريدنا أن نكرمها^{١٧} .. علي: "وأنا نزلده ولقد قصي في الحمر .. هاي
 دلالي .. هاي من عسي" أو "يا باع الحبة مغربي أسو^{١٨} .. وشحال بنى حسي
 ناع فيكونظر^{١٩} .. و"بنى قرقية وألي عمر حني فراع^{٢٠} .. و"يا فصلا حلي وخرها
 ما نوبسي .. يا ليليا بلاها .. إنا سكوت أنطاطي^{٢١} .. نو نغم لما لثالا من
 أجل .. ماني .. ماني .. زين الطيعة وورلد حمان .. زين الطيعة وورلد حمان ..
 طلبة صبره ولبيب الحلال^{٢٢} .. و"دري هاك .. وهاك .. عسود لمرم .. علوه
 يلعب .. علوه دور .. كي .. بذا .. يا الفلانة لوندادي بين .. ١٣

وخرى في الأمر أن الفتشحه تري لم سفلت عن الفتشحه تري نوسوها
 لنساء اللولاي بعشفي صوغها وأعاتيها ونها قالت .. "نطلب من النساء أن يرو

أولادهم ويمتلكوا كل شيء مع أزواجهم وولدهم¹... وأنا أيضا أقول لك يا أباي
أحييتك الله بمحبتك ومحبتي للعالمية... أرضي يا أباي لأن متعمد كذا متعمد،
أولاد وبنات * حبيب أبايهم*:

الشروق اليومي،

20 ديسمبر 2005، عدد رقم 1563

بن شيكو.. المخاضة.. العظمى ٩

.. ليس هناك ما هو أنبل و أرفع من مطاردة الحقيقة.. هناك كان نوع
عند الحقيقة .. حقيقة تاريخية.. سياسية .. فلسفية .. أو علمية .. بالمقابل
ليس هناك ما هو أسوأ و أفلح من إغواء الحقيقة و تشويهها و محاولة حثها
و قتلها بدمها.. ولكن الحقيقة لا تموت أبداً !

ليس الغرض من كتابة هذه السطور، الدفاع عن السيد عبد العزيز بوتفليقة
لأسباب كثيرة. يكفي أن أقول بأن هذا الرجل لا يستحق أن يكون ولا نزع.
يضاف إلى هذا أن الرجل لا زال حياً وهو واحد من المبرزين المتميزين في الدفاع
عن أنفسهم بالحق والباطل.

و ليس الغرض من كتابة هذه الأسطر أيضاً " نقد " الكتاب " و "
الخصي " محمد بن شيكو، و لكن هذا لئلا هو رأي ثوري أولاً و رأي موطن
ثانياً .. رأي ثوري يحقد بأنه سرق ودفع لنا لكتاب لا يستحق له ا..ورأي
موطن لم يحاول تحليله خاصة في الجانب التاريخي وإسألنا فقط على هذا
الجانب في الكتاب) و لم استغلل جهله هذا من أجل السطر على صوته
الانحط في معركة "سلطوية" شرسة ولفردة

ملاحظات أولية

أول شيء يمكن أن ملاحظته في كتاب بن شيكو هو عدم وجود أي جديد
على مستوى البحث و التحقيق الصحفي، بكل ما فهم به هو الجلوس إلى
أولئك الذين كذبوا عن عارضتهم، وحتى كرههم و حطهم على بوتفليقة
لأسباب ذاتية و موضوعية .. إن مجرد ذكر أسماء أصحاب الشهادات التي
اعتمد عليها بن شيكو تكشف للثارئ العادي وبوضوح وبساطة بأنها "
شهادات مخلوقة و مخرقة " و في " حاية الانتفاضة " ا.. أكثر من ذلك فإن

ماضي أصحاب " هذه الشهادات " ليس ماغيا " ملائكا " و لا حاضرم
أيضا، وانهم للوجهة إليهم تروج ما بين "كلمة القوية " .. " اعتلاش أسوأ
الدولة " .. " استغلال للصب و النفوذ " .. " القتل " .. بل إليهم من هو منهم
بالاعتناء على القاصر (1) ؟

كما قلت ، ليس في كتاب بن شيكو أي جهد على مستوى البحث
والتحقيق لذلك جاء كتابه مليا بأخطاء لا يقع فيها حتى الصحفي المبدع
وفي هذا المقال مجموعة من الأمثلة من عنفوت وأخطاء وعثرات وحتى " حقائق
" بن شيكو الصحفي " المتهرب جدا " .

بن شيكو الصحفي المتهرب جدا

في الصفحة 109 من الطبعة العربية (صفحة 122 من الطبعة الفرنسية)
يكشف لنا بن شيكو ما يلي : " .. في ماي 1968 نعرض في مدينة هيرولة
التضال قام بها الفراد ملاح وفي الوقت الذي نضل فيه الرئيس على عمل إلى
مستشفى مايو " .. لولا .. محاولة الاغتيال عرت في شهر أبريل وليس في شهر
ساي و بالضبط في يوم الخميس 25 أبريل بعد منتصف النهار .. أما الذي قام
بالمسيلة فلم يكن اسمه " فراد ملاح " بل كانتا تان، اسمها بيرون عميد
وموسى روزال .. أما فراد ملاح (اسمه الكامل عماد ملاح من منطقة الأوريس)
شرف بيرون على الفروع المسيلة على ويلف روزال وبيرون 1968 .. وعندما يكتب
بن شيكو بأن الرئيس " نقل على عمل إلى مستشفى مايو " وهو ما يحل
الانطباع بأن الرئيس قد نقل إلى مايو بعد إصابته، و لكن هنا لم يحدث لأن
" عمي الطبيب " سائق الرئيس لم يوافق محرك السيارة رغم إصابته بالصدمة
إلا بعد أن دخل إلى ساحة مستشفى مايو و لم يكن مع الرئيس وسائقه في
تلك اللحظة أي كان ا وحتى رابع يخطط الذي كان معها في السيارة، كان
قد فطر بها بمجرد أن سمع صوت الرصاص ؟ ا ... وعندما يقول بن شيكو بأن

الفرنسية " مثل على عمل " كما يوصي بأن إسبانية يومين كانت خطورة و هو أمر هو صحيح لأن الرئيس لم يلق إلا استحقاقات أولية بسيطة لأن إسبانية لم تكن خطورة، مجرد رصاصة لامتست شفته العليا ١ .. كل هذه الأخطاء، في سطرين ونصف .. شيء غير مقبول و لا مقبول من صحفي معروف (30 سنة صحافة) مثل من شيكو؟ ! حاشية و عن أمام حادثة لا تحتاج إلى وثائق سرية جدا، بل يكفي الرجوع إلى أرويهف الصحافة الوطنية كما أن نأريج للخدمة هو عام 1968 بعد الميلاد وليس 1968 قبل الميلاد؟ ١

مثال آخر .. حاشية أخرى .. في الصفحة 110 (صفحة 124 من الطبعة الفرنسية) يكشف لنا من شيكو " الكتاب " و " الفضي " من سر خطره آخر .. لم يكن نص الثأين من إبداع بوتشيفه بل كنية محمد بلعيد وهو دبلوماسي محك منكم من من اللغة ١ .. لم يحدث أبدا أنه سمعت لو لمرأت في يوم من الأيام، أن نص ثأين فرائض هولوي يومين هو من " إبداع بوتشيفه " على حد تصور من شيكو، لكن قلبي أمرته و يمرته فيكتور - وهو ليس سرا على كل حال - أن الذي كتب خطاب الثأين هو " لئانجيل على بن محمد (2) " وهو فعلا " منكم من من اللغة " ١١ .. وإن دور محمد بلعيد لم يتعد حدود وضع سماعة لطائف وتداول زعمه و الاتصال باللائل في حبهما لتحرير الوطني على من محمد ليتقل له ردة " الأخ " (اللغة التي يطلق على الأمين العام) بضرورة بدأ التفكير في الكلمة التي سنلقي ثأينا للرئيس، و قد كتبت هذه " لينة " حرق على سحار و شرب " زمرس " فهدية الخطوة بالأرق و القمع؛

ويواصل من شيكو و بقلة وحرور القناض على الحقيقة كشف الأسرار للفساد حيث يذكر في الصفحة 117 (صفحة 132 من الطبعة الفرنسية) بشأن بوتشيفه " ارتكب خطأ فادحا لما سجل الظاهرة للثقة ليومين عند عودته من موسكو لتلق فريق الأصدقاء الفرنسية " .. الشخص الذي أمر بثلث لم يكن

اسم بوتغليفا بل كان اسم عبد الملك كركب (اسم المركب حلف) المسؤول من الأمن الفرنسي... إذن كيف اصطنع بنغل لنا توليف خاطئة.. أسماء خاطئة.. أماكن خاطئة.. إن بنغل لم تتسبب وليس و ينقل إل دماغه ليكشف لنا ما يدور فيه؟!

بن شيكو " الملوخ " ١

" صفحات " بن شيكو مروعة خطأ و عدم معرفته بتفاصيل الأحداث و الثمن صنعها يدور إل العنشة والاستعرب في الصفحة 24 مثلا (صفحة 29 من الطبعة الفرنسية) بنغل بهاء واضح: "...يعرف بنغو يومرة الذي كان من بين اصدياء بن بله أن هذا الأخير قد أعطاه عندما قرر إبعاده بوتغليفا"... يومرة صديق بن بله ؟!.. إنها كان الأمر كقولك فعلا، فعلا! يفعل اسم السيد بنغو يومرة صديق بن بله طبقا لمعلومات بن شيكو حسن فائمة مجلس الثورة الذي أسس بعد الإطاحة بن بله ؟!.. أول موضوع آخر.. في الصفحة 26 (صفحة 31 من الطبعة الفرنسية) يكتشف و هو على يقين تام ، سر آخر: " بالتفصيل (١٩) وبعد عودته مباشرة من القاهرة، يطعن يومدين حاج بن حلة مسئول جهاز المخابرات، مؤكدا له بعدا إعلاميا لمؤسسات الجمهورية"... ليس هذا ما حدث ودار بين الرجلين...الذي حدث بالفعل، أن يومدين حاول أن يلبس اللقاء استمالة الحاج بن حلة إل صفة صديق بن بله و الذي حدث ، بالفعل أيضا أن الحاج بن حلة فشل إل صديقه بن بله كل كيرة وصعوبة حدثت في سريل الحاج سماعيل أن تم اللقاء والاحتجاج مع يومدين، وما على السيد بن شيكو إلا أن يسأل الحاج بن حلة الذي ملأه على اليد الحياة!

مثال آخر... صفحات أخرى.. في الصفحة 25 (صفحة 30 من الطبعة الفرنسية) يحصل "الصحنى" و "الكتاب" كشف الأسرار و فك الأمتار: "... كل الشهادات تنقل على أن بوتغليفا هو الذي حرض يومدين بعد إطلاق

و سروروة مذكورة على فكرة إخراج الدبابات إلى الشارع للإطاحة بين بلة ٢
 ١... يؤكد من شيكو بأن " كل الشهادات " ولكنه لا يقدم لنا إلا شهادتين
 (بومزة وشريف بلقاسم) من الذين كانوا ضللا على علاقة بالسلطة ... مع
 العلم أن الذين كانوا على علم و علاقة مباشرة بالانقلاب كان منهم لا يقل
 عن 24 فردا ٢ ١... و " حكاية " القتل كل الشهادات " على أن بوتقلفنة هو
 الشدي حرض بومدين بعد إلحاح (١٢) وسروروة مذكورة (١٣) على فكرة إخراج
 الدبابات إلى الشارع للإطاحة بين بلة " هو صحيحة على الإطلاق . لأن قرار
 الانقلاب على بن بلة كان قرارا جماعيا " اتخذ في أواخر شهر ماي 1965 في
 منزل الشهيد الطاهر القوي في اجتماع حضره إلى جانب القوي كل من
 الشهيد موزي بومدين ، شريف بلقاسم ، قائد أحمد ، بوتقلفنة و أحمد مدغري...
 ولقد للاستغراب أن الذين كانوا أكثر تمسكا للانقلاب هم مدغري ، شريف
 بلقاسم و قائد أحمد هذا الأخير لم يتردد في التمسك بومدين ، " الجبن " و "
 القوي من المسؤولية " ١... وأن الدور التحريضي والمخططي الذي لعبه شريف
 بلقاسم (شاهد من شيكو) كان أكبر و أصغر من الدور الذي لعبه بوتقلفنة
 الذي لم يكن يحكر إلا في كيفية استعانة صعبه الذي " أنه " بن بلة ١.

في الصفحة 17 (صفحة 2١ من الطبعة الفرنسية) بعنوان " التاريخ " بن
 شيكو بأن " أول مهمة بونقلفنة الثالثة العسكرية تعود إلى شهر
 ديسمبر 196١ . كانت المهمة في تلك الآونة على وشك الاستغلال حيث
 فتح نظام سبيل العودة الجزائرية وطيلة الحكم فيها بحضور أطراف متنازلة
 لطلقات و المخابرات السياسية . حكم مدني أم عسكري؟ . كانت تلك مسألة
 جوهرية اضطر حولها آنذاك هيئة الأركان العامة للجيش التي يترجمه بومدين و
 الحكومة لثلاثة التي يرأسه بن يوسف بن عبد إذ يرى قادة الجيش أن الأفضل
 هو تعصيب رئيس مدني يكون حماة السلطة العسكرية . وأخيرا يصل في
 الأمر شيء هذه الصيغة النهائية ١. المعروف في كتب التاريخ و عند الجمع أن

الأزمة بين الحكومة للوثقة و قيادة هيئة الأركان كان سببها الطيار الفرنسي الذي أسقط طائرته في جوان 1961 على الحدود الجزائرية الفرنسية حيث قام ديمول بالتمسك على بورقية الذي ضبط بدوره على الحكومة للوثقة من أجل إبطال سراح الطيار، لكن هيئة الأركان رفضت تسليم الطيار إل الحكومة للوثقة و لكنها تبعتها للضغط و الحصار الذي تعرضت له إصلاحت واستسلمت . لم يكن أبدا انقلاب كما زعم من شيكو بين مناصري "الحكم المدني" و "الحكم العسكري"، لأن السلطة و القيادة كانت دائما بيد العسكري، عسكر الحكومة للوثقة (كريم بالقاسم، الحضر بن طوبال وبوصوف)، وحتى الصراع الذي اندلع فيما بعد لم يكن صراعا بين طرف مدني (لنظ الحكومة للوثقة) و طرف عسكري لنظ هيئة الأركان، بل الصراع كان صراعا عسكريا . ما بين عسكر الحكومة للوثقة(كريم بالقاسم،بن طوبال وبوصوف) و هيئة الأركان بقيادة يومدين .. كما "يكتشف" لنا من شيكو على أساس التكماسيف عز الدين . التفاضيل الخطورة (16) شالية : " لم يكتف بوضياف بعد صعود يومدين (بوتقليقة) و بشدة على العرض للتشيل في نصه رابعا من طرف هيئة الأركان، بل انتفضه أمام للآ (أمام بن بله، حيزر، أيت أحمد و يسطاف) مما ألزمج بوتقليقة 14 .. لم يحدث هذا مطلقا ، لأن بوتقليقة حمل رسالة خاصة وسية إل بوصياف لم يعلم بأمرها أنها كان. وشاعدا على ما يقول هو السيد محمد بوضياف بلعبه وشعبه ، الذي صرح في حوار بالهبة الشصب (عندي 16 و 17 نوفمبر 1988) بما يلي :¹¹ .. فعلا عرضت على ذلك، فقد تلقيت رسالة من يومدين بواسطة السفارة الفرنسية، يقول فيها : لقد قررنا عمل مسؤولياتنا وودنا لو نعمل معا. أعطت بن بله (بن بله فقط) يقول بوصياف، على عرض هيئة الأركان العامة و أرت رسالة يومدين¹² .. وعلا فليل كاف على أن ما حدث لم يكن أمام للآ 1 .. وضيف بوضياف بخصوص الرسالة و بن بله : أعطت بن بله على عرض هيئة الأركان العامة و

لهم رسالة يومدين، و لم أكن أدري أن هذا ينسب إلى أحمد جد أحمد أحمد منذ تلك اللحظة يسلم الخطى في اتجاه يومدين و رسالة مختبة أن ينسب الخطى ؟
 ١.. وهذا دليل آخر على أن من بلد هذا الذي سمي لدى بوتليلة وقبادة هذه الأركان ، عكس ما يدعي من شيكو حيث يكتب: "بوتليلة حصل هناك بين بلد الذي ونفى أن يكون رجل هذه لركان المينى ١٣

بن شيكو و الجزيرة

تحدثت من شيكو كتبوا عن بوتليلة الذي كان " يسمى للاستيلاء على مصب وجزر الخارجية" وبوتليلة الذي كان " محمد محمد خميني على منعه " و بوتليلة " للطفيل للاستيلاء على مصب الشيوخ الخارجية " ١ . وفي الصفحة 86 (صفحة 94 من الطبعة الفرنسية) يكتب بحث واضح: "... وبوتلة محمد خميني يتنازل في ظروف لازالت غامضة ليومنا هذا (١٢) يتم لفظ لبوتليلة الذي يمثل المعلم الذي طلقا رؤوسه آلا و هو الاستيلاء على وزارة الخارجية " وكما هو واضح فإن شيكو يضع علامة استفهام كبيرة أمام " استيلاء " بوتليلة على مصب وجزر الخارجية و لعدم عملية الاختيال خميني ... لا يقدم من شيكو أية معلومات عن حادثة الاختيال بل يكتب عبارة في ظروف لازالت غامضة ليومنا هذا " . للأسف الحقيقة ليست كذلك ، و على عكس عملية الاختيال حيدر وكريم بالقاسم، لم تقتض على قاتل خميني و اسمه " محمد زندي " كان في الخامسة والعشرين من العمر و يعمل كأستاذ للغة الفرنسية، و اعترف بأنه كان من القسوس و أحفاد صابر فرعم أحمد بن بلد " عضو " القومانية " ، و أنه أراد من خلال اختيال خميني أن يقدم " خدمة رمزية " لزعيمه من خلال اختيال رمز من " رموز القومانية " (3) . و اعترف أيضا بأنه فكر أولا في اختيال فرحات عباس ، بعد ذلك فكر في اختيال محمد محيى ثم تراجع ليستر اختباره على يوسف بن عبد ، و عندما كان منوحيا إلى

البلغة لتتبع التسلسل قرا عوا في جريدة "المطر المجهول" (المجلة في طرح
 سها من شيكو ١٩) مفاده أن خمسين استغل سفور فرنسا بوزارة الخارجية
 و أيضا تحدثا كثيرا عن القتلون بين القتلون ، فالمر سائل الطاكسي أن يعود
 أدراجه وهو يصرح: " هذا هو الحائن الذي يجب قتله .. يقول القرونسيور عقال
 بس مبلود : " لقد قرأت كل تقارير تلك العفوة ، في تحدثت عن مؤامرة ما ،
 لكن أنا و كطبيب فقد كان أسلمي من هذا .. جعل ومعه عقالا مكرود بخصاها
 و أسير الحياة " ١.

وفي الصفحة ١34 (الصفحة 153 من الطبعة الفرنسية) ، يلعب من
 شيكو نفس اللعبة.. لعبة الإيهام بالقتل، حيث كتب بنساييل: " هل اصطيد
 بوتليلة أحمد مدغري إلى حد نفسه إلى الانتحار ٩. الفكر من عايشا
 بوتليلة في تلك العفوة منقول من قلبك و يملكون إنه كان يتحرش به عوا
 لمعارضة يومين عوفه مع أنه كان على علم بحاله النفسية الكعبة ١٢.. طبعا
 من شيكو لا يقدم أسماء أولئك " الفكر " و " للتقنون " معاذا شهادة سيد
 أحمد غزال ١

لكن من شيكو ينسى ما عطف في الصفحة ١34 الملحق في الصفحة
 135 ما يلي به : كلاته السابق حيث كتب : " و يتبين شريف بالقاسم بأن
 صوت مدغري فاعا بوتليلة وهو في نيويورك ١٢.. شخصيا لا أنهم كيف يلوم
 بوتليلة بفعل ما أسكن من أجل دفع مدغري إلى الانتحار ثم يضاف من برونه ١٩.
 ولعل أن نعم تقدم هذا المثال الأحمو.. يتحدث من شيكو عن قضية الأموال
 في احتلها بوتليلة وهو الشخص الذي نعرض له، لكن ما هي الوثائق و
 المستندات فيها هذا و فكرة للمابة في إطلع عليها و في فهمها للقارئ
 ليست صحة كلامه 1٩ .. لم يقدم من شيكو إلا جريدة "El Moudjahid"
 يوم 09 أوت 1983 ١٢.. ما لها من وثيقة سيرة هذا ١.. و صفحة هذا 11 .. و
 السؤال المطروح هو : متى متى كانت "El-Moudjahid" مرجعا بهذا ٩

و منط عن كانت " المهاد " مصدرا للمحبة ١ . أليس هي نفس المحبة
التي كتبت ذات يوم بأن المهاد وهما الفكرة الكبر عيان ومضان قد بقي حقه في
ساعة الرغبي بعدما كانت حقة الرجل كندل على مسود في الشاطئ بالمغرب
الأقصى 1٢

* صدرت الطبعة العربية لكتاب بن شبكو تحت عنوان " بوعليلة .. لبحار
المنطق "

1 أنظر جريدة " اليوم " العدد 1573.

2 أنظر كتاب علي بن محمد ، جبهة التحرير بعد يومين ، منشورات دار
الإمام .

3 لم يكن محمد عيسى من طبقة الفوجارية.

الجزائر نيوز،

02 ماي 2004

زمن محمد قروش.. أسبوعية لبيع القضية.. وأخرى لبيع الرذيلة!

نبل أن تبدأ مقال هذا الأسبوع، أبداً من الفاروق الكريم أن يقرأ جيداً ويتفحص ملياً وأن يتوقف مطولاً عند المفردات التي سامعها عليه، وأن يسطر تحيها بالعلم الآخر الثاني... وليبدأ.. " إن الفاكهة الضميمة والفاخرة لحولاء البشر حلتهم بمخزون في وقت من الكلام الفاروق الذي لا معنى له، وهم الإعلاميون وأساقفة الإعلام الذين من لقروش أن يتحلوا بالموضوعية والحياء" ١٢... إن أشبه الإعلاميين الذين حضروا حصة "تصوّل"، حياءاً منهم حكماً وقناعة عند الصحافة الفنية" ١٣.. إلا " أنه هؤلاء كانوا يبدون كل القدح من هذا الواقع، لأنهم ساطعة يبدون في روح علامتها (بمقد روح عاجية) لا يتزود منها إلا لشتم الآخرين" ١٤... لا تنري كيف أن القاصين يقوم بفتح المجال لأشكال هؤلاء الاتهاميين لشيء حرب ضد مؤسسات محترمة" (١٥) بوكسا يقول لعل: إذا أنتك مدية من نقص تلك شهادة في باني كامل.. والمناقلة لخصي رغم حواء (بمقد نيلج) الكلاب والارزلة" ١٤... هذه منتطحات مأسودة من شيء لا أعرف أن كان بإمكاننا أن نسبه " مقال " نشره صاحبه بـ "اسم ناقص" (بمقد اسم الكمثل) للضغاع من أسبوعية "المسيلة" التي لا علاقة لها بالجمال على الإطلاق، يودفها منينا عن باقي حواش الصحافة التي يصعبها بالقنية، في حين يصعبها البعض بالمصغراء، أما أنا فقد كنت صريحا وواضحا في حصة "تصوّل" بإذ ومضنها بـ "صحافة الميب" أ و "صحافة نلة الحياء" و "صحافة الاستنار في أسرار وضاحق القاصين والقصص ومأسي القنوصة وسحر المعرفة برفية حلب القمصان وسرعة المذهب والمادة القوية وأسر أحبار مطري الكباريات والشيوخ والمعتدين على القصر ولقد تو كاليات شعري " .. ولذاكر جيدا، كما يذكر للمستهفوف، أنني طلبت من أحد ماستري ومؤسسي

هذا النوع من الصحافة التي تدعى بأنها "قنية" يوجد أسلاف جديدي محمد الإعلام والاتصال ويحضر ذكره في الإعلام، أن يقرأ للشخصين حلويس للوضوحات التي نشرها أسبوعية القنية حنا، فرفض! بل وشكر لمهده على المباشر 11.. ونفس الموقلة و السيليو كرونه مع صحيفة "المصلحة" التي رفضت هي الأخرى "طرب" للشخصين حلويس للوضوحات التي نشرها أسبوعيا القنية حنا حلال ذلك الأسبوع!

وكما قلت فهي صحيفة متخصصة في "شعر وديح القنية"، وأكثر من ذلك فهي "صحيفة القنية" بالمعنى الإعلامي، بولا يمكننا يمكن أن نجد صحيفة رفض والفتح عن كشف حلويس موقلة.. صحيفة رفض "صحفها" و "كتابها" و "مدراء تحريرها" و "سوق نشرها" عن الكشف عن اسمهم الحقيقية و الكتمان 12.. صحيفة 90 ملحة من مادها "الإعلامية والقنية" هي مادة مسروقة وسلوحة من الاعتزت.. والأخطر من كل ذلك أن مدراء نشرها، أي أصحاب هذه المرحمة يرفضون الإعراف بأبوابهم لما.. هي حلق صاحب لثقال لتسوي في أسبوعية "المصلحة" التي لا علاقة لها بالمجال، الذي لا يفرق فيه كاتبه بين حواء القلب وديح الكتب، الذي يدان برفض منطقاته، هو مدير نشر أربع أسبوعات.. ثلاث منها يضع اسمه الكامل ويقلب الأسود شعره تحت صفا مدير النشر، أما عندما يتعلق الأمر بأسبوعية "المصلحة" حنا وقنية حنا على حد وصفه وقلته، فإنه يكتب بوضوح لمرف الأول من لقبه لم اسمه 11.. ولكن أكثر وضوحا، ففي الصفحة رقم (91) من أسبوعية "أخبار الأسبوع" وفي أسفل الصفحة يمكن أن نقرأ ما يلي "مدير النشر مدير التحرير: محمد فريش".. وفي أسبوعية "قني" .. وفي نفس رقم الصفحة ونفس المكان .. نقرأ "مدير مسؤول النشر: محمد فريش" .. أما في أسبوعية "زهرة الإسلام" .. وفي أسفل الصفحة (92) .. فنقرأ ما يلي "مدير النشر: محمد فريش" .. لكن عندما يتعلق الأمر بأسبوعية "المصلحة" .. "قنية" والتي تصدر عن "مؤسسة

محمومة" كما جاء في كلام صاحبه، فإننا عندما نتخصص أسفل الصفحة رقم (32) فإننا نخر على ما يلي "المجلة: أسبوعية وطنية مستقلة.. مدير نشر : ق. محمد ١٩١٢

والقول هو أننا يعرف السيد محمد فروش بأبويه ثلاث أسبوعيات ورفض منح صم الكمال وأبويه الكاملة لأسبوعيت "قضية حدة"، والتي تصدر عن "مؤسسة محومة حدة" والتي تر على صندورها أكثر من 500 أسبوع أي أكثر من تسع سنوات كاملة... فهل هي المنشأة والمحمومة ومنها، أم قلب والعار والمصحة؟.. ثم هو الخوف من أن يعرف أفراد الأسرة الصغيرة والفكرة والمليون والفرء وزملاء، فهذه وأوقات الترويج والهداة من أمثال الشيخ أبو عبد السلام والشيخ خمس الفرس والشيخ عبد اللطيف والشيخ دايح الزيندي والهادية محمد الشيخ والهادية الشيخ محمد فارس وموهوم من الأسماء التي نرى بما محمد فروش أسبوعيته الدينية "عصري" ثاني أكثر أسبوعية إسلامية و "زهرة الإسلام" أول أسبوعية إسلامية حاصلة بالمرأة لسلسلة (المصية لو كانوا على علم)!!.

تلك الأسبوعيات التي تنطبع بالألوان القارئة والأحاديث النبوية والمواظع والموعظ والمحكم والمترجم والمترجم وأسماء العلماء الكبار والمشايع والمجاعة والمرة وصور الأحداث للتحسين والأحوة للتحسين.. هو نفسه محمد فروش بلحمه ونحته وعظمه، فاشتر لأسبوعية "المجلة" الفنية والمتخصصة في نشر الفوائد الفنية حدة حدة مثل "علم الأسبوع: نبأيات نرسد من مصروفك والمصرفك المجنبه" (المجلة عدد 484).. وأعتبر فنية حدة مثل "الكتاب محمد حكيم.. ماذا بعد اليوم.. فاج على بالغم يلي نخرج معاذ ١.. الزهري شريط.. أهبة رولي.. رولي.. بحث بصوتي أكثر ١١.. الكتاب مسلي.. عرفت كل أنواع الحب وليست متزوجا ١.. (exclusive) الكتاب هولري مار للمجلة.. ماذا بعد أهبة.. حيك ليل himmotel.. مجلة نرسد تعرض للنشر في فكتريت ١.. و" أعرف مسلي حياتك العاطفية من لون عيون حبيك ١.. و" اكتشفوا

أسرار الغيب مع غارلات قلب والإسماء السرية" ا.. و "عاش زمزم أو هينع..
يحي على الموقد فهو" ا.. و "بوحلة فهو الفرجح.. تنوير حياتك.. ورمي
إنشاء الله يوم الفرجح" ا.. و "حياتك الجنسية فيها ما يهرك.. لا سعدة
تتولد" ا.. و "بلنت سن الفرجح ولكنك لا تسر (من) فمضام أهد.. لعل
الأكيد لكل هذه الإستغالات عند مضام أهد" ا.. و "يا ربها لك وتزوج بما
.. يا لو كان تكون مير البحر.. مع الخطاة كهنة" ا..
.. للأسف هذا هو زمن عهد قروش.. أسسومية ليح الفضية. وأسومية
ليح قردة ا

سؤال في غاية الخبث!

سيد أن تكون القضية على صفحات فتشوق القومسي، وأنا أنظر إلى
بمصر أسمعهم أنه في الموضوع وجرأ على طرح "سؤال" .. ولكن لا أحد
فعل ذلك، فالتكلم على ما يدور قد حالف على أنه... والحبشة فلتوضوح
يستحق المعرفة!

لكنني وللأسف الشديد، لم أستطع أن أملك نفسي، أقصد لسان ونفسي،
فعرنة السؤال وحسب الاستطلاع كانا أكثر من أن تحتلنا معاً لذلك وبخليل
من المليون المملوط بشيء من القيت وفولها بعض الترحيبية الكاذبة مع كثير
من القوم للغير... بخلاف إلى ذلك أنني واحد من من القوم لا يصطادون إلا
في قلبه العكزة أو العكزة.. "خسيرة" بطبعي، كما يقول الفيلسوف الإنجليزي
"توماس لور" و "بهرج" حسب مفاهيم العالم الإيطالي لاسورزو... والأهم من
كل ذلك، فأنا وكأي واحد من "المعذون" في هذا الوطن، ليس لدي أصلاً
أنت لأحسره لو أحالف عليه.

لذلك ومرة مينة.. نية عو مينة.. والأحلي من كل ذلك أنها نية شديدة
وحشة مثل صاحبها.. أعرف وأعلم بأنها ستكونني الكثير، خاصة إذا علمنا أن
لنعم الأول بالسؤال الخبيث "وحش كلابي" و "معدة" أكاديمية وذلك "منفع"
من اللون والعمار الضليلين.. أما لنعم الثاني لنعم بالسؤال الخبيث فهو "عزل"
إعلامي و "بيع" ديبلوماسي ونظم حاد ودفق كنوس الحلال.. كمنسرد
المبرح.. وللمعدة أن صاحب هذا القلم.. صاحب هذا "المنسرد" .. كان في
الأصل طيباً.. لذلك أعتقد أن خروجي من هذا المطلب "سلباً" عمالاً هذا
الأسرع أنه بالأمنية المينة.. الأمنية المستحيلة.. لذلك فأنا في حاجة إلى
كثير من الدعاء الصادق.

والسؤال الخبيث قصداً.. قصداً نبدأ في يوم كانت به السماء صفراء..

صاحبه.. ولطو جميل وديع.. وللحقيقة لا أذكر إن كانت هناك عناصر
تتعلق لو ترشحات تطو.. وبعد أن شريت فهذه بالخطيب مددت يدي إلى
مصحف "كاشسوي تومس".. قلبت الصفحة بعد الصفحة إلى أن توقفت عند
الصفحة ولم عشرة وبالقمت عند الحلقة رقم (72) من مذكرات الأسطفا محمد
ليلسي.. كان عنوان الحلقة فيها.. طعنا حقيقيا للتخلص والقرء للزاعفة
المتالي.. كان عنوان الحلقة "س لويس فربع عشر إلى يومئذ الثاني".. فقدم
فيها ومن خلالها رأيه في "رئيس" عمل منه وعرفه من قرب.. لكن ما شد
انتباهي هو ما رواه الأسطفا في أمر مسود "وهناك حادثة أخرى، لا أذكر
تاريخها بالضبط وهي في الواقع بسيطة تتل في أن التفت في إحدى سرفات
إلى باريس كتابا هو عبارة عن استنوبات تاريخية تحمل الكتاب نفسه فيها
صفحة على في أربعة مائة وأربع استنوبات صفحة مع كثير الملوك..
كانت الأسطفا في وجهها مثلا إلى لويس فربع عشر أسطفا متعولة طعنا لكن
الأجوبة كانت حفيظة، أعدتها من كتب التاريخ في سجلت الحوادث وموظف
لويس فربع عشر.. كما كان عندما قرأ أي كتاب أصبح سطر تحت العبرة في
تحت انتباهي لو تنو إصحا، في هذا السهل وضعت سطر تحت قول لويس
فربع عشر: "العدولة هي أنا" (l'état c'est moi).. في إحدى زياراته في
شاهد الشخص الذي حل في انطباع الرئيس عن تفدي الموزي انطام القبول
المقيد، هذا الكتاب، فطلب من أعوه له.. أمره له.. فطرح عليه (الكتاب)
الرئيس يومئذ (لست أنتري كيف؟) تصفحه حتى وجد سطر تحت جملة
"العدولة هي أنا".. فسأله: أنت الذي وضعت السطر؟.. كلا سيادة الرئيس
إيه محمد ليلي¹¹

لحقتها توقفت مطولا عند هذه الحادثة التي وإن كانت بسيطة في رأي
ليلسي، على رأيي لم تكن كذلك على الإطلاق.. وأعترف بأنني فكرت في
الطريقة التي يمكن بواسطتها معرفة هذا "الشخص" الذي تحدث عنه ليلي في

نصته ولم يذكره بالاسم... وكانت هناك مشكلة... ماذا لا أعرف ليلي ولم أكنه
طوال حياته ولم يلق في طول حياته.

ولحسن حظي لم انتظر كثيرا، فقد أُرِيتُ أيام وجدت ضمن طبعة المخطئة
(76) من مذكرات الأستاذ ليلي، "وداس الذكيور عي ليلي صبيور" صوابه
: "مذكور الذكيور"... بدءا الذكيور صبيور مخوم فيه كاسح: كنت أعري ما
إذا كانت مذكرات الأستاذ تعتمد عدم ذكر اسمه؟! يطبق عليه قوله تعالى:
"وتنكم من مرد إلى مرد القصر كي لا يعلم من بعد علم شيئا"، أم أنها نصية
حاصلات توفّر فرصة القبول من القاصات عن المفاضر بكل قترعاته وظروب
إلى ماغز معظم شهوده في دار البقاء... والمذكور (بمصد ليلي) على حق وهو
يحدث عن يوسف الثاني الذي لم بعد كالمساكين وهو امر صحيح لأن يوسف
اكتشف أنه لا يكن يعرف الرجل (بمصد ليلي) على حقيقته، وهو ما دعاه إلى
الاحتيال دم جديد للوقوف للظور في قراسة وهو ما لم يسه للتذكر إلى اليوم...
وكأن ما ينسب إلى نظرة الرئيس للتذكر (بمصد ليلي طبع) الاسم الذي كان
يطلقه عليه وصحة المصطلحون في لقاء دعته له روعة التذكر بمبرها المعروفة
إذا قال الرئيس شامكا ومنوا إلى السيرة القاضية: هذه حياة نالي مغل؟
وسبح أن ليلي لم يذكر في حلقته اسم صبيور إلا أنه وجدت الذكيور
يقول في نفس فرد "... وبالطاسة فلم يحدث أن استعرت كتابا من للتفكر وضع
فيه سطر تحت عبارة "أنا القولا" للرئيس فربيع عشر، حصلت الكتاب للرئيس
من باب الرشاية طبعاً ١٩... وفي مكان آخر من رده يكتب الذكيور صبيور:
"... وبالطاسة للاقتراحات "المعاد" فقد كان أكثر من مغلها في السبعينات
من إملائي شخصيا على التذكر أو كانت غلطا أفسر بما له وغالبا يكون
استشارة الرئيس انطلاقا من أن هذا يدخل في صلب عملي الذي أكرمه مع
كثيرين". وجاء رد الأستاذ ليلي في المخطئة (76) قصوا وخصموا... كانت طلبة
واحدة معصوبة بملقة بعض أحداث أكو قدر من الأمل... هل يستطيع الذي

بعضي أنه كان يولي على في السبعينات من القرن الماضي، كيف كان يولي على الثقلات التي كتبها في سنوات الخمسين ابتداء من عام 1951 إلى عام 1956... بعد ذلك ولم يبق ساحة ليس أكثر جاء رد الدكتور عيسى معناه "مؤدبا للمفكر": "يعترف بأنني لم أكن لملي شيئا على أحد من 1951 إلى 1956 لأنني لم أكن شيئا مكتوباً أما بعد 1972 فقد كنت بإرادة الله وثقة للسهول الأولى وكهاتفي الشخصية في موضع يمكنه إضلال عناصر الانتاجات صحفية و(القول عناصر) وأحيانا يطلب من المفكر لتذكر (عيسى) الذي كان يلف مشكوكاً أنهم أفلام بكل أدب واستمر (عيسى) والشهود موجودون (عيسى) .. وبعد هذا المصوم للباحث من الدكتور عيسى، دخلت السيدة زينب القليلى على الخط... بالنسبة لي كانت هذه هي المرة الأولى التي أقرأ فيها للسيدة زينب. يبدو أنه لما كانت هي تكلمت كنت أنا أجلس موباني للفضلة بدءاً بمطرفة الضخام... سيد المصطفى... والأهم من كل ذلك سرقة الطبخ والدلاج رأي فاكهة من القليلى والمفتول.

رد السيدة زينب جاء طويلاً.. حانها وساعتها، ذكرت فيه الدكتور عيسى بما قاله الرئيس الميخائيل المخلوف ولد دلاله لا سهل في إحدى جلسات من دور الدكتور عيسى، فأجاب للعضو ولد دلاله: "ولد ضابط في تقديم الشكاوى لضيوف الرئيس...". وبذلك الشهرة التي كان فيها الدكتور يقوم حول "سهول من الأس وبيدور حوله مثل البورطوطي...". إن "جلس المجلس حبه وإن قام تحت معه... كنت نكحل الخناء له ولمصلحة... أذكر من جلة ما قاله له: مصلحتك هي الأولى في العالم العربي كله تعمل على ترسيخ الاشتراكية الجزائرية وصيانة الديمقراطية وحرية التعبير" (عيسى) 11

كما ذكرت زينب بما حدث عندما صعد أمين زوجها محمد القليلى مدبرا لوزارة الإعلام والثقافة: "جاء هـ. ديسن (هي الدين عيسى) إلى منزلنا مهتة فقلت له بصراحي المبهودة... إن اختيار محمد لهذا المنصب ليس المقصود منه

تطوّر أو تحدث قطاع الإعلام بل هو اعتبار شخصي يفهم في الإعلام أي
 يحس قراءة ما ليس تحت خط حق تتم الرقابة على ما يكتب ويشر وهي
 لهذه الأسباب للإعلام في زمن الرجل الواحد والغرب الواحد. وأصبحت: لقد
 جازوا بمنص... وفي عهد أول نوفسكو للولائي 1970 دعينا لنبهة الرئيس (بولدين)
 في حطلة للقبول. كان الرئيس يصالح كل مهنة ولا يقول شيئا حتى وصل
 دورني أسسك يدي وقال: أله كيف أحوال للفنسي؟ ١٣.. وما كان لمصور
 أن يسكت أو يسد لذه بعد الذي كتبه زيب لليلي... لم أر أربعة وعشرون
 ساعة حتى جاء رد للتكوير: أتصور أن الثورة المستوية التي أصابت للتكيرة
 الإعلام لم تكن دفاعا عن عليها ولكنها رد فعل على رفضي مصطلحاتها في الملكية
 الوطنية وبمصور السيف وهو ونهسي بعد أن تقل إلى ما تهبوت به من إسائة
 للمرحوم محمد الشريف مساعدية صاحب الفضل الكبير عليها وعلى من سبق
 ذكره (بصعد زوجة لليلي)... لهذا ومن أجل هذا أعترف بأنني عاجز عن فرد
 على للتكيرة بالأسلوب لئلاش وأكتفي بنس قصيدة التي أعير لضمها
 ليلسوي: "أنا لم نسبح... إلخ" ١

والآن وبعد عرض ما قال وقال لم مقلات وقال... ثانياً للسؤال الخبيث
 للشروع والشرعي وهو: ما هي الفكرة... ما هو الاتطباع الذي يمكن أن يخرج به
 القارئ أي قارئ للشروق اليومى وأنا أولهم من وجول هذا "مقلات"... و رآه
 في الأسلوب و للسنوى الذي خرج به هذا المقلات؟... وما هي الصورة التي
 يمكن أن يرسمها أو ترسم في ذهنه لخلاء الأسماء الثلاثة وهم من هم... ثلاثة
 شخصيات... ثلاثة أفعلام... كانت نطنت كيف يجب أن تفكر وفي ملابح أن
 تفكر... وكيف تفكر وفي ما يجب أن تفكر... وكيف تفكر وفي ما يجب أن
 تفكر...

الشروق اليومى

29 نوفمبر 2005، عدد 1547

مشاهد ولقطات مغربة من فيلم لن يرى النور!

..إننا صدفنا الأخبار والمعلومات التي " انفردت "فنتسوق فيومي بنصرها منذ ثلاثة أسابيع تقريبا،فنس للنتظر أن نطلق بعد أيام عملية تصوير الفيلم السينمائي الذي احتو له ميدانيا جويان " بومفيس ..حكاية ليد".

لكن، وحسب للمعلومات التي تؤكد بان تصوير سينما في شهر جويان الفيلادم. يبدو لي، واما حسب نفس للمعلومات،بان الفيلم سيولد ميتا.. هذا إما رأى الغير أصلا.. ويوجد حكمي هنا إلى عدد من الأسباب و الاعتبارات الفنية والفكرية والأخلاقية.. فرجل الأعمال "رضا محيني" الذي لا يعرف عن أي شيء، لا في مجال الأعمال ولا في مجال الفن، قد بدأ التخطيط ل" أفلمة فنية" في بوي يتابعها بعملية "سقوط في" (Plagia Artistique) .. تمثيل في السقوط والاستحواذ على اسم شركة " فوكس Fox " الأمريكية، ولمحة عمالية من أي إنتاج في وتقوم بكل أنواع الابتذالية والفكسل ، أحياس للاسم مما امر هو " المبروي" ليصبح اسم شركة رجل الأعمال " رضا محيني" هو " فوكس المبروي للإنتاج الفني !

ومعلومات "فنتسوق" "المغربية" تقول أيضا بان عملية الإنتاج سيتم بمساعدة فرنسية ومصرية.. ويمكن لكم أن تصوروا وأن تعملوا فيلما عن بومفيس بتتج بالمول فرنسية ومصرية و لمول "رجل أعمال" برافزي لا أحد يعرف عنه شيئا ولا من مصدر أمواله في زمن مشاعية "المرقلا" و "الذهب" و " نبيض الأموال"!

وقال أيضا بان كتابة سيناريو الفيلم قد أسندت إلى سينمائيست الفرنسي " جون كلود لالوايو".لكن وللأسف "فنتسوق" لم تفل لنا من هو هذا السينمائيست، كما لم تحدثنا عن إنتاجه و "تولمسة" فنية في كتابها ولقدعها لدا لم تفلن السامع مع العلم أن الفرنسي هم من أسوة كتاب السيناريو¹⁴.

..وحسب نفس "المعلومات المغربية"، فإن الفيلم الذي سيروي حياة

يومئذ المزمري، سيظل باعراج محمد جليل المصري... مع إمكانية إضراف
بمئة شوبخ" في عملية الإخراج!

.. ومن المظفر، حسب المصنف، أن يكون فيلم "يومئذ.. حكاية لنا"
سيكون في مستوى رفعة ناصر 11*96. لكن الشيء الذي يفرق المصنف هو
أن فيلم "ناصر 96"، كان فلما مصرها مائة مائة تقريبا.. قصة.. وسيليو..
وحوار.. وإنتاج.. ونحوها.. ونحوها.. وعلى ذكر المصنف، منسوبة أمجد أن
فيلم يومئذ من المصنف أن يعرف لزما حنية.. لأن يمكن أن يحدد المصنف
لأنه الأداة الرئيسية في الفيلم إذا كان المصنف والشاح في سوق "المصنف عندنا
هي هذه" المصنف "في المصنف و المصنف لما تلفزيون شرفي في رمضان وهو
رمضان، من أنتال المصنف يومئذ وحيد عاشوري والمصنف عطاه الله وكمال
يومئذ و" المصنف هو هالك و"شيء" فاع حصة المصنف.

.. ولكنكم أن تتحليوا وتصيروا مثلا.. المصنف يومئذ في دور يومئذ..
وحيد عاشوري في دور طالب الإزمري.. و" المصنف هو هالك" في دور
المصنف عبد السلام.. وكمال يومئذ في دور المصنف صباح.. وعطاه الله في دور
المصنف و المصنف في دور أمية يومئذ.. والمصنف "شيء" في دور يومئذ. وهذا
سيكون الفيلم مصنف حنية!!

.. دائما وحسب "المصنف المصنف" و معلومات المصنف، فإن هذا
المصنف الذي سيستعرض مسيرة المصنف يومئذ يومئذ يومئذ يومئذ
المصنفات و" مطالبة المصنف نظام دول جديد" (الأصح نظام المصنف دولي
جديد).. ويوافق المصنف عند أنه دول المصنف الإختيار.. ويضيف صاحب
المصنف و "الإختيار المصنف" بتزويد المصنفات في عاية الأمية .. طبقا
للمصنفات التي تفرع المصنف بشرفها، فإن المصنف سورا نشاط المصنف عبد
المصنف يومئذ في تلك المرحلة. من خلال الدور الذي لعبته المصنفات المصنف

أحد¹¹، وشخصية، اعتقد بأن الفيلم لن يكون أبدا موضوعيا أبدا و سيكون بعيدا كل البعد عن الحقيقة عامة وأنه، حسب المراجعة " سوف يوز مشاطة فريسي بوتقلقة في تلك المرحلة"، وهو ما يعني أن فريسي لن يظهر بوزنه وحده الحقيقي في الفيلم بل هو ما سيتم ترويج إقبال تلك الأساطير التي نسجت عنه وحوله... سيكون فلما أنهت تلك الأعلام التي تروج لاختصاصات القائد العظيم صدام حسين و إنجازات فرجه الأعظم سمر القتل¹² .. ولأنه على سبيل المثال قضية "تأميم المرفوعات"، التي سيكون واحدة من أهم المحطات التي سينتقد عندها الفيلم... والسؤال هو: " ما هو الدور الذي لعبه بوتقلقة فعلا في عملية التأميم؟".

.. في الخطاب الشهير في مقر الاتحاد العام لما "تفسي من صال" في دير الشعب، الذي أعلن فيه بوتقلقة عن "التراجع عن قانون بومدين للمرفوعات" وتطبيق قانون شكيب خليل في جنوري 2005، قال بوتقلقة وبالحرف: ".. لقد كنت إلى جانب بومدين وأحمد مدغري وبلعيد عبد السلام الذين خطفوا وشكروا في تأميم المرفوعات سنة 1971 وما يملأو نديلا¹³.. ولن نهد أن نؤكد من جهة أخرى، فما عليه إلا أن يسأل ويطلب شهادة "بلعيد عبد السلام" أنه يذكرنا بالقر" وهي الكلمات التي استعملها حرقا حرقا.. دعونا لما نستعرض معا شهادة الشاهد الذي طلب بوتقلقة شهادة بخصوص موضوع مشاكرته وتخطيطه في "عملية تأميم المرفوعات في سنة 1971 وما يملأو نديلا" .. ألا وهو السيد "بلعيد عبد السلام" أنه يذكرنا بالقر" .. فلما يقول شاهد فريسي "من دور وزير الخارجية الذي أصبح رئيسا لجمهورية"، يقول "بلعيد عبد السلام" أنه يذكرنا بالقر" بأن المفاوضات مع طرف الفرنسي تمت على الأسس والقناعة التالية: "بومدين قال ليرو حاربته: أنا لهد 51 من أسهم الشركات الليونية. نهد أن نكون أسيد الصناعة الليونية في بلادنا.. فلما سأعده كمالا.. فلما سأعده كمالا.. الليول سيكون بسبة

51 بلغة . وبعد عام، لن يسمح بوجود شركات ذات سمعة في بلادنا " . عندما قضى وزير خارجية يومدين بأي تسديد عبد العزيز بوتفليقة ، بالفرنسيين ، قالوا له: " نريدون 51 بلغة من يقول ؟ إنا مستعدون أن نذهب أبعد من ذلك .. إلى غاية 60 بلغة من كلمة يقول (لاحظ أن الفرنسيين يتحدثون عن كلمة يقول وليس نسبة الأسهم في الشركات) .. بل إلى غاية 80 بلغة لكن فيما يخص التحكم في إدارة (control) الشركات، سيعطيك 50 بلغة على الأكثر .. يعني 50 بلغة لكل طرف، أي لا وجود تقول أو سيطرة حصرية .. وإذا لم تقبلوا عرضا، فسوف نرحل " .. ويعلق " بلعيد عبد السلام الله يذكروا بالقر " شاعدا بوتفليقة، بأن هذا الأمر قبل يوظف على العرض الفرنسي . وعندما عرض على يومدين " السجاء الفرنسي "، قال له هذا الأمر وكان يقدم درسا لتعليم لم ينهم المطلوب منه .. التعليم لم يتوجب القوس على ما يبدو: "أنا، لا أطلب ، 60 بلغة من يقول .. ليس هذا ما يعني .. الأمر الذي يعني هو أن نكون أسبانيا في بلادنا .. لهذا السبب، أنا أطلب نسبة 51 بلغة من أسهم الشركات الجزائرية، لا أريد أن أرى شركات أجنبية تسيطر في بلادنا وهي السببة والمحرك في الصلوات .. من الآن فصاعدا سيبدأنا ونقولنا هو الذي يجب أن يتم ويظهر " أ ويضيف: " وهذا الكلام لم ينهمه بوتفليقة " 12 يقول بلعيد عبد السلام الله يذكروا بالقر " مطلقا على كلام يومدين وهو الأمر الذي أدى إلى توقف التفاوضات وظلت الأمور تروح مكانها .

.. بل إن ضمن أكثر في تفاصيل شهادة " بلعيد عبد السلام الله يذكروا بالقر " سيحيل القارئ إلى السؤال الذي قال: " الحساب من كان يحتل بوتفليقة؟ ومن مصالح من كان يدفع؟ " يقول بلعيد عبد السلام: " في بداية فيفري 1971 وهو يرى يومدين يحضر نفسه للتوقيع على تعويض القتلهم ناز بوتفليقة بهدف 1971 ليومدين: سوف ألقون أربعة لا ثلاثة منها مع فرنسا. أنا في مشغوري أن أخرج منهم 60 بلغة من الإيجاج يقول الفرنسيون مستعدون لتقديم

نرضى وأنها، أخرى. ولكن لا نأبى (mais pas de nationalisation)!!
ورد عليه يومئذ: "أنا، لا أستسلم أبداً". وبحضوري في وجودي يقول: "بالمقد
عهد السلام" كنه يفكرها بغير"، قال يومئذ ليوثقلة: "أنا لهد 51 بلاءة، بما أن
تتألفوا أنا صها لو سائرهما منهم".

الغرمون بملف تأميم المحروقات، يقولون بأن هناك "وثيقة سرية" مكونة
من خمس صفحات يمكن العثور عليها في أحد المراجع. مكتوب بالمقد عهد
السلام لو مكتب سيد احمد غزالي، وتضمن هذه الوثيقة في أصلها بالمقد
عهد السلام "إستراتيجية يومئذ السيرة الخوض معركة التأميم" بولد ظلت هذه
وثيقة على الكسكان وسرا ما بين يومئذ، وبالمقد وغزالي ولم يعلم صها بوثيقة
أي شيء. لقد كانت "وثيقة مبارة من حطة تضمنت كل المراحل السيرة
فهي أدت إلى ملحدت... ولولها فتح محادثات تقنية مع الفرنسيين بقية مراوحة
أسرار خطط لم تتداول هو من فتور السياسي بتحويل المفاوضات تقنية
إلى مفاوضات سياسية والمقد أجال هذه الأمور لينسى لستشارك إبعاد
نفسها وأحوال إثارة الأزمة لتور زور التأميم" (2) ... وهكذا، على الوقت الذي
كان بوثيقة يظن أن "مهنة على رأس الوفد المغربي تستل في الوصول
إلى اتفاق (مع الطرف الفرنسي)، بما كان الهدف الإستراتيجي كان قطع
العلاقات"!!... لقد كانت المفاوضات الحقيقية تتم من وراء ظهر بوثيقة...
لقد كانت الأوامر توجه مباشرة إلى غزالي، رئيس ستشارك وليس إلى وزير
المخارجة!!، ويضيف "المظلمون" على هذا للفت بأن بوثيقة لم يعلم بغير
التأميم إلا في ظهور يوم إعلان يومئذ من تأميم المحروقات!!

.. فبذلك يمكن أن نتساءل مثل هذه السلطات والتمتع في فيلم "يومئذ..."

سيرة أبداً؟

المصدر الأساسي،

عدد 34 من 20 في 26 ماي 2009

.. يَا وَ.. الصَّزْدِينَ.. يَا وَ.. الصَّزْدِينَ.. أَجِيد.. وَأَبْنِ

.. جَدُّ لَوْ لَا نَصَدُّ ١..

لقد فكرت أن يكون حديث وعريشة هذا الأسرع .. عن شعر ؟
وهو أمر وفكرة كانت بالتأكيد ستر الكثيرين الذين سيقفون باستهزاء
وسخرية نحو هذا بـ " دبلوماسي حزبي ، لائق " هذا .. وفق هذا ؟
لقد فكرت في أن أكثر فروع وأصل نفسي وأنتلكنم إلى عوالم أخرى ..
عوالم أكثر تسامحاً ورحمة .. فيها طواء غنى وعظم فريدة .. أجزاء مسخرة ..
حرارية تشعها ولو المحطات من الواقع ثمر وتحتف عنا وتنبأ طمأن سياحات
وشطحات المكونة للمسومة .. ولكن كل شيء طار .. فلو .. ونهر .. بمجرد أن
ظهرت .. المكونة المظلمة .

كانت قفزة الوحيدة لأتني بصديق لا أراه منذ عام تقريبا .. وقد كان
واحداً من المظنين لمكانة الشعر .. وقد كانت فرحة لأتعب وأستريح لهذا
الشاعر قهراني الذي اسمه " سعد حيداني " ، الذي كتب قصيدة جميلة عنوانها
وسيلة إلى الرئيس لوباما " .. والذي وعدت وعداً من المصيرين بإعادتها على
مسامحهم .. وهو ما حدث .. لكن كم كنا ساعطين في هذا ، الشاعر هذه قال بأنه
سيجد امرأة تصيد من أجل ول " خاطر " .. عيون كبة .. عبق .. الخصد .. عيون
جليلة .. جليلة نومي طبعاً .

الهم .. دعيت لأتني الصديق و لأسمع القصيدة وأتري وأكتشف الشاعر ..
أحدث لي مكان وسط المصيرين .. ولكنهم جاءوا هم أيضاً .. لقد خرجوا لي
من حيث لا أعلم .. لقد أودعهم بمسبهم المرمي .. كانت وجوههم وبدلائهم
تلمع تحت الأضواء فيما كانوا يرسلون استمعات باردة ومشيطة بالهواتف ..
.. كانوا ثلاثة .. رجلان وامرأة .. ثلاثة أسماء .. ثلاثة " مسلولي " .. ثلاثة
رموز في حزمة نظام متعصب وفقد للشرعية والبقاء .. ومن بينهم هذا أنه

إنما دخل "المسؤولون" أو "المسؤولين" قرباً أو حارة أو لاجئة "المسؤولين" و "المسؤولين" فيها. خاصة إن كانوا من نوعية وفي مقام "المسؤولين" أنفسهم.

إنما كانوا ثلاثة مسؤولين.. رجلان وامرأة.. الأول وزير حالي مكلف بأن يتعدى ويتعنى ويقتضي كلمة أو كلمات في المحلات والمقررات والمزيد بدل وليس بالمسؤولية الذي يتسبب من عصر للضم ولقاء الوقت.. وكان قد دخل منصب رئيس حكومة مكلف بإدارة نظام وحكومة رئيس الحكومة الذي عليه.. وهو واحد من رؤساء الحكومات الذين لا يوجد لهم إلا في عهد فعلته.. الذي لم يحصل له شرف نصف أو ثلاثة وزراء أو مجرد إظهار في حكومته.

لما لم تكن.. فهي أيضاً حالة خاصة في عالم التفاضل والسياسة والتميز.. إننا وزراء الثقافة الوحيدة في العالم التي لا يعرف عنها بأنها كتبت حلاً إبداعية واحدة.. أو تحت منقطع موسيقيا واحدا.. أو تحت لوحة واحدة.. ولكن ولأمانة التاريخية، سرعدهت عدة مرات وهي ترفض وتنطح بل وحسن.. آخر مرة كان ذلك في صاحب الانتعاشية لصاحب التعمية والمظلمة والمسو السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خطبه الله ورحمه.

لما الثالث.. فهو وزير من نوعية وفصيلة حراري حبيب شوني وبتشيان ليس المغرب.. "حزب التحرير" الذي "ولد بتلاحم" .. حزب الذي يترأسه علما للعلوم الذي وصف نفسه، وهو ضلّا كنفسك ولا يزد عليه، "رجل للحيات الفكرة" .. كما أنها بتشيان ليس فقط.. قطاع الإعلام والاتصال.. لكن مع طريق كبير وهو، وهذا بتشيان، قاربي جيد.. وظلم كثر.. ولكنك قدم "نوعه" لربما لأكثر نظام النشر للطلق.. النظام التبادلي القوي للنشر حتى يتمكن من التفرغ على صلب والسياسة في بحيرة "بعد" الأثر من وفي المرات؟

ويضاف إلى كل هذا القرف مشهد منقطع نظريتي لا أعرف اسمه، ولا يهنا معرفته، عندما يتكلم بكثرة بأهم زمان.. ألام للفرسة الانفعالية، عندما كان يطلب ما في حمة التمس كتابه موضوع تحدث فيه فراحك وسعادتك

بالحب والافتخار فصل الشتاء وبهي فصل الربيع .. حبيب وتحدثت عن
 احضار الزماني والسياء فزراء الصافية والشمس للشمسة وتفتح الأجرار
 والصفاء في نزول والصفاء في تنقل .. لقد كان منشطا خارج الموضوع
 وعالج القص أيضا .. كان من الواضح أنه لا يعرف شيئا من الشعر والشعراء
 وعلمها .. فلقد قدم للشعر الذي أراد أن يقرأ عليها وبسما قليلا من شعره
 .. قائلا : " ولأن تقدم بتفضل السيد معالي الشاعر ليقرا عليكم .. " أقسم
 لكم بأن هذه هي المرة الأولى في حياتي وحياتي الحاضرة في القاعة، في أسمع
 فيها مثل هذا الضخم وهذا الوصف القريب .. في البداية، اعتقدت أن الأمر
 لا يعد مجرد خلطة .. مجرد ردة لسان لكن للشط يعود لتكرر نفس العبارة "
 تشكر معالي الشاعر على .. " عندما فرغ " معالي الشاعر " من قراءة ما قبل
 بأه شعر أو شيء من هذا القبيل .. فلقد كان مستوى قصيدته " صعبا
 لم يرقى حتى إلى مستوى قصيدة " الحب ذبح .. ذبح .. ولقد .. كبح .. كبح "
 و " الحزونة يا ذا الحزونة .. الحزونة كانت ماشية .. " من دون " أبيع نفسي "
 لصاحبه الشاعر الكبير عادل إمام في مسرحية " قلب سيد الشمال " وغلام
 " مرجان أحمد مرجان " .

ومحيي، وحضور هؤلاء المسؤولين الثلاثة، كان لابد أن يحضر فعامة
 الرئيس .. وعندما يستحضر فعملة يطل القسم ويحب الوضوء ويحضر
 للروح والذبح .. والكتابة والاستعارة والتشبيه الكامل والسمع .. حيث قامت
 إحدى المشاركات بقراءة " رسالة شكر وتقدير وعرفان بالمسجل مرموقة من قبل
 المشاركين في عكاظية الجزائر للشعر العربي (الطبعة الثالثة) إلى فعامة الرئيس
 الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة " .. رسالة يقولون فيها " نحن للتذكرون في
 الطبعة الثالثة من عكاظية ... بصفحة شرفا كبيرا أن نرفع إلى فعملةكم أمسي
 آيات الشكر والعرفان والتقدير على حسن الصنيع ... نحيكم يا فعامة الرئيس
 ونشد على بدكم ونسبح إجلالا وتقديرا .. " رسالة في صفحة وربع الصفحة ..

ردد و ذكر فيها فحشاته ما لا يخل من ليلح لو عس سرت فيها لم يذكر اسم
الطاهر إلا مرة واحدة على ما ذكر. 1.

لقد كان إحساسي وأنا أضعف هؤلاء "السويدي" الثلاثة وهم يدخلون إلى
قاعة الطراز ويخضون الأسبلة الشعبية.. كما حسرت أي حريري "استرقى" بعد
خضوعها إلى "حرارة" في صحن الشربة.. في أول يوم من شهر رمضان.. في يوم
الغرض الطور.. في منتصف شهر ثوب. 1

.. وكما لابد أن أصرح لأستحق كثر من طلاء.. وأنا لمر في شارع
"طحا" رأيت شيئا في عتمة فثقت، وبالرغم أن الوقت كان متأخرا روحا
ما.. فاستلمت مساء ثوبا.. إلا أنه كان يضع ألبسة صلبون سردى وش
عليه قطع من القطن ويملأ عليه القديس وهو يصيح " .. يا .. السويدي .. يا
.. السويدي .. لا أعرف لكلا استعادت ذاكرتي صور محطته وهو يتحدث لـ
يخطب.. ويهز الأزل، أو يهز الأجر، وهو يتحدث لـ يخطب.. وكل هؤلاء
والسويديون وهم يتحدثون أو يخطبون .. فتابسي حقا من الغضب الذي لا
يوصف وهذا مشروع طرية و"طرفة" يدور في رأسي .. وحتى هتفكو في التكر
الحريري .. لكن صوت يلع السردى .. أي يلع سردى .. وهو يصيح ويردد
في الألفة والأشياء الصعبة بضمه وبساطته وحالته " يا .. السويدي .. يا
.. السويدي .. بصحي وطريري وحريري ويعزى أكثر و لتغزل من أي خطاب
لو أي حديث لأعلى وأهم سويدي في القولة.. إن تلك الصيغة الشعبية..
الشعبية.. طصاها تنسحق بخزيرتي أكثر ولتسحق من سماح الشربة الوطني تردد
شفتا ولسان يهر المصنفين.. بل وصوت وليس المصنوعة شعبية.. لأنه من
هو تمكن بل من المليون أن يصل سعر السردى 250 دينار في بلد طول ساحله
1200 كلم.. 1200 كلم وشعبه يأكل السمك المجد طسرد من الصبي وطفله
والمرغفال ومن الحريري والأرحنين واليمن والسيداني وناسيا في الوقت الذي

بدرج سمكة إلى إسبانيا وتركيا وفيها ما؟... 1200 كلم وسكان الفدلة والقل
 وحالة وسكبكفة بشيرمون سردينا من تونس.. إن تلك الصفحة التي أصبح
 وأرى فيها روحا بلدي للظلم والمخدوع الذي تركوه بالأكثليب والرمود...
 هي التي لازلت فاعرة على عيني وحدي على الشروب من بلدي.. دوس وطني..
 ومعضا يتوقف بالبح السردين من سياحة ضمني ذلك أن أسر حيات السردين
 قد عاصرت.. "حرثت" .. وأنا أيضا.. " .. يا و.. الشنيزين.. يا و.. الشنيزين..
 أحيد.. وأبني .."

المحرر الأسبوعي

عدد 335 من 27 ماي إلى 02 جويلية 2009

اكتشاف جميل.. اسمه عبد الرحمن يوسف

كان من المفروض أن يكون حديث هذا الأسير عبارة عن رد " غير جميل" مما كتبه الروائي المغربي الكبير.. عن هذا العاشق لنفسه العابد للثقة .. ولعله تأسك في مقامه.. فرفض في عرس يله .. وقصة أكثر إغرابا وجونا من (رفض الفتنة للنيابطين والخلفائش والقصور من كل نوع)

كان من المفروض أن يكون ردا مطولا على كلام هذا الروائي الكبير الذي يعتقد بأنه هو القائل والقول... هو للتبسط والتحرر... هو للصف والفضائل إليه ردا متصلا على كل حرف وكل كلمة كتبها هذا الروائي الكبير هذا... هذا الذي وضع نفسه.. هناك... صوف... في الأعلى... أما الذين هم تحت... طيسا أكثر من مجرد حرائج وحردان... مجرد "برصت صحافة"!. و"صايان تملأ".... لم أكن هو الذي وصف نفسه في مذكراته بحاطة عنه : .. ولأن كان يمي الآن برفع رأسك وكل أولادك!..). وكل (..) بمختلف أحوالهم ومناطقهم وكل لغزاتهم بمختلف أحاسيسهم فإن ذلك لم يتم فهو معذرة مبررة، واستنادة ومكابدة : هو أي اعتر متبجحا بأنه لم يحل المدرسة الفرنسية، عينت طلبة جزائرية طاهرة، مصلحا جزائريا من قسم يواي ثقلوا وتعلموا لا مثل له في أي مكان في العالم (وكل نضع على كتابا) .. أنا في كفة وكل ما منحهم المدرسة فكلونالية في كفة أخرى ١٢.

كان من المفروض أو يكون ردا متوقفا على هذا المعارض الكبير والمطو والمسطح الضو الذي قال لا وألف لا .. وطز ومليود طز لانتقال على شريعة من يله والكلونال الانغلاي الجمع القوي لكنه سي أن يقول لنا في أي سحر رمي كالكلب وفي زبابة ولم كتم عذب ومضطهد.. وبأي نوع من أرباع الضباط ضرب وحلل.. وعلى كتم فوط كبري وحمل.. وعلى أي نوع وحجم من الفرحاحات الفرح مكسوة فهم احلهم ولعد؟

طبعاً لا شيء من كل تلك المظاهرات والمظاهرات قد حصلت للروائي المعروف والمعلم الكبير لأنه واحد من الذين اكتشفوا بالميز والميز والرمز الذي يحصل كيف مطلوب ومطلوب وأكف معنى ومعنى.

لكن ما هي علمت أن صحتته تناية بعض الشيء حتى وجدت نفسي أسأل عنه الأصدقاء والأقارب وكل من له علاقة به من صحتته وكتاباته ما له في عصر الوقت بمؤثر الصحة والعافية بالمعنى القوية للكتابة... الكتابة... عيشه الأول والأخير

عني كان ذلك؟

عني صحت هذا الاسم لأول مرة عبد الرحمان يوسف إنما كان ذلك وإن لم تكن العلاقة في نهاية شهر أوت من العام الماضي وكانت بداية معرفتي بهذا الاسم عبر منشور في الصفحة الثقافية لإحدى الجوهيات الوطنية عبر يقول أن هناك شعراً مصرها شاعراً ألقى قصيدة مطوية في الدعوة التي صنعتها نهاية الصحفيين في القاهرة وكانت عنوان الدعوة لا تقتلوا حرية الصحافة مع وضع في تلك الدعوة سعد الشاب عبد الرحمان يوسف وألقى قصيدة عنوانها "اعتذر عما فعلت"، وما على ما حدثت به فرقة الشعراء العربى والفلسطينى الكبير محمود درويش والتي كان عنوانها أنت منذ الآن غورك".

أيام قليلة بعد ذلك وجدت قصيدة "اعتذرت عما فعلت" بإماني وكانت افتتاحاً... لقد وجدت القصيدة كنزاً.. والله... لا تقل عنه أو مهارة من قصيدة محمود درويش الذي اتفقد في قصيدته حركة حماس بعد استسلامها على فلسطين لكن الفرق بين القصيدتين كان شاسعاً فالتفت كانت قصيدة عبد الرحمان يوسف تشع شفافية وصدق كانت مشبعة بأحاسيس القلم.

كنت ومنذ سنوات قد توقفت عن قراءة الشعر وطلعت لشعره نادراً ما يمكنه أحمد مطر وما كنهه مظهر هبوب واحد جود بهم و تضاعف من أنشراح

نزار باي، لكن نصيدة "اعتبر عما عطست"، جثتي غلت وراء نصائد عبد
الرحمان يوسف هنا وهناك في اللكنيات وعلى الانترنت وعلى لمروسة المتشورج..
كان بالفضل اكتشافا حقيقيا.. اكتشافا حقيقيا.. اكتشاف شعري جميل

كلنا في الهم .. مصر

تلموسات القليلة فتوفرة غول أو اسم الكامل هو عبد الرحمان يوسف
القرصاوي وهو الابن الثالث للشبح القامعة والعلامة يوسف القرصاوي.. وهو
مسر مواليد 18 سبتمبر 1970. وحاصل على شهادة البكالوريوس من كلية
الهندسة بجامعة قطر، كما حاز على رسالة الماجستير في مفاهيم الهندسة من
كلية دار العلوم بجامعة القاهرة.. له تجارب تية في الإختراع والعلوم على المبتكر
.. صدر له ستة مؤلفين شعرية ما بين عام 1992 و 2006 . عبد الرحمان
يوسف هو أفضل نموذج للشباب والمواطن المصري فرفض لحكم "الفرعانية"
و "نظام النوباء" .. نظام لا يتج إلا الفساد ولا يستعمل إلا بالفساد وهي
ليست حالة النظام المصري والفاكس المصري فقط فالأنظمة القموية كلها والفاكس
الغرب كلهم من طينة واحدة واحدة.. طينة واحدة خاطئة بالفساد والظلم
والاستبداد والقمع والمخافة والذل والحقول.. أنظمة لا تزيد أن ترحل وحكام
يصطرون على الحياة الأبدية.. ولقد حاولت نصائد عبد الرحمان يوسف تصف لنا
هذه الطينة من الأنظمة وهذه المروعة من الحكام بدلا واحساسا ونز.. نظراً
معا نصيدة " إلى الأبد"

بما الرئيس للأبد!

بما هو همد الفساد...

له صعدت هنا لكن له ولد!

به تعود من جوى حامد إنا حمدا!

به طود دائما قالة وس كندا!

بعثني في التفتت والفتوس قد زعد
 لذلك ربي حصه بأرضه .. بلا حدود
 مكمل وكامل لذلك لا يفتد!
 الصالحون حولك وليس فيهم من فسد
 يوما يصون ماله وحقوق إذا وعد
 قد كان يوما كاذبا وشقي المدد
 قد كان يوما ناهيا وليس فيه من عتد
 وفكره في صادق القرآن فعلا قد وردا
 وألغا إذا كذبني أهر صورة الله
 .. بها رب طول عمره وعهده .. على الأبد
 .. من المصالح التي تستمر كما عهد الرحمن يوسف نصيبه " الملائك بأمر
 الله " وهي نصيبه تنضج " نصيبه سرمة " هذه الأربعة التي تبيح ونصف
 نفسها بالديانة.

يا من تعرضي عنك .. فقد طردت شرعيتك
 من روح لربك .. ألقها طلقك
 كبريتك لك حلق فسلن كما جيتك
 حلق الحرام يوما تستعرضي فوقك
 فدي مظهر عر تحمي بها علقك
 سلاح جيتك مع تحمي بها عيتك
 مع العدو كليل لكن بشي فلك
 سود قلبك باد نصبح به شيتك
 باتيك دعم علوي صلب به فانتك
 سعدت للرب يوما مستبدلا قلبك
 بأدمي ودمي كيتنا نصبتك ..

جعلت كل شريف من خدمك لفتك
 وكل ابناء شعي قد شاعفت قسوتك
 وكم صحت لصرها يا قاسيا.. رحمتك
 تعطي لسلطك لرمي عارها سلطتك
 كان لرض جنودي قد أصبحت صحتك
 لا شك موتك بأن مستحلا شفتك
 يوم الحساب قهرت نرى به صحتك
 يوم لتعصا حق.. فخذ به موتك
 هذه المسوخ بنا ما حدثت بهتك..
 ما حدثت بهتك..

الربا من أحاسيس الناس

تقرب نصيفة عبد الرحمان يوسف إلى إحسانها وصفها والي جلتا من
 نصيفة الرمح الأمر بعد مطر.. كصائد تقول بعدك أحاسيس ووجه هذه
 المصاعير المرمية للصوت والمتموسسة التي شبت كلها ووجها وكواليس يقول
 عبد الرحمان في نصيفة " لا شعاع"
 باسم رجعت الكذب في
 كل الظروف وضاعة..
 ماور تتعدى القولين البهجة
 زاعما أن الخضر شعاع..
 باسم قلت بشعنا ابتاعه
 ماور كرشك حممه متضخم
 وعشوق ما شعاع..
 صلي القهقة نحر واشتغل ليل

سفرها أو حياطة..!

يا من سمعت شروق غوري
حتى ضمت بأن نور الشمس
في بلدي العظيم..

إشاعة..!

يا قائد الإصلاح إن فسادكم
في أرضنا قد بات يحتاج
إلى ائحة..!

ناديت بالصور التي
لحكم بالحد..

عزمت كنيتك فوقنا
حتى قلنا أن الفصل داء
أنت من يحسن بحاطة..!

نصر عبد الرحمن سنة مولود هي: "زف الحروف"، "اسم المرأة" في
مسحة للوطن، "لا شيء، عدي امسره"، "علي للكنسوف" و "اكب
تاريخ للسنبل" .. ومن أشهر قصائده: "لما لك يا رب الله"، "علي بعد حقد
ونصف"، "سلاطة"، "امرأة العزيز"، "الرحيل"، "تبت يدًا و"مسبعة الرئيس"
ولتختلف بعد هذه القصائد الثلاثة الأخيرة.

في ليلة من حالك الليلات..

صلبت ثم انت في بيت..

وحدثت سبعة الرئيس في يدي..

فمرت ذكرى الله

لمسكت بالهيات..

وحطني لثول .. فاني لم .. فاني لم .. فاني

وبعدها كبرت ورفعا آخر
 ثقليها: للذي..!
 كبرت أنا من الموت..
 ثم انتهت فجأة..
 وثقت ذلك حلم ليل
 حين ما ألتج
 هل يملك الرقص.. أصلا.. صيحة.. ١٩

أرحلوا

وهنا مقطع من قصيدة "بيت يدا" .. يقول عبد الرحمان

ابر و اب..!
 رب ورب..!
 وذلك ديدن لقادة العرب
 يضربا على القلأ..
 وإن أتى علو أرضنا المنضى..
 وبالصيل في قصوره المنضى..
 وما عليه من عتب..
 مهما يدا يستنكرا وإن شغب..
 ونحتم معا حديث هذا الأسح بنصيدة "أرحل" في انتظار أن يرحلوا جميعا
 ذات صباح لو مساء.. الأمر لا يهم لهم يرحلوا
 مازلت نكبح للهوى جاحا
 يا من سرقت الباب ومفتاحها
 انشعب بعصي في سجون عسكرا

وبوركك بمصر من ليل وأريحا
 صعدان صار الفرس
 بما منهكا لو سينا في قصره مرناحا
 وأنا في سجن موقوفها
 لأصارع الأعداء والأشباحا
 ليل نأكم في الخليفة ظلك و القصب
 في الظلمات صاف صباها
 والجند فوق رؤوسنا قد حكمت
 نظمي ونكنا في الثعوب جراحا
 عرس أحياء بلابل في أرضنا..
 و الكلب قد ملأ الدنيا نباحا
 يسكن القصر الحصين دوننا
 وفكرخ أرعد في المطير صباها
 ماذا نهد وأي شيء نفعل بمشور
 بمن جلت ونجا
 جندت كل الحيوان وكل من أفسوا
 بخلي داطين دباحا
 بكتمك ما حصلت من أمروها
 حق وأدت بليلها لأمرها
 فأرحل.. فان الأرض تنقطع ليلها ناعا
 تشرب التكاء نواحا
 تحشاك كل الفرس لا من حية
 طبع الضعيف يحاصر السفاحا
 ما ألهمت سبوت حكمتك فارها

بل كان حمل الأرض منك سفاحاً...^{٢٢}

لشاعرة والاستماع والاستماع بلصالح عبد الرحمن يوسف، شاعرة

على الإنترنت لم يـ مولده الإلكتروني

www.ashbman.net

^{٢٢} شعر شاعر الشعر والشعر والشعر والشعر والشعر.

^{٢٣} لا تملك نية حساب سر ، بل يمكن على حساب الشعر في هذا الشعر لا كذا وصف

كامل، لـ ١٢

المعبر الأسوي

عدد 503 من 18 إلى 24 أكتوبر 2008

عن زهارة علاء الأسواني إلى جمهورية الحاج محمد الطاهر الفرقاني -وبها تلقى مداني

للأسف الشديد... كانت زهارة الكتاب والروائي المصري علاء الأسواني إلى
بسلام الحاج محمد الطاهر الفرقاني وصاحب الكسفة البيضاء حدي بناني...
عبارة من "بطا" سبكتها "زعلطة" كما يقول الإسماعيلي في مصر... يعني كانت
عبارة ضحج... ومحمدة... و"عمر" كنو من أهل لاشي... كانت زهارة الطاهر
الأول والأخير فيها هو دائما وكما عبرت قلعة... هذا للوطن القبيح الذي
تصرف وتبب أسوأ بلا حبيب ولا ربيب.

كيف يمكن وصف زهارة الكتاب المصري إلى بسلام الحاج محمد الطاهر
الفرقاني وصاحب الكسفة البيضاء حدي بناني ؟... لقد كانت عبارة من طيبة
مبسة... توبلها... الخال صباب... و... السياسة فتنة قصيدة... والضحك على نفوس
فلس واحظر ما تبنى لتبهم من أحاسيس وشاعر ودكا.

لكن دعوني أولاً أفتن الأستاذ علاء على أمر حبيب أبيه... لقد كانت
أساتذة مرية... مرصومة... ونجاسة قبيحة... وهي السيرة الأولى التي تلقى فيها
بواسط من هؤلاء المشتغلين بمرمة الكتابة، وبالحا كان لم شاعرا لم صعبا... يمس
أساتذة في مثل يمس أساتذة الأستاذ علاء... فتدوا ما تكون أساتذة - والأصح
ما تلقى من أساتذة هؤلاء، صغيرة... سرجاء... حقة... وسوسة من كثرة الشرب
وكثرة التدخين... شرب أي شيء يمكن أن يشرب... وتدخين أي شيء يمكن
أن يبعث به دهان إلى داخل صدورهم... والى خارج صدورهم... لكن أساتذة
الأستاذ علاء كانت الاستثناء بالرغم من أن سعادته للعبور لايت لا تكاد
تدور أصابعه ولا شفتيه... جملا وكما يقولون... إنها كانت القطار المحزوب يرف من
باب دارة طبيب الأسنان فتطير يرف من يمس ونجاسة أساتذة

لهد أن أسمى الأستاذ علاء أيضا على طيبة وسعة قلب ونجاسة علم

وبرودة أعضائه أمام ذلك الحكم طاعل من الفناء الثقافي والقياد الإعلاني والقياد الأكاديمي.. فخصيصاً لا أعرف كيف كنت ستصرف أمام أستاذ في الأدب أو صحفي في قسم ثقافي لا يعرف معنى "قرواية" و "المجموعة القصصية" أو "نصف" يناقشك في روايتك وأنت تراكه مليون في ثلاثة أيام لم يقرأ سطرًا واحدًا منها.. بل ولا يعرف حتى شكل عنوانها.. نعم سيدي.. لقد كان من بين هذين المستطورك.. وصاحبك.. وليلتك.. وعاشقك.. من لم يقرأ روايتك.. بل ونهم من لم يقرأ روايتك في حياته.. بل مهم من لو ظلت منه أن يكتب اسمك.. لكنه بالصدف (الأسواني) بدل السين.

ما هو رأيي في أدب الأستاذ علاء الأسواني؟ ماذا يمكن أن نقول ونكتب بعد كل الذي قاله وكتبه جمال لطيفاتي وأحمد الحسبي وأحمد يحيى عبد العظيم وسكروني السعيد ومحمد القوياني ومحمد إبراهيم ميوك وبلال فضل وحافظ السرحاني ويزوف سعد ومحمد بركة وحلال أمين وطرحوم عبد الوهاب ليسوي وقلوب مردم بك ومارك ليروفالينا كوشينيكو وموهم كثير.

طبعاً أيضاً مقالات الأستاذ علاء وأصحاب وأحبابه في جريدة "الدستور" و "المرى" ونوفاط طويلاً أيام تلك القوفا للنسجامة"... لخصيل فوسيد قدي يحتاج إليه المصريون، أن يترك مبارك الحكم، وأن رحل عن السلطة نورا وبعد به عن رئاسة الجمهورية". و "لنصرى جميعا مضطهدون تحت حكم مبارك الاستبدادي". و.. "السلول الأول من كل هذا الفناء والظلم والظفر.. شخصي واحد هو الرئيس حسني مبارك". و "سيادة الرئيس على ما شئت قد علم سينتفك يوما ما.. وفي يوم القيلة لن تتعك مايت أن الدولة ولا الأسر المركزي..". و "أيها المظالم على أنفاسها.. يا من ظلمتم المصريين وأنكسروهم واعتدتم على حريتهم وأخرهم ومنهم مودعهم وأخرتهم.. أنادوا في الظلم لقد أقرت النهاية"

لفروق عن الأستاذ علاء أنه عضو نشط وفاعل في حركة "كتابة" للتعاضد
 لنظام مبارك الاستبدادي.. وهو أيضا من قننى ورفضون لمجهر والمجهرات
 الرسمية من الدول العربية لأنها "كتلتها مستعينة ولا تعهم في الديمقراطية".. لكن
 والأستاذ مازدي عليه بأن الأستاذ علاء كان قد رفض دعوة الدولة المصرية
 بخطة في وزارة الثقافة لكن الأستاذ قبل دعوة "مجموعة" لعضد مع الوزارة
 حليفة نومي؟.. ولد كان لعضد يوم السبت في مطعم "كسو حوي" يوم "مقام
 الشهيد" ولما لم لعضد منع من حرية الشعب المصري للعضد؟.. الأسوي
 رفض حتى ملأته لفروق حسبي في مصر ولكنه ينال عضد مع نومي؟ مع العلم
 وبأن أسوأ الخلافات لفروق حسبي على الأكل مطبق.. رغم تشكيلتي.. لكن
 السبحة نومي ما كان لها تصبح وزارة للثقافة حتى في جزيرة القوقا ول.. ولكن
 المزارع بلاد للعضد؟.. هذه السبحة لم يعرف عنها أنها رسالة لا بالكون الزينة
 ولا بالسوق المثالية ولا بقلم الرصاص ولا بالشمع ولا حتى بالطلاء؟.. السبحة
 ليست لا خاتمة تشكيلية ولا نمطة سينمائية ولا مسرحية ولا تلفزيونية.. ولا روحية
 ولا منكرة ولا خائفة ولا راحة باليه ولا حتى راحة كبلية؟.. إنها ينال السؤال
 مطروحا.. لماذا قبل الأستاذ علاء وهو لعضد والمستنكر والمغضب والمخادع على
 القويته والاستبداد بكل أشكاله وفكره، دعوة هذه للعضد القوية من نوع
 آخر من القويته؟.. "لعضد الأحياء".. هذه السبحة نقلتها بالمصوت للفيضان..
 أنا مع القويته الثقافية والروحية والعضد.. ("السوق اليومي 10/2/2008) لصاح
 هذا القويته الذي لا تنطق اسمه إلا مغرورا بقلب "العضد"؟.. ليس هذا فقط..
 فالعضد المسؤول عن الإبداع والثقافة والفن.. لم نجد من الأوصاف والصفات
 والمصوت التي خلق لها وأبتدعها الإنسان إلا وصف "char" يعني
 "كتابة"؟ عند ردها على المتطوعين لطريقة إنطلاقنا للوزارة.. هذه السبحة ومن
 بأكثر من سبحة ملأه سقيم من مال الشعب السائب في البحر على
 مسخرة عنها لمجهر حكمة الثقافة العربية" ولم يماسها أحد.. الأستاذ علاء

عنه من السيدة الفيروز التي تسرفت بتناول الفشاء معها وبإسراف الضرب
للشهوة بما لا يحلها

ما أتعسني وأزعجني هذا.. هو ما رأته بأم عيني في تلك الجمعية
التي نصف نفسها بـ: "ثقافية".. التي يرأسها ذلك القوي الكبير الذي وضع
عنه نوايا القلة ونسوق القلة. فكل من يقول عنه كلاما خارج للنسج فهو
إسار من "تراكيب الضحالة" أو "مجان الفخامة" أو في غير هذه الجمعية فلم
القوي الكبير بتكريم الفيروز إنما القليلة إلى عبدة ثلثة واربعة وخمسة، فلا
والعالمية: "ولذا ولأول مرة أعتدي شخصيا هو محاضري وغير متلف وهو
متحفظ من وزارة الثقافة.. أعت عبيدة أعت أول دور يعرف الجميع للدين
بمخاضه وتكرمه" أما هذا المحاضري الكبير "فلم بتكريم مسؤولا دورا من دور هذه
الجمعية التي لا يتوان عن وضعها بقوله "مزعج مطبوخ".. لقد فلم بتكرمها لأن
والمعروف هو: "ما عرفنا معها تجاوز 15 مليون سستيم إلا مع الفيروز نومي"
وإن كانت الفيروز لا نستحي من الدعوة إلى عبدة ثلثة واربعة وخمسة فهو
من حوته وصح الرئيس لإبلاغها في منصبها! لبعض تلك القدم والقدم
والعظيم

ما أتعسني وأزعجني هذا.. هو ما رأته بأم عيني في تلك الجمعية التي
نصف نفسها بـ: "ثقافية".. في تلك الجمعية جاء الأستاذ علاء متأخرا من
معهده بأكثر من خمس وثلاثين دقيقة انتظراه فيها تحت نظرات المظفر التي
كانت تسقط من سقف القبة الزجاجي.. طبعاً لم يحضر الأستاذ علاء ولا
للطريق للمحاضرين.. فلما جاء الكبير كانت متظلة في هذا الشخص "مسيو
هذا" و"بدون ربة قديمة" الذي يلمت ويصرخ بدون سبب.. الذي لا أعرف
كيف صح لاسمه ومن صح له بتدريس للسكان الذي من المفروض أنه "حرم

كتاب ٢٠٠٠. هذا الشخص الذي جلس على سارك و الذي كنت ناعيه بأسي فلان أو سبيلي فلان.. هل كنت تعرف من يكون هذا الشخص يا أسند علاء؟ الأمر لا يحتاج إلا ملفات سبيرة تقدم على طريقة يسري عودة. يمكنني فقط أن تدخل اسمه باليسري والإبراهيم إلى محرك البحث "جوجل" لتقرأ عبارة "عقيد سابق في المخابرات" نسجل أو نتبع اسمه.. هذا المصطلح تحول وبغربة فاجر إلى تحلل سياسي و "حمو استراتيجي" ومنهم بالدراسات الاستشرافية.. وقد حاول أن يبيع كما مدد سبيلات مرشحا سياسيا لجامعة بوتليقة على فرضي في دراسة استشرافية طويلة ومملة ولكن الذي حدث هو العكس تماما.. وحده الرجل الفترنة بعروسة أطول يقول فيها "نعم لقد تزكنت أحمدا" .. هذا الشخص غرق إلى أعماق في الفيزس لم يترك أي مجال.. من السياسة إلى الإعلام إلى والاتصال إلى الملاحة إلى السيارات..وها هو يدخل على الصفحة.. هذا الشخص هو الذي سطر برنامج زيارتك إلى الجزائر يوما بيوم وساعة بساعة وصورة بخطوة.. عند كيو من الحضور فرجع ككوا من رؤية ذلك للشهد السبيل.. لقد كان مشيها لا يمكن أن يحدث حق في كبريا الشخصية.. لقد كان النظر مؤديا وهما روميا.. على القبح جلس مدح وكتاب وسجل من أجل الحرية وعلى ساره عليه سابق في عمارات عربية وعلاقاتية لا يؤمن إلا بالتحكم والهيمنة (Control et manipulation).. كيف يمكن أن يتبع الاندفاع والمعرف والحق والفرح والتجسس والشفاعة والمعرفة والمظهر حول طقولة واحدة يا أسند علاء؟.. ذلك الشخص الذي كان جالسا على سارك معظم الوقت وحاضرا إلى حديقك كطفاك هو الذي "أعماك" فاجر شمس لهاها وقد لعبت مبلغا محوما حفا.. هو القنسر لهاها القفولة في الفيزس هي الأخرى مع الفيزس ولوحها من القنصات الرسمية- ويمكن إلقاء نظرة على عدد الأصناف في زواي القنصات في القنصات- لا تتحدث بعشرات الفيزس في وقت عليها في مكية دار القنسر لهاها لعدد مبيعات بوليفان لا يعدد 0,01% من مجموع

التي تسمى اسمها في بيت في العالم... حتى النسخ التي ولدت عليها في الأصل موجبة إلى القارئ العرسي أساساً... هذه القار من الأخرى تفتت بـ "يحت" للوزارة. والوزارة منها "قوس" ومنها من شكل اسم أنويس ومن شيكو ولازم "نحية" وكل تحد "الوزارة" من بداية "الفضل من اسم علاء الأسواني" لمر حول تحت القارئ وأبعد القارئ في عرض الوزارة من أشكال القارئ... بصراحة يا أسعد وبالمختصر القليل وكنا نقولون في مصر... كند

لرطسوك ٢

البحر الأسوي

عدد رقم 560 من 18 إلى 24 نوفمبر 2009

لهلة هائلة في بيروت

كانت الأمطار لا تزال تتساقط من قلب السماء على أرض وأسطح مباني بيروت، وكانت الساعة قد تجاوزت العاشرة صباحا في أول يوم في بلدنا، عندما انطلقت سيارة الأجرة من فندق "ناكس" حين فهد في البلاد معرض الكبار بيروت بمطلة الأمان.

داهل تانكسي، كان سليمان لا يزال يصحك وهو يهر إلى علامات الاستدلال والفرح والفرح أيضا التي ترسبت على وجهي. طبعاً لا تعرف معلوماتي عن لبنان أي جديد إلى جديد معلومات هذا اللبناني الشوش، القصير القامة والأصابع مثل القبان الكبير ودمج الصالح.. كل ما في الأمر أنه كان يستمتع بالطريقة "الكلمة كتيبة" التي كنت أحرص له بها رأي من اكتشافاتي في بلد موز وحيوان ومرسيل خليفة وحسن نصر الله.

كان سليمان يستمع إلى اهتمام وهو دائما أنه استطاع لإطلاق ضحكنا حديثاً طويلاً يستمتع الصورتان الفلسفية اللون تلكهي نظرة حافظة على الطريق بين المدن والأحرار.

"تصويها أبح سليمان ما في أول كلمة سمعتها في بيروت؟" .. يجب سليمان وهو يترك رأسه وقد ترسبت على شحبه اجسامة خفيفة: "ما في؟" ما في هذه الكلمة التي حورتك وأومضت؟ .. اختلطت في مكان.. نسجت قليلاً لم قلت له بلهجة وطريقة من يريد أن يكشف عن سر عظيم.. في الحقيقة في ليست كلمة.. بل ولم.. لقد كانت أول كلمة وأول رقم وأول شيء سمعته من أول لباني في أول زيارة في لبنان في.. 15 دولاراً وقد كان قاطعها ساحل تانكسي مثلك لماذا لفة نزول في مطار بيروت؟ .. وأصر سليمان منتهزاً. لقد فهم معنا كنت ألتصد.

ووصلت حديثي بينما كان سليمان يحسح دعوه من القطار "لقد

سألت سائق التاكسي.. هل نحن في بيروت؟ ضال نعم..م.بيروت هي عاصمة لبنان؟ فقال نعم..ولمنا هو هذا البلد العربي الذي هو عضو في المنظمة العربية ويتبع في كسلا ويحده كندا وكندا وكندا بلد عربي..ومساحته كندا ألف كيلو متر مربع..وعدد سكانه كندا مليون نسمة..وعطيه منكمل من فلون كندا وكندا..ورئيسكم هو السيد فلان..ورئيس حكومتكم هو السيد علاء..ورئيس برلمانكم هو السيد فلان؟ فأجاب ولد بذلك علامات الاستهجان والتعجب ترافعي فزول وأه..نعم معلوماتك كلها صحيحة..فأخبرت..معلوماتي تقول أيضا بأن عاصمة دولة لبنان هي القلعة اللبنانية وليس الدولار..فقال..وعدا صحيح أيضا..منحت له: بما أن الأمر كذلك..كان من المفروض أن نخرجي بسم القوصلة بالقوة اللبنانية وليس بالدولار الأمريكي..كان من المفروض أن نخرجي علة بذلك..لما رمز من رموز سيادة الوطن..لذلك وسعدنا لهذا البلد الذي أنزوه لأول مرة فلن أضع لك إلا بالقوة اللبنانية..فرد علي متزفقا: "يا سي أفزع ري ما بذلك..خو عا القلعة عاي".

لم يمضي سليمان القزعة لأكثر من أنفاسي حتى سألت: "ولمعو القضيء" الثاني الذي أكثر اتباعت في بيروت؟..فأجبت بقلابة: وكانني كنت أنتظر السؤال..شوف..في صيغة هذا اليوم في بيروت وبعد جولة عتيقة وسعيدة في الأحياء والمناطق المحيطة بالنسق اكتشفت بأن إتمام التحية أو السلام في بيروت يحتاج إلى عريضة؟.

وأخبر سليمان بهذا القصص الأصلي، بالضحك من جديد وهو سألني "كعب يحي..كعب يحي؟"..قلت له: "قبل ساعة من ههنا..دخلت عند جامع المرقم..قلت السلام عليكم..فرد لانا..بون خير ميسو" (BONJOUR MONSIEUR)..دخلت إلى القوسي قلت بون خير ميسو..فرد علي لانا..صباح الخير..وأدعيل علي صلو لانا..صباح الخير..فرد صاحب المحل..يا علا ٣..فقال سليمان وقد ترتست على وجهه

علامات الحفلة المعلقة بالحزن والأسى الفلين.. " لقد اكتشفت أحد تعرض
مرض الطفلة في لول صبيحة يا أسعد 1.. والله أنت ذكيرة شاعر " .. له حد
إلى الضحك من حدة.

سكن سليمان سولا عندما لاح لنا منظر مدرس الكتاب على بعد مئات
الأمتار: " بخصوص الحاضرة التي كلفتها على السكت الذي غلقت من تصدع
إلى الفشل .. طبعاً لقد أصعبت تلك الحاضرة وأنتم حلوس عامل طفاكسي حد
مدخل الفندق بل الساعة الحادية عشر ليلاً في ذلك الجو البارد والمطر " ..
قلت له: " بالحيطة .. هذا ما حدث .. لكن لماذا نسأل هذا السؤال ..؟
أشعر رجعة صعبة " .. لم يهني وعقل بديقه وحصلت له أصبحت مثل ركة فيه
الأمطار لتصل إلى تلك الصبيحة .. عندما أوقف السيارة عند مدخل المدرس
قال لي محاولاً مسك نفسه من الضحك: " لقد وصلنا إلى مدرس الكتاب ..
سمعت هذا بمرفقت يا أسعد علي .. هذا كرتي عليه رقم تليفون .. لمطبخ في ثوب
ولدت .. مرحباً بك مرة ثانية في لبنان وفي بيروت " .. شكرت سليمان على صحته
و لطفه .. نزلت من السيارة ثم أدخلت يدي في جيبي وسأله: " كم الحساب ؟
أخ سليمان .. نظر إلى وأنتصر ضاحكاً وهو يقول: " عشرة دولار " .. بدأت
تغس النظرة والضحك والله سامعاً: " .. حتى أنت يا بونسا .. حتى أنت ؟
سليمان الأصم ؟ " .. وكما كان متظراً .. غرق سليمان .. هذا اللبناني البشوش ..
تفصير القصة والأصم مثل القاص الكبير وديع الصافي .. في الضحك وهو
يسير بطود السيارة متعباً على منطقة الأمان متعباً .. بعد إلى ساحة الحمراء ..

لما مدخل للمعرض توافقت حافلة صفوة نحيها أخرى .. رل مها تلاميذ
مثل للتلاميذ في عصر الزهور ، وبعضهم الأدب .. دخلوا فرحاً وراء الآخر ..
للمعرض وهم يزعمون الانبساط على الجميع .. انه سطر وشهد لم أرى منه
ملا عروبت و بدأت برفرة معروض الكتاب عدداً .. كان بلواج للمصغر

لكتاب الطفل قد اتهم مساحة كبيرة من الفرش.. دور نشر كبيرة مختصة بكل ما يحتاجه الطفل أو الشاب من كتب وبرامج تعليمية وثقافية وترفيهية.. بعضهم تخلى حول عدد من المداخلات ومن يشرس لم على شاشات الكمبيوتر كيفية تشغيل أحد لوحات لوحة بالهواتف، بما يزعج الآخرين متى وثلاث ورابع حينما شايوا، وراحوا يفلتون صفحات الكتب.. يفلتون نصا أو ينسلفون صورا وهم جالسون قرقصاء دون أن ينهزم أو ينحط به أحدا بل الأحراب من ذلك أن معظم أمتعة الفرش لم تكن هروسة، ورغم ذلك لم يحصل خلال أيام الفرش سرقة كتاب واحدا.. وكتم لمبت رواية مثل هذه المضاعفة والمناظر المرحية والمختصرة في مطروحات ولكن هيهات.. لم هيهات. خلا يكون على ورقة التليم شععر مثل من يزهده!

كان صوت فيروز وموسيقى الأملوة رحباني، فلا للكتاب والمعرض القراء ولا يخططان إلا للإعلان عن هروب موعده محاضرة كتاب أو نقد أو لقاء نصية شعر أو بداية توليع صحفى لكتاب أو رواية.

نفس، القلبية والقياني إلى معرض الكتاب وهو في كامل ألقه وشياكة وكأنه مدعو إلى حفل أو عشاء دبلوماسي.. الملمت يدور هذا والألمعات ترسل في كل الأملعات.. ووجهه يشوشة فرحة.. في معرض كتاب لبنان من المستحيل أن ترى وجها هوسا أو "مشغلا أو تنسج صوتا عاليا!

هناك أيضا رأيت المسؤول القبانى وزيرا وجنرالا بدون برنوكول ولا حراسة واقفا في صف طويل يظهر أن يظهر يتوليع من كتابه أو شاعره للطفل أو مسائل الناشر في أدب، وهو ناشر عطفي وليس بقار مثل ماشهدا، من هوان كتاب أو رواية أو ديوان شعرا

في بيروت اكتشفت بأن دور النشر هي شلوكت في معرض طرطر لم تعرض للقارئ العادي إلا ثلث أو ربع منشوراتها ولا سكت وما لبني لم أسأل، فتح لناشرون معي حديثا عن الرشوة والفساد فطبخ للصحفكي والفرش

فقراري:.. كنت أسمع علم وأنا مطلق الراس من العمل والعمل وكانني فني
أجرتهم على دفع الرشاشية وأنا راد في عملي وشعير العمل والخصبة التي
كنت أعلم بأن ما قالوه لم يكن إلا الخلفه ولا شيء، امر إلا الخلفه.

لقد مر ذلك اليوم دون أنصح أو اقرأ شيئا عن أولئك الذين كانوا فقيرة
من أجل الفروء.. أولئك الذين بدلتوا القوطية مقابل الفروء.. أولئك الذين تأخروا
بالذهب والمفترقة وأحلام ومطالب قصائل مقابل فثروء وأهلك الذين كانوا
العلم والمثلا من أجل الفروء.. أولئك الذين داسوا على شرفهم وكبريتهم من
أجل الفروء.. أولئك الذين باعوا مبادئهم من أجل الفروء.. أولئك الذين وضعوا
أنفسهم وعلمهم ومبادئهم في خدمة أولئك الذين حولوا البلد وخصبته البلاد
إلى شركات باسم زواجهم وأبنائهم ومعاونتهم من أجل حصة من الفروء!!

في تلك الليلة، وأنا مستلقي على السرير في الخندق، انكسرت وتلوت
هذا الفسيفساء والإحساس الجليل الذي يسمى "فروء" ١..١.. هذا يعني أن
وحدت نفسي في مكان لا أرى ولا أسمع به عمار من بيوت في الضلوع.
وكيانات مركبات في الضلوع.. ومصاب عمل نسو في القل.. ووعود وأكاديب
ولد عمل في الضلوع.. وعلاقات سلال في ظاء ١.. وعلاقات عليفة نومي ١
.. في مكان ولا وجود فيه لنفسي، هذه "معاينة" وليس لمعينة ١.. وليس
المعتمد والأمان ١.. و"كلاط" المعينة والمبنيات القفزة لأروني والأروني ١.. و
شفاء و"تقال" حشر وأمر حرد ١.. وشطحات لوزة وحرب المسألة ١.. امر شطحاتها
وتصريحاتها "تعالف المسال مع الأروني، يمتاز لصالح المفترقة ١" ١" و"مفترقة"
سيد سطحي والأروني ١ وتصريحات زوجون ١ وصفت الجنون توليدوا وضالحي
لوتويوت عمل عول ١ وتماعة سطحي في الخارجة ١..

و لا وجود أيضا لأشياء وأسماء كثيرة مثل.. القسري بالعمو.. عملة زلزل..
محمد المصري.. محمد عطابلية.. سدي المعبد.. شريف رحمان.. ميلود شروي..

السيد بوحمد.. سمعان.. محمد حوزي.. زوراب.. حلفاء.. جلال ميري..
 عبد القوم خليفة.. عبد هادي "طونيك".. طاشكوت.. كريم بوسالم.. حمادي
 حبيب شوتي.. مراد بن ميري.. أليس رحمان.. خالد بوحمد.. قطب
 لطيفي.. سعيد أمبارو.. علي بلحاج.. عباسي عدي.. وهابدة.. وادي
 مزور.. و. فوكندال.. والأصغر.. والأطرش.. وهاب.. ولويسو.. والقيب
 بلهافن.. يمكنك أن تغيب إلى هذه القاعة ما شئت ومن شئت..
 .. في تلك قبة القاعة في بيروت، تحت... كتبنا باسم البشر II

شهر الأسوي

عدد 566 من 30 ديسمبر 2009 إلى 05 جانفي 2010

الفصل الخامس

تخريف... وبوليتيك

البحث عن يوسف

..ولكن لماذا عاب بوتفليقة كل هذه الفحشاء؟

كتب البعض خطأ.. والبعض كتب بشكل صحيح.. وكتب البعض خطأ.. والبعض الآخر كتب لأنه يجب أن يكتب خطأ.. ولكن لا أحد عابا بالغير الفحشاء.. ولكن الشيخ "الفلودي" وهو رجل صالح لا تقوى صلاة ولا زكاة ولا قيام ليل.. قال بأن سب عيابه كل هذه الفحشاء كان بسببه.. خطبا.. لماذا كيف عرف ذلك.. فلا أنا أعرف ولا أحد يعرف لأن ولا واحد.. نقرأ على طرح هؤلاء.

ابن.. قال الشيخ "الفلودي" فزحل الصالح فلدي لا تقوى صلاة وزكاة ولا قيام ليل.. إن الرئيس ومنه أكثر من خمسين يوما.. وبعد أن تمنى صعب وشرب عصو التفاح بالخليل.. نسل إلى مسروبه في حنة ووض رأسه على الحصة المبر.. وما عسى إلا عفاي حق عرف في الخلق.. رأى بوتفليقة نفسه في قصر الخلافة ببنفسه.. حاشا فوق عرش الخلافة.. وعلى يد أميره.. عند طابور لا أول له ولا آخر.. رجال يملكون الواحد وراء الآخر يرتدون بدلات إيطالية فيها جيوب كثيرة ممتلئة بالفلولار والأورو مثل أكياس الحديد وفيها بكرة مملوءة فرنسية ألفية وأحادية إسبانية من الملبس الفاخر.. رجال شككهم غرب لغيرهم أيادي كثيرة مثل الأعطوط.. ويحسون كثيرة أيضا مثل ذباب الزميل.. وألصقا طويلا أطول من ألسنة الكلاب.. ويظفونهم تشبه القوميل وموهراتهم كثيرة ومدورة.. والشيخ القريب أن كل واحد فيهم جاء وقد اتصل بموهرته كرسى لسوقها التي أفسدت إليه!.. كانت تبعث منهم راحة تشبه راحة البعض القاسد و مكتوب على حبة كل واحد فيهم "سحق شيان" وبكل قلبيات!

كان الواحد منهم يتقدم خطوات إلى الأمام يتزل على ركبته ثم يخرج لسانه الطويل ثم يمد في لمس حذاء الرئيس حتى يصبح الحذاء متصل من الخصل

مرافقا... بعد ذلك يهبط نومي له المصاحب كما من الدولارات والأورو وكريسي
 يخبئه الى الكرسي الآخر للتفحص بوعته الكبيرة والمظفورة... ثم يعود لأخذ
 مكانه في الصف في الطائر الطويل لبعده الفسيلة من جديد... وهكذا... بنقل
 لساعة الأطول من لساعة الكلب... يلسع به حذاء بوتقليلة... برس له بكبر من
 الدولارات والأورو... يخالف فيه كرسي مسؤلية يبعده الى كراسي للمسؤلية
 للتفحص بوعته الكبيرة و الكبيرة والمظفورة... ولكن وفي رشة أمين يقول الشيخ
 القوي الرجل الصالح الذي لا يغزو صلاة وزكاة ولا قيام ليل... احضى الطائر
 الطويل ويوجد بوتقليلة نفسه وحيدا في مكان مسج حادا... رأى من بعد ما
 يشبه حادة من الصور ككبيرة الأشجار... حمار في الجاهلها لياكد من الأمر... في
 التقليلة لم تكن غايه... بل كانت مقودة... الأموات فيها مغفون بطريقة غريبة...
 كانت رؤوسهم مطبوعة تحت قلوب وأرجلهم الى الأعلى في الهواء السباء!!
 وبينما هو غارق في حوته مما تسعدت حياه... جمع صوتا يناديه... "سيدي
 الرئيس... سيدي الرئيس"... فالتفت في اتجاه الصوت للصوت القادم من تحت
 القلوب... احضار بوتقليلة أكثر ونال وهو يحدث نفسه... "هيكل عظمي
 لرجل ميت... رأسه مطبور في القلوب ورجلاه في السماء ويتكلم... وأظ ما
 سمعت ولا فرأت من شيء كهذا لا في كلف ليل ليل ولا في حق في محلة
 Science et vie (العلم والحياة)... ولا حتى في محلة نيكبي"!!... تقدم
 بوتقليلة أكثر من التيكال العظمي الذي لم يتوقف عن مناداه... فساله هذا
 الأصو: "هل تعرفي أيها الميت -ميتي أو ميتي- الميتة؟ فرد عليه "بالطبع...
 بالطبع... برسر لا يعرفك يا نعمة الرئيس"!!... اجتمعت بوتقليلة وقال له في
 "استحياء: "نبارك الله عليك مري وتعرف لندر... ولكن قل لي يا أمي أين لما
 الأنا؟... فرد الصوت للصوت القادم من تحت القلوب: "كنت في مقودة قنسب"...
 ثم سأل الصوت: "ولنت نعمة الرئيس... أم تعرفي؟"... ورد بوتقليلة: "...وكيف
 أعرفك... ولنت مجرد هيكل عظمي... وأنت مطبور في القلوب ورجلاي مرفوعتان

ال فساد كالكلمة... ومع ذلك أحب أن أعرف من تكون؟.. فرد العصور:
 يا صديقه الرئيس أنا ذاك الرجل.. ذاك الكهل الذي قلت له دعت يوم لما زوّجنا
 في قفلة بقمم ملايى المطر... أرفع رأسك يا أبا؟
 لحظتها استيقظت بوتقلبة من نومه مزجا.. ولما لم يعد بان يحضر له كاسا
 من الصنّاع فلمعروط بالخلف.. وأن ينزل ليبرا إلى قلعة وفقرى وفقدت ليحضر له
 كل شخص يحمل اسم يوسف.. لعل أحدهم يستطيع أن يفسر له سببه أو
 كائنه، فيجد عن مثله لغوة وعن قلبه القزع.
 هذا ما أحرمنا به الفسح القلوي لرجل الصالح الذي لا تفرقه صلاة ولا
 ركعة ولا نيام ليل.. ولكني أنا كد من صحنه كلامه.. خرجت بعقري إلى قلعة
 وفقرى وفقدت.. هناك سألت وتأكدت.. حيث لم أعتز ولا على شخص
 وبعد اسمه يوسف.. لما سألت فلما لقد أحدهم رجال المعارف ليل أنس وهم
 الآن في عصر دعامة الرئيس.. طبعاً لم يكن ذلك ممكناً ولا خيالياً.. لأن كل
 شيء كان يهد.. حلم.. في.. حلم

الشروق اليومى،

06 ديسمبر 2006

السلطان والصدى

قصة قصيرة

الإهداء..

إلى كل من يسر في لحظة غرور ونكسر ونحو ونحو.. بأية عز أيضا
يمكن أن يصاب بالإسهال فوكش مبرولا إلى الفرحان ويصل "كاكأ" عبدا
و "تاجمة" أ.

.. كان يا ما كان في قسم فرسان..

.. كانت هناك بلدة صغيرة.. صغيرة.. وبعيدة

.. وكان هناك ناس.. ناس البلدة الصغيرة والبعيدة.. كانت أخبارهم صغيرة

كبداهم.. وبعيدة كبداهم أيضا.. كانت كل أخبارهم لا تتجاوز كتبة الخبز

واللح والمسكر ولقاء وظلواء التي يتنازعها لبقاء أحياء.. وكانوا يخلصون أيضا

بعض الخلق الأدمية التي قد نزعهم إلى مرعب البشر.

.. وكان هناك "حالة السلطان العظيم".. وما السلطان وما العظيم إلا

الله.. في البداية لم يكن فيه حلافة لسلطان العظيم.. في البداية كان ناس البلدة

الصغيرة والبعيدة ينادون بقلب "السامر"، أي السامر على أسير فرعية والبلدة،

بحكم نسبة فرسية.

.. وكانت هناك ضباب حاصدة.. وذئاب مأكرة.. وكلاب بشرية.. لم تكن تتحرك

إلا في الطريقة التي تعزل بها "السيد السامر" عن ناس البلدة الصغيرة والبعيدة..

في البداية أحاطت الضباب الدائمة والذئاب المأكرة والكلاب البشرية من جهة

الشرق فسددوها في وجهه.. ثم أحاطوه من جهة الغرب وسددوها في وجهه

أيضا.. بعد ذلك جاء دور جهة الشمال.. ولم تضر شعور غليظة حتى سدوا في

وجهه جهة الجنوب..

..طبعاً لم يكن "سيد القصر" يعلم شيئاً عن أحوال ناس البلدة. البلدة الصغيرة والجميدة.. فقد تكلمت الضياع الملهمة والذئاب الماكرة والكلاب البشرية بأمر الرحمة لماذا كنا تقتضي القوانين والأعراس الشرعية. ثم تعرضت بعد ذلك للنساء مصانعها وحاصلها وحواسنها. لماذا كنا تقتضي طبيعة وحرية الحياة؟

..وهناك في عصره الجديد من ناس البلدة. الجديد من مطالبهم ومطالباتهم وأحلامهم. طمس السيد القصر بناء على نصيحة الضياع الملهمة والذئاب الماكرة والكلاب البشرية. يكر في أهم شيء بالنسبة له... وهو كيف يدخل التاريخ من بابه الموسع.. لئلا له إذا أردت أن يهلك التاريخ يحزن. واسم بلدك يجب أن نبحث لك أولاً عن لقب بلبل بلدك وبحفلاتك وبكافك وعلمك.. لذلك طلبوا منه أن يكر حديقاً في تنوير لقب وصفاً "قصر" حتى لا يختلط في ذهن وذاكرة ناس في المستقبل مع لقب واسم للثوب العربي الكبر الذي تلبس الفرافة بظهوره في الأزياء الفخمة.

وفي أحد أيام الجمدة.. حشد ناس البلدة الصغيرة والجميدة ناس لم يعد يعرفون شيئاً ولا يفهمون شيئاً.. الذين ماتت قلوبهم وفعلت أحلامهم.. وأصروا بأن لقبه من الفخمة هو "حليمة الفلانة".. ولم يقل ناس البلدة شيئاً.. ولم يرض جملة أخرى حتى أصبحوا قرروا أعلن بموجبه بأن لقبه الجديد هو "حاكم الفلانة".. ولم يقل ناس البلدة شيئاً.. ولم يرض جملة أخرى حتى أصبحوا قرروا أعلن بموجبه الملكية في البلدة.. ولم يقل ناس البلدة شيئاً.. ولم يرض أشهر حتى أصبح حلافة ومن أجل مصلحة البلدة ومكانتها في التاريخ أسرا ملكها بمسح حلافة الملك.. وما للبلبل والملك إلا الله.. لقباً جديداً هو "مميمة حلافة السلطان العظيم".. وكالفخمة لم يقل ناس البلدة شيئاً.

وفي يوم من الأيام وتبحة السحرة بالضمير والقلق، نرى سلطاناً أن يخرج في زحمة إلى حراج البلدة.. سار هو وحاشيته إلى غاية أن وصلوا إلى غاية تقع عند

سمع جيلو متضادين يترتلما ثم حذر.. حذر.. بين الجبلين.. اجتمع السلطان
 من حاضيته ليلك "حصونه" حاضيه وأه أكثر من أكل الشواء بالمطبخه..
 ما إن عطفا عطوفات قليلة على رأت لدمه على حصونه بطلا.. فصاح وهو
 يأم: "أي.. أي.. قضي.. قعود في المكان كله غس الصرعة وليس فكلمات
 "أي.. أي.. قضي.. دعش السلطان من دما تقلد صوته.. وقف لم صاح
 من حديد: "من حاذق.. وجاءه الرد بعض السرعة وقطعة.. "من حاذق..
 ثم قال وهو يحاول أن يبدأ بحسه: "من الأفضل أن تخرج من ههناك"، وجاء
 الرد: "من الأفضل أن تخرج من ههناك".. آت لا تعرف مع من تكلم.. قال
 السلطان مهتدا.. آت لا تعرف مع من تكلم.. ورد الصوت مهتدا أيضا..
 هرب السلطان من طابعه وقال له "عندي فكرة" ثم عرس في أذنه طابعه
 بكلمات.. فسار هذا الأخير عطوفات قليلة، وقف فوق الصرعة.. نصح
 ثم صاح: "أنا طبع السلطان".. ولعننا الجميع جاء سره خلفا لما على
 طرقة.. إنه غس صوت طابع الذي يشبه صوت ه حاذق وهي على وشك
 أن تبيض.. لكنها ليست غس فكلمات.. لقد جاء الرد في كلمة واحدة من
 حراسين هي: "طرأ.. بعد ذلك تقدم امر وصاح: "أنا حلال السلطان"..
 وجاء الرد: "طرأ.. لم تقدم ثلث وصاح.. "أنا سياف السلطان".. وكان الرد
 أيضا: "طرأ.. وتقدم رابع وقال: "أنا مدير إدارة السلطان".. وكان الرد عنه:
 "طرأ.. وصاح حرس: "أنا مدير تلفزيون السلطان".. "طرأ.. وصاح امر: "أنا
 وزير السلطان".. وجاء الرد.. "طرأ.. بعد ذلك تقدم آخرهم بكر ذيله وراية
 وصاح من أعلى الصرعة: "أنا كبير وزراء السلطان".. عدوى المكان وردد غس
 الإجابة: "طرأ" ا

لم يبق إلا السلطان الذي تلمت خلفه عطفة في فوجوه للصرعة والشاحبة
 ثم تقدم عطوفات إلى الأمام وركنيتين مرلقتين وحيدة تصعب عرفا.. نصح ثم
 صاح بأعلى صوته: "أنا السلطان".. وينس حدة وطوة الصياح زدد في المكان:

"طوبى" ١... لم يسلط السلطان نفسه... كعادته ان يصر نباح ثعلب وباعلى
صوته: "أنا جلالة السلطان العظيم". فرد الصدى بصوت مسرور وهادئ
وسهري: "... وأنا الخليفة... يا حمار!"

* لم يمر لعمري مر عدة قضا في اسبوعيا فقط... وقد تربة اشهدا كذا

الاعراب الأسبوعي ،

عدد رقم 551 من 16 الى 22 سبتمبر 2009

الضربة الأخيرة

قصة لصودا .. ولكن هذا الذي حدث! .. لم أستطع أن أسمع نبيي .. كانت الظروف أقوى مني .. حاولت أن أستخدم مهركا وماسة آخر مرة .. صاحب القهقهة وهوليد وكل قديم أصبح .. أحاديث سوية .. أيسأت لمراييد .. القاتون الظهورات .. قامسون لبراهم .. ولكن كل ذلك لم يحمي من لوشكاب من القهقهة جسدي كان يرتعش .. يهز .. يهزك .. وبدأت لغرض .. والغرض .. حاولت أن أملكك لكني فقدت السيطرة عليه وعلى نفسي .. ومنزل المرح المظرب من القهقهة .. نسقلت إلى داخل أحد شوارع العاصمة القديمة .. هناك سأجد القهقهة .. ألتصد القهقهة الذي أحتاج إليه .. ألتصد الذي يحتاج جسدي وعلى إليه .. القهقهة هنا سرها في محاول "قزوة" بالإسقاط إلى تلك غلما نسلم لك جديدة .. نقيه .. قزوة .. والأهم من ذلك ممتلكات آمن .. فلا الميكومة ولا رجال الميكومة يستطيعون الدخول إلى المكان ولا القسور في هذا الشارع الضيق .. هذا الشارع بالقبة إليهم خطر "توي" .. خطفي بالخطر إلى القهقهة والمخافة! صاحب القهقهة لم يحميهم حضوري .. أهر مرة كنت أن أسمع في قطع بركة .. عكنا لال في وهو يكشف من عم تساقط أساه مذ زس بعد جعل قشة وهوية والخطر والخطر والخطر .. لكن الحافة التي كنت فيها حطت بمر .. والله برك .. لكه ته حزن قزوة: "أسمع .. خوف .. نشرح حاضرك .. ناكثها .. ما يهتشر .. في يدك حزن قزوة .. لا قزوة .. ولا تحتها! دفعت له ليل القهقهة مقدما .. ودللت أن داخل المرح القهقهة .. وفي إحدى قروها نسبه للظلمة جلست .. وما هي إلا لحظات حتى وصلت القهقهة .. وصل القهقهة .. سمر لوبيا عاترة .. سحر .. لوبيا .. مع ملطتين من زيت الزيتون .. مع قطع صبور من القهقهة الأخضر .. مسكت للظلمة يد مراييد .. تناولت ملطتين على سبل القهقهة .. كنت أريد أن ألتصرف ونهس مدى طوبة القهقهة .. كانت من قوق الذي "يمسح" بلا عزا

سبح طلاق وكنت قد علمت أمر ما ينبغي أن أفعل.. طلبت كل شيء "سليكو"
 بارود.. ثم شربت وواجه كتابا أمر.. رأيت "كشاف" ينظر إلى ساعته.. فغضت
 المقصود.. سلكت عليه ولم أجد رجلي حذاء نعل.. طلب من أن تلف لي
 قلاب.. ثم جاء وبدأ في تعشي.. أعدد كل الأكل والأوراق التي كانت معي.. ثم
 سألني أنت تعرف جيدا لماذا نعمل هذا.. أنا نعمل هذا من أجل وأحلك.. أمر
 مرة حيث.. أكلت.. دعيت.. أسكرت.. ثم كتبت.. رأيت طرف وفي أكتفيا
 وسألني ما مخرج حق واحد إلى المجلس لو أي مكان أمر.. لازم أن أفسد لك
 هذا الأكل وهذا الأوراق "أ" .. لم نل شيئا.. كل ما نملكه شربت كتابا نلتنا من
 حمود بوعلام بضم القهون ثم تسلفت من شارع طسعا عليها تحت زحمت لظفر
 الذي بدلت نظراته نيل الأرض وهو الذي بدأ يلف المكان.



.. عندما وصلت إلى البيت الكبير، تأكدت أولاً من غياب صاحب البيت
 الذي يجر لي البيت الصغير.. فعدت أشعر لم أضع له الإيجار.. بعد ذلك ذهبت
 تحت طلب شباب من فوجو نساء والكهنة، والفقر ووسائل الرخاء والتهديد
 والرهبة التي يتركها لي أصحاب القديون والمسلمين هو مضمونة الدفع، إنما
 مثل القسوس والكهنة التي تمنحها فيوك القسومة عدنا لأصحاب فشكروا
 وظنونا

ولم أجد أية فائز ولا أية رسالة.. كان يومنا يكون فوجو وهو رسائل
 للهدوء، وعرف ذلك أنا "مغرب" فيها معي لويسا "بول بيت" وفوقه ثلاثا
 ككوز حمود بوعلام! دخلت عرجي.. لعدت على السير.. لمت نفسي
 وسط "زيرة" لم تصل من اليوم الذي اشتريناها فيه.. وكان ذلك منذ زمن لم
 أجد لذكرك! وأنا مكش في وضعية الخنق داخل "زيرة" بدأ منعزل القوية
 للخطوط بالسليكو والقرص يستغل.. مما كان لغو في المخرج قد تمزق من
 عرجي إلى شعري.. رعد.. ورك.. وسط.. ويأج! ولحت نأثر هذا "لحضر"،

فرحبت بفات أكواب وما هي إلا لحظات حتى انتهت.. وبدأ الكوكبوس! رأيت
 حيناً برى القلم.. ألي أليام من نعم.. قامة وسط وكيوة.. وقد كنت في غاية
 الألفة.. بدلة "رائس جوجال".. ربطت على "مبار كزبان".. ساعة يد كزبان..
 عطر جوجال لوباني.. وكنت أسير على بساط أحمر من القطنية يتوسطه عند
 باب القاعة الكيوة.. وتوق قباب رأيت لائحة من القماش الأبيض الشامع
 بطول وعرض عشرين متراً أو أكثر.. كتب عليها بخط جميل "مجلس الشورى"
 الأحمر حداً! كانت القاعة تشبه إلى حد ما القاعة البيضاء ولكنها كانت
 توسع وأعلى وأجمل.. وهناك داخل هذه القاعة رأيت وجهها أرموها.. وجهها
 المرفوعة لشخصيات نقرأ عنها في المرافد والمصنف.. صفوف شبه دائرية، في
 صفوف الألفعة والفتيريون.. تذكر الأمر الذي حقني هو علاقة بوجود هؤلاء في
 "مجلس الشورى" الأحمر حداً! وما أتعجبني أنه كلما مر واحد منهم بالقرب
 مني.. كنت أقرأ بوضوح على الشارة وقناع قلبي يطلعه على صدره.. "بلان
 الفلاني".. ولحمت الاسم مباشرة عبارة "شاعر كيو حداً وحر حداً حداً!..
 مثلاً: "حداد يوحدة وليس تسبيلة أباء الشهداء".. ولحمت الاسم والوظيفة
 مباشرة حوت عبارة "شاعر كيو حداً وحر حداً حداً!.. وكانت القاعة شبه
 مملوءة هؤلاء الشعراء "الكبار حداً" و"الأحرار حداً حداً!.. فلكيكونا كلياً
 كانت هناك.. بلعادم، لوباني، سلطان، خنيفة، ولد عيسى، شبيب خليل،
 تيار، سلال، زوهوي، عمر نو ونوم.. كل القطعة السياسية كانت حاضرة
 ما حداد الأتاترك بالإضافة إلى عدد من مسؤولي الإعلام على رأسهم حروفوي
 حبيب شولي وعز الدين ميهوي، أما القباب فكانوا الكيو والأكو كان فعلة وليس
 لمجهين، الذي فصل الفزول ضيقاً على رابطة القباطي.. وضاعة نودي على
 اسمي لأصعد إلى منصة لألقي قصدي.. وسمرت إلى منصة.. وضعت لوروي
 أليامي.. وضعت يدي اليمنى إلى اليسار فيما كانت يدي اليسرى تسلك بمحاذاة
 للمنصة.. وصرحت بأعلى صوتي.. "أ.. أعداني مرة أخرى.. لا، وأعداني مرة

تلك "لا" لكن هذه المرة صاحبت صرختي القليلة ضربة... مدفوعة... لواجبة..
لواجبة.. سمعت كل الأوكسفورد الذي في القاعة! وللحظات ساءت القاعة
فكيرة صمت منه صمت تقادم.. ولكن عتبة لظمت هذا الصمت وبدأت
تخفق وتقول: "مرهم.. مرهم.. أنت متسرع شاعر كبير جدا ومر جدا جدا..
في حياتي لم أسمع ضربة مثل هذه! أين كنت أيام طرقت عتبة القاعة القوية?
على كل حال ليوب القوية.. ولرب مكبي بالذات متفوح لك.. تشرف في أي
وقت؟" وليس بعيدا عنها كان يلمس ثمن القوي في كمال أبعث هذه طلب
الكلمة: "مباشرة بعد عودتي من باريس.. لم أكن.. سأظم لك ساعدا تقاها
في الملكية الوطنية.. وسبكون ضيوف تشرف القومس.. وإجوده القراط.. وعلى
حرب بوحسن حنفي.. وهورج طرايشي ولحوم كثر.. حنيفة وبكل موضوعها
تلكه ضربة مثل هذا لا تسجد كل يوم! ولم تأمر ولدت على ليقول وأيه
هو الأمر: "تشرف يا أمي، ولربهم من التشتت في فكرو ولحوم بالحنيفية
للمعاصرة رئيس الجمهورية من أجل إبعاده وترشيحه مرة لهذه مدى الحياة
وما بعد الحياة.. ولربهم من كل هذا سأخصص لك زيارات إلى ديار القصة
والأناهم حق يصحوا عليك.. يا راحل أنت حاحة كيرة ومستعصر بركك!
من جهة بويكل صراحة بال محمد عوفوي مطلقا: "أنا أقول هذا الكلام ليس
حسدا ولا عدا.. ما عفا الله.. ولكن الحكومات التي وضعت وركبت من وراء
عفوي في حاتم القوية كان القروض أن توضع في مرحاضك حتى تسجل ونظف
لها مثل هذه الضربة القوية والقصية.. اللهم لا حسد.. اللهم لا حسد!
حك سلطان لحية هذه القيس ونظر لي، وقال: "أنا أقرأ كثر.. ولكنك يعرف
بأن أقرأ كثر.. لمجد قرأت برف ونفري برف وسافري برف.. قرأت هفتات
من الشعر النبطي.. واليهامي والأموي والأندلسي، والهندي والهندي.. ولكن
عليه "لا" .. ناعك للمصوبة بهذه الضربة المدوية والنباح القوية ما قرأت
وما سمعت قبلها ولم أقرأ وأسمع بعدا! وكان للسيد برفوي رأي هو الأمر،

قال بوضوح: "بإرض من أبي لا أحميكم كثيرا في القصر وإلقاء القصر مثل سي سلطان إلا أبي أعتقد بأن شيئا شرطكم .. و. حسي القوي يقول لي بأن شرطه لن يكون إلا شرطاً عظيماً! وس وراء الكرسي الذي جلس عليه بعد روماني، تجتمعت تحتها .. تحتها مبرحة .. تحت روماني حلقه وقال: "كريد أن تقول شيئا سي نوبلي .. تغفل .. تغفل .." أم أكر أرى من سي نوبلي حلق إلا فردني الحذاء الذي يلمح .. وسائلين يستعدان إلى أعلى، لكن للشهد يتولى عد الكرسي، أما ما يقول الكرسي فلا يوجد شيء .. أعتقد لا يرى شيء .. هرد ستم .. هرد حيد من دعان الحذاء لا يسمع سي نوبلي وقال بصوت القوي والعارف: "أحسب .. أحميكم كثيرا شرطكم .. شرطكم حلقه وقوله .. لا .. كما عزني من الأحكام الشرطية للثوبة والقواصة القواصة التي شطفت الأركس من القاعد .. في السهم موسى .. هرومي حبيب .. وهذا كله يدل دلالة قطعية على صدق التقارير التي بين يدي والتي كنت صديقه عاصمة القصار و نداء صوته وبلى أحاسنه .." .. فوجدت القلان لم ينزل شيئا كان يلحاهم وأرجى .. لقد كانت ناز قبوة لروح صديقه، كنت أستطيع رؤية ذلك في عبيها، عاصها وما يستعدان إلى كلام سي نوبلي ورأه الصبح فيما قلت ونقلت ..

ومعت يدي شاكرًا لمفجع على كل فلاح ومنتجع طالب منهم في نفس الوقت أن يسبحوا في باني أكمل القصيدة التي لم تكل منها إلا كلمة.. حمد حرف.. وطرحا.. وجزوا في سهم موقظ.. فالتفت نظرة على فريقة التي أُلهمي وقتلت: لا.. لا.. لا.. لغير الثمنون مدى الحياة * ظر لي شوقي وفلق بنصفين أنا.. مطيش.. نحن ننتجع للزواج سائل سائر.. للضبط والوجدوا.. لا.. ولا.. لغير إرملة مدى الحياة * مدهوي وكشامر مهلي ومن خال مصطربا * عفا الشامر الضراط سوف يقتني أنا وشعري وكل موهبي * لا.. لا.. ولا.. لمؤيد للأعمال المصوبة مدى الحياة كل ما قاله عول: لا لجنبي المصوبة.. أنا

بالجسدي الضيق... حصة لو كانت شرطاً في صحتنا في الأول... ولا.. ولا..
 لوزير للضمان مدى الحياة ما عيش في حائط القعدة القادة كلش يمشون... قال
 ولد حيلس... ولا.. ولا.. لوزير القوية مدى الحياة! * وعقل بن بوزيد: والله طيف
 وسنوه واقع هذا الحساب.. أكيد صرح منزهة بن بوزيد.. ولا.. لم لا.. لوزيرة
 للثقافة مدى الحياة! * وهي تحت بشوة وروحة البيت النعري طالت حيلة:
 "لمن أعلى لسي.. لو ما أصطاكش أيم مفتوحة على الشعر والضبط" ١.. ولا..
 لم لا.. لرئيس حزب مدى الحياة يهين هذا المخلوق.. لو يصل معي.. بشعره
 وضبطه أنخلص من كل القاسمى والمشتقى بضيدة وضبطه ٢.. ولا.. لم لا..
 لوزير داخلية مدى الحياة! * ممتاز.. واقع يا سي.. لكن فين الضبطة!.. فين الحوزة?
 قال روهون.. ولا.. لم لا.. لرئيس حائزات مدى الحياة! * ضللا.. حاشية قشعر
 صالحة كما تقول الفيلسوف التي تحت يدي مثل شرطه ليماء.. وكل شيء فيه..
 في شعرة.. طريفة إقامه.. ضبطه.. كل شيء يكشف من غناه سريره ونيل
 أحاسيسه.. الخال سي نزعيل من وراء غيبة دحان السحائر.. لم لا.. ولا.. ولا..
 لرئيس مدى الحياة!.. هذا.. هذا القدر.. تمام كل الخضير وفي حركة واحدة
 بعد أيديهم إلى أحفادهم.. روحها في رمشة عين وبتلوا رجعي مثل الشيطان..
 وكل كل صرخ صرخة واحدة: "تجني على الرئيس.. تقصد معصية الرئيس يا
 كليب! يا فردا يا ضحط! يا وسع النسر.. يا قليل القوية يا قليل القهارة.. فلوت
 للضباط.. للضباط! * وكذبت أحقق تحت كومة الأحذية التي دجوني
 اها.. فبدلت أصرخ.. صصصص.. صصصصت نفسي على سروري في غزفي ههههه في
 وسط "القزيرة" التي لم تصل منذ اليوم قدي الشوينة فيه.. وكان ذلك منذ زمن
 بعيد.. وكانت القزيرة كلها تنوح برائحة القلوبا المرواحه المرواحه!

* كل شخصيات وأحداث قصة مبر في عيونا

البحر الأسوي

عدد رقم 507 من 15 إلى 21 نوفمبر 2008

وأخيراً موراك.. أحنا قمامك.. يا الزين.. يا الزين!

تجربة قصيرة

"الإهداء: إلى سلطان "الزين يا الزين" ورئيس وزراء حكومات "ميكى" .."

.. ما أكثر الكلاب. في هذه البلاد!

كانت هذه أول جملة نطق بها لسان رعا عبي، وكان لسان لم يعد لسان.. لم يعد ملكي وكانت لسان شخص آخر، استول على جسدي كله وسحبني إلى زمن آخر.. إلى زمن هو زمان.. وملك هو ملكي.. وتأس هو تاسي.. .. ما أكثر الكلاب في هذه البلاد!

كانت إذن.. هذه أول جملة نطق بها لسان رعا عبي، وأنا لمسح بعين القنص لم تروا عيني، هذا منظر الكعب الذي لمسي.. مصوعات.. مصوعات من الكلاب المشردة.. متشردة في كل أطرافها وقد دفنت لثورتها في أكفاس الرقعة.

تخطوت بطيخة وحلوة سرت، والأصبع دفعت إلى اليسار، نسلي عسا مصوعة من فحين يشون أحضر، لا أعرف كيف وجدتها في يدي لأقرب أكثر من مصوعات الكلاب تلك لم ما انتفخت أنفها كلاب.. لأنني عددا القريت.. وظرت.. تأملت.. وتخصصت.. بدت في تلك المصونات أشبه ما تكون بالكلاب والذئاب والضباع في عصر الوقت.. كيف أمكن الجمع بين الكلب والذئب والضبع؟!.. بين "رعر" الكلب.. وعمر الذئب.. وبشاعة الضبع في كائس واحد.. في حيوان واحد؟! وفي أي بحر من همار السياسة.. أو همار الشيطان لم يمارع وإبداع هذا الكلب القندر وهذا الوحش القاتل؟!.. كما اكتشمت بأن القمامة التي كانت تنهبها تلك الوحوش.. لم تكن بذاتها طعام وأشبهه أخرى.. بل كانت بذاتها حش أدميا!

حواشي واستغفرت.. وسرت لسبلي النصي للصيغة من ضمن القرون
 وهي تقولني كما شهدت من حي إلى حي.. ومن شارع إلى آخر ولم تتوقف
 إلا في ساحة واسعة قليلة الإضاءة.. كان الناس في هذه الساحة مكتظين
 ومتلاصقين وكانهم في يوم الخميس.. تقدمت من أحدهم وسأله: "مرحباً؟"
 فرد عليّ بنصب وبضح وبضح.. "أنا لست من الآخرين، سأكون من حبي
 فقط"..
 فسأله ثانية: "هل يمكن أن تعرف من تكون أنت؟"
 فرد عليّ:
 "أنا لست معروف به"
 .. وسألت آخر: "من أنت؟"
 فقال دون تردد:
 "أنا لست معروف به"
 .. وأجاب ثالث ودون تردد:
 "أنا لست معروف به"
 .. وبعد أن سألت وسألت.. اكتشفت بأن الناس هنا يتصورون بي ثلاث
 شخصيات.. أحدها.. "المتحول به"
 .. والآخر "المتحول منه"
 .. والآخر "المتحول فيه"
 .. كان
 الأمر محملاً وخفياً، جعل هؤلاء بشر فعلاً أم هم مجرد كلمات.. مجرد كلمات..
 مجرد مفردات محكوم عليها بحياة ألا تكون إلا.. "مصورة"
 .. أو "مهرولة"
 .. ثم
 "مكسورة" ١٢

لذلك انتقلت مكاناً مرتفعاً ترعاهما، وصحت بأعلى صوتي: "إنكم..
 إما متحولون بكم.. أو متحولون معكم.. أو متحولون فيكم.. فليس القائل؟"
 القائل؟ ولماذا تركضون تصيحكم وتفرركم؟..
 بدت لي فلسفة في غاية الأهمية
 وعلى جانب كبير من الخطورة.. ولابد من حل هذه المشكلة "المعقدة"
 .. وهذه
 "المعقدة" المعقدة لا سبب لو لأسباب لا أعرفها.. لأسباب بدأت أخرجها من
 نطاقها كما يقول كرم بوسا لم عندما ينقطع الاتصال مع أحد صوره الشبكيين
 أو أحد المرسلين الإلكترونيين

لم أسمع ذلك حتى وجدت من يقضي عليّ.. يتلون.. ثم في كسر حينها
 وحينئذ.. بعدما أتلون إلى مكان لا أعرفه وفي إحدى حركاتي وسوني.. كانت
 حجرة شبه فارغة.. لم يكن فيها إلا كرسي.. طاولة.. ومجدة.. بعد ساعتين دخل
 شخصان المسفرة وسألني أحدهم: وكان وجهه بلا سلاح: "من أنت؟ من أين

حجت؟ وماذا تعني في تلك الحالة، لو حدثت نفسي، ألكد لسانى برى بطلاقة
 : "أنا فتى شبح المملوك... فتى شمر عبد الرحمن المملوك الصنهاجى القنالى...
 وعنده وثقتى ثبت ما تقول... أما من أين جئت... فلا أعرف... وماذا أجعل هنا...
 فلا أعرف أيضاً... أفتت إلى ربيته الذى كان بلا ملامح عو الأمر، وقال له
 بقر: "خوف... خوف... من رب فرجيسو"... فأخرج ربيته كتاباً صغيراً
 مكتوباً على علقة فسبك وعط كوفى حبل... كالماء الشهداء الذين من
 الشكر أن يعمدوا هنا الأسبوع... أ... فحده وبدا يقلب الصفحة بعد الصفحة...
 وفي الأخير نهده وقال لربيته: ألكد ط... وجه غير موجود لا في قلابة
 الشهداء الذين من الشكر أن يعمدوا اليوم... ولا في باقي أيام الأسبوع... أما
 من يوم... بعد ذلك أحوال بالما مضى فأكث من أن كنت "حشود"
 فرنسية... ولا حشود أمريكية... ولا مؤامرة يهودية... ولا سلطة مطلقة صينية... وأهم
 مستعملون لاستعمال كل الأساليب الخفية و غير الأدبية لتأكيد من سعة
 كوالا... وأنا تحت التعذيب والاستغلال، دخل ففجرة من سبيلهم والطلاق
 سراجي بأن "مولاي القوي يا قري"، قد تأكد من جهات أخرى بأن الشخص
 "الذي بين أيديكم عو لى فتى شبح فتى شمر عبد الرحمن المملوك" وأن "مولاي
 قري يا قري" بالمركم بأرساله إليه غيراً إلى مصره.

..حكمة في رسالة عبيد بعد أن كنت على شفا حجرة القبر وحدثت نفسي
 عبد السلطان "قري يا قري" في القصر... اعترف بقصة عن ما حدث لي وقال
 بأنه بعد إمرأ أسمى ربيتي فاعلموا كثر... وحشود أكثر... و"قنادير" مه أكثر
 وأكثر... السلطان قري يا قري أحوال أيضاً بأنه استطاع أن يعود إلى مفكر
 والانتظام من القنن وقبوا في وعده بالأمس، بعد أن سمع ثم قرأ وبعد ذلك طوى
 عبيتي في القول بهذا: "أوصيك بالوكل الشمر في قسر أرمي عظمه...
 أوصيك بالحب مع الناس وأوصيك بأن لا يلمسه"... و"أعز لسركم وذلك في
 الأرض سمين قلابة... وعلى خلاقي ينكسر إلى يوم القيامة؟

سرت مع السلطان قرين يا قرين حيا الى حب الى حياه جلتيه..
 وحياك قدم لي وزيريه وحاشيتيه.. فقال بكل مهر هذا وزير "قرينه".. وهذا
 وزير "قطبلة".. وهذا وزير "قطرة".. وهذا وزير "مطرقة".. وهذا وزير "قلع"..
 وهذا وزير "قلع" ا.. وعلى حايه الامن كما نرى وزير "الأح".. ووزير "ضرب
 قلع" ا أما ذلك فهو لكلف بشؤون "معلم ديلة".. والأمر فهو مكلف
 بشؤون "مفسك حليه".. أما فالت فهو وزير لكلف بشؤون "حليه
 حليه".. وهذا وزير الحفر.. وهذا وزير "فردم".. وهذا وزير "ماينصا" ا.. أي
 وزير لكلف بمسألة الأمير ما بين الحفر والفردم، لأنه من الممكن أن تحفر
 الحفر إلى أسفل قرب بوسطها أشياء وهو قد نضر بمصلحة الوطن والمواطن
 وأمر واستمر فبلاد وحليه.. وهذا يا سيدي.. وزير قش.. وهذا وزير قش..
 وهذا وزير قش.. وهذا وزير قش.. وهذا بسلامتو.. وزير قشرا.. وهو أهم
 وزير في الحكومة.. أنت تعرف يا شيخنا أن أمور السلطنة تتطلب كثرة من
 الكذب والظلم مع الشعب وهو الشعب، وأنا كبرت وشعنت، وأكثر من
 هذا أنت وتأتي إن شاء الله أصح هذا العام.. وهذا فهو بسلامتو ناولك الله
 عليه قائم بالواجب وأكثر.. يا سيدي.. قش القش القش لعمري لي هذا
 "قشاش".. كما قال.. "كيف ما كلفنا" يا سيدي "قش" من تحت وس
 فوق.. يكلف من فوق ومن تحت ا.. لكن أهم ميزة فيه أنه.. جيد سيدو.. وما
 يتعاشر بي حلاص، لا في القه ولا في قسه ا

جلس السلطان قرين يا قرين على كرسي المرحل فبسا بهت أما وهذا
 بيته، أما فبراء عند جلسوا على الأرض متكئين وهرد.. خلفه نبيه حقائق
 الصاوي، حاشية وأن كل واحد منهم أمامك بغير خروج راحة حلقه للآخر..
 وبهذا في نسجتها على كاتون يرفص به الحمر الأحمر.. أصبح السلطان
 وقال لي والإخراج ياد على وجهه: "والله.. يا سيدنا قش.. ليقولوا له الإنسان
 المحبوب.. يعني للممول.. أو المحزون من أهلكته هم من قش القش.. يعني

والثالثة لجة كما قال الشيات الكبير!

كانت للشككة كيرة وصطوة.. البلد كله على كف عريت.. وفكل بحري
في كل الاجتماعات من أجل إعادته إلى جامعة الصواب ومن أجل إشاعة بالقبول
عسر رايه وفارر.. بعد أن أعلن معفت من رده في السلطة وبفكم وفكل
حجر.. حالف.. سحضر.. وصاح!

.. عدليا الدستوري من وراء ظهره ليضموه أمام الأمر الواقع ولم ينعأ.. أنشوا
الأول لمصحات فطمية وهو فطمية وأعرضوا له فتنسب عوذة من بكرة بالكوة
ليه في مسون عتوية ومن وراء ظهره ولم ينعأ.. كتبوا له أحبة عند "الولاد
عوذة" و "الولاد عوذة" من وراء ظهره ولم نلج.. خلفه يكب رأسه ولن يعود إلى
السلطة.. إلى الحكيم.. مهما كان الناس!

ولكنه شعر.. سم شعر أمام الاحتماح الذي تنظت عنه عملية محلاته
الرحيم الذي يستطيع أن يصحكه بكفه فسي لا تنهي طال له: "يا شعلة
فرايس مفا لو غيم مسافة في القصر.. طفل هناك شعر يستطيع أن يحبس
منعرك الحساسة فمسافة بعد إلى أعمال فليك بأنشوره وكلفته، فليقتك
بما لم يستطيع أن يضعك به أي أحد". .. بعد معفته بحس فربيع وفربيد، ففكرة
محلاته لفعل جيلة وأوريجال.

وفي يوم فقد قام للظلمون وفارثرون بالإعلان عن إقامة "لمسولا فرفاسات..
من أجل إشاع معفته بمسافة لجة".. كانت لظلمها فلي حصصت للظلمولا
الفراتية لسلع ألعاب المطمان ونميد الطفل للمحور من الإص أو الحاندا
في تلك الأيام كان فلي تحت تايو وسمر فمسافة "صوت مسور
الليل" بالمسوبة للأصمي.. فانتشرت ففرفة وكنت فمسافة على مس غر
وموسيقى فمسافة "صوت مسور الليل" حتى أطح بما أي شعر شيات
منافس!.. بعد أن كانت يقول فمسافة الأول لم فمسافة الثانية أصبحت ففلمر

فلمسات الأول في قلبه.. ولم أكن سمعا لفتاوى من هذا المنبر.. من هذا
المنبر فكمكم.. وقلمكم العظيم !

عندما وجدت إلى قصر.. إلى مجلس الرئاسة.. جلست كما جرت العادة
على بين نعمته.. ثم كتبت نظرة فاحصة متحفظة على الموجود التي حامت
لتعالي مني "لطوسولا الرئاسة" ومعنى "عرش الشجرة".
أخبرني المحاسب الذي كان يقف على مسنوي أنفي، بأمر التعميمات
أسفرت عن إنشاء ثلاثة آلاف شاعر وأن القليلة قد استمرت وقتا طويلا..
ثلاثة أشهر وثلاثة أيام.. ولم يبق إلا هؤلاء الثلاثة الجالسين، هنا إلى جنب
وكانهم ثلاثة توهم ملتصقين !

توقف المحاسب الثلاثة لحظات استرد فيها أنفاسه، وواصل كلامه مشورا
بسياسة قبيحة وهو يقول: هذا الذي يجلس على طيمس ويرتدي بدلة سوداء
ويطعم على سوداء وحذاء أسود.. اسمه أحميد.. لم أكر في حياتي كلام يتوهم
في شيء شخص مثل زقاقه في شيء هذا المحيد الذي يرسم البسطة صغراء
تطير سما.. أنا من رأي يجب أن نضعه أمام عبيك.. أنا هذا الذي يجلس في
الوسط والذي يرتدي القفورة بحذاء ماصعة مزعومة بالحرير وكانه فلام من جمل
حشان ومن حين للآخر يدخل سبته إلى أحد منحري أنه ويظل يبعث فيه..
فاسم على ما أعتقد.. أبو نروزة.. لا.. لا.. أبو عزة.. استنظر الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله.. لقد تذكرت.. اسمه.. أبو صرزة..

حطرت.. فهذا الذي يدعو من خلال شكته مبهل وحاشو حقا هو في الواقع
سار تحت ثوب.. مصيبة خفية.. ذاكرته قوية حقا ويحفظ الكثير من الشعر
المطعني والأدبي والعباسي والأندلسي وحتى أشعار زمر لياقي.. بعض الحباء
ينزلون بأنه يستعين بالمرحاة وأنه حيوي في فرقة لوجبة.. يعني علم فرقة..
ولست أنا رتبة يا حسي.. هذا حيوي في فرقة الشعبة يا بابا !

أما هذا الذي يجلس في الزكن الأسير صاحب عريو .. قدس بمرورته القوي لي
بأنه أصغر الثلاثة .. فهذه الرجل الذي أنزلت هو الفصل فيه .. الفصل يسو
على قديم بين الناس وفي الأسواق!

منذ اللحظة التي وصل فيها إلى القصر لم يطق بكلمة واحدة وهو مصر
على أن لا يطق ولا يترك لسانه وشفتيه إلا عندما يأمره ففعلت بأن يردد
بصوت خافت من أن يسمع من الحكم:

يجب أن أعرف بأن كلام الخادم لم يحمي والأصح أنني وأحمد علي
مقدور الذي كنت فيه .. قد اعتزت بنسبي بعض الناس .. فسرور راية مولاي،
ثلاثة وهم جلوس حبا إلى حبا مثل ثلاثة للدارس الحباء .. أحمد يملك
السوداء ويملك الفتي السوداء وحده الأسود ويملك الفراء واليوم الذي
في عهده .. وأبو صرة بصفوته البيضاء وكثرة التلمذة إلى الأمام وأحمد الذي
بأحد طريقة بين اثنين والأمر إلى أحد معه ليلعب ويمت فيه .. وهو يصيح
التهليل .. وصوت عزيز الخفيف .. وهدير الرب وطرفة السارحة في الأقال
كطرفة نيلسوف أو شيخ طريقة صونية!

كان مشهد هذا الثلاثي هو طرح يترى فيه .. وهو القصر حتى لا تقول
الحرف وطرفة! .. ولكني استعد عدوني وتركوي وتقي كان علي أن أبدأ بأحد
ربما للعبارة .. لعلك اغتبت قليلا على فحاشته حتى أصبح نفسي على مستوى
أفده .. فقلت له: "يا فعامة الرئيس ماذا لو نسأل هؤلاء عن قصتهم .. فهدد
مسي المرة الأولى التي أقدم هنا في القصر .. نتحج فحاشته ثم مد يده مشورا
بسيادة يده اليمنى إلى أحمد قائلا: "أنت .. نعم أنت .. أيها الشاب الطريف ..
نعال إلى هنا .. الحرب وأحبوا من تكونون؟ وس أين حجم؟" .. بعض أحمد
من مكانه وقد لمع القوم في عهده ومنزل التلمذة الضحك سار ثلاث خطوات! ..
نتحج ثلاث غنيمات! ثم نظر في عيني ففعلت وقال: "يا فعامة الرئيس .. يا
فعامة الرئيس .. يا فعامة الرئيس .. ماذا أقول؟ .. من ثلاثة إليهم! كما نحن الثلاثة!

حاضرين في ظل ثلاث غللاتا منسرب ثلاث غللاتا بعد أن أخذنا لكل
 فصحان فهد. ثلاث "نعمات" حلبا وثلاث ملاهي سكر... كما حلوسا
 نرقب ثلاث غللاتا على ارتفاع ثلاثة كيلومترات في النساء ساعات... كما
 تحت تأثير القصبة والقصبة لأن كل غلبة من غللات الثلاث قد تشكلت
 مثل ولم ثلاثة... فكانت ألبا ثلاث ثلاثا ومضحات... فطبا لحظها ألبا
 ألبا ثلاث غللاتا سل ثلاث مضحات... ونحت تأثير فمضحة، فطبت حلبا
 فصلة ثلاث طارفت علبكوترا، نزل منها ثلاثة وحالاً على صدر وكنت كل
 واحد منهم ثلاثة أهلة وثلاث نيمات... فلقوا لنا بأن فمضحتك لي عرش
 لعمدة ثلاثة... فطبا لغير وجها معهم بعد أن رشف كل واحد منا من فطبا
 فهد ثلاث مضحات... فطبا معهم ثلاثة آلاف وثلاثة مائة وثلاثة من
 فكلوموت ابولك كانت الساعة الثالثة وثلاث دقائق من يوم الثالث من
 الأسبوع الثالث من الشهر الثالث المشترك في طيبولا القرايات... ها نحن
 في فمضرك حلوس مثل ثلاث زهرمتا وقد دعونا لك في سمرنا ثلاث دعوت
 عزومتا... فهد لم يستحب ربا للأول والثانية تقلب منا الثالثة للثلاثة^{١٣}
 . ونزول أحمد فطبا وكانتك أهلت جهل واديو لو تلغزون

الكلام الذي قاله أحمد وطلباته حول الرقم "ثلاثة" لم يكن له
 إلا معنى واحد... إنما بداية الحرب فلبسكولوجيا... الملك وس أهل عز ثمة
 الثلاثي غير طرح، فمضت من سكاني وطلبت فكلست، فمضت: "يا فمضلة
 الرتمس... ربا ساندني فكم... وحتى لا أصبح وقت فمضت فمضت، فاما فمضرك لم
 أدخل للمضلة ضد هؤلاء الثلاثة مرة واحدة... سأعطيكم وكما يقول الإعلان
 الشهاري لشاهوان "هايد أن شولدر... (CH31) يعني ثلاثة في واحد...
 فمضرك فمضرون فمضرك بمن فمضت فمضت الذي سأل الثلاثي عو طرح من
 وأهم فمضرون: "هي كانت هذه رغبة فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت..."

وأعسر لي فمعت بهد أن أبدأ في إنشاء صندوق .. حرطت المجلس، وصررت

جهوري، حنون وملتح صدحت:

يا مبحج.. وبا مبحج

يا نشوني.. وبا مبحج

يا شكيكي..لشكيكج

يا أحلى من فزج الأصر

في عيون عزق

جمع.. وأستجج..وأستجج

بشعر وفكلام للهدب

الصادق وللشعشعج..للمرب

ودعك.. ودعك..ومليك

من القلق والفرق والشنبة

وسج الفطرطج.. للفطرطج.. طميج

يا أحلى من قططج.. قططج

يا أحلى من فذلاج..للفلج

يا أحلى من فكويج..فكويج

يا أحلى من ففسج..للففسج

يا مسوسي..لمسوسي

يا أطيب من ففجاج المخر

وفشواء والفرغار للمرز والمغشي..والكسيكي

يا أطيب من فففسج المسوسي.. وفكبة للمفرب

يا راحة زيت الفربق القبالي

ويا حلالة وطروقة البطاطا للمسكوي

يا وصة القول للفلج

وبها ظلة القدر في الليل المنيع
 وبها نكهة الصنّاع المنيع
 يا سكرًا.. وسكري
 يا شحورًا.. مشحوري على الصن
 منبر.. حلو.. لذيذ.. ونحسني
 يا زمردًا.. زهرعد.. وحشاش.. وبنفش
 يا من لا أعني في عود
 لا حورًا.. ولا حزني ولا حق بوسطي
 فاعلم يا سيدي.. وسيد سيدي
 عشقك في القلب بال كما كان
 وسيكوم.. وريشا وحينما وفيل ما
 وبعثنا.. وقلنا.. وحيثما
 علا.. ولا.. ثم لا.. ولا.. ولا
 منلك لا يمكن أن يسي نو يسي
 في هذا الزمان المنيع.. المنكرمي
 في هذا الزمان المنيع.. المنيع

٤٤٤

ودون القامة بالصفحات الحارة.. والفكرات.. وصيحات المنيع
 وفيل في وقت علامات فرضا على وجه صفات الذي لم يستطع أن يفي
 فرجة . وأشار بأصبعه في بقعة خلاتي نحو الفرج.

تقدم أبو حيرة وقال: "لقد احترنا أخي عزيز لطفًا.. أسي عزيز يا
 فعاشك شاعر حسن فليس.. مداح نواح وفي الأسبوع بكلامو ليدلوي
 لموسوم وديال فرح". ثم لعن أخوز من مكانه بعد أن وضع يدها اليمنى
 على كتفه.. وتقدم ثلاث خطوات.. ونصح ثلاث محبات.. ونظر إلى وجه

ليعلمت وكأنه لا يرى إلا سواد.. وقال بصوت قادم من الأحبال.. من الجعد..
 الجعد.. كسر عظم.. كسوفه جان وقت ظهورها.. قال عزيير: "أنت.. أنت عز
 المنظر.. أنت.. أنت.. لو.. لا.. أحد.. لا أحد.. لا أحد.. أحد.. أحد.. 1"
 وسكت.. ولكن وفيصحب فغرب أن صدى كلمته.. " لا أحد.. لا
 أحد.. لا أحد.. أحد.. أحد.. ظل يدور.. ويتردد في الفضاء بلا توقف.. أنت..
 أنت المنظر.. أنت.. أنت.. لو.. لا.. أحد.. كان صوت صدى صلتها ودخا
 بل كان ساعرا.. نظرت إلى فعلته فزابت ابتسامة كواشراقة غمس على شفاهه
 ولعاسة وميها في عينه.. وفهمت أن الطبول قد ضاعت.. قد طارت.. وأنني
 قد انتهت.. فأعدت أصرح.. هذا ظلم.. هذا غش.. هذا الرجل ليس شاعرا..
 هذا ساحر.. ساحر.. وظللت أصرح وأصرح إلى أن ضمت عين فوجدت نفسي
 في نفس الفرقة، ملتحفا بنفس الفرقة بعد أن أكلت من نفس الطوبى.. وكان
 كمال زابت يصرح من وراء قباب: "يا سي محمد.. السابعة وهي الثالثة وثلاث
 دقائق وثلاث ثواني.. ولم يبق على "هيكلاج" إلا ثلاث ساعات ونحن يوم
 الثلاثاء.. وأنت لم ترسل لي إلا ثلاث صفحات من مفاكك عن العبد المذنب"
 العصر الأسبوعي

عدد رقم 518 من 26 جلفي إلى 03 أيلول 2009

النفس المرتاحة!

سيظل صابحا في نفس التوقيت تقريبا.. لقد تعود على ذلك منذ أن جعلت كرسي المسؤولية والفرح في المنصب كما شرع الحمار في القرب في يوم حار من أيام شهر لوت؟

يسو بعض الخطوط.. يحيط من العسرة والذل.. في أبنائه الحسام.. يفتح الخفية.. ويهون ملابحات.. الله يسيل.. يجري.. وينفق من الخفية ككل يوم وفي كل ساعة والخفة.. فهو واحد من 9,5٪ من المخرج (32) مليون جزري.. الذين يتدفق لاء من حفاتهم خمس وعشرون ساعة على أربع وعشرين حسب إحصائيات يوم الثلاثاء..

يضل وجهه.. يشقه.. يتحسس ذنقه.. يجد يده اليمنى إلى آلة الخلاقة مازكة كذا.. فلي طلبها كهدية من سي فلان؟.. ولقد اليسرى إلى "كريم" الخلاقة مازكة كذا.. الذي طلبه كهدية أيضا من نفس سي فلان!.. وبمكرات سريعة.. عذبة.. وعذبة.. وعذبة.. وعذبة.. وعذبة.. وعذبة.. وهو يحلق بهذه الطريقة منذ اليوم الذي أصبح فيه "مهمل".. اليوم الذي وضع فيه رجلاه على طريق "المنصب" ووضع مؤخرته على أول كرسي مسؤولية!.. جد أد انتهى من خلق ذلك.. منذ يده اليمنى إلى زحاحة "الأكثر شأنا" مازكة كذا.. التي طلبها كهدية من سي فلان!.. بل يده بقطرات من المطر.. ثم التفتها بمركبة سريعة وعيفة بخفية.. والطلق و"موجة" و"موجة".. نظره في لراءة فلقا منه على آخرها.. ناسل وجهه جهدا.. وبالفرغم من أنه ودع للكوكلة منذ زمن.. إلا أنه رسم ابتسامة عر فقط يعرف معلقاه ثم بدأ يتدفق: "مارفلي على ديداني.. مارفل!".. والليل على ما يقول: "أسكيا فسكرتيرت.. أسكيا غرف للكتاب!.. أسكيا غرف للنادل!.. أسكيا الصحيفات!.. أسكيا موزونات القطارات.. أسكيا

عن الطائرات^١... لكن القصر الذي لا يريد أن يطلق عليه أحد عر سفرك مع
Les Femmes de Ménages^٢

خرج من الحمام وسار في أنحاء القلوس.. الصقور القهقرى المسبح
لليلة.. القلوس التي اشترتها بالدينار الرمزي كغوة من "كشمولون" في
البلاد.. تقدم من القلعة للفتحة على الحديقة الضاء.. أخذ شبيها.. وأطلق
رأسه.. ثم جلس على الأنكة قرب الفتحة للفتحة على الحديقة.. كان نحات
التهبة مركة كذا.. وكأن القصر مع كذا.. الذين طلبها من سي فلان عندما
كان في باريس، لم يفتح له لهما طبعاً.. على الطائرة كان في انتظاره كومة
من المراتد يحصل عليها بالمال من علق يدور جردة بومة.. وودعها من
ساعات أجنبية.. انه يحب بل يمشي مثل هذه الحفلات والسيارات والتي يذهب
إليها على كل حال بدعوة وبدون دعوة فهو معروف في الوسط الدبلوماسي
بـ "أشعب السفارات"^٣.. هذه اللباسات والسيارات بالنسبة إليه مثل طلاء..
لهم ماسية ليرتدك وينشعر وبأكل طبعاً.. في تلك الأسبوع بشر بأنه
لا زال هناك.. لا زال حياً!

..أخذ رشفة من نحاتن القهورة.. مد يده إلى كومة المراتد.. أخذ جردة..
فتحها.. وبدأ يقلب الصفحات.. باحثاً عن أهم شئ في لحيه.. صورته.. وصحة..
وكل أخبار الشفوت والتمديدات الحكومية.. القوانين.. الإدارية.. والدبلوماسية
لتنظرة ونحو المتنظرة!

..وهو يقلب صفحات المراتد.. نزعف للحظة.. لاحظ عنوان مقال أثار
فضوله.. والأصح.. لاحظ عنوان مقال أثار غمزه.. "هل في المراتد مستقبل^٤..
قرب لقتال إلى حيث أصبحت السيطرة واضحة له وبدأ يفكر.. كل الأرقام
والإحصائيات تشير إلى أن المراتد قد تحولت إلى جمهورية "المرة".. المراتد
نحسب ١,7 مليار جزء ثلثات صرف الدولار.. 70 مليون دولار سنوا جزء
تعطى شهر الفول.. 157 مليار جزء الفاسر في توزيع السككات الاجتماعية..

60 مليار دينار نتيجة السوق الطوري.. 100 مليار دينار نتيجة التهرب الجبائي..
 القروض المالية شجعت على البلاد 17 مليار دولار.. بالإضافة إلى 26 مليار قني
 جاءت من قبل.. طيفري دولار حسنة ملك الخليفة.. وملايير تبصر الأموال..
 وفوق ذلك لا أحد يعرف أين صرفت وتصرف ملايير الإيجار الإقتصادي؟
 نوقف للحظة.. نسأل: من أين يأتي هذا الثراء بكل هذه الأموال.. ثم نظر إلى
 السماء من خلال البعد المفقود على المدينة، فإذا هي برفاه صافية.. والبحر
 جميل.. وتصافح فوق أعمدة الشجر تزفون وتشي.. "ما أجمل الجو هنا.. بالمرضى
 والبعثي.. لو أن السماء الزرق.. والشمس ترمس نحر.. بحر يروح من قراصة
 والطبائفة بفساد للقرابة؟".. يبدو أن البحر علاقة حميمة بالزمن والسياسة
 80٪.. فالإحصائيات تعود إلى 80٪ من طيفري التي يمتلكها المواطن
 الطيفري لا يعرف مصنوعها.. و80٪ من طيفري الذي يأكثه الطيفريون كل يوم
 لا يتحصى ملحه على مائدة قهوة.. و80٪ من إحتياطي طيفري والقرول هي
 تحت سيطرة الأحتاب!.. وأكثر من 80٪ من المبيعات القوطي موزعة من الرطب
 بالغاز الطبيعي مع أن طيفري الطيفري يصل إلى إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وحتى
 تونس مباشرة وإلى أمريكا وكندا وكل البلاد البعيدة!.. و80٪ من خامس في
 فيكتوريا وميون في المدينة في سجنهم الأول!.. و80٪ من التلاميذ للتعليم
 يمتنون من قسوس!.. و807 من المهندسين مرفسين!.. و80٪ من الذين
 ينصفون مصانع الطب القطني في الطيفري تسودهم أمراضهم من بين 10 و20
 سنة!.. و85٪ من الإزهايم القطني لم القضاء عليهم كانوا أساقفة في التعليم
 المتوسط!.. و84٪ من برقيات الإعلام الأولى المرسلة في البلاد مرفضة!..
 تولفت مرة أخرى من القراصة.. أحد شبيبة لم زفوا.. شبيبة ثانية.. ثم زفوا مرة
 ونسأل مرة أخرى: من أين يأتي هذا الثراء بكل هذا الثقل
 والفساد؟.. ونظر مرة أخرى إلى السماء عطفًا على برفاه.. والبحر جميل..
 وتصافح تزفون فوق أعمدة الشجر المفعنة تزفون وتشي "ما أجمل الجو هنا..

يا رقتي وأبدعي.. لون النساء لؤلؤ.. وقشيس فرس آخر.. "أمر أن يجمع منه من الفراء، لكنه لم يستطع.." وتقول الأرقام أيضا أن هناك 11 مليون جزائري مصاب بضغط الدم.. و10 ملايين آخرين يعانون من مشاكل في البصر.. ومرضى السكري تجاوزوا المليون.. ومرضى Hansen مليون.. وعدد المرضى عتليا تجاوز المليون ونصف.. وعدد الإصابات بالسرطان وصلت إلى 30 ألف إصابة سواء بالمرضى السيدا بلغ عددهم 15 ألف مصاب.

.. يحدث هذا في الوقت الذي سجلت مصالح الدرك في الفترة ما بين جانفي و30 سبتمبر 2005 حصة 16690 حالات مرور كودت بحمة 2145 مواطن ضاحسون إلى 43888 قبل فلامن حصصهم لوجبات الطرقات ما بين 1993 و2003.. وتقول الإحصائيات أيضا أن الممرات صحت خلال الفترة الماضية ما لا يقل عن 45 ألف باحث.. في وجود 25 ألف استاذ غير مؤهل للتدريس في المدرسة.. وأما حاليا بحاسة إلى عشرة آلاف حاسوب.. وأن 40 ألف طفل لا يتحفظون بالمدراس أصلا.. بخلاف إليهم نصف مليون تلميذ تلقظهم المدارس كل سنة ليتضمو إلى طابور الثانية مليون ألي.. كما يوجد بالممرات 18 مليون جزائري لا يرمسون معنى كلمة نكلا 11 منهم 11 مليون جزائري.. كما تسجل محاكم المصيرية 30 ألف حالة طلاق سنويا.. أما للمستشفيات فتسجل ما بين ثلاثة آلاف و خمسة آلاف طفل غير شرعي.. أما فيما يتعلق بالمحدرات والمخادبة "12.. دامت "نوعة" مفاحة، ظم يستطع أن يكمل القراءة.. رمي المربعة من يد.. وسار إلى حيث التاحة للفتوحة على الحديقة.. لكن نظرة مصححة.. لهذا الأمور كما هي.. النساء زواجا.. والمحو جميل وديمج.. والقصص فوق أصدا أشجار حديقة فهذه التي اشتغلتها بالديتار لرمزي كفتو، سس "موسم" هذا البلد، نزل ونعتي.. "ما أجل الملو عا.. يا رقتي وأبدعي.. لون النساء لؤلؤ.. وقشيس فرس آخر.."

تجدد تخصصية البحث في وهي المجال على طلبة

المؤسسات التعليمية بالتحليل في الكتاب

المجال نشر في الشوق اليومي

الشوق اليومي

11 أكتوبر 2005، عدد رقم 1506

الفهرس

7	كلمة
11	الفصل الأول

سبابة... وموليتيك

13	وما زال يهر الأكتيب يهر في المصهورة المصطوفة
	عن أسطورة "الأخيار الحر للشعب". عن عرفة "الشعب والشعب وحده
20	يود سلطة القروا"!
30	هو.. وعثم!
37	بوقليلة.. بومين ما القروا?
43	تلكم "المرشح الحر" بما قال.. لم سي!
49	أربع ملاحقات على خطاب الأربع صاغت
53	لعمدة الرئيس.. ما أثير وظو!
59	وقس وتصلق.. في جولة!
64	عن الفشل والندح والشفة.. في عهد صاحب التعمدة عبد العزيز بوقليلة ..
70	إلهة فلا حاة غريبة.. محبة.. واستطاعة!
77	حليلة لا يمكن دلها.. وموت لا يمكن القروا عنه
84	"أرجح على الزكب" أو كيف نصبح مسؤولا في الجزائر?
90	جولات الجزائر في زمن مواطن عادي
98	ذاكرة صحن سابل.. وذاكرة جنود مطاعدا!
100	البحرول عطالية والحلم التلندي!
105	جولات الجزائر.. والأهم إنا دارت
110	البحرول "دون من يلقى" هو الفعل!

115 خطابات معزلة
121 مهزل حكومية
126 الحب
133 PAPA Bourdienne
139 وداعا . سي جمال.. وداعا سي شريف بالقاسم
147 الهوى بلعمر الطرمسة
155 الطول.. والمجنون
164 جرميح طرس الأحمر
168 متاعل ومتاعل . وجهه وجهه . عن القزل بين عبد الحميد بهري وعبد
169 القمار حمار
174 القاسم والإسماعيل الخلالا لو كيب ولينايا سلطان مصر المين وعزالدين أحمدا بدر
174 الحين؟
180 الشهادة على طريقة حركة حبس الاممونية . انه لمر طرف قبلًا !!
184 والله . ما اتعوطي . ووزروا لمتاعم . فزروا لمتاعم . فزروا لمتاعم
189 في الحبس "و"سف" الطول
195 العائن فرحيد؟
200 هذا الحبيب الكبير في عبد المسزول الجزيري

الفصل الثاني

تمكثير - ترخييس - تليل - وبوليتيك

205 في الإلهاد الرظي؟!
210 لا تصدق... ولكنها وللافسد... انها خيالها
215 فزودنا مع جزيري اسعد . كمالا؟
220 ارفع من الكلاب!

723	عندما يتحول "الرمضاء" إلى "حومة" و "كلاب" و "أحيرة"؟
330	"سباتك تارو القوية.. ولست قاعد تعرج عليك" 1 ..
337	لعبه شعبي: الفلسفة الأخرى ..
345	التم التمني!
350	ما غلب من هيكل .. وما لم يترك له أحد ..
354	قصيدة: منها .. الشاذلي بن جديد
357	من الشك إلى نظرية الحيلة!
360	أحداث أكتوبر .. عا كلامهم .. عنه شعاعكم الذين الحيلة!

الفصل الرابع

ثقافة.. ويرلتيك

371	عصير ومحمد حسين هيكل بعد أربعة وثلاثين سنة
374	الذكور يود.. توضيح الذكور معي العيز عصير ..
	توضيح من العيز .. إلى الذكور .. السفسار الإعلامي السفسر السابق ..
376	الوزير السابق .. والسفير السابق!
382	إعتراف عصير .. وعلى الفعل الشرطي ..
383	الطنفر وطر الكعب " الفاضي " الذي ليس للبيع مبلانة!
388	عندما حاول مساعدة إميل الطنفر وطر!
391	وزير التاريخ والمطربا ..
396	وزير الإعلام: "الوجودية البوية" .. والتمب!
	عليه انت " حبة نوسيمك " NUMERIQUE " وأغلا حاسك أنولي
399	كعبكاز ..
404	يا عيسى على الإبداع .. يا إيلي على الوزير السدم ..
411	مواطنون يا أحبة لا حمر يا عياشي!

- 416 بن شيكو المصنف العظمى
 425 ومن محمد فروق المصنف لبيع القصص. وأخرى لبيع القليلة؟
 429 سؤال في طبعة المصنف
 434 مشاهد والقطر مبردة من إقليم لم يرى القير
 439 يا ز الشريين. يا ز.. الشريين.. أجيد. وأين
 444 الكشاف جميل. اسمه عبد الرحمن يوسف
 من زهرة دلا الأسوي إلى جمهورية الحاج محمد الطاهر القرافي. يا دعي
 453 هاتي؟
 459 ليلة عاتقة في بيروت

الفصل الخامس

تخاريف. ويولينيك

- 467 البحث عن يوسف
 470 السلطان والصدى
 474 "الطرفة الأخيرة"؟
 480 وأما موزك. أما قنصلك. يا عزيز. يا عزيز؟
 484 وطاعة لعل كما قال الشهاب الكبير
 493 القيس المبرحاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

021531400 021531400 021531400 021531400 021531400

